

المجلد الثاني والعشرون من كتاب

جامع أحاديث الشيعة

الذي ألف تحت إشراف
سيدنا و مولانا فقيه الإسلام
المحقق العلامة الإمام آية الله العظمى
الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي
أعلى الله مقامه الشريف



هو المعين

المجلد الثاني والعشرون

من كتاب

جامع احاديث الشيعة

الذي ألف تحت اشرف سيدنا ومولانا

شهد الاسلام المحقق العلامة الإمام آية الله العظمى

است حاج آقا حسين الطباطبائي البروجردى

اعلى الله مقامه الشريف

تأليف

است حاج الشيخ اسماعيل المعزى الملايرى

معزى ملايرى، اسماعيل	سرشناسه
جامع احاديث الشيعة الذي الف تحت اشراف سيدنا و مولانا فقه الاسلام المحقق العلامة الامام له الله العظمى الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردى/ تاليف اسماعيل المعزى الملايرى.	عنوان و نام پيداوار
قم: واصف لاهيجى، ۱۳۳۲ ق. = ۱۳۹۱.	مشخصات نشر
ج ۳۱	مشخصات ظاهري
دوره : 978-600-5349-44-3 : 1.ج: 978-600-5349-45-0 : ۲.ج: 978-600-5349-46-7 : ۳.ج: 978-600-5349-47-4 : ۴.ج: 978-600-5349-48-1 : ۵.ج: 978-600-5349-49-8 : ۶.ج: 978-600-5349-50-4 : ۷.ج: 978-600-5349-51-1 : ۸.ج: 978-600-5349-52-8 : ۹.ج: 978-600-5349-53-5 : ۱۰.ج: 978-600-5349-54-2 : ۱۱.ج: 978-600-5349-55-9 : ۱۲.ج: 978-600-5349-56-6 : ۱۳.ج: 978-600-5349-57-3 : ۱۴.ج: 978-600-5349-58-0 : ۱۵.ج: 978-600-5349-59-7 : ۱۶.ج: 978-600-5349-60-3 : ۱۷.ج: 978-600-5349-61-0 : ۱۸.ج: 978-600-5349-62-7 : ۱۹.ج: 978-600-5349-63-4 : ۲۰.ج: 978-600-5349-64-1 : ۲۱.ج: 978-600-5349-65-8 : ۲۲.ج: 978-600-5349-66-5 : ۲۳.ج: 978-600-5349-67-2 : ۲۴.ج: 978-600-5349-68-9 : ۲۵.ج: 978-600-5349-69-6 : ۲۶.ج: 978-600-5349-70-2 : ۲۷.ج: 978-600-5349-71-9 : ۲۸.ج: 978-600-5349-72-6 : ۲۹.ج: 978-600-5349-73-3 : ۳۰.ج: 978-600-5349-74-0 : ۳۱.ج: 978-600-5349-75-7	شابك
فيها	وصفت فهرست نویسی
عربی.	باداشت
ج. ۳ - ۳۱ (چاپ اول: ۱۳۹۱) (فيها).	باداشت
جانب قبلن: اسماعيل معزى ملايرى، ق. ۱۳ = ۱۲ .-	باداشت
عنوان ديگر: جامع احاديث الشيعة فى احكام الشريعة.	باداشت
جامع احاديث الشيعة فى احكام الشريعة.	عنوان ديگر
احاديث شيعه -- قرن ۱۲	موضوع
بروجردى، حسين، ۱۲۵۲ - ۱۳۳۰، . وراستار	شناسه افزوده
BP۱۳۴/۹/م۵۷ج۳ ۱۳۹۱	رده بندي كنگره
۳۹۷/۲۱۲	رده بندي ديوبى
۳۷۵۰۱۵۰	شماره كتابشناسى ملى

هوية الكتاب:

الكتاب:

المؤلف:

الناسر:

المطبعة:

تاريخ الطبع:

التعداد:

الشابك الدوره:

الشابك:

جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة - المجلد الثاني والعشرون

الحاج الشيخ اسماعيل المعزى الملايرى

انتشارات واصف لاهيجى - قم

۲۵۱ - ۶۶۴۴۸۲۸ - واصف - قم

۱۳۹۱ هـ ش - ۱۴۳۳ هـ ق

ألف

۶ - ۴۳ - ۵۳۴۹ - ۶۰۰ - ۹۷۸

۸ - ۶۵ - ۵۳۴۹ - ۶۰۰ - ۹۷۸

جميع الحقوق محفوظة و مسجلة لناشر

بسمه تعالى وله الحمد وعلى النبي والأئمة الصلوة والسلام

تمتاز هذه الطبعة بمزايا مستكملة ولوازم مستتمة:

منها تكثير رواياتها وإشاراتها لأنه مضافاً على ضبط ما نقل في الطبعة الأولى أضفنا إليها زهاء ألف حديث مما عثرنا عليه من الروايات التي لم تذكر في الوسائل والمستدرک.

ومنها ضبط معان لغاتها وتفسير ما وبيان المراد منها في الهامش سهلاً للطلّاب.

ومنها إيراد تعليقات وبيانات مفيدة من الاطّاع في الدليل.

ومنها تعيين مواضع الإشارات الآتية تفصيلاً بذكر رقم الحديث ورقم الباب مشخّصاً

فإنّ هذا في الطبعة الأولى غير ميسور.

ومنها تبديل أرقام صفحات الكتب المنقولة عنها الحديث بأرقام صفحات الكتب

المطبوعة الحديثة فإنّ أرقام الصفحات في الطبعة الأولى كانت من الكتب المطبوعة القديمة

ولم توجد فعلاً إلا عند بعض العلماء فبدّلناها بأرقام الصفحات المطبوعة الحديثة كي

يتمكّن الجميع من الرجوع إليها.

ومنها تصحيح اغلاط الطبعة الأولى والتمسّي البليغ والنظر العميق في تصحيح

الكامل والمقابلة مع المصادر المصحّحة حتّى الوسع والاستطاعة.

ومنها مزايا أخر تظهر عند المراجعة للمحقّقين واهل النظر وتركت ذكرها اختصاراً

فيكون هذا الجامع بحمد الله ومثّه كافٍ وافٍ للفقهاء البارّ المستنبط للأحكام، وأحسن

الوسائل له الى التّيل بمعرفة الحلال والحرام ويغنيه عن سائر مجامع الحدّثان طرّاً ويستغنى

به القائلون عن العمل بالأراء والمقاييس والاستحسان كلّاً فشكراً لله المّنان واسأله ان

يجعله مرجعاً للعلماء العاملين المخلصين وللفقهاء المدول المتبحّرين ولطلّاب علوم الدّين

المبين والتمسّكين بحبل الله المتين وبأطاب عترة خير المرسلين صلوات الله عليهم أجمعين

وارجو من المراجعين الكرام والأساتذة العظام ان لا ينسونى من الدّعاء ويتهونى بماليه من

التسهو والخطاء ويعفو عني عفا الله تعالى عنهم وجزاهم أحسن الجزاء وأعطى مقام سيّدنا

الاستاذ الأعظم آية الله المظنّى البروجردي في الجنان وحشره مع التّيين والصّدّيقين

وأجداده الكرام فإنّه هداانا لهذا والسلام عليكم ورحمة الله.

أقلّ خدمة أهل العلم إسماعيل بن قاسم المعزّي الملايري عفا الله تعالى عنه وعن أبويه

وعن المؤمنين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خيرته من خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين
والفضة الأتم على أئمة أئمة حمين . وبعد فلما كان كتاب (جامع أحاديث الشيعة)
الذي ألفت بأمر صاحبنا إمامنا الله الصلي عليه الطائفة الحاج السيد حسين الهاشمي
البروجردي قدس الله نفسه الطاهرة فردياً في زرعه وحياد في أسلوبه وقد تأملت كثيراً
هذا المشروع الجيوي الديني برحابة صدره وعلمه همة . فتبته الله رحمة . وزاد في علومه بما
وجزه خير جزاء الحسين . كما أتول الله تعالى أن يوفق العلماء العالمين الذين سألوا
تحت إشراف صاحبنا في تأليف هذا السفر الديني الحليل ونذ لو اجهدوا فيه حتى أخرجه إلى
حتم الوجود ومن عليهم بالجزء الخليل والتناء الخليل . ومن بدل جهوده فيه العظمة المحقق كما
حجته الإسلام الحاج شيخنا إسماعيل الخزي المديري ذات برهنت وجوده فانه لا الله تعالى .
تله أئمة نفسه في تأليف هذا الكتاب وترتيبته حتى أخرجه بأحسن أسلوب في كل نظام فخر
له على استمرار جهوده بهذه الخدمة الدينية الجليلة ونسأله تعالى أن يعجزنا بأحسن الجزاء .
ويوفقنا لإخراج بقية الجزء وكان قد طبع منه كتاب المهاراة وشطر من كتاب الصلوة
ولما كان الكتاب موضع تقدير وإهتمامي أحببت منة من طبع بقية أجزاءه ونشرها
خدمة للدين ودعاً للمذهب . والحمد لله على تحقيق الأعمال فقد خرجت عدة من أجزاء
الباقية من الطبع ونسأله التوفيق لإخراج بقية أجزاءه . وأمام هذا المشروع الديني
فإنما زه فانه ولما التوفيق والسداد والحمد لله ربنا وأختاماً آمين



بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
واللّعن على أعدائهم أجمعين

المجلّد الثاني والعشرون من كتاب جامع أحاديث الشيعة
في أحكام الشريعة وهو كتاب المعاش والمكاسب والمعاملات
والتجارات والصناعات والولايات وما يناسبها

فهرس مافى هذا المجلّد

أبواب طلب الرّزق والبكور إليه وكراهة الضّجر والنّوم والكسل
والتّواني في طلبه وبيان أسبابه وما يناسبه
وهى اثنان وثلاثون باباً وستة وعشرون وخمسمائة حديث^(١)

عدد الأبواب	عناوين الأبواب	رقم الأحاديث (٢) رقم الصفحة
-------------	----------------	-----------------------------

أبواب طلب الرّزق وأسبابه وما يناسبه

- | | | |
|----|----|---|
| ٢٤ | ٤٠ | (١) باب ماورد فى طلب الرّزق وتركه ومذمّة من يلووم طالب قوته |
| ٣٦ | ١٤ | (٢) باب ماورد فى أنّ الكادّ على العيال من الحلال |

(١) والمراد بما ذكر عدد أحاديث الأبواب مستقلة دون ما أشير إليها.
(٢) والمراد بما ذكر عدد أحاديث الأبواب مع إشاراتها التي قد ذكر راويها.

كالمجاهد فى سبيل الله وانّ من ضيّع من يعول فهو
آثم

- ٣٩ ٧٣ (٣) باب استحباب الإجمال فى طلب الرزق
ووجوب الإقتصار على الحلال والزهد فى
الحرام واستحباب ترك الفضول والثوق بما
عند الله تبارك وتعالى
- ٥٤ ٢٨ (٤) باب استحباب الإقتصاد فى طلب الرزق
وطلب قليله وكراهة استقلاله وتركه
- ٦٢ ٦ (٥) باب عدم جواز ترك الدنيا التى لا بدّ منها للآخرة
وعدم جواز ترك الآخرة للدنيا
- ٦٣ ٣٨ (٦) باب ماورد من الدعاء لطلب الرزق ورجائه من
حيث لا يحتسب وما يزيده وما يورث الفقر
- ٧٥ ٣ (٧) باب أنّ البركة فى الطعام المكمل
- ٧٥ ٥ (٨) باب ماورد فى أنّ على الرّجل فى طلب الرزق
أن يأخذ بيتاً ويفتح بابه ويكنس فناه ويرشه
ويبسط بساطه
- ٧٨ ١٤ (٩) باب استحباب الإغتراب والضرب فى الأرض
فى طلب الرزق والمشى فى الظلّ
- ٨٠ ١٢ (١٠) باب كراهة زيادة الإهتمام بالرّزق فإنّه بيد الله
تبارك وتعالى
- ٨٤ ٣٥ (١١) باب ماورد فى ذمّ الضّجر والكسل فى أمر
المعيشة والمنى وكثرة النّوم وكثرة الفراغ
- ٨٩ ٢٨ (١٢) باب كراهة النّوم ما بين طلوع الفجر وطلوع

الشمس وبين صلوة الليل والفجر

- ٩٥ ١٣ (١٣) باب كيفية التوم وجملة من أحكامه وما يناسبها
- ١٠٠ ٥ (١٤) باب استحباب القيلولة
- ١٠١ ٣٢ (١٥) باب استحباب تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام عند التوم وماورد من الدعاء والإستغفار والذكر والصلوات وقراءة القرآن
- ١١٣ ١٠ (١٦) باب ما يستحب أن يعمل من رأى فى منامه ما يكره
- ١١٦ ٦٥ (١٧) باب ماورد فى جمع المال من الحلال للإنفاق على العيال وفى الطاعات وصيانة العرض والإستعانة به على الآخرة ولئلا يكون عيالاً على الناس
- ١٣٦ ٢ (١٨) باب ماورد فى أن المال لا يجتمع إلا بخصال خمس وأن الحلال لا يأتى إلا قوتاً
- ١٣٧ ١٤ (١٩) باب استحباب مرمة المعاش وإصلاح المال وحكم تضييعه
- ١٤٠ ٩٨ (٢٠) باب استحباب الإقتصاد فى النفقة وتقدير المعيشة وعدم جواز الإسراف والإقتار وبيان حدّهما
- ١٥٥ ٢ (٢١) باب أنه ليس فيما أصلح البدن إسراف
- ١٥٦ ٢ (٢٢) باب ماورد فى ثواب من رأى الفاكهة ونحوها ولا يقدر على شراءها ويصبر عليها
- ١٥٦ ٣٩ (٢٣) باب استحباب إختيار التجارة من أسباب

الرّزق مع المحافظة على الواجبات فإنّ تسعة
أعشار الرّزق فيها وكراهة تركها وإستحباب
الشراء وإن كان غالباً وأنّ التاجر الجبان محروم
والجسور مرزوق

- ١٦٦ ٢ (٢٤) باب استحباب إعطاء الدّينار الى الغير ليتّجر
لصاحبها
- ١٦٧ ٣٠ (٢٥) باب استحباب إتخاذ الحرفة والعمل باليد
والأكل والإنفاق من كدّها
- ١٧٤ ١٠ (٢٦) باب كراهة بيع العقار إلاّ أن يشتري بثمنه مثله
وإستحباب شرائه وكون العقارات متفرّقة
- ١٧٧ ٥ (٢٧) باب استحباب مباشرة كبار الأمور كشراء
العقار والرّقيق والإبل والإستئابة فيما سواها
وإختيار معالي الأمور وإجتناّب محقراتها
- ١٧٨ ٤ (٢٨) باب استحباب العمل فى البيت للرجل والمرأة
- ١٨٠ ٢ (٢٩) باب إستحباب الإقتصار على معاملة من نشأ
فى الخير وأنّ من ولّده الفقر أبطره الغنى
- ١٨١ ٢ (٣٠) باب استحباب طلب الحوائج بالنهار وكراهة
طلبها بالليل
- ١٨١ ١ (٣١) باب ماورد فى انّ من أخذ فى طريق ثمّ رجع
فى غيره فهو أرزق له
- ١٨١ ٥ (٣٢) باب إستحباب طلب الرّزق بمصر وكراهة
المكث بها

أبواب ما يكتسب به وما لا يكتسب به
وما يناسبه

- (١) باب وجوب الإجتنب عن الحرام وتحريم التكتسب بأنواع المحرمات وجوازه بالمباحات وإباحة الصناعات والحرف مع رعاية التقوى والأمانة
- (٢) باب عدم حليّة ما يشتري بالمكاسب المحرّمة إذا اشترى بعين المال وعدم جواز الصدقة والإنفاق منها في التّفقات والطّاعات وحكم إختلاطه بالحلال وإشتباهه
- (٣) باب تحريم بيع الخمر وثمره وشرائه وغرسه وعصره وحمله وحكم ثمنه إذا عصره الغلام خمراً ثمّ باعه
- (٤) باب تحريم بيع الفقّاع
- (٥) باب جواز بيع العصير والعنب والتّمر ممّن يصنعه خمراً وكراهة بيعها نسيّة وتحريم بيع العصير إذا غلّي قبل ذهاب ثلثيه
- (٦) باب جواز أخذ الدّين من ثمن الخمر والخنزير
- (٧) باب أنّ الكافر إذا باع خمراً أو خنزيراً فأسلم جاز له قبض الثّمّن
- (٨) باب تحريم بيع الخنزير وحكم العمل بشعره وحكم من أسلم وعنده خمراً أو خنزيراً ومن

- أسلم وله خمر أو خنزير ثم مات
 (٩) باب تحريم أجور الفواجر ٢ ٢١١
- (١٠) باب ماورد فى أنواع السحت ١٩ ٢١١
- (١١) باب جواز بيع الزيت والسمن النجسين ١٥ ٢١٧
 للاستصباح بهما مع اعلام المشتري وعدم جواز
 بيع الشحوم وما قطع من أليات الغنم ولكن
 يستصبح بها
- (١٢) باب تحريم بيع الميتة وحكم بيع الذكى ٨ ٢٢٠
 المختلط بها وحكم العجين بالماء النجس
- (١٣) باب حكم بيع الدهن إذا وقعت فيه فأرة ٢ ٢٢٢
- (١٤) باب جواز بيع جلد غير مأكول اللحم إذا كان ٧ ٢٢٢
 مذكى دون الميتة وجواز إتخاذ قوائم السيوف
 من جلود السمك وجواز العمل بها
- (١٥) باب تحريم بيع الكلاب عدا ما استثنى وجواز ١٦ ٢٢٣
 بيع الهرّ والدواب
- (١٦) باب جواز بيع الفهد وسباع الطير وعظام الفيل ٤ ٢٢٦
 واستعمالها وعدم جواز بيع القرد وشرائها
- (١٧) باب حكم بيع عذرة الإنسان وغيره وحكم ٤ ٢٢٧
 الأبول
- (١٨) باب حكم بيع الخشب ممن يتّخذة صليبا أو ٣ ٢٢٨
 برابط
- (١٩) باب تحريم الغناء حتى فى القرآن وتعليمه ٥٢ ٢٢٩
 وأجرته

- ٢٤٠ ٢٠ باب تحريم كسب المغنّية عدا ما استثنى
وتحريم تعليمها وبيعها وشرائها إلا لمن لا
يأمرها بالغناء بل يمنعها عنه
- ٢٤٤ ٤١ باب تحريم استعمال الملاهي بجميع أصنافها
وتحريم بيعها وشرائها
- ٢٥٣ ١١ باب تحريم إستماع الغناء والملاهي
- ٢٥٦ ٧٣ باب تحريم اللّعب بالشطرنج والترّد وغيرهما
من آلات القمار حتّى الكعاب والجوز والبيض
وتحريم بيع الشطرنج والترّد وشرائهما وأكل
ثمنهما وإتخاذهما وتقليبيهما وتحريم الحضور
عند اللاعب بهما وحكم السلام عليه
- ٢٧١ ٢ باب حكم من كسر بربطاً ونحوه ممّا لا يحلّ
كسبه
- ٢٧١ ١٩ باب تحريم تصوير تماثيل ذوات الأرواح
واللّعب بها وجواز افتراشها ولا بأس بتصوير
غيرها من الشجر والقمر والشمس وأمنالها
- ٢٧٥ ١ باب ماورد في النهي عن بيع الولاء وهبته
- ٢٧٥ ٣٧ باب ما ورد في تعلّم النّجوم والعمل بها والنّظر
فيها
- ٢٩٠ ٢٩ باب تحريم السّحر وتعلّمه وأجره وإستعماله
في العقد وجوازه في الحلّ
- ٣٠٢ ١٦ باب حرمة العرافة والكهانة وحرمة تصديق
العّراف والكاهن والسّاحر وحكم القيافة

- (٣٠) باب ما ينبغي تعلمه وتعليمه من العلوم وما لا ينبغي
٣٠٧ ١٠
- (٣١) باب حكم الرقى والنفخ فيها
٣١٢ ٩
- (٣٢) باب حكم بيع تربة الحسين عليه السلام
٣١٥ ١
- (٣٣) باب عدم جواز بيع المصحف وجواز بيع الورق
والجلد ونحوهما وأخذ الأجرة على كتابته
٣١٥ ١٢
- (٣٤) باب كراهة الأجرة على تعليم القرآن مع الشرط
دون تعليم غيره وإستحباب التسوية بين
الصبيان وحكم أجرة القراءة
٣١٨ ١٥
- (٣٥) باب عدم جواز أخذ الأجرة على الأذان
والصلوة بالناس والقضاء وسائر الواجبات
كتغسيل الأموات وتكفينهم
٣٢١ ١
- (٣٦) باب حكم أكل ما ينهب وأخذ ما ينثر في
الأعراس
٣٢٢ ٧
- (٣٧) باب حكم بيع السروج والسلاح وغيرهما من
الأعداء
٣٢٤ ٧
- (٣٨) باب تحريم إجارة المساكن والسفن
للمحرّمات
٣٢٥ ٣
- (٣٩) باب تحريم صحبة السلاطين وإعانة الظالمين
ومدحهم ومحبة بقائهم طمعاً لما في أيديهم
٣٢٦ ٥٣
- (٤٠) باب تحريم الولاية من قبل الجائر وجوازها
لنفع المؤمنين والعمل بالحق بقدر الإمكان ومع
الضرورة والخوف وجواز إنفاذ أمره بحسب
٣٤١ ٧٣

- التقية إلاً فى القتل المحرم
- ٣٦٨ ٥ (٤١) باب ما ينبغى للوالى العمل به فى نفسه ومع أصحابه ومع رعيته
- ٤٠٨ ٣٨ (٤٢) باب انّ جوائز عمّال السلطان وطعامهم حلال مالم يعلم أنّها حرام بعينها ولكن يستحبّ الإجتناّب عنها
- ٤٢٢ ١١ (٤٣) باب جواز شراء ما يأخذه العامل من الغلات والأموال والخراج
- ٤٢٤ ٣ (٤٤) باب أنّه لا يجوز لصاحب القرية أن يصالح السلطان بشيء عمّا يأخذ من أهلها من الجزية ويأخذ منهم أكثر من ذلك وحكم قبالة الأرض من أهلها
- ٤٢٦ ٢١ (٤٥) باب تحريم الغشّ
- ٤٣٠ ٥١ (٤٦) باب كراهة كسب الحجّام مع الشّرط وإستحباب صرفه فى علف الدوابّ وإباحة أجرة الفصد
- ٤٣٤ ٣ (٤٧) باب حكم عسيب الفحل وأجر التّيوس
- ٤٣٤ ١٦ (٤٨) باب حكم كسب النّائحة
- ٤٣٨ ٨ (٤٩) باب جواز كسب الماشطة وبيان ما يجوز لها وما لا يجوز
- ٤٤٠ ٥ (٥٠) باب جواز خفض الجوارى وآدابه
- ٤٤١ ٩ (٥١) باب استحباب الغزل للمرأة
- ٤٤٤ ٢ (٥٢) باب ماورد فى فضل الخياطة

- ٤٤٤ ٨ (٥٣) باب كراهة كون الإنسان حائكاً واستحباب
كونه صيقلاً
- ٤٤٦ ١٠ (٥٤) باب كراهة الصّرف وبيع الأكفان والطّعام
والرّقيق والصّياغة وكثرة الذّبح
- ٤٥٠ ٢ (٥٥) باب استخراج الفضة من النّحاس
- ٤٥١ ٩ (٥٦) باب حكم القصّاص والعشار والدبّاغ والنقيب
والعريف والبريد
- ٤٥٣ ١ (٥٧) باب ماورد من التّهي عن كسب الإماء والغلام
- ٤٥٤ ٢ (٥٨) باب ماورد في أنّ من بات ساهراً في كسب ولم
يعط العين حظّها من النّوم فكسبه حرام
- ٤٥٤ ٤ (٥٩) باب أنّه يجوز أن ينزى الحمير على الرّمك
ويكره أن ينزى على عتيقة ويكره أن تضرب
التّاقة وولدها طفلاً إلا أن يتصدّق به أو يذبح
- ٤٥٥ ١٠ (٦٠) باب جواز بيع المملوك المولود من الزّنا وشرائه
واسترقاقه على كراهية وعدم جواز بيع اللّقيط
في دار الإسلام
- ٤٥٨ ١ (٦١) باب جواز بيع الحرير والديباج
- ٤٥٨ ١ (٦٢) باب جواز أخذ الجعل على معالجة الدّواء
وجعله على التّحوّل من المسكن ليسكنه غيره
وعلى شراء الأشياء
- ٤٥٩ ٢٣ (٦٣) باب تحريم أكل مال اليتيم ظلماً، وجوازه مع
ردّ العوض أو إذا كان لليتيم في مقابله نفع
- ٤٦٥ ١٣ (٦٤) باب أنّه يجوز لقيّم مال اليتيم والوصى أن

- يتناول منه أجرة مثله مع الحاجة
- ٤٦٩ ٦ (٦٥) باب جواز مخالطة اليتيم ومؤاكلته إذا لم يستلزم
أكل ماله بغير عوض
- ٤٧١ ١ (٦٦) باب ماورد فى مقدار الإنفاق على اليتيم من
ماله
- ٤٧١ ١٠ (٦٧) باب ماورد فى التجارة بمال اليتيم
- ٤٧٣ ٧ (٦٨) باب جواز القرض من مال اليتيم بنية الأداء مع
ضرورة المقرض أو مصلحة اليتيم
- ٤٧٥ ٣ (٦٩) باب انّ من أخذ من مال اليتيم شيئاً ثمّ أدرك
اليتيم جاز له دفعه إليه ولو على وجه الصلّة أو
الى وليه فإن مات ولم يعطه فيعطيه وارثه أو
وكيله
- ٤٧٧ ٢٣ (٧٠) باب حكم الأخذ من مال الولد والأب وجواز
تقويم الأب جارية البنت والإبن ووطيها
بالمملك إذا لم يطأها الإبن
- ٤٨٣ ٢ (٧١) باب جواز إنفاق الزوج وأكله من مال زوجته
مع طيبة نفسها
- ٤٨٤ ٣ (٧٢) باب انّ المرأة إذا دفعت من مالها لزوجها ليعمل
به ما شاء فليس له أن يشتري منه جارية يطأها
- ٤٨٥ ١١ (٧٣) باب عدم جواز صدقة المرأة من بيت زوجها الآ
بإذنه وكذا المملوك من مال سيّده
- ٤٨٧ ١٥ (٧٤) باب جواز استيفاء الدّين من مال الغريم الممتنع
من الأداء بغير إذنه وجواز الإقتصاص من مال

- من عدا على غيره فأخذ ماله
- ٤٩٢ ٢ (٧٥) باب كراهة أكل ماتحملة النملة
- ٤٩٢ ٣ (٧٦) باب جواز النزول على أهل الذمة وأهل الخراج
ثلاثة أيام ولا ينزل على المسلم إلا بإذنه
- ٤٩٣ ٤٦ (٧٧) باب استحباب الإهداء الى المسلم ولو نبهاً
وقبول هديته وجواز قبول هدية الكافر وما
يهديه المجوس الى بيوت النيران واستحباب
ردّ ظروف الهدايا معجلاً وكراهة ردّ الطيب
والحلواء
- ٥٠٤ ٢ (٧٨) باب جواز قبول الهدية التي يراد بها العوض
واستحباب التعويض عنها وإن لم يعوّض حتى
هلك وأصاب المهدى هديته بعينها فله أن
ياخذها
- ٥٠٥ ٣ (٧٩) باب ماورد في ان جلساء الرجل شركاؤه في
الهدية

أبواب البيع وشروطه وأحكامه وأقسامه

وما يناسبه

- ٥٠٦ ١٥ (١) باب أنه لا يبيع إلا عن ملك عدا ما استثنى
- ٥٠٩ ١ (٢) باب ان من وجد عنده السرقة فهو غارم إذا لم
يأت بالشهود على بايعها
- ٥١٠ ٢ (٣) باب ان من باع مايملك وما لا يملك صحّ البيع
فيما يملك خاصة

- (٤) باب أحكام الشراء من غير المالك مع عدم إجازته ٢ ٥١٢
- (٥) باب جواز بيع الولي مال اليتيم وجواريه مع المصلحة وجواز الشراء منه ١ ٥١٤
- (٦) باب ان الأيتام إذا لم يكن لهم وصي ولا ولي جاز أن يبيع مالهم ورقيقهم بعض العدول مع المصلحة وجاز الشراء منه ٢ ٥١٥
- (٧) باب ان لمالك الأرض أن يحمي المراعى لحاجته ويبيعهها ولا يجوز ذلك في الأراضى المشتركة بين المسلمين ٥ ٥١٦
- (٨) باب جواز بيع الماء إذا كان ملكاً للبايع واستحباب بذله للمسلم تبرّعاً ٩ ٥١٨
- (٩) باب تحريم تملك الطريق وشرائه إلا أن يكون ملكاً للبايع خاصة ٦ ٥٢٠
- (١٠) باب جواز شراء الذهب بترابه من المعدن ١ ٥٢١
- (١١) باب اشتراط البلوغ والعقل والرشد فى جواز البيع والشراء ٧ ٥٢٢
- (١٢) باب أنه لا يصلح بيع المكيل والموزون والمعدود مجازفة ٦ ٥٢٣
- (١٣) باب جواز الشراء بكيل البايع إذا صدقه المشتري إلا أنه لا يبيعه حتى يكيله وجواز البيع بالكيل الذى اشتراه إذا شهد المشتري الكيل ٩ ٥٢٥
- (١٤) باب حرمة بخس المكيال والميزان وحكم البيع ٢٦ ٥٢٧

بمكيال مجهول أو بغير مكيال البلد

- ١٥) باب أن صاحب الجوز إذا لا يستطيع عدّه فله
أن يكيّله بمكيال فيعدّ ما فيه ثمّ يكيّل ما بقى
على حساب ذلك
٥٣٤ ١
- ١٦) باب جواز بيع اللّبن في الضّرع إذا ضمّ إليه شيء
معلوم
٥٣٥ ٤
- ١٧) باب حكم إعطاء البقر والغنم بالضّريبة
٥٣٦ ٥
- ١٨) باب حكم بيع ما في بطون الأنعام وجعله ثمناً
وما في الأصلاب
٥٣٨ ٦
- ١٩) باب عدم جواز بيع الآبق منفرداً وجواز
بيعه منضمّاً إلى معلوم
٥٤٠ ٤
- ٢٠) باب أنّه لا يجوز بيع ما يضرب الصيّاد بشبكته
ولا ما في الآجام من القصب والسّمك والطير مع
الجهالة الآ أن يضمّ إلى معلوم وحكم بيع
المجهولات وما لا يقدر عليه
٥٤١ ١٧
- ٢١) باب جواز شراء الثّبن بنسبة مقدار الطّعام وبيعه
قبل أن يكال الطّعام
٥٤٥ ١
- ٢٢) باب اشتراط كون المبيع طلقاً وحكم بيع الوقف
٥٤٦ -
- ٢٣) باب اشتراط تقدير الثّمن وحكم من اشترى
جارية بحكمه فوطئها فأبى أن يقبل مالها
٥٤٦ ٣
- ٢٤) باب جواز بيع شيء مقدّر من جملة معلومة
متساوية الأجزاء وحكم تلف بعضها وحكم الإيجاب
والقبول وحكم الأخرس والأعجم في العقود
٥٤٧ ١

- ٥٤٨ ٣ (٢٥) باب أنه يجوز أن يطرح لظروف السمن والزيت
مايحتمل الزيادة والنقصان لا ما يحمّل الزيادة
دون النقصان الآ مع التراضي
- ٥٤٩ ٣ (٢٦) باب أنه يجوز للمشتري أن يذوق ما يذاق قبل
أن يشتري ويكره أن يذوق ما لا يريد شرائه
ويكره شراء ما لم يره
- ٥٥٠ ١ (٢٧) باب حكم بيع سمن الجواميس وشرائه
- ٥٥٠ ١ (٢٨) باب ان عبد الكافر إذا أسلم يباع من المسلمين
ويدفع ثمنه الى صاحبه
- ٥٥٠ ٧ (٢٩) باب جواز بيع النسيئة بتأخير الثمن سنة أو
سنتين وحكم كون الأجل ثلث سنين فصاعداً
وأنه إذا لم يعيننا أجلاً فالثمن نقد
- ٥٥٢ ٦ (٣٠) باب أن من باع شيئاً نسيئة وغير نسيئة جاز أن
يشتره من صاحبه حالاً بزيادة ونقيصة إذا لم
يشترط ذلك
- ٥٥٤ ٦ (٣١) باب حكم من باع سلعته بثمن حالاً وبأزيد منه
مؤجلاً
- ٥٥٥ ٢ (٣٢) باب حكم من أمر الغير أن يشتري له بنقد
ويزيده فوق ذلك نظرة
- ٥٥٦ ٢ (٣٣) باب جواز تعجيل الحق بنقص منه وعدم جواز
تأجيله بزيادة فيه
- ٥٥٧ ٥ (٣٤) باب أنه يجوز أن يبيع ما ليس عنده حالاً إذا كان

- ٥٥٩ ١٧ (٣٥) باب أنه يجوز للرجل أن يساوم على مائس
عنده ويشتره فيبيعه بربح وغيره نقداً ونسيئة
- ٥٦٤ ٥ (٣٦) باب جواز بيع المرابحة
- ٥٦٥ ١ (٣٧) باب جواز بيع الأمة مرابحة وإن وطأها
- ٥٦٥ ٤ (٣٨) باب أن من اشترى المتاع إلى أجل فباعه
مرابحة كان للمشتري من الأجل مثل ماله
- ٥٦٦ ٦ (٣٩) باب استحباب اختيار بيع المساومة على غيرها
وكراهة نسبة الربح إلى المال وجواز حمل
ما يلحق المتاع من المؤنة في ثمنه، وبيعه
مرابحة
- ٥٦٨ ٣ (٤٠) باب أن للمشتري أن يبيع المتاع بربح قبل أن
يؤدى ثمنه
- ٥٦٩ ٢٥ (٤١) باب حكم بيع المبيع قبل قبضه
- ٥٧٥ ١٠ (٤٢) باب أنه يجوز لمن عليه الدين أن يتعين من
صاحبه ويقضيه على كراهية وإن يضمن عنه
غريمه ويقضيه
- ٥٧٨ ٨ (٤٣) باب جواز بيع الشيء بأضعاف قيمته واشتراط
قرض أو تأجيل دين
- ٥٨٠ ٨ (٤٤) باب حكم من اشترى طعاماً فتغير سعره قبل أن
يقبضه أو دفع طعاماً ونحوه عن اجرة أو دين
فتغير سعره
- ٥٨٢ ٦ (٤٥) باب أن الرجل إذا قال لآخر بيع هذا بكذا وكذا
وما ازددت عليه فهو لك فلا بأس به ولكن

لا يبيعه مرابحة

- ٥٨٤ ٢ (٤٦) باب عدم ثبوت الضمان على المأمور أو الذي يبيع للقوم بالأجر إلا مع التفريط أو شرط الضمان أو طيبة نفسه
- ٥٨٥ ١٠ (٤٧) باب جواز أخذ السمسار والدلال الأجرة على البيع والشراء
- ٥٨٧ ٢ (٤٨) باب أنه لا يجوز للدلال أن يبيع أمتعة مختلفة لأقوام شتى صفقة واحدة
- ٥٨٧ ٧ (٤٩) باب أن من اشترى المتاع صفقة لا يجوز له بيع بعضها مرابحة وإن قومه حتى يبين للمشتري وحكم من اشترى العدل من الثياب فيريد المشتري شراء خياره
- ٥٨٩ ٤ (٥٠) باب أن شراء السلعة بدينار غير درهم إلى أجل يوجب فساد البيع ولكن شرائها بدينار إلا الثلث أو الربع لا بأس به
- ٥٩٠ ٢ (٥١) باب لزوم ذكر صرف الدراهم في بيع المرابحة
- ٥٩١ ٧ (٥٢) باب حكم فضول المكاييل والموازين
- ٥٩٣ ١ (٥٣) باب أنه لا يجوز العربون إلا أن يكون نقداً من الثمن
- ٥٩٤ ١ (٥٤) باب أن من ابتاع الأرض بحدودها وما أغلق عليها بابها فله جميع ما فيها
- ٥٩٤ ٢ (٥٥) باب أن من اشترى بيتاً في دار بجميع حقوقه هل يدخل الأعلى والأسفل أم لا

- ٥٩٥ ٣ (٥٦) باب أن ثمرة النخل للذي أبرها إلا أن يشترط
المبتاع
- ٥٩٦ ٣ (٥٧) باب أن من باع بستاناً واستثنى نخلة أو نخلات
فله المدخل إليها والمخرج منها ومدى
جرائدها
- ٥٩٦ ٢ (٥٨) باب حكم اختلاف البائع والمشتري في قدر
الثلث
- ٥٩٧ ١ (٥٩) باب حكم ما إذا اختلف المتبايعان في دفع
الثلث
- ٥٩٨ ١ (٦٠) باب حكم الإقالة بوضيعة من الثلث
- ٥٩٨ ١ (٦١) باب أن من قال لأحد اشتر لي متاعاً بكذا وكذا
ليس له أن يشتري لنفسه ثم يبيعه إياه بربح ولا
يُعلمه
- ٥٩٨ ١ (٦٢) باب أن من نقد عن المشتري الثلث جاز له
الشراء منه بربح
- ٥٩٩ ١ (٦٣) باب حكم اشتراط المشتري على أن لا يكون
عليه الوضيعة
- ٥٩٩ ١ (٦٤) باب أن من شرط نقداً خاصاً فله شرطه وإلا
انصرف إلى نقد البلد
- ٦٠٠ ١ (٦٥) باب أنه يجوز للبائع أن يرشو وكيل المشتري
حتى لا يظلمه ولا يجوز أن يرشوه ليأخذ أقل
من الشرط
- ٦٠٠ ٢ (٦٦) باب أنه لا يجوز على مسلم غلط في بيع

- ٦٠٠ ١ (٦٧) باب أنّه إذا اشترى رجلان سلعة فذهبا أن يأتيها
بالثمن فأتى به أحدهما كاملاً هل له أن يقبض
السلعة أم لا
- ٦٠١ ١ (٦٨) باب أنّ من اشترى شيئاً بدينار فنقد فيه دراهم
فله أن يبيعه مرابحة على الدينار وكذا العكس
- ٦٠١ ١ (٦٩) باب ماورد في بيع المال بلا شيء
- ٦٠٢ ١ (٧٠) باب أنّ من اشترى الظهر ولم يشترط الأجل
والأقتاب فله الظهر مجردة منها

المجلد الثاني والعشرون من كتاب جامع احاديث الشيعة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
واللعن على اعدائهم اجمعين

كتاب المعاش والمكاسب والمعاملات والتجارات والصناعات
والولايات وما يناسبها

ابواب طلب الرزق واسبابه وما يناسبه

(١) باب ماورد في طلب الرزق وتركه ومذمة من يلوم طالب قوته

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا
فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ (١٩٨).

الأعراف (٧) وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ
قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ (١٠).

إبراهيم (١٤) اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ
بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْآنْهَارَ (٣٢).

الحجر (١٥) وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا

مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ (١٩) وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ
بِرَازِقِينَ (٢٠).

النحل (١٦) وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا
وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٤).

الإسراء (١٧) وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ
وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ (١٢) رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ
فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (٦٦).

القصص (٢٨) وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٣).

العنكبوت (٢٩) فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ (١٧).

الروم (٣٠) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ
رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٤٦).
فاطر (٣٥) وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ
وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً
تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
(١٢).

الجاثية (٤٥) اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢) وَسَخَّرَ لَكُمْ مَافِي السَّمَاوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (١٣).

الجمعة (٦٢) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٠).

المزمل (٧٣) وَأَخْرُوجُ وَيَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ (٢٠).
النبا (٧٨) وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً (١١). والآيات الدالة على ذلك كثيرة جداً وفيما ذكرت كفاية.

٣١٢١٦ (١) تهذيب ٣٢٤ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ٧٨ ج ٥ -

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن محمد المنقري عن هشام الصيدلاني (١) قال قال أبو عبد الله عليه السلام ياهشام إن رأيت الصّفين قد التقيا فلاتدع طلب الرزق في ذلك اليوم.

٣١٢١٧ (٢) كافي ٧٩ ج ٥ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن الحسين بن أحمد عن شهاب بن عبد ربّه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان ظننت أو بلغك ان هذا الأمر (٢) كائن في غد فلاتدع طلب الرزق وان استطعت أن لا تكون كلاً (٣) فافعل (والمراد بقوله هذا الأمر أمّا ظهور الحجّة عليه السلام أو الموت أو القيامة فتأمل).

٣١٢١٨ (٣) كافي ٧٨ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد بن

خالد عن أبيه تهذيب ٣٢٤ ج ٦ - احمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن ابي طالب الشعرائي عن سليمان بن معلّى بن خنيس عن أبيه قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل وأنا عنده فقيل له (قد - يب) أصابته الحاجة قال فما يصنع اليوم قيل في البيت يعبد ربّه ﷻ قال فمن أين قوته قيل من

(١) الصيدلاني - خ يب. (٢) أي أمر القائم عليه السلام أو الموت.

(٣) الكلّ العيال - وثقل على صاحبه - اللسان.

عند بعض اخوانه فقال أبو عبد الله عليه السلام والله للذى يقوته اشدّ عبادة منه.
 ٣١٢١٩ (٤) كافي ٧٨ ج ٥ - على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
 عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام أرايت
 لو ان رجلاً دخل بيته وأغلق بابه أكان يسقط عليه شيء من السماء.

٣١٢٢٠ (٥) كافي ٧٧ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٢٣ ج ٦ -
 احمد بن محمد (بن عيسى - يب) عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر
 بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال لأقعدنّ فى بيتى
 ولأصلينّ ولأصومنّ ولأعبدنّ ربّى ﷻ فأمّا رزقى فسيأتينى فقال ابو
 عبد الله عليه السلام هذا أحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم.

٣١٢٢١ (٦) كنز الفوائد ٢٩١ - روى عن الصادق عليه السلام أنه قال ثلثة
 يدعون فلا يستجاب لهم رجل جلس عن طلب الرزق ثم يقول اللهم
 ارزقنى يقول الله تعالى ألم اجعل لك طريقاً الى الطلب ورجل له امرأة
 سوء يقول اللهم خلصنى منها يقول الله تعالى أليس قد جعلت أمرها
 بيدك ورجل سلّم ماله الى رجل ولم يشهد عليه به فجحده آياه فهو
 يدعو عليه فيقول الله تعالى قد أمرت بالإشهاد فلم تفعل.

٣١٢٢٢ (٧) عمدة الداعي ٨١ - مروى عن عمر بن يزيد عن أبى عبد الله عليه السلام
 قال أتى لأركب فى الحاجة التى كفانيها^(١) الله ما أركب فيها الآ
 لإلتماس^(٢) أن يرانى الله أضحى فى طلب الحلال أما تسمع قول الله ﷻ
 ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾
 أرايت لو ان رجلاً دخل بيتاً وطين^(٣) عليه بابه وقال رزقى ينزل علىّ
 (من السماء - خ) كان يكون هذا؟ أما انه (يكون - خ) أحد الثلاثة الذين
 لا يستجاب لهم دعوة قال قلت من هؤلاء؟ فقال عليه السلام: رجل تكون عنده

(١) كفاها - خ. (٢) التماس - خ. (٣) اى طلاه بالطين.

المرأة فيدعو عليها فلا يستجاب له لأن عصمتها في يده (و - خ) لو شاء أن يخلى سبيلها والرجل يكون له الحق على الرجل فلا يشهد عليه فيجده حقه فيدعو عليه فلا يستجاب له لأنه ترك ما أمر به والرجل يكون عنده الشيء فيجلس في بيته^(١) فلا ينتشر ولا يطلب ولا يلتمس (الرزق - خ) حتى يأكله فيدعو^(٢) فلا يستجاب له .

٣١٢٢٣ (٨) دعوات الراوندي ٣٣ - قال الصادق عليه السلام أربع لا

يستجاب لهم دعاء: [دعاء] الرجل جالس في بيته يقول ياربّ ارزقني فيقول له ألم آمرك بالطلب، ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقول له ألم أجعل أمرها بيدك ورجل كان له مال فأفسده فيقول يا ربّ ارزقني فيقول له ألم آمرك بالاعتقاد ألم آمرك بالاصلاح ثم قرء ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ ورجل كان له مال فأدانه بغير بينة فيقول له ألم آمرك بالشهادة .

٣١٢٢٤ (٩) كافي ٨٤ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ٣٢٣

ج ٦ - أحمد بن أبي عبدالله عن محمد بن عليّ عن هارون بن حمزة عن عليّ بن عبدالعزيز قال قال (لي - كا) أبو عبدالله عليه السلام ما فعل عمر بن مسلم قلت جعلت فداك أقبل على العبادة وترك التجارة فقال ويحه أما علم ان تارك الطلب لا يستجاب له (دعوة - فقيه) ان قوماً من أصحاب رسول الله ﷺ لما نزلت ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ أغلقوا الأبواب وأقبلوا على العبادة وقالوا قد كفينا فبلغ ذلك النبيّ^(٣) فأرسل إليهم فقال ما حملكم على ما صنعتم قالوا يا رسول الله تكفل الله ﷻ (الله - فقيه) لنا بأرزاقنا فأقبلنا على العبادة فقال أنه من فعل ذلك لم يستجب (الله - فقيه) له

(١) البيت - خ . (٢) ثم يدعو - خ . (٣) رسول الله - فقيه

عليكم بالطلب. فقيهه ١١٩ ج ٣- روى هارون بن حمزة عن على بن عبد العزيز مثله الى قوله عليكم بالطلب وزاد انى لا بغض الرجل فاغراً^(١) فاه الى ربه يقول ارزقنى ويترك الطلب.

٣١٢٢٥ (١٠) العوالي ١٠٨ ج ٢- وفى الحديث انه لما نزل قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ انقطع رجال من الصحابة فى بيوتهم واشتغلوا بالعبادة وثوقاً بما ضمن لهم فعلم النبى ﷺ بذلك فعاب ما فعلوه وقال انى لا بغض الرجل فاغراً فاه الى ربه يقول اللهم ارزقنى ويترك الطلب.

٣١٢٢٦ (١١) قرب الاسناد ٣٧٢- احمد بن محمد بن محمد (بن عيسى- ثل) عن احمد بن محمد بن نصر (فى حديث طويل) قال سئلت الرضا عليه السلام قلت جعلت فداك ان الكوفة قد تبّت بى والمعاش بها ضيق وانما كان معاشنا ببغداد وهذا الجبل قد فتح على الناس منه باب رزق فقال ان اردت الخروج فاخرج فانها سنة مضطربة وليس للناس بد من معاشهم فلا تدع الطلب فقلت له جعلت فداك أنهم قوم ملاء ونحن نحتمل التأخير فنبايهم بتأخير سنة قال بهم قلت سنتين قال بهم قلت ثلاث سنين قال لا يكون لك شىء أكثر من ثلاث سنين.

٣١٢٢٧ (١٢) فقيهه ٩٥ ج ٣- قال أبو جعفر عليه السلام انى اجدنى امقت الرجل يتعذر عليه المكاسب فيستلقى على قفاه ويقول اللهم ارزقنى ويدع ان ينتشر فى الارض ويلتمس من فضل الله والذرة^(٢) تخرج من جحرها تلتمس رزقها.

٣١٢٢٨ (١٣) جامع الأخبار ٣٠٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن عليه السلام لا تلم انساناً يطلب قوته فمن عدم قوته كثرت خطاياها.

(١) اى فاتحاً. (٢) اى النملة الصغيرة.

٣١٢٢٩ (١٤) كافي ٩٣ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ١٨٤ ج ٦ -
 أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر قال قال لي
 ابو الحسن عليه السلام من طلب هذا الرزق من حله ليعود به على نفسه و عياله
 كان كالمجاهد في سبيل الله ﷺ فان غلب عليه (ذلك - يب) فَلَيْسَتْ دِينِ
 على الله ﷻ وعلى رسوله ما يقوت به عياله فان مات ولم يقضه كان
 على الإمام قضاؤه فان لم يقضه كان عليه وزره إن الله ﷻ يقول ﴿ إِنَّمَا
 الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي
 الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ ﴾ فهو فقير مسكين مغرم. قرب الاسناد ٣٤٠ -
 أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر قال
 قال ابو الحسن الأول عليه السلام (وذكر مثله).

٣١٢٣٠ (١٥) جامع الأحاديث ٩٠ - حدثنا هارون بن موسى قال

حدثنا محمد بن علي بن معمر الكوفي عن محمد بن الحسين بن ابي
 الخطاب عن علي بن اسباط عن ابن فضال عن الصادق عليه السلام عن ابيه
 عن ابيه عليه السلام عن النبي ﷺ قال: الشاخص في طلب الرزق الحلال
 كالمجاهد في سبيل الله.

٣١٢٣١ (١٦) كافي ٧٨ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ٣٢٤ ج ٦

- أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن المغيرة
 عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال من طلب
 (الرزق في - كا) الدنيا استغفراً^(١) عن الناس وتوسيعاً^(٢) على أهله
 وتعطفاً على جاره لقي الله ﷻ يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر.
 ثواب الأعمال ٢١٥ - وفي حديث آخر من طلب الدنيا (وذكر مثله).
 مستدرک ١٧ ج ١٣ - القطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبي ﷺ

(١) استغناء - ثواب الأعمال. (٢) وسعياً - يب.

نحو ما في التهذيب .

٣١٢٣١ (١٧) كافي ٧٨ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن سهل بن

زياد عن تهذيب ٣٢٤ ج ٦ - (الحسن - يب) ابن محبوب عن أبي

خالد الكوفي رفعه الى ^(١) أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ العبادة سبعون جزءاً أفضلها طلب الحلال .

٣١٢٣٢ (١٨) معاني الأخبار ٣٦٧ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا

علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن

اسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال

رسول الله ﷺ ثواب الأعمال ٢١٥ - أبي عليه السلام قال : حدثني أحمد بن

إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري بإسناده قال

قال رسول الله ﷺ العبادة سبعون جزءاً (و - معاني) أفضلها (جزءاً -

ثواب - المعاني) طلب الحلال . جامع الأحاديث ٩٩ - حدثنا سهل بن

أحمد قال حدثني محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسماعيل

بن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ مثله .

٣١٢٣٣ (١٩) وفيه ٩٩ - بهذا الإسناد العبادة عشرة أجزاء تسعة

أجزاء في طلب الحلال .

٣١٢٣٤ (٢٠) تهذيب ٣٢٥ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي

٧٣ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن

شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجّاج عن أبي

عبد الله عليه السلام قال إنَّ محمد بن المنكدر كان يقول ما كنت أرى إنَّ علي بن

الحسين عليه السلام يدع خلفاً أفضل من ^(٢) علي بن الحسين عليهم السلام حتى رأيت

ابنه محمد بن علي عليه السلام فأردت أن أعظه فوعظني فقال له أصحابه بأيّ

(١) عن أبي جعفر - يب . (٢) منه - كا .

شيء وعظك قال خرجت الى بعض نواحي المدينة في ساعة حارة فلقيني أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام وكان رجلاً بادناً^(١) ثقيلاً وهو متكئ على غلامين أسودين أو موليين فقلت في نفسي سبحان الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة على^(٢) هذه الحال في طلب الدنيا أما (أنتي - يب) لأعظنه فدنوت منه فسلمت عليه فرد عليّ (السلام - كا) بنهر وهو يتصاب عرقاً فقلت أصلحك الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة على (مثل - يب) هذه الحال في طلب الدنيا أرايت لوجاء أجلك وأنت على هذه الحالة ماكنت تصنع فقال لوجائني الموت وأنا على هذه الحال جائني وأنا في طاعة (من طاعات - يب) الله تعالى أكف بها نفسي وعيالي عنك وعن الناس وإنما كنت أخاف أن لوجائني الموت وأنا على معصية من معاصي الله تعالى فقلت صدقت يرحمك الله أردت أن أعظك فوعظتني. ارشاد المفيد ٢٦٣ - اخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن محمد قال حدثني جدّي عن يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال انّ محمد بن المنكدر كان يقول (وذكر نحوه).

٣١٢٣٥ (٢١) تهذيب ٣٢٤ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ٧٤ ج ٥

- عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الله^(٣) الدهقان عن درست عن عبد الأعلى مولى آل سام قال استقبلت أبا عبد الله عليه السلام في بعض طرق المدينة في يوم صائف^(٤) شديد الحرّ فقلت جعلت فداك حالك عند الله تعالى وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله وأنت تجهد لنفسك^(٥) في مثل هذا اليوم فقال يا عبد الأعلى خرجت في طلب الرزق لأستغني

(١) اي سميناً ضخماً - مجمع. (٢) مثل - يب. (٣) عبید الله - يب. (٤) اي الحارّ - المنجد.

(٥) نفسك - يب.

(به - يب) عن مثلك.

٣١٢٣٦ (٢٢) فقيهه ٩٩ ج ٣ - كان أمير المؤمنين عليه السلام يخرج فى الهاجرة (١) فى الحاجة قد كفيها يريد أن يراه الله يتعب نفسه فى طلب الحلال.
٣١٢٣٧ (٢٣) مستدرک ١٣ ج ١٣ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن الصادق عليه السلام أنه قال أتى لاركب فى الحاجة أتى كفاها الله ما أركب فيها الآلا لئتماس أن يرانى (ان - خ) أضحى فى طلب الحلال أما تسمع قول الله تعالى ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾.

٣١٢٣٨ (٢٤) الدعائم ١٥ ج ٢ - عن رسول الله ﷺ أنه قال تحت ظلّ العرش يوم لا ظلّ الآ ظلّه رجل خرج ضارباً فى الأرض يطلب من فضل الله ما يكفّ به نفسه ويعود به على عياله.

٣١٢٣٩ (٢٥) أمالى الصدوق ٢٣٨ - حدّثنا جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة الكوفى قال حدّثنا جدّى الحسن بن على عن جدّه عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه قال قال رسول الله ﷺ من بات كالآ (٢) من طلب الحلال بات مغفوراً له.

٣١٢٤٠ (٢٦) الدعائم ١٥ ج ٢ - عن على عليه السلام أنه قال ما غدوة أحدكم فى سبيل الله بأعظم من غدوتيه يطلب لولده وعياله ما يصلحهم. وقال عليه السلام الشاخص فى طلب الرزق الحلال كالمجاهد فى سبيل الله.

٣١٢٤١ (٢٧) كافى ٧٨ ج ٥ - أحمد بن عبد الله عن أحمد بن ابى عبد الله عن أبيه عن صفوان عن خالد بن نجیح قال: قال أبو عبد الله عليه السلام اقرؤا من لقيتم من أصحابكم السلام وقولوا لهم ان فلان بن فلان يقرئكم

(١) أى نصف النهار وعند اشتداد الحر أو من عند الزوال الى العصر. (٢) أى تعباً ومعيباً - المنجد.

السلام وقولوا لهم عليكم بتقوى الله ﷻ وما ينال به ما عند الله انى والله ما آمركم الا بما نأمر به أنفسنا فعليكم بالجهد والاجتهاد وإذا صليتم الصبح وانصرفتم فبگروا فى طلب الرزق واطلبوا الحلال فان الله ﷻ سيرزقكم ويعينكم عليه.

٣١٢٤٢ (٢٨) امالى المفيد ١٧٢ - قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر

بن سالم بن البراء المعروف بابن الجعابى رضي الله عنه قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني المعروف بابن عقدة قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال: حدثنا محمد بن مروان الذهلى، عن عمرو بن سيف الأزدي قال قال لى ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام لا تدع طلب الرزق من حله فإنه عون لك على دينك وأعقل راحلتك وتوكل.

٣١٢٤٣ (٢٩) كافي ٧٨ ج ٥ - محمد بن اسماعيل عن تهذيب ٣٢٤

ج ٦ - الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أيوب أخى اديم بياع الهروي قال كنا جلوساً عند أبي عبد الله عليه السلام إذ أقبل العلاء بن كامل فجلس قدام أبى عبد الله عليه السلام فقال ادع الله ان يرزقنى فى دعة^(١) فقال لا أدعو لك اطلب كما أمرك الله ﷻ الدعائم ١٤ ج ٢ - عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما ان رجلاً سأله أن يدعوا الله له أن يرزقه فى دعة (وذكر مثله) وفيه اطلب كما أمرت.

٣١٢٤٤ (٣٠) كافي ٧٩ ج ٥ - (عدة من اصحابنا معلق) عن سهل بن

زياد عن الهيثم ابن أبى مسروق عن محمد بن عمر بن بزيع عن أحمد بن عائذ عن كليب الصيداوى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادع الله ﷻ لى فى الرزق فقد التائت^(٢) على امورى فأجابنى مسرعاً لا أخرج فاطلب.

٣١٢٤٥ (٣١) كافي ٧٩ ج ٥ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن

(١) اى فى سعة - مجمع. فى راحة. (٢) اى اختلطت والتبست - المنجد.

سماعة عمّن ذكره عن أبان عن العلاء قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
 ايعجز أحدكم أن يكون مثل النملة فإنّ النملة تجرّ الى جحرها.

٣١٢٤٦ (٣٢) تهذيب ٣٢٩ ج ٦ - محمد بن احمد بن يحيى عن بنان
 بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكونى عن جعفر عن أبيه عليه السلام
 قال قال رسول الله ﷺ إذا أعسر أحدكم فليخرج ولا يغمّ نفسه
 وأهله. الجعفرىات ١٦٥ - باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
 جدّه على بن الحسين عن أبيه عن على بن ابى طالب عليه السلام عن
 رسول الله ﷺ نحوه.

٣١٢٤٧ (٣٣) المستدرک ١٤ ج ١٣ - الأمدى فى الغرر عن
 أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال الرّحال تفيد المال.

٣١٢٤٨ (٣٤) مستدرک ١٣ ج ١٣ - القطب الراوندى فى دعواته عن
 رسول الله ﷺ أنّه قال أنّه لياتى الرجل منكم لا يكتب عليه سيّئة
 وذلك أنّه مبتلى بالمعاش.

٣١٢٤٩ (٣٥) الدعوات ٥٦ - عن رسول الله ﷺ أنّه قال إنّ من
 الذنوب ذنوباً لا يكفرها صلوة ولا صوم^(١) قيل يارسول الله فما يكفرها
 قال الهموم فى طلب المعيشة.

٣١٢٥٠ (٣٦) كافى ٧١ ج ٥ - على بن محمد بن بندار عن تهذيب
 ٣٢٧ ج ٦ - احمد بن أبى عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن على
 بن المعلّى عن القاسم بن محمد رفعه الى أبى عبد الله عليه السلام قال قيل له ما
 بال أصحاب عيسى عليه السلام كانوا يمشون على الماء وليس ذلك فى
 أصحاب محمد ﷺ قال إنّ أصحاب عيسى عليه السلام كفّوا المعاش وإنّ
 هؤلاء ابتلوا بالمعاش. وتقدّم فى رواية جعفر بن احمد (٣٨) من باب

(١) صدقة - البحار - ك.

(٢) استحباب التّوافل اليوميّة من ابوابها قوله ع ابغض الخلق الى الله تعالى جيفة بالليل بطال بالتهار. وفي رواية سيف (٤٢) من باب (٤٧) كراهة الحرص على الدنيا من ابواب جهاد النفس قوله ع من لم يستح من طلب المعاش خفت مؤنته ورخا باله ونعم عياله. وفي رواية الهيثم (١٥) من باب (٦٧) وجوب تقوى الله قوله ع من لم يستح من طلب المعاش خفت مؤنته ونعم اهله. وفي رواية جعفر بن ابراهيم (١) من باب (٣٣) ماورد فيمن لا يستجاب دعاؤه من ابواب الدعاء قوله ع اربعة لا تستجاب لهم دعوة رجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له ألم أمرك بالطلب. وفي كثير من احاديث هذا الباب مايدل على ان من ترك طلب الرزق فدعا الله تعالى أن يرزقه لا يستجيب دعائه. ويأتي في احاديث الباب التّالي ومايتلوه وغيرهما من ابواب طلب الرزق مايدل على ذلك خصوصاً باب (٥) عدم جواز ترك الدّنيا التي لا بدّ منها للأخرة. وكذا في كثير من احاديث ابواب ما يكتسب به. ع وباب (١) ماورد في ان الله تعالى يبغض الطّلاق من ابوابه ع.

(٢) باب ماورد في أن الكاذب على العيال من الحلال

كالمجاهد في سبيل الله وان من ضيع من يعول فهو آثم

٣١٢٥١ (١) كافي ٨٨ ج ٥ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن حمّاد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال الكاذب ^(١) على

عياله (من حلال - فقيه) كالمجاهد في سبيل الله. فقيه ١٠٣ ج ٣ - قال

الصادق ع الكاذب (وذكر مثله). الهداية ١٢ - روى أن الكاذب وذكر مثل

ما في فقيه. العوالي ١٩٩ ج ٣ - قال ع الكاذب (وذكر مثل ما في فقيه).

٣١٢٥٢ (٢) مستدرک ٥٥ ج ١٣ مجموعة الشهيد عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

أنه قال ومن سعى في نفقة عياله ووالديه فهو كالمجاهد في سبيل الله.

٣١٢٥٣ (٣) فقه الرضا عليه السلام ٢٥٥ وأعلم أنّ نفقتك على نفسك وعيالك

صدقة والكادّ على عياله من حلّ كالمجاهد في سبيل الله.

٣١٢٥٤ (٤) كافي ٨٨ ج ٥ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان

عن ابن أبي عمير عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال إذا كان الرجل معسراً فيعمل بقدر ما يقوت به نفسه واهله ولا يطلب حراماً فهو كالمجاهد في سبيل الله.

٣١٢٥٥ (٥) كافي ٨٨ ج ٥ - عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله

عن اسماعيل بن مهران عن زكريا بن آدم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال الذي يطلب من فضل الله تعالى ما يكفّ به عياله اعظم اجراً من المجاهد في سبيل الله تعالى.

٣١٢٥٦ (٦) الدعائم ١٥ ج ٢ - عن علي عليه السلام أنه قال ما غدوة (١) احدكم

في سبيل الله باعظم من غدوته يطلب لولده وعياله ما يصلحهم.

٣١٢٥٧ (٧) مستدرک ٥٥ ج ١٣ - ابن ابي جمهور في درر اللثالي عن

ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل دينار دينار أنفقه الرجل على عياله ودينار أنفقه على دابته في سبيل الله ودينار أنفقه على اصحابه في سبيل الله ثمّ قال وأيّ رجل اعظم اجراً من رجل سعى على عياله صغاراً يعفهم ويغنيهم الله به.

٣١٢٥٨ (٨) كافي ١٢ ج ٤ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام إذا اصبح خرج غادياً في طلب الرزق فقيل له يا بن رسول

(١) اي سير اول النهار الى طلوع الشمس - مجمع.

الله أين تذهب فقال أتصدق لعيالي قيل له أتصدق قال من طلب الحلال فهو من الله ﷻ صدقة عليه .

٣١٢٥٩ (٩) كافي ١٣ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مرزم عن معاذ بن كثير عن أبي عبدالله عليه السلام قال من سعادة الرجل أن يكون القيم على عياله . فقيه ١٠٣ ج ٣ - قال عليه السلام من سعادة المرء (وذكر مثله) .

٣١٢٦٠ (١٠) كافي ١٢ ج ٤ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبدالله عن أبي الخزرج الأنصاري عن علي بن غراب عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ملعون ملعون من ألقى كفه على الناس ملعون ملعون من ضيع من يعول . فقيه ١٠٣ ج ٣ - قال النبي ﷺ ملعون ملعون من يضيع من يعول .

٣١٢٦١ (١١) كافي ١٢ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعوله^(١) . فقيه ١٠٣ ج ٣ - قال عليه السلام كفى بالمرء (وذكر مثله) . الجعفریات ١٦٥ - بإسناده عن علي عليه السلام مثله .

٣١٢٦٢ (١٢) جامع الأخبار ٣٨٩ - قال النبي ﷺ طلب الحلال فريضة على كل مسلم ومسلمة .

٣١٢٦٣ (١٣) جامع الأحاديث ٩٨ - حدثنا القاسم بن علي العلوي قال حدثنا محمد بن أبي عبدالله عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ طلب الكسب فريضة بعد الفريضة .

وتقدم في رواية حماد (٧) من باب (١٩) أفضل وقت العشاء من أبواب مواقيت الصلوة ج ٤ قوله ﷺ

(١) يعول - فقيه - من يقوت - جعفریات .

ياجبرئيل لمن هذا القصر فقال عليه السلام لمن اطاب الكلام وأدام الصيام وأطعم الطعام (التي أن قال عليه السلام لعلّي عليه السلام) أتدرى ما اطعام الطعام قال الله ورسوله أعلم قال من طلب لعياله ما يكفّ به وجوههم عن الناس. وفي احاديث الباب المتقدم ما يناسب ذلك. ويأتي في احاديث باب (٥) عدم جواز ترك الدنيا التي لا بدّ منها. وباب (٢٥) استحباب إتخاذ الحرفة ما يدلّ على ذلك. وفي باب (٤) وجوب كفاية العيال من ابواب النفقات من الآيات والأخبار ما يناسب الباب.

(٣) باب استحباب الإجمال في طلب الرزق ووجوب الإقتصار على الحلال والزهد في الحرام واستحباب ترك الفضول والوثوق بما عند الله تبارك وتعالى

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا (١٦٨) وَاللَّهُ يَزْرُقُ مِنْ يَشَاءٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢١٢).
آل عمران (٣) قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَزْرُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧).

المائدة (٥) وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا (٨٨).
الرعد (١٣) اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ (٣٦).
النحل (١٦) وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ (٧١) وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ (١١٤).

الإسراء (١٧) إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ (٣٠).
القصص (٢٨) وَيَكُنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

وَيَقْدِرُ (٨٢).

العنكبوت (٢٩) اللَّهُ يَنْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ (٦٢).

الروم (٣٠) أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَنْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ (٣٧).

سبأ (٣٤) قُلْ إِنَّ رَبِّي يَنْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ (٣٦) قُلْ

إِنَّ رَبِّي يَنْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ (٣٩).

الزمر (٣٩) أَوْلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَنْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ (٥٢).

الطلاق (٦٥) وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا

يَحْتَسِبُ (٣) وما يناسب الباب من الآيات كثيرة جداً.

٣١٢٦٤ (١) كافي ٨٠ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد وعدة

من أصحابنا عن سهل بن زياد عن تهذيب ٣٢١ ج ٦ - (الحسن - يب)

بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال

رسول الله ﷺ في حجة الوداع ألا إن الروح الأمين نفث ^(١) في روعي

أنه لأموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله ﷻ وأجملوا ^(٢) في

الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه بشيء من

معصية الله فإن الله تبارك وتعالى قسم الأرزاق بين خلقه حلالاً ولم

يقسمها حراماً فمن اتقى الله ﷻ وصبر أتاه الله برزقه من حله ومن هتك

حجاب الستر وعجل فأخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال

وحوسب عليه يوم القيامة. - المقنعة ٩٠ - وقد روى عن

النبي ﷺ أنه قال لأصحابه إن الأمين نفث في روعي وذكر مثله إلى

قوله في الطلب. كتاب التمهيد ٥٢ - عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام

(١) النفث: النفخ - والروع بالضم - القلب والعقل. (٢) أي اعتدلوا - المنجد.

قال قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع إلا إن الرّوح الأمين نفث في روعى وذكر نحوه وزاد بعد قوله (من معصية الله) فإن الله تعالى لا ينال ما عنده إلا بطاعته.

٣١٢٦٥ (٢) كافي ٧٤ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد عن

ابن فضال عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله ﷺ في حجة الوداع فقال يا أيها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد أمرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا وقد نهيتكم عنه ألا وإن الرّوح الأمين نفث في روعى أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحمل أحدكم استبطاء شيء من الرزق أن يطلبه بغير حله فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته. مستدرك ج ٢٧ - كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله ﷺ في حجة الوداع فقال أيها الناس أنه والله ما من شيء يقربكم من الجنة (وذكر نحوه).

٣١٢٦٦ (٣) مستدرك ج ٢٩ - البحار عن اعلام الدين اللديمي عن

ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ ليس شيء يباعدكم من النار إلا وقد ذكرته لكم ولا شيء يقربكم من الجنة إلا وقد دللتكم عليه إن روح القدس نفث في روعى أنه لن يموت عبد منكم حتى يستكمل رزقه فاجملوا في الطلب فلا يحملنكم استبطاء الرزق على أن تطلبوا شيئاً من فضل الله بمعصيته فإنه لا ينال ما عند الله إلا بطاعته ألا وإن لكل امرء رزقاً هو يأتيه لا محالة فمن رضى به بورك له فيه ووسعه ومن لم يرض به لم يبارك له فيه ولم يسعه إن الرزق ليطلب الرجل كما يطلبه أجله.

٣١٢٦٧ (٤) جامع الأخبار ٢٩٣ - قال رسول الله ﷺ الرزق

يطلب العبد اشدّ طلباً من أجله.

٣١٢٦٨ (٥) وفيه ٢٩٤ - قال ﷺ إن الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله.

٣١٢٦٩ (٦) مستدرک ٣٠ ج ١٣ - أبو القاسم الكوفي في كتاب

الأخلاق عن النبي ﷺ أنه قال في خطبته أيها الناس ما علمت شيئاً يقربكم إلى الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد أمرتكم به وما علمت شيئاً يقربكم إلى النار ويباعدكم من الجنة إلا وقد نهيتكم عنه إلا ولا تموت نفس إلا وتستكمل ما كتب الله لها من الرزق فاتقوا الله وأجملوا في الطلب فلا يحملن أحدكم استبطاء رزقه على أن يتناول ما لا يحلّ له فإنه لا ينال ما عند الله تبارك وتعالى إلا بطاعته والكفّ عن محارمه.

٣١٢٧٠ (٧) مستدرک ٣١ ج ١٣ - كتاب العلاء بن رزين عن أبي حمزة

ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ وان (١) الروح الأمين نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوا ما عند الله من معاصيه فلا ينال ما عند الله إلا بالطاعة.

٣١٢٧١ (٨) کافی ٨٠ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن الحسين بن سعيد عن إبراهيم ابن أبي البلاد عن أبيه عن أحدهما عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ يا أيها الناس أنه قد نفث في روعي روح القدس أنه لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها وإن أبطأ عليها فاتقوا الله ﷻ واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء مما عند الله ﷻ أن تصيبوه بمعصية الله فإن الله ﷻ لا ينال ما عنده إلا بالطاعة.

٣١٢٧٢ (٩) أمالي الصدوق ٢٤١ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا أبي،

قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن موازم بن حكيم عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ انّ الروح الأمين جبرائيل أخبرني عن ربّي تبارك وتعالى أنّه لن تموت نفس حتّى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب واعلموا أنّ الرّزق رزقان فرزق تطلبونه ورزق يطلبكم فاطلبوا أرزاقكم من حلال فإنكم آكلوها حلالاً ان طلبتموها من وجوهها وإن لم تطلبوها من وجوهها اكلتموها حراماً وهى أرزاقكم لا بدّ لكم من أكلها.

٣١٢٧٣ (١٠) كافي ٨٠ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال ليس من نفس إلا وقد فرض الله ﷻ لها رزقها حلالاً يأتيها في عافية وعرض لها بالحرام من وجه آخر فإن هي تناولت شيئاً من الحرام قاصّها^(١) به من الحلال الذي فرض لها وعند الله سواهما فضل كثير وهو قوله ﷻ ﴿وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾. مستدرک ٣١ ج ١٣ - في مجموعة الشّيخ الجباعي نقلاً من خط الشّهيد من كتاب التجارة للحسين بن سعيد عن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام (مثله إلا أنّ فيه وفرض الله). تفسير العيّاشي ٢٣٩ - عن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام (مثله إلى قوله فضل كثير).

٣١٢٧٤ (١١) غرر الحكم ٥٩١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام لن يفوتك

ما قسم لك فأجمل في الطلب.

٣١٢٧٥ (١٢) كافي ٨١ ج ٥ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن عبد الرّحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة قال قال أبو عبد الله عليه السلام

لو كان العبد في جحر لأتاه الله برزقه فأجملوا في الطلب. كتاب التمهيد ٥٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٣١٢٧٦ (١٣) نهج البلاغة ١٢٤٣ ج ٢ - قيل لعلي عليه السلام لو سدّ على رجل باب بيته وترك فيه من أين كان يأتيه رزقه فقال من حيث يأتيه أجله. ٣١٢٧٧ (١٤) كافي ٨١ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشير عن عمر بن أبي زياد عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تعالى خلق الخلق وخلق معهم أرزاقهم حلالاً طيباً فمن تناول شيئاً منها حراماً قصّ ^(١) به من ذلك الحلال.

٣١٢٧٨ (١٥) تفسير العياشي ٢٣٩ - عن إسماعيل بن كثير رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وآله قال لما نزلت هذه الآية ﴿وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾ قال فقال أصحاب النبي: ما هذا الفضل؟ أيكم يسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك؟ قال: فقال علي بن أبي طالب عليه السلام أنا أسئله عنه فسأله عن ذلك الفضل ما هو؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله خلق خلقه وقسم لهم أرزاقهم من حلّها وعرض لهم بالحرام فمن انتهك ^(٢) حراماً نقص له من الحلال بقدر ما انتهك من الحرام وحوسب به.

٣١٢٧٩ (١٦) مستدرک ٣١ ج ١٣ - القطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لو أن عبداً هرب من رزقه لا يتبعه رزقه حتى يدركه كما أن الموت يدركه. البحار ٣٣ ج ١٠٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يذّر لو أن ابن آدم فرّ من رزقه وذكر نحوه وقال أمير المؤمنين لو أن أحدكم فرّ من رزقه لتبعه كما تبعه الموت.

٣١٢٨٠ (١٧) جامع الأخبار ٢٩٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو أن أحدكم فرّ من رزقه لتبعه كما يتبعه الموت.

(١) قصّ بدأى قطع به. (٢) أى تناولها بما لا يحلّ.

٣١٢٨١ (١٨) وقال عليه السلام لأبي ذرٍّ يا أبا ذرٍّ لو أن ابن آدم فرّ من رزقه كما يفرّ من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت.

٣١٢٨٢ (١٩) غرور الحكم ٤٣٤ - قال عليه السلام سوف يأتيك أجلك فأجمل في الطلب.

٣١٢٨٣ (٢٠) وفيه ٥٢ - الرزق يطلب من لا يطلبه.

٣١٢٨٤ (٢١) وفيه ٤٢٢ - رزقك يطلبك فأرح نفسك من طلبه.

٣١٢٨٥ (٢٢) المقنعة ٩٠ - قال الصادق عليه السلام الرزق مقسوم على

ضريين أحدهما واصل إلى صاحبه وإن لم يطلبه والآخر معلق بطلبه فالذي قسّم للعبد على كلّ حال آتية وإن لم يسع له والذي قسّم له بالسعي فينبغي أن يلتصقه من وجوهه وهو ما أحله الله تعالى له دون غيره فإن طلبه من جهة الحرام فوجده حسب عليه رزقه وحوسب به.

٣١٢٨٦ (٢٣) البحار ٢٦ ج ١٠٣ - ١٨١ ج ٧٧ - اعلام الدين عن

ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيها الناس إن الرزق مقسوم لن يعدو أمرؤ ما قسّم له فأجملوا في الطلب وإنّ العمر محدود لن يتجاوز أحد ما قدر له فبادروا قبل نفاذ^(١) الأجل والأعمال محصية.

٣١٢٨٧ (٢٤) البحار ٢٦ ج ١٠٣ - وعن أبي محمد العسكري عليه السلام

قال ادفع المسألة ما وجدت التحمّل يمكنك فإنّ لكلّ يوم رزقاً جديداً وأعلم أنّ الإلحاح في المطالب يسلب البهاء ويورث التعب والعناء فاصبر حتّى يفتح الله لك باباً يسهل الدخول فيه فما أقرب الصنع من الملهوف والأمن من الهارب المخوف فربّما كانت الغير نوعاً من أدب الله والحظوظ مراتب فلا تعجل على ثمرة لم تدرك وإنّما تنالها في أوانها وأعلم أنّ المدبّر لك أعلم بالوقت الذي يصلح حالك فيه فتق بخيرته في

جميع امورك يصلح حالك ولا تعجل بحوائجك قبل وقتها فيضيق قلبك
وصدرك ويغشاك القنوط.

٣١٢٨٨ (٢٥) مستدرك ٣١ ج ١٣ - القطب الراوندي في لبّ اللباب
قال واهدئ الى النبي ﷺ ثلاثة طيور فاطعم أهله طيراً فلما كان من
الغداتته به فقال لها ألم أنك ان ترفعي شيئاً لغد فان الله يرزق كل غد
الرزق مقسوم يأتي ابن آدم على أي سيرة شاء ليس لتقوى متق بزائد
ولا لفجور فاجر بناقص وإن شرهت نفسه وهتك الستر لم يرفوق رزقه.
٣١٢٨٩ (٢٦) غرر الحكم ٥٧٩ - قال عليه السلام لكل رزق سبب فأجملوا
في الطلب.

٣١٢٩٠ (٢٧) غرر الحكم ٤٩٦ - عجبت لمن علم ان الله قد ضمن
الأرزاق وقدّر لها وان سعيه لا يزيده فيما قدّر له منها وهو حريص
دائب (١) في طلب الرزق.

٣١٢٩١ (٢٨) وفيه ٥٢ - الأرزاق لا تتأل بالحرص والمطالبة (٢).

٣١٢٩٢ (٢٩) وفيه ٥٢ - الرزق يطلب من لا يطلبه.

٣١٢٩٣ (٣٠) البحار ٢٦ ج ١٠٣ - اعلام الدين عن أبي محمد
العسكري عليه السلام قال المقادير لا تدفع بالمغالبة والأرزاق المكتوبة لا تتأل
بالشرّة ولا تدفع بالإمساك عنها.

٣١٢٩٤ (٣١) غرر الحكم ١٣٥ - وقال امير المؤمنين عليه السلام أجملوا في

الطلب فكم من حريص خائب ومجمل لم يخب.

٣١٢٩٥ (٣٢) مستدرك ٣٢ ج ١٣ - القطب الراوندي في لبّ اللباب

عن النبي ﷺ انه قال لو انكم توكلون على الله حقّ توكله لرزقكم كما
يرزق الطير.

(١) اي تعب. عاجل مسرع. (٢) والمغالبة - ك.

٣١٢٩٦ (٣٣) غرر الحكم ٧٠٧. كذلك نفسك بالطاعات وحلها بالقناعة
وخفض في الطلب وأجل في المكتسب.

٣١٢٩٧ (٣٤) وفيه ٤٣٨. قال عليه السلام ستة يختبر بها دين الرجل قوة
الدين وصدق اليقين وشدة التقوى ومغالبة الهوى وقلة الرغب
والإجمال في الطلب.

٣١٢٩٨ (٣٥) مستدرک ٢٨ ج ١٣ - السيد عليه السلام بن طاووس في كشف
المحجة نقلاً عن رسائل الكليني بإسناده عنه عليه السلام أنه قال في وصيته
لولده الحسن عليه السلام فاعلم يقيناً أنك لن تبلغ أملك ولا تعدو أجلك فإنك
في سبيل من كان قبلك فخفض في الطلب وأجل في المكتسب فإنه
رب طلب قد جرّ إلى حرب وليس كل طالب بناج ولا كل مجمل
بمحتاج واکرم نفسك عن دنية وإن ساقتك إلى الرغائب فإنك لن
تعتاض^(١) بما تبذل شيئاً من دينك وعرضك بثمن وإن جلّ إلى أن قال
ما خير بخير لا ينال إلا بشرّ ويسر لا ينال إلا بعسر.

٣١٢٩٩ (٣٦) نهج البلاغة ١٢٦٣. قال أمير المؤمنين عليه السلام خذ من
الدنيا ما أتاك وتولّ عما تولّى عنك فإن أنت لم تفعل فأجل في الطلب.
٣١٣٠٠ (٣٧) فقه الرضا عليه السلام ٢٥١. أتق في طلب الرزق وأجل في
الطلب وأخفض في المكتسب واعلم أن الرزق رزقان فرزق تطلبه
ورزق يطلبك فأما الذي تطلبه فأطلبه من حلال فإن أكله حلال إن
طلبته من وجهه وإلا أكلته حراماً وهو رزقك لا بدّ لك من أكله.

٣١٣٠١ (٣٨) الجعفریات ٢٢٤. بإسناده عن عليه السلام بن أبي طالب عليه السلام
قال قال رسول الله ﷺ من سرّه أن يستجاب دعوته فليطيب مكسبه.
٣١٣٠٢ (٣٩) فقيه ٧ ج ٤. في حديث مناهي النبي ﷺ عن

عَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَرْضَ بِمَا قَسَمَهُ اللَّهُ لَهُ مِنَ الرِّزْقِ وَبَثَّ شِكْوَاهُ وَلَمْ يَصْبِرْ وَلَمْ يَحْتَسِبْ لَمْ تَرْفَعْ لَهُ حَسَنَتَهُ وَيَلْقَى اللَّهَ كَيْفَ هُوَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ.

٣١٣٠٢ (٤٠) مستدرک ٣٢ ج ١٣ - القطب الزاوندی فی لبّ اللباب
عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا مَكَاتِرًا مَفَاخِرًا مَرَاتِيًا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ.

٣١٣٠٤ (٤١) غرر الحكم ٥٩٣ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ليس كلّ
مجمل بمحروم.

٣١٣٠٥ (٤٢) وفيه ليس كلّ طالب بمرزوق.

٣١٣٠٦ (٤٣) البحار ٢٦ ج ١٠٣ - اعلام الدين. كنز الفوائد ١٦ -
قال أمير المؤمنين عليه السلام الدنيا دول فاطلب حظك منها بإجمال الطلب.

٣١٣٠٧ (٤٤) البحار ٣٥ ج ١٠٣ - قصص الأنبياء عن جابر قال قال
الحسن بن علي عليه السلام لرجل يا هذا لا تجاهد الطلب جهاد العدو ولا تتكل
على القدر إتكال المستسلم فإن انشاء الفضل من السنة والإجمال في
الطلب من العفة وليست العفة بدافعة رزقاً ولا الحرص بجالب فضلاً فإن
الرزق مقسوم واستعمال الحرص استعمال المأثم.

٣١٣٠٨ (٤٥) نهج البلاغة ١٢٢٤ ج ٢ - قال علي عليه السلام لا يصدق إيمان
عبد حتى يكون بما في يد الله سبحانه أوثق منه بما في يده.

٣١٣٠٩ (٤٦) نهج البلاغة ١٢٦٣ ج ٢ - قال علي عليه السلام كلّ مقتصر عليه كاف.

٣١٣١٠ (٤٧) البحار ٣٨ ج ١٠٣ - نهج البلاغة قال علي عليه السلام من لم
يعط قاعداً لم يعط قائماً.

٣١٣١١ (٤٨) البحار ٢٦ ج ١٠٣ - اعلام الدين قال أمير
المؤمنين عليه السلام من اكثر ذكر الموت رضى من الدنيا باليسير.

٣١٣١٢ (٤٩) اختصاص المفيد عليه السلام ٢٣٤ - قال الصادق عليه السلام إذا كان عند غروب الشمس وكل الله بها ملكاً ينادى أيها الناس اقبلوا على ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى وملك موكل بالشمس عند طلوعها يناد يا ابن آدم لد للموت وابن للخراب واجمع للفناء.

٣١٣١٣ (٥٠) عدة الداعي ٢٨٨ - روى ابو سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند منصرفه من احد والناس محدقون به وقد اسند ظهره الى طلحة ^(١) هناك ايها الناس اقبلوا على ما كلفتموه من إصلاح آخرتكم واعرضوا عما ضمن لكم من دنياكم ولا تستعملوا جوارحاً غذيت بنعمته في التعرض لسخطه بمعصيته واجعلوا شغلكم في التماس مغفرته واصرفوا هممتكم ^(٢) بالتقرب الى طاعته من بدأ بنصيبه من الدنيا فاته نصيبه من الآخرة ولم يدرك منها ما يريد ومن بدأ بنصيبه من الآخرة وصل اليه نصيبه من الدنيا وادرك من الآخرة ما يريد.

٣١٣١٤ (٥١) البحار ١٠ ج ١٠٣ - امان الأخطار ومن كتاب مسائل

الرجال لمولانا ابي الحسن الهادى عليه السلام قال محمد بن الحسن قال محمد بن هارون الجلاب قلت روينا عن آباءك أنه يأتي على الناس زمان لا يكون شيء أعز من أخ أنيس أو كسب درهم من حلال فقال لى يا أبا محمد ان العزيز موجود ولكنك في زمان ليس شيء أعسر من درهم حلال وأخ في الله عز وجل.

٣١٣١٥ (٥٢) كافي ٧٠ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الزهد في الدنيا قال ويحك حرامها فتنكبه ^(٣).

(١) الطلح: شجر عظام من شجر الغضاء يرعا الإبل الواحدة طلحة (أقرب). (٢) هممكم - خ.

(٣) أى تحترز عنه.

٣١٣١٦ (٥٣) — كافي ١٧ ج ١ - أبو عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال: قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام إنَّ العقلاء تركوا فضول الدُّنيا فكيف الذُّنوب وترك الدُّنيا من الفضل وترك الذُّنوب من الفرض.

٣١٣١٧ (٥٤) نهج البلاغة ٧٤ - قال أمير المؤمنين في خطبة له عليه السلام وكذلك المرء المسلم البريء من الخيانة ينتظر من الله إحدى الحسينين إمّا داعى الله فما عند الله خير له وإمّا رزق الله فإذا هو ذو أهل ومال ومعه دينه وحسبه إنَّ المال والبنين حرث الدُّنيا والعمل الصّالح حرث الآخرة وقد يجمعهما الله لأقوام.

٣١٣١٨ (٥٥) تهذيب ٣٢٨ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن حمّاد عن إبراهيم بن محمّد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أعطى الله عبداً ثلاثين ألفاً وهو يريد به خيراً وقال ما جمع رجل قط عشرة آلاف درهم من حلّ وقد يجمعها^(١) لأقوام إذا أعطى القوت ورزق العمل فقد جمع الله له الدنيا والآخرة.

٣١٣١٩ (٥٦) كتاب التمهيص ٥٠ - عن إبراهيم بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أعطى الله عبداً ثلاثين ألفاً وهو يريد (به - خ) خيراً وقال ما جمع رجل قط عشرة آلاف من حلّ وقد جمعهما الله لأقوام إذا أعطوا القريب^(٢) ورزقوا العمل الصّالح وقد جمع الله لقوم الدُّنيا والآخرة. ٣١٣٢٠ (٥٧) وفيه ٥٠ - عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال المال أربعة آلاف، واثنى عشر الف كنز، ولم يجتمع عشرون ألفاً من حلال وصاحب ثلاثين ألفاً هالك وليس من شيعتنا من يملك مائة الف.

(١) لا يبعدان يكون صحيحه (يجمعهما) كما في رواية التمهيص والمراد (بهما) الدنيا والآخرة.

(٢) ولا يبعدان يكون صحيحه (القوت) كما في يب.

٣١٣٢١ (٥٨) الاختصاص ٢٤٩ قال رسول الله ﷺ من اكتسب

مالاً من غير حلّه كان زاده الى النار.

٣١٣٢٢ (٥٩) وقال ﷺ ايضاً قال الله ﷻ من لم يبال من أى باب

اكتسب الدينار والدرهم لم ابال يوم القيامة من أى أبواب النار أدخلته.

٣١٣٢٣ (٦٠) كافي ٤٦ ج ١ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى و على بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن حماد بن عيسى تهذيب

٣٢٨ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن

أبان (بن أبي عياش - كا) عن سليم بن قيس (الهلالي - يب) قال سمعت

أمير المؤمنين عليه السلام يقول (١) قال رسول الله ﷺ من هو ما لا يشبعان

طالب (٢) دنيا و طالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله ﷻ له

سليم ومن تناولها من غير حلّها هلك الا أن يتوب ويراجع ومن أخذ

العلم من أهله وعمل بعلمه (٣) نجا ومن أراد به الدنيا فهي حظّه.

مستدرک ٢٢ ج ١٣ - كتاب سليم بن قيس الهلالي أبان عن سليم قال

سمعت علياً عليه السلام يقول من هو ما لا يشبعان وذكر نحوه.

٣١٣٢٤ (٦١) كافي ٥٣٢ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن أحمد بن محمد بن عبد الله قال روى ابو هاشم الجعفرى عن أبى

الحسن الثالث عليه السلام قال أن الله ﷻ جعل من أرضه بقاعاً تسمى

المرحومات أحب أن يدعى فيها فيجيب وأن الله ﷻ جعل من أرضه

بقاعاً تسمى المنتقمات فإذا كسب الرجل مالاً من غير حلّه سلط الله

عليه بقعة منها فانفقه فيها.

٣١٣٢٥ (٦٢) الخصال ١٥٩ - حدثنا أبى بصير قال حدثنا على بن

الحسين السعد آبادى عن احمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن

(١) أن رسول الله ﷺ قال - يب. (٢) من هو دنيا و من هو علم - يب. (٣) عمل به - يب.

محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كسب مالاً من غير حلّ سلّط الله عليه البناء والماء والطين.

٣١٣٢٦ (٦٣) تفسير علي بن إبراهيم ٧٠ ج ٢ قال أمير المؤمنين عليه السلام

يوماً وقد تبع جنازة فسمع رجلاً يضحك فقال كأن الموت فيها علي غيرنا كتب النبي أن قال أيها الناس طوبى لمن ذلّت نفسه وطاب كسبه الخبر.

٣١٣٢٧ (٦٤) البحار ١٤ ج ١٠٣ عده الداعي عن النبي صلى الله عليه وآله قال

لا يكتسب العبد مالاً حراماً ويتصدّق منه فيؤجر عليه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار.

٣١٣٢٨ (٦٥) أمالي ابن الشيخ ٥٩٣ - حدّثنا الشيخ ابو جعفر محمد

بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدّس الله روحه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدّثنا محمد بن الحسن بن حفص الخثعمي بالكوفة قال حدّثنا هشام بن يونس النهشلي قال حدّثنا عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبى عن معروف بن خرّبوذ المكي عن عامر بن وائلة عن أبي بردة الأسلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسئل عن أربع عن جسده فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه وعن ماله ممّا اكتسبه وفيما أنفقه وعن حبنا أهل البيت.

٣١٣٢٩ (٦٦) البحار ١١ ج ١٠٣ - الدّعوات للراوندى قال

النبي صلى الله عليه وآله لردّ داني من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجّة مبرورة. ٣١٣٣٠ (٦٧) عده الداعي ١٤١ - عن النبي صلى الله عليه وآله العباداة مع أكل

الحرام كالبناء على الرمل وقيل على الماء.

٣١٣٣١ (٦٨) وفيه ١٤٠ - قال صلى الله عليه وآله إنّ لله ملكاً ينادى على بيت

المقدّس كلّ ليلة من أكل حراماً لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً والصرف النافلة والعدل الفريضة.

٣١٣٣٢ (٦٩) البحار ٢٩ ج ١٠٣ - قصص الأنبياء عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال كان في بني إسرائيل رجل وكان محتاجاً فالتحت عليه امرأته في طلب الرزق فرأى في النوم أيماً أحب إليك درهمان من حلٍّ أو ألفان من حرام فقال درهمان من حلٍّ فقال تحت رأسك فاتتبه فرأى الدرهمين تحت رأسه فاخذهما واشترى بدرهم سمكة فاقبل إلى منزله فلما رأته المرأة أقبلت عليه كاللائمة واقسمت أن لا تمسها فقام الرجل إليها فلما شقَّ بطنها اذا بدرتين فباعهما باربعين ألف درهم. وتقدم في رواية ابن عباس (٤) من باب (١٠) عدم جواز الحج من المال الحرام من أبواب وجوب الحج^{١٢ج} قوله ﷺ من اكتسب مالاً حراماً لم يقبل الله منه صدقة ولا اعتقاً ولا حجاً ولا اعتماراً وكتب الله ﷻ له بعدد أجر ذلك اوزاراً وما بقي منه بعد موته كان زاده إلى النار وفي سائر أحاديث الباب ما يناسب ذلك. وفي أحاديث باب (٤٧) كراهة الحرص على الدنيا من أبواب جهاد النفس^{١٣ج} ما يدل على ذلك. وفي أحاديث باب (٥٦) جملة من الحقوق ما يناسب ذلك. وفي رواية ثابت (١) من هذا الباب قوله ﷺ وحق بطنك أن لا تجعله وعاءاً للحرام. وفي رواية السكوني (٣٢) من باب (٧٧) وجوب التوبة قوله ﷺ ان الله ﷻ فضولاً من رزقه ينحله من يشاء من خلقه. وفي كثير من أحاديث باب (٢٤) ان من سره أن تستجاب دعوته فليطب مكسبه من أبواب الدعاء ما يدل على لزوم اطابة المكسب واجتناب الحرام. ويأتي في رواية مرزم (١) من باب (٦) تحريم الخيانة على الوكيل من أبواب الوكالة قوله ﷺ لو أن أحدكم هرب من رزقه لتبعه حتى يدركه كما أنه ان هرب من أجله تبعه حتى يدركه.

(٤) باب استحباب الإقتصاد في طلب الرزق وطلب قليله وكرهه استقلاله وتركه

٣١٣٣٣ (١) كافي ٨١ ج ٥ - علي بن محمد بن عبد الله القمي عن ابن فضال تهذيب ٣٢٢ ج ٦ - احمد بن أبي عبد الله عن ابن فضال عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليكن طلبك للمعيشة فوق كسب المضيع ودون طلب الحريص الراضى بديناه المطمئن إليها ولكن أنزل نفسك من ذلك بمنزلة المنصف ^(١) المتعفف ترفع ^(٢) نفسك عن منزلة الواهن الضعيف وتكتسب ما لا بد منه ان الذين اعطوا المال ثم لم يشكروا لا مال لهم. التمهيص ٥٤ - عن ابن فضال (رفعه) عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليكن طلبك وذكر نحوه. البحار ٣٣ ج ١٠٣ - تنبيه الخواطر ابن فضال عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٣١٣٣٤ (٢) البحار ٢٧ ج ١٠٣ - أعلام الدين عن الحسين عليه السلام أنه قال لرجل يا هذا لاتجاهد في الرزق جهاد الغالب ولا تتكل على القدر إتكال المستسلم فان أتباع الرزق من السنة والإجمال في الطلب من العفة وليست العفة بمانعة رزقاً ولا الحرص بجالب فضلاً وإن الرزق مقسوم والأجل محتوم ^(٣) واستعمال الحرص طلب المآثم. التمهيص ٥٢ - عن جابر قال قال الحسن بن علي عليه السلام لرجل يا هذا لاتجاهد الطلب جهاد العدو وذكر مثله إلا ان فيه فان انشاء الفضل من السنة واسقط قوله (والأجل محتوم).

٣١٣٣٥ (٣) مستدرك ٣٥ ج ١٣ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن أمير المؤمنين عليه السلام يا بن آدم لا يكن أكبر همك يومك الذي إن فاتك لم يكن من أجلك فان همك يوم فان كل يوم تحضره يأتي الله

(١) النصف - يب. (٢) تدلج - خ اي تخرج. (٣) مخترم - خ اي أخذ.

فيه برزقك واعلم أنك لن تكتسب شيئاً فوق قوتك إلا كنت فيه خازناً
لغيرك تكثر في الدنيا به نصبك وتحظى به وارثك ويطول معه يوم القيامة
حسابك فاسعد بمالك في حياتك وقدم ليوم معادك زاداً يكون أمامك
فان السفر بعيد والموعد القيامة والمورد الجنة أو النار.

٣١٣٣٦ (٤) كافي ٨٢ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ٣٢٢ ج ٦ -

أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد
المسلي عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
تعالى وسع (في - كا) أرزاق الحمقاء ليعتبر (يها - يب) العقلاء ويعلموا
ان الدنيا ليس ينال ما فيها بعمل ولا حيلة.

٣١٣٣٧ (٥) العلل ٩٢ - حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا محمد بن يحيى

الطار عن أحمد ابن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الربيع بن
محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
ان الله تعالى اوسع في أرزاق الحمقى وذكر نحوه إلا ان فيه بالعقل ولا بالحيلة.

٣١٣٣٨ (٦) البحار ٣٠ ج ١٠٣ - قصص الأنبياء قال أمير المؤمنين

صلوات الله عليه كان فيما وعظ لقمان ابنه أنه قال: يا بني ليعتبر من قصر
يقينه وضعف تبعه ^(١) في طلب الرزق ان الله تعالى خلقه في ثلاثة أحوال
من أمره وأتاه رزقه ولم يكن له في واحدة منها كسب ولا حيلة ان الله
سيرزقه في الحال الرابعة أما أول ذلك فإنه كان في رحم أمه يرزقه هناك
في قرار مكين حيث لا برد يؤذيه ولا حرّ ثم أخرجه من ذلك وأجرى له
من لبن أمه ما يريه من غير حول به ولا قوة ثم فطم من ذلك فأجرى له
من كسب أبويه برأفة ورحمة من تلويهما ^(٢) حتى إذا كبر وعقل
واكتسب لنفسه ضاق به أمره فظنّ الظنون برّبه وجحد الحقوق في ماله

(١) هكذا في المصدر ولا يخفى سقمه. (٢) قلوبهما - خ.

وقتر على نفسه وعياله مخافة الفقر.

٣١٣٣٩ (٧) أمالي المفيد ٢٠٧ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد

الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول قربوا علي أنفسكم البعيد وهوتوا عليها الشديد وأعلموا أن عبداً وان ضعفت حيلته وهنت مكيدته أنه لن ينقص مما قدر الله له، وإن قوى في شدة الحيلة وقوة المكيدة أنه لن يزداد (١) على ما قدر الله له.

٣١٣٤٠ (٨) تهذيب ٣٢٢ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ٨١ ج ٥ -

علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام كثيراً ما يقول اعلموا علماً يقيناً أن الله عز وجل لم يجعل للعبد وان اشتد جهده وعظمت حيلته وكثرت مكايده (مكابدته - خ) أن يسبق ماسمى له في الذكر الحكيم ولم يحل من العبد (٢) في ضعفه وقلة حيلته ان يبلغ ماسمى له في الذكر الحكيم ايها الناس انه لن يزداد امرؤ نقيراً بحذقه ولن ينتقص (ينقص - يب) امرؤ نقيراً بحمقه (٣) فالعالم بهذا (٤) العامل به أعظم الناس راحة في منفعته (٥) والعالم لهذا (٦) التارك له أعظم الناس شغلاً في مضرته (٧) ورب منعم عليه مستدرج بالإحسان اليه ورب مغرور (٨) في الناس مصنوع له، فأفق (٩) ايها الساعي من سعيك وقصر (١٠) من عجلتك وانته من سنة غفلتك وتفكر فيما جاء عن الله عز وجل على لسان نبيه ﷺ واحتفظوا بهذه الحروف السبعة فإنها

(١) لن يزداد - خ. (٢) بين العبد - يب. (٣) لحمقه - كا. (٤) لهذا - كا. (٥) منفعة - يب.

(٦) بهذا - يب. (٧) في مضرته - يب. (٨) معذور - يب. (٩) فأتق - خ. (١٠) واقصر - يب.

من قول أهل الحجة ومن عزائم الله في الذكر الحكيم أنه ليس لأحد أن يلقى الله ﷻ بخلة من هذه الخلال: الشرك بالله فيما افترض (الله - كا) عليه أو اشفاء غيظ^(١) بهلاك نفسه أو اقرار بأمر يفعل غيره^(٢) أو يستنجح^(٣) إلى مخلوق بإظهار بدعة في دينه أو يسره^(٤) أن يحمده الناس بما لم يفعل والمتجبر المختال وصاحب الأبهة^(٥) (كا - والزهو^(٦) أيها الناس إن السباع همتهما التعدي وإن البهائم همتهما بطونها وإن النساء همتهن الرجال وإن المؤمنين مشفقون خائفون وجلون جعلنا الله وإياكم منهم).

١٣٤١ (٩) إمامي الطوسي ١٦٣ - أخبرنا الشيخ السعيد المفيد أبو

عليّ الحسن بن محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي عليه السلام قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن عليه السلام قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن صالح بن حمزة عن الحسين بن عبد الله عن سعد بن ظريف عن الأصبع بن نباتة أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لأصحابه اعلّموا يقيناً أن الله تعالى لم يجعل للعبد - وإن عظمت حيلته واشتدّ طلبه وقويت مكائده أكثر ممّا سمّي له في الذكر الحكيم - فالعارف بهذا العاقل له أعظم الناس راحة في منفعته - والتارك له أعظم الناس شغلاً في مضرته والحمد لله رب العالمين وربّ منعم عليه مستدرج وربّ مبتلى عند الناس مصنوع له فابق أيها المستمع من سعيك وقصر من عجلتك وأذكر قبرك ومعادك فإن إلى الله مصيرك وكما تدين تدان.

١٣٤٢ (١٠) نهج البلاغة ١٢٠٩ - وقال عليه السلام اعلّموا علماً يقيناً أن الله

(١) اشفي غيظاً - يب. (٢) أو أمر بأمر يعمل بغيره - يب. (٣) استنجح - يب.
(٤) أو سره - يب. (٥) الأبهة: العظمة والبهاء. (٦) الزهو: الكذب والاستخفاف.

لم يجعل للعبد - وان عظمت حيلته واشتدَّت طلبته - وقويت مكيدته - أكثر مما سُمِّي له في الذكر الحكيم ولم يَحُلْ بين العبد في ضعفه وقلة حيلته وبين أن يبلغ ما سُمِّي له في الذكر الحكيم والعارف لهذا العامل به أعظم النَّاس راحة في منفعة والتارك له الشَّاك فيه أعظم النَّاس شغلاً في مضرة وربِّ منعم عليه مستدرج بالتعمي وربِّ مبتلى مصنوع له بالبلوى فرد أيُّها المستمع في شكرك وقصّر من عجلتك وقف عند منتهى رزقك.

٣١٣٤٣ (١١) كافي ٨١ ج ٥ - على بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام كم من متعب نفسه مقتر^(١) عليه ومقتصد في الطلب قد ساعدته المقادير.

٣١٣٤٤ (١٢) كتاب التمهيص ٥٣ - عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا دول فما كان لك منها أتاك على ضعفك وما كان منها عليك لم تدفعه بقوتك ومن انقطع رجاءه مما فات استراح بدنه ومن رضى بما رزقه الله قرّت عينه.

٣١٣٤٥ (١٣) فقيه ٢٧٥ ج ٤ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية عليه السلام يا بني إياك والإتكال على الأمانى (الى أن قال) يا بني الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبك فإن لم تأت أتاك فلا تحمل همّ سنّتك على همّ يومك وكفاك كلّ يوم ما هو فيه فإن تكن السنّة من عمرك فإنّ الله صلى الله عليه وآله سيؤتيك في كلّ غد بجديد ما قسم لك وإن لم تكن السنّة من عمرك فما تصنع بغمّ وهمّ ما ليس لك وأعلم أنّه لن يسبقك الى رزقك طالب ولن يغلبك عليه غالب ولن يحتاج عنك ما قدر لك فكم رأيت من طالب مُتعب نفسه مقترّ عليه رزقه ومقتصد في الطلب قد ساعدته المقادير وكلّ مقرونٌ به الفناء اليوم لك وانت من

بلوغ غد على غير يقين. نهج البلاغة ١٢٥٦ - قال عليه السلام الرزق رزقان رزق تطلبه وذكر نحوه إلى قوله ما قدر لك. كنز الفوائد ٢٩٠ - قال أمير المؤمنين عليه السلام الرزق رزقان وذكر مثله إلى قوله أتاك.

٣١٣٤٦ (١٤) نهج البلاغة ١٢٧٧ - قال عليه السلام الرزق رزقان طالبٌ

ومطلوب فمن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يخرجها عنها ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفى رزقه منها.

٣١٣٤٧ (١٥) كما في ١٨ ج ١ - أبو عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا

رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام إنّ العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لأنهم علموا أنّ الدنيا طالبة مطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفى منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته يا هشام من أراد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليترضّع إلى الله عز وجل في مسألته بأن يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى أبداً.

٣١٣٤٨ (١٦) كنز الفوائد ٢٩٠ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رضى

باليسير من الرزق رضى الله عنه باليسير من العمل.

٣١٣٤٩ (١٧) جامع الأخبار ٢٩٤ - قال عليه السلام دع الحرص على

الدنيا وفي العيش فلا تطمع. ولا تجمع من المال، فلا تدرى لمن تجمع. ولا تدرى أفى أرضك، أم فى غيرها تصرع. فإنّ الرزق مقسوم، وكدّ المرء لا ينفع. فقير كلّ من يطمع، غنيّ كلّ من يقنع.

٣١٣٥٠ (١٨) البحار ٢٦ ج ١٠٣ - أعلام الدين قال الصادق عليه السلام إذا

أحبّ الله عبداً ألهمه الطاعة وألزمه القناعة وفقهه فى الدين وقواه

باليقين فاكتفى بالكفاف واكتسى بالعفاف وإذا أبغض الله عبداً حبَّب إليه المال وبسط له وألهمه دنياه ووكله إلى هواه فركب العناد وبسط الفساد وظلم العباد.

٣١٣٥١ (١٩) تفسير القمّي ٣٧٥ ج ٢ - حدّثنا محمّد بن أحمد بن ثابت قال: حدّثنا الحسن بن محمّد عن محمّد بن زياد عن أبي أيوب عن محمّد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ قال في دنياه.

٣١٣٥٢ (٢٠) كافي ٣١١ ج ٥ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمّد بن مرّازم عن رجل عن إسحاق بن عمّار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من طلب قليل الرزق كان ذلك داعية إلى اجتلاب كثير من الرزق [ومن ترك قليلاً من الرزق كان ذلك داعية إلى ذهاب كثير من الرزق].

٣١٣٥٣ (٢١) كافي ٣١٨ ج ٥ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن عليّ بن بلال عن الحسن بن بسّام الجمّال قال كنت عند إسحاق بن عمّار الصيرفي فجاء رجل يطلب غلّة بدينار وكان قد اغلق باب الحانوت وختم الكيس فأعطاه غلّة بدينار فقلت له ويحك يا إسحاق ربّما حملت لك من السفينة ألف ألف درهم قال فقال لي ترى كان لي هذا لكنّي سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من استقلّ قليل الرزق حرم كثيره ثمّ التفت إلى فقال يا إسحاق لا تستقلّ قليل الرزق فتحرم كثيره.

٣١٣٥٤ (٢٢) كافي ٣١١ ج ٥ - عليّ بن محمّد بن بندار عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمّد بن عيسى عن رجل سمّاه عن الحسين الجمّال.

تهذيب ٢٢٧ ج ٧ - محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن عيسى عن عليّ بن بلال عن الحسين الجمّال قال شهدت إسحاق بن عمّار (يوماً -

كا) وقد شدّ كيسه وهو يريد أن يقوم فجاء (هـ - كا) انسان يطلب دراهم بدينار فحلّ الكيس فأعطاه^(١) دراهم بدينار قال فقلت له سبحان الله ما كان فضل هذا الدينار فقال إسحاق (بن عمّار - يب) ما فعلت هذا رغبة في (فضل - كا) الدينار ولكن سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من استنقل قليل الرزق حرم الكثير.

وتقدّم في رواية زرارة (٢٩) من باب (٧) ما ورد في أنّ الحجّ أفضل من العتق من أبواب فضائل الحجّ ج ١٢ قوله عليه السلام التقدير نصف العيش ما عال امرؤ اقتصد. وفي رواية أبي خالد (٢٦) من باب (١٢) ما ورد في جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النفس ج ١٦ قوله عليه السلام والذنوب التي تدفع القسم اظهار الافتقار واستحقار التّعم. ولاحظ باب (٤٧) كراهة الحرص على الدنيا ج ١٧ وباب (٤٩) كراهة الطمع. وفي رواية ابن سنان (٥٣) من باب (٥٨) اليقين قوله عليه السلام فإنّ الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو انّ أحدكم فرّ من رزقه كما يفرّ من الموت لأدركه رزقه قبل موته كما يدركه الموت. وفي رواية أحمد بن عمر (٧٧) من باب (٦٠) وجوب الخوف من الله قوله عليه السلام من رضي بالقليل من الرّزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وتنعم أهله وبصره الله داء الدنيا ودوائها وأخرجه منها سالماً إلى دار السلام. وفي رواية الهيثم (١٥) من باب (٦٧) وجوب تقوى الله قوله عليه السلام ومن رضي من الله ﷻ باليسير من الرزق رضي الله عنه باليسير من العمل. وفي أحاديث باب (٣) الإجمال في الطلب من أبواب طلب الرّزق ج ٢٢ ما يناسبه.

ويأتي في أحاديث باب (١٠) كراهة زيادة الإهتمام بالرّزق. وباب (٢٠) إستحباب الإقتصاد في النفقة ماله مناسبة بالباب فلاحظ. وفي رواية تنبيه الخواطر (٤) من باب (٣٥) حكم الزيادة وقت النداء من أبواب ما يستحبّ للتاجر ج ٢٣

(١) وأعطاه - يب.

قوله عليه السلام اذهب واحتطب ولا تحقرن شوكاً ولا رطباً ولا يابساً الخ.

(٥) باب عدم جواز ترك الدنيا التي لا بد منها للآخرة

وعدم جواز ترك الآخرة للدنيا

٣١٣٥٥ (١) فقيهه ٩٤ ج ٣ - قال عليه السلام ليس ممّان ترك دنياه لآخرته

ولا آخرته لدنياه.

٣١٣٥٦ (٢) مستدرک ٥٧ ج ١٣ - القطب الراوندى فى قصص الأنبياء

بإسناده الى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن درست عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال كان لقمان يقول لابنه يا بني ان الدنيا بحر وقد غرق فيها جيل^(١) كثير إلى أن قال يا بني خذ من الدنيا بلغة ولا تدخل فيها دخولاً يضرّ بآخرتك ولا ترفضها فتكون عيالاً على الناس الخبر.

٣١٣٥٧ (٣) فقيهه ٩٤ ج ٣ - روى عن العالم عليه السلام أنه قال اعمل لدنياك

كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً. كفاية الأثر ٢٢٦ - حدثني محمد بن وهبان البصرى قال حدثني داود بن الهيثم بن إسحاق النحوى قال حدثني جدى إسحاق بن البهلول ابن حسان قال حدثني طلحة بن زيد الرقى عن الزبير بن عطا عن عمير بن هانى العيسى^(٢) عن جنادة بن أبى اميد^(٣) (عن الحسن بن على عليه السلام فى حديث) مثله .

٣١٣٥٨ (٤) مستدرک ٥٨ ج ١٣ - الحسين بن سعيد الأهوازى فى

كتاب الزهد عن محمد بن أبى عمير عن علىّ الأحمسي^(٤) عمّن أخبره عن أبى جعفر عليه السلام أنه كان يقول نعم العون الدنيا على الآخرة.

(١) الصنف من الناس «أهل زمان واحد» القرن - المنجد. (٢) مانى العيسى - خ.

(٣) أبى امية - ك. (٤) الأحمصى - خ.

٣١٣٥٩ (٥) كافي ١٤٤ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه و علي بن محمد جميعاً عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى عليه السلام اشتدت مؤنة الدنيا ومؤنة الآخرة أما مؤنة الدنيا فإنك لا تمد يدك إلى شيء منها إلا وجدت فاجراً قد سبقك إليها وأما مؤنة الآخرة فإنك لا تجد اعواناً يعينونك عليها. تهذيب ٣٧٧ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال أبو الحسن الأول موسى بن جعفر عليه السلام اشتدت (وذكر مثله).

٣١٣٦٠ (٦) البحار ٢٥ ج ١٠٣ عدة الداعي قال النبي صلى الله عليه وآله إن الله يعطي الدنيا بعمل الآخرة ولا يعطي الآخرة بعمل الدنيا. وتقدم في أحاديث باب (٤) وجوب إتمام الصلوة من أبواب فضلها وفرضها ما يدل على عدم جواز تأخير الصلوة عن أوقاتها لشيء من أمور الدنيا. ويأتي في أحاديث باب (١٧) ماورد في جمع المال من الحلال للإنفاق وباب (٢٣) استحباب إختيار التجارة من أسباب الرزق ما يناسب ذلك. وكذا في أحاديث باب (١٨) استحباب مبادرة التاجر إلى الصلوة في أول وقتها من أبواب ما يستحب للتاجر ٢٣.

(٦) باب ماورد من الدعاء لطلب الرزق ورجائه

من حيث لا يحتسب وما يزيد وما يورث الفقر

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ (١٢٦) رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً

وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (٢٠١).

المائدة (٥) قَالَ عَيْسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا اَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُوْنُ لَنَا عِيْدًا لِاَوْلٰئِنَا وَاٰخِرِنَا وَاٰيَةً مِّنْكَ وَاَرْزُقْنَا وَاَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِيْنَ (١١٤).

إبراهيم (١٤) رَبَّنَا اِنِّى اَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِيْ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيَتَّقِيْمُوا الصَّلٰوةَ فَاجْعَلْ اَفْنِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوٰى اِلَيْهِمْ وَاَرْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُوْنَ (٣٧).

العنكبوت (٢٩) فَابْتَغُوا عِنْدَ اللّٰهِ الرِّزْقَ وَاَعْبُدُوْهُ وَاشْكُرُوْا لَهٗ (١٧).

الطلاق (٦٥) وَمَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَهٗ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا

يَخْتَسِبُ (٣).

٣١٣٦١ (١) كافي ٧١ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

تهذيب ٣٢٧ ج ٦ - فقيه ٩٤ ج ٣ - (الحسن - يب فقيه) بن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ (قال - فقيه) رضوان الله والجنة في الآخرة (والسعة في الرزق - فقيه) والمعاش ^(١) وحسن الخلق في الدنيا. المعاني

١٧٤ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب مثله سنداً ومتناً.

تفسير العياشي ٩٨ - عن عبد الأعلى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ قال رضوان والجنة في الآخرة والسعة في المعيشة وحسن الخلق في الدنيا.

٣١٣٦٢ (٢) وفيه - عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال

رضوان الله والتوسعة في المعيشة وحسن الصحبة وفي الآخرة الجنة.

٣١٣٦٣ (٣) فقيه ١٠١ ج ٣ - روى السكوني عن جعفر بن محمد عن

أبيه عن آبائه عليه السلام قال قال علي عليه السلام من أتاه الله برزق لم يخط إليه

برجله ولم يمد إليه يده ولم يتكلم فيه بلسانه ولم يشد إليه ثيابه ولم

يتعرض له كان ممن ذكره الله ﷻ في كتابه ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ

مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ (قوله لم يشد إليه ثيابه أي لم

يتهيأ أو لم يسافر). الجعفریات ١٥٣ - بإسناده عن علي عليه السلام عن

رسول الله ﷺ نحوه. الدعائم ٣٢٦ ج ٢ - عن رسول الله ﷺ أنه

قال من أتاه الله برزق لم يتخط إليه رجله ولم يشد إليه ركابه ولم

يتعرض له كان ممن ذكره الله في السماء (١) (وذكر مثله)

٣١٣٦٤ (٣) كافي ٨٤ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد

الله عن أبيه عن صفوان تهذيب ٣٢٨ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن

صفوان بن يحيى عن محمد بن أبي الهزاه عن علي بن السرى قال

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله تبارك وتعالى جعل أرزاق المؤمنين

من حيث لا يحتسبون وذلك إن العبد إذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه.

فقيه ١٠١ ج ٣ - قال الصادق عليه السلام وذكر مثله. التمهيد ٥٣ - عن علي

بن السندی قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله وذكر مثله. البحار ٣

ج ١٠٣ - قصص الأنبياء عن النبي ﷺ قال أباي الله أن يرزق عبده إلا

من حيث لا يعلم فإن العبد وذكر نحوه.

٣١٣٦٥ (٤) كافي ٨٣ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أباي

الله ﷻ إلا أن يجعل أرزاق المؤمنين من حيث لا يحتسبون.

٣١٣٦٦ (٥) قرب الإسناد ١١٧ - الحسن بن ظريف عن الحسين بن

علوان عن جعفر عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ ان الرزق ينزل من السماء الى الأرض على عدد قطر المطر الى كل نفس بما قدر لها ولكن لله فضول فاسئلوا الله من فضله.

٣١٣٦٧ (٦) تفسير العياشي ٢٣٩ - عن ابن الهذيل عن

أبي عبد الله عليه السلام قال ان الله قسّم الأرزاق بين عباده وأفضل فضلاً كثيراً لم يقسّمه بين أحد قال الله «وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ».

٣١٣٦٨ (٧) مستدرک ٣٩ ج ١٣ - القطب الراوندي في دعواته عن

الصادق عن آبائه عليهم السلام قال من لم يسئل الله من فضله افتقر ومن دعائهم عليهم السلام اللهم اني أسئلك من فضلك الواسع الفاضل المفضل رزقاً واسعاً حلالاً طيباً بلاغاً للأخرة والدنيا هنيئاً مريئاً صباً صباً من غير من أحد إلا سعة من فضلك وطيباً من رزقك وحلالاً من وسعك تغنيني به من فضلك اسئل ومن يدك الملائئ أسئل ومن خيرتك أسئل يا من بيده الخير وهو على كل شيء قدير.

٣١٣٦٩ (٨) قرب الإسناد ٣ - محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري

عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال وحدثني جعفر قال قال والدي عليه السلام إذا غدوت في حاجتك بعد أن تصلّي الغداة بعد التّشهد فقل اللهم اني غدوت التمس من فضلك كما أمرتني فارزقني من فضلك رزقاً حلالاً طيباً وأعطني فيما ترزقني العافية تقول ذلك ثلاث مرّات.

٣١٣٧٠ (٩) عمدة الداعي ٢٦٠ - لطلب الرزق عن الصادق عليه السلام يا الله

يا الله يا الله أسئلك بحق من حقّه عليك عظيم أن تصلّي عليّ محمّد وآل محمّد وأن ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك وأن تبسط

علیٰ ما حضرت من رزقك.

٣١٣٧١ (١٠) مكارم الأخلاق ٣٤٨- عن الصادق عليه السلام قال اللهم إن

كان رزقي في السماء فأنزله وإن كان في الأرض فأظهره وإن كان بعيداً فقربه وإن كان قريباً فأعطنيهِ وإن كان قد أعطيتنيهِ فبارك لي فيه وجنّبي عليه المعاصي والرديّ^(١).

٣١٣٧٢ (١١) مستدرک ٤٠ ج ١٣- السيد علی بن طاووس في مهج

الدعوات عن أمير المؤمنين عليه السلام إنه قال من تعذّر^(٢) عليه رزقه وتغلّقت عليه مذاهب المطالب في معاشه ثم كتب له هذا الكلام في رقّ طّبي أو قطعة من ادم وعلّقه عليه أو جعله في بعض ثيابه التي يلبسها فلم يفارقه وسّع الله رزقه وفتح عليه أبواب المطالب في معاشه من حيث لا يحتسب اللهم لا طاقة لفلان بن فلان بالجهد ولا صبر له على البلاء ولا قوّة له على الفقر والفاقة اللهم فصلّ على محمّد وآل محمّد ولا تحظر على فلان بن فلان رزقك ولا تقتر عليه سعة ما عندك ولا تحرمه فضلك ولا تحرمه من جزيل قسمك ولا تكله الى خلقك ولا إلى نفسه فيعجز عنها ويضعف عن القيام فيما يصلحه ويصلح ما قبله بل تفرّد بلمّ شعته^(٣) وتولّ كفايته وانظر إليه في جميع أموره فإنك إن وكّلته إلى خلقك لم ينفعوه وإن ألجأته إلى أقربائه حرموه وإن أعطوه أعطوا قليلاً نكداً وإن منعه منعوا كثيراً وإن بخلوا فهم للبخل أهل اللهم أغن فلان بن فلان من فضلك ولا تخله منه فإنه مضطرّ إليك فقير إلى ما في يديك وأنت غنيّ عنه وأنت به خبير عليم ومَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ.

(١) أي الهلاك - اللسان. (٢) تقدّر - خ. (٣) لمّ الله شعتك: أي جمع أمرك المنتشر.

٣١٣٧٣ (١٢) مستدرک ١ ج ٤١ - الشيخ إبراهيم الكفعمي في الجنة
 رأيت في بعض كتب أصحابنا ما ملخصه ان رجلاً جاء إلى النبي ﷺ
 وقال يا رسول الله إنني كنت غنياً فافتقرت وصحيحاً فمرضت وكنت
 مقبولاً عند الناس فصرت مبعوضاً وخفيفاً على قلوبهم فصرت ثقيلاً
 وكنت فرحاناً فاجتمعت عليّ الهموم وقد ضاقت عليّ الأرض بما
 رحبت وأجول طول نهارى فى طلب الرزق فلا أجد ما أتقوت به كأن
 اسمى قد محى من ديوان الأرزاق إلى أن قال فقال له النبي ﷺ اتق
 الله وأخلص ضميرك وأدع بهذا الدعاء وهو دعاء الفرج بسم الله
 الرحمن الرحيم إلهى طموح الآمال^(١) قد خابت إلا لديك ومعاكف الهمم
 قد تقطعت إلا عليك ومذاهب العقول قد سمت إلا إليك فالجاء
 وإليك الملتجأ يا أكرم مقصود ويا أجود مستول هربت إليك بنفسى يا
 ملجأ الهارين بأثقال الذنوب أحملها على ظهري وما أجد لى إليك
 شافعاً سوى معرفتى بأنك أقرب من رجاء الطالبون ولجأ إليه
 المضطرون وأمل ما لديه الراغبون يا من فتق العقول بمعرفته وأطلق
 الألسن بحمده وجعل ما امتن به على عباده كفاية لتأدية حقه صل على
 محمد وآله ولا تجعل للهموم على عقلى سبيلاً ولا للباطل على عملى
 دليلاً وافتح لى بخير الدنيا (والآخرة - خ) يا ولئى الخير فلما دعا به
 الرجل وأخلص النيّة عاد إلى حسن^(٢) الإجابة.

٣١٣٧٤ (١٣) تفسير العياشى ١٣٩ ج ٢ - محمد بن فضيل عن جابر

عن أبى جعفر عليه السلام قال أتى رسول الله ﷺ رجل من أهل البادية فقال
 يا رسول الله ان لى بنين وبنات وأخوة وأخوات وبنى بنين وبنى بنات
 وبنى أخوة وبنى أخوات والمعيشة علينا خفيفة فإن رأيت يا رسول الله

(١) طمح بصره إليه: ارتفع ونظره سديداً - طمح الفرس: رفع يديه. (٢) أحسن حالاته - خ.

أن تدعو الله أن يوسع علينا قال وبكى فَرَقَ له المسلمون فقال رسول الله ﷺ ﴿مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾^(١) كُلُّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿ من كفل بهذه الأفواه المضمونة على الله رزقها صبَّ الله عليه الرزق صبّاً كالماء المنهمر^(٢) إن قليل فقليلاً وإن كثير فكثيراً قال ثم دعا رسول الله ﷺ وأمن له المسلمون قال قال أبو جعفر عليه السلام فحدثني من رأى الرجل فى زمن عمر فسأله عن حاله فقال من أحسن من خوله حلالاً وأكثرهم مالاً.

٣١٣٧٥ (١٤) العوالى ٢٦٨ - وفى الحديث أنه ﷺ شكاً إليه رجل

قله الرزق فقال عليه السلام أدم الطهارة يدم عليك الرزق ففعل الرجل ذلك فوسّع عليه الرزق.

٣١٣٧٦ (١٥) مستدرک ٤١ ج ١٣ - ابن أبى جمهور فى درر اللثالى

العماذية عن عبد الله سلام قال قال رسول الله ﷺ من توضع لكل حدث ولم يكن دخالاً على النساء فى البيوتات ولم يكن يكتسب مالاً بغير حق رزق من الدنيا بغير حساب.

٣١٣٧٧ (١٦) كافى ٨٣ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد

الله عن على بن محمد القاسانى عمّن ذكره عن عبد الله بن القاسم عن أبى عبد الله فقيهه ٢٨٤ ج ٤ - روى محمد بن أبى عمير عن عبد الله بن القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه (عن على - فقيهه) عليه السلام قال (قال أمير المؤمنين عليه السلام - كا) كن لمالاً ترجو أرجى منك لما ترجو فإن موسى بن عمران عليه السلام خرج يقتبس لأهله ناراً فكلمه الله ﷻ ورجع نبياً (مرسلاً - كا) وخرجت ملكة سباً فأسلمت مع سليمان عليه السلام

(١) المستودع: مكان الحفظ: مكان الولد من البطن - المنجد.

(٢) ماء منهمر أى كثير سريع الإنصباب - مجمع.

وخرجت سحرة فرعون يطلبون العزّة (ة - فقيهه) لفرعون فرجعوا مؤمنين. فقيهه ١٠١ ج ٣ - وقال عليّ عليه السلام كن لما لا ترجو (وذكر مثله).

٣١٣٧٨ (١٧) كافي ٨٣ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن أبي جميلة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فإنّ موسى عليه السلام ذهب ليقبّس لأهله ناراً فانصرف إليهم وهو نبيّ مرسل.

٣١٣٧٩ (١٨) فقيهه ١٠١ ج ٣ - وقال رجل لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عدنى قال كيف أعدك وأنا لما لا أرجو أرجى منى لما أرجو.

٣١٣٨٠ (١٩) كافي ٩٦ ج ٥ - علي بن محمد عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن عبد الله بن حمّاد عن عمرو بن يزيد قال أتى رجل أبا عبد الله عليه السلام يقتضيه وأنا حاضر فقال له ليس عندنا اليوم شيء ولكنّه يأتينا خطر^(١) ووسمة فتباع ونعطيك إن شاء الله فقال له الرجل عدنى فقال كيف أعدك وأنا لما لا أرجو أرجى منى لما أرجو.

٣١٣٨١ (٢٠) فقيهه ١٠١ ج ٣ - وروى جميل بن درّاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال ماسد الله ﷺ على مؤمن باب رزق الآ فتح الله له ما هو خير منه.

٣١٣٨٢ (٢١) البحار ٣٤ ج ١٠٣ - قصص الأنبياء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ماسد الله على مؤمن رزقاً يأتيه من وجه الآ فتح له من وجه آخر فاتاه وإن لم يكن له فى حسابيه.

٣١٣٨٣ (٢٢) البحار ٢٥ ج ١٠٣ - اعلام الدين للديلمى عن النّبى ﷺ قال ما من مؤمن الآ وله باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فإن مات بكيا عليه وذلك قول الله ﷻ فما بكت عليهم السماء

(١) الخطر والوسمة: نباتان يختضب بهما.

والأرض وما كانوا منظرين.

٣١٣٨٤ (٢٣) الخصال ٥٠٤ بإسناد المتقدم في باب (٢٣) جواز الجمع بين الظهرين والعشائين من أبواب المواقيت عن سعيد بن علقمة قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول ترك نسج العنكبوت في البيت يورث الفقر والبول في الحمام يورث الفقر والأكل على الجنابة يورث الفقر والتخلل بالطرفاء ^(١) يورث الفقر والتمشط من قيام يورث الفقر وترك القمامة في البيت يورث الفقر واليمين الفاجرة تورث الفقر والزنا يورث الفقر وإظهار الحرص يورث الفقر والنوم بين العشائين يورث الفقر والنوم قبل طلوع الشمس يورث الفقر وترك التقدير في المعيشة يورث الفقر وقطيعة الرحم يورث الفقر وإعتياد الكذب يورث الفقر وكثرة الإستماع إلى الغناء يورث الفقر وردّ السائل الذكر بالليل يورث الفقر ثم قال عليه السلام ألا أبئكم بعد ذلك بما يزيد في الرزق قالوا بلى يا أمير المؤمنين فقال اجمع بين الصلاتين يزيد في الرزق والتعقيب بعد الغداة وبعد العصر يزيد في الرزق وصلوة الرحم تزيد في الرزق وكسح الفناء ^(٢) يزيد في الرزق ومواساة الأخ في الله تعالى يزيد في الرزق والبكور في طلب الرزق يزيد في الرزق والإستغفار يزيد في الرزق وإستعمال الأمانة ^(٣) يزيد في الرزق وقول الحق يزيد في الرزق وإجابة المؤذن يزيد في الرزق وترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق وترك الحرص يزيد في الرزق وشكر المنعم يزيد في الرزق وإجتنب اليمين الكاذبة يزيد في الرزق والوضوء قبل الطعام يزيد في الرزق وأكل ما يسقط من الخوان

(١) الطرفاء: شجر - اللسان. (٢) أى كنس أمام البيت - المنجد.

(٣) والظاهر أنّ الصحيح وأداء الأمانة كما في الحديث الآتى.

يزيد في الرزق ومن سبَّح الله كلَّ يوم ثلاثين مرّة دفع الله ﷻ عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الفقر. المشكاة ١٢٨ - عن أمير المؤمنين عليه السلام نحوه بتقديم وتأخير إلا أنه أسقط قوله (وبعد العصر).

٣١٣٨٥ (٢٤) جامع الأخبار ٣٤٣ - قال النبي ﷺ عشرون

خصلة تورث الفقر أولها القيام من الفراش للبول عرياناً والأكل جنباً وترك غسل اليدين عند الأكل وإهانة الكسرة من الخبز وإحراق الثوم والبصل والقعود على أسكفة البيت^(١) وكنس البيت بالليل وبالثوب وغسل الأعضاء في موضع الاستنجاء ومسح الأعضاء المغسولة بالمنديل والكمّ ووضع القصاع والأواني غير مغسولة ووضع أواني الماء غير مغطاة الرؤوس وترك بيوت العنكبوت في المنزل والاستخفاف بالصلوة وتعجيل الخروج من المسجد والبكور إلى السوق وتأخير الرجوع عنه إلى العشاء وشراء الخبز من الفقراء واللّعن على الأولاد والكذب وخياطة الثوب على البدن وإطفاء السراج بالنفس.

٣١٣٨٦ (٢٥) وفي خبر آخر والبول في الحّمّ والأكل على

الجثاء والتخلّل بالطرفاء والنوم بين العشاءين والنوم قبل طلوع الشمس وردّ السائل الذكر بالليل وكثرة الإستماع إلى الغناء وإعتياد الكذب وترك التقدير في المعيشة والتّمشّط من قيام واليمين الفاجرة وقطيعة الرحم وقال عليه السلام ألا أنبئكم بعد ذلك بما يزيد في الرزق قالوا بلى يا أمير المؤمنين وذكر نحوه (أي نحو ما في الخصال) بتقديم وتأخير إلا أنّ فيه (وأداء الأمانة) بدل قوله وإستعمال الأمانة.

٣١٣٨٧ (٢٦) الثواب ٢٨٨ - حدّثني محمّد بن الحسن عليه السلام قال

حدّثني محمّد بن الحسن الصقّار عن جعفر بن محمّد بن عبد الله^(٢)

(١) الأسكفة والأسكوفة: عتبة الباب التي يوطأ عليها - اللسان. (٢) عبيد الله - خ.

عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المؤمن لينوي الذنب فيحرم رزقه. **المحاسن** ١١٦ - وفي رواية بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٣١٣٨٨ (٢٧) **كنز الكواكب** ٢٩٠ - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أكثروا الإِسْتِغْفَارَ فَإِنَّهُ يَجْلِبُ الرِّزْقَ.

٣١٣٨٩ (٢٨) **أُمالي الشيخ** ٦٧٦ - حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي قال أخبرنا علي بن الحسن بن فضال قال حدّثنا العباس بن عامر قال حدّثنا أحمد بن رزق الغمشاني عن يحيى بن العلاء وإسحاق بن عمّار جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما ودّعنا قطّ إلا أوصانا بخصلتين عليكم بصدق الحديث وأداء الأمانة إلى البرّ والفاجر فإنهما مفتاح الرزق.

وتقدّم في رواية الوليد (١٥) من باب (١) فضل التعقيب من أبوابه ج ٦ قوله عليه السلام التعقيب أبلغ في طلب الرزق من الضرب في البلاد (في الأرض - خ). وفي رواية أبي بصير (١) من باب (٣) أنه إذا فرغ المصلّي من الصلوة فليرفع يديه إلى السماء قوله عليه السلام إذا فرغ أحدكم من الصلوة فليرفع يديه إلى السماء (إلى أن قال عليه السلام) فمن أين يطلب الرزق إلا من موضعه وموضع الرزق وما وعد الله تعالى السماء. وفي غير واحد من أحاديث أبواب التعقيب ما يدلّ على ذلك فراجع.

وفي رواية جابر (١٥) من باب (٢) تحصين الأموال بالزكاة من أبواب فضلها ج ٩ قوله عليه السلام والزكاة تزيد في الرزق. وفي رواية حفص (١٣) وبريد (١٤) من باب (٣٣) أنه يستحبّ لصاحب الصدقة أن يعطيها بيده

من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق في المال ما يدل على أن الإطعام يزيد في الرزق. وفي أحاديث باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم من أبواب جهاد النفس ما يدل على أن ارتكاب الذنوب يمنع الرزق.

وفي رواية الصيقل (٩) من باب (٣٨) وجوب الصدق من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام فمن حسنت نيته زيد في رزقه. وفي رواية أبي عمرو من باب فضائل سور القرآن من أبواب فضائله ج قوله سائت حالي فكتبت إلى أبي جعفر عليه السلام فكتب إلي أدم قراءة إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه قال فقرأتها حولاً فلم أر شيئاً فكتبت إليه أخبره بسوء حالي وأنى قد قرأت إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه حولاً كما أمرتني فلم أر شيئاً قال فكتب إليّ قد وفي لك الحول فانتقل منها إلى قراءة إنا أنزلناه قال ففعلت فما كان إلا يسيراً حتى بعث إليّ ابن أبي داود فقضى عني ديني الخ فلاحظ.

وفي أحاديث باب (١) حرمة الاستكبار عن الدعاء وكراهة تركه اتكالا على القضاء من أبواب الدعاء. وباب (٢) استحباب بث الحوائج كلها إلى الله. وباب (٣) أن الدعاء سلاح المؤمن وباب (٣٢) استحباب إكثار الدعاء للرزق ما يناسب الباب فراجع. وفي رواية كميل (٨) من باب (١٥) ما ورد في إكثار الحمد عند تظاهر النعم من أبواب الذكر قوله عليه السلام وإذا أبطأت الأرزاق عليك فاستغفر الله يوسع عليك فيها.

وفي رواية السكوني (١٣) من باب (٣٩) الإكثار من الاستغفار من أبواب الذكر قوله عليه السلام ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ينفي الله عنه الفقر. ويأتي في رواية إبراهيم بن عبد الصمد (١) من باب (١٠) كراهة زيادة الإهتمام بالرزق قوله عليه السلام إن الله أباي إلا أن يجعل أرزاق المتقين من حيث لا يحتسبون.

وفي رواية عبد الأعلى (٢) من باب (١٧) ما ورد في جمع المال

من الحلال للإِنفاق قوله ﷺ سلوا الله الغنى في الدنيا والعافية. وفي أحاديث باب (٢٦) ما يستحبّ أن يعمل لقضاء الدّين وسوء الحال من أبواب الدّين ما يدلّ على ذلك.

(٧) باب أنّ البركة في الطّعام المكيّل

٣١٣٩٠ (١) كافي ١٦٧ ج ٥ - على بن محمّد بن بندار عن أحمد بن

أبي عبد الله عن أبيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن أبي عبد الله ﷺ قال فقيهه ١٧٠ ج ٣ - قال رسول الله ﷺ كيلوا طعامكم فإنّ البركة في الطّعام المكيّل الجعفريّات ١٦٠ - بإسناده عن علي بن أبي طالب ﷺ قال قال رسول الله ﷺ (وذكر مثله).

٣١٣٩١ (٢) كافي ١٦٧ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد

عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله ﷺ قال شكوا قوم إلى النّبى ﷺ سرعة نفاذ طعامهم فقال (ﷺ - يب) تكيلون أو تهيلون قالوا (١) نهيل يا رسول الله يعني (٢) الجزاف قال (٣) كيلوا (ولا تهيلوا - كا) فإنّه أعظم للبركة. تهذيب ١٦٣ ج ٧ - محمّد بن أحمد بن يحيى عن محمّد بن عيسى عن الدهقان عن درست عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن ﷺ قال أتى رسول الله ﷺ قوم فشكوا إليه سرعة نفاذ طعامهم (وذكر مثله).

٣١٣٩٢ (٣) كافي ١٦٧ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

محمّد بن الحسن بن شّمون عن عبد الله بن عبد الرّحمن عن مسمع قال قال لى أبو عبد الله ﷺ يا أبا سيّار إذا أرادت الخادمة أن تعمل الطّعام فرها فلتكله فإنّ البركة فيما كيل.

(٨) باب ماورد في أنّ على الرّجل في طلب الرزق أن يأخذ بيتاً

(١) فقالوا - يب. (٢) يعنون - يب. (٣) فقال لهم - يب.

ويفتح بابه ويكنس فناه ويرشه ويبسط بساطه

٣١٣٩٣ (١) كافي ٧٩ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ٣٢٣ ج ٦ -

أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد عن زياد القندي عن الحسين الصحاف عن سديرو قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أي شيء على الرجل في طلب الرزق فقال (ياسدير - فقيه) إذا فتحت بابك وبسطت بساطك فقد قضيت ما عليك. فقيه ١٠٠ ج ٣ - قال سدير الصيرفي قلت (وذكر مثله).

٣١٣٩٤ (٢) كافي ٧٩ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

ابن فضال عمّن ذكره عن الطيّار قال قال لي أبو جعفر عليه السلام أي شيء تعالج أي شيء تصنع فقلت ما أنا في شيء قال فخذ بيتاً واكنس فناه ورشه وأبسط فيه بساطاً فإذا فعلت ذلك فقد قضيت ما وجب عليك قال فقدمت ففعلت فرزقت.

٣١٣٩٥ (٣) كافي ٣٠٤ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

ابن فضال عن أبي عماره الطيّار تهذيب ٤ ج ٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجاج عن الحسن بن عليّ عن أبي عماره بن الطيّار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنه قد ذهب مالي وتفرّق ما في يدي وغيالي كثير فقال (له - كا) أبو عبد الله عليه السلام إذا قدمت (الكوفة - كا) فافتح باب حانوتك وأبسط بساطك وضع ميزانك وتعرض لرزق ربك (قال - كا) فلما ان قدم فتح باب ^(١) (حانوته - كا) وبسط بساطه ووضع ميزانه (قال - كا) فتعجّب من حوله (من جيرانه - يب) بان ^(٢) ليس في بيته قليل ولا كثير من المتاع ولا عنده شيء قال فجاءه رجل فقال اشتر لي ثوباً (قال - كا) فاشترى له وأخذ ثمنه وصار الثمن إليه ثم جاءه آخر فقال (له -

(١) بابه - يب. (٢) بانه - يب.

(كا) اشترى ثوباً قال فطلب له في السوق^(١) ثم اشترى له ثوباً فأخذ ثمنه فصار في يده وكذلك يصنع التجار يأخذ بعضهم من بعض ثم جاءه رجل (آخر - كا) فقال (له - كا) يا أبا عمارة إن عندى عدلاً من كتان^(٢) فهل تشتريه (بشيء - يب) وأوخر ك بئمنه سنة فقال نعم احمله وجئني به قال فحمله (إليه - يب) فاشتراه منه بتأخير سنة (قال - كا) فقام الرجل فذهب ثم أتاه آت من أهل السوق^(٣) فقال له يا أبا عمارة ما هذا العدل قال (له - يب) هذا عدل اشتريته قال فبعتني^(٤) نصفه واعجل لك ثمنه قال نعم فاشتراه منه وأعطاه نصف المتاع وأخذ نصف الثمن (قال - كا) فصار في يده الباقي إلى سنة (قال - كا) فجعل يشتري بئمنه الثوب والثوبين و (يعرض - كا) يشتري ويبيع حتى أئرى^(٥) وعرض^(٦) وجهه وأصاب^(٧) معروفاً.

٣١٣٩٦ (٤) كافي ٣٠٩ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن

الحسين اللؤلؤى عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان رجل من أصحابنا بالمدينة فضاقت ضيقاً شديداً واشتدّت حاله فقال له أبو عبد الله عليه السلام إذهب فخذ حانوتاً في السوق وابسط بساطاً وليكن عندك جرة^(٨) من ماء والزم باب حانوتك قال ففعل الرجل فمكث ماشاء الله قال ثم قدمت رفقة من مصر فالتقوا متاعهم كل رجل منهم عند معرفته وعند صديقه حتى ملأوا الحوانيت وبقي رجل منهم لم يصب حانوتاً يلقي فيه متاعه فقال له أهل السوق هيهنا رجل ليس به بأس وليس في حانوته متاع فلو القيت متاعك في حانوته فذهب إليه

(١) فجلب له باقى السوق - يب. (٢) عدلين كتاناً - يب. (٣) من أهل سوقه - يب.

(٤) فتبعتني - يب. (٥) أى صار ذا مال كثير. (٦) وعزّ - يب. (٧) وصار - يب.

(٨) الجرّة: اناء من خزف له بطن كبير وعروتان وفم واسع - المنجد.

فقال له ألقى متاعى فى حانوتك فقال له نعم فألقى متاعه فى حانوته وجعل يبيع متاعه الأوّل فالأوّل حتى إذا حضر خروج الرفقة بقى عند الرجل شىء يسير من متاعه فكره المقام عليه فقال لصاحبنا اخلف هذا المتاع عندك تبعه وتبعث الّى بئمنه قال فقال نعم فخرجت الرفقة وخرج الرجل معهم وخلف المتاع عنده فباعه صاحبنا وبعث بئمنه إليه قال فلمّا ان تهيأ خروج رفقة مصر من مصر بعث إليه ببضاعة فباعها وردّ إليه ثمنها فلمّا رأى ذلك الرجل أقام بمصر وجعل يبعث إليه بالمتاع ويجهّز عليه قال فأصاب وكثر ماله وأثرى. ويأتى فى رواية الفضيل (٣٤) من باب (٢٣) استحباب إختيار التجارة من أسباب الرزق قوله عليه السلام افتح بابك وابسط بساطك واسترزق الله ربك.

(٩) باب استحباب الإغتراب والضرب فى الأرض فى طلب الرزق والمشى فى الظلّ

٣١٣٩٧ (١) فقيه ٩٥ ج ٣ - روى عمر بن أذينة عن الصادق عليه السلام إنه

قال ان الله تبارك وتعالى ليحبّ الإغتراب فى طلب الرزق.

٣١٣٩٨ (٢) فقيه ٩٥ ج ٣ - قال عليه السلام إشخصّ إشخصّ لك الرزق.

٣١٣٩٩ (٣) الدعائم ١٣ ج ٢ - روىنا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن

آبائه عن عليّ ان رسول الله صلّى الله عليه وآله قال إذا أعسر أحدكم فليخرج من بيته وليضرب فى الأرض يبتغى من فضل الله ولا يغمّ نفسه وأهله.

٣١٤٠٠ (٤) الجعفرىات ١٦٥ - بإسناده عن عليّ بن أبى طالب عليه السلام

قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله إذا عسر أحدكم فليخرج ولا يغمّ نفسه وأهله.

٣١٤٠١ (٥) فقيه ٩٥ ج ٣ - روى عبد العزيز عن

أبى عبد الله عليه السلام أنه قال انى لأحبّ أن أرى الرّجل متحرّفاً فى طلب

الرّزق إنّ رسول الله ﷺ قال اللهمّ بارك لأمتي في بكورها.
 ٣١٤٠٢ (٦) فقيهه ٩٥ ج ٣ - وقال عليه السلام إذا أراد أحدكم الحاجة
 فليكر إليها فإنّي سألت ربّي ﷻ أن يبارك لأمتي في بكورها.
 ٣١٤٠٣ (٧) مستدرک ٥٩ ج ١٣ - صحيفة الرضا عليه السلام بأسانيدها قال
 قال رسول الله ﷺ اللهمّ بارك لأمتي في بكورها (يوم - خ) سبتها وخميسها.
 ٣١٤٠٤ (٨) مستدرک ٥٩ ج ١٣ - القطب الرّاوندي في فقه
 القرآن عن النّبي ﷺ أنّه قال إنّ الله تبارك وتعالى بارك لأمتي في
 خميسها وسبتها لأجل الجمعة.

٣١٤٠٥ (٩) أمالي المفيد ٥٤ - أخبرنا الشيخ الجليل المفيد
 محمّد بن محمّد النّعمان قال أخبرني أبو بكر محمّد بن عمر الجعابي قال
 حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد قال حدّثنا جعفر بن عبد الله
 قال حدّثني أخي محمّد بن عبد الله قال حدّثنا إسحاق بن جعفر بن
 محمّد عن محمّد بن هلال المذحجي قال قال لي أبوك جعفر بن محمّد
 الصادق عليه السلام إذا كانت لك حاجة فاعدُ فيها فإنّ الرزاق تقسم قبل
 طلوع الشمس وإنّ الله تعالى بارك لهذه الأمة في بكورها وتصدّق بشيء
 عند البكور فإنّ البلاء لا يتخطى الصدقة.

٣١٤٠٦ (١٠) الخصال ٣٩٤ - حدّثنا محمّد بن أحمد البغدادي
 الرّزاق قال حدّثنا عليّ بن محمّد بن جعفر بن أحمد بن عنبسة مولى
 الرّشيد قال حدّثنا دارم بن قبيصة ونعيم بن صالح الطبري قال حدّثنا
 عليّ بن موسى الرضا عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمّد عن
 أبيه عليّ عن أبيه الحسين عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال
 النّبي ﷺ باكروا بالحوائج فإنّها ميسرة وتربوا الكتاب فأنه أنجح
 للحاجة واطلبوا الخير عند حسان الوجوه.

٣١٤٠٧ (١١) فقيهه ٩٥ ج ٣ - وقال الصادق عليه السلام إذا أراد أحدكم

الحاجة فليسير إليها وليسرع المشى إليها.

٨٠٨ (١٢) ٣١٤٠٨ فقيهه ٩٥ ح ٣ وأرسل رسول الله ﷺ رجلاً في حاجة

فكان يمشى في الشمس فقال له امش في الظل فان الظل مبارك
وتقدم في غير واحد من أحاديث باب (١) فضل التعقيب من أبوابه
ما يدل على أن الضرب في الأرض يوجب تحصيل الرزق. ويأتي في
رواية سليمان (٧) ومرسلة الصدوق من باب كراهة مجامعة المرأة وفي
البيت صبي من أبواب مباشرة النساء قوله ﷺ تعلموا من الغراب ثلث
خصال استتاره بالسفاد وبكوره في طلب الرزق.

(١٠) باب كراهة زيادة الإهتمام بالرزق فإنه بيد الله تبارك وتعالى

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ

بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ (٢٢) وَاللَّهُ يَزُوقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢١٢).

آل عمران (٣) قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَزُوقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ

حِسَابٍ (٣٧).

المائدة (٥) وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (١١٤).

الانعام (٦) وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ (١٥)

الإسراء (١٧) وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ

وَإِيَّاكُمْ (٣١).

طه (٢٠) لَا تَسْأَلْكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ (١٣٢).

النور (٢٤) وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَزُوقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٨).

ص (٣٨) إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ (٥٤).

الشورى (٤٢) اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (١٩).
الذاريات (٥١) وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ (٢٢) إِنَّ اللَّهَ
هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٥٨).

وما في القرآن من الآيات الدالة على ان الرزق بيد الله تعالى كثيرة جداً.
٣١٤٠٩ (١) أمالي ابن الطوسي ٣٠٠ - أخبرنا الشيخ الأجل الإمام
المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي عليه السلام قال حدثنا الشيخ الإمام
السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضوان الله
عليه قال أخبرنا أبو محمد الفحام قال حدثني محمد بن عيسى بن هارن
قال حدثني إبراهيم بن عبد الصمد عن أبيه عن جدّه قال قال سيّدنا
الصّادق عليه السلام من اهتمّ لرزقه كتب عليه خطيئة انّ دانيال كان في زمن
ملك جبّارات أخذه فطرحه في جبّ وطرح معه السباع فلم تدن منه
ولم تجرحه فأوحى الله الي نبيّ من أنبيائه أن ائت دانيال بطعام قال
ياربّ وأين دانيال قال تخرج من القرية فيستقبلك ضبع فاتّبعه فإنّه
يدلّك إليه فأتت به الضبع إلى ذلك الجبّ فإذا فيه دانيال فأدلى إليه
الطعام فقال دانيال الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره والحمد لله الذي
لا يخيب^(١) من دعاه الحمد لله الذي من توكلّ عليه كفاه الحمد لله الذي
من وثق به لم يكله الي غيره الحمد لله الذي يجزي بالإحسان إحساناً
وبالصبر نجاته ثم قال الصّادق عليه السلام انّ الله أبقى الآ أن يجعل ارزاق المتّقين
من حيث لا يحتسبون وأن لا تقبل لأوليائه شهادة في دولة الظالمين.

٣١٤١٠ (٢) مستدرک ٤٢ ج ١٣ - القطب الراونديّ في قصص الأنبياء

بإسناده إلى الصّدوق عن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن

الصفار عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد الإصبهاني عن سليمان بن داود المنقري (المقري - خ) عن حفص بن غياث النخعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من اهتم لرزقه (وذكر نحوه) إلا أنه اسقط قوله (من توكل عليه) إلى قوله (إلى غيره).

٣١٤١١ (٣) المكارم ٤٥٥ - (في حديث موعظة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

لابن مسعود) يابن مسعود لا تهتم للرزق فإن الله تعالى يقول - وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها - وقال - وفي السماء رزقكم وما توعدون - وقال - وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير.

٣١٤١٢ (٤) إرشاد القلوب للديلمي ١٩٦ - عن ابن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب رجل يغسل قميصه ولم يكن له بدل ورجل لم يطبخ على مطبخ قديرين ورجل كان عنده قوت يوم فلم يهتم لغد.

٣١٤١٣ (٥) نهج البلاغة ١٢٠٦ ج ٢ - قال علي عليه السلام يابن آدم لا تحمل

هم يومك الذي لم يأتك على يومك الذي قد أتاك فإنه ان يك من عمرك يأت الله فيه برزقك.

٣١٤١٤ (٦) ثواب الأعمال ٢٠١ - أبي عليه السلام قال حدثني سعد بن عبد

الله عن أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان وعبد العزيز عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أصبح وأمسى والآخرة أكبر همّه جعل الله له الغنى في قلبه وجمع له أمره ولم يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه ومن أصبح وأمسى والدنيا أكبر همّه جعل الله الفقير بين عينيه وشتت عليه أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم له.

١٥١٤٣ (٧) نهج البلاغة ١٢٧٧ قال عليّ عليه السلام إن أخسر الناس صفقة وأخيبهم سعيًا رجل أخلق بدنه في طلب آماله ولم تُساعده المقادير على ارادته فخرج من الدنيا بحسرتة وقدم على الآخرة بتبعته.

١٦١٤٣ (٨) نهج البلاغة ٩٢٣- قال عليّ عليه السلام ساهل الدهر ما ذل لك قعوده ولا تخاطر بشيء رجاء أكثر منه.

١٧١٤٣ (٩) البحار ٣٦ ج ١٠٣ - دعوات الزاوندی ذكروا أنّ سليمان عليه السلام كان جالساً على شاطئ البحر فبصر بنملة تحمل حبة قمح تذهب بها نحو البحر فجعل سليمان ينظر إليها حتى بلغت الماء فإذا بصفدعة قد أخرجت رأسها من الماء وفتحت فاهها فدخلت النملة فاهها وغازت الصفدعة في البحر ساعة طويلة وسليمان يتفكر في ذلك متعجباً ثمّ أنّها خرجت من الماء وفتحت فاهها فخرجت النملة من فيها ولم تكن معها الحبة فدعاها سليمان وسألها عن حالها وشأنها وأين كانت فقالت يا نبيّ الله في قعر هذا البحر الذي تراه صخرة مجوفة وفي جوفها دودة عمياء وقد خلقها الله تعالى هنالك فلا تقدر أن تخرج منها لطلب معاشها وقد وكلني الله برزقها فأنا أحمل رزقها وسخر الله هذه الصفدعة لتحملني فلا يضرني الماء في فيها وتضع فاهها على ثقب الصخرة وأدخلها ثمّ إذا أوصلت رزقها إليها أخرجت من ثقب الصخرة إلى فيها فتخرجني من البحر قال سليمان وهل سمعت لها من تسيحة قالت نعم تقول يا من لا تتساني في جوف هذه الصخرة تحت هذه اللجة برزقك لا تتس عبادك المؤمنين برحمتك.

وتقدّم في رواية زرارة (٢٩) من باب (٧) ماورد في أنّ الحجّ أفضل من العتق من أبواب فضائل الحجّ قوله عليه السلام اللهم نصف الهرم. وفي رواية السكوني (٥) من باب (٣) من أصلح نفسه أصلح الله أموره

من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام من كانت همته آخرته كفاه الله همته من الدنيا. وفي رواية أبان (٥) من باب (٥٢) كراهة الضجر والكسل ج ١٧ قوله عليه السلام إن كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يناسب الباب.

(١١) باب ماورد في ذم الضجر والكسل في أمر المعيشة

والمنى وكثرة النوم وكثرة الفراغ

قال الله تعالى في سورة النساء (٤) وَلَا ضَلَّيْنَهُمْ وَلَا مَنِّيْنَهُمْ وَلَا مَرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ الْآيَةَ (١١٩) يَعْذِبُهُمْ وَيَمْتَبِيهِمْ وَمَا يَعْذِبُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا عُرْوَرًا (١٢٠) أَوْلَيْكَ مَاوَأَهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا (١٢١) لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءً يُجْزِبْهُ وَلَا يُجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (١٢٣).

الحج (٢٢) وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٢).

١٨ ٣١٤ (١) كافي ج ٨٥ - ٥ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال أتى لأبغض الرجل (أو ابغض للرجل) أن يكون كسلاناً عن أمر دنياه ومن كسل عن أمر دنياه فهو عن أمر آخرته أكسل. مستدرک ج ٤٤ - ١٣ - كتاب العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام (نحوه). الدعائم ج ١٤ - ٢ - عن علي عليه السلام (نحوه).

١٩ ٣١٤ (٢) كافي ٨٦ ج ٥ - عليّ بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال كتب أبو عبد الله عليه السلام إلى رجل من أصحابه أما بعد فلا تجادل العلماء غزوات تمار السفهاء فيبغضك العلماء ويشتمك السفهاء ولا تكسل عن معيشتك فتكون كلاًّ عليّ غيرك - أو قال عليّ اهلك - .

٢٠ ٣١٤ (٣) مستدرک ٤٥ ج ١٣ - الأمدى في الغرر عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال الكسل يفسد الآخرة .

٢١ ٣١٤ (٤) الغرر ٦٢٣ - من دام كسله خاب أمله وساء عمله .

٢٢ ٣١٤ (٥) كافي ٨٥ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال عدوّ العمل الكسل .

٢٣ ٣١٤ (٦) فقيه ٩٥ ج ٣ - وروى حماد اللّحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكسلوا في طلب معاشكم فإنّ آبائنا قد كانوا يركضون^(١) فيها ويطلبونها .

٢٤ ٣١٤ (٧) كافي ٨٥ ج ٥ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابنا عن صالح بن عمر عن الحسن بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تستعن بكسلان ولا تستشيرن عاجزاً .

٢٥ ٣١٤ (٨) الغرر ٧٢٦ - من التواني تولّد الكسل .

٢٦ ٣١٤ (٩) كافي ٨٦ ج ٥ - عليّ بن محمد رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إنّ الأشياء لما ازدوجت ازدوج الكسل والعجز فنتجا بينهما الفقر .

٢٧ ٣١٤ (١٠) كافي ٨٥ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

(١) أى يسرعون فيها - اللسان .

عن ابن فضال عن سماعة بن مهران عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال إيتاك والكسل والضجر فإنك إن كسلت لم تعمل وإن ضجرت لم تعط الحق.

٣١٤٢٨ (١١) أمالي المفيد عليه السلام ١٨٢ حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو

عبد الله محمد بن محمد بن نعمان الحارثي قال حدثني أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن عجلان - أبي صالح قال قال إلی [أبو عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انصف الناس من نفسك وواسهم في مالك وارض لهم بما ترضى لنفسك وأذكر الله كثيراً وإيتاك والكسل والضجر فإن أبي بذلك كان يوصيني وبذلك كان يوصيه أبوه وكذلك في صلاة الليل أنك إذا كسلت لم تؤد إلى الله حقه وان ضجرت لم تؤد إلى أحد حقاً وعليك بالصدق والورع وأداء الأمانة وإذا وعدت فلا تخلف.

٣١٤٢٩ (١٢) فقيه ١٠٣ ج ٣ - وروى عمرو بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام

أنه قال إيتاك والكسل والضجر فإنهما مفتاح كل سوء أنه من كسل لم يؤد حقاً ومن ضجر لم يصبر على حق.

٣١٤٣٠ (١٣) كافي ٨٥ ج ٥ - عدة من أصحابنا معلق عن أحمد بن

محمد عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمرو الواسطي عن أحمد بن عمر الحلبي عن زيد القنات عن أبان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول تجنبوا المنى^(١) فإنها تذهب بهجة ما خولتم^(٢) وتستصغرون بها مواهب الله تعالى عندكم وتعقبكم الحشرات فيما وهمتم به أنفسكم.

(١) المنى جمع المنية وهو ما يتمناه الإنسان ويشتهي ويقدر حصوله - مجمع.

(٢) البهجة: السرور والتخويل: الإعطاء متفضلاً - المنجد.

٣١٤٣١ (١٤) فقيهه ٢٧٥ ج ٤ - قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لإبنه محمّد بن الحنفية عليه السلام يا بني إياك والإتكال على الأمانيّ فإنّها بضائع النوكي^(١) وتثبیط^(٢) عن الآخرة (إلى أن قال ٢٧٨) أشرف الغنى ترك المنى. مستدرک ٤٦ ج ١٣ - السيّد عليّ بن طاووس في كشف المحجّة نقلاً من رسائل الكليني عليه السلام بإسناده إلى جعفر بن عنبسة عن عبّاد بن زياد الأسديّ عن عمرو ابن أبي المقدام عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لولده الحسن عليه السلام إياك والإتكال على المنى فإنّها بضائع النوكي وتثبیط عن الآخرة والدنيا. وقال عليه السلام أشرف الغنى ترك المنى.

٣١٤٣٢ (١٥) الغرور ١٥١ - قال عليه السلام إياك والإتكال على المنى فإنّها بضائع النوكي.

٣١٤٣٣ (١٦) وفيه ١٨ - الأمانيّ شيمة الحمقى.

٣١٤٣٤ (١٧) وفيه ٢٤ - الآمال غرور الحمقى.

٣١٤٣٥ (١٨) وفيه ٣٢ - الأمانيّ همّة الجهال^(٣).

٣١٤٣٦ (١٩) وفيه ٥٤ - الأمانيّ تخدعك وعند الحقائق تدعك.

٣١٤٣٧ (٢٠) الجعفریات ١٥٤ - بإسناده عن عليّ عليه السلام قال قال

رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لا تمنى الآ في خير كثير.

٣١٤٣٨ (٢١) تحف العقول ٤٢ - وأتى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم رجل

من بني تميم يقال له أبو أمية فقال إلى ما تدعو الناس يا محمّد (إلى أن قال) ولا تضجر فيمنعك الضجر من الآخرة والدنيا الخبر.

٣١٤٣٩ (٢٢) الجعفریات ١٥٥ - بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام

قال إذا تمنى أحدكم فليكن مناه في الخير وليكثر فإنّ الله واسع كريم.

٣١٤٤٠ (٢٣) تحف العقول ٣٠٤ - (في حديث وصية الصادق عليه السلام

(١) أي الحمقى - مجمع. (٢) ثبّطه عن الأمر: عوّقه وشغله عنه - المنجد. (٣) الرّجال - خ.

لعبد الله بن جندب) يا عبد الله ولا تنظر إلا إلى ما عندك ولا تتمنّ مالست تناله فإنّ من قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع.

٣١٤٤١ (٢٤) الجعفریات ١٥٤ - بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمنّى شيئاً هو لله تعالى رضاء لم يمت من الدنيا حتّى يعطاه.

٣١٤٤٢ (٢٥) مستدرک ٤٧ ج ١٣ - الجعفریات بهذا الإسناد عن

عليّ عليه السلام كما فى نسخة الشهيد عليه السلام قال من تمنّى شيئاً من فضول الدنيا من مراكبها وقصورها وأورياشها^(١) عنى نفسه^(٢) ولم يشف غيظه ومات بحسرتة.

٣١٤٤٣ (٢٦) كافي ٨٤ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد

بن خالد عن أبيه عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان وصالح التليّ عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الله تعالى يبغض كثرة النوم وكثرة الفراغ.

٣١٤٤٤ (٢٧) كافي ٨٤ ج ٥ - محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن

ابن فضال عمّن ذكره عن بشير الدّهان قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول إنّ الله جلّ وعزّ يبغض العبد التّوامّ الفارغ.

٣١٤٤٥ (٢٨) فقيه ١٠٣ ج ٣ - وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام

إنّ الله تعالى يبغض العبد التّوامّ إنّ الله تعالى يبغض العبد الفارغ.

٣١٤٤٦ (٢٩) كافي ٨٤ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال كثرة التّوم مذهبة للدين والدنيا.

٣١٤٤٧ (٣٠) نهج البلاغة ١٢٨١ - قال عليه السلام ما أنقض التّوم لعزائم اليوم.

(١) الرياض - الخصب والمعاش والمال والأثاث واللباس الحسن الفاخر - اللسان.

(٢) عنى نفسه أى آذاها وكلّفها ما يشقّ عليها - المنجد.

٣١٤٤٨ (٣١) الغرور ٧٨٢ - ويل للنائم ما أخسره قصر عمره وقلّ أجره.
 ٣١٤٤٩ (٣٢) الغرور ٣٤٢ - نبئس الغريم النوم يفنى قصير العمر ويفوت
 كثير الأجر.

٣١٤٥٠ (٣٣) تفسير العياشي ١١٥ ج ٢ - عن عليّ بن أبي حمزة قال
 قلت لأبي الحسن عليه السلام إنّ أباك أخبرنا بالخلف من بعده فلو أخبرتنا به
 فأخذ بيدي فهزّها ثمّ قال ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْهُمْ حَتَّى
 يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ﴾ قال فحفظت فقال لي مه لا تعود عينيك كثرة النوم
 فإنها أقلّ شيء في الجسد شكراً.

وتقدّم في رواية زرارة (٨٤) من باب (٤) تأكّد استحباب
 الإقبال والتخشّع في الصلوة من أبواب كيفيتها قوله عليه السلام ومن كسل عمّا
 يصلح به أمر معيشته فليس فيه خير لأمر دنياه. وفي أحاديث باب
 (٥٢) كراهة الضجر والكسل في أمر الآخرة من أبواب جهاد النفس ج ١٧
 ما يناسب ذلك خصوصاً رواية ابن أبي خلف (١) فإنّ فيها قوله عليه السلام
 يابنّي إيّاك والكسل والضجر فإنهما يمنعانك من حظّك من الدنّيا
 والآخرة. ولاحظ ذيل هذا الباب فإنّ فيه ما يدلّ على ذلك.

(١٢) باب كراهة النوم ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس

وبين صلوة الليل والفجر

٣١٤٥١ (١) تهذيب ١٣٨ ج ٢ - استبصار ٣٥٠ ج ١ - فقيه ٣١٧ ج ١ -
 روى العلاء عن محمّد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال سألته عن النوم
 بعد الغداة فقال إنّ الرزق يبسط تلك الساعة فأنا أكره أن ينام الرجل
 تلك الساعة.

٣١٤٥٢ (٢) فقيه ٣١٩ ج ١ - قال أبو الحسن عليه السلام نوم الغداة شوم يحرم

الرزق ويصفرّ اللون وكان المنّ والسلوى ينزل على بنى إسرائيل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام تلك الساعة لم ينزل نصيبه فكان^(١) إذا انتبه فلا يرى نصيبه إحتاج الى السؤال والطلب.

٣١٤٥٣ (٣) تهذيب ١٣٩ ج ٢ - استبصار ٣٥٠ ج ١ - فقيه ٣١٨ ج ١ -

قال الصادق عليه السلام نومة الغداة مشومة تطرد الرزق وتصفرّ اللون وتقبحه وتغيره وهو نوم كلّ مشوم^(٢) انّ الله تعالى يقسم الأرزاق ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس (يب فقيه. وإيّاكم^(٣)) وتلك النومة (يب وكان المنّ والسلوى وذكر مثله). المكارم ٣٠٥ - وقال الصادق عليه السلام نوم الغداة مشومة (وذكر مثل ما فى الفقيه) :-

٣١٤٥٤ (٤) تهذيب ١٣٩ ج ٢ - فقيه ٣١٩ ج ١ - قال الصادق عليه السلام^(٤)

فى قول الله ﷻ «فَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْراً» قال الملائكة تقسم أرزاق بنى آدم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام^(٥) فيما بينهما نام^(٦) عن رزقه. المكارم ٣٠٥ - وقال الرضا عليه السلام فى قول الله ﷻ «فَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْراً» قال (وذكر مثله).

٣١٤٥٥ (٥) فقيه ٣١٨ ج ١ - قال الباقر عليه السلام التّوم أوّل النهار خرق^(٧)

والقائلة^(٨) نعمة والتّوم بعد العصر حمق والتّوم بين العشاءين يحرم الرزق والتّوم على أربعة أوجه نوم الأنبياء عليهم السلام على أقيمتهم لمناجاة الوحي ونوم المؤمنين على أيمانهم ونوم الكفّار (والمنافقين فقيه ٢٦٤) على أيسارهم ونوم الشياطين على وجوههم. الجعفریات ١٥٧ - بإسناده عن عليّ عليه السلام عن رسول الله ﷺ قال التّوم أوّل النهار خرق وذكر مثله إلى قوله يحرم الرزق. فقيه ٢٦٤ ج ٤ - بإسناده عن

(١) وكان - يب. (٢) ميشوم - صا. (٣) إيّاكم - فقيه. (٤) قال الرضا عليه السلام - فقيه.

(٥) ينام - فقيه. (٦) ينام - فقيه. (٧) أى حمق وجهل. (٨) أى القيلولة.

النَّبِيِّ ﷺ (في حديث وصيته لعلِّي ﷺ) يا عليّ النّوم أربعة وذكر مثله. ٣١٤٥٦ (٦) مستدرک ١١٠ ج ٥ - المجلسي في الحلية عن أمير المؤمنين ﷺ انّ النّوم قبل طلوع الشمس وقبل صلاة العشاء يورث الفقر وشتات الأمر.

٣١٤٥٧ (٧) مستدرک ١١٠ ج ٥ - الشيخ الطريحي في مجمع البحرين وفي الحديث «والقيلولة تورث الفقر» وفسّرت بالنّوم وقت صلاة الفجر. ٣١٤٥٨ (٨) الخصال ١٤١ - حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه ﷺ قال حدّثنا محمّد بن يحيى العطار عن محمّد بن أحمد عن إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن أبي الحسن ^(١) الفارسي عن سليمان بن حفص البصري عن جعفر بن محمّد طبرستان قال فقيهه ١٣ ج ٤ - قال رسول الله ﷺ ما عجّت الأرض الى ربّها ﷻ كعجيجها من ثلاثة من دم حرام يسفك عليها أو اغتسال من زنا أو النّوم عليها قبل طلوع الشّمس.

٣١٤٥٩ (٩) الدعائم ١٥٣ ج ١ - عن أبي جعفر محمّد بن عليّ صلوات الله عليهما (في حديث قال النّبى ﷺ لعلّي ﷺ يا عليّ أما علمت انّ الأرض تعجّ الى الله من نوم العالم عليها قبل طلوع الشّمس. ٣١٤٦٠ (١٠) البصائر ٣٤٣ - حدّثنا محمّد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن أحمد بن الحسن الميثمى ^(٢) عن صالح عن أبي حمزة قال كنت عند عليّ بن الحسين وعصافير على الحائط قبالة يصحن فقال يا أبا حمزة أتدرى ما يقلن قال يتحدّثن أنّ لهنّ وقت يسألن فيه قوتهنّ يا أبا حمزة لا تنامنّ قبل طلوع الشمس فأنّى أكرهها لك انّ الله يقسّم في ذلك الوقت أرزاق العباد وعلى أيدينا يجريها.

(١) أبي الحسين - خ.

(٢) الميثمى عن محمّد بن الحسن بن زياد الميثمى عن فليح (مليح - خ ل) - نل خ.

٣١٤٦١ (١١) البحار ٢٦٥ ج ١٠ - علي بن جعفر في كتابه عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى اذكروا الله كثيراً قال قلت من ذكر الله ما تى مرة أكثر هو قال نعم قال وسألته عن النوم بعد الغداة قال لا حتى تطلع الشمس.

٣١٤٦٢ (١٢) تهذيب ٣٢٩ ج ٢ - استبصار ٣٥٠ ج ١ - محمد بن علي بن محبوب عن موسى بن عمر عن معمر بن خلاد قال أرسل الي أبو الحسن الرضا عليه السلام في حاجة فدخلت عليه فقال انصرف فإذا كان غداً فتعال ولا تجئ إلا بعد طلوع الشمس فأتى أنام إذا صليت الفجر.

٣١٤٦٣ (١٣) تهذيب ٣٢١ ج ٢ - استبصار ٣٥٠ ج ١ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن ابن أبي هاشم عن سالم بن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل وأنا أسمع فقال أتى أصلي الفجر ثم أذكر الله تعالى بكل ما أريد أن أذكره مما^(١) يجب علي فأريد^(٢) أن أضع جنبي فأنام قبل طلوع الشمس فأكره ذلك فقال ولم قال أكره أن تطلع الشمس من غير مطلعها قال ليس بذلك خفاء أنظر من حيث يطلع الفجر فمن ثم تطلع الشمس وليس عليك من حرج أن تنام إذا كنت قد ذكرت الله تعالى (قال الشيخ فالوجه في هاتين الروايتين ضرب من الرخصة).

٣١٤٦٤ (١٤) الخصال ٢٨ - حدثنا أبو عليه السلام قال أمالي الصدوق ١٩٣ - حدثنا (أبو الحسن - الخصال) محمد بن أحمد بن علي ابن أسد الأسدي قال حدثني محمد بن أبي أيوب النهروي قال حدثني جعفر بن سنيد بن داود قال حدثني أبي قال حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله تعالى قالت أم سليمان

(١) ما يجب - صا. (٢) أريد - صا.

بن داود لسليمان عليه السلام إيتاك وكثرة النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة.

٣١٤٦٥ (١٥) تحف العقول ٣٠٢ - قال الصادق عليه السلام في وصيته لابن

جندب يابن جندب اقل النوم بالليل والكلام بالنهار فما في الجسد شيء اقل شكراً من العين واللسان فإن أم سليمان قالت لسليمان يابني إيتاك والنوم فإنه يفرك يوم يحتاج الناس الى أعمالهم.

٣١٤٦٦ (١٦) فقيه ٣١٨ ج ١ - قال الصادق عليه السلام ثلثة فيهن المقت من

الله ﷻ نوم من غير سهر وضحك من غير عجب وأكل على الشبع. الخصال ٨٩ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن أحمد قال حدثني موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن المعلى عن عمه أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٣١٤٦٧ (١٧) الخصال ٧٨ - أخبرني الخليل بن أحمد قال أخبرنا أبو

العباس السراج قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن منصور عن خيثمة عن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال لا سمر^(١) بعد العشاء الآخرة الا لأحد رجلين مصلٍ أو مسافر.

٣١٤٦٨ (١٨) الجعفریات ٩٤ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال

رسول الله ﷺ لا سهر الا في ثلث متهجّد بالقرآن أو طالب العلم أو عروس تهدي الى زوجها.

٣١٤٦٩ (١٩) كافي ٨٤ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

(١) قال في النهاية في الحديث «السمر بعد العشاء» الرواية بفتح الميم من المسامرة وهو الحديث بالليل وأصل السمر لون ضوء القمر لأنهم كانوا يتحدثون فيه وفي النسخ المطبوعة من الخصال (لا سهر) وهو تصحيف - في هامش الخصال.

ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال
كثرة النوم مذهبة للدّين والدّنيا.

٣١٤٧٠ (٢٠) الخصال ٢٣٨ - حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمته الله

قال حدّثنا محمّد بن يحيى العطار عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن
عمران الأشعري عن صالح يرفعه بإسناده قال أربعة القليل منها كثير:
النّار القليل منها كثير والنّوم القليل منه كثير والمرض القليل منه كثير
والعداوة القليل منها كثير.

٣١٤٧١ (٢١) الغرر ٧٨٢ - قال عليّ عليه السلام ويل ^(١) للنائم ما أخسره قصر

عمره وقلّ أجره.

٣١٤٧٢ (٢٢) فيه ٦٨٦ - قال عليّ عليه السلام من كثر في ليله نومه فاته من

العمل ما لا يستدركه في يومه.

٣١٤٧٣ (٢٣) فيه ٥٦٣ - قال عليّ عليه السلام كثرة الأكل والنّوم يفسدان

النفس ويجلبان المضرة.

٣١٤٧٤ (٢٤) الخصال ٦١٦ - بإسناده عن عليّ عليه السلام (في حديث

الاربعمأة) واطلبوا الرزق فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشّمس فإنّه
أسرع في طلب الرزق من الضرب في الأرض وهي الساعة التي يقسم
الله فيها الرزق بين عباده. وتقدّم في رواية سليمان (٦) من باب (٢٠)
استحباب الاضطجاع بعد نافلة الفجر من أبواب التعقيب قوله عليه السلام إيتاك
والنّوم بين صلوة الليل والفجر ولكن ضجعة بلا نوم. وفي رواية زرارة
(١٠) من باب (١٥) آداب صلوة اللّيل من أبواب النوافل قوله عليه السلام إنّما
عليّ أحدكم إذا انتصف اللّيل أن يقوم فيصلى صلوته جملة واحدة ثلاث
عشرة ركعة ثمّ إن شاء جلس فدعا وإن شاء نام. وفي رواية أبي حمزة

(١) ويح النائم - خ.

(٢) من باب (١٥) ماورد في علامات المنافق من أبواب جهاد النفس ^{١٦٥} قوله عليه السلام ويصبح (المنافق) وهمه النوم ولم يسهر . وفي رواية سعيد (٢٣) من باب (٦) ماورد من الدعاء لطلب الرزق من أبواب طلب الرزق ^{١٦٦} قوله عليه السلام والنوم بين العشاءين يورث الفقر والنوم قبل طلوع الفجر يورث الفقر.

(١٣) باب كيفية النوم وجملة من أحكامه وما يناسبها

١٤٧٥ (١) ٣١٣ كافي ٥١٣ ج ١ - محمد بن يحيى عن أحمد بن إسحاق قال دخلت على أبي محمد عليه السلام فسألته أن يكتب لأنظر إلى خطه فأعرفه إذا ورد فقال نعم ثم قال يا أحمد ان الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب أستوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة أقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا أحمد فناولنيه فقلت جعلت فداك أتى معتم لشيء يصيبني في نفسي وقد أردت أن أسأل أباك فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا أحمد فقلت يا سيدي روى لنا عن آبائك ان نوم الأنبياء على أقيمتهم ونوم المؤمنين على أيمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت ياسيدي فإني أجهد أن أنام على يميني فما يمكنني ولا يأخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا أحمد أدن مني فدنوت منه فقال أدخل يدك تحت ثيابك فأدخلتها فأخرج يده من تحت ثيابه وأدخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الأيسر ويده اليسرى على جانبي الأيمن ثلاث مرّات فقال أحمد فما أقدر أن أنام على يسارى منذ فعل ذلك بي عليه السلام وما يأخذني نوم عليها أصلاً.

٣١٤٧٦ (٢) الخصال ٢٦٢ - حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصرى بايلاق قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثنا موسى بن جعفر قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا الحسين بن علي عليه السلام قال كان علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام فسأله عن مسائل فكان فيما سأله أن قال له أخبرني عن النوم على كم وجه هو فقال النوم على أربعة أوجه الأنبياء عليهم السلام تنام على أقيمتهم مستقلين وأعينهم لاتنام متوقفة لوحى الله تعالى والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة والملوك وأبنائها تنام على شمائلها ليستمرئوا ما يأكلون وإبليس وإخوانه وكل مجنون وذو عاهة ينام على وجهه منبطحاً. **العيون** ٢٤٦ ج ١ - بهذا الإسناد عن علي عليه السلام نحوه. **العلل** ٥٩٧ - بهذا الإسناد عن الحسين بن علي عليه السلام قال كان علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع وذكر نحوه.

٣١٤٧٧ (٣) الخصال ٦١٣ - بالإسناد المتقدم عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائة قال عليه السلام لا ينام المسلم وهو جنب ولا ينام إلا على طهور فإن لم يجد الماء فليتيّم بالصعيد فإن روح المؤمن ترفع إلى الله تبارك وتعالى فيقبلها ويبارك عليها فإن كان أجلها قد حضر جعلها في كنوز رحمته وإن لم يكن أجلها قد حضر بعث بها مع أمنائه من ملائكته فيردونها في جسدها. وقال عليه السلام لا ينام الرجل على المحجة ^(١) وقال عليه السلام لا ينام الرجل على وجهه ومن رأيتموه نائمًا على وجهه فانبهوه ولا تدعوه.

(١) أى وسط الشارع وجادة الطريق.

٣١٤٧٨ (٤) وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٦٢٩ - لَيْسَ فِي الْبَدَنِ شَيْءٌ أَقَلُّ شُكْرًا مِنْ الْعَيْنِ فَلَا تَعْطُوهَا سَوْطَهَا وَتَشْغَلْكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ٦٣١ - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ الْيَمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْيُسْرَى وَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَضَعَتْ جَنْبِي اللَّهُ عَلَيَّ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَدِينَ مُحَمَّدٍ وَوَلَايَةَ مَنْ افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ فَمَنْ قَالَ ذَلِكَ عِنْدَ مَنَامِهِ حَفِظَ مِنَ اللَّصِّ وَالْمَغِيرِ وَالْهَدْمِ وَاسْتَغْفِرَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ. وَمَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حِينَ يَأْخُذُ بِمَضْجَعِهِ وَكَلَّمَ اللَّهُ ﷻ بِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ مَلِكٍ يَحْرُسُونَهُ لَيْلَتِهِ.

٣١٤٧٩ (٥) فَفِيهِ ٣١٨ ج ١ - قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ رَأَيْتُمُوهُ نَائِمًا عَلَيَّ وَجْهَهُ فَأَنْبِئُوهُ.

٣١٤٨٠ (٦) مُسْتَدْرِكٌ ١١٤ ج ٥ - الرِّسَالَةُ الذَّهَبِيَّةُ لِلرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَرَدْتَ النَّوْمَ فَلْيَكُنْ اضْطِجَاعَكَ أَوَّلًا عَلَيَّ الشَّقِّ الْيُسْرَى ثُمَّ انْقَلِبْ عَلَيَّ (شَقِّكَ - خ) الْيُسْرَى وَكَذَلِكَ فَقَمْ مِنْ مَضْجَعِكَ ^(١) عَلَيَّ شَقِّكَ الْيُسْرَى كَمَا بَدَأْتَ بِهِ عِنْدَ نَوْمِكَ وَفِيهَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ لَا تَوَلِّمَهُ ^(٢) إِذْنَهُ فَلْيَجْعَلْ فِيهَا عِنْدَ النَّوْمِ قِطْنَةً.

٣١٤٨١ (٧) الْعَلَلُ ٥٧٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْعَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْبَاطَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ جَعْفَرِ الْعَلَوِيِّ الْعَمْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَدِينَةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَرَّ أَخِي عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَدِينَةٍ وَإِذَا وَجُوهُهُمْ صَفْرٌ وَعْيُونُهُمْ زُرْقٌ فَصَاحُوا إِلَيْهِ وَشَكُوا مَا بِهِمْ مِنَ الْعَلَلِ فَقَالَ دَوَائِهِ مَعَكُمْ أَنْتُمْ إِذَا أَكَلْتُمُ اللَّحْمَ طَبَخْتُمُوهُ غَيْرَ مَغْسُولٍ وَلَيْسَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِجَنَابَةِ فَغَسَلُوا بَعْدَ ذَلِكَ

(١) مضطجعك - خ. (٢) يشتكى - خ.

لحومهم فذهبت أمراضهم وقال مرّ أخى بمدينة وإذا أهلها اسنانهم
منتشرة ووجوههم منتفخة فشكوا إليه فقال أنتم إذا نمتم تطبقون
أفواهكم فتغلى الريح فى الصدور حتّى تبلغ الى الفم فلا يكون لها مخرج
فتردّ الى أصول الأسنان فيفسد الوجه فإذا نمتم فافتحوا شفاهكم
وصيروه لكم خلقاً ففعلوا فذهب ذلك عنهم.

٣١٤٨٢ (٨) مستدرک ١١٥ ج ٥ - البحار عن أبي الحسن البكرى فى
حديث طويل فى وفاة أمير المؤمنين عليه السلام الى أن قال الراوى وكان من
كرم أخلاقه عليه السلام أنه يتفقّد النائمين فى المسجد ويقول للنائم الصلاة
يرحمك الله (قم الى - خ) الصلاة المكتوبة عليك ثم يتلو عليه السلام ان الصلاة
تنهى عن الفحشاء والمُنكر ففعل ذلك كما كان يفعل على جارى عاداته
مع النائمين فى المسجد حتّى إذا بلغ الى الملعون فرآه نائماً على وجهه
قال له يا هذا قم من نومك هذا فإنها نومة يمقتها الله وهى نومة الشيطان
ونومة أهل النار بل نم على يمينك فإنها نومة العلماء أو على يسارك
فإنها نومة الحكماء ولا تنم على ظهرك فإنها نومة الأنبياء عليهم السلام.

٣١٤٨٣ (٩) مستدرک ١١٦ ج ٥ - السيّد على بن طاووس فى فلاح
السائل عن الحسين بن سعيد المخزومى عن الحسين بن أحمد
البوشنجى عن عبد الله بن على السلامى عن إسحاق بن محمّد الزنجانى
عن الحسين^(١) بن على العلوى يقول سمعت على بن محمّد بن على بن
موسى الرضا عليه السلام يقول لنا أهل البيت عند نومنا عشر خصال الطهارة
وتوسّد اليمين وتسبيح الله ثلاثاً وثلاثين وتحميدته ثلاثاً وثلاثين
وتكبيره أربعاً وثلاثين ونستقبل القبلة بوجوهنا ونقرأ فاتحة الكتاب
وآية الكرسي وشهد الله أنه لا إله إلا هو إلى آخرها فمن فعل ذلك فقد

أَخَذَ بِحُظِّهِ فِي لَيْلَتِهِ.

٣١٤٨٤ (١٠) مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ ٣٨ وَكَانَ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ (١)

اضْطَجَعَ عَلَى شَقِّهِ الْأَيْمَنِ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ يَقُولُ
اللَّهُمَّ قَنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ.

٣١٤٨٥ (١١) فَهِيهِ ٣١٩ - رَوَى أَبُو بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ

خَمْسَةٌ لَا يَنَامُونَ الْهَامَ بِدَمٍ يَسْفِكُهُ وَذُو الْمَالِ الْكَثِيرِ لَا أَمِينٌ لَهُ وَالْقَائِلُ
فِي النَّاسِ الزُّورَ وَالْبَهْتَانَ عَنْ غَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا يَنَالُهُ وَالْمَأْخُوذَ بِالْمَالِ
الْكَثِيرِ وَلَا مَالَ لَهُ وَالْمَحَبَّ حَبِيْبًا يَتَوَقَّعُ فِرَاقَهُ.

وَتَقَدَّمَ فِي أَحَادِيثَ بَابِ (٢) الْمَوَارِدِ الَّتِي يَسْتَحَبُّ فِيهَا الْوَضُوءُ مِنْ أَبْوَابِهِ ج ٢

مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ الْوَضُوءِ لِلنَّوْمِ. وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ يَاقِينِ (٢) مِنْ
بَابِ (١٣) كِرَاهَةِ التَّحَوُّلِ عَنِ الْمَكَانِ الَّذِي تَكْتَرُ فِيهِ الزَّلَازِلُ مِنْ أَبْوَابِ
صَلَاةِ الْآيَاتِ قَوْلُهُ ﷺ مِنْ أَصَابَتِهِ زَلْزَلَةٌ فَلْيَقْرَأْ يَا مَنْ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَكِنَّ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكْتَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ
حَلِيمًا غَفُورًا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَمْسَكَ عَنَّا السُّوءَ إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقَالَ مَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ النَّوْمِ لَمْ يَسْقُطْ عَلَيْهِ الْبَيْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَفِي أَحَادِيثَ بَابِ (٦) كِرَاهَةِ الْمَبِيتِ عَلَى سَطْحٍ وَحَدِهِ وَعَلَى

سَطْحٍ غَيْرِ مَحْجَرٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسَاكِينِ ^{ج ١} وَأَبْوَابِ (١٣) كِرَاهَةِ النَّوْمِ فِي بَيْتٍ
لَيْسَ لَهُ بَابٌ وَلَا سِتْرٌ وَأَبْوَابِ (١٤) كِرَاهَةِ مَبِيتِ الْإِنْسَانِ وَحَدِهِ وَأَبْوَابِ
(١٥) اسْتِحْبَابِ مَسْحِ الْفِرَاشِ عِنْدَ النَّوْمِ مَا يَنْسَبُ ذَلِكَ. وَيَأْتِي فِي
رِوَايَةِ اصْبَغٍ (٤٨) مِنْ بَابِ كِرَاهَةِ كَثْرَةِ الْأَكْلِ وَكِرَاهَةِ الشَّبَعِ مِنْ أَبْوَابِ
الْأَطْعَمَةِ قَوْلُهُ ﷺ وَإِذَا نَمْتَ فَاعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الْخَلَاءِ.

(١) نقله في المستدرک عن المناقب ولكن نحن وجدناه في المكارم.

(١٤) باب استحباب القيلولة

٣١٤٨٦ (١) فقيه ٣١٩ ج ١ - روى قيلوا فان الشيطان لا يقبل.
 ٣١٤٨٧ (٢) فقيه ٣١٨ ج ١ - أتى اعرابي إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ﷺ إنى كنت ذكوراً وأنى صرت نسيّاً فقال أكنت تقيل قال نعم قال وتركت ذلك قال نعم قال عد فعاد فرجع إليه ذهنه. قرب الإسناد ٧١ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي ﷺ ان اعرابياً أتاه فقال يا رسول الله انى كنت رجلاً ذكوراً فصرت نسيّاً فقال له النبي ﷺ لعلك اعتدت القائلة فتركتها فقال أجل فقال له النبي ﷺ فعد يرجع إليك حفظك إنشاء الله.
 ٣١٤٨٨ (٣) أمالى الصدوق ١٣١ - حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ قال حدّثنا محمّد بن عمر البغدادي الحافظ قال حدّثنا أبو سعيد الحسن بن عثمان بن زياد التستري من كتابه قال حدّثنا إبراهيم بن عبيد الله بن موسى بن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي قاضى بلخ قال حدّثنى مريسة بنت موسى بن يونس ابن أبي اسحاق وكانت عمّتى قالت حدّثنى صفيّة بنت يونس ابن أبي إسحاق الهمدانيّة وكانت عمّتى قالت حدّثنى بهجة بنت الحارث بن عبد الله التغلبى عن خالها عبد الله بن منصور وكان رضيعاً لبعض ولد زيد بن عليّ عليه السلام قال سألت جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليه السلام فقلت حدّثنى عن مقتل ابن رسول الله ﷺ فقال حدّثنى أبى عن أبيه قال لما حضرت معاوية الوفاة دعا ابنه يزيد لعنه الله (إلى أن قال) ثمّ سار (الحسين عليه السلام) حتّى نزل العذيب فقال (١) فيها قائلة الظهيرة ثمّ انتبه من نومه باكياً فقال له ابنه ما يبكيك يا أبه فقال يا

بنى إنها ساعة لا تكذب الرؤيا فيها وإنه عرض لى فى منامى عارض فقال تسرعون السير والمنيا تسير بكم الى الجنة الحديث.

وتقدم فى باب (٣٢) استحباب القيلولة للصائم من أبواب ما يجب الإمساك عنه لما يمكن أن يناسب الباب. وفى رواية رفاة (١٠) من باب (٣٣) استحباب التسحر للصائم قوله ﷺ وتعاونوا بالنوم عند القيلولة على قيام الليل. وفى نسخة أمالى قوله ﷺ تعاونوا بالقائلة على قيام الليل. وفى مرسله فقيه (٥) من باب (١٢) كراهة النوم بين طلوع الفجر وطلوع الشمس من أبواب طلب الرزق قوله ﷺ النوم أول النهار خرق والقائلة نعمة.

(١٥) باب استحباب تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام عند النوم

وماورد من الدعاء والإستغفار والذكر والصلوات وقراءة القرآن

٣١٤٨٩ (١) تهذيب ١١٦ ج ٢ - فقيه ٢٩٦ ج ١ - روى العلاء عن

محمد بن مسلم قال قال لى أبو جعفر عليه السلام إذا توسد الرجل يمينه فليقل بسم الله اللهم أنى أسلمت نفسى إليك ووجهت وجهى إليك وفوضت أمرى إليك والجات ظهري إليك (و - فقيه) توكلت عليك رهبة منك ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذى أنزلت وبرسولك الذى أرسلت ثم يسبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ومن أصابه فزع عند منامه فليقرء إذا آوى إلى فراشه المعوذتين وآية الكرسي. مستدرک ٤٤ ج ٥ - السيد رضى الدين على بن طاووس فى فلاح السائل بإسناده عن أبى محمد هارون بن موسى عليه السلام قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال

أبو جعفر عليه السلام إذا توسّد وذكر مثله إلى قوله الزهراء عليها السلام.

٣١٤٩٠ (٢) مستدرک ٤٤ ج ٥ - وبإسناده عن أحمد بن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثني يحيى بن

زكريّا بن شيبان من كتابه في المحرّم سنة سبع وستين ومأتين قال حدثنا الحسين بن علي ابن أبي حمزة قال حدثني أبي وحسين بن أبي العلاء الزندجى جميعاً عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا آويت إلى فراشك فاضطجع على شقّ الأيمن وقل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملّة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم أنى أسلمت نفسى إليك الدعاء مع إختلاف يسير.

٣١٤٩١ (٣) فقيه ٢١١ ج ١ - روى أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لرجل من

بنى سعد الأحدثك عنى وعن فاطمة أنّها كانت عندى فاستقيت بالقربة حتى أثر في صدرها وطحنت بالرّحى حتى مجلت ^(١) يداها وكسحت ^(٢) البيت حتى اغبرّت ثيابها وأوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فاصابها من ذلك ضرر شديد فقلت لها لو أتيت أباك فسألته خادمًا كيفيك حرّ ما أنت فيه من هذا العمل فأتت النبى صلى الله عليه وآله فوجدت عنده حدثاً ^(٣) فاستحييت فانصرفت فعلم النبى صلى الله عليه وآله أنّها عليها السلام قد جاءت لحاجة فغدا علينا ونحن فى لحافنا فقال السّلام عليكم فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السّلام عليكم فسكتنا ثم قال السّلام عليكم فخشينا إن لم نردّ عليه أن ينصرف وقد كان يفعل ذلك فيسلّم ثلاثاً فإن أذن له والّا انصرف فقلنا وعليك السّلام يارسول الله أدخل فدخل وجلس عند رؤوسنا فقال يا فاطمة ما كانت حاجتك أمس عند محمّد

(١) المجل: ماء يكون بين الجلد واللحم من كثرة العمل الشاق - المجلة: القشرة الرقيقة التي تجمع فيها ماء من أثر العمل الشاق. (٢) أى كنست. (٣) أى شباباً - أى جماعة - احدائاً - خ.

فخشيت أن لم نجبه أن يقوم فأخرجت رأسي فقلت أنا والله أخبرك
 يارسول الله إنها استقت بالقربه حتى أثر في صدرها وجرت بالرحى
 حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها وأوقدت تحت
 القدر حتى دكنت ثيابها فقلت لها لو أتيت أباك فسألتيه خادماً يكفيك
 حرماً أنت فيه من هذا العمل قال أفلا اعلمكما ما هو خير لكما من
 الخادم إذا أخذتما منامكما فكثيراً اربعاً وثلاثين (تكبيرة - فقيه) وسبّحاً
 ثلاث وثلاثين (تسيحة - فقيه) واحمداً ثلاثاً وثلاثين (تحميدة - فقيه)
 قال (قال - خ) فاخرجت فاطمة عليها السلام رأسها وقالت رضيت عن الله وعن
 رسوله رضيت عن الله وعن رسوله. **العلل** ٣٦٦ - حدثنا أحمد بن
 الحسن القطان قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن الحسين
 السكري قال حدثنا الحكم بن أسلم قال حدثنا ابن عليّ عن الحريري
 عن أبي الورد بن ثمامة عن عليّ عليه السلام أنه قال لرجل من بني سعد ألا
 أحدثك عنّي وعن فاطمة أنها كانت عندي وكانت من أحبّ أهله إليه
 وإنها استقت وذكر نحوه إلا أن فيه رضيت عن الله ورسوله ثلاث مرّات.
 ٣١٤٩٢ (٤) **مجمع البيان** ٣٥٨ ج ٤ - روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه
 قال من بات على تسبيح فاطمة عليها السلام كان من الذّاكرين الله كثيراً والذّاكرات.
 ٣١٤٩٣ (٥) **مستدرك** ٤٠ ج ٥ - السيّد عليّ بن طاووس في فلاح
 السائل بإسناده عن جدّه الشيخ أبي جعفر الطّوسى عن عليّ بن أبى
 جيد عن محمّد بن الحسن بن الوليد عن الشيخ جعفر بن سليمان فيما
 رواه في كتابه كتاب ثواب الأعمال قال وقال أبو عبد الله عليه السلام إذ أوى
 أحدكم الى فراشه ابتدره ملك كريم وشيطان مرید فيقول له الملك إختم
 يومك بخير وافتح ليلك بخير ويقول له الشيطان إختم يومك بإثم وافتح
 ليلك بإثم قال فإن أطاع الملك الكريم وختم يومه بذكر الله وفتح ليله

بذكر الله إذا أخذ مضجعه وكبّر الله أربعاً وثلاثين مرّة وسبّح الله ثلاثاً
وثلاثين مرّة وحمد الله ثلاثاً وثلاثين مرّة زجر الملك الشيطان عنه
فتنّحى وكلاه الملك حتّى ينتبه من رقدته الخبر.

٤٩٤٣١٤ (٦) كافي ٥٣٦ ج ٢ - محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن

الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيّوب عن داود بن فرقد عن أخيه أن
شهاب بن عبد ربّه سأله أن يسأل أبا عبد الله عليه السلام وقال قل له إن امرأة
تفزغنى فى المنام بالليل فقال قل له اجعل مسباحاً^(١) وكبّر الله أربعاً
وثلاثين تكبيرة وسبّح الله ثلاثاً وثلاثين تسبيحة واحمد الله ثلاثاً
وثلاثين وقل لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى
ويميت ويميت ويحيى بيده الخير وله اختلاف اللّيل والنّهار وهو على
كلّ شىء قدير عشر مرّات.

٤٩٥٣١٤ (٧) مستدرك ٤٥ ج ٥ - عن كتاب المشيخة والظاهر أنّه

للحسن بن محبوب عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان إذا يتفرّغ يقول عند
النّوم لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له (له الملك - خ) يحيى ويميت ويميت
ويحيى وهو حيّ لا يموت عشر مرّات ويسبّح تسبيح الزهراء عليها السلام فإنّه
يزول ذلك.

٤٩٦٣١٤ (٨) كافي ٥٣٦ ج ٢ - محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن

عيسى عن محمّد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن القاسم بن
عروة عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة
الزهراء عليها السلام إذا أخذت مضجعك فكبّر الله أربعاً وثلاثين واحمده ثلاثاً
وثلاثين وسبّحه ثلاثاً وثلاثين وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين وعشر
آيات من أوّل الصافات وعشرًا من آخرها.

(١) أى مايسبّح به.

٣١٤٩٧ (٩) تهذيب ١١٦ - فقيه ٢٩٧ - ج ١ - عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال اقرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون عند منامك فإنها براءة من الشرك وقل هو الله أحد نسبة الرب تعالى.

٣١٤٩٨ (١٠) تهذيب ١١٦ ج ٢ - فقيه ٢٩٧ ج ١ - روى العلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال لا يدع الرجل أن يقول عند منامه أعيد نفسي وذريتي وأهل بيتي ومالي بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة فذلك الذي عوذ به جبرئيل عليه السلام (الحسن عليه السلام و - فقيه) الحسين عليه السلام.

٣١٤٩٩ (١١) كافي ٥٣٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه والحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق جميعاً عن تهذيب ١١٧ ج ٢ - فقيه ٢٩٧ ج ١ - بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام (أنه - يب - فقيه) قال من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرّات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخير والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيى الموتى ويميت الأحياء وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب ^(١) كيوم ^(٢) ولدته أمّه. الثواب ١٨٤ - حدثني محمد بن الحسن عليه السلام قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد ^(٣) عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ما في كا. قرب الإسناد ٣٥ - حدثنا أحمد بن اسحق بن سعد عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ما في كا.

٣١٥٠٠ (١٢) تهذيب ١١٧ ج ٢ - فقيه ٢٩٨ ج ١ - روى العباس بن هلال عن أبي الحسن الرضا عن أبيه عليه السلام قال لم يقل أحد قط إذا أراد أن ينام إن الله يمسك السفوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن

(١) ذنوبه - فقيه. (٢) كهينة يوم - كا. (٣) محمد بن بكر - خ.

أَمْسَكُهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ أَنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (إِلَى آخِرِ الْآيَةِ - فقيهه) فسقط عليه البيت .

٣١٥٠١ (١٣) أمالي الصدوق ١٦٦ - الخصال ٥٩٤ - حدّثنا

الثواب ١٨ - أبي عليه السلام قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف (عن سيف - خصال خ) عن سلام بن غانم عن أبي عبدالله (١) قال (و - الثواب) من قال حين يأوي إلى فراشه لا إله إلا الله مائة مرة بنى الله له بيتاً في الجنة ومن استغفر (الله - الخصال - الثواب) حين يأوي إلى فراشه مائة مرة تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر. **الثواب ١٩٧** - أبي عليه السلام قال حدّثني سعد بن عبدالله عن الحسن بن عليّ عن عبيس بن هشام عن سلام الحنّاط عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال من استغفر الله (وذكر نحوه وزاد) ويصبح وليس عليه ذنب .

٣١٥٠٢ (١٤) كافي ٥٣٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن

محمد رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليقل اللهم إني احتبست نفسي عندك فاحتبسها في محلّ رضوانك ومغفرتك وإن رددتها [إلى بدني] فارددها مؤمنة عارفة بحق أوليائك حتى تتوقاها على ذلك .

٣١٥٠٣ (١٥) كافي ٥٣٦ ج ٢ - حميد بن زياد عن الحسين (٢) بن

محمد عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن يحيى ابن أبي العلاء عن أبي عبدالله عليه السلام أنه كان يقول عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي .

٣١٥٠٤ (١٦) كافي ٥٣٦ ج ٢ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

أبي عمير عن جميل بن درّاج عن محمد بن مروان قال قال أبو عبدالله عليه السلام

(١) عن الصادق - خ امالي . (٢) الحسن - خ .

ألا أخبركم بما كان رسول الله ﷺ يقول إذا أوى إلى فراشه قلت بلى قال كان يقرأ آية الكرسي ويقول بسم الله آمنت وذكر مثله.

٣١٥٠٥ (١٧) كافي ٥٣٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه أتاه ابن له ليلة فقال له يا أبا عبد الله عليه السلام أريد أن أنام فقال يا بني قل أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً ﷺ عبده ورسوله أعوذ بعظمة الله وأعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله وأعوذ بجلال الله وأعوذ بسطان الله إن الله على كل شيء قدير وأعوذ بعفو الله وأعوذ بغفران الله وأعوذ برحمة الله من شر السمامة والهامة ومن شر كل دابة صغيرة أو كبيرة بليل أو نهار ومن شر فسقة الجن والإنس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معاوية فيقول الصبي الطيب عند ذكر النبي [الطيب] المبارك قال نعم يا بني الطيب المبارك.

٣١٥٠٦ (١٨) كافي ٥٣٨ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان أبو عبد الله عليه السلام يقول إذا أويت إلى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي الأيمن [الله] على ملّة إبراهيم حنيفاً لله مسلماً وما أنا من المشركين.

٣١٥٠٧ (١٩) كافي ٥٣٩ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد

وأحمد بن محمد جميعاً عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال اللهم بإسمك أحیی وبإسمك أموت فإذا قام من نومه قال الحمد لله الذي أحياني بعدما أماتني وإليه النشور وقال قال أبو عبد الله عليه السلام من قرأ عند منامه آية الكرسي ثلاث مرّات والآية التي في آل عمران شهد الله أنه لا إله إلا هو والملئكة وآية السخرة وآية السجدة وكلّ به شيطانان يحفظانه

من مردة الشياطين شأؤوا أو أبوا ومعهما من الله ثلاثون ملكاً يحمدون الله ﷻ ويسبّحونه ويهلّلونه ويكبرونه ويستغفرون له إلى أن ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له.

٣١٥٠٨ (٢٠) كافي ٥٣٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه رفعه قال تقول إذا أردت النوم اللهم إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها.

٣١٥٠٩ (٢١) فقيه ٢٩٨ ج ١ - روى معاوية بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا خفت الجنابة فقل في فراشك اللهم أنى أعوذ بك من الإحتلام ومن سوء الأحلام و (من - فقيه) أن يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام. كافي ٥٣٦ ج ٢ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن أبيه عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اللهم أنى أعوذ بك (وذكر مثله الآ ان فيه أن يلعب بي).

٣١٥١٠ (٢٢) تهذيب ١١٧ ج ٢ - فقيه ٢٩٨ ج ١ - روى سعد الاسكاف عن أبي جعفر عليه السلام (أنه - يب) قال من قال هذه الكلمات فأنا ضامن (له - فقيه) أن لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح أعوذ بكلمات الله التّامّات التي لا يجاوزهنّ برّ ولا فاجر من شرّ ما ذرأ ومن شرّ ما برأ ومن شرّ كلّ دابة هو آخذ بناصيتها ان ربّي على صراط مستقيم.

٣١٥١١ (٢٣) كافي ٥٣٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن مفضل بن عمر قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ان استطعت أن لا تبيت ليلة حتى تعوذ بأحد عشر حرفاً قلت أخبرني بها قال قل أعوذ بعزة الله وأعوذ بقدره الله وأعوذ بجلال الله وأعوذ بسلطان الله وأعوذ بجمال الله وأعوذ بدفع الله وأعوذ بمنع الله وأعوذ بجمع الله وأعوذ بملك

الله وأعوذ بوجه الله وأعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله من شرِّ ما خلق وبراً وذرأً
وتعوذ به كلما شئت .

٣١٥١٢ (٢٤) مستدرک ٤٤ ج ٥ - السيّد رضيّ الدّين عليّ بن
طاووس في فلاح السائل بإسناده عن هارون بن موسى عليه السلام قال حدّثنا
جعفر بن سليمان القميّ قال حدّثنا إسماعيل بن محمّد الزّيتونيّ قال
حدّثنا محمّد بن جعفر الأسديّ قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم عن عليّ
الخيّاط عن يحيى بن محمّد عن عليّ بن عثمان عن رجل عن أبي
عبدالله عليه السلام قال من قال إذا أوى إلى فراشه اللهمّ أني أشهدك أنك
افترضت عليّ طاعة عليّ بن أبي طالب والأئمّة من ولده عليهم السلام ويسمّهم
واحداً (واحداً - خ) حتّى ينتهي إلى الإمام الذي في عصره ثمّ مات في
تلك اللّيلة دخل الجنّة .

٣١٥١٣ (٢٥) مستدرک ٤٥ ج ٥ - وعن محمّد بن عليّ الغلابي
قال حدّثني أحمد بن محمّد بن يحيى العطار عن سعد بن عبدالله عن
أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن خالد عن
رجل عن محمّد بن الفضيل عن أبي حمزة الثماليّ عن عليّ بن
الحسين عليه السلام قال من قال إذا أوى إلى فراشه اللهمّ أنت الأوّل فلا شيء
قبلك وأنت الظاهر فلا شيء فوقك وأنت الباطن فلا شيء دونك وأنت
الآخر فلا شيء بعدك اللهمّ ربّ السّموات السّبع وربّ الأرضين السّبع
وربّ التّوراة والإنجيل والذّبور والقرآن الحكيم أعوذ بك من شرّ كلّ
دابة أنت آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم نفى الله عنه الفقر
وصرف عنه شرّ كلّ دابة .

٣١٥١٤ (٢٦) المكارم ٣٨ - وكان له أصناف من الدّعوات يدعو بها

إذا أخذ مضجعه فمناها أنه كان يقول اللهم أني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك اللهم أني لا أستطيع أن أبلغ في الثناء عليك ولو حرصتُ، أنت كما أثنت على نفسك .

٣١٥١٥ (٢٧) المكارم ٣٨ - وكان ﷺ يقول عند منامه بسم الله أموت وأحيى وإلى الله المصير اللهم آمين روعتي واستر عورتى وأد عني أمانتي .

٣١٥١٦ (٢٨) الخصال ٦٣١ - بالإسناد المتقدم في حديث الأربعمائة عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وليقل بسم الله وضعت جنبي لله على ملة إبراهيم ودين محمد ﷺ وولاية من افترض الله طاعته ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فمن قال ذلك عند منامه حفظ من اللص والمغير والهدم واستغفرت له الملائكة .

من قرء قل هو الله أحد حين يأخذ مضجعه وكل الله ﷻ به خمسين ألف ملك يحرسونه ليلته .

وإذا أراد أحدكم النوم فلا يضعن جنبه على الأرض حتى يقول أعيد نفسي وديني وأهلي وولدي ومالي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولني بعزة الله وعظمة الله وجبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله وجلال الله وبصنع الله وأركان الله وجمع الله وبرسول الله ﷺ وبقدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة ومن شر الجن والإنس ومن شر ما يدب في الأرض وما يخرج منها ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا

بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ فَإِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَعوُذُ بِها الحَسَنَ والحَسِينِ
وبِذَلِكَ أَمَرنا رَسولَ اللهِ ﷺ.

٣١٥١٧ (٢٩) مستدرک ٤٨ ج ٥ - السید رضی الدین علی بن طاووس
فی مهج الدعوات عن موسى بن زيد عن أویس القرنی عن علی بن أبی
طالب عليه السلام عن رسول الله ﷺ فی حدیث أَنه قال من دعا بهذا الدعاء
فی منامه فیذهب به التَّوْم وهو يدعو بها بعث الله جلّ ذكره بكلّ حرف
منه سبعین ألف ملك من الرّوحانیة وجوهمهم أحسن من الشّمس
بسبعین ألف مرّة يستغفرون الله ويدعون له ويکتبون له الحسنات الخبر.
الدعاء: يا سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الطاهر المطهر
[القاهر] القادر المقتدر يا من ينادى من كلّ فجّ عمیق بالسنة شتّى
ولغات مختلفة وحوائج أخرى يا من لا يشغله شأن عن شأن أنت الذى
لا تغیرك الأزمنة ولا تحیط بك الأمكنة ولا تأخذك نوم ولا سنة یسر لى
(من أمرى - خ) ما أخاف عسره وفرّج من أمرى ما أخف ^(١) كربه وسهّل
لى من أمرى ما أخاف حزنه سبحانك لا إله إلا أنت إنى كنت من
الظالمین عملت سوء وظلمت نفسى فاغفر لى أنه لا یغفر الذنوب إلا أنت
والحمد لله ربّ العالمین ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلیّ العظیم وصلىّ الله
على نبيّه محمّد وآله.

٣١٥١٨ (٣٠) مستدرک ٤٩ ج ٥ - الشيخ إبراهيم الكفعمى فى الجنة
عن النبى ﷺ أَنه قال لعلّى عليه السلام ما فعلت البارحة يا أبا الحسن
فقال عليه السلام صلّيت ألف ركعة قبل أن أنام فقال النبى ﷺ وكيف ذلك
فقال على عليه السلام سمعتك يا رسول الله تقول من قال عند منامه ثلاثاً يفعل
الله ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد بعزّته فقد صلّى ألف ركعة

فقال ﷺ صدقت يا عليّ .

٣١٥١٩ (٣١) مستدرک ٥٠ ج ٥ - القطب الراوندي في دعواته عن أمير المؤمنين عليه السلام قال دعاني رسول الله ﷺ فقال يا عليّ إذا أخذت مضجعتك فعليك بالاستغفار والصلاة عليّ وقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم وأكثر من قراءة قل هو الله أحد فإنها نور القرآن وعليك بقراءة آية الكرسيّ فإن في كلّ حرف منها ألف بركة وألف رحمة .

وتقدّم في أحاديث باب (٢٣) ما ورد في ثواب قراءة التوحيد والمعوذتين والجحد والقدر والتكاثر وآية الكرسيّ عند النوم من أبواب فضائل القرآن ج ١٩ ما يدلّ على ذيل الباب . وفي رواية أبي خديجة (٥) من باب (٢٠) ما ورد من الذكر والدعاء عند المخاوف من أبواب السفر ج ٢١ قوله عليه السلام فإذا وضع أحدكما جنبه على فراشه بعد الصلوة فليستحّ تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ثمّ ليقرأ آية الكرسيّ فإنّه محفوظ من كلّ شيء حتّى يصبح . وفي رواية المكارم (١٠) من باب (١٣) كيفية النوم من أبواب طلب الرزق ج ٢٢ قوله عليه السلام ووضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثمّ يقول اللهمّ فني عذابك يوم تبعث عبادك .

(١٦) باب ما يستحبّ أن يعمل من رأى في منامه ما يكره

٣١٥٢٠ (١) كافي ١٤٢ ج ٨ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا رأى الرّجل ما يكره في منامه فليتحول عن شقّه الذي كان عليه نائماً وليقل إنّمّا النّجوى من الشّيطان ليخزّن الذين آمنوا وليس بضارّهم شيئاً إلا ياذن الله ثمّ ليقل عدت^(١) بما عادت به ملائكة الله المقربون وأنبياءه^(٢) المرسلون وعباده^(٣) الصالحون من شرّ ما رأيت ومن شرّ الشيطان الرجيم . مستدرک ١١١ ج ٥ - السيّد عليّ بن طاووس في فلاح السائل

(١) أعوذ - ك . (٢) وأنبياء الله - ك . (٣) وعباد الله - ك .

عن ابن عقدة عن ابن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن معاوية بن عمارة عن أبى عبد الله عليه السلام نحوه.

٣١٥٢١ (٢) كافي ١٤٢ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و
على بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن هارون بن منصور
العبدى عن أبى الورد عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لفاطمة عليها السلام فى رؤياها التى رأتها قولى أعود بما عادت به ملائكة الله
المقربون وأنبياءه المرسلون وعباده الصالحون من شرّ (كلّ - خ) ما
رأيت فى ليلتى هذه ان يصيبنى منه سوء أو شىء أكرهه ثم انقلبى عن
يسارك ثلاث مرّات (والظاهر انّ الصحيح - ثم اتفلى عن يسارك ثلث
مرّات كما فى الرواية الآتية).

٣١٥٢٢ (٣) مستدرک ١١١ ج ٥ - السيّد علىّ بن طاووس فى فلاح
السائل عن التلعكبرىّ عن علىّ بن محمد بن يعقوب العجليّ عن ابن
فضال عن محمد بن الوليد عن أبان بن عثمان عن عبد الله و سليمان
عن أبى جعفر عن أبى عبد الله عليه السلام قال شكت فاطمة عليها السلام الى
رسول الله صلى الله عليه وآله ما تلقاه فى المنام فقال لها إذا رأيت شيئاً من ذلك فقولى
أعود بما عادت به ملائكة الله المقربون وأنبياء الله المرسلون وعباد الله
الصالحون من شرّ رؤياى التى رأيت أن تضرنى فى دينى ودنياى
واتفلى علىّ يسارك ثلاثاً.

٣١٥٢٣ (٤) مستدرک ١١٢ ج ٥ - السيّد علىّ بن طاووس فى فلاح
السائل عن محمد بن أحمد بن علىّ البرزاز عن أحمد ابن محمد بن
سعيد عن يحيى بن زكريّا بن شيبان عن الحسن بن علىّ ابن أبى حمزة
البطائنى عن أبيه و حسين بن أبى العلاء عن أبى بصير عن
أبى عبد الله عليه السلام قال فإن رأيت فى منامك ما تكره فقل حين تستيقظ

أعوذ بما عازت به ملائكة الله المقربون وأنبياء الله المرسلون وعباد الله الصالحون والأئمة الراشدون المهديون من شرّ ما رأيت ومن شرّ رؤيائي أن تضرنّي ومن شرّ الشيطان الرجيم ثمّ اتفل على يسارك ثلاثاً.

٣١٥٢٤ (٥) عدّة الداعي ٢٦١- روى أبو قتادة الحرث بن الربيع

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الرؤيا الصالحة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحبّ فلا يحدث بها إلاّ من يحبّ وإذا رأى رؤيا مكروهة فليتنفل عن يساره (ثلاثاً - خ) وليتعوّذ من شرّ الشيطان وشرّها ولا يحدث بها أحداً فإنّها لن تضرّه.

٣١٥٢٥ (٦) عدّة الداعي ٢٦١- (قال) لدفع عاقبة الرؤيا المكروهة

أن تسجد عقيب ما تستيقظ منها بلا فصل وتتنى على الله تعالى بما تيسر لك من الثناء ثمّ تصلّى على محمّد وآل محمّد وتتضرّع إلى الله تعالى وتساله كفايتها وسلامة عاقبتها فإنّك لا ترى لها أثراً بفضل الله ورحمته.

٣١٥٢٦ (٧) تفسير القمي ٣٥٥ ج ٢- حدّثني أبي عن محمّد بن أبي

عمير عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان سبب نزول هذه الآية ﴿إِنَّمَا التَّجْوِيُّ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَخْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ أن فاطمة عليها السلام رأت في منامها أنّ رسول الله ﷺ همّ أن يخرج هو وفاطمة وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم من المدينة فخرجوا حتّى جاوزوا من حيطان المدينة فعرض لهم طريقان فأخذ رسول الله ﷺ ذات اليمين حتّى انتهى بهم إلى موضع فيه نخل وماء فاشترى رسول الله ﷺ شاة كُبراء (١) وهى التي في أحد أذنيها نقط بيض فأمر بذبحها فلمّا أكلوا منها ما توافى مكانهم فانتبهت فاطمة باكية ذعرة فلم تخبر رسول الله ﷺ بذلك.

فلما أصبحت جاء رسول الله ﷺ بعمار فأركب عليه فاطمة وأمر أن يخرج أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام من المدينة كما رأت فاطمة فى نومها فلما خرجوا من حيطان المدينة عرض لهم طريقان فأخذ رسول الله ﷺ ذات اليمين كما رأت فاطمة عليهم السلام حتى انتهوا الى موضع فيه نخل وماء فاشترى رسول الله ﷺ شاة ذراء كما رأت فاطمة عليهم السلام فأمر بذبحها فذبحت وشويت فلما أرادوا أكلها قامت فاطمة وتنحت ناحية منهم تبكى مخافة أن يموتوا.

فطلبها رسول الله ﷺ حتى وقع عليها وهى تبكى فقال ماشأناك يا بنية قالت يا رسول الله رأيت البارحة كذا وكذا فى نومي وقد فعلت أنت كما رأيته فى نومي فتنحيت عنكم لأن لا أرىكم تموتون فقام رسول الله ﷺ فصلّى ركعتين ثم ناجى ربه فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد هذا شيطان يقال له الزها وهو الذى أرى فاطمة هذه الرؤيا ويؤذى المؤمنين فى نومهم ما يغتمون به فأمر جبرئيل عليه السلام أن يأتى به إلى رسول الله ﷺ فجاء به إلى رسول الله ﷺ فقال له أنت أريت فاطمة هذه الرؤيا فقال نعم يا محمد فبزق عليه ثلاث بزقات فشجّه فى ثلاث مواضع.

ثم قال جبرئيل لمحمد ﷺ قل يا محمد إذا رأيت فى منامك شيئاً تكرهه أو رأى أحد من المؤمنين فليقل أعوذ بما عازت به ملائكة الله المقربون وأنبياء الله المرسلون وعباده الصالحون من شرّ ما رأيت من رؤياى ويقراء الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد ويتفل عن يساره ثلاث تفلات فإنه لا يضره ما رأى فأنزل الله على رسوله ﴿إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ﴾ الآية.

٣١٥٢٧ (٨) كافي ٣٣٥ ج ٨ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول ربّما رأيت الرؤيا فاعبّر بها والرؤيا على ما تعبّر.

٣١٥٢٨ (٩) وفيه - عنه عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن

بن جهم قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول الرؤيا على ما تعبّر فقلت له إنّ بعض أصحابنا روى أنّ رؤيا الملك كانت اضغاث أحلام فقال أبو الحسن عليه السلام إنّ امرأة رأت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ جذع بيتها قد انكسرت فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقصّت عليه الرؤيا فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يقدم زوجك ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها غائباً فقدم كما قال النبي صلى الله عليه وآله ثمّ غاب عنها زوجها غيبة أخرى فرأت في المنام كأنّ جذع بيتها قد انكسر فأتت النبي صلى الله عليه وآله فقصّت عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي صالحاً فقدم على ما قال ثمّ غاب زوجها ثالثة فرأت في منامها أنّ جذع بيتها قد انكسر فلقيت رجلاً أعسر فقصّت عليه الرؤيا فقال لها الرجل السوء: يموت زوجك قال فبلغ [ذلك] النبي صلى الله عليه وآله فقال ألا كان عبّر لها خيراً.

٣١٥٢٩ (١٠) كافي ٣٣٦ ج ٨ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد

على بن إبراهيم عن أبيه [جميعاً] عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول إنّ رؤيا المؤمن ترفّ بين السماء والأرض على رأس صاحبها حتّى يعبّر لها نفسه أو يعبّر بها له مثله فإذا عبّرت لزمت الأرض فلا تقصّوا رؤياكم إلاّ على من يعقل.

(١٧) باب ماورد في جمع المال من الحلال للإنفاق على العيال

وفي الطاعات وصيانة العرض والإستعانة به على الآخرة

ولئلا يكون عيالا على الناس

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ (٢٥٤) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَتًّا وَلَا أَدَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢٦٢).

النساء (٤) وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا (٣٩) لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً (٩٥).

التوبة (٩) الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ (٢٠) يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ (٢١) لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٨٨) أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٨٩) إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ الْآيَةَ (١١١).

سبأ (٣٤) وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ (٣٧).

والآيات الدالة على ان المال إذا أنفق في سبيل الله يوجب الجنة

كثيرة جداً فيستفاد من جميعها أن جمع المال للإنفاق أمر مرغوب فيه.
٣١٥٣٠ (١) كافي ٧٢ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن أبي عبد الله عن عبد الرحمن بن محمد عن الحارث بن بهرام
عن عمرو بن جميع قال فقيهه ١٠٢ ج ٣ - سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا
خير في من لا يحب جمع المال (من حلال - كا - فقيهه) يكف به وجهه
ويقضى به دينه ويصل به رحمه (يعنى من حلال - يب) تهذيب ٤ ج ٧ -
أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله عن (١) عبد الرحمن بن محمد
عن الحرث بن عمرو قال سمعته يقول (وذكر مثله). **ثواب الأعمال**
٢١٥ - أبي عبد الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله
عن أبي عبيدة عن عبد الرحمن بن محمد عن الحارث بن بهرام عن
عمرو بن جميع نحوه إلى قوله دينه.

٣١٥٣١ (٢) كافي ٧١ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سلوا الله الغنى في الدنيا والعافية وفي الآخرة المغفرة والجنة.

٣١٥٣٢ (٣) أمالي ابن الطوسي ١٩٣ - عن أبيه قال أخبرنا محمد بن

محمد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم بن البراء المعروف بابن
الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني
المعروف بابن عقدة قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال: حدثنا
محمد بن مروان الذهلي عن عمرو بن سيف الأزدي قال: قال لي أبو
عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام لا تدع طلب الرزق من حله، فإنه أعون لك
على دينك وأ عقل راحلتك وتوكل.

٣١٥٣٣ (٤) إرشاد القلوب ٢٠٣ - روى عن أمير المؤمنين عليه السلام في

حديث طويل انّ النبي ﷺ سأل ربّه سبحانه ليلة المعراج فقال ياربّ أيّ الأعمال أفضل (إلى أن قال) فقال الله تعالى يا أحمد انّ العبادة عشرة أجزاء تسعة منها طلب الحلال فإنّ أطيب مطعمك ومشربك فأنت في حفظي وكففي.

٣١٥٣٤ (٥) غرر الحكم ٢١٦ - قال أمير المؤمنين عليه السلام انّ انفاق هذا

المال في طاعة الله أعظم نعمة وانفاقه في معصية الله أعظم محنة.

٣١٥٣٥ (٦) وفيه ١٦٤ - الأوّان من النّعم سعة المال وأفضل من سعة

المال صحّة البدن وأفضل من صحّة البدن تقوى القلب.

٣١٥٣٦ (٧) تهذيب ٣٢٧ ج ٦ - محمّد بن يعقوب عن كافي ٧٢ ج ٥ -

على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن عبد الله ابن أبي يعفور قال قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام والله أنا لنطلب الدّنيا ونحبّ أن تؤتني بها^(١) فقال تحبّ أن تصنع بها ماذا قال أعود بها على نفسي وعيالي وأصل بها^(٢) وأتصدّق بها وأحجّ وأعتمر فقال أبو عبد الله عليه السلام ليس هذا طلب الدّنيا هذا طلب الآخرة.

٣١٥٣٧ (٨) أمالي الطّوسي ٦٦٢ - حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن

الحسن بن عليّ بن الحسن الطّوسي عليه السلام قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم القزويني قال أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن وهبان الهنائي البصري قال حدّثني أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال أخبرني أبو محمّد الحسن بن عليّ بن عبد الكريم الزعفراني قال حدّثني أحمد بن محمّد بن خالد البرقي أبو جعفر قال حدّثني أبي عن محمّد ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن عبد الله ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أنا لنحبّ الدّنيا وأن لا نعطاها خير لنا وما أعطى أحد منها شيئاً إلاّ

نقص حظّه في الآخرة قال فقال له رجل انا. والله لنطلب الدنيا فقال له أبو عبد الله عليه السلام تصنع بها ماذا وذكر نحوه.

السرائر ٤٧٥ - ومن ذلك ما أورده أبان بن تغلب قال محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن عبد الله بن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول انا لنحب الدنيا (وذكر نحوه) الا أن فيها - فقال تصنع ماذا قال قلت أتزوج منها وأحج وأنفق على عيالي وأنيّل إخواني وأتصدق.

٣١٥٣٨ (٩) العلل ٦٠٤ - أبي عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن إبراهيم الجازي (الجارى - خ) عن أبي بصير قال ذكرنا عند أبي جعفر عليه السلام من الأغنياء من الشيعة فكأنه كرّه ما سمع منا فيهم قال يا أبا محمد إذا كان المؤمن غنياً رحيماً وصولاً له معروف إلى أصحابه أعطاه الله أجر ما ينفق في البرّ أجره مرّتين ضعفين لأن الله تعالى يقول في كتابه وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تُقرّبكم عندنا زُلْفى إلا من آمن وعَمِلَ صَالِحاً فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي العُرْفَاتِ آمِنُونَ (وتقدّم نحوه عن تفسير علي بن إبراهيم في باب (١٤) انّ الغنى إذا كان وصولاً برحمه أضعف الله له الأجر من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق في المال ج ٩).

٣١٥٣٩ (١٠) رجال الكشي ٤٠٢ - محمد بن مسعود قال: حدّثني

محمد بن نصير قال: حدّثني محمد بن عيسى عن زياد القنديّ قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا رأى اسحاق بن عمّار وإسماعيل ابن عمّار قال: وقد يجمعهما الأقوام^(١) يعني الدنيا والآخرة.

٣١٥٤٠ (١١) غرر الحكم ١٧ - قال عليه السلام القبر خير من الفقر.

٣١٥٤١ (١٢) **العوالي** ١٢٦ ج ١ - روى **أبو سعيد الخدري** قال: قال رسول الله ﷺ هلك المَثرون قلت: يا رسول الله الآ من؟ فأعادها ثلاثاً، ثم قال «الآ من هُكذا وهُكذا»^(١)، وقليل ما هم.»

٣١٥٤٢ (١٣) **عُدَّة الداعي** ٩٢ - روى **عبدالله بن عمر** قال سمعت رسول الله ﷺ يقول تكون أمتي في الدنيا ثلاثة أطباق، **أما** الطبقة الأولى فلا يحبون جمع المال وأدخاره ولا يسعون في اقتنائه واحتكاره، وإنما رضاهم من الدنيا سد جوعة وستر عورة وغناهم منها ما بلغ بهم الآخرة فأولئك هم الآمنون الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. **وأما** الطبقة الثانية فإنهم يحبون جمع المال من أطيب وجوهه وأحسن سبله يصلون به أرحامهم ويبرون به إخوانهم ويواسون به فقراهم ولعص أحدهم على الرُصف^(٢) أيسر عليه من أن يكتسب درهماً من غير حله أو يمنعه من حقه أو يكون له خزاناً إلى يوم موته فأولئك الذين إن نوقشوا عذبوا وإن عفى عنهم سلموا.

وأما الطبقة الثالثة فإنهم يحبون جمع المال ممّا حلّ وحرم ومنعه ممّا افترض ووجب، إن أنفقوا (أنفقوه - خ - بحار) إسرافاً وبداراً وإن أمسكوه (أمسكوه - خ - بحار) بخلاً واحتكاراً أولئك الذين ملكت الدنيا زمام قلوبهم حتى أوردتهم النار بذنوبهم. **البحار** ١٦ ج ١٠٣ - **أعلام الدين** عن النبي ﷺ قال تكون أمتي في الدنيا على ثلاثة أطباق وذكر نحوه إلى قوله احتكاراً.

٣١٥٤٣ (١٤) **كافي** ٦٥ ج ٥ - **علي بن إبراهيم** عن **هارون بن مسلم** عن **مسعدة بن صدقة** قال دخل **سفيان الثوري** على **أبي عبدالله عليه السلام** فرأى عليه ثياب بيض كأنها غرقى البيض^(٣) فقال له انّ هذا اللباس ليس

(١) أي الآ من صرفه في طريق الخيرات والمبرات.

(٢) أي الحجارة المحماة على النار - مجمع - الرصيف بحار - الرصف - خ

(٣) غرقى كزبرج: القشرة الملتصقة ببياض البيض - بياض البيض الذي يؤكل.

من لباسك فقال له اسمع مني وع ما أقول لك فإنه خير لك عاجلاً وآجلاً
 إن أنت متّ على السنّة والحقّ ولم تمت على بدعة، أخبرك أنّ
 رسول الله ﷺ كان في زمان مقفر^(١) جذب^(٢) فأما إذا أقبلت الدنيا فأحقّ
 أهلها بها أبرارها لافجارها ومؤمنوها لا منافقوها ومسلموها لا كفّارها.
 فما أنكرت يا ثوري فوالله أننى لمع ماترى ما أتى علىّ مذ عقلت
 صباح ولا مساء والله فى مالى حقّ أمرنى أن أضعه موضعاً الآ وضعته
 قال فأتاه قوم ممّن يظهرن الزهد ويدعون الناس أن يكونوا معهم على
 مثل الذى هم عليه من التقشّف^(٣) فقالوا له إنّ صاحبنا حَصِرٌ^(٤) عن
 كلامك ولم تحضره حججه فقال لهم فهاتوا حججكم فقالوا له إنّ
 حججنا من كتاب الله فقال لهم فادلوا^(٥) بها فإنها أحقّ ما اتبع وعمل به
 فقالوا يقول الله تبارك وتعالى مخبراً عن قوم من أصحاب النّبى ﷺ
 ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾^(٦) وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ فمدح فعلهم وقال فى موضع آخر ﴿وَيُطْعَمُونَ
 الطّعام علىّ حُبّه مسكيناً ويّتيماً وأسيراً﴾ فنحن نكتفى بهذا.

فقال رجل من الجلّساء أنا رأيناكم تزهدون فى الأطعمة الطيّبة
 ومع ذلك تأمرون الناس بالخروج من أموالهم حتّى تمتعوا أنتم منها
 فقال أبو عبد الله عليه السلام دعوا عنكم ما لا تنتفعون به أخبرونى أيّها النفر
 ألکم علم بناسخ القرآن من منسوخه ومحكمه من متشابهه الذى فى
 مثله ضلّ من ضلّ وهلك من هلك من هذه الأُمَّة فقالوا له أو بعضه فأما

(١) زمان مقفر أى خالٍ من الطعام. (٢) الجذب هو القحط - اللسان.

(٣) المتقشّف: الذى يتبلّغ بالقوت وبالمرقع - ورجل متقشّف: تارك النظافة والترقّه - اللسان.

(٤) حَصِرَ الرجل: عيى فى منطقه وقيل حَصِرَ لم يقدر على الكلام. وحصر صدره ضاق -

اللسان. (٥) أى احضروها. (٦) أى الحاجة والفقير.

كله فلا فقال لهم فَمِنْ هُنَا أَيْتِمٌ (١) وكذلك أحاديث رسول الله ﷺ .
فَأَمَّا مَا ذَكَرْتُمْ مِنْ أَخْبَارِ اللَّهِ ﷻ أَيَانَا فِي كِتَابِهِ عَنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ
أَخْبَرْتَهُمْ بِحَسَنِ فَعَالِهِمْ فَقَدْ كَانَ مَبَاحًا جَائِزًا وَلَمْ يَكُونُوا نَهَوْا عَنْهُ
وَتَوَابَهُمْ مِنْهُ عَلَى اللَّهِ ﷻ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَتَقَدَّسَ أَمْرٌ بِخِلَافِ مَا عَمَلُوا
بِهِ فَصَارَ أَمْرُهُ نَاسِخًا لِفَعْلِهِمْ وَكَانَ نَهَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَحْمَةً مِنْهُ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَنَظْرًا لِكَيْلَا يَضُرُّوْا بِأَنْفُسِهِمْ وَعِيَالَتِهِمْ مِنْهُمْ الضَّعْفَةَ الصَّغَارَ
وَالْوُلْدَانَ وَالشَّيْخَ الْفَانِيَّ وَالْعَجُوزَ الْكَبِيرَةَ الَّذِينَ لَا يَصْبِرُونَ عَلَى الْجُوعِ
فَإِنْ تَصَدَّقْتَ بِرَغِيْفِي وَلَا رَغِيْفَ لِي غَيْرِهِ ضَاعُوا وَهَلَكُوا جُوعًا فَمِنْ تَمَّ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ تَمْرَاتٍ أَوْ خَمْسَ قُرْصٍ أَوْ دَنَانِيرٍ أَوْ دِرَاهِمٍ
يَمْلِكُهَا الْإِنْسَانُ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَمْضِيَهَا فَأَفْضَلُهَا مَا أَنْفَقَهُ الْإِنْسَانُ عَلَى
وَالِدَيْهِ ثُمَّ الثَّانِيهِ عَلَى نَفْسِهِ وَعِيَالِهِ ثُمَّ الثَّلَاثَةَ عَلَى قَرَابَتِهِ الْفُقَرَاءَ ثُمَّ الرَّابِعَةَ
عَلَى جِيرَانِهِ الْفُقَرَاءَ ثُمَّ الْخَامِسَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ أَحْسَنُهَا أَجْرًا .
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْأَنْصَارِيِّ حِينَ أَعْتَقَ عِنْدَ مَوْتِهِ خَمْسَةَ أَوْ
سِتَّةَ مِنَ الرِّقِيقِ وَلَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ غَيْرَهُمْ وَلَهُ أَوْلَادٌ صَغَارٌ لَوْ أَعْلَمْتُمُونِي
أَمْرَهُ مَا تَرَكْتُمْ تَدْفِنُوهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ يَتْرِكُ صَبِيَّةَ صَغَارًا يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ
ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ الْأَدْنَى
فَالْأَدْنَى ثُمَّ هَذَا مَا نَطَقَ بِهِ الْكِتَابُ رَدًّا لِقَوْلِكَ وَنَهْيًا عَنْهُ مَفْرُوضًا مِنَ اللَّهِ
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ قَالَ ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ
ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ أَفَلَا تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ غَيْرَ مَا أَرَاكُمْ تَدْعُونَ النَّاسَ
إِلَيْهِ مِنَ الْإِثْرَةِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَسَمَى مَنْ فَعَلَ مَا تَدْعُونَ النَّاسَ إِلَيْهِ مُسْرِفًا .
وَفِي غَيْرِ آيَةٍ مِنَ كِتَابِ اللَّهِ يَقُولُ أَنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُشْرِفِينَ ، فَهَاهُمْ
عَنِ الْإِسْرَافِ وَنَهَاهُمْ عَنِ التَّقْتِيرِ وَلَكِنْ أَمْرٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ لَا يُعْطَى جَمِيعَ

(٢) ما ذكرتم - خ كما

(١) أي من هنا ضللتهم وهلكتم .

ما عنده ثم يدعو الله أن يرزقه فلا يستجيب له للحديث الذي جاء عن النبي ﷺ أن اصنافاً من أمتي لا يستجاب لهم دعائهم رجل يدعو على والديه ورجل يدعو على غريم ذهب له بمال فلم يكتب عليه ولم يشهد عليه ورجل يدعو على امرأته وقد جعل الله ﷻ تخليّة سبيلها بيده ورجل يقعد في بيته ويقول ربّ ارزقني ولا يخرج ولا يطلب الرزق فيقول الله ﷻ له عبدى ألم أجعل لك السبيل الى الطلب والضرب فى الأرض بجوارح صحيحة فتكون قد أعذرت فيما بينى وبينك فى الطلب لإتباع أمرى ولكيلا تكون كلاً على أهلك فإن شئت رزقتك وإن شئت قترت عليك وأنت غير معذور عندى ورجل رزقه الله مالا كثيراً فأنفقه ثم أقبل يدعو ياربّ ارزقنى فيقول الله ﷻ له ألم أرزقك رزقاً واسعاً فهلاً اقتصدت فيه كما أمرتك ولم تسرف وقد نهيتك عن الإسراف.

ورجل يدعو فى قطيعة رحم ثم علم الله ﷻ نبيّه ﷺ كيف ينفق وذلك أنه كانت عنده أوقية^(١) من الذهب فكره أن يبيت عنده فتصدق بها فأصبح وليس عنده شيء وجاءه من يسأله فلم يكن عنده ما يعطيه فلامه السائل واغتمّ هو حيث لم يكن عنده ما يعطيه وكان رحيماً رقيقاً فأدب الله تعالى نبيّه ﷺ بأمره فقال ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعَدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ يقول انّ الناس قد يسألونك ولا يعذرونك فإذا أعطيت جميع ما عندك من المال كنت قد حسرت من المال فهذه أحاديث رسول الله ﷺ يصدّقها الكتاب والكتاب يصدّقه أهله من المؤمنين وقال أبو بكر عند موته حيث قيل له أوص فقال أوصى بالخمس والخمس كثير فإنّ الله تعالى قد رضى بالخمس فأوصى بالخمس وقد جعل الله ﷻ له الثلث عند موته ولو علم

(١) الأوقية: سبع مثاقيل.

أَنَّ الثَّلَاثَ خَيْرٌ لَهُ أَوْصَى بِهِ.

ثُمَّ مَنْ قَدْ عَلِمْتُمْ بَعْدَهُ فِي فَضْلِهِ وَزَهْدِهِ سَلْمَانَ وَأَبُوذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَمَّا سَلْمَانُ فَكَانَ إِذَا أَخَذَ عَطَاءَهُ رَفَعَ مِنْهُ قُوَّتَهُ لَسِنْتَهُ حَتَّى يَحْضُرَ عَطَاؤُهُ مِنْ قَابِلٍ فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ فِي زَهْدِكَ تَصْنَعُ هَذَا وَأَنْتَ لَا تَدْرِي لَعَلَّكَ تَمُوتُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا فَكَانَ جَوَابَهُ أَنْ قَالَ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِي الْبَقَاءَ كَمَا خَفْتُمْ عَلَيَّ الْفَنَاءَ أَمَا عَلِمْتُمْ يَا جَهْلَةَ أَنَّ النَّفْسَ قَدْ تَلْتَاثُ (١) عَلَى صَاحِبِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مِنَ الْعَيْشِ مَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَإِذَا هِيَ أَحْرَزَتْ مَعِيشَتَهَا أَطْمَأْنَنْتْ.

وَأَمَّا أَبُوذَرٌّ فَكَانَتْ لَهُ نَوْبِقَاتُ (٢) وَشَوْبِيهَاتُ يَحْلِبُهَا وَيَذْبَحُ مِنْهَا إِذَا اشْتَهَى أَهْلَهُ اللَّحْمَ أَوْ نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ أَوْ رَأَى بِأَهْلِ الْمَاءِ الَّذِينَ هُمْ مَعَهُ خِصَاصَةٌ نَحَرَ لَهُمُ الْجَزُورَ أَوْ مِنَ الشِّيْءِ عَلَى قَدْرِ مَا يَذْهَبُ عَنْهُمْ بِقَرْمٍ (٣) اللَّحْمَ فَيَقْسِمُهُ بَيْنَهُمْ وَيَأْخُذُ هُوَ كَنْصِيبَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَا يَتَفَضَّلُ عَلَيْهِمْ وَمَنْ أَزْهَدُ مِنْ هَؤُلَاءِ وَقَدْ قَالَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ وَلَمْ يَبْلُغْ مِنْ أَمْرِهِمَا أَنْ صَارَا لَا يَمْلِكَانِ شَيْئًا الْبَتَّةَ كَمَا تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْقَاءِ أُمَّتَعْتَهُمْ وَشَيْئَهُمْ وَيُؤْثِرُونَ بِهِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعِيَالَتِهِمْ.

وَاعْلَمُوا أَيُّهَا النَّفَرُ إِنِّي سَمِعْتُ أَبِي يَرُوي عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا مَا عَجِبْتُ مِنْ شَيْءٍ كَعَجْبِي مِنَ الْمُؤْمِنِ أَنَّهُ إِنْ قَرَّضَ جَسَدَهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا بِالْمَقَارِيضِ كَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ مَلَكَ مَا بَيْنَ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا كَانَ خَيْرًا لَهُ وَكُلَّ مَا يَصْنَعُ اللَّهُ ﷻ بِهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ فَلَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَحِيقُ (٤) فِيكُمْ مَا قَدْ شَرَحْتُ لَكُمْ مِنْذُ الْيَوْمِ أَمْ أَزِيدُكُمْ أَمَّا

(١) أى تظرب ولم تنبعث مع صاحبها - مجمع.

(٢) النوبقات جمع نوبقة تصغير الناقة والشويهات جمع شويهة تصغير الشاة.

(٣) أى شدة شهوة اللحم - اللسان. (٤) يحيق فيه أى أثر فيه.

علمتم ان الله ﷻ قد فرض على المؤمنين في أول الأمان يقاتل الرجل منهم عشرة من المشركين ليس له أن يولّى وجهه عنهم ومن ولّاهم يومئذ دبره فقد تبوأ مقعده من النار ثم حوّلهم عن حالهم رحمة منه لهم فصار الرجل منهم عليه أن يقاتل رجلين من المشركين تخفيفاً من الله ﷻ للمؤمنين ففسخ الرجلان العشرة.

وأخبروني أيضاً عن القضاة أجورة هم حيث يقضون على الرجل منكم نفقة امرأته إذا قال أنى زاهد وأنى لاشيء لى فإن قلت جورة ظلّمكم^(١) أهل الإسلام وإن قلت بل عدول خصمتم أنفسكم وحيث تردون صدقة من تصدّق على المساكين عند الموت بأكثر من الثلث.

أخبروني لو كان الناس كلّهم كالذين تريدون زهاداً لا حاجة لهم في متاع غيرهم فعلى من كان يتصدّق بكفارات الأيمان والنذور والصدقات من فرض الزكاة من الذهب والفضة والتمر والزبيب وسائر ماوجب فيه الزكاة من الإبل والبقر والغنم وغير ذلك إذا كان الأمر كما تقولون لا ينبغي لأحد أن يحبس شيئاً من عرض الدنيا إلاّ قدمه وإن كان به خصاصة فبئسما ذهبتن إليه وحملتن الناس عليه من الجهل بكتاب الله ﷻ وسنة نبيه ﷺ وأحاديثه التي يصدّقها الكتاب المنزل وردكم إيّاها بجهالتكم وترككم النظر في غرائب القرآن من التفسير بالناسخ من المنسوخ والمحكم والمتشابه والأمر والنهي.

وأخبروني أين أنتم عن سليمان بن داود عليه السلام حيث سئل الله ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه الله جلّ اسمه ذلك وكان يقول الحقّ ويعمل به ثمّ لم نجد الله ﷻ عاب عليه ذلك ولا أحداً من المؤمنين وداود النبيّ عليه السلام قبله في ملكه وشدة سلطانه ثمّ يوسف النبيّ عليه السلام حيث

(١) ظلّمكم بالتشديد أى نسبوكم إلى الظلم.

قال لملك مصر إَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ الَّذِي كَانَ أَنْ اخْتَارَ مَمْلُوكَةَ الْمَلِكِ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى الْيَمَنِ وَكَانُوا يَمْتَارُونَ الطَّعَامَ ^(١) مِنْ عِنْدِهِ لِمَجَاعَةِ أَصَابَتِهِمْ وَكَانَ يَقُولُ الْحَقَّ وَيَعْمَلُ بِهِ فَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا عَابَ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

ثمّ ذوالقرنين عبد الله أحبّ الله فأحبّه الله وطوى ^(٢) له الأسباب وملّكه مشارق الأرض ومغاريها وكان يقول الحقّ ويعمل به ثمّ لم نجد أحدًا عاب ذلك عليه فتأدّبوا أيّها نفر بآداب الله ﷻ للمؤمنين واقتصروا على أمر الله ونهيه ودّعوا عنكم ما اشتبه عليكم ممّا لا علم لكم به وردّوا العلم إلى أهله توجروا وتعذروا عند الله تبارك وتعالى وكونوا في طلب علم ناسخ القرآن من منسوخه ومحكمه من متشابهه وما أحلّ الله فيه ممّا حرّم فإنّه أقرب لكم من الله وأبعد لكم من الجهل ودّعوا الجهالة لأهلها فإنّ أهل الجهل كثير وأهل العلم قليل وقد قال الله ﷻ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ .

٣١٥٤٤ (١٥) كافي ٧١ ج ٥ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن

النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال فقيه ٩٤ - ج ٣ - قال رسول الله ﷺ نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى الْغِنَى .
الجعفریات ١٥٥ - بإسناده عن عليّ عليه السلام عن رسول الله ﷺ مثله .

٣١٥٤٥ (١٦) كافي ٧٢ ج ٥ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن

صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى الْآخِرَةِ الدُّنْيَا .

٣١٥٤٦ (١٧) كافي ٧٢ ج ٥ - عليّ بن محمّد بن بندار عن أحمد

عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن فقيه ٩٤ ج ٣ - ذريح بن يزيد المحاربي

(١) أي يجلبون الطّعام . (٢) الطّيّ: تقيض النشر - اللسان .

كافي ٧٣ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن ذريح المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال نعم العون الدنيا على الآخرة. مستدرک ١٥ ج ١٣ - كتاب محمد بن المثنى ابن القاسم الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح مثله.

٣١٥٤٧ (١٨) كافي ٧٣ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي الأحمسي عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال نعم العون الدنيا على طلب الآخرة. مستدرک ١٧ ج ١٣ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمد ابن أبي عمير عن علي الأحمسي عن أخبره نحوه.

٣١٥٤٨ (١٩) كافي ٧٢ ج ٥ - الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن الزبير في وصيته للمفضل بن عمر (عثمان - خ ل) قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول استعينوا ببعض هذه على هذه ولا تكونوا كلوا على الناس.

٣١٥٤٩ (٢٠) كافي ٧٣ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أبي البختری رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (اللهم - خ) بارك لنا في الخبز ولا تفرق بيننا وبينه فلولوا الخبز ما صلينا ولا صمنا ولا أدينا فرايض ربنا.

٣١٥٥٠ (٢١) البحار ١٧ ج ١٠٣ - كتاب الغايات قيل لسلمان رحمة الله تعالى عليه أي الأعمال أفضل قال الإيمان بالله وخبز حلال (أي إكتساب خبز الحلال).

٣١٥٥١ (٢٢) كافي ٧٢ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال فقيهه ١٠١ ج ٣ - قال أبو عبد الله (الصادق - فقيهه) عليه السلام غني يحجزك عن الظلم خير من فقر يحملك على الإثم. تهذيب ٣٢٨

ج ٦- أحمد بن أبي عبد الله رفعه وذكر مثله.

٣١٥٥٢ (٢٣) مستدرک ١٧ ج ١٣- القطب الراوندي في لبّ اللباب

عن النبي ﷺ أنه قال من طلب الدنيا حلالاً استغفراً عن المسئلة وسعيّاً على عياله وتعطفاً على جاره لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر. **ثواب الأعمال** ٢١٥- وفي حديث من طلب الدنيا استغناء عن الناس وتعطفاً على الجار لقي الله وذكر مثله.

٣١٥٥٣ (٢٤) تفسير العياشي ٢٥٨ ج ٢- عن ابن مسكان عن أبي

جعفر عليه السلام في قوله: ﴿وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ قال: الدنيا.

٣١٥٥٤ (٢٥) مستدرک ١٦ ج ١٣- القطب الراوندي في قصص

الأنبياء بإسناده إلى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن درست عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن صلوات الله عليه قال كان لقمان يقول لابنه يا بني إنّ الدنيا بحر وقد غرق فيها جيل كثير إلى أن قال يا بني خذ من الدنيا بلغة^(١) ولا تدخل فيها دخولاً تضرّ فيها بآخرتك ولا ترفضها فتكون عيلاً على الناس الخير.

٣١٥٥٥ (٢٦) تفسير علي بن إبراهيم ١٦٤ ج ٢- حدّثني أبي عن

القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لقمان وحكمته (إلى أن قال) وخذ من الدنيا بلاغاً ولا ترفضها فتكون عيلاً على الناس ولا تدخل فيها دخولاً يضرّ بآخرتك.

٣١٥٥٦ (٢٧) الجعفریات ١٥٥- بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال

رسول الله ﷺ الفقر خير لأمتي^(٢) من الغنى الآ من حمل كلاً وأعطى

(١) البلغة: ما يكفي من العيش ولا يفضل - المنجد. (٢) للمؤمن - ك..

في نائبة^(١). مستدرک ١٦ ج ١٣ - أبو عليّ محمد بن همام في التمهيص عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ وذكر مثله.

٣١٥٥٧ (٢٨) كافي ٧٢ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن عدة من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ يصبح المؤمن أو يمسي على ثكل^(٢) خير له من أن يصبح أو يمسي على حَرْبٍ^(٣) فنعوذ بالله من الحرب.

٣١٥٥٨ (٢٩) كافي ٧٢ ج ٥ - عليّ بن محمد بن بندار عن تهذيب ٣٢٧ ج ٦ - أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الخزرج الأنصاري عن عليّ بن غراب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ملعون (ملعون - كا ١٢٢) من ألقى كَلَّهُ على الناس.

٣١٥٥٩ (٣٠) كافي ١٢ ج ٤ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله مثله سنداً ومتناً (وزاد) ملعون ملعون من ضيّع من يعول. فقيه ٣٨ ج ٢ - قال رسول الله ﷺ وذكر مثله.

٣١٥٦٠ (٣١) كنز الفوائد ٢٨٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام الفقير يخرس الفطن عن حجّته والمقلّ غريب في بلده ومن فتح على نفسه باباً من المسألة فتح الله عليه باباً من الفقر وقال عليه السلام العفاف زينة الفقر والشكر زينة الغناء وقال عليه السلام من كساه الغنى ثوبه خفى عن العيون عيبه وقال عليه السلام من أبدى إلى الناس ضرّه فقد فضح نفسه وخير الغنا ترك السؤال وشرّ الفقر لزوم الخشوع^(٤).

٣١٥٦١ (٣٢) وقال عليه السلام استغن بالله عمّن شئت تكن نظيره واحتج إلى من شئت تكن أسيره وأفضل على من شئت تكن أميره وقال عليه السلام

(١) النائبة: المصيبة (٢) الثكل: فقد الولد - مجمع.

(٣) أي نهب المال الذي يعيش فيه - مجمع. (٤) الخضوع - خ.

لاملك اذهب بالفاقة من الرضا بالقنوع.

٣١٥٦٢ (٣٣) وفيه - وروى أن الماء تصبب (صبّ - خ) على صخرة

فوجد عليها مكتوباً إنما يتبين الغناء والفقر بعد العرض على الله ﷻ

٣١٥٦٣ (٣٤) وقال رجل للصادق عليه السلام عظمي فقال لا تحدث نفسك

بفقر ولا بطول عمر.

٣١٥٦٤ (٣٥) فيه - وقيل ما استغنى أحد بالله إلا افتقر الناس إليه وقيل

الفقير من طمع والغنى من قمع وأنشد لأمير المؤمنين عليه السلام - ادفع الدنيا

بما اندفعت - واقطع الدنيا بما انقطعت - يطلب المرء الغناء عبثاً - والغناء

في النفس لو قنعت.

٣١٥٦٥ (٣٦) فيه ٢٨٨ - قال رسول الله ﷺ ليس الغناء في كثرة

العرض وإنما الغناء غنى النفس وقال ﷺ ثلاث خصال من صفة

أولياء الله تعالى الثقة بالله في كل شيء والغنا به عن كل شيء والإفتقار

إليه في كل شيء وقال ﷺ ألا أخبركم بأشقى الأشقياء قالوا بلى يا

رسول الله قال من اجتمع إليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة نعوذ بالله من ذلك.

٣١٥٦٦ (٣٧) البحار ١١ ج ١٠٣ - الدعوات للراوندي قال

النبي ﷺ من أكل الحلال قام على رأسه ملك يستغفر له حتى يفرغ

من أكله.

٣١٥٦٧ (٣٨) عدة الداعي ١٤٠ - عن النبي ﷺ من أكل الحلال

أربعين يوماً نور الله قلبه.

٣١٥٦٨ (٣٩) كافي ٤٩ ج ٤ - محمد بن علي عن معمر رفعه قال قال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه في بعض خطبه ان أفضل الفعال صيانة

العرض بالمال. تحف العقول ٩٦ - عن علي عليه السلام في خطبته المعروفة

بالوسيلة ان أفضل وذكر مثله.

٣١٥٦٩ (٤٠) كشف الغمّة ٣١ ج ٢ - كتب إلى الحسين الحسن عليهما السلام يلومه على إعطاء الشعراء فكتب إليه أنت أعلم متى بأن خير المال ما وقى العرض.

٣١٥٧٠ (٤١) تفسير الإمام عليه السلام ٨٠ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثم كلّ معروف بعد ذلك ما وقيتم به أعراضكم وصنتموها عن السنة كلاب الناس كالشعراء الواقعين^(١) في الأعراض تكفونهم فهو محسوب لكم في الصدقات.

٣١٥٧١ (٤٢) مستدرک ٢٦٧ ج ١٥ - ابن أبي جمهور في درر اللثالي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ معروف صدقة وكلّما أنفق المؤمن من نفقة على نفسه و عياله وأهله كتب له بها صدقة وما وقى به الرجل عرضه كتب له (به - خ) صدقة قلت ما معنى ما وقى به الرجل عرضه قال ما أعطاه الشاعر وذا اللسان المتقى وما أنفق الرجل من نفقة فعلى الله خلفها ضماناً إلا ما كان من نفقة في ببيان أو معصية الله.

٣١٥٧٢ (٤٣) الثغر ٣٨٣ - عن علي عليه السلام قال حصّوا الأعراض بالأموال.

٣١٥٧٣ (٤٤) وفيه ٣٨٧ - خير أموالك ما وقى عرضك.

٣١٥٧٤ (٤٥) وفيه ٦٠٠ - لم يذهب من مالك ما وقى عرضك.

٣١٥٧٥ (٤٦) وفيه ٧٣٠ - من النبل^(٢) أن يبذل الرجل نفسه^(٣) ويصون

عرضه، من اللوم أن يصون الرجل ماله ويبذل عرضه.

٣١٥٧٦ (٤٧) وفيه ٧٨٠ - وقوا أعراضكم ببذل أموالكم وفور الأموال

بانتنقاص الأعراض لؤم.

٣١٥٧٧ (٤٨) وفيه ٧٨٤ - وقر عرضك بعرضك^(٤) وتكرّم وتفضل تُخدّم

(١) أى الذين يفتابون الناس - المنجد. (٢) الذكاء - النجابة الفضل - المنجد.

(٣) صحيحه (ماله) كما في نسخة المستدرک. (٤) أى درهمك ودينارك.

واخلمُ تقدّم.

٣١٥٧٨ (٤٩) مستدرک ٢٦٨ ج ١٥ - الأمدی فی الفرر عن أمير

المؤمنين عليه السلام قال وقرّوا العِرْضَ بابتدال المال.

٣١٥٧٩ (٥٠) تفسير الإمام عليه السلام ٤٠ - قيل (لأمير المؤمنين عليه السلام) فمن

أعظم الناس حسرة قال عليه السلام من رأى ماله في ميزان غيره فأدخله الله به النار وأدخل وارثه به الجنة قيل فكيف يكون هذا قال كما حدثني بعض إخواننا عن رجل دخل إليه وهو يسوق^(١) فقال له يا أبا فلان ما تقول في مائة ألف في هذا الصندوق (قال - خ) ما أدّيت منها الزكوة قطّ ولا وصلت منها رحماً قطّ قال فقلت فعلىّ ممّ جمعتها قال لجفوة السلطان ومكاثرة العشيرة وتخوف الفقر على العيال ولروعة الزمان قال ثمّ لم يخرج من عنده حتّى فاضت نفسه ثمّ قال علىّ عليه السلام الحمد لله الذي أخرجته منها ملوماً [مليماً] بباطل جمعها ومن حقّ منعها جمعها فأوعاها وشدها فأوكاها^(٢) فقطع فيها المفاوز الفقار ولجج البحار أيها الواقف لاتخدع كما خدع صويحبك^(٣) بالأمس انّ من اشدّ الناس حسرة يوم القيامة من رأى ماله في ميزان غيره أدخل الله عليه السلام هذا به الجنة وأدخل هذا به النار.

٣١٥٨٠ (٥١) نهج البلاغة ١٢٧٦ - قال علىّ عليه السلام انّ أعظم الحسرات

يوم القيامة حسرة رجل كسب مالاّ في غير طاعة الله فورثه رجل فأنفقه في طاعة الله سبحانه فدخل به الجنة ودخل الأوّل به النار.

٣١٥٨١ (٥٢) عدّة الداعي ٩٥ - عن النبي صلى الله عليه وآله احذروا المال فإنّه

كان فيما مضى رجل قد جمع مالاّ وولداً وأقبل علىّ نفسه وعياله وجمع لهم فأوعى فاتاه ملك الموت فقرع بابه وهو في زىّ مسكين فخرج إليه

(١) أى تساق روحه لتخرج من بدنه. (٢) أى شدها باللوكاء. (٣) صاحبك - خ ل.

الحُجَّاب فقال لهم ادعوا الى سيّدكم قالوا اويخرج سيّدنا الى مثلك
ودفعوه حتّى نحوّه عن الباب ثمّ عاد إليهم فى مثل تلك الهيبة وقال
ادعوا الى سيّدكم واخبروه اننى ملك الموت فلما سمع سيّدهم هذا الكلام
قعد [خائفاً] فرّقا^(١) وقال لأصحابه ليّنوا له فى المقال وقولوا له لعلك
تطلب غير سيّدنا بارك الله فيك قال لهم لا ودخل عليه وقال له قم
فاوص ماكنت موصياً فإني قابض روحك قبل أن أخرج فصاح أهله
وبكوا فقال افتحوا الصناديق واكتبوا [اكبوا]^(٢) ما فيه من الذهب والفضّة
ثمّ اقبل على المال يسبّه ويقول له لعنك الله يامال أنسيّتى ذكر ربّى
وأغفلتني عن أمر آخرتى حتّى بغتني من أمر الله ما قد بغتني فأنطق الله
تعالى المال فقال لم تسبّتى وأنت الأمّ منى ألم تكن فى أعين الناس
حقيراً فرفعوك لما رأوا عليك من أثرى ألم تحضر أبواب الملوك
والسّادة ويحضرها الصّالحون فتدخل قبلهم ويؤخّرون ألم تخطب
بنات الملوك والسّادات ويخطبهنّ الصّالحون فتكبح ويؤرّدون فلو كنت
تنفقني فى سبيل الخيرات لم امتنع عليك ولو كنت تنفقني فى سبيل الله
لم أنقص عليك فلمّ تسبّنى وأنت الأمّ منى وإنما خلقت أنا وأنت من
تراب فأنطقُ [تراباً بريئاً] ومُنطقُ أنت يا ثمي هكذا يقول المال لصاحبه.

٥٨٢ (٥٣) تفسير العياشى ٧٢ ج ١ - عن عثمان بن عيسى عمّن

حدّثه عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله «كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ
حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ» قال هو الرجل يدع المال لا ينفقه فى طاعة الله بخلاً ثمّ
يموت فيدعه لمن هو يعمل به فى طاعة الله أو فى معصيته فإن عمل به
فى طاعة الله رآه فى ميزان غيره فزاده حسرة وقد كان المال له أو من

(١) والفرّق بالتحريك الخوف والفرع وفرق فرقا من باب تعب خاف ووجل - مجمع.

(٢) كبيت الإناء من باب قتل إذا قلبته على رأسه.

عمل به في معصية الله قواه بذلك المال حتى أعمل به في معاصي الله.
 ٣١٥٨٣ (٥٤) الغرور ٦٠٠ - قال عليّ عليه السلام لم يُرزق المال من لم ينفقه.
 ٣١٥٨٤ (٥٥) مستدرک ٢٧٥ ج ١٥ - حسين بن عثمان بن شريك في
 كتابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما الصعلوك عندكم قال قيل الذي ليس له
 شيء فقال أبو عبد الله عليه السلام لا ولكنه الغني الذي لا يتقرب إلى الله بشيء
 من ماله.

٣١٥٨٥ (٥٦) مستدرک ٢٧٥ ج ١٥ - وعن الحسين بن مختار عن أبي
 عبد الله عليه السلام قال إن الله تعالى يبغض الغني الظلوم والشيخ الفاجر
 والصعلوك المختال قال ثم قال أتدرى ما الصعلوك المختال قال قلت
 القليل المال قال لا ولكنه الغني الذي لا يتقرب إلى الله بشيء من ماله.
 ٣١٥٨٦ (٥٧) بصائر الدرجات ٣٣٦ - حدثنا محمد بن أحمد عن أبي
 عبد الله عليه السلام قال دخل عليه قوم من أهل خراسان فقال ابتداء من غير
 مسألة من جمع مالاً من مهاوش أذهب الله في نهاير فقالوا جعلنا فداك
 لأنفهم هذا الكلام فقال هر مال كه اباذر آيد بدم شود.

وتقدم في رواية ميسر (٥٦) من باب (٤) وجوب إتمام الصلوة
 من أبواب فضلها وفرضها قوله عليه السلام يعرف من يصف الحق بثلاث
 خصال (إلى أن قال) وإن كان ذا مال نظر أين يضع ماله. وفي رواية
 الجعفریات (٦٣) من باب (٤٣) الحث على الجود من أبواب جهاد
 النفس ^{١٧٤} قوله عليه السلام (السخي) الذي يأخذ المال من حله ويضعه في حله.
 وفي رواية حريز (٦٤) قوله عليه السلام السخي الكريم الذي ينفق ماله
 في حق. وفي رواية الأزدي (٦٥) قوله عليه السلام السخاء أن تسخو نفس
 العبد عن الحرام أن تطلبه فإذا ظفر بالحلال طابت نفسه أن ينفقه في
 طاعة الله تعالى وفي رواية أبي القاسم (٦٦) قوله عليه السلام (الجواد) الذي لو

كان له الدنيا بحذافيرها فأنفقها في الحقوق لرأى في نفسه أن عليه بعد ذلك حقوقاً. ولاحظ ساير أحاديث الباب فإن لها مناسبة بالمقام.

وفي رواية حمّاد (٦١) من باب (٦٠) وجوب الخوف من الله قول لقمان لابنه يا بني ذقت المرارات كلّها فلم أذق شيئاً أمرّ من الفقر. وفي رواية الوليد (٣١) من باب (٦٧) وجوب تقوى الله قوله عنه عليه السلام الحسب الفعال، والشرف المال.

وفي رواية عثمان (١٥) من باب (٨) تقديم تمجيد الله تعالى على الدعاء من أبوابه قوله عنه عليه السلام لو أن أحدكم اكتسب المال من حلّه وأنفق في حلّه (حقّه - خ ل) لم ينفق درهماً إلا أخلف عليه (ورواه في فلاح السائل عن عثمان أيضاً). وفي أحاديث باب (١) ماورد في طلب الرزق من أبوابه عنه وباب (٣) الإجمال في الطلب وباب (٥) عدم جواز ترك الدنيا التي لا بدّ منها مايناسب ذلك.

(١٨) باب ماورد في أنّ المال لا يجتمع إلا بخصال خمس

وإنّ الحلال لا يأتي إلا قوتاً

٣١٥٨٧ (١) الخصال ٢٨٢ - العيون ٢٧٦ ج ١ - حدّثنا أحمد بن

هارون الفامي عنه (١) قال حدّثنا محمد بن جعفر بن بطّة قال حدّثنا محمد بن عليّ بن محبوب عن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال سمعت الرضا عنه يقول لا يجتمع المال إلا بخصال خمس ببخل شديد وأمل طويل وحرص غالب وقطيعة رحم وإيثار الدنيا على الآخرة (والمراد من هذا الحديث وأمثاله أنّ في الغالب يكون كذا فإنّ الله تعالى بيده الملك وعنده خزائن كلّ شيء

(١) الفام: قرية من قرى الكوفة.

يؤتى من يشاء ما يشاء).

٣١٥٨٨ (٢) مستدرك ٦١ ج ١٣ - القطب الراوندى فى لب اللباب
وفى الخبر الحلال لا يأتى الآقوتاً والحرام يأتى جرفاً جرفاً^(١).

(١٩) باب استحباب مرمة المعاش وإصلاح المال وحكم تضييعه

٣١٥٨٩ (١) كافي ٨٧ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

علی بن الحکم عن محمد بن سماعة عن محمد بن مروان عن
أبي عبد الله عليه السلام قال إن في حكمة آل داود ينبغي للمسلم العاقل أن
لا يرى ظاعناً^(٢) إلا في ثلاث مرمة لمعاش أو تزود لمعاد أو لذة في غير
ذات محرّم وينبغي للمسلم العاقل أن يكون له ساعة يفضى^(٣) بها إلى
عمله فيما بينه وبين الله تعالى وساعة يلقى إخوانه الذين يفاوضهم^(٤)
ويفاوضونه في أمر آخرته وساعة يخلّى بين نفسه ولذاتها في غير
محرّم فإنها عون على تلك الساعتين (تقدّم نحو صدر الحديث فى
رواية عمرو (١) من باب (١) أن السفر فى معصية الله حرام من أبواب
آداب السفر ج ٢١).

٣١٥٩٠ (٢) أمالي ابن الطوسي ١٤٧ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي

الحسن بن محمد الطوسي عليه السلام قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر
محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي عليه السلام أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله
محمد بن محمد قال أخبرنا أبو الطيّب الحسين بن محمد التمار قال
حدّثنا محمد بن القاسم الأنبارى قال حدّثنا أحمد بن عبيد قال حدّثنا
عبد الرّحيم بن قيس الهلاليّ قال حدّثنا العمريّ عن أبي حمزة^(٥)
السعدى عن أبيه قال أوصى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام إلى

(١) أى كثيراً كثيراً. (٢) أى مسافراً. (٣) أى يصل - اللسان. (٤) أى يذاكرهم ويحادّثهم.

(٥) أبى وجزة - خ

الحسن بن علي عليه السلام فقال فيما أوصى به اليه يا بنى لا فقر اشد من الجهل (إلى أن قال) وليس للمؤمن بد من أن يكون شاخصاً^(١) في ثلاث مرمة لمعاش أو خطوة لمعاد أو لذة في غير محرّم.

٣١٥٩١ (٣) فقه الرضا عليه السلام ٣٣٧ - واجتهدوا أن يكون زمانكم أربع

ساعات ساعة منه لمناجاته وساعة لأمر المعاش وساعة لمعاشرة الإخوان الثقات والذين يعرفونكم عيوبكم ويخلصون لكم في الباطن وساعة تخلون فيها لذاتكم وبهذه الساعة تقدر على الثلاث الساعات.

٣١٥٩٢ (٤) كافي ٨٧ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

ابن فضال عن ثعلبة وغيره عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال إصلاح المال من الإيمان. فقيه ١٠٢ ج ٣ - قال الصادق عليه السلام (وذكر مثله).

٣١٥٩٣ (٥) كافي ٨٨ ج ٥ - علي بن محمد بن عبد الله عن أحمد

عن بعض أصحابنا عن صالح بن حمزة عن بعض أصحابنا قال قال أبو عبد الله عليه السلام عليك بإصلاح المال فإن فيه منبهة^(٢) للكريم واستغناء عن اللئيم.

٣١٥٩٤ (٦) فقيه ١٠٢ ج ٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من المروءة

استصلاح المال. الخصال ١٠ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمته الله عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن إسماعيل بن مهران عن صالح بن سعيد عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله).

٣١٥٩٥ (٧) المعاني ٢٥٨ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابنا رفعه إلى سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباتة عن الحارث الأعور قال قال أمير المؤمنين صلوات

(١) أى ذاهباً سافراً. (٢) أى مشرفة ومعلاة - اللسان.

الله عليه للحسن ابنه عليه السلام يابني ما المروءة فقال العفاف وإصلاح المال.
 ٣١٥٩٦ (٨) كافي ٢٠ ج ١ - أبو علي الأشعري عن بعض أصحابنا
 رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي موسى بن جعفر عليه السلام قال علي بن
 الحسين استثمار المال تمام المروءة.

٣١٥٩٧ (٩) المعاني ٢٥٧ - قال عبد الرحمن بن العباس ورفعه قال
 سئل معاوية الحسن بن علي عليه السلام عن المروءة فقال شح الرجل على
 دينه وإصلاحه ماله وقيامه بالحقوق فقال معاوية أحسنت يا أبا محمد
 أحسنت يا أبا محمد قال فكان معاوية يقول بعد ذلك وددت أن يزيد
 قالها وآته كان أعور.

٣١٥٩٨ (١٠) نهج البلاغة ٩٢١ - في وصية له للحسن عليه السلام وحفظ
 مافي يديك أحب الي من طلب مافي يد غيرك.

٣١٥٩٩ (١١) أمالي الطوسي ٦٧٩ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن
 الحسن بن علي بن الحسن الطوسي عليه السلام قال أخبرنا الحسين بن إبراهيم
 القزويني قال أخبرنا محمد بن وهبان قال حدثنا أبو عيسى محمد بن
 إسماعيل بن حيان الوراق قال حدثنا أبو جعفر محمد ابن الحسين بن
 حفص الخنعمي الأسدي قال حدثنا أبو سعيد عباد بن يعقوب الأسدي
 قال حدثنا خلاد أبو علي عن جعفر بن محمد عليه السلام قال قال رجل يا
 جعفر الرجل يكون له مال فيضيعه فيذهب قال احتفظ بما لك فإنه قوام
 دينك ثم قرأ ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾.

وتقدم في رواية ابي الفتوح (٣٤) من باب (٣٦) تحريم السؤال
 من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق في المال قوله عليه السلام ان الله
 كره لكم ثلاثاً قيل وقال واضاعة المال. وفي رواية معاني الأخبار
 نحوه. وفي رواية الوشاء (٣٦) قوله عليه السلام ان الله تعالى يبغض اضاعة المال

والقيل والقال.

وفي غير واحد من أحاديث باب (١) ان السفر في معصية الله حرام من أبواب السفر^{١٤٣} ما يدل على استحباب مرمة المعاش وإصلاح المال. وفي باب (٤) استحباب الإقتصاد في طلب الرزق من أبوابه^{٢٢٣} والباب التالي ما يناسب ذلك.

(٢٠) باب استحباب الإقتصاد في النفقة وتقدير المعيشة

وعدم جواز الإسراف والإقتار وبيان حدّهما

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٩٥) وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ (٢١٩) وَمَتَّعُوهُمْ عَلَىٰ الْمُوسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَىٰ الْمُقْتِرِ قَدْرَهُ (٢٣٦).

المائدة (٥) مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ (٦٦).

الأنعام (٦) كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (١٤١).

الأعراف (٧) يَا بَنِي آدَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (٣١).

الإسراء (١٧) وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا (٢٦) إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كُفُورًا (٢٧) لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَثُورًا (١٠٠).

الفرقان (٢٥) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (٦٧).

٣١٦٠٠ (١) تهذيب ٢٣٦ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عليه السلام ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾ قال ضمّ يده فقال هكذا - وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ - قال وبسط راحته وقال هكذا. تفسير العياشي ٢٨٩ ج ٢ - عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام (نحوه).

٣١٦٠١ (٢) مستدرک ٥٢ ج ١٣ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إن المؤمن أخذ من الله أدباً إذا وسّع عليه اقتصد وإذا اقتتر عليه اقتصر.

٣١٦٠٢ (٣) كافي ٨٧ ج ٥ - (عدة من أصحابنا معلق) عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن داود بن سرحان قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام يكيل تمراً بيده فقلت جعلت فداك لو أمرت بعض ولدك أو بعض مواليك فيكفيك فقال يا داود أنه لا يصلح المرء المسلم إلا ثلاثة التفقه في الدين والصبر على النائبة^(١) و (حسن - كا) التقدير في المعيشة. فقيه ١٠٢ ج ٣ - قال الصادق عليه السلام لا يصلح المرء المسلم إلا بثلاث (وذكر مثله). كافي ٣٢ ج ١ - محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربيعي بن عبد الله عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الكمال كل الكمال في الدين (وذكر مثله). مستدرک ٥٢ ج ١٣ - كتاب حسين بن عثمان عن ذكره وغير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يصلح المرء إلا على ثلاث (وذكر مثل ما في كا).

٣١٦٠٣ (٤) كافي ٨٧ ج ٥ - محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن ربيعي عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكمال

كلّ الكمال في ثلاثة وذكر في الثلاثة التقدير في المعيشة.

٣١٦٠٤ (٥) دعائم الإسلام ٢٥٥ ج ٢ - عن عليّ عليه السلام أنّه قال الكمال

كلّ الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة والتقدير في المعيشة.

٣١٦٠٥ (٦) تهذيب ٢٣٦ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن

حنّان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال من علامات المؤمن ثلاث حسن التقدير في المعيشة والصبر على النائبة والتفقه في الدين وقال ماخير في رجل لا يقتصد في معيشته ما يصلح لآلديه ولا لآخرته.

٣١٦٠٦ (٧) كافي ٨٨ ج ٥ - عليّ بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن

أبي عبد الله عن محمد بن عليّ عن عبد الله بن جبلة عن ذريح المحاربيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أراد الله ﷻ بأهل بيت خيراً رزقهم الرفق في المعيشة.

٣١٦٠٧ (٨) الجعفريات ١٤٩ - بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام

قال قال رسول الله ﷺ إذا أراد الله تعالى بأهل بيت خيراً فقهم في الدين ورزقهم الرفق في معاشهم والقصد في شأنهم ووقر صغيرهم كبيرهم وإذا أراد بهم غير ذلك تركهم هملاً^(١). الدعائم ٢٥٥ ج ٢ - عن رسول الله ﷺ مثله إلى قوله في شأنهم.

٣١٦٠٨ (٩) مستدرك ٥٢ ج ١٣ - القطب الراوندي في القصص بإسناده

إلى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن الصادق عليه السلام أنّه قال قال لقمان لابنه في حديث وكن مقتصدًا ولا تمسكه تقتيرًا ولا تعطه تبذيرًا.

٣١٦٠٩ (١٠) مستدرك ٥٢ ج ١٣ - أحمد بن محمد بن فهد في عدّة

الدّاعي عن عيسى بن موسى قال قال الصادق عليه السلام يا عيسى المال مال

(١) أي بلا هاد يهد بهم.

الله جعله ودائع عند خلقه وأمرهم أن يأكلوا منه قصداً ويشربوا قصداً ويلبسوا منه قصداً وينكحوا منه قصداً ويركبوا منه قصداً ويعودوا بما سوى ذلك على فقراء المؤمنين فمن تعدى ذلك كان (ما - خ) أكله حراماً وما شرب منه حراماً وما (أ - خ) لبسه منه حراماً وما (أ - خ) نكحه منه حراماً وما (أ - خ) ركبه منه حراماً.

٣١٦١٠ (١١) الغرر ١٥ - الإقتصاد يُنمى القليل.

٣١٦١١ (١٢) وفيه ٢١ - الإقتصاد يثمر^(١) اليسير.

٣١٦١٢ (١٣) الغرر ٧١٨ من صحب الإقتصاد دامت صحبة الغناء له

وجَبَرَ الإقتصاد فقره وخلله.

٣١٦١٣ (١٤) كافي ٥٣ ج ٤ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد

عن مروك بن عبيد عن أبيه عبيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا عبيد انّ السرف يورث الفقر وانّ القصد يورث الغنى. فقيه ١٠٧ ج ٣ - روى عبيد بن زرارة عن أبى عبد الله عليه السلام أنّه قال له يا عبيد (وذكر مثله).

٣١٦١٤ (١٥) الغرر ٢٢ - الإقتصاد نصف المؤنة.

٣١٦١٥ (١٦) الغرر ٥٩٢ - لن يهلك من اقتصد.

٣١٦١٦ (١٧) وفيه ٥٩٦ - ليس فى الإقتصاد تلف.

٣١٦١٧ (١٨) وفيه ٦٤٩ - من اقتصد خفّت عليه المؤن.

٣١٦١٨ (١٩) وفيه ٧٠٨ - من قصد فى الغنى والفقر فقد استعدّ لنوائب الدّهر.

٣١٦١٩ (٢٠) فقه الرضا عليه السلام ٢٥٥ - وليكن نفقتك على نفسك وعلينا لك

قصداً فإنّ الله يقول (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ) والعفو الوسط وقال الله تعالى (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً).

٣١٦٢٠ (٢١) وقال العالم عليه السلام ضمنت لمن اقتصد أن لا يفتقر.

٣١٦٢١ (٢٢) فقيه ١٠٢ ج ٣ - روى ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ان رسول الله ﷺ قال ما من نفقة أحب الى الله ﷻ من نفقة قصد ويبغض الإسراف الا في الحج والعمرة فرحم الله مؤمناً كسب طيباً وأنفق من قصد أو قدّم فضلاً.

٣١٦٢٢ (٢٣) الغرور ٩٩ - العقل أنك تقصد فلا تسرف وتعدّ فلا تخلف

وإذا غضبت حلمت.

٣١٦٢٣ (٢٤) الغرور ٧٣٤ - من المروّة أن تقصد فلا تسرف وتعدّ فلا تخلف.

٣١٦٢٤ (٢٥) وفيه ٦٤١ - من لم يحسن الإقتصاد أهلكه الإسراف.

٣١٦٢٥ (٢٦) فقيه ١٠٢ ج ٣ - قال علي بن الحسين عليه السلام ان الرجل

لينفق ماله في حقّ وأنه لمسرف (قال في الوافي يعني أنه يزيد في الإنفاق في الحقّ على قدر الضرورة).

٣١٦٢٦ (٢٧) تفسير العياشي ٢٨٨ ج ٢ - عن علي بن جذاعة قال

سمعت أبا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى «لا تُبذِرْ تَبْذِيراً» يقول اتق الله ولا تسرف ولا تقتروا وكن بين ذلك قواماً ان التبذير من الإسراف وقال الله لا تُبذِرْ تَبْذِيراً ان الله لا يعذب على القصد.

٣١٦٢٧ (٢٨) كافي ٥٢ ج ٤ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

وسهل بن زياد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما لينفق الرجل بالقصد وبلغه الكفاف ويقدم منه فضلاً لآخرته فان ذلك أبقى للنعمة وأقرب الى المزيد من الله ﷻ وأنفع في العافية.

٣١٦٢٨ (٢٩) كافي ٥٢ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي

عن جعفر بن بشير الخصال ١٠ ج ١ - حدّثنا أبي عبد الله عليه السلام قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن جعفر بن بشير

البجلي. **الثواب ٢٢١** - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنَّ القصد أمر يحبّه الله تعالى وإنَّ السرف أمر يبغضه الله تعالى حتّى طرحت النواة فإنها تصلح للشىء وحتّى صبّك فضل شرابك.

٣١٦٢٩ (٣٠) كافي ٥٣ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمر بن أبان عن مدرك بن أبى الهزاهز عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ضمنت لمن اقتصد أن لا يفتقر. **الخصال ٩ ج ١** - حدثنا أبى عليه السلام قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن علي بن إسماعيل عن محمد بن عمر عن عبد الله بن أيوب عن إبراهيم بن ميمون عن أبى عبد الله عليه السلام مثله. **فقيه ١٠٢ ج ٣** - قال العالم عليه السلام ضمنت وذكر مثله.

٣١٦٣٠ (٣١) كافي ٥٣ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن منصور بن يونس عن أبى حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث منجيات فذكر الثالث القصد فى الغنى والفقير. **٣١٦٣١ (٣٢) كافي ٥٢ ج ٤** - علي بن محمد رفعه قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه القصد مثراة^(١) والسرف متواة^(٢).

٣١٦٣٢ (٣٣) كافي ٥٣ ج ٤ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن حماد [بن واقد] اللّحام عن أبى عبد الله عليه السلام قال لو أنّ رجلاً أفق مافى يديه فى سبيل من سبيل الله ما كان أحسن ولا وَّق أليس يقول الله تعالى ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ يعنى

(١) أى مكثرة للمال. (٢) أى سبب لهلاك المال.

المقتصدين.

٣١٦٣٣ (٣٤) كافي ٥٤ ج ٤ - عِدَّةٌ من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
علي بن حسان عن موسى بن بكر قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام
يقول الرفق نصف العيش وما عال أمرؤ في اقتصاده وتقدّم في رواية
موسى (٣) من باب (٤) التَّحَبُّبِ الى النَّاسِ من أبواب العشرة ^{ج ٢٠} مثله.

٣١٦٣٤ (٣٥) كافي ٥٣ ج ٤ - علي بن محمّد عن أحمد ابن أبي عبدالله
عن محمّد بن علي عن محمّد بن الفضيل عن موسى بن بكر قال قال
أبو الحسن عليه السلام ما عال امرؤ في اقتصاد.

٣١٦٣٥ (٣٦) عِدَّةُ الدَّاعِي ٧٤ - قال صلى الله عليه وآله من بذّر أفقره الله
وقال صلى الله عليه وآله ما عال من اقتصد.

٣١٦٣٦ (٣٧) كافي ٥٢ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله صلى الله عليه وآله
«وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ» قال العفو الوسط. فقيه ٣٥ ج ٢ - قال
الصادق عليه السلام قال الله صلى الله عليه وآله يسألونك ماذا ينفقون وذكر مثله. العياشي ١٠٦
ج ١ - عن جميل بن درّاج عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٣١٦٣٧ (٣٨) وعن عبد الرحمن قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله
«يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ» قال الذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم
يقتروا وكان بين ذلك قواماً قال هذه بعد هذه هي الوسط.

٣١٦٣٨ (٣٩) وعن يوسف عن أبي عبد الله عليه السلام أو أبي جعفر عليه السلام في
قول الله صلى الله عليه وآله «يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ» قال الكفاف.
٣١٦٣٩ (٤٠) وفي رواية أبي بصير القصد.

٣١٦٤٠ (٤١) كافي ٥٤ ج ٤ - عِدَّةٌ من أصحابنا عن أحمد بن محمّد
عن مروك بن عبيد عن رفاعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا جاد الله

تبارك وتعالى عليكم فجدودوا وإذا أمسك عنكم فأمسكوا ولا تجاودوا
الله فهو الأجود.

٣١٦٤١ (٤٢) كافي ٥٤ ج ٤ - أحمد بن عبدالله عن أحمد ابن أبي
عبدالله عن محمد بن عليّ [الصيرفي] عن ابن سنان عن أبي
عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من اقتصد فى معيشته رزقه الله
ومن بذر حرمه الله . الدعائم ٢٥٥ ج ٢ - عن رسول الله ﷺ مثله .

٣١٦٤٢ (٤٣) كافي ٥٥ ج ٤ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن
أبي عبدالله عن أبيه عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن أبان قال سألت
أبا الحسن الأوّل عليه السلام عن النفقة على العيال فقال ما بين المكروهين
الإسراف والإقتار .

٣١٦٤٣ (٤٤) الخصال ٥٤ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا أحمد بن
إدريس عن محمد بن أحمد عن عليّ بن إسماعيل عن محمد بن عمرو
بن سعيد عن بعض أصحابه قال سمعت العياشي وهو يقول استأذنت
الرضا عليه السلام فى النفقة على العيال فقال بين المكروهين قال فقلت جعلت
فداك لا والله ما أعرف المكروهين قال فقال بلى يرحمك الله أما تعرف
أن الله ﷻ كره الإسراف وكره الإقتار فقال « وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا
وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا » .

٣١٦٤٥ (٤٦) كافي ٥٥ ج ٤ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن عليّ بن رثاب عن ابن أبي يعفور
ويوسف بن عمّار [ة] قال قال أبو عبدالله عليه السلام إن مع الإسراف قلة
البركة .

٣١٦٤٦ (٤٧) كافي ٥٦ ج ٤ - أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله تعالى «وَكَانَ يَتَنَزَّلُ فِيهَا بِمَنْزِلِ الْمَلَكِ الْمَكْتُوبِ» قال القوام هو المعروف «عَلَى الْمَوْسَرِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ مَتَاعاً بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُحْسِنِينَ» على قدر عياله ومؤونتهم التي هي صلاح له ولهم و «لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا مَا آتَاهَا».

٣١٦٤٧ (٤٨) كافي ٥٦ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمار أبي عاصم قال قال أبو عبد الله عليه السلام أربعة لا يستجاب لهم أحدهم كان له مال فأفسده فيقول ياربّ ارزقني فيقول الله تعالى ألم أمرك بالإقتصاد.

٣١٦٤٨ (٤٩) الغرر ٣١ - قال علي عليه السلام التبذير عين الفاقة.

٣١٦٤٩ (٥٠) وفيه ٣٢٢ - إذا أراد الله بعبد خيراً ألهمه الإقتصاد وحسن التدبير وجنبه سوء التدبير والإسراف.

٣١٦٥٠ (٥١) وفيه ٣٨٧ - حلّوا أنفسكم بالعفاف وتجنبوا التبذير والإسراف.

٣١٦٥١ (٥٢) وفيه ٤٠٦ - ذر السرف فإنّ المسرف لا يحمّد جوده

ولا يرحم فقره.

٣١٦٥٢ (٥٣) وفيه ٤٣١ - سبب الفقر الإسراف.

٣١٦٥٣ (٥٤) وفيه ٧٣٤ - من أشرف الشرف الكفّ عن التبذير والسرف.

٣١٦٥٤ (٥٥) وفيه ٧٨٢ - ويح المسرف ما أبعدته عن صلاح نفسه

واستدراك أمره.

٣١٦٥٥ (٥٦) العوالي ٢٩٦ ج ١ - قال النبي صلى الله عليه وآله لا يمنع ولا إسراف

ولا بخل ولا إتلاف.

٣١٦٥٦ (٥٧) البحار ٢٧ ج ١٠٣ - اعلام الدين قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وانّ أفضل الناس عبد أخذ من الدنيا الكفاف وصاحب فيها العفاف

وتزوّد للرّحيل وتأهّب للمسير .

٣١٦٥٧ (٥٨) وفيه - عنه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ إِيَّاكُمْ وَفُضُولَ الْمَطْعَمِ فَإِنَّهُ يَسْمُ الْقَلْبَ بِالْقَسْوَةِ وَيَبْطِئُ بِالْجَوَارِحِ لِلطَّاعَةِ وَيَصْمُ الْهَمَمَ عَنْ سَمَاعِ الْمَوْعِظَةِ وَإِيَّاكُمْ وَفُضُولَ النَّظَرِ فَإِنَّهُ يَبْذُرُ الْهَوَىٰ وَيُولِدُ الْغَفْلَةَ وَإِيَّاكُمْ وَاسْتِشْعَارَ الطَّمَعِ فَإِنَّهُ يَشُوبُ الْقَلْبَ شِدَّةَ الْحَرَصِ وَيَخْتَمُ عَلَى الْقُلُوبِ بِطَابِعِ حَبِّ الدُّنْيَا وَهُوَ مِفْتَاحُ كُلِّ سَيِّئَةٍ وَرَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ وَسَبَبُ إِحْبَاطِ كُلِّ حَسَنَةٍ .

٣١٦٥٨ (٥٩) كافي ٥٦ ج ٤ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان في قوله تعالى « وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا » فبسط كفه وفرّق أصابعه وحنّاه^(١) شيئاً . وعن قوله تعالى « وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ » فبسط راحته وقال هكذا وقال القوام ما يخرج من بين الأصابع ويبقى فى الراحة منه شيء .

٣١٦٥٩ (٦٠) كافي ٥٤ ج ٤ - عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن عمرو الأحول قال تلا أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذِهِ الْآيَةُ « وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا » قَالَ فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنْ حَصِيٍّ وَقَبْضَهَا بِيَدِهِ فَقَالَ هَذَا الْإِقْتَارُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ثُمَّ قَبِضَ قَبْضَةً أُخْرَىٰ فَأَرخَىٰ كَفَّهُ كُلَّهَا ثُمَّ قَالَ هَذَا الْإِسْرَافُ ثُمَّ أَخَذَ

(١) أي أعوجها يسيراً .

قبضة أخرى فأرخصي بعضها وأمسك بعضها وقال هذا القوام.

٣١٦٦١ (٦٢) كافي ٥٥ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعَدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ قال الإحسار الفاقة.

٣١٦٦٢ (٦٣) تفسير العياشي ٢٨٩ ج ٢ - عن محمد بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً» قال الإحسار الإقتار.

٣١٦٦٣ (٦٤) كافي ٥٥ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن المثنى قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ فقال كان فلان بن فلان الأنصاري سمّاه وكان له حرث وكان إذا أخذ يتصدق به ويبقى هو وعياله بغير شيء فجعل الله تعالى ذلك سرفاً.

٣١٦٦٤ (٦٥) كافي ٥٥ ج ٤ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن سماعة بن مهران عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال رب فقير هو أسرف من الغنى أن الغنى ينفق ممّا أوتى والفقير ينفق من غير ما أوتى.

٣١٦٦٥ (٦٦) مستدرک ٢٧٠ ج ١٥ - كتاب حسين بن عثمان بن شريك عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال رب فقير هو أسرف من غنى أن الغنى ينفق ممّا أتاه الله والفقير ينفق ممّا ليس عنده.

٣١٦٦٦ (٦٧) العوالي ٢٩١ ج ١ - قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا خير في السرف ولا سرف في خير.

٣١٦٦٧ (٦٨) تفسير العياشي ٢٨٨ ج ٢ - عن بشر بن مروان قال دخلنا

على أبي عبد الله عليه السلام فدعا برطب فأقبل بعضهم يرمى بالنواة قال فأمسك أبو عبد الله يده فقال لا تفعل انّ هذا من التّبذير وانّ الله لا يحبّ الفساد.

٣١٦٦٨ (٦٩) وعن عبد الرّحمن بن الحجّاج قال سألت

أبا عبد الله عليه السلام عن قوله ﴿وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا﴾ قال من أنفق شيئاً في غير طاعة الله فهو مبذّر ومن أنفق في سبيل الخير فهو مقتصد.

٣١٦٦٩ (٧٠) وعن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام في قوله ﴿وَلَا

تُبْذِرْ تَبْذِيرًا﴾ قال بذل الرجل ماله ويقعده ليس له مال قال فيكون تبذير في حلال قال نعم.

٣١٦٧٠ (٧١) الخصال ٩٧ - حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى

الطّار عليه السلام عن أبيه عن محمّد بن أحمد عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن خالد عن إبراهيم بن محمّد الأشعريّ عن أبي اسحاق يرفعه إلى عليّ بن الحسين عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام للمسرف ثلاث علامات يأكل ما ليس له ويلبس ما ليس له ويشترى ما ليس له. فقيه ١٠٢ ج ٣ - روى الأصبع بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله. الخصال ١٢١ - حدّثنا أبي عليه السلام قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثني القاسم بن محمّد عن سليمان بن داود قال حدّثني حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال (في حديث) قال لقمان لابنه يابنّي للمسرف ثلاث علامات وذكر مثله بتقديم وتأخير.

٣١٦٧١ (٧٢) الدعائم ٢٥٤ ج ٢ - عن جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال في

قول الله تعالى ﴿وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا﴾ قال ليس في طاعة الله تبذير.

٣١٦٧٢ (٧٣) الغرر ٨٣ قال عليّ عليه السلام الإسراف مذموم في كلّ شيء

إلا في أفعال البرّ.

٣١٦٧٣ (٧٤) وفيه ١٦١ - ألا إنّ إعطاء هذا المال في غير حقّه تبذير

وإسراف.

٣١٦٧٤ (٧٥) وفيه ٢١٠ - أفقر الناس من قتر (على نفسه - ك) مع
الغنى والسعة وخلفه لغيره.

٣١٦٧٥ (٧٦) وفيه ٥١٥ - في كل شيء يُذمّ السرف إلا في صنایع
المعروف والمبالغة في الطاعة.

٣١٦٧٦ (٧٧) وفيه ٥٤٧ - كلّ ما زاد على الإقتصاد إسراف.

٣١٦٧٧ (٧٨) وفيه ٧٣٧ - ما فوق الكفاف إسراف.

٣١٦٧٨ (٧٩) البحار ٢١ ج ١٠٣ - عدّة الداعي قال رسول الله ﷺ
من بذر أفقره الله.

٣١٦٧٩ (٨٠) مكارم الأخلاق ١٣٤ - عن الصادق عليه السلام لو أن رجلاً
أنفق على طعام ألف درهم وأكل منه مؤمن واحد لم يعدّ سرفاً.

٣١٦٨٠ (٨١) الإختصاص ٢٥٣ - روى لو عمل طعام بمائة ألف درهم
ثمّ أكل منه مؤمن واحد لم يعدّ مسرفاً.

٣١٦٨١ (٨٢) تفسير الإمام ٣٢٩ - قال الحسن بن عليّ عليه السلام لو جعلت
الدنيا كلّها لقمة واحدة (ثمّ - خ) لقمّتها^(١) من يعبد الله خالصاً لرأيت إنّي
مقصر في حقّه ولو منعت الكافر منها حتى يموت جوعاً وعطشاً ثمّ
أذقتة شربة من الماء لرأيت أني قد أسرفت.

٣١٦٨٢ (٨٣) الخصال ٦٢٠ - في حديث الأربعمائة عن عليّ عليه السلام
التقدير نصف العيش الهمّ نصف الهمم ما عال امرء اقتصد.

٣١٦٨٣ (٨٤) دعائم الإسلام ٢٥٤ - عن رسول الله ﷺ أنّه قال
الرفق نصف العيش وما عال امرء في اقتصاد.

وتقدّم في رواية سماعة (٦) من باب (٣) أنّ الزكوة تحلّ لصاحب

الدار من أبواب من يستحقّ الزكوة قوله ﷺ فإن لم تكن الغلّة تكفيه لنفسه وعباله في طعامهم وكسوتهم وحاجتهم في غير اسراف فقد حلّت له الزكوة. وفي رواية عامر (١٣) من باب (١) ماورد من الحقوق في المال سوى الزكوة من أبواب مايتأكد استحبابه من الحقوق في المال أقوله ﷺ ثم ادعا بكيس فيه دراهم فأدخل يده فيه فناوله منه قبضة ثم قال له إتق الله ولا تسرف ولا تقترو ولكن بين ذلك قواماً أن التبذير من الإسراف قال الله ﷻ ولا تبذّر تبذيراً.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٤٢) حكم نهر سائل مايناسب ذلك.

وفي رواية زراره (٢٨) من باب (٧) ماورد في أن الحج أفضل من العتق من أبواب فضائل الحج قوله ﷺ التقدير نصف العيش ماعال امرء إقتصد.

وفي أحاديث باب (١٠) ثواب الإنفاق في الحج مايناسب ذلك وفي رواية ابن أبي يعفور (٧) من هذا الباب قوله ﷺ ما من نفقة أحب إلى الله تعالى من نفقة قصد ويبغض الإسراف إلا في حج أو عمرة. وفي رواية إسحاق (١) من باب (١٣) أنه يستحب لمن ربح الربح أن يأخذ منه شيئاً للحج قوله ﷺ لو أن أحدكم إذا ربح الربح أخذ منه الشيء فزله فقال هذا للحج وإذا ربح أخذ منه وقال هذا للحج جاء إبان الحج وقد اجتمعت له نفقة عزم الله فخرج.

وفي رواية أبي مخنف (٢) من باب (٦٨) لزوم التسوية بين الناس في قسمة بيت المال من أبواب جهاد العدو قوله من كان فيكم له مال فإياه والفساد فإن إعطائه في غير حقه تبذير وإسراف. وفي رواية أبي خالد (٢٧) من باب (١٢) ماورد في جملة من الخصال المحرمة

من أبواب جهاد النفس قوله ج ١٦ عَلَيْهِ والذنوب التي تكشف الغطاء الإستدانة بغير نيّة الأداء والإسراف في التّفقة على الباطل.

وفي رواية إسحاق (٤٤) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق قوله ج ٧ عَلَيْهِ المؤمن خفيف المؤنة جيّد التدبير لمعيشته. وفي رواية الزهري (٩) من باب (١١) الرّفق بالمؤمنين من أبواب الأمر بالمعروف قوله ج ١٨ عَلَيْهِ إنّ أحبّ الأمور إلى الله ﷻ ثلثة القصد في الجدة.

ولاحظ باب (٣٣) ماورد فيمن لا يستجاب دعائه من أبواب الدّعاء فإنّ فيه ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية ابن حفص (٧) من باب (٣٦) خصال الفتوة والمروة من أبواب السفر قوله ج ٢١ عَلَيْهِ وحسن التقدير في المعيشة (من المروة). وفي رواية الفضل (١١) من باب (٨) لبس الثّوب الغليظ من أبواب الملابس قوله ج ٢١ عَلَيْهِ لا مال لمن لا تقدير له. ولاحظ ساير أحاديث الباب فإنّها تناسب المقام. وفي أحاديث باب (٢٠) كراهة إبتدال ثوب الصون وارقة فضل الإناء ما يدلّ على بعض المقصود فلاحظ.

وفي أحاديث باب (١٨) كراهة المغالات في ثمن البهيمة من أبواب الدوابّ ما يناسب الباب خصوصاً رواية أبان (٤) فإنّ فيها قوله عَلَيْهِ ولكنّ المال مال الله يضعه عند الرجل ودائع وجوز لهم أن يأكلوا قصداً ويشربوا قصداً ويلبسوا قصداً وينكحوا قصداً ويركبوا قصداً الخ. وفي رواية مسعدة (١٤) من باب (١٧) ماورد في جمع المال من الحلال من أبواب طلب الرزق قوله ج ٢٢ عَلَيْهِ ونهاهم عن الإسراف ونهاهم عن التقتير لكنّ أمرين لا يعطى جميع ما عنده ثمّ يدعو الله أن يرزقه فلا يستجيب له وقوله عَلَيْهِ ورجل رزقه الله مالاً كثيراً فأنفقه ثمّ أقبل يدعو ياربّ ارزقني فيقول الله ﷻ ألم أرزقك رزقاً واسعاً فهلاً

اقتصدت فيه كما أمرتك.

ويأتى فى الباب التالى مايناسب الباب. وفى رواية معتّب (٦)

من باب (٤٨) استحباب ادّخار قوت السنّة من أبواب مايستحبّ للتاجر قوله عليه السلام يامعتّب اجعل قوت عيالى نصفاً شعيراً ونصفاً حنطة فانّ الله تعالى يعلم انّى واجد أن أطعمهم الحنطة على وجهها ولكن احببت أن يرانى الله قد أحسنت تقدير المعيشة. وفى رواية ابن علوان (٣٠) من باب (٩) استحباب تزويج المرأة لدينها من أبواب التزويج ج ٢٥ قوله عليه السلام والتقدير نصف المعيشة.

(٢١) باب أنه ليس فيما أصلح البدن إسراف

٣١٦٨٤ (١) كافي ٥٣ ج ٤ - على بن إبراهيم عن أبيه وعدة من

أصحابنا عن أحمد بن محمد جميعاً عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عبد العزيز عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال له إنا نكون فى طريق مكة فنريد الإحرام فنطلى ولا تكون معنا نخالة نتدلك بها من التورة فتدلك بالدقيق وقد دخلنى من ذلك ما الله أعلم به فقال أمخافة الإسراف قلت نعم فقال ليس فيما أصلح البدن إسراف انّى ربّما أمرت بالنقى^(١) فيلت بالزيت فأتدلك به إنّما الإسراف فيما أفسد المال وأضرّ بالبدن قلت فما الإقتار قال أكل الخبز والملح وأنت تقدر على غيره قلت فما القصد قال الخبز واللحم واللبن والخلّ والسمن مرّة هذا ومرّة هذا. المكارم ٥٧ - عن أبي السفاتج عن بعض أصحابه أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام فقال إنا نكون فى طريق مكة وذكر نحوه.

وتقدّم فى رواية إسحاق بن عبد العزيز (٥) من باب (٢٥) جواز

(١) النقى بكسر النون وسكون القاف المخّ من العظام - والنقى أيضاً: الدقيق المنخول - مجمع والطاهر أنّ المراد هنا الدقيق المنخول.

التدلك بالنخالة من ابواب آداب الحمام نحو ذلك الى قوله واضرّ بالبدن. **ولاحظ** ساير احاديث الباب وباب (٤) استحباب كثرة الإنفاق في الطيب من ابوابه فإنها تدلّ على ذلك.

(٢٢) باب ماورد في ثواب من رأى الفاكهة ونحوها

ولا يقدر على شراءها ويصبر عليها

٣١٦٨٥ (١) الثواب ٢١٤ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام

قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ يرفعه الى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه اما تدخل السوق أما ترى الفاكهة تباع والشىء مما تشتهيهِ فقلت بلى والله فقال أما ان لك لكل ماتراه ولا تقدر على شرائه وتصبر عليه حسنة.

٣١٦٨٦ (٢) مستدرک ٢٧٢ ج ١٥ - أحمد بن محمد بن فهد في كتاب

التحصين نقلاً من كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله للشيخ جعفر بن أحمد القميّ بإسناده الى النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في جملة كلام له في صفات إخوانه الذين يأتون من بعده يا أباذرّ لو انّ أحداً منهم اشتهى شهوة من شهوات الدنيا فيصبر ولا يطلبها كان له من الأجر بذكر أهله ثمّ يغتمّ ويتنفّس كتب الله له بكلّ نفس ألفى ألف حسنة ومحا عنه ألفى ألف سيئة ورفع له ألفى ألف درجة الخبر.

(٢٣) باب استحباب إختيار التجارة من أسباب الرزق

مع المحافظة على الواجبات فإنّ تسعة أعشار الرزق فيها

وكراهة تركها وإستحباب الشراء وإن كان غالباً

وأنّ التاجر الجبان محروم والجسور مرزوق

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ

(١) هكذا في المستدرک (٢) يذكر - خ

بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ (التي أن قال) إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ الْآيَة (٢٨٢).

النساء (٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنْكُمْ (٢٩).

التوبة (٩) قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٢٤).

التور (٢٤) رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (٣٧).
الجمعة (٦٢) وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (١١).

٣١٦٨٧ (١) فقيهه ١١٩ ج ٣ روى عن المعلى بن خنيس أنه قال رأني

أبو عبد الله عليه السلام وقد تأخرت عن السوق فقال لي أغد إلى عرك.

٣١٦٨٨ (٢) كافي ١٤٩ ج ٥ - محمد بن يحيى وغيره عن تهذيب ٣

ج ٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن أحمر قال كان أبو الحسن عليه السلام يقول لمصادف أغد إلى عرك - يعني السوق - .

٣١٦٨٩ (٣) تهذيب ٤ ج ٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي محمد

الحجّال عن علي بن عقبة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لمولى له: يا عبد الله احفظ عرك قال وما عركى جعلت فداك قال غدوك إلى سوقك واکرامك

نفسك وقال لآخر مولى له: مالى أراك تركت غدوَّك الى عزِّك قال:
جنازة أردت أن أحضرها قال: فلاتدع الرواح الى عزِّك.

٣١٦٩٠ (٤) فقيه ١٤٧ ج ٣ - روى روح عن أبي عبد الله عليه السلام قال تسعة

أعشار الرزق فى التجارة.

٣١٦٩١ (٥) الخصال ٤٤٦ - حدَّثنا بذلك أحمد بن الحسن القطَّان

قال: حدَّثنا أحمد بن يحيى بن زكريَّا القطَّان قال: حدَّثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال: حدَّثنا تميم بن بهلول قال: حدَّثنا سعيد بن عبد الرَّحْمَنِ
المخزومى قال حدَّثنا الحسين بن زيد عن أبيه عن زيد بن علىّ عن
أبيه علىّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن علىّ عن أبيه علىّ بن
أبي طالب عليه السلام عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثله وزاد الجزء الباقي فى السابياء
يعنى الغنم. مستدرک ٩ ج ١٣ - الشيخ أبو الفتوح فى تفسيره عن
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثله من دون الزيادة.

٣١٦٩٢ (٦) العوالى ٢٤٢ ج ٢ - قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرزق عشرة أجزاء تسعة

منها فى التجارة (وواحد فى غيرها - ك).

٣١٦٩٣ (٧) الخصال ٤٤٥ - حدَّثنا أبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: حدَّثنا محمد بن

يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن
سهل بن زياد، عن الحسين بن يزيد عن سفيان الجريرى عن عبد
المؤمن الأنصارى عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ البركة
عشرة أجزاء تسعة أعشارها فى التجارة والعشر الباقي فى الجلود^(١).

٣١٦٩٤ (٨) كافي ٣١٨ ج ٥ - أحمد بن محمد العاصمى عن محمد بن

(١) وفى الخصال بعد ذكر هذه الرواية هكذا (قال مصنف هذا الكتاب صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يعنى بالجلود
الغنم وتصديق ذلك ماروى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال تسعة أعشار الرزق فى التجارة
والجزء الباقي فى السابياء يعنى الغنم).

أحمد النهدي عن محمد بن علي عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرّة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتت الموالى أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا نشكوا إليك هؤلاء العرب أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعطينا معهم العطايا بالسوية وزوج سلمان وبلالاً وصهيباً وأبوا علينا هؤلاء وقالوا لانفعل فذهب إليهم أمير المؤمنين صلوات الله عليه فكلّمهم فيهم فصاح الأعراب أئينا ذلك يا أبا الحسن أئينا ذلك فخرج وهو مغضب يجرّ رداه وهو يقول يا معشر الموالى ان هؤلاء قد صيروكم بمنزلة اليهود والنصارى يتزوجون إليكم ولا يزوجونكم ولا يعطونكم مثل ما يأخذون فاتجروا بارك الله لكم فأنى قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الرزق عشرة أجزاء تسعة أجزاء فى التجارة وواحدة فى غيرها. فقيه ١٢٠ ج ٣- قال أمير المؤمنين عليه السلام اتجروا بارك الله لكم فأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الرزق عشرة أجزاء تسعة فى التجارة وواحدة فى غيرها.

٣١٦٩٥ (٩) مستدرک ج ٩ ص ١٣- الشيخ أبو الفتح فى تفسيره عن أبى

أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخیر عشرة أجزاء أفضلها التجارة إذا أخذ الحقّ وأعطى الحقّ.

٣١٦٩٦ (١٠) كافى ١٤٩ ج ٥- على بن محمد بن بندار عن أحمد بن

محمد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام قال فقيه ١٢٠ ج ٣- قال أمير المؤمنين عليه السلام تعرّضوا للتجارة فإن فيها لكم غنىّ عمّا فى أيدي الناس. الخصال ٦٢١ - فى حديث الاربعامة بالإسناد المتقدّم فى باب أمكنة التخلّى عن على عليه السلام مثله.

٣١٦٩٧ (١١) كافى ١٤٨ ج ٥- تهذيب ج ٣ ص ٧- على بن إبراهيم عن

أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد الزعفراني عن أبي عبد الله عليه السلام قال من طلب التجارة استغنى عن الناس قلت وإن كان معيلاً قال وإن كان معيلاً أن تسعة أعشار الرزق في التجارة.

٣١٦٩٨ (١٢) المقنع ١٢٢ - قال الصادق عليه السلام من لزم التجارة استغنى

عن الناس.

٣١٦٩٩ (١٣) مستدرك ٩ ج ١٣ - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن

عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتجهدوا فإن موالكم تغلبكم على التجارة يا جماعة قريش إن البركة في التجارة ولا يفقر الله صاحبها إلا تاجرًا حالفًا.

٣١٧٠٠ (١٤) مستدرك ٩ ج ١٣ - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه.

٣١٧٠١ (١٥) الدعائم ١٣ ج ٢ - روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه

عن أبيه عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا أعسر أحدكم فليخرج من بيته وليضرب في الأرض يبتغي من فضل الله ولا يعم نفسه وأهله.

٣١٧٠٢ (١٦) الدعائم ١٤ ج ٢ - عن جعفر بن محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن رجلاً

سأله أن يدعو الله له أن يرزقه في دعة فقال لا أدعوك ^(١) أطلب كما أمرت وقال ينبغي للمسلم أن يلتمس الرزق حتى يصيبه حرّ الشمس.

٣١٧٠٣ (١٧) الدعائم ١٤ ج ٢ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه مرّ في

غزوة تبوك بشابّ جلد يسوق أبرة سماناً فقال له أصحابه يا رسول الله لو كانت قوّة هذا وجلده وسمن أبعرته في سبيل الله لكان أحسن فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال أ رأيت أبعرتك هذه، أي شيء تعالج عليها؟ فقال

(١) أدعوك - ك.

يا رسول الله، لى زوجة وعيال، فأنا أكسب عليها ما أنفقهُ على عيالى وأكفهم عن مسألة الناس وأقضى ديناً علىّ قال ﷺ لعلّ غير ذلك قال: لا فلما انصرف قال رسول الله ﷺ لئن كان صادقاً انّ له لأجرأ مثل أجر الغازى وأجر الحاجّ وأجر المعتمر.

٣١٧٠٤ (١٨) الإختصاص ١٨٨ - روى عن أمير المؤمنين على بن

أبى طالب صلوات الله عليه أنّه قال: المفتخر بنفسه أشرف من المفتخر بأبيه لأنّى أشرف من أبى والنبيّ ﷺ أشرف من أبيه وإبراهيم أشرف من تارخ. قيل وبم الإفتخار؟ قال: بإحدى ثلاث مال ظاهر أو أدب بارع^(١) أو صناعة لا يستحى المرء منها.

٣١٧٠٥ (١٩) الدعائم ١٥ ج ٢ - عن جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال

لرجل من أصحابه أنّه بلغنى أنّك نكثرت الغيبة عن أهلك، قال: نعم جعلت فداك، قال: أين؟ قال: بالأهواز وفارس، قال فيم قال فى طلب التجارة والدنيا: قال: فأنظر إذا طلبت شيئاً من ذلك ففاتك فأذكر ما خصك الله به من دينه وما منّ به عليك من ولايتنا وما صرفه عنك من البلاء فانّ ذلك أحرى أن تسخو نفسك به عمّا فاتك من أمر الدنيا.

٣١٧٠٦ (٢٠) كافي ١٤٨ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد

عن ابن فضال عن ابن بكير عن حدّثه عن فقيه ١١٩ ج ٣ - أبى عبدالله عليه السلام قال التجارة تزيد فى العقل.

٣١٧٠٧ (٢١) تفسير علىّ بن إبراهيم ٤٨ ج ٢ - عن علىّ بن إبراهيم

قال ثمّ قصّ الله ﷻ خبر مريم عليها السلام (الى أن قال) ثمّ ناداها جبرئيل عليه السلام وهزى إليك بجذع النخلة أى هزى النخلة اليابسة فهزّت وكان ذلك اليوم سوق فاستقبلها الحاكة وكانت الحياكة أنبل^(٢) صناعة فى ذلك الزمان

(١) البارع: الذى فاق أصحابه فى السوّد - اللسان. (٢) أى أفضل صناعة.

فأقبلوا على بغال شهب^(١) فقالت لهم مريم أين النخلة اليابسة؟ فاستهزؤا بها وزجروها فقالت لهم جعل الله كسبكم بوراً وجعلكم فى الناس عاراً ثم استقبلها قوم من التجار فدلوها على النخلة اليابسة فقالت لهم مريم جعل الله البركة فى كسبكم وأحوج الناس إليكم.

٣١٧٠٨ (٢٢) وسائل ١١ ج ١٧ - على بن الحسين المرتضى فى

رسالة (المحكم والمتشابه) نقلاً من تفسير النعمانى بإسناده الآتى عن على عليه السلام فى بيان معاش الخلق إلى أن قال وأما وجه التجارة فقوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ﴾ الآية: فعرفهم سبحانه كيف يشترى المتاع فى الحضر والسفر، وكيف يتجرون إذ كان ذلك من أسباب المعاش.

٣١٧٠٩ (٢٣) تهذيب ٢ ج ٧ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٤٨ ج ٥ -

على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان^(٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال ترك التجارة ينقص العقل.

٣١٧١٠ (٢٤) كافي ١٤٨ ج ٥ - أحمد بن عبد الله عن تهذيب ٢ ج ٧ -

أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي الجهم عن فضيل الأعور قال شهدت معاذ بن كثير (و - كا) قال (قلت - يب) لأبي عبد الله عليه السلام أنى قد أيسرت فأدع التجارة فقال أنك إن فعلت قل عقلك - أو نحوه.

٣١٧١١ (٢٥) تهذيب ٤ ج ٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن

بن على عن أسباط بن سالم يباع الزطى^(٣) قال سأل أبو عبد الله عليه السلام يوماً وأنا عنده عن معاذ يباع الكرايس فقيل ترك التجارة فقال عمل

(١) شهب جمع الشبهة: البياض الذى غلب على السواد - اللسان.

(٢) عن حماد عن الحلبي - يب. (٣) الزط بالضم جنس من السودان والهنود - وافى.

الشیطان عمل الشیطان ان من ترك التجارة ذهب ثلثا عقله أما علم ان رسول الله ﷺ قدمت غير من الشام فاشترى منها واتجر فربح فيها ما قضى دينه.

٣١٧١٢ (٢٦) كافي ٧٥ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٢٦ ج ٦ -

أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أسباط بن سالم قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاستئذنا عن عمر بن مسلم ما فعل فقلت (١) صالح ولكنّه قد ترك التجارة فقال أبو عبد الله عليه السلام عمل الشيطان ثلاثاً أما علم ان رسول الله ﷺ اشترى غيراً أتت من الشام فاستفضل فيها ما قضى دينه وقسم في قرابته يقول الله ﷻ (رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ - يب) الى آخر الآية يقول القصاص (٢) ان القوم لم يكونوا يتجرون كذبوا ولكنهم لم يكونوا يدعون الصلوة في ميقاتها وهو (٣) أفضل ممن حضر الصلوة ولم يتجر.

٣١٧١٣ (٢٧) كافي ١٤٨ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٢ ج ٧ -

أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي الفرج (القمي - كا) (٤) عن معاذ بن يساف الأكسبية قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا معاذ أضعفت عن التجارة أو (٥) زهدت فيها قلت ما ضعفت عنها وما زهدت فيها قال فمالك قلت كنا ننتظر أمراً (٦) وذلك حين قتل الوليد وعندي مال كثير وهو في يدي وليس لأحد عليّ (٧) شيء ولا أراني آكله حتى أموت فقال لا تتركها فان تركها مذهبة للعقل أسع على عيالك وإيّاك أن يكون هم السعاة عليك. المقنع ١٢٢ - قال الصادق عليه السلام لا تترك التجارة وذكر مثله إلا ان فيه واوسع.

(١) قلنا - يب. (٢) أي رواية القصاص والأكاذيب. (٣) هم - يب. (٤) أبي القداح - خ. كا.

(٥) أم - يب. (٦) انتظر أمرك - يب. (٧) عندى شيء - يب.

٣١٧١٤ (٢٨) فقيهه ١١٩ ج ٣ وقال الصادق عليه السلام ترك التجارة مذهبة للعقل.
 ٣١٧١٥ (٢٩) كافي ١٤٩ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ج ٣ ص ٧ -
 أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان تهذيب ج ٣ ص ٦ -
 محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن ابن سنان عن
 حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير بياع (١) الأكسية قال قلت لأبي عبد
 الله عليه السلام (أنتى - كا) قد هممت أن أدع السوق وفى يدي شىء قال إذا
 يسقط رأيك (٢) ولا يستعان بك على شىء.

٣١٧١٦ (٣٠) كافي ١٤٨ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
 عمير عن أبي إسماعيل عن فضيل بن يسار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام
 أى شىء تعالج قلت ما أعالج اليوم شيئاً فقال كذلك تذهب أموالكم
 وأشدت عليه.

٣١٧١٧ (٣١) كافي ١٤٩ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
 عمير عن عمر بن أذينة عن فضيل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
 أنتى قد كفت عن التجارة وأمسكت عنها قال ولم ذلك أعجز بك، كذلك
 تذهب أموالكم، لا تكفوا عن التجارة والتمسوا من فضل الله تعالى.

٣١٧١٨ (٣٢) كافي ١٤٩ ج ٥ - على بن محمد بن بندار عن تهذيب ج ٣
 ص ٧ - أحمد بن أبي عبد الله عن شريف بن سابق عن الفضل ابن أبي قرّة
 قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل وأنا حاضر فقال ما حبسه عن الحج
 فقيل ترك التجارة وقلّ شئيه (٣) قال وكان متكئاً فاستوى جالساً ثم قال
 لهم لا تدعوا التجارة فتهونوا وتجروا بارك الله (٤) لكم. فقيهه ١٣٩ ج ٣ -
 قال الصادق عليه السلام وذكر مثله ثم قال روى ذلك عنه شريف بن سابق

(١) صاحب الأكسية - يب ج ٦. (٢) أى ينقص عقلك ولا يشاورونك الناس فى تدبير أمورهم.

(٣) قل سعيه - يب. (٤) يبارك الله - يب.

التفليسي عن الفضل بن أبي قرّة السمندی.

٣١٧١٩ (٣٣) كافي ١٤٩ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ٣ ج ٧ -

أحمد بن محمد عن (عبد الله - كا) الحجاج عن علي بن عقبة عن محمد بن مسلم وكان ختن بريد العجلي قال بريد لمحمد سل (لى - كا) أبا عبد الله عليه السلام عن شيء أريد أن أصنعه انّ للناس فى يدي ودايع وأموالاً (و - كا) أنا أتقلب فيها وقد أردت ^(١) أن أتخلى من الدنيا وأدفع الى كلّ ذى حقّ حقّه قال فسئل محمد أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك وخبره بالقصة وقال ماترى له فقال يا محمد أبدأ نفسه بالحرب ^(٢) لا ولكن يأخذ ويعطى على الله جلّ اسمه.

٣١٧٢٠ (٣٤) فقيه ١٠٠ ج ٣ - وروى عن الفضيل بن يسار قال قلت

لأبي عبد الله عليه السلام إني قد تركت التجارة فقال: فلا تفعل إفتح بابك وأبسط بساطك واسترزق الله ربك.

٣١٧٢١ (٣٥) الدعائم ١٦ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سأل

بعض أصحابه عما يتصرّف فيه فقال جعلت فداك انى كفت يدي عن التجارة قال لم ذلك قال: انتظارى هذا الأمر قال ذلك أعجب لكم تذهب أموالكم لا تكفّف عن التجارة وأتمس من فضل الله وأفتح بابك وأبسط بساطك وأسترزق ربك.

٣١٧٢٢ (٣٦) فقيه ١١٩ ج ٣ - روى عن روح بن عبد الرّحيم عن

أبي عبد الله عليه السلام فى قول الله تعالى ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ قال كانوا أصحاب تجارة فإذا حضرت الصلاة تركوا التجارة وأنطلقوا الى الصلوة وهم أعظم أجراً ممّن لم يتجر.

٣١٧٢٣ (٣٧) فقه الرضا عليه السلام ٢٥١ - وإذا كنت فى تجارتك وحضرت

(١) فاردت - يب. (٢) الحرب بالتحريك: نهب مال الإنسان.

الصلوة فلا يشغلك عنها متجرك فإن الله وصف قوماً ومدحهم فقال ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ وكان هؤلاء القوم يتجرون فإذا حضرت الصلوة تركوا تجارتهم وقاموا إلى صلواتهم وكانوا أعظم أجراً ممن لا يتجر ويصلي.

٣١٧٢٤ (٣٨) كافي ١٥٠ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تَهْذِيبِ ٤ ج ٧ -

أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن عقبة قال كان أبو الخطاب قبل أن يفسد وهو يحمل المسائل لأصحابنا ويجيء بجواباتها روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال اشتروا وإن كان غالياً فإن الرزق ينزل مع الشراء. فقيه ١٧٠ ج ٣ - قال الصادق عليه السلام (وذكر مثله).
٣١٧٢٥ (٣٩) مستدرك ٢٩٤ ج ١٣ - أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال التاجر الجبان محروم والتاجر الجسور مرزوق.

(٢٤) باب استحباب إعطاء الدينار إلى الغير ليتجر لصاحبها

٣١٧٢٦ (١) تهذيب ٣٢٦ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ٧٦ ج ٥ -

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن محمد بن عذافر عن أبيه قال أعطى أبو عبد الله عليه السلام أبي الفأ وسبعمئة دينار فقال له اتجر (لى - يب) بها ثم قال أما أنه ليس لى رغبة فى ربحها وإن كان الرّيح مرغوباً فيه ولكنى ^(١) أحببت أن يرانى الله تعالى متعرّضاً لفوائده قال فربحت (له - كا) فيها مائة دينار ثم لقيته فقلت له قد ربحت لك فيها مائة دينار قال ففرح أبو عبد الله عليه السلام بذلك فرحاً شديداً فقال ^(٢) لى أثبتها فى رأس مالى (كا) - قال فمات أبى والمال عنده فأرسل لى أبو عبد الله عليه السلام فكتب عافانا الله وإياك ان لى عند أبى محمد الفأ وثمانمئة دينار أعطيته

(١) ولكن - يب. (٢) ثم قال أثبتها لى - يب

يَتَجَرُّ بِهَا فَاذْفَعُهَا إِلَى عَمْرِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ فَظَنَرْتُ فِي كِتَابِ أَبِي فَإِذَا فِيهِ لِأَبِي مُوسَى ^(١) عِنْدِي أَلْفٌ وَسَبْعُمِائَةٌ دِينَارٌ وَأَتَجَرُّ لَهُ فِيهَا مِائَةٌ دِينَارٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ وَعَمْرُ بْنُ يَزِيدٍ يَعْرِفَانَهُ.

٣١٧٢٧ (٢) كافي ٧٧ ج ٥ - عليّ بن محمّد عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمّد بن إسماعيل عن فقيهه ٩٦ ج ٣ - محمّد بن عذافر عن أبيه قال دفع إليّ أبو عبد الله عليه السلام سبعمائة دينار وقال يا عذافر (أصرفها في شيء أمّا عليّ ذاك ما بي شره - كا) ^(٢) ولكن أحببت أن يراني الله تعالى متعرّضاً لفوائده قال عذافر فربحت فيها مائة دينار فقلت له في الطواف ^(٣) جعلت فداك قد رزق الله تعالى فيها مائة دينار فقال أثبتها في رأس مالي.

(٢٥) باب استحباب إتخاذ الحرفة والعمل باليد والأكل

والإنفاق من كدّها

قال الله تعالى في سورة سبأ (٣٤) وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَالنَّارُ لُهُ الْحَدِيدُ (١٠) أَنْ اْعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (١١).

يس (٣٦) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (٣٤) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٣٥).
النجم (٥٣) وَإِنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى (٤٨).

٣١٧٢٨ (١) تهذيب ٣٢٦ ج ٦ - محمّد بن يعقوب عن كافي ٧٤ ج ٥ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة وسلمة

(١) والمراد به أبو عبد الله عليه السلام ولعله كتب هكذا تحية وأشار بأن ابن سنان وابن يزيد يعرفانه.

(٢) أصرفها في شيء ما وقال ما فعل هذا عليّ شره مني - فقيه. (٣) في الطريق - خ ل كا.

صاحب السابري عن أبي أسامة زيد الشَّحَام عن أبي عبد الله عليه السلام انَّ أمير المؤمنين عليه السلام أعتق ألف مملوك من كدِّ يده.

٣١٧٢٩ (٢) كافي ٧٤ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي

عبد الله عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يضرب بالمرّ^(١) ويستخرج الأرضين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يمصّ التّوى بفيه ويغرسه فيطلع من ساعته وانَّ أمير المؤمنين عليه السلام أعتق ألف مملوك من ماله وكدِّ يده.

٣١٧٣٠ (٣) الدعائم ٣٠٢ ج ٢ - عن عليّ عليه السلام انه كان يعمل بيده و

يجاهد في سبيل الله فيأخذ فيئه^(٢) ولقد كان يُرى ومعه القطار من الإبل عليها التّوى فيقال له ما هذا يا أبا الحسن فيقول نخل إن شاء الله فيغرسه فما يغادر منه واحدة وأقام على الجهاد أيام حياة رسول الله صلى الله عليه وآله ومُدَّ قامَ بأمر النَّاس إلى أن قبضه الله وكان يعمل في ضياعه ما بين ذلك فأعتق ألف مملوك كلهم من كسب يده عليه السلام.

٣١٧٣١ (٤) مستدرک ج ١٣ - الشيخ الطبرسي في أعلام الوري عن ابن

جمهور العمى في كتاب الواحدة قال حدّث أصحابنا انَّ محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام قال لأبي عبد الله عليه السلام والله انّي لأعلم منك وأسخى منك وأشجع منك فقال اما ما قلت إنك أعلم منّي فقد اعتق جدّي وجدك ألف نسمة من كدِّ يده فسَمَّهم لى وان أحببت أن اسميهم لك الى آدم فعلت: الخبر.

٣١٧٣٢ (٥) إرشاد القلوب ٢١٨ - روى انَّ أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا

يفرغ من الجهاد يتفرّغ لتعليم النَّاس والقضاء بينهم وإذا فرغ من ذلك اشتغل في حائط له يعمل فيه بيده وهو مع ذلك ذاكر لله تعالى جلّ جلاله.

(١) المرّ بالفتح كالمسحاة يقال لها بالفارسيّة (بيل) (آت). (٢) فيه - خ.

٣١٧٣٣ (٦) كافي ٨٦ ج ٥ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن فقيهه ١٠٤ ج ٣ - هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يحتطب ويستقي ويكنس وكانت فاطمة عليها السلام تطحن وتعجن وتخبز.

٣١٧٣٤ (٧) تفسير العياشي ١٧١ ج ١ - عن سيف عن نجم عن أبي جعفر عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام ضمنت لعليّ عليه السلام عمل البيت والعجين والخبز وقمّ البيت ^(١) وضمن لها عليّ عليه السلام ما كان خلف الباب من نقل الحطب وإن يجيئ بالطعام الخبر.

٣١٧٣٥ (٨) جامع الأخبار ٣٩٠ - عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال من أكل من كدّ يده مرّ على الصراط كالبرق الخاطف ^(٢).

٣١٧٣٦ (٩) جامع الأخبار ٣٩٠ - عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال من أكل من كدّ يده حلالاً فتح له أبواب الجنّة يدخل من أيّها شاء.

٣١٧٣٧ (١٠) وفيه ٣٩٠ - وعن النبيّ صلى الله عليه وآله قال من أكل من كدّ يده نظر الله إليه بالرحمة ثم لا يعذّبه أبداً.

٣١٧٣٨ (١١) وفيه ٣٩٠ - عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال من أكل من كدّ يده يكون يوم القيامة في عداد الأنبياء ويأخذ ثواب الأنبياء.

٣١٧٣٩ (١٢) مستدرک ٢٤ ج ١٣ - القطب الراوندي في قصص الأنبياء بإسناده إلى الصدوق عن محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصفّار عن إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن أبي جميلة عن عامر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى حين أهبط آدم عليه السلام من الجنّة أمره أن يحرث بيده فيأكل من كدّها بعد نعيم الجنّة الخبر. تفسير العياشي ٤٠ ج ١ - عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام نحوه.

(١) قمّ البيت أي كنسه. (٢) أي يمشى سريعاً - المنجد.

٣١٧٤٠ (١٣) نهج البلاغة ٤٩٨ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ولقد كان

في رسول الله صلى الله عليه وآله كاف لك في الأسوة ودليل لك على ذم الدنيا
وعيبها وكثرة مخازيها ومساويها إذ قبضت عنه أطرافها ووطئت^(١)
لغيره أكنافها^(٢) وفطم عن رضاعها وزوى^(٣) عن زخارفها وإن شئت
ثنيت بموسى كليم الله صلى الله عليه حيث يقول ﴿رَبِّ اِنِّي لِمَا اَنْزَلْتَ
اِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ والله ما سأله الا خبزاً يأكله لأنه كان يأكل بقلة
الأرض ولقد كانت خضرة البقل ترى من شفيف^(٤) صفاق^(٥) بطنه لهزاله
وتشذب^(٦) لحمه وإن شئت ثلثت بداود صلى الله عليه صاحب المزامير
وقارئ أهل الجنة فلقد كان يعمل سفائف^(٧) الخوص بيده ويقول
لجلسائه أيكم يكفيني بيعها ويأكل قرص الشعير من ثمنها الخ.

٣١٧٤١ (١٤) مجمع البيان ٤٤٨ ج ١ - روى أنهم (أى الحواريين)

أتبعوا عيسى عليه السلام وكانوا إذا جاعوا قالوا ياروح الله جعنا فيضرب بيده
على الأرض سهلاً كان أو جبلاً فيخرج لكل إنسان منهم رغيفين يأكلهما
وإذا عطشوا قالوا ياروح الله عطشنا فيضرب بيده على الأرض سهلاً
كان أو جبلاً فيخرج ماء فيشربون قالوا ياروح الله من أفضل منا إذا شئنا
أطعمتنا وإذا شئنا سقينا وقد آمنّا بك وأتبعناك؟ قال أفضل منكم من
يعمل بيده ويأكل من كسبه فصاروا يغسلون الثياب بالكراء.

٣١٧٤٢ (١٥) كافي ٧٤ ج ٥ - عدة من أصحابنا معلق عن تهذيب

٣٢٦ ج ٦ - أحمد بن أبي عبد الله عن فقيه ٩٨ ج ٣ - شريف بن سابق
(التفليسي - فقيه) عن الفضل ابن أبي قرّة (السمندي الكوفي - فقيه)

(١) أى هيئت وسهلت - اللسان. (٢) أى نواحيها - اللسان. (٣) أى منع - المنجد.

(٤) الشفيف الرقيق يستشف ماورائه.

(٥) والصفاق الجلد الذى تحت الجلد الذى عليه الشعر - مجمع. (٦) أى تفرّق. (٧) أى نساخه.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوحى الله صلى الله عليه وآله إلى داود عليه السلام أنك نعم العبد لولا أنك تأكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئاً قال فبكى داود عليه السلام (اربعين صباحاً - يب كا) فأوحى الله صلى الله عليه وآله إلى الحديد أن لن لعبدى داود فلان^(١) الله تعالى له الحديد فكان يعمل كل يوم درعاً فبييعها بألف درهم فعمل عليه السلام ثلاثمائة وستين درعاً فباعها بثلاثمائة وستين ألفاً واستغنى عن بيت المال.

٣١٧٤٣ (١٦) كافي ج ٥ - ٧٥ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي المغراء عن عمار السجستاني عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وضع حجراً على الطريق يردّ الماء عن أرضه فوالله ما نكبت^(٢) بعيراً ولا إنساناً حتى الساعة.

٣١٧٤٤ (١٧) كافي ج ٥ - ٧٦ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زوارة قال إن رجلاً أتى أبا عبد الله عليه السلام فقال أتى لا أحسن أن أعمل عملاً بيدي ولا أحسن أن أتجر وأنا محارف^(٣) فقال اعمل فاحمل على رأسك واستغن عن الناس فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد حمل حجراً على عاتقه فوضعه في حائط له من حيطانه وأن الحجر لفي مكانه ولا يدري كم عمقه إلا أنه ثم [بمعجزته].

٣١٧٤٥ (١٨) كافي ج ٥ - ٧٦ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان قال حدثني جميل بن صالح عن أبي عمرو الشيباني قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام ويده مسحاة وعليه أزار غليظ يعمل في حائط له والعرق يتصاب عن ظهره فقلت جعلت فداك أعطني أكفك. فقال لي أتى أحب أن يتأذى الرجل بحرّ الشمس في طلب المعيشة.

(١) فلان - فقيه. (٢) أي لم يصب بعيراً ولا إنساناً. (٣) أي محروم محدود - اللسان.

٣١٧٤٦ (١٩) فقيه ٩٩ ج ٣ - روى شريف بن سابق التفليسي عن **الفضل بن أبي قرّة** قال دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام وهو يعمل فى حائط له فقلنا جعلنا الله فداك دعنا نعمل لك أو تعمله الغلمان قال لا دعونى فإننى أشتهى أن يرانى الله تعالى أعمل بيدي وأطلب الحلال فى أذى نفسى.

٣١٧٤٧ (٢٠) **الدعائم** ١٤ ج ٢ - عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما قال ينبغى للمسلم أن يلتمس الرزق حتى يصيبه حرّ الشمس.

٣١٧٤٨ (٢١) **كافى** ٧٧ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عليّ ابن أبي حمزة عن **أبي بصير** قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنى لأعمل فى بعض ضياعى حتى أعرق وانّ لى من يكفينى ليعلم الله تعالى أنى أطلب الرزق الحلال.

٣١٧٤٩ (٢٢) **كافى** ٧٦ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن **إسماعيل بن جابر** قال أتيت أبا عبد الله عليه السلام وإذا هو فى حائط له بيده مسحاة وهو يفتح بها الماء وعليه قميص شبه الكرايس كأنه مخيطة عليه من ضيقه.

٣١٧٥٠ (٢٣) **كافى** ٧٥ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن **الجاموراني** عن فقيه ٩٨ ج ٣ - **الحسن بن عليّ** ابن أبي حمزة عن أبيه قال رأيت أبا الحسن عليه السلام يعمل فى أرض له قد استنقعت قدماه فى العرق^(١) فقلت له جعلت فداك أين الرّجال؟ فقال: يا عليّ (قد) عمل باليد من هو خير منى ومن أبى فى أرضه فقلت له من هو فقال

(١) قال أبو عليّ وإنا العرق (بكسر العين وسكون الراء) المغروس أو الموضع المغروس والعرق: الأرض الملح التى لاتنتبت وقال أبو حنيفة: العرق سبحة تنبت الشجر - اللسان.

رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين وآبائى ﷺ كلهم قد عملوا بأيديهم وهو من عمل النبيين والمرسلين والصالحين.

٣١٧٥١ (٢٤) المعانى ٢١٤ - أبى ﷺ قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

إبراهيم بن هاشم عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد [عن أبيه] عن آباءه ﷺ قال: قال أمير المؤمنين ﷺ فى قول الله ﷻ «وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ» قال: أغنى كل إنسان بمعيشتته وأرضاه بكسب يده. الجعفریات ١٧٩ - بإسناده عن على ﷺ مثله.

٣١٧٥٢ (٢٥) مستدرک ٢٤ ج ١٣ - الشيخ أبو الفتوح فى تفسيره عن

سعيد بن جبیر قال سئل النبى ﷺ أى كسب الرجل أطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور^(١). مجمع البيان ٣٨٠ ج ١ - عن سعيد بن عمير مثله.

٣١٧٥٣ (٢٦) قرب الإسناد ١١٥ - الحسن بن ظريف قال حدثنا

الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد ﷺ عن أبيه قال كان أمير المؤمنين ﷺ يقول من وجد ماء وتراباً ثم افتقر فأبعده الله.

٣١٧٥٤ (٢٧) مستدرک ٥٩ ج ١٣ - أبى الحديد فى شرح النهج عن

أبى عمر قال كان سلمان يسفّ الخوص وهو أمير على المدائن ويبيعه ويأكل منه ويقول لا أحبّ أن أكل إلا من عمل يدي وقد كان تعلم سفّ الخوص من المدينة.

٣١٧٥٥ (٢٨) الإحتجاج ١٨٦ - من سلمان مولى رسول الله ﷺ

الى عمر بن الخطاب (إلى أن قال) وأما ما ذكرت أتى أقبلت على سفّ الخوص^(٢) وأكل الشعير فما هما ممّا يعير به مؤمن ويؤنب عليه وأيم الله يا عمر لأكل الشعير وسفّ الخوص والإستغناء بهما عن رفيع المطعم

(١) أى كل بيع لاشبهة فيه ولا كذب ولا خيانة - اللسان. (٢) سفّ الخوص: أى نسجه.

والمشرب وعن غضب مؤمن حقّه وادّعاء ما ليس له بحقّ أفضل وأحبّ الى الله ﷻ وأقرب للتقوى ولقد رأيت رسول الله ﷺ إذا أصاب الشعير أكله وفرح به ولم يسخطه.

٣١٧٥٦ (٢٩) رجال الكشي ١٦٥ - حدّثنا محمّد بن مسعود قال

حدّثني عبد الله بن محمّد بن خالد الطيالسي عن أبيه قال كان محمّد بن مسلم من أهل الكوفة يدخل على أبي جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر عليه السلام بشر المختبتين^(١) وكان محمّد بن مسلم رجلاً موسراً جليلاً فقال أبو جعفر عليه السلام تواضع قال فأخذ قوصرة^(٢) (من - خ) تمر فوضعها على باب المسجد وجعل يبيع التمر فجاء قومه فقالوا فضحتنا فقال أمرني مولاي بشيء فلا أبرح حتى أبيع هذه القوصرة فقالوا أما إذا أبيت إلا هذا فاقعد في الطحانين ثم سلّموا إليه رحىً فقعد على بابه وجعل يطحن.

٣١٧٥٧ (٣٠) جامع الأخبار ٣٩٠ - روى ابن عباس قال كان رسول

الله ﷺ إذا نظر الى رجل فأعجبه قال هل له حرفة فإن قالوا لا قال سقط من عيني قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال لأنّ المؤمن إذا لم يكن له حرفة يعيش بدينه. وتقدّم في أحاديث باب (١) طلب الرزق^{ج ٢٢} ما يناسب ذلك. ويأتي في أحاديث باب (١) استحباب الغرس وباب (٥) استحباب الزرع من أبواب المزارعة ج ٢٣ ما يدلّ على ذلك

(٢٦) باب كراهة بيع العقار إلا أن يشتري بثمنه مثله

واستحباب شرائه وكون العقارات متفرقة

٣١٧٥٨ (١) كافي ٩١ ج ٥ - حميد بن زياد عن تهذيب ٣٨٧ ج ٦ -

(١) أي المطمئنين وقيل هم المتواضعون - اللسان.

(٢) القوصرة بتشديد الراء وقد يخفّف ما يكثر فيه التمر - مجمع.

الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان قال دعاني جعفر عليه السلام فقال باع فلان أرضه فقلت نعم قال مكتوب في التوراة أنه من باع أرضاً أو ماء ولم يضعه في أرض أو (١) ماء ذهب ثمنه محقاً (٢). فقيهه ١٠٥ ج ٣ - قال أبو جعفر عليه السلام مكتوب في التوراة أنه من باع أرضاً وماء فلم يضع ثمنه في أرض وماء ذهب منه محقاً.

٣١٧٥٩ (٢) كافي ٩٢ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ٣٨٨ ج ٦ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شَمون عن الأصم عن مسمع قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن لي أرضاً تطلب مني ويرغبوني (٣) فقال لي يا أبا سيار أما علمت أن (٤) من باع الماء والطين (ولم يجعل ماله في الماء والطين - يب) ذهب ماله هباءً قلت جعلت فداك أتى أبيع بالثمن الكثير وأشتري ما هو أوسع (رَقعة (٥) - كا) مما بعث قال فلا بأس (٦).

٣١٧٦٠ (٣) كافي ٩٢ ج ٥ - علي بن محمد بن بندار عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي بن يوسف عن عبد السلام عن هشام بن أحمد عن أبي إبراهيم عليه السلام قال ثمن العقار محق (٧) إلا أن يجعل في عقار مثله.

٣١٧٦١ (٤) البحار ٦٩ ج ١٠٣ - دلائل الطبري بإسناده عن موسى بن جعفر عليه السلام قال حدثني أبي عن جدّي أن بايع الضيعة محق ومشتريها مرزوق.

٣١٧٦٢ (٥) تهذيب ٣٨٨ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ٩٢ ج ٥ - علي بن محمد عن صالح (بن أبي حماد - كا) عن الحسن بن علي عن

(١) و - يب. (٢) محقه محقاً أي نقصه وأذهب منه البركة - مجمع. (٣) ويرغبونني - يب. (٤) أنه - يب. (٥) أي موضعاً ومحللاً. (٦) لا بأس - يب. (٧) أي باطل ومضحل.

وهب الحريري^(١) عن أبي عبد الله عليه السلام قال مشتري العقدة^(٢) مرزوق
وبايها محقوق.

٣١٧٦٣ (٦) فقيه ١٠٤ ج ٣ قال الصادق عليه السلام مشتري العقار مرزوق
وبايح العقار محقوق.

٣١٧٦٤ (٧) كافي ٩١ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عمن ذكره عن فقيه ١٠٤ ج ٣ - زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول^(٣) ما يخلف الرجل (بعده - فقيه) شيئاً أشدّ عليه من المال
الصامت^(٤) (قال - فقيه) قلت (له - فقيه) كيف يصنع (به - فقيه) قال
يجعله^(٥) في الحائط يعني في البستان أو الدار.

٣١٧٦٥ (٨) كافي ٩٢ ج ٥ - الحسن بن محمد عن محمد بن أحمد
النهدى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن مرزم عن أبيه قال قال أبو
عبد الله عليه السلام لمصادف مولاه اتخذ عقدة أو ضيعة فإن الرجل إذا نزلت به
النازلة أو المصيبة فذكر ان وراء ظهره ما يقيم عياله كان أسخى لنفسه.

٣١٧٦٦ (٩) كافي ٩٢ ج ٥ - أبو علي الأشعري عن محمد بن الحسن
بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن فقيه ١٠٤ ج ٣ - عبد الصمد
بن بشير عن معاوية بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما دخل
النبي صلى الله عليه وآله المدينة خطّ دورها برجله ثم قال اللهم من باع رباعه^(٦)
فلاتبارك له.

٣١٧٦٧ (١٠) كافي ٩١ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول ان رجلاً أتى

(١) الحريري - خ. (٢) أى الضيعة والعقار. (٣) عن أبي عبد الله عليه السلام قال - فقيه.

(٤) أى الذهب والفضة. (٥) يضعه - فى الحائط والبستان والدار - فقيه.

(٦) رسول الله - فقيه. (٧) باع بقعة من أرض - فقيه.

جعفراً صلوات الله عليه شبيهاً بالمستنصح له فقال له يا أبا عبد الله كيف صرت اتخذت الأموال قطعاً متفرقة ولو كانت في موضع (واحد - خ) كانت أيسر لمؤنتها وأعظم لمنفعتها فقال أبو عبد الله عليه السلام اتخذتها متفرقة فإن أصاب هذا المال شيء سلم هذا المال والصرّة تجمع بهذا كله. ^{ج ٣٣} ويأتي في أحاديث باب (١) استحباب الغرس من أبواب المزارعة ما يدلّ على ذلك فلاحظ.

(٢٧) باب استحباب مباشرة كبار الأمور كسراء العقار والرقيق

والإبل والإستنابة فيما سواها واختيار معالي الأمور

وإجتنب محقراتها

٣١٧٦٨ (١) كافي ٩٠ ج ٥ - عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن

عبيد عن يونس عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال باشر كبار أمورك بنفسك وكل ماشف^(١) (منها - فقيه) إلى غيرك قلت^(٢) ضرب أي شيء قال ضرب اشريّة العقار وما أشبهها. فقيه ١٠٤ ج ٣ - قال الصادق عليه السلام باشر وذكر مثله (قوله ضرب أي شيء أي مثل أي شيء).

٣١٧٦٩ (٢) وسائل ٧٣ ج ١٧ - الكشي في كتاب الرجال عن نصر بن

الصباح عن إسحاق بن محمد البصري عن محمد بن جمهوري العمي عن موسى بن بشّار الوشاء عن داود بن النعمان قال دخل الكميّ على أبي عبد الله عليه السلام فأنشده:

أخلص الله لي هواي فما أغر ق نزعاً^(٣) ولا تطيش^(٤) سهامي
قال أبو عبد الله عليه السلام لا تقل هكذا ولكن قل قد أغرق نزعاً
وما تطيش سهامي - ثم قال إن الله تعالى يحبّ معالي الأمور ويكره

(١) صغر - فقيه - الشف: الشيء اليسير. (٢) فقيل - فقيه.

(٣) نزع في القوس: مدّ بالوتر - اللسان. (٤) تطيش: أي ماتعدل سهامي عن الهدف.

سفسافها الحديث - قال صاحب الصحاح السفساف الرديء من كل شيء والأمر الحقيق.

٣١٧٧٠ (٣) الجعفریات ١٩٦ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام

قال قال رسول الله ﷺ ان الله جواد يحب الجود ومعالي الأمور ويكره سفسافها وان من أعظم أجلال الله تعالى ثلاثة اكرام ذى النشبية فى الإسلام والإمام العادل وحامل القرآن غير العادل فيه ولا الجافى عنه.

٣١٧٧١ (٤) كافي ٩١ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد

الله عن أبيه عن عمرو بن إبراهيم عن خلف بن حماد عن هارون بن الجهم عن الأرقط قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام لا تكوننّ دواراً فى الأسواق ولا تلىّ (شراء - فقيه) دقائق الأشياء بنفسك فإنه لا ينبغى للمرء المسلم ذى الحسب والدين أن يلىّ شراء دقائق الأشياء بنفسه ما خلا ثلاثة أشياء فإنه ينبغى لذى الدين والحسب أن يلىّها بنفسه العقار والرقيق والإبل. فقيه ١٠٤ ج ٣ - روى عن الأرقط قال قال أبو عبد الله عليه السلام (وذكر مثله).

٣١٧٧٢ (٥) الدعائم ١٧ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه أوصى

بعض أصحابه فقال لا تكن دواراً (وذكر نحو ما فى كا الى قوله ما خلا ثلثة أشياء - ثم قال) الغنم والإبل والرقيق ونظر عليه السلام إلى رجل من أصحابه يحمل بقللاً على يده فقال أنه يكره للرجل السرى^(١) أن يحمل الشىء الدنىّ لثلا يجترى عليه.

(٢٨) باب استحباب العمل فى البيت للرجل والمرأة

٣١٧٧٣ (١) كافي ٨٦ ج ٥ - أحمد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد

الله عن عبدل بن مالك عن هارون بن الجهم عن الكاهلي عن معاذ يّاع الأكسية قال قال أبو عبدالله عليه السلام كان رسول الله ﷺ يحلب عنز أهله .

٣١٧٧٤ (٢) جامع الأخبار ٢٧٥ - عن عليّ عليه السلام قال دخل علينا

رسول الله ﷺ وفاطمة عليها السلام جالسة عند القدر وأنا أنقى العدس قال يا أبا الحسن قلت لبيك يا رسول الله قال اسمع مني وما أقول إلا ما (١) أمر ربي : ما من رجل يعين امرأته في بيتها إلا له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها وأعطاه الله من الثواب ما أعطاه (الله - خ) الصابرين (و - خ) داود النبي ويعقوب وعيسى عليهم السلام .

يا عليّ من كان في خدمة العيال فى البيت ولم يأنف كتب الله تعالى اسمه فى ديوان الشهداء وكتب الله له بكل يوم ليلة ثواب ألف شهيد وكتب له بكل قدم ثواب حجة وعمرة وأعطاه الله تعالى بكل عرق فى جسده مدينة فى الجنة .

يا عليّ ساعة فى خدمة العيال خير من عبادة ألف سنة وألف حجة وألف عمرة وخير من عتق ألف رقبة وألف غزوة وألف مريض عاده وألف جمعة وألف جنازة وألف جائع يشبعهم وألف عار يكسوهم وألف فرس يوجهها فى سبيل الله وخير له من ألف دينار يتصدق على المساكين وخير له من أن يقرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ومن ألف أسير اشتريها (٢) فأعتقها وخير له من ألف بدنة (يعطى - خ) للمساكين ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة يا عليّ من لم يأنف من خدمة العيال دخل الجنة بغير حساب .

يا عليّ خدمة العيال كفارة للكبائر وتطفى غضب الربّ ومهور الحور العين وتزيد فى الحسنات والدرجات يا عليّ لا يخدم العيال إلا

(١) من - خ . (٢) أسر فأعتقهم - خ .

صديق أو شهيد أو رجل يريد الله به خير الدنيا والآخرة.

٣١٧٧٥ (٣) البحار ٣٠ ج ١٠٣ قصص الأنبياء بالإسناد إلى الصدوق

عن ماجيلويه عن عمه عن الكوفي عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال كان في بني إسرائيل عابد وكان عارفاً تنفق عليه امرأته فجاءها يوماً فدفعت إليه غزلاً فذهب فلم يشتر بشيء فجاء إلى البحر فإذا هو بصياد قد اصطاد سمكاً كثيراً فأعطاه الغزل وقال انتفع به في شبكتك فدفعت إليه سمكة فأخذها وخرج بها إلى زوجته فلما شقها بدت من جوفها لؤلؤة فباعها بعشرين ألف درهم.

وتقدم في رواية هشام بن سالم (٦) من باب (٢٥) استحباب

إتخاذ الحرفة والعمل باليد ^{٢٢} قوله كان أمير المؤمنين عليه السلام يحتطب ويكنس وكانت فاطمة عليها السلام تطحن وتعجن وتخبز. ويأتي ما يدل عليه في باب (٢٩) وجوب تمكين المرأة زوجها من نفسها وإطاعتها له من أبواب مباشرة النساء ج ٢٥.

(٢٩) باب استحباب الإقتصار على معاملة من نشأ في الخير

وأن من ولده الفقر أبطره الغنى

٣١٧٧٦ (١) كافي ١٥٨ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ١٠ ج ٧ -

أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ظريف بن ناصح عن أبي عبد الله عليه السلام (١) قال لا تخالطوا ولا تعاملوا إلا من نشأ في الخير. كافي

١٥٩ ج ٥ - علي بن محمد بن بندار عن تهذيب ١٠ ج ٧ - أحمد بن أبي عبد الله (٢) عن أبيه عن فضل النوفلي عن (ابن - كا) أبي يحيى الرازي (٣)

(١) قال قال أبو عبد الله عليه السلام - يب. (٢) أحمد بن محمد بن خالد - يب.

(٣) ابن أبي نجران الرازي - تل خ.

قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تخالطوا (وذكر مثله). فقيه ١٠٠ ج ٣ -
قال عليه السلام لا تخالطوا (وذكر مثله).

٣١٧٧٧ (٢) مستدرک ٥٧ ج ١٣ - الشهيد فى الدرّة الباهرة عن
الكاظم عليه السلام أنه قال من ولده الفقر أبطره الغنى (١).

(٣٠) باب استحباب طلب الحوائج بالنهار وكراهة طلبها بالليل

٣١٧٧٨ (١) تفسير العياشى ٣٧٠ ج ١ - عن عبد الله بن الفضل
النوفلى عمّن رفعه الى أبى جعفر عليه السلام قال إذا طلبتم الحوائج فاطلبوها
بالنهار فإن الله جعل الحياء فى العينين وإذا تزوّجتم فتزوّجوا بالليل قال
الله (٢) جعل الليل سكناً. ويأتى فى رواية ميسر من باب (١) انّ من
السنة التزويج والزّفاف بالليل من أبواب مباشرة النساء ج ٢٥ قوله عليه السلام
ولا تطلب حاجة بالليل فإن الليل مظلم ثمّ قال انّ للطارق لِحَقّاً عظيماً
وانّ للضاحب لِحَقّاً عظيماً.

(٣١) باب ماورد فى انّ من أخذ فى طريق ثمّ رجع فى غيره

فهو أرزق له

وتقدّم فى رواية ابن بزيع (١) من باب (٤٧) استحباب العود فى
غير طريق الذهاب من أبواب السفر قوله رووا انّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان
إذا أخذ فى طريق رجع فى غيره فكذا كان يفعل فقال نعم وأنا أفعله
كثيراً فافعله ثمّ قال لى أما أنّه أرزق لك. ولاحظ ذيل هذا الباب فإنّه
يناسب للمقام.

(٣٢) باب إستحباب طلب الرزق بمصر وكراهة المكث بها

(١) أبطره الغنى: أخذته دهشة وحيرة عند هجوم النعمة وطفى بها فصرفها الى غير وجهها.
(٢) فإنّ الله - خ.

٣١٧٧٩ (١) كافي ٣١٨ ج ٥ - أحمد بن محمد العاصمي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن أسباط عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكرت له مصر فقال قال رسول الله ﷺ أطلبوا بها الرزق ولا تطلبوا بها المكث ثم قال أبو عبد الله عليه السلام مصر الحتوف ^(١) تقيض ^(٢) لها قصيرة الأعمار.

٣١٧٨٠ (٢) مستدرک ٢٩١ ج ١٣ - القطب الراوندي في قصص الأنبياء بإسناده إلى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن أبي الخطاب عن ابن أسباط عن الحسين بن أحمد عن أبي إبراهيم الموصلي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن نفسي تنازعني مصر فقال ومالك ومصر أما علمت أنها مصر الحتوف ولا أحسبه إلا قال يساق إليها أقصر الناس أعماراً.

٣١٧٨١ (٣) وبهذا الإسناد عن علي بن أسباط عن أحمد بن محمد بن الحضير عن يحيى بن عبد الله بن الحسن رفعه قال قال رسول الله ﷺ انتحوا ^(٣) مصر ولا تطلبوا المكث فيها ولا أحسبه إلا قال وهو يورث الديانة.

٣١٧٨٢ (٤) وبإسناده عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبو جعفر عليه السلام يقول نعم الأرض الشام وبئس القوم أهلها اليوم وبئس البلاد مصر أما أنها سجن من سخط الله عليه من بني إسرائيل ولم يكن دخل (دخول - خ) بني إسرائيل مصر إلا من سخطه من معصية الله لأن الله ﷻ قال ﴿أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ يعني الشام فأبوا أن يدخلوها فعصوا فتأهوا ^(٤) في

(١) الحتف: الموت جمعه الحتوف - المنجد. (٢) أي تقدر وتسبب. (٣) انتحوا: اقصوا.

(٤) أي ذهبوا متحيراً وضلوا - اللسان. (٥) دليلاً واضحاً

الأرض أربعين سنة وما كان خروجهم من مصر ودخولهم الشام إلا من بعد توبتهم ورضى الله عنهم الخبر.

٣١٧٨٣ (٥) تفسير العياشي ٣٠٥ ج ١ - عن داود الرقيّ قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان أبو جعفر عليه السلام يقول نعم الأرض الشام وذكر نحوه إلى قوله (ورضى الله عنهم ثم قال) وقال أنى لأكره أن آكل من شىء طبخ في فخارها وما أحبّ أن أغسل رأسى من طينها مخافة أن يورثنى تربتها (تراها - خ ل) الذلّ ويذهب بغيرتى.

أبواب ما يكتسب به وما لا يكتسب به وما يناسبه

(١) باب وجوب الإجتنب عن الحرام

وتحريم التكتسب بأنواع المحرّمات وجوازه بالمباحات
وإباحة الصناعات والحرف مع رعاية التقوى والأمانة

٣١٧٨٤ (١) كافي ١٢٤ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد

الله عن أبيه عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إنّ أخوف ما أخاف على أمتى من بعدى هذه المكاسب الحرام والشهوة الخفية والرّبا. مستدرك ٦٦ ج ١٣ - السيّد فضل الله الزّاوندى فى نوادره بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ (وذكر مثله). وذكر فى الوافى بدل قوله (الرّبا) الرّياء بالياء وقال فى لسان العرب وفى الحديث إنّ أخوف ما أخاف عليكم الرّياء والشهوة الخفية قال ابو عبيد ذهب بها بعض النّاس إلى شهوة

النساء وغيرها من الشهوات قال وعندي أنه ليس بمخصوص بشيء واحد
ولكنه في كل شيء من المعاصي يضره صاحبه ويصير عليه فإنما هو
الإصرار وإن لم يعمله إنتهى (ونقل أقوالاً أخر فراجع).

٣١٧٨٥ (٢) كافي ١٢٦ ج ٥ - على بن محمد عن صالح ابن أبي حماد

عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله لَكُمْ
﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً^(١) مَّنثُورًا^(٢)﴾ فقال إن
كانت أعمالهم لأشدَّ بياضاً من أقباطي^(٣) فيقول الله لَكُمْ لها كوني هباءً
وذلك أنهم كانوا إذا شرع لهم الحرام أخذوه.

٣١٧٨٦ (٣) إرشاد القلوب للديلمي ١٩١ - عن حذيفة بن اليمان

رفعه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن قوماً يجيئون يوم القيامة ولهم من
الحسنات أمثال الجبال فيجعلها الله هباءً منثوراً ثم يؤمر بهم إلى النار
فقال سلمان صفهم (لنا - خ) يارسول الله فقال أما أنهم قد كانوا يصومون
ويصلون ويأخذون أهبة^(٤) من الليل ولكنهم كانوا إذا عرض لهم شيء
من الحرام وثبوا عليه.

٣١٧٨٧ (٤) كافي ٣١٤ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد و

أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن سماعة قال قال أبو عبد الله
صلوات الله عليه ليس بولي لي من أكل مال مؤمن حراماً.

٣١٧٨٨ (٥) تهذيب ٣٦٩ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٢٥ ج ٥

- علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن محمد القاساني عن رجل سمّاه
عن عبد الله بن القاسم الجعفرى عن أبي عبد الله عليه السلام قال تشوّقت^(٥)

(١) أى التراب الذى تطيره الريح - اللسان. (٢) أى متفرقاً.

(٣) أى ثياب كتان بيض رفاق تعمل بمصر - اللسان. (٤) أى العدة - اللسان.

(٥) تشوّقت - كا.

الدنيا لقوم^(١) حلالاً محضاً فلم يريدوها فدرجوا ثم تشوّقت^(٢) لقوم^(٣) حلالاً وشبهة فقالوا لا حاجة لنا في الشبهة وتوسّعوا من^(٤) الحلال ثم تشوّقت^(٥) لقوم^(٦) (آخرين - كا) حراماً وشبهة فقالوا لا حاجة لنا في الحرام وتوسّعوا في الشبهة ثم تشوّقت^(٧) لقوم^(٨) حراماً محضاً فيطلبونها فلم يجدونها^(٩) والمؤمن في الدنيا يأكل بمنزلة المضطرّ.

٣١٧٨٩ (٦) كافي ١٢٤ ج ٥ - (عدة من أصحابنا معلق) عن أحمد

بن محمّد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كسب الحرام يبين في الذرّيّة.

٣١٧٩٠ (٧) تحف العقول ٣٠ مواضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لمن طاب

كسبه وصلحت سريرته وحسنت علانيته واستقامت خليقته طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصية وأنفقه في غير معصية وعاد به على أهل المسكنة. (وتقدّم نحوه في رواية أبي مريم (٢٤٤) من باب (٤٤) ماورد في ذمّ الدنيا من أبواب جهاد النفس ج ١٧).

٣١٧٩١ (٨) كافي ١٢٥ ج ٥ - على بن إبراهيم عمّن ذكره عن داود

الصرمي قال قال أبو الحسن عليه السلام ياد داود إنّ الحرام لا ينمي وإن نمى لا يبارك له فيه وما أنفقه لم يوجر عليه وما خلفه كان زاده إلى النار.

٣١٧٩٢ (٩) الإختصاص ٢٤٩ - قال صلى الله عليه وآله وسلم من اكتسب مالا من غير

حلّه كان رادّه^(١٠) إلى النار.

٣١٧٩٣ (١٠) أمالي ابن الطوسي ١٨٢ - بالإسناد المتقدم في باب

(٦) عيادة المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض ج ٣ عن أبي قلابة (في

(١) إلى قوم - يب. (٢) تشوّقت - كا. (٣) إلى قوم - يب. (٤) في - يب. (٥) تشوّقت - كا.

(٦) إلى قوم - يب. (٧) تشوّقت - كا. (٨) إلى قوم - يب. (٩) فطلبوها فلم يجدوها - يب.

(١٠) زاده - خ.

حديث) قال قال رسول الله ﷺ من كسب مالاً من غير حلّه أفقره الله ﷻ
 ٣١٧٩٤ (١١) الجعفریات ١٧٢ بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام

قال بايع الخبيثات ومشتريها في الإثم سواء.

٣١٧٩٥ (١٢) الإختصاص ٢٤٩ - قال ﷺ قال الله ﷻ من لم يبال

من أيّ باب اكتسب الدينار والدرهم لم أبال يوم القيمة من أيّ أبواب
 النار أدخلته.

٣١٧٩٦ (١٣) العوالي ١٣٢ ج ٢ - قال رسول الله ﷺ ما اجتمع

الحرام والحلال إلاّ غلب الحرام الحلال.

٣١٧٩٧ (١٤) الغرور ٦٩١ - من اكتسب مالاً في غير حلّه يصرفه في

غير حقّه.

٣١٧٩٨ (١٥) وفيه ٦٦٢ - من اكتسب مالاً من غير حلّه اضرباً آخرته.

٣١٧٩٩ (١٦) تحف العقول ٣٣١ - سأله سائل (١) فقال كم جهات

معايش العباد التي فيها الإكتساب [أ] والتعامل بينهم ووجه التفقات
 فقال عليه السلام جميع المعاش كلها من وجوه المعاملات فيما بينهم ممّا يكون
 لهم فيه المكاسب أربع جهات من المعاملات فقال له أكل هؤلاء الأربعة
 الأجناس حلال أو كلّها حرام أو بعضها حلال وبعضها حرام فقال عليه السلام
 قد يكون في هؤلاء الأجناس الأربعة حلال من جهة حرام من جهة
 وهذه الأجناس مسمّيات معروفات الجهات.

فأول هذه الجهات الأربعة الولاية وتولية بعضهم على بعض فأول

ولا يتّـي الولاية وولاية الولاية إلى أدناهم باباً من أبواب الولاية على من هو
 وإلّ عليه ثمّ التجارة في جميع البيع والشراء بعضهم من بعض ثمّ
 الصناعات في جميع صنوفها ثمّ الإجازات في كلّ ما يحتاج إليه من

(١) أوردته في ضمن ما روى عن الصادق عليه السلام.

الإجارات وكلّ هذه الصنوف تكون حلالاً من جهة وحراماً من جهة والفرض من الله على العباد في هذه المعاملات الدخول في جهات الحلال منها والعمل بذلك الحلال وإجتنب جهات الحرام منها.

(تفسير معنى الولايات) وهي جهتان فإحدى الجهتين من الولاية ولاية ولاة العدل الذين أمر الله تعالى بولايتهم وتولييتهم على الناس وولاية وولاته وولاية وولاته إلى أدناهم باباً من أبواب الولاية على من هو والٍ عليه والجهة الأخرى من الولاية ولاية الجور وولاية وولاته إلى أدناهم باباً من الأبواب التي هو والٍ عليه.

فوجه الحلال من الولاية ولاية الوالى العادل الذى أمر الله بمعرفته وولايته والعمل له فى ولايته وولاية وولاته وولاية وولاته ما أمر الله به الوالى العادل بلا زيادة فيما أنزل الله به ولا نقصان منه ولا تحريف لقوله ولا تعدّ لأمره إلى غيره فإذا صار الوالى والى عدل بهذه الجهة فالولاية له والعمل معه ومعونته فى ولايته وتقويته حلال محلل وحلال الكسب معهم وذلك ان فى ولاية والى العدل وولاته إحياء كلّ حقّ وكلّ عدل وإماتة كلّ ظلم وجور وفساد فلذلك كان الساعى فى تقوية سلطانه والمعين له على ولايته ساعية الى طاعة الله مقويّاً لدينه.

وأما وجه الحرام من الولاية فولاية الوالى الجائر وولاية وولاته الرئيس منهم وأتباع الوالى فمن دونه من ولاة الولاية إلى أدناهم باباً من أبواب الولاية على من هو والٍ عليه والعمل لهم والكسب معهم بجهة الولاية لهم حرام ومحرم معذب من فعل ذلك على قليل من فعله أو كثير لأنّ كلّ شىء من جهة المعونة معصية كبيرة من الكبائر وذلك ان فى ولاية الوالى الجائر دوس^(١) الحقّ كلّه وإحياء الباطل كلّه وإظهار الظلم

(١) دروس الحقّ - خ - داس الشىء: وطنه برجله.

والجور والفساد وإبطال الكتب وقتل الأنبياء والمؤمنين وهدم المساجد وتبديل سنة الله وشرايعه فلذلك حرّم العمل معهم ومعونتهم والكسب معهم إلا بجهة الضرورة نظير الضرورة إلى الدّم والميتة (وأما تفسير التّجارات) في جميع البيوع ووجوه الحلال من وجه التّجارات التي يجوز للبايع أن يبيع ممّا لا يجوز له وكذلك المشتري الذي يجوز له شراؤه ممّا لا يجوز له فكلّ مأمور به ممّا هو غداء للعباد وقوامهم به في أمورهم في وجوه الصّلاح الذي لا يقيمهم غيره ممّا يأكلون ويشربون ويلبسون وينكحون ويملكون ويستعملون من جهة ملكهم ويجوز لهم الإستعمال له من جميع جهات المنافع التي لا يقيمهم غيرها من كلّ شيء يكون لهم فيه الصّلاح من جهة من الجهات فهذا كلّه حلال بيعه وشراؤه وإمساكه واستعماله وهبته وعاريته.

وأما وجوه الحرام من البيع والشراء فكلّ^(١) أمر يكون فيه الفساد ممّا هو منهيّ عنه من جهة أكله وشربه أو كسبه أو نكاحه أو ملكه أو إمساكه أو هبته أو عاريته أو شيء يكون فيه وجه من وجوه الفساد نظير البيع بالرّبا لما في ذلك من الفساد أو البيع للميتة أو الدّم أو لحم الخنزير أو لحوم السّباع من صنوف سباع الوحش أو الطير أو جلودها أو الخمر أو شيء من وجوه التّجسّس فهذا كلّه حرام ومحرم لأنّ ذلك كلّه منهيّ عن أكله وشربه ولبسه وملكه وإمساكه والتقلّب فيه بوجه من الوجوه لما فيه من الفساد فجميع تقلّبه في ذلك حرام.

وكذلك كلّ بيع ملهوّ به وكلّ منهيّ عنه ممّا يتقرّب به لغير الله أو يقوى به الكفر والشرك من جميع وجوه المعاصي أو باب من الأبواب يقوى به باب من أبواب الضلالة أو باب من أبواب الباطل أو باب يوهن

به الحقّ فهو حرام محرّم حرام بيعه وشراؤه وإمساكه وملكه وهبته وعاريته وجميع التقلّب فيه إلّا في حال تدعو الضرورة فيه إلى ذلك.

وأما تفسير الاجارات فاجارة الإنسان نفسه أو ما يملك أو يلي أمره من قرابته أو دابّته أو ثوبه بوجه الحلال من جهات الاجارات أن يؤجر نفسه أو داره أو أرضه أو شيئاً يملكه فيما ينتفع به من وجوه المنافع أو العمل بنفسه وولده ومملوكه أو أجيره من غير أن يكون وكيلاً للوالى أو والياً للوالى فلا بأس أن يكون أجيراً يؤجر نفسه أو ولده أو قرابته أو ملكه أو وكيله فى إجارته لأنهم وكلاء الأجير من عنده ليس هم بولاية^(١) الوالى نظير الحمال الذى يحمل شيئاً بشىء معلوم الى موضع معلوم فيحمل ذلك الشىء الذى يجوز له حمله بنفسه أو بملكه أو دابّته أو يؤاجر نفسه فى عمل يعمل ذلك العمل بنفسه أو بمملوكه أو قرابته أو بأجير من قبله فهذه وجوه من وجوه الاجارات حلال لمن كان من الناس ملكاً أو سوقة^(٢) أو كافراً أو مؤمناً فحلال إجارته وحلال كسبه من هذه الوجوه.

وأما وجوه الحرام من وجوه الإجارة نظير أن يؤاجر نفسه على حمل ما يحرم عليه أكله أو شربه أو لبسه أو يؤاجر نفسه فى صنعة ذلك الشىء أو حفظه أو لبسه أو يؤاجر نفسه فى هدم المساجد ضراراً أو قتل النفس بغير حلّ أو حمل التصاوير والأصنام والمزامير والبرابط والخمر والخنازير والميتة والدم أو شىء من وجوه الفساد الذى كان محرماً عليه من غير جهة الاجارة فيه وكلّ أمر منهى عنه من جهة من الجهات فمحرّم على الإنسان اجارة نفسه فيه أوله أو شىء منه أوله الّا لمنفعة من استأجرته كالذى يستأجر الأجير يحمل له الميتة ينحّيها عن أذاه أو

(١) بولاء الوالى - خ. (٢) السوقة بالضمّ: الرعيّة ومن دون التملك.

أذى غيره وما أشبه ذلك.

والفرق بين معنى الولاية والإجارة وإن كان كلاهما يعملان بأجر
إن معنى الولاية أن يلي الإنسان لوالى الولاية أو لولاية الولاية فيلى أمر
غيره فى التولية عليه وتسليطه وجواز أمره ونهيه وقيامه مقام الولي الى
الرئيس أو مقام وكلائه فى أمره وتوكيده فى معونته وتسديده ولايته وإن
كان أدناهم ولاية فهو والٍ على من هو والٍ عليه يجرى مجرى الولاية
الكبار الذين يلون ولاية الناس فى قتلهم من قتلوا وإظهار الجور والفساد.

وأما معنى الإجارة فعلى ما فسرنا من إجارة الإنسان نفسه أو ما
يملكه من قبل أن يؤجر [الشىء من غيره فهو يملك يمينه لأنه لا يلى
أمر نفسه وأمر ما يملك قبل أن يؤجره ممن هو آجره والوالى لا يملك
من أمور الناس شيئاً إلا بعد ما يلى أمورهم ويملك توليتهم وكل من آجر
نفسه أو آجر ما يملك نفسه أو يلى أمره من كافر أو مؤمن أو ملك أو
سوقة على ما فسرنا مما تجوز الإجارة فيه فحلال محلل فعله وكسبه.

وأما تفسير الصناعات فكل ما يتعلم العباد أو يعلمون غيرهم من
صنوف الصناعات مثل الكتابة والحساب والتجارة والصياغة
والسراجة والبناء والحياسة والقصارة والخياطة وصنعة صنوف
التصاوير مالم يكن مثل الروحاني وأنواع صنوف الآلات التى يحتاج
إليها العباد التى منها منافعهم وبها قوامهم وفيها بلغة جميع حوائجهم
فحلال فعله وتعليمه والعمل به وفيه لنفسه أو لغيره وإن كانت تلك
الصناعة وتلك الآلة قد يستعان بها على وجوه الفساد ووجوه المعاصى
ويكون معونة على الحق والباطل فلا بأس بصناعته وتعليمه نظير الكتابة
التى هى على وجه من وجوه الفساد من تقوية معونة ولاية ولاية الجور^(١)

(١) من وجوه الفساد تقوية ومعونة لولاية الجور - خ.

وكذلك السكّين والسيف والرمح والقوس وغير ذلك من وجوه الآلة التي (قد - خ) تصرف إلى جهات الصّلاح وجهات الفساد وتكون آلة ومعونة عليهما فلا بأس بتعليمه وتعلّمه وأخذ الأجر عليه (وفيه - خ) والعمل به وفيه لمن كان له فيه جهات الصّلاح من جميع الخلائق ومحرّم عليهم فيه تصريفه إلى جهات الفساد والمضارّ فليس على العالم والمتعلّم إثم ولا وزر لما فيه من الرجحان في منافع جهات صلاحهم وقوامهم (به - خ) وبقائهم.

وإنما الإثم والوزر على المتصرّف بها في وجوه الفساد والحرام وذلك إنّما حرّم الله الصّناعة التي حرام هي كلّها التي يجيء منها الفساد محضاً نظير البرابط والمزامير والشطرنج وكلّ ملهوّ به والصلبان والأصنام وما أشبه ذلك من صناعات الأشربة الحرام وما يكون منه وفيه الفساد محضاً ولا يكون فيه ولا منه شيء من وجوه الصّلاح فحرام تعليمه وتعلّمه والعمل به وأخذ الأجر عليه وجميع التقلّب فيه من جميع وجوه الحركات كلّها إلا أن تكون صناعة قد تنصرف^(١) إلى جهات الصّنايع وإن كان قد يتصرّف بها ويتناول بها وجه من وجوه المعاصي فلعله^(٢) لما فيه من الصّلاح حلّ تعلّمه وتعليمه والعمل به ويحرم على من صرفه إلى غير وجه الحقّ والصّلاح فهذا تفسير بيان وجه اكتساب معاش العباد وتعليمهم في جميع وجوه اكتسابهم.

(وجوه إخراج الأموال وإنفاقها) أمّا الوجوه التي فيها إخراج

الأموال في جميع وجوه الحلال المفترض عليهم ووجوه النوافل كلّها فأربعة وعشرون وجهاً منها سبعة وجوه على خاصّة نفسه وخمسة وجوه على من تلزمه نفسه وثلاثة وجوه ممّا تلزمه فيها من وجوه الدّين

(١) تنصرف - نل. (٢) فلعله ما فيه من الصّلاح - نل. خ.

وخمسة وجوه ممّا تلزمه فيها من وجوه الصلّات وأربعة أوجه ممّا تلزمه فيها النفقة من وجوه اصطناع المعروف فأما الوجوه التي تلزمه فيها النفقة على خاصّة نفسه فهي مطعمه ومشربه وملبسه ومنكحه ومخدمه وعطاؤه فيما يحتاج إليه من الاجراء على مرّة متاعه أو حملة أو حفظه ومعنى^(١) يحتاج إليه من نحو منزله أو آلة من الآلات يستعين بها على حوائجه.

وأما الوجوه الخمس التي تجب عليه النفقة لمن تلزمه نفسه فعلى ولده ووالديه وامراته ومملوكه لازم له ذلك في حال العسر واليسر. وأما الوجوه الثلاثة المفروضة من وجوه الدّين فالزّكاة المفروضة الواجبة في كلّ عام والحجّ المفروض والجهاد في آتانه وزمانه. وأما الوجوه الخمس من وجوه الصّلات النوافل فصلة من فوقة وصلة القرابة وصلة المؤمنين والتّنقل في وجوه الصدقة والبرّ والعتق:

وأما الوجوه الأربع فقضاء الدّين والعارية والقرض وإقراء الضيف واجبات في السّنة.

(ما يحلّ للإنسان أكله) فأما ما يحلّ ويجوز للإنسان أكله ممّا أخرجت الأرض فثلاثة صنوف من الأغذية صنف منها جميع الحَبّ كلّهُ من الحنطة والشعير والأرز والحبّس وغير ذلك من صنوف الحَبّ وصنوف السماسم وغيرها. كلّ شيء من الحَبّ ممّا يكون فيه غذاء الإنسان في بدنه وقوته فحلال أكله وكلّ شيء تكون فيه المضرة على الإنسان في بدنه فحرام أكله الآ في حال الضرورة.

والصّنف الثّاني ممّا أخرجت الأرض من جميع صنوف الثّمار كلّها ممّا يكون فيه غذاء الإنسان ومنفعة له وقوته به فحلال أكله وما كان فيه المضرة على الإنسان في أكله فحرام أكله والصّنف الثالث جميع

(١) ومعنى ما يحتاج إليه فبيّن نعو منزله... - ثل

صنوف البقول والنبات وكلّ شيء تنبت الأرض من البقول كلّها ممّا فيه منافع الإنسان وغذاء له فحلال أكله وما كان من صنوف البقول ممّا فيه المضرّة على الإنسان في أكله نظير بقول السموم القاتلة ونظير الدّفلى^(١) وغير ذلك من صنوف السمّ القاتل فحرام أكله (وأما ما يحلّ أكله من لحوم الحيوان) فلحوم البقر والغنم والإبل وما يحلّ من لحوم الوحش وكلّ ما ليس فيه ناب ولا له مخلب وما يحلّ من أكل لحوم الطّير كلّها ما كانت له قانصة^(٢) فحلال أكله ومالم يكن له قانصة فحرام أكله ولا بأس بأكل صنوف الجراد (وأما ما يجوز أكله من البيض) فكلّما اختلف طرفاه فحلال أكله وما استوى طرفاه فحرام أكله.

(وما يجوز أكله من صيد البحر) من صنوف السمك ما كان له قشور فحلال أكله ومالم يكن له قشور فحرام أكله (وما يجوز من الأشربة) من جميع صنوفها فما لا يغيّر العقل كثيره فلا بأس بشربه وكلّ شيء منها يغيّر العقل كثيره فالقليل منه حرام (وما يجوز من اللّباس) فكلّما أنبتت الأرض فلا بأس بلبسه والصلوة فيه وكلّ شيء يحلّ لحمه فلا بأس بلبس جلده الذكيّ منه وصوفه وشعره ووبره وإن كان الصوف والشعر والريش والوبر من الميتة وغير الميتة ذكيّاً فلا بأس بلبس ذلك والصلاة فيه وكلّ شيء يكون غذاء الإنسان في مطعمه ومشربه أو ملبسه فلا تجوز الصلوة عليه ولا السجود إلّا ما كان من نبات الأرض من غير ثمر قبل أن يصير مغز ولا فإذا صار غزلاً فلا تجوز الصلوة عليه إلّا في حال ضرورة.

(أما ما يجوز من المناكح) فأربعة وجوه نكاح بميراث ونكاح بغير ميراث ونكاح اليمين ونكاح بتحليل من المحلّل له من ملك من

(١) الدّفلى شجر مرّ أخضر - اللسان. (٢) القانصة للطّير بمنزلة المعدة للإنسان.

يملك وأما ما يجوز من الملك والخدمة فستة وجوه ملك الغنيمة وملك الشراء وملك الميراث وملك الهبة وملك العارية وملك الأجر فهذه وجوه ما يحلّ وما يجوز للإنسان انفاق ماله وإخراجه بجهة الحلال في وجوهه وما يجوز فيه التصرف والتقلب من وجوه الفريضة والنافلة. وسائل ٨٦ ج ١٧ - ورواه المرتضى في رسالة المحكم والمتشابه.

٣١٨٠٠ (١٧) مستدرک ٦٥ ج ١٣ - محمد بن إبراهيم النعماني في

تفسيره عن ابن عقدة عن جعفر بن أحمد بن يوسف عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي ابن أبي حمزة عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في حديث طويل فإما ما جاء في القرآن من ذكر معاش الخلق وأسبابها فقد أعلمنا سبحانه ذلك من خمسة أوجه وجه الإشارة ووجه العمارة ووجه الإجارة ووجه التجارة ووجه الصدقات الى أن قال وأما وجه العمارة فقوله تعالى ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ فأعلمنا سبحانه أنه قد أمرهم بالعمارة ليكون ذلك سبباً لمعايشهم بما يخرج من الأرض من الحبّ والثمرات وما شاكل ذلك ممّا جعله الله تعالى معاش للخلق الخبير.

٣١٨٠١ (١٨) الدعائم ١٨ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال

الحلال من البيوع كلّ ما هو حلال من المأكول والمشروب وغير ذلك ممّا هو قوام للناس وصلاح ومباح لهم الانتفاع به وما كان محرّماً أصله منهيّاً عنه لم يجز بيعه ولا شراؤه.

٣١٨٠٢ (١٩) فقه الرضا عليه السلام ٣٠١ - علم يرحمك الله ان كلّ ما يتعلّمه

العباد من أصناف الصنایع مثل الكتاب والحساب والتجارة والنجوم والطبّ وسائر الصناعات والأبنية والهندسة والتصاوير ما ليس فيه مثال الروحانيين وأبواب صنوف الآلات التي يحتاج إليها ممّا فيه منافع

وقوام المعاش وطلب الكسب فحلال كلّ تعليمه والعمل به وأخذ الأجرة عليه وإن قد تصرف بها في وجوه المعاصي أيضاً مثل استعمال ما جعل للحلال ثمّ يصرف إلى أبواب الحرام في مثل معاونة الظالم وغير ذلك من أسباب المعاصي مثل الإنماء والأقداح وما أشبه ذلك ولعلّة ما فيه من المنافع جائز تعليمه وعمله وحرم على من يصرفه إلى غير وجوه الحقّ والصّلاح التي أمر الله بها دون غيرها، اللهمّ إلا أن يكون صناعة محرّمة أو منهيّاً عنها مثل الغناء وصنعة الامّة^(١) وبناء البيعة والكنائس وبيت النّار وتصاوير ذوى الأرواح على مثال الحيوان والروحاني ومثل صنعة الدّف والعود وأشباهه وعمل الخمر والمسكر والآلات التي لا تصلح في شيء من المحلّلات فحرام عمله وتعليمه ولا يجوز ذلك وبالله التوفيق.

٣١٨٠٣ (٢٠) وفي موضع آخر ٢٥٠ - علم يرحمك الله أن كلّ ما مور به ممّا هو صلاح للعباد وقوام لهم في أمورهم من وجوه الصّلاح الذي لا يقيمهم غيره ممّا يأكلون ويشربون ويلبسون وينكحون ويملكون ويستعملون فهذا كلّه حلال بيعه وشراؤه وهبته وعاريتته وكلّ أمر يكون فيه الفساد ممّا قد نهى عنه من جهة أكله وشربه ولبسه ونكاحه وإمساكه لوجه الفساد ممّا قد نهى عنه مثل الميتة والدّم ولحم الخنير والرّبا وجميع الفواحش ولحوم السّباع والخمر وما أشبه ذلك فحرام ضارّ للجسم وفساد (فاسد - خ) للنفس.

٣١٨٠٤ (٢١) وسائل ٩٨ ج ١٦ - محمّد بن الحسن في المجالس والأخبار بإسناده عن أبي ذرّ رضي الله عنه في وصيّة النبيّ صلّى الله عليه وآله أنّه قال يا أبا ذرّ

(١) الآلة - خ - وصنعة آلاته - البحار - والظاهر أنّ نسخة البحار صحيحة.

من لم يبال من أين اكتسب المال لم يبال الله من أين أدخله النار^(١).
 ٣١٨٠٥ (٢٢) كافي ٣٠٥ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
 عن^(٢) محمد بن خالد عن سعد بن سعد عن محمد بن فضيل عن أبي
 الحسن عليه السلام قال كل ما افتتح به الرجل رزقه فهو تجارة.

٣١٨٠٦ (٢٣) كافي ١١٤ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٦٢ ج ٦
 - استبصار ٦٣ ج ٣ - أحمد بن محمد عن ابن فضال قال سمعت رجلاً
 يسئل^(٣) أبا الحسن الرضا عليه السلام فقال أنى أعالج الدقيق^(٤) وأبيعه والناس
 يقولون لا ينبغي فقال له الرضا عليه السلام وما بأسه، كل شىء مما يباع إذا اتقى
 الله تعالى فيه العبد فلا بأس (به - يب).

٣١٨٠٧ (٢٤) كافي ٣٠٧ ج ٥ - الحسين بن محمد عن معلّى
 بن محمد عن الوشاء عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول حيلة الرجل
 فى باب مكسبه.

٣١٨٠٨ (٢٥) كافي ١١٣ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
 عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن
 أبى عبد الله عليه السلام قال فقيهه ٩٥ ج ٣ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ان الله تعالى
 يحبّ المحترف الأمين - كا. وفى رواية أخرى ان الله تعالى يحبّ
 المؤمن المحترف.

٣١٨٠٩ (٢٦) الدعائم ١٥ ج ٢ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان رجلاً سأله
 فقال يا رسول الله انى لست أتوجه فى شىء إلا حورفت فيه فقال أنظر
 شيئاً قد أصبت فيه مرّة فالزمه قال القرظ قال فالزم القرظ^(٥). وتقدم

(١) لم نجد هذه العبارة فى حديث وصيّة النبى صلى الله عليه وآله لأبى ذر فى أمالى الشيخ.

(٢) محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد - ثل. (٣) سأل - يب.

(٤) الرقيق فابيعه - يب صا. (٥) القرظ ورق السلم يدبغ به - المنجد.

في رواية ابن عباس (٤) من باب (١٠) عدم جواز الحجّ من المال الحرام من أبواب وجوب الحجّ قوله ﷺ من اكتسب مالا حراماً لم يقبل الله منه صدقة ولا عتقاً ولا حجاً ولا اعتماراً وكتب الله ﷻ له بعدد أجر ذلك أوزاراً وما بقى منه بعد موته كان زاده الى النار ومن قدر عليها وتركها مخافة الله كان في محبة الله ورحمته ويؤمر به الى الجنة، ولاحظ ساير أحاديث الباب فإن فيها ما يناسب ذلك. وفي رواية ثابت (١) من باب (٥٦) جملة من الحقوق من أبواب جهاد النفس قوله ﷻ وأما حقّ مالك فإن لا تأخذه إلا من حلّه ولا تنفقه إلا في وجهه. وفي رواية آدم (٤٢) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق قوله ﷻ المؤمن من طاب مكسبه. وفي أحاديث باب (٣) الإجمال في الطلب من أبواب طلب الرزق ما يناسب ذلك. ويأتي في أحاديث الباب التالي وكثير من الأبواب الآتية ما يدلّ على ذلك.

(٢) باب عدم حلية ما يشتري بالمكاسب المحرمة

إذا اشترى بعين المال وعدم جواز الصدقة والإنفاق منها
في النفقات والطاعات وحكم إختلاطه بالحلال وإشتباهه

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنِّي حَمِيدٌ (٢٦٧).

٣١٨١٠ (١) كافي ١٢٥ ج ٥ - محمد بن يحيى قال تهذيب ٣٦٩ ج ٦ -

كتب محمد بن الحسن (الصفار - يب) الى أبي محمد ﷻ رجل اشترى (من رجل - كا) ضيعة أو خادماً بمال أخذه من قطع الطريق أو من سرقة هل يحلّ له ما يدخل عليه من ثمرة هذه الضيعة أو يحلّ له أن يطأ هذا

الفرج الذي اشتراه من السرقة^(١) أو من قطع الطريق فوقع عليه السلام لا خير في شيء أصله حرام ولا يحل استعماله. استبصار ٦٧ ج ٣ - الصقار قال كتبت الى أبي محمد الحسن عليه السلام رجل اشترى (وذكر مثله).

٣١٨١١ (٢) تهذيب ٣٨٦ ج ٦ - استبصار ٦٧ ج ٣ - محمد بن علي بن

محبوب عن محمد بن عيسى عن عبيد الله^(٢) بن المغيرة عن إسماعيل السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال لو ان رجلاً سرق ألف درهم فاشترى بها جارية أو أصدقها المرأة^(٣) فإن الفرج له حلال وعليه تبعة المال. تهذيب ٢١٥ ج ٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن يعقوب بن موسى بن عيسى عن محمد بن ميسرة عن أبي الجهم عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي عليه السلام قال لو ان رجلاً (وذكر مثله). الجعفریات ١٠٧ - بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه ان علياً عليه السلام قال لو ان رجلاً (وذكر نحوه وزاد قوله وهو آثم).

٣١٨١٢ (٣) نهج البلاغة ٥٧ - ومن كلام له عليه السلام فيما رده علي

المسلمين من قطائع عثمان - والله لو وجدته قد تزوج به النساء ومليك به الإماء لرددته فان في العدل سعة ومن ضاق عليه العدل فالجور عليه أضيّق.

٣١٨١٣ (٤) مجمع البيان ٣٨٠ ج ١ - روى عن أبي عبد الله عليه السلام (في

قوله تعالى وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ) إنها نزلت في أقوام لهم أموال من ربا الجاهلية وكانوا يتصدقون منها فنهاهم الله عن ذلك وأمر بالصدقة من الطيب الحلال.

٣١٨١٤ (٥) مستدرک ٦٨ ج ١٣ - كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن

أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ في

(١) من سرقة - يب صا. (٢) عبد الله - صا. (٣) امرأة - يب ٢١٥ صا.

حديث لا يعجبك أمراً أصاب مالا من غير حله فإن أنفق منه لم يقبل منه وما بقي كان زاده إلى النار.

١٨١٥ (٦) العوالي ١١٠ ج ٢ - عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال لعن الله الخمر وشاربها وعاصرها وساقبها وباعبها وأكل ثمنها فقام إليه أعرابي وقال يا رسول الله أنى كنت رجلاً هذه تجارتى فحصل لى مال من بيع الخمر فهل ينفعنى المال إن عملت به طاعة فقال ﷺ لو أنفقته فى حج أو جهاد لم يعدل عند الله جناح بعوضة إن الله لا يقبل إلا الطيب. وتقدم فى أحاديث باب (٤) استحباب الزكوة من الطيبات من أبواب زكاة الغلات، وباب (٣٠) تأكد استحباب الصدقة بأحب الأشياء وعدم جوازها بالمال الحرام من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق فى المال ما يدل على ذلك. وكذا فى أحاديث باب (١٠) عدم جواز الحج من المال الحرام من أبواب وجوب الحج ج ١٢.

وفى رواية عبد الأعلى (٣٨) من باب (٤٢) تحريم البخل من أبواب جهاد النفس قوله ﷺ إن البخل من كسب مالا من غير حله وأنفقه فى غير حقه. وفى رواية إسماعيل (١٨) من باب (٣) أن المعروف يصنع مع كل أحد من أبواب فعل المعروف قوله ﷺ ولو أخذوا ما نهاهم الله عنه فأنفقوه فيما أمرهم الله ما قبله منهم حتى يأخذوه من حق وينفقوه فى حق. وفى أحاديث الباب المتقدم ما يدل على ذلك.

ويأتى فى رواية حديد (٧) من باب (٣٩) تحريم اعانة الظالمين قوله ﷺ ولم يأجره على شىء (من مال الظالم) ينفقه فى حج ولا عتق ولا بر. وفى رواية عبد الله بن سليمان (١) من باب (٤١) ما ينبغى للوالى العمل به قوله ﷺ ولتكن جوائزك وعطاياك ووو (إلى أن قال) والهدية التى تهديها إلى الله ﷻ وإلى رسوله ﷺ من أطيب كسبك.

ولاحظ باب (٤٢) انّ جوائز عمّال السلطان وطعامهم حلال الآ
 أن يعلم أنّها حرام بعينها. وفي رواية الدعائم (١) من باب (٣٢) جواز
 وطى الأمة التي تشتري بمال حرام الآ أن يشتري بعين المال من أبواب
 نكاح العبيد قوله من سرق مالاً فأصدقه امرأة أو اشترى به جارية كان
 الفرج له حلالاً وعليه تبعة المال وإئتمه.

(٣) باب تحريم بيع الخمر وثمانه وشرائه وغرسه وعصره وحمله وحكم ثمنه إذا عصره الغلام خمرًا ثمّ باعه

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) **يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ**
قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا (٢١٩).
 المائدة (٥) **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ**
وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٩٠) إِنَّمَا
يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبُغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُمْ مُنْتَهُونَ (٩١).

٣١٨١٦ (١) كافي ج ٢٣٠ - ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن
 عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل
 ترك غلاماً له في كرم له يبيعه عنباً أو عصيراً فانطلق الغلام فعصر (ه -
 يب) خمرًا ثمّ باعه قال لا يصلح ثمنه ثمّ قال انّ رجلاً من ثقيف أهدى
 إلى رسول الله صلى الله عليه وآله راويتين من خمر (بعد ما حرمت - يب) فأمر بهما
 رسول الله صلى الله عليه وآله فاهريقنا وقال إنّ الذي حرّم شربها (قد - يب) حرّم
 ثمنها ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام إنّ أفضل خصال هذه التي باعها الغلام أن
 يتصدّق بثمنها. تهذيب ١٣٦ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن حمّاد بن

عيسى عن حريز عن محمد بن أبي عبد الله عليه السلام و صفوان و فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجل ترك (وذكر مثله).
 ٣١٨١٧ (٢) كافي ٢٣١ ج ٥ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
 عن الحسن بن علي عن أبان عن أبي أيوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
 رجل أمر غلامه أن يبيع كرمه عصيراً فباعه خمرأً ثم أتاه بثنمه فقال إن
 أحب الأشياء إلي أن يتصدق بثنمه.

٣١٨١٨ (٣) مستدرک ١٨٢ ج ١٣ - القطب الراوندى فى لبّ اللباب

أهدى تميم الدارى راوية من خمر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال صلى الله عليه وآله وسلم هي
 حرام قال أفلا أبيعها وانتفع بثنمها فقال لعن الله اليهود انطلقوا إلى ما
 حرم الله عليهم من شحوم البقر والغنم فأذابوها وجعلوها أهالة (١)
 فباعوها واشتروا به ما يأكلون وإن الخمر حرام وثنمها حرام.

٣١٨١٩ (٤) فقيه ٤ ج ٤ - أمالى الصدوق ٣٤٦ (باسنادهما المتقدم

فى باب (٤٥) كراهة الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها من
 أبواب مواقيت الصلوة عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فى
 حديث مناهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونهى صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع النرد (٢) وأن يشتري
 الخمر وأن يسقى (٣) الخمر وقال عليه السلام لعن الله الخمر وغارسها وعاصرها
 وشاربها وساقبها وبيعها ومشتريها وآكل ثمنها وحاملها والمحمولة
 إليه. الدعائم ١٣١ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه أن
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الخمر حرام ولعن الخمر بعينها وعاصرها
 ومعتصرها (وذكر مثله).

٣١٨٢٠ (٥) فقيه ٥٠ ج ٤ - وقال أبو عليه السلام فى رسالته الى اعلم أن أصل

(١) الأهالة بكسر الهمزة الشحم المذاب وقيل دهن يؤتمد به وقيل الدسم الجامد.

(٢) ونهى عن بيع الخمر - أمالى. (٣) تسقى - أمالى.

الخمير من الكرم الى أن قال وان الله تبارك وتعالى حرّم الخمر بعينها وحرّم رسول الله ﷺ كل شراب مسكر ولعن الخمر وغارسها وحارسها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها وعاصرها وساقبها وشاربها.

٣١٨٢١ (٦) مستدرک ١٨٣ ج ١٣ - القطب الراوندي في لبّ اللباب
عن النبي ﷺ أنه قال لعن الله الخمر وعاصرها ومعتصرها وساقبها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه.

٣١٨٢٢ (٧) كافي ٤٢٩ ج ٦ - أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال لعن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة غارسها وحارسها وبائعها ومشتريها وشاربها والآكل ثمنها وعاصرها وحاملها والمحمولة إليه وساقبها. الخصال ٤٤٤ - حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن أحمد بن النضر الخزاز عقاب الأعمال ٢٩١ - حدّثني الحسين بن أحمد عن أبيه عن محمد بن أحمد عن علي بن إسماعيل عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر (الجعفي - خصال) عن أبي جعفر عليه السلام نحوه.

٣١٨٢٣ (٨) كافي ٣٩٨ ج ٦ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن تهاديب ١٠٤ ج ٩ - الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن عليّ عن آبائه عليه السلام قال لعن رسول الله ﷺ الخمر وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومشتريها وساقبها وآكل ثمنها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه.

٣١٨٢٤ (٩) فقه الرضا عليه السلام ٢٧٩ - اعلم يرحمك الله ان الله تبارك

وتعالى حرّم الخمر بعينه وحرّم رسول الله ﷺ كلّ شراب مسكر ولعن رسول الله ﷺ الخمر وغارسها وعاصرها (وذكر نحوه وزاد قوله والمتحوّل فيها^(١)) فهي ملعونة شراب لعين وشاربها اللعناء.

٣١٨٢٥ (١٠) المقتنع ١٥٢ - اعلم ان الله تبارك وتعالى حرّم الخمر

بعينها وحرّم رسول الله ﷺ كلّ شراب مسكر ولعن بايعها ومشتريها وآكل ثمنها وساقبها وشاربها.

٣١٨٢٦ (١١) مستدرک ١٨٣ ج ١٣ - جامع الأخبار عن النبي ﷺ

أنّه قال من شرب الخمر في الدّنيا سقاه الله تعالى يوم القيامة من سمّ الاساود ومن سمّ العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الإناء قبل أن يشربها فإذا شربها تفسّخ لحمه وجلده كالجيفة يتأدّي به أهل الجمع ثمّ يؤمر به إلى النار الأ وشاربها وساقبها وعاصرها ومعتصرها وبايعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وآكل ثمنها سواء في عارها وإثمها ولا يقبل^(٢) الله تعالى منهم صلوة ولا صوماً ولا حجاً ولا عمرة حتّى يتوب وكان حقاً على الله أن يسقيه بكلّ جرعة في الدّنيا شربة من صديد جهنّم - إلى أن قال - ألا ومن باعها و [من] اشتريها لغيره (أ - خ) واعتصرها لم يقبل الله تعالى منه صلوة ولا حجاً ولا اعتماراً ولا صوماً حتّى يتوب منها الخبر. وتقدّم في أحاديث باب (٧) نجاسة الخمر من أبواب النجاسات ما يناسب ذلك. وفي أحاديث باب (٧٧) شرائط الذمّة وأخذ الجزية - من أبواب الجهاد ما يدلّ على ذلك. وفي غير واحد من أحاديث باب (١١) الكبائر من الذنوب من أبواب

(١) والمتحرّك والمتحوّل فيها - ك.

(٢) اسقط جامع الأخبار في الطبع الجديد ص ٤٢٦ من قوله ولا يقبل الله تعالى منهم صلوة الخ ولكن اثبتها في الطبع القديم ص ١٥١.

جهد النفس وأحاديث باب (١) وجوب الإجتنا ب عن الحرام من أبواب ما يكتسب به ما يناسب الباب. ويأتي في أحاديث باب (٧) أن الكافر إذا باع خمراً أو خنزيراً فأسلم جاز له قبض الثمن و باب (١٠) ما ورد في أنواع السحت ما يدل على ذلك. وكذا في أحاديث باب (٥) عدم جواز جعل المسلمين الخمر مهراً من أبواب المهور و باب حرمة شرب الخمر من أبواب الأشربة ج ٢٩.

(٤) باب تحريم بيع الفقاع

٣١٨٢٧ (١) كافي ٤٢٤ ج ٦ - محمد بن يحيى وغيره عن تهذيب ١٢٤ ج ٩ - استبصار ٩٥ ج ٤ - محمد بن أحمد (بن يحيى - يب صا) عن أحمد بن الحسين (١) عن محمد (٢) بن إسماعيل عن سليمان بن جعفر (٣) قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام ما تقول في شرب الفقاع فقال (هو - يب صا) خمر مجهول يا سليمان فلا تشربه أما (أنه (٤) - كا) يا سليمان لو كان الحكم لى والدّار لى لجلدت شاربه ولقتلت بايعه. مستدرك ١٨٤ ج ١٣ - الشيخ الطوسى فى رسالة تحريم الفقاع أخبرنى جماعة عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أحمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن سليمان بن جعفر نحوه.

٣١٨٢٨ (٢) كافي ٤٢٢ ج ٦ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن إسماعيل عن سليمان بن جعفر الجعفرى قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الفقاع فقال هو خمر مجهول فلا تشربه يا سليمان لو كان الدّار لى أو الحكم لقتلت بايعه ولجلدت شاربه.

٣١٨٢٩ (٣) مستدرك ١٨٤ ج ١٣ - الشيخ الطوسى فى رسالة تحريم

(١) الحسن - صا. (٢) على - صا. (٣) حفص - يب. (٤) أنا - صا.

الْفَقَّاحُ أَخْبَرَنِي جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَىٰ عَنْ أَبِيهِ وَأَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَىٰ عَنِ الرَّشَاءِ قَالَ كَتَبْتُ إِلَيْهِ يَعْنِي الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ عَنِ الْفَقَّاحِ فَكَتَبَ حَرَامٌ وَهُوَ خَمْرٌ وَمَنْ شَرِبَهُ كَانَ بِمَنْزِلَةِ شَارِبِ الْخَمْرِ قَالَ وَقَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ أَنَّ الدَّارَ لِي لَقَتَلْتُ بَايِعَهُ وَلَجَلَدْتُ شَارِبَهُ.

٣١٨٣٠ (٤) كافي ٤٢٣ ج ٦ - محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن أحمد عن الحسين بن عبد الله القرشي عن رجل من أصحابنا عن أبي عبد الله التوفلي عن زاذان عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال لو أن لي سلطاناً على أسواق المسلمين لرفعت عنهم هذه الخمرة - يعني الفقّاح -.

وتقدّم في أحاديث باب (٧) نجاسة الخمر والفقّاح من أبواب النجاسات ما يناسب الباب. وفي أحاديث باب (١) تحريم التكبّس بأنواع المحرّمات ما يدلّ على ذلك. ويأتي في أحاديث باب ٤٣٣ تحريم الفقّاح من أبواب الأشربة ما يدلّ على ذلك.

(٥) باب جواز بيع العصير والعنب والتّمر ممّن يصنعه خمراً

وكراهة بيعها نسية وتحريم بيع العصير إذا غلى قبل ذهاب ثلثيه

٣١٨٣٠ (١) كافي ٢٣١ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عليّ بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ عن ثمن العصير قبل أن يغلى لمن يتناعه ليطبّخه أو يجعله خمراً قال إذا بعته قبل أن يكون خمراً وهو (فهو

- يب) حلال فلا بأس. تهذيب ١٣٦ ج ٧ - استبصار ١٠٥ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عليّ بن أبي بصير عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال سألته عن ثمن العصير (وذكر مثله).

٣١٨٣١ (٢) تهذيب ١٩٦ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبي المعز قال سأل يعقوب الأحمر أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر فقال أصلحك الله إنه كان لي أخ فهلك وترك في ججري يتيماً ولي أخ يلي ضيعة لنا وهو يبيع العصير ممّن يصنعه خمراً ويواجر الأرض بالطعام فأما ما يصيبني فقد تنزهت فكيف أصنع بنصيب اليتيم فقال أما اجارة الأرض بالطعام فلا تأخذ نصيب اليتيم منه إلا أن يواجرها بالربع والثلث والنصف وأما يبيع العصير ممّن يصنعه خمراً فليس به بأس خذ نصيب اليتيم منه.

٣١٨٣٢ (٣) تهذيب ١٣٦ ج ٧ - استبصار ١٠٥ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن رفاعة (بن موسى - يب) قال سئل أبو عبد الله عليه السلام وأنا حاضر عن بيع العصير ممّن يخمره فقال حلال ألسنا نبيع تمرنا لمن ^(١) يجعله شراباً خبيثاً.

٣١٨٣٣ (٤) كافي ٢٣٢ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حنان عن أبي كهمس قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن العصير فقال لي كرم وأنا أعصره كل سنة وأجعله في الدنان ^(٢) وأبيعه قبل أن يغلب قال لا بأس به فإن غلى فلا يحلّ بيعه ثم قال هو ذا نحن نبيع تمرنا ممّن نعلم أنه يصنعه خمراً.

٣١٨٣٤ (٥) كافي ٢٣١ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمرو بن أذينة قال كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن رجل له كرم أبيع العنب والتمر ممّن يعلم أنه يجعله خمراً أو سكرأ ^(٣) فقال إنما باعه حلالاً في الأبن الذي يحلّ شربه أو أكله فلا بأس ببيعه.

(١) ممّن - صا. (٢) الدنان جمع الدن وهي الحباب - مجمع.

(٣) السكر محرّكة: يقال للخمير والتبئذ يتخذ من التمر ولكل مسكر والإبان الحين (في).

٣١٨٣٥ (٦) الدعائم ١٩ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن

بيع العنب والتمر والزبيب والعصير ممن يصنعه خمرًا قال لا بأس بذلك إذا باعه حلالاً فليس عليه أن يحيله المشتري ^(١) حراماً.

٣١٨٣٦ (٧) كافي ٢٣١ ج ٥ - (أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن

عبد الجبار معلق) عن صفوان تهذيب ١٣٦ ج ٧ - استبصار ١٠٥ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبيّ قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بيع عصير العنب ممن يجعله حراماً فقال لا بأس (به - كما يب) تبيعه حلالاً فيجعله [ذاك - كما] حراماً فأبعده الله وأسحقه ^(٢).

٣١٨٣٧ (٨) تهذيب ١٣٧ ج ٧ - استبصار ١٠٦ ج ٣ - الحسن بن محمد

بن سماعة عن صفوان عن يزيد بن خليفة الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل وأنا حاضر فقال إن لي الكرم قال بعه ^(٣) عنياً قال فإنه يشتريه من يجعله خمرًا قال فبعه إذا عصيراً قال إنه يشتريه مني عصيراً فيجعله خمرًا في قربتي قال بعتة حلالاً فجعله حراماً فأبعده الله ثم سكت هنيئة ثم قال لا تدرنّ ثمنه (عليه - يب) حتى يصير خمرًا فتكون تأخذ ثمن الخمر.

٣١٨٣٨ (٩) تهذيب ١٣٧ ج ٧ - استبصار ١٠٦ ج ٣ - الحسين بن سعيد

عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبيّ عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن بيع العصير ممن يصنعه خمرًا فقال بعه ممن يطبخه أو يصنعه خللاً أحبّ إليّ ولا أرى بالأوّل بأساً.

٣١٨٣٩ (١٠) كافي ٢٣٠ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد

تهذيب ١٣٨ ج ٧ - استبصار ١٠٦ ج ٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن بيع العصير

(١) أن يجعله المشتري حراماً - ك. (٢) أي باعه من رحمة - اللسان. (٣) تبيعه - صا.

فيصير خمراً قبل أن يقبض الثمن قال فقال لو باع ثمرته ممن يعلم أنه يجعله (خمرًا - يب صا) حراماً لم يكن بذلك بأس فأمّا إذا كان عصيراً فلا يباع إلا بالنقد.

٣١٨٤ (١١) كافي ٢٣١ ج ٥ - أبو عليّ الأشعريّ عن محمّد بن

عبدالجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن يزيد بن خليفة تهذيب

١٣٧ ج ٧ - استبصار ١٠٥ ج ٣ - الحسن بن محمّد بن سماعة عن صفوان

(بن يحيى - يب) عن يزيد بن خليفة (الحارثي - يب) (عن أبي عبد الله عليه السلام)

- يب صا) قال كره أبو عبد الله عليه السلام بيع العصير بتأخير (ه - يب) قال الشيخ -

في صا - فالوجه في هذا الخبر أنه إنما كرهه يبعه بتأخير لأنه لا يؤمن أن

يكون في حال ما يقبض الثمن قد صار خمراً وإن كان ذلك ليس بمحظور.

ويأتي في رواية ابن عيسى (٣) من باب (٨) ما ورد في ذكر

الأجل في المزارعة من أبوابها ج ٢٣ قوله عليه السلام أمّا بيع العصير ممن

يجعله خمراً فلا بأس وفي رواية يعقوب (٦) من باب (١٢) ما يجوز

اجارة الأرض به قوله عليه السلام وأمّا بيع العصير ممن يصنعه خمراً فليس به

بأس خذ نصيب اليتيم منه.

(٦) باب جواز أخذ الدّين من ثمن الخمر والخنزير

٣١٨٤١ (١) كافي ٢٣٢ ج ٥ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي

عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون لي عليه

الدرهم فيبيع بها خمراً وخنزيراً ثم يقضى عنها قال لا بأس أو قال خذها.

٣١٨٤٢ (٢) تهذيب ١٣٧ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن عبد الله بن

بحر^(١) عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل

يكون له على الرجل مال فيبيع بين يديه خمراً وخنزيراً يأخذ ثمنه قال

لا بأس به.

٣١٨٤٣ (٣) تهذيب ١٣٧ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون لنا عليه الدين فيبيع الخمر والخنزير فيقضيها فقال لا بأس به ليس عليك من ذلك شيء .

٣١٨٤٤ (٤) كافي ٢٣٢ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن منصور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لي على رجل ذممي دراهم فيبيع الخمر والخنزير وأنا حاضر فيحلّ لي أخذها فقال إنما لك عليه دراهم فقضاك دراهمك .

٣١٨٤٥ (٥) كافي ٢٣١ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجل كانت له على رجل دراهم فباع خمراً أو خنزيراً^(١) وهو ينظر (هـ - يب) فقضاه فقال لا بأس به أما للمقتضي^(٢) فحلال وأما للبائع فحرام . تهذيب ١٣٧ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام وحماد عن حريز عن محمد بن أبي جعفر عليه السلام (مثله) الدعائم ١٩ ج ٢ - عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام (نحوه) .

(٧) باب ان الكافر إذا باع خمراً أو خنزيراً فأسلم

جاز له قبض الثمن

٣١٨٤٦ (١) قرب الإسناد ٢٦٧ - عبد الله بن الحسن العلوي عن جدّه علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن رجلين نصرانيين باع أحدهما (صاحبه - خ) خنزيراً أو خمراً إلى أجل فأسلما قبل أن يقبض^(٣) الثمن هل يحلّ له^(٤) ثمنه بعد الإسلام قال إنما له الثمن فلا بأس أن يأخذه . وسائل ٢٣٤ ج ١٧ - ورواه علي بن جعفر

(١) خنازير وخمراً - يب . (٢) للمقتضي - يب . (٣) يقبض - خ . (٤) لهما - خ .

في كتابه. ويأتي في رواية يونس (٢) من الباب التالي قوله مجوسيّ باع خمرًا أو خنازير إلى أجل مسمى ثم أسلم قبل أن يحلّ المال قال له دراهمه.

(٨) باب تحريم بيع الخنزير وحكم العمل بشعره وحكم من أسلم

وعنده خمر أو خنزير ومن أسلم وله خمر أو خنزير ثم مات

٣١٨٤٧ (١) كافي ٢٣١ ج ٥ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

أبي نجران^(١) عن محمد بن سنان^(٢) عن معاوية بن سعد^(٣) عن الرضا عليه السلام

كافي ٢٣٢ ج ٥ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير^(٤) عن

بعض أصحابنا عن الرضا عليه السلام قال سألته عن نصراني أسلم وعنده خمر

وخنزير وعليه دين هل يبيع خمره وخنزيره فيقضي دينه فقال^(٥) لا.

٣١٨٤٨ (٢) كافي ٢٣٢ ج ٥ - تهذيب ١٣٨ ج ٧ - عليّ بن

إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرّار عن يونس في^(٦) مجوسيّ باع

خمرًا أو خنازير^(٧) إلى أجل (مسمى - كا) ثم أسلم قبل أن يحلّ المال

قال له دراهمه وقال إن أسلم رجل وله خمر وخنزير ثم مات وهي في

ملكه وعليه دين قال يبيع ديّانه أو وليّ له غير مسلم خمره وخنزيره

ويقضي^(٨) دينه وليس له أن يبيعه وهو حيّ ولا يمسكه.

وتقدّم في أحاديث باب (١١) نجاسة الكلب والخنزير من أبواب

النجاسات ج ٢ ما يدلّ على ذلك فراجع، فإنّه يدلّ على حرمة بيع

الخنزير وحكم العمل بشعره. وفي أحاديث باب (٦) جواز أخذ الدين

من ثمن الخمر والخنزير من أبواب ما يكتسب به ج ٢٢ والباب المتقدّم

أيضاً ما يدلّ على ذلك. وكذا في أحاديث باب (٢) تحريم الميتة والدم

ولحم الخنزير من أبواب الأطعمة ج ٢٨.

(١) ابن أبي عمير - خ ل ثل . (٢) محمد بن مسكان - ثل . (٣) سعيد - ثل .

(٤) ابن أبي نجران - ثل . (٥) ويقضي دينه قال - كا ٢٣٢ . (٦) عن - يب .

(٧) خنزيراً - يب . (٨) فيقضي - يب .

(٩) باب تحريم أجور الفواجر

٣١٨٤٩ (١) فقه الرضا عليه السلام ٢٥٣ واعلم أن أجر الزانية وثمان الكلب سحت الآكلب الصيد. ويأتي في رواية عمّار (١) من الباب التالي قوله عليه السلام والسحت أنواع كثيرة منها أجور الفواجر. ولاحظ سائر أحاديث هذا الباب فإن فيها ما يدلّ على أن أجور الفواجر سحت.

(١٠) باب ماورد في أنواع السحت

قال الله تعالى في سورة المائدة (٥) سَمَاعُونَ لِكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ الآيَة (٤٢) وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الأَثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعمَلُونَ (٦٢) لَوْلَا يَنْهَيْهِمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَخْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الأَثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (٦٣).
 ٣١٨٥٠ (١) كافي ١٢٦ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد و أحمد بن محمّد عن تهذيب ٣٦٨ ج ٦ - (الحسن - يب) ابن محبوب عن (على - يب) ابن رثاب عن عمّار بن مروان قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الغلول ^(١) قال كلّ شيء غلّ من الإمام فهو سحت وأكل مال اليتيم وشبهه سحت والسحت أنواع كثيرة منها أجور الفواجر وثمان الخمر والنبذ (و - يب) المسكر والرّبا بعد البيّنة فأما الرّشا في الحكم فإنّ ذلك الكفر بالله العظيم وبرسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

٣١٨٥١ (٢) المعاني ٢١١ - حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل قال

حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمّد بن الحسين عن الحسن بن

(١) قال ابن أثير قد تکرّر ذكر الغلول في الحديث وهو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة وكلّ من خان في شيء خفية فقد غلّ - اللسان.

محبوب عن أبي أيوب عن عمّار بن مروان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الغلول فقال كلّ شيء غلّ من الإمام فهو سحت وأكل مال اليتيم سحت^(١) والسحت أنواع كثيرة منها ما أصيب من أعمال الولاية الظلمة ومنها أجور القضاة وأجور الفواجر (وذكر نحو ما في كا). **الخصال** ٣٢٩- حدّثنا أبي عليه السلام قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن عمّار بن مروان قال قال أبو عبد الله عليه السلام السحت أنواع كثيرة (وذكر نحو ما في المعاني). **تفسير العيّاشي** ٣٢١- عن عمّار بن مروان (نحو المعاني).

٣١٨٥٢ (٣) **تفسير العيّاشي** ٢٠٥- عن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام الغلول كلّ شيء غلّ عن الإمام وأكل مال اليتيم شبهة^(٢) والسحت شبهة^(٣). ٣١٨٥٣ (٤) **تهذيب** ٣٢٥ ج ٦- الحسين بن سعيد قال حدّثنا عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن الغلول فقال الغلول كلّ شيء غلّ عن الإمام وأكل مال اليتيم وشبهه والسحت أنواع كثيرة منها كسب الحجّام وأجر الزانية وثمان الخمر فأما الرشا في الحكم فهو الكفر بالله تعالى. ٣١٨٥٤ (٥) **تهذيب** ٣٥٥ ج ٦- **استبصار** ٥٩ ج ٣- بهذا الإسناد عن سماعة (قال - يب) قال السحت أنواع كثيرة منها كسب الحجّام وأجر الزانية وثمان الخمر (قال الشيخ فهذا الخبر شاذ ولا يعارض الأخبار التي قدّمناها لكثرتها و لشذوذ هذا الخبر على إنا قد قدّمنا ان كسب الحجّام وإن لم يكن محظوراً فهو مكروه ينبغي التنزّه عنه).

٣١٨٥٥ (٦) **كافي** ١٢٧ ج ٥- عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي

عبد الله عن الجاموراني عن الحسن بن علي ابن أبي حمزة عن زرعة

(١) شبهة - تفسير عيّاشي. (٢) في المستدرک والبحار - شبهه في كلا الموردين.

(٣) في المستدرک والبحار - شبهه في كلا الموردين.

عن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام السحت أنواع كثيرة منها كسب الحجام إذا شارط وأجر الزانية وثمان الخمر فأما الرشا فى الحكم فهو الكفر بالله العظيم. تفسير العياشى ٣٢١ ج ٢ - سماعة بن مهران عن أبى عبد الله وأبى الحسن موسى عليه السلام قال السحت أنواع كثيرة منها (كسب - خ) الحجام (كسب المحارم - خ) وأجر الزانية (وذكر مثله).

٣١٨٥٦ (٧) مجمع البيان ١٩٦ ج ٢ - روى عن أبى عبد الله عليه السلام ان

السحت أنواع كثيرة فأما الرشا فى الحكم فهو الكفر بالله.

٣١٨٥٧ (٨) فقيه ١٠٥ ج ٣ - وقال (الصادق عليه السلام) أجر الزانية

سحت وثمان الكلب الذى ليس بكلب الصيد سحت وثمان الخمر سحت وأجر الكاهن سحت وثمان الميتة سحت فأما الرشا فى الحكم فهو الكفر بالله العظيم.

٣١٨٥٨ (٩) وروى ان أجر المغنى والمغنية سحت.

٣١٨٥٩ (١٠) ثواب الأعمال ٣١٠ - أبى عليه السلام قال حدثنى أحمد بن

إدريس عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمران عن ابن سنان عن أبى الجارود عن سعد الاسكاف عن الأصبغ عن أمير المؤمنين عليه السلام قال أيما وال احتجب عن حوائج الناس احتجب الله [عنه] يوم القيامة [و] عن حوائجه وإن أخذ هدية كان غلولاً وإن أخذ رشوة فهو مشرك.

٣١٨٦٠ (١١) تهذيب ٣٦٨ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٢٦

ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال السحت ثمن الميتة وثمان الكلب وثمان الخمر^(١) ومهر البغى^(٢) والرشوة فى الحكم وأجر (ة - يب) الكاهن. الخصال ٣٢٩ - حدثنا محمد بن الحسن عليه السلام قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن

(١) الخنزير خ ل - تفسير العياشى. (٢) الزانية - فقيه.

محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن ابن المغيرة عن **السكوني** عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليه السلام قال السحت (وذكر مثله). **تفسير العياشي** ٣٢٢ - بإسناده عن أبيه عن عليّ (١) عليه السلام أنه قال انّ السحت ثمن الميتة (وذكر مثله). **تفسير** علي بن إبراهيم ١٧٠ - وحدثنى أبي عن التوفلي عن **السكوني** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من السحت ثمن الميتة (وذكر مثله الاّ أنه أسقط قوله وثمر الخمر). **فقيه** ٢٦٢ ج ٤ - بإسناده المتقدم عن **النبي** صلى الله عليه وآله في حديث وصيته لعليّ عليه السلام يا عليّ من السحت ثمن الميتة (وذكر مثله).

٣١٨٦١ (١٢) **الجعفریات** ١٨٠ - بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام

قال من السحت ثمن الميتة وثمر اللقاح (٢) ومهر البغيّ وكسب الحجّام وأجر الكاهن وأجر القفيز وأجر الفرطون والميزان الآقفيزاً يكيّله صاحبه أو ميزاناً يزن به صاحبه وثمر الشطرنج وثمر النرد وثمر القرد وجلود السباع وجلود الميتة قبل أن تدبغ وثمر الكلب وأجر الشرطي الذي لا يعديك الاّ بأجر وأجر صاحب السجن وأجر القافي (٣) وثمر الخنزير وأجر القاضي وأجر الصاحب (٤) وأجر الحاسب بين القوم لا يحسب لهم الاّ بأجر وأجر القارئ الذي لا يقرء القرآن الاّ بأجر ولا بأس أن يجرى له من بيت المال والهدية يلتمس أفضل منها وذلك قوله تعالى ﴿وَلَا تَمْنُنَ تَسْتَكْثِرُ﴾ وهو قوله تعالى ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّ لِيَرْبُؤُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُؤُوا عِنْدَ اللَّهِ﴾ وهي الهدية يطلب بها من تراث

(١) هكذا في تفسير العياشي أوردتها بعد الرواية التي نقلها عن **السكوني** عن أبي جعفر عن أبيه عليه السلام ولكن في البحار أورد هذه الرواية هكذا **السكوني** عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن عليّ عليه السلام والظاهر أنّ ما في البحار هو الصحيح.

(٢) اللقاح: إسم ماء الفحل من الإبل والخيل - اللسان. (٣) القائف - ك. (٤) الساحر - ك.

الدنيا أكثر منها والرشوة في الحكم وعسب^(١) الفحل ولا بأس أن يهدى له العلف وأجر القاضي إلا قاض يجرى (عليه - ك) من بيت المال وأجر المؤذن الآ مؤذن يجرى عليه من بيت المال.

٣١٨٦٢ (١٣) مستدرك ٧١ ج ١٣ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن عبد الله بن طلحة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من أكل السحت سبعة الرشوة في الحكم ومهر البغي وأجر الكاهن وثمان الكلب والذين يبنون البنيان على القبور والذين يصورون التماثيل وجعيلة^(٢) الإعرابي.

٣١٨٦٣ (١٤) كافي ١٢٧ ج ٥ و ٤٠٩ ج ٧ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٢٢٢ ج ٦ - أحمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن يزيد بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته^(٣) عن السحت^(٤) فقال (هو - كا ٤٠٩) الرشا في الحكم.

٣١٨٦٤ (١٥) مجمع البيان ١٩٦ ج ٢ - روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن السحت هو الرشوة في الحكم وهو المروى عن ابن مسعود والحسن^(٥).
٣١٨٦٥ (١٦) العيون ٢٨ ج ٢ - بإسناده المتقدم في باب (٢٢) حرمة الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه من أبواب من يستحق الزكاة^{ج ٩} عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله عز وجل أكالون للسحت قال هو الرجل الذي يقضى لأخيه الحاجة ثم يقبل هديته.

٣١٨٦٦ (١٧) تهذيب ١٣٥ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن

(١) العسب - خ.

(٢) في الحديث جعيلة الفرق سحت هو أن يجعل له جعلاً ليخرج ما غرق من متاعه جعله سحتاً لأنه عقد فاسد بالجهالة التي فيه - اللسان والجعيلة - ج جعائل أجر العامل - ما يعطى للمحارب إذا حارب - المنجد. (٣) قال سألت أبا عبد الله عليه السلام - كا ٤٠٩ - يب.

(٤) النجس - نل نقلاً عن كا ٤٠٩. (٥) وهو المروى عن علي عليه السلام - خ.

محمد عن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن ثمن الخمر فقال أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله راوية من خمر بعد ما حرمت الخمر فأمر بها تباع فلما أدبر بها الذي يبيعه ناداه رسول الله صلى الله عليه وآله من خلفه يا صاحب الراوية ان الذي قد حرّم شرهها فقد حرّم ثمنها فأمر بها فصبت في الصّعيد وقال ثمن الخمر ومهر البغى وثمر الكلب الذي لا يصطاد من الشّحت.

٣١٨٦٧ (١٨) الخصال ٤١٧ - أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الحافظ فيما كتب اليّ قال حدّثني سالم بن سالم وأبو عروبة قال حدّثنا أبو الخطاب قال حدّثنا هارون بن مسلم قال حدّثنا القاسم بن عبد الرّجمن الأنصاري عن محمد بن علي عن أبيه عن الحسين بن علي عليه السلام قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله خيبر دعا بقوسه فاتكأ على سيتها^(١) ثم حمد الله وأثنى عليه وذكر ما فتح الله له ونصره به ونهى عن خصال تسعة عن مهر البغى وعن كسب الدّابة يعنى عسب الفحل وعن خاتم الذهب وعن ثمن الكلب وعن مياثر الارجوان^(٢) قال ابو عروبة عن مياثر الحمر^(٣) وعن لبوس ثياب القسّى وهي ثياب تنسج بالشام وعن أكل لحوم السباع وعن صرف الذهب بالذهب والفضّة بالفضّة بينهما فضل وعن النظر في النجوم. جامع الأحاديث ٩٠ - حدّثنا هارون بن موسى قال حدّثنا محمد بن علي بن معمر الكوفي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن

(١) سية القوس: ما عطف من طرفيها.

(٢) وفي الحديث أنّه نهى عن ميثرة الارجوان، هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب - اللسان.

(٣) وأما المياثر الحمر التي جاء فيها النهي فإنها كانت من مراكب الأعاجم من ديباج أو حرير اللسان.

أسباط عن ابن فضال عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال شرَّ الكسب ثمن الكلب ومهر البغي وكسب الحجام. ويأتي في رواية الدعائم (٦) من باب (١٤) جواز بيع جلد غير مأكول اللحم وكثير من أحاديث باب (١٥) تحريم بيع الكلاب ما يدل على ذلك. وفي رواية يعقوب (٤) من باب (١٧) حكم بيع عذرة الانسان قوله عليه السلام ثمن العذرة من السحت. وفي بعض أحاديث باب (٢٠) تحريم كسب المغنية ما يدل على أن ثمن الكلب والجارية المغنية سحت وفي رواية ابن سنان (٤) من باب (١٥) ما ورد في رزق القاضي من أبواب القضاء ج ٣٠ قوله سئل أبو عبدالله عليه السلام عن قاضٍ بين قريتين يأخذ من السلطان على القضاء الرزق فقال ذلك السحت.

(١١) باب جواز بيع الزَّيْتِ وَالسَّمْنِ النَّجْسَيْنِ لِلإِسْتِصْبَاحِ بِهِمَا مَعَ أَعْلَامِ الْمُشْتَرِي وَعَدَمِ جَوَازِ بَيْعِ الشُّحُومِ وَمَا قَطَعَ مِنْ أَلْيَاتِ الْغَنَمِ وَلَكِنْ يَسْتَصْبَحُ بِهَا

٣١٨٦٨ (١) كافي ٢٦١ ج ٦ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٨٥

ج ٩ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له جرد^(١) مات في سمن أو زيت أو غسل فقال أما السمن والغسل فيؤخذ الجرد وما حوله و (أما - يب) الزيت يستصبح^(٢) به (يب: وقال في بيع ذلك الزيت تبعه وتبينه لمن اشتراه ليستصبح به).

٣١٨٦٩ (٢) تهذيب ١٢٩ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن

أحمد الميثمي عن معاوية بن وهب وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام في جرد مات في زيت ما تقول في بيع ذلك قال بهه وبينه لمن اشتراه ليستصبح به .

٣١٨٧٠ (٣) تهذيب ١٢٩ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن

ابن رباط عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الفارة تقع في السمن أو في الزيت فتموت فيه قال إن كان جامداً فيطرحها وما حولها ويؤكل ما بقي وإن كان ذائباً فأسرج به وأعلمهم إذا بعته .

٣١٨٧١ (٤) قرب الإسناد ١٢٨ - محمد بن خالد الطيالسي عن

إسماعيل بن عبد الخالق قال سأل سعيد الأعرج السمان أبا عبدالله عليه السلام

(١) الجرد: نوع من الفارة . (٢) فنستصبح - يب .

وانا حاضر عن الزيت والسمن والعسل تقع فيه الفأرة فتموت كيف يصنع به قال أما الزيت فلا تبعه إلا لمن تبين له فيبتاع للتسراج فأما للأكل فلا وأما السمن فان كان ذائباً فهو كذلك فإن كان جامداً والفأرة في أعلاه فيؤخذ ما تحتها وما حولها ثم لا بأس به والعسل كذلك إن كان جامداً.

٣١٨٧٢ (٥) كافي ٢٦١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي

عمير تهذيب ٨٥ ج ٩ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا وقعت الفأرة في السمن فماتت (فيه - كا) فإن كان جامداً فألقها وما يليها وكل ما بقى وإن كان ذائباً فلا تأكله واستصبح به والزيت مثل ذلك.

٣١٨٧٣ (٦) الجعفریات ٢٦ - بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه

قال قال علي عليه السلام في الزيت والسمن إذا وقع فيه شيء له دم فمات فيه استسرجوه فمن مسّه فليغسل يده وإذا مسّ الثوب أو مسح يده في الثوب أو أصابه منه شيء فليغسل الموضع الذي أصاب من الثوب أو مسح يده في الثوب يغسل ذلك خاصة.

٣١٨٧٤ (٧) الدعائم ١٢٢ ج ١ - عن جعفر بن محمد صلوات الله

عليهما أنه سئل عن فأرة وقعت في سمن قال إن كان جامداً ألقيت وما حولها وأكل الباقي وإن كان ما يعاً فسد كله ويستصبح به قال وسئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الدواب تقع في السمن والعسل واللبن والزيت فتموت فيه قال إن كان ذائباً أريق اللبن واستسرج بالزيت والسمن وقال في الخنفساء والعقرب والذباب والصرار وكل شيء لا دم فيه يموت في الطعام لا يفسده وقال في الزيت يعمل إن شاء صابوناً.

٣١٨٧٥ (٨) الجعفریات ٢٦ - بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه إن

علياً عليه السلام قال في الخنفساء والعقرب والصراد إذا مات في الإدام فلا بأس

بأكله قال وإن كان شيئاً مات فى الإدام وفيه الدّم فى العسل أو فى زيت أو فى السمن وكان جامداً جنب ما فوقه وما تحته ثم يؤكل بقيته وإن كان ذائباً فلا يؤكل يستسرح به ولا يباع.

٣١٨٧٦ (٩) الجعفریات ٢٦ - بإسناده عن عليّ عليه السلام أنه سئل عن

الزيت يقع فيه شيء له دم فيموت قال الزيت خاصة يبيعه لمن يعمله صابوناً. مستدرک ٧٣ ج ١٣ - السيد فضل الله الراوندى فى نوادره بإسناده عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن موسى عن أبيه عن جدّه موسى بن جعفر عن أبيه إن عليّاً عليه السلام سئل (وذكر نحوه إلا أنه اسقط قوله خاصة).

٣١٨٧٧ (١٠) آخر السرائر ٤٧٧ - نقلاً عن جامع البزنطى صاحب

الرضا عليه السلام قال سألته عن رجل يكون له الغنم يقطع من ألياتها وهى أحياء يصلح له أن ينتفع بما قطع قال نعم يذبيها ويسرج بها ولا يأكلها ولا يبيعه.

٣١٨٧٨ (١١) الدعائم ١٧٩ ج ٢ - عن عليّ وأبى جعفر عليهما السلام أنهما قالوا

ما قطع من الحيوان فبان عنه قبل أن يذكى فهو ميتة لا يؤكل ويذكى الحيوان ويؤكل باقيه إن أدرك ذكاته.

٣١٨٧٩ (١٢) الدعائم ١٢٢ ج ١ - قالوا عليهما السلام إن أخرجت الدابة حية لم

تمت فى الأدام لم ينجس ويؤكل وإذا وقعت فيه فماتت لم يؤكل (لم يبع - خ) ولم يشتر.

٣١٨٨٠ (١٣) العوالى ١١٠ ج ٢ - وقال عليه السلام إن الله إذا حرّم شيئاً

حرّم ثمّنه.

٣١٨٨١ (١٤) وقال أيضاً لعن الله اليهود حرّمت عليهم الشحوم

فباعوها وأكلوا أثمانها. الدعائم ١٢٢ ج ١ - من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

لعن الله اليهود (وذكر مثله). وتقدم في رواية (١٦) تحف العقول من باب (١) وجوب الإجتنب عن الحرام من أبواب ما يكتسب به قوله ج ٢٢ طه وكل شيء يكون لهم فيه الصلاح من جهة من الجهات فهذا كله حلال بيعه وشرائه واستعماله. وفي أحاديث الباب التالي وما يتلوه ما يناسب ذلك. ويأتي في باب ^(١٠) أن ما قطع من أعضاء الحيوان الحى فهو ميتة من أبواب الأطعمة - ج ٢٨ - وباب (٣٩) أن الفأرة ونحوها إذا ماتت فى الزيت وكان ما يعاً حرم أكله ما يناسب ذلك.

(١٢) باب تحريم بيع الميتة وحكم بيع الذكى المختلط بها

وحكم العجين بالماء النجس

٣١٨٨٢ (١) الدعائم ١٨ ج ٢ - زوينان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الأحرار وعن بيع الميتة والدم والخنزير والأصنام وعن عشب الفحل ^(١) وعن ثمن الخمر وعن بيع العذرة وقال هي ميتة.

٣١٨٨٣ (٢) مستدرک ٧١ ج ١٣ - الشيخ أبو الفتوح فى تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب.

٣١٨٨٤ (٣) البحار ٧٢ ج ١٠٣ - زوينان عن أهل البيت عليهم السلام تحريم أن تباع الميتة أو تشتري أو يصلى فيه ورخصوا فى الإنتفاع به كما ينتفع بالثوب النجس يتدثر به (ويستدفأ - خ) ولا يصلى فيه ولا يطهر شيئاً من الميتة دباغ ولا غسل ولا غير ذلك.

٣١٨٨٥ (٤) كافي ٢٦٠ ج ٦ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٤٨ ج ٩ -

أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي المغرا ^(٢) عن الحلبي قال

(١) العشب: النسل - وفى حاشية الدعائم عشب الفحل يريد هنا الكدى الذى يؤخذ على الضراب. (٢) أبى المعز - يب.

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا اختلط الذكوى والميتة باعه ممن يستحل الميتة ويأكل (١) ثمنه.

٣١٨٨٦ (٥) تهذيب ٤٧ ج ٩ - محمد بن يعقوب عن كافي ٢٦٠ ج ٦ -
 على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن
 أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل كانت له غنم وبقر وكان (٢) يدرك
 الذكوى منها فيعزله ويعزل الميتة ثم إن الميتة والذكوى اختلطا فكيف (٣)
 يصنع به فقال يبيعه ممن يستحل الميتة ويأكل ثمنه (فإنه - كا) لا (٤) بأس
 به. وسائل ١٠٠ ج ١٧ - ورواه على بن جعفر في كتابه عن أخيه موسى
 بن جعفر عليه السلام مثله.

٣١٨٨٧ (٦) الجعفریات ٢٧ - إسناده عن علي عليه السلام أنه سئل عن شاة
 مسلوخة وأخرى مذبوحة عمى (٥) على الراعى أو على صاحبها فلا
 يدرى الذكوى من الميتة قال ترم بهما جميعاً إلى الكلاب.

٣١٨٨٨ (٧) الدعائم ٢٦ ج ١ - عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه
 سئل عن جلود الغنم يختلط الذكوى منها بالميتة وتعمل منها الفراء قال إن
 لبستها فلا تصل فيها وإن علمت أنها ميتة فلا تشتريها ولا تبعها وإن لم
 تعلم فاشترى وبع. وتقدم في أحاديث باب (٨) نجاسة الميت من
 الإنسان قبل الغسل وكذا الميتة من أبواب النجاسات ما يناسب ذلك.
 ولاحظ باب (٣٨) حكم العجين إذا خبز بالنار وكانت في مائه الميتة
 فإن فيه ما يدل على ذلك. وفي رواية تحف العقول (١٦) من باب (١)
 تحريم التكسب بأنواع المحرمات من أبواب ما يكتسب به ما يدل على
 ذلك. وفي كثير من أحاديث باب (١٠) ماورد في أنواع السحت ما يدل
 على حرمة ثمن الميتة.

(١) وأكل - يب. (٢) فكان - يب. (٣) كيف - يب. (٤) فلا - يب. (٥) أى خفى.

(١٣) باب حكم بيع الدهن إذا وقعت فيه فأرة

٣١٨٨٩ (١) قرب الإسناد ٢٦١ - عبد الله بن الحسن العلوي عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن حبّ دهن ماتت فيه فأرة قال لا تدهن به ولا تبعه من مسلم. وتقدّم في رواية عليّ بن جعفر (١٠) من باب (١٢) طهارة جميع الدوابّ ما خلا الكلب والخنزير من أبواب النجاسات قوله فأرة وقعت في حبّ دهن فأخرجت قبل أن تموت أنبيعه من مسلم قال نعم وتدهن منه.

(١٤) باب جواز بيع جلد غير مأكول اللحم إذا كان مذكّي

دون الميتة وجواز إتخاذ قوائم السيوف من جلود السمك

وجواز العمل بها

٣١٨٩٠ (١) كافي ٢٢٧ ج ٥ بعض أصحابنا ^(١) عن تهذيب ٣٧٤ ج ٦

- و ١٣٥ ج ٧ - عليّ بن أسباط عن أبي مخلد السراج قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه معتّب فقال رجلان بالباب فقال أدخلهما فدخلا فقال أحدهما إنّي رجل سراج أبيع جلود النمر فقال مدبوغة هي قال نعم قال ليس به بأس.

٣١٨٩١ (٢) مستدرک ١٢٠ ج ١٣ - كتاب محمد بن المثنى الحضرمي

عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن جلود السباع التي يجلس عليها فقال ادبغوها فرخص في ذلك.

٣١٨٩٢ (٣) تهذيب ١٣٣ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد

الرحمن بن الحجّاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفراء اشتره من

الرجل الذي لعلّى لا أثق به فيبيعني على أنّها ذكّية أبيعها على ذلك فقال إن كنت لا تتق به فلا تبعها على أنّها ذكّية إلا أن تقول قد قيل لى أنّها ذكّية.

٣١٨٩٣ (٤) كافي ٢٢٧ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٧١ ج ٦

و ١٣٥ ج ٧ - أحمد بن محمد (عن محمد - كا) (بن عيسى - كايب ٣٧١) عن أبي القاسم الصيقل قال كتبت إليه قوائم السيوف التي تسمى السفن^(١) أتخذها من جلود السمك فهل يجوز العمل بها ولسنا نأكل لحومها فكتب عليه السلام لا بأس (وتقدّم مثله في رواية: أبي القاسم (٨) من باب (٨) نجاسة الميت من أبواب النجاسات ج ٢).

٣١٨٩٤ (٥) قرب الإسناد ٢٦٨ - عبد الله بن الحسن العلوي عن جدّه

عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن المشية تكون للرجل فيموت بعضها يصلح له أن يبيع جلودها ودباغها ويلبسها قال لا وإن لبسها فلا يصلّى (يصلّ - خ) فيها.

٣١٨٩٥ (٦) الدعائم ١٢٦ - عن عليّ عليه السلام أنّه قال من السحت ثمن

جلود السباع. وتقدّم في رواية الجعفرات (١٢) من باب (١٠) ماورد في أنواع السحت قوله عليه السلام من السحت ثمن الميتة الى أن قال وثمان القرد وجلود السباع وجلود الميتة. وفي أحاديث باب (١٢) تحريم بيع الميتة ما يناسب الباب فراجع.

(١٥) باب تحريم بيع الكلاب عدا ما استثني

وجواز بيع الهرة والدواب

٣١٨٩٦ (١) تهذيب ١٣٦ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن النضر عن

القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أكل السحت ثمن الخمر ونهى عن ثمن الكلب.

(١) السفن: جلد أخشن غليظ كجلود التماسيح - اللسان.

٣١٨٩٧ (٢) وسائل ١١٨ ج ١٧ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي القاساني عن الرضا عليه السلام في حديث وقال ثمن الكلب سحت.

٣١٨٩٨ (٣) تفسير العياشي ٣٢١ ج ١ - عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول ثمن الكلب سحت والسحت في النار.

٣١٨٩٩ (٤) كافي ١٢٧ ج ٥ - علي بن محمد بن بندار عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن عبد الرحمن ابن أبي هاشم عن القاسم بن الوليد العمري عن عبد الرحمن الأصم عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله العامري قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ثمن الكلب الذي لا يصيد فقال سحت فاما ^(١) الصيود فلا بأس. تهذيب ٣٦٧ ج ٦ - أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن الوليد العامري قال سألت أبا عبد الله عليه السلام (وذكر مثله).

٣١٩٠٠ (٥) تهذيب ٣٥٦ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن محمد بن مسلم وعبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثمن الكلب الذي لا يصيد سحت قال ولا بأس بثمرن الهرة. تفسير العياشي ٢٢١ ج ١ - عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٣١٩٠١ (٦) تهذيب ٣٥٦ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ثمن كلب الصيد قال لا بأس بثمرنه والآخر لا يحل ثمنه. فقيه ١٠٥ ج ٣ - وسأله أبو بصير عن ثمن كلب الصيد (وذكر مثله).

٣١٩٠٢ (٧) فقه الرضا عليه السلام ٢٥٣ - واعلم ان أجرة الزانية وثمر الكلب

سحت الأكلب الصيد.

٣١٩٠٣ (٨) الدعائم ١٩ ج ٢ - عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن ثمن الكلب العقور وعن عليّ عليه السلام أنه قال لا بأس بثمن كلب الصيد.

٣١٩٠٤ (٩) وسائل ١٢٠ ج ١٧ - وقال الشيخ في (المبسوط) يجوز بيع كلب الصيد وروى أن كلب الماشية والحائط مثل ذلك.

٣١٩٠٥ (١٠) العوالي ١٤٨ ج ٢ - وفي الحديث أن جبرئيل نزل إلى النبي ﷺ فوقف بالباب واستأذن فأذن له فلم يدخل فخرج النبي ﷺ فقال (مالك) فقال أنا معاشر الملائكة لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة فنظروا فإذا في بعض بيوتهم كلب فقال النبي ﷺ لا أدع كلباً بالمدينة إلا قتلته فهربت الكلاب حتى بلغت العوالي فقيل يا رسول الله كيف الصيد بها وقد أمرت بقتلها فسكت رسول الله ﷺ فجاء الوحي باقتناء الكلاب التي ينتفع بها فاستثنى رسول الله ﷺ كلاب الصيد وكلاب الماشية وكلاب الحرث وأذن في اتخاذها.

٣١٩٠٦ (١١) مستدرک ٩٠ ج ١٣ - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن أبي رافع عن النبي ﷺ في حديث أنه رخص في اقتناء كلب الصيد وكل كلب فيه منفعة مثل كلب الماشية وكلب الحائط والزرع رخصهم في اقتنائه الخبر. وتقدم رواية تحف العقول (١٦) من باب (١) وجوب اجتناب الحرام من أبواب ما يكتسب به، وفي غير واحد من احاديث باب (١٠) ماورد في أنواع السحت ما يدل على حرمة ثمن كلب. وفي رسالة فقيه (٨) من هذا الباب قوله عليه السلام ثمن الكلب الذي ليس بكلب الصيد سحت. وفي رواية أبي بصير (١٧) قوله ثمن الكلب الذي لا يصطاد من السحت. ويأتي في رواية إبراهيم (١٠) من باب (٢٠) تحريم كسب المغنية قوله عليه السلام ثمن الكلب والمغنية سحت. وفي رواية الوشاء (١١) قوله عليه السلام وثمر الكلب سحت والسحت في النار.

(١٦) باب جواز بيع الفهد وسباع الطير وعظام الفيل واستعمالها

وعدم جواز بيع القرد وشرائها

٣١٩٠٧ (١) تهذيب ٣٧٣ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ٢٢٦ ج ٥

- أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان تهذيب ٣٨٦ ج ٦ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الجبار عن ابن أبي نجران عن صفوان تهذيب ١٣٣ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن عيص (بن القاسم - كايب ٣٧٣) قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفهود وسباع الطير (هل - كايب ٣٧٣ و ١٣٣) يلتمس التجارة فيها قال نعم.

٣١٩٠٨ (٢) تهذيب ٣٧٣ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ٢٢٦ ج ٥

- أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى تهذيب ١٣٣ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الحميد بن سعد ^(١) قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن عظام الفيل (أ - يب) يحل بيعه أو ^(٢) شراؤه الذي ^(٣) يجعل منه الأمشاط فقال لا بأس قد كان لأبي منه مشط أو أمشاط.

٣١٩٠٩ (٣) وسائل ١٧٢ ج ١٧ - علي بن جعفر في كتابه عن أخيه قال

سألته عن جلود السباع وبيعها وركوبها أيصلح ذلك قال لا بأس ما لم يسجد عليها.

٣١٩١٠ (٤) تهذيب ٣٧٤ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ٢٢٧ ج ٥

- عدة من أصحابنا عن تهذيب ١٣٤ ج ٧ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شَمُون عن إبراهيم - يب ١٣٤) الاصم عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام (قال - كا) ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن القرد أن تشتري أو

تباع. وتقدم في أحاديث باب (١٧) استحباب التمشيط بالعاج من أبواب شعر الرأس واللحية ما يدل على جواز بيع عظام الفيل واستعماله.

(١٧) باب حكم بيع عذرة الإنسان وغيره و حكم الأبوال

٣١٩١١ (١) كافي ٢٢٦ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٧٢ ج ٦ -

استبصار ٥٦ ج ٣ - أحمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن محمد بن مضارب عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ببيع العذرة، (حمله الشيخ عليه السلام على عذرة البهائم من الإبل والبقر والغنم).

٣١٩١٢ (٢) مستدرک ١٢١ ج ١٣ - توحيد المفضل برواية محمد بن

سنان عنه عن الصادق عليه السلام قال فاعتبر بما ترى من ضروب المآرب ^(١) في صغير الخلق وكبيره وبما له قيمة وما لا قيمة له وأخس من هذا وأحقره الزبل والعذرة التي اجتمعت فيها الخساسة والنجاسة معاً وموقعها من الزروع والبقول والخضر أجمع الموقع الذي لا يعدله شيء حتى أن كل شيء من الخضر لا يصلح ولا يزكو إلا بالزبل ^(٢)، والسناد ^(٣) الذي يستقذره الناس ويكرهون الدنو منه واعلم أنه ليس منزلة الشيء على حسب قيمته بل هما قيمتان مختلفتان بسوقين وربما كان الخسيس في سوق المكتسب نفيساً في سوق العلم فلا تستصغر العبرة في الشيء لصغر قيمته فلو فطنوا طالبو الكيمياء لما في العذرة لا شترها بانفس الأثمان وغالوا بها.

٣١٩١٣ (٣) تهذيب ٣٧٣ ج ٦ - استبصار ٥٦ ج ٣ - محمد بن أحمد

بن يحيى عن محمد بن عيسى عن صفوان عن مسمع بن أبي مسمع عن سماعة بن مهران قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر فقال أتى رجل

(١) أى الحوائج. (٢) الزبل بالكسر: السرقي - اللسان. (٣) أى العذرة والزبل.

أبيع العذرة فما تقول فقال حرام بيعها وثنمها وقال لا بأس ببيع العذرة .
 ٣١٩١٤ (٤) تهذيب ٣٧٢ ج ٦ - استبصار ٥٦ ج ٣ - الحسن بن
 محمد بن سماعة عن علي بن سكن^(١) عن عبد الله بن وضاح عن يعقوب
 بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثمن العذرة من السحت حملة
 الشيخ عليه السلام على عذرة الإنسان .

(١٨) باب حكم بيع الخشب ممن يتخذُه صليباً أو برابط

٣١٩١٥ (١) تهذيب ٣٧٣ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي
 ج ٢٢٦ ٥ - تهذيب ١٣٤ ج ٧ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
 عمير عن عمرو بن أذينة قال كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن رجل له
 خشب فباعه ممن يتخذ منه برابط فقال لا بأس (به - يب) وعن رجل له
 خشب فباعه ممن يتخذُه^(٢) صلبان^(٣) قال لا .
 ٣١٩١٦ (٢) المقنع ١٣٠ - ولا بأس ببيع الخشب ممن يتخذُه
 برابط ولا يجوز بيعه ممن يتخذُه صلباناً^(٤) .

٣١٩١٧ (٣) كافي ٢٢٧ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ١٣٤
 ج ٧ - أحمد بن محمد عن محمد بن تهذيب ٣٧٣ ج ٦ - (الحسن - يب) ابن
 محبوب عن أبان عن عيسى^(٥) القمي عن عمرو بن جرير^(٦) قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام عن التوت^(٧) أبيعُه يصنع به الصليب^(٨) والصنم قال لا .
ويأتي في رواية عمر بن علي^(٦) من باب (١٤٠) ما ورد في
فوائد الجزر من أبواب الأظعمة ج ٢٨ قوله عليه السلام إن إبراهيم عليه السلام كان له
يوماً ضيف ولم يكن عنده ما يمون ضيفه فقال في نفسه أقوم إلى سقفي
فاستخرج من جذوعه فأبيعه من النجار فيعمل صنماً فلم يفعل وخرج ومعه
إزار إلى موضع وصلى ركعتين فجاء ملك وأخذ من ذلك الرمل والحجارة
فقبضه في إزار إبراهيم عليه السلام وحمله إلى بيته كهيئة رجل فقال لأهل إبراهيم
هذا إزار إبراهيم فخذيه ففتحوا الإزار فإذا الرمل قد صار ذرة الخ فلاحظ .

(١) مسكين - خ . (٢) يتخذ منه - خ يب . (٣) صلباناً - يب .

(٤) صلبان جمع صليب العود المكرم الذي صلب عليه السيد المسيح - المنجد .

(٥) أبان بن عيسى - في نسخة من يب . (٦) عمرو بن حريث يب - ١٣٤ - خ ل كا .

(٧) وفي الوافي (التوز) وقال في بيانه التوز بالضم: شجر يصنع به القوس .

(٨) يصنع للصليب - يب ١٣٤ - يصنع للصليب - يب ٣٧٣ .

(١٩) باب تحريم الغناء حتى في القرآن وتعليمه وأجرته

قال الله تعالى في سورة الاسراء (١٧) وَلَا تَتَفَنَّوْا لَهُ بِاللَّغْوِ وَإِنِّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (٣٦).

الأنبياء (٢١) وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ (١٦)
لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا لَاتَّخَذْنَا مِنْ لَدُنَّا إِنَّ كُنَّا فَاعِلِينَ (١٧) بَلْ نَقْذِفُ
بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ (١٨).
الحج (٢٢) فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (٣٠).
الفرقان (٢٥) وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا
كِرَامًا (٧٢).

لقمان (٣١) وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوً الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ
اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (٦).

٣١٩١٨ (١) كافي ٤٣٥ ج ٦ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد عن
درست عن زيد الشحام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى
﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ فقال الرجس من
الأوثان (هو - كما ٤٣٦) الشطرنج وقول الزور الغناء^(١). فقيه ٤١ ج ٤ -
وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى ﴿فَاجْتَنِبُوا﴾ (وذكر مثله). كافي ٤٣٦
ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن
أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ﴿فَاجْتَنِبُوا﴾ (وذكر مثله).

(١) الغناء من الصوت: ما طرب به - المنجد - اللسان - والغناء ككساء الصوت المشتمل على
الترجيع المطرب أو ما يسمى بالعرف غناء وإن لم يطرب. مجمع.

الدعائم ٢١٠ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن قول الله ﷻ (وذكر مثله).

٣١٩١٩ (٢) كافي ٤٣١ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة بن مهران عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﷻ ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ قال الغناء.

٣١٩٢٠ (٣) مستدرک ٢١٤ ج ١٣ - زيد النورسي في أصله عن أبي عبد الله عليه السلام ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ الغناء وإن المؤمن عن جميع ذلك لفي شغل الخبر.

٣١٩٢١ (٤) وسائل ٣٠٩ ج ١٧ - محمد بن الحسن في (المجالس والأخبار) عن أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن جعفر بن عبد الله العلوي عن القاسم بن جعفر بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن علي العلوي عن أبيه عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن عمرو بن حزم في حديث قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال الغناء اجتنبوا الغناء اجتنبوا قول الزور فما زال يقول اجتنبوا الغناء اجتنبوا فضاقت بي المجلس وعلمت أنه يعينني.

٣١٩٢٢ (٥) المعاني ٣٤٩ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا الحسين بن اشكيب قال حدثنا محمد بن السري عن الحسين بن سعيد عن أبي أحمد محمد بن أبي عمير عن علي ابن أبي حمزة عن عبد الأعلى قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله ﷻ ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ قال الرجس من الأوثان الشطنج وقول الزور الغناء قلت قوله ﷻ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ

الْحَدِيثِ ﴿ قَالَ مِنْهُ الْغِنَاءُ .

٣١٩٢٣ (٦) العوالي ٢٤٤ ج ١ - روى ابن عباس وابن مسعود في تفسير قوله تعالى (وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ - وقوله - وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ - أَنَّهُ الْغِنَاءُ .

٣١٩٢٤ (٧) تفسير علي بن إبراهيم ٨٤ ج ٢ - حدثنى أبي عن ابن أبي عمير عن هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال الرجس من الأوثان الشطرنج وقول الزور الغناء .

٣١٩٢٥ (٨) كافي ٤٣١ ج ٦ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام قال في قوله ﷺ والذين لا يشهدون الزور قال (هو - كما ٤٣٣) الغناء . كافي ٤٣٣ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم وأبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

٣١٩٢٦ (٩) الدعائم ٢٠٨ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن قول الله ﷻ ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴾ قال من ذلك الغناء والشطرنج (١) .

٣١٩٢٧ (١٠) كافي ٤٣١ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن إسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الغناء مما وعد الله ﷻ عليه النار وتلا

(١) لعبة معروفة بين الفساق - مجمع - شطرنج ج شطرنجات لعبة مشهورة معرب شترنك بالفارسية أى ستة ألوان وذلك لأن له ستة أصناف من القطع التي يلعب بها فيه وهى فى الصورة من اليمين الى الشمال ١- الشاه ٢- الفرزان ٣- الفيل ٤- الفرس ٥- الرخ ٦- البيدق - المنجد (والظاهر أن الصحيح معرب شش رنك).

هذه الآية ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾. فقه الرضا عليه السلام ٢٨١ - واعلم أن الغناء مما قد وعد الله ﷻ (وذكر نحوه).

٣١٩٢٨ (١١) المقنع ١٥٤ - وإياك والغناء فإن الله ﷻ توعد عليه النار والصادق عليه السلام يقول شر الأصوات الغناء وقال الله (واجتنبوا قول الزور) وهو الغناء وقال (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين) ولهو الحديث فى التفسير هو الغناء.

٣١٩٢٩ (١٢) الدعائم ٢٠٧ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن قول الله ﷻ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الآية قال قال أبو جعفر عليه السلام هو الغناء لقد توعد الله ﷻ عليه النار.

٣١٩٣٠ (١٣) كافي ٤٣٢ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن البوشاء قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الغناء فقال هو قول الله ﷻ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

٣١٩٣١ (١٤) كافي ٤٣١ ج ٦ - (علي بن إبراهيم عن أبيه معلق) عن ابن أبي عمير عن مهرا بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الغناء مما قال الله ﷻ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

٣١٩٣٢ (١٥) مجمع البيان ٣١٣ ج ٤ - (فى قوله تعالى - مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ -) أكثر المفسرين على أن المراد بلهو الحديث الغناء وهو قول ابن عباس وابن مسعود وغيرهما وهو المروى عن أبى جعفر وأبى عبد الله وأبى الحسن الرضا عليه السلام قالوا منه الغناء.

٣١٩٣٣ (١٦) كافي ٤٣٣ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مهران بن محمد عن الحسن بن هارون قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الغناء مجلس لا ينظر الله الى أهله وهو مما قال الله ﷻ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

٣١٩٣٤ (١٧) الدعائم ٢٠٧ ج ٢ - عن جعفر بن محمد طبرستان أنه قال مجلس الغناء مجلس لا ينظر الله ﷻ الى أهله والغناء أخبث ما خلق الله تعالى والغناء يورث النفاق ويعقب الفقر.

٣١٩٣٥ (١٨) مستدرک ٢١٣ ج ١٣ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي ﷺ أنه قال خمسة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة الى أن قال والمغنى.

٣١٩٣٦ (١٩) الجعفریات ١٦٩ - إسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال طرق طائفة من بني إسرائيل ليلاً عذاب فأصبحوا لقد (١) فقدوا أربعة أصناف الطبّالين والمغنين والمحتكرين الطعام والصيارفة آكلة الربا منهم. جامع الأحاديث ٩٦ - حدّثنا القاسم بن علي العلوي قال حدّثنا محمد بن أبي عبد الله عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ طرق طائفة (وذكر مثله). الدعائم ٣٥ ج ٢ - وقال علي عليه السلام طرق طائفة وذكر نحوه إلا أن فيه (الكتالين) بدل (الطبّالين).

٣١٩٣٧ (٢٠) كافي ٤٣٤ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل عن إبراهيم بن محمد المدني (٢) عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الغناء وأنا حاضر فقال لا تدخلوا بيوتاً لله معرض عن أهلها.

٣١٩٣٨ (٢١) كافي ٤٣٣ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

(١) وقد - خ ل. (٢) الهمداني - ط ق - المدني - نل خ.

عن الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن أبي البلاد عن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام بيت الغناء لا تؤمن فيه الفحيجة ولا تجاب فيه الدعوة ولا يدخله الملك. **الدعائم** ٢٠٨ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام نحوه.

٣١٩٣٩ (٢٢) **الدعائم** ٢٠٨ ج ٢ - عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال الغناء يُنبئُ النفاق في القلب كما ينبئ النخل الطلع.

٣١٩٤٠ (٢٣) **العوالي** ٢٤٤ ج ١ - وقال عليه السلام الغناء ينبئ النفاق في القلب كما ينبئ الماء البقل.

٣١٩٤١ (٢٤) **كافي** ٤٣١ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن محمد بن علي^(١) عن أبي جميلة عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال الغناء عَشَّ النفاق.

٣١٩٤٢ (٢٥) **الخصال** ٢٤ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن مهران بن محمد عن الحسن بن هارون قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الغناء يورث النفاق ويعقب الفقر.

٣١٩٤٣ (٢٦) **جامع الأخبار** ٤٣٣ - قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الغناء رقية^(٢) الزنا. ٣١٩٤٤ (٢٧) **كافي** ٤٣٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الريان عن يونس قال سألت الخراساني عليه السلام وقلت ان العباسي ذكر أنك ترخص في الغناء فقال كذب الزنديق ما هكذا قلت له سألتني عن الغناء فقلت له ان رجلاً أتى أبا جعفر عليه السلام فسأله عن الغناء فقال يا فلان إذا ميز الله بين الحق والباطل فأتني يكون الغناء فقال مع الباطل فقال قد حكمت. **العيون** ١٤ ج ٢ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا

(١) سليمان - خ ل نل. (٢) أي موجب و موصل إلى الزنا.

الرِّيَّان بن الصلت قال سألت الرضا عليه السلام يوماً بخراسان فقلت يا سيدي ان إبراهيم بن هاشم العباسي حكى عنك أنك رخصت له (فسي) إستماع الغناء فقال كذب الزنديق إنما سألتني عن ذلك فقلت له ان رجلاً سأل أبا جعفر عليه السلام عن ذلك فقال له أبو جعفر عليه السلام إذا ميّز الله (وذكر نحوه). رجال الكشي ٥٠١ - محمد بن الحسن قال حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم ^(١) عن الرِّيَّان بن الصلت قال قلت لأبي الحسن عليه السلام ان هشام بن إبراهيم العباسي زعم أنك أحللت له الغناء فقال كذب الزنديق إنما سألتني عنه فقلت له (وذكر نحوه). قرب الإسناد ٣٤٢ - حدثني الرِّيَّان بن الصلت قال قلت للرّضا عليه السلام ان العباسي أخبرني أنك رخصت في سماع الغناء فقال كذب الزنديق ما هكذا كان إنما سألتني عن سماع الغناء فأعلمته ان رجلاً أتى أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام فسأله عن سماع الغناء فقال له أخبرني إذا جمع الله تعالى بين الحقّ والباطل (وذكر نحوه وزاد) فهكذا كان قولي له.

٣١٩٤٥ (٢٨) الدعائم ٢٠٧ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل

عن الغناء فقال للسائل ويحك إذا فرّق الله بين الحقّ والباطل أين ترى الغناء يكون قال مع الباطل والله جعلت فداك فقال ففي هذا ما يكفيك.

٣١٩٤٦ (٢٩) العيون ٤٢ ج ٢ - بإسناده المتقدّم في باب (٢٢) حرمة

الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه من أبواب من يستحقّ الزكاة^٩ عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إنني أخاف عليكم استخفافاً بالدين وبيع الحكم وقطيعة الرّحم وان تتخذوا القرآن مزامير وتقدّمون أحدكم وليس بأفضلكم في الدين.

٣١٩٤٧ (٣٠) إرشاد القلوب للديلمي ٣٨ - قال رسول الله ﷺ

يظهر في أمتي الخسف والقفذ قالوا متى يكون ذلك يا رسول الله قال إذا ظهرت المعازف^(١) والقينات^(٢) وشرب الخمر والله ليبينن أناس من أمتي على أشر^(٣) وبطر^(٤) ولعب يصبحون قردة وخنازير لاستحلالهم الحرام واتخاذهم القينات وشرب الخمر وأكلهم الربا ولبسهم الحرير.

٣١٩٤٨ (٣١) جامع الأخبار ٤٣٣ - روى أبو أمامة عن النبي ﷺ

أنه قال ما رفع أحد صوته بغناء إلا بعث الله شيطانين على منكبيه يضربان باعقابهما على صدره حتى يمسك.

٣١٩٤٩ (٣٢) تفسير العياشي ٤٠ ج ١ - عن جابر بن عبد الله عن

النبي ﷺ قال كان إبليس أول من تغنى وأول من ناح وأول من حدأ لما أكل [آدم] من الشجرة تغنى فلما هبط حدأ فلما استتر على الأرض ناح لذكره ما في الجنة.

٣١٩٥٠ (٣٣) وسائل ٣١٢ ج ١٧ - علي بن جعفر في كتابه عن أخيه

موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يتعمد الغناء يجلس إليه قال لا.

٣١٩٥١ (٣٤) مستدرک ٢١٤ ج ١٣ - القطب الراوندي في لب اللباب

- في الخبر ان الله يقول يوم القيامة ملائكتي من حفظ سمعه ولسانه عن الغناء فاسمعه حمدى والتناء علي.

٣١٩٥٢ (٣٥) المعاني ٣٤٩ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد

الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الزور قال منه قول الرجل للذي يغنى - أحسنت.

(١) المعازف: الملامى واحدا معزف - اللسان. (٢) القينات: الاماء المغنيات - اللسان.

(٣) أى فرح. (٤) البطر النشاط.

٣١٩٥٣ (٣٦) فقيه ١٠٥ ج ٣ - روى ان أجر المغنى والمغنية سحت.

٣١٩٥٤ (٣٧) كافي ٤٧٨ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن الرضا صلوات الله عليه قال خرجت وأنا أريد داود بن عيسى بن على وكان ينزل بئر ميمون وعلى ثوبان غليظان فرأيت امرأة عجوزاً ومعها جاريتان فقلت يا عجوز أتباع هاتان الجاريتان فقالت نعم ولكن لا يشتريهما مثلك قلت ولم قالت لأن احديهما مغنية والأخرى زامرة^(١) فدخلت على داود بن عيسى فرفعنى وأجلسنى فى مجلسى فلما خرجت من عنده قال لأصحابه تعلمون من هذا هذا على بن موسى الذى يزعم أهل العراق أنه مفروض الطاعة.

٣١٩٥٥ (٣٨) كافي ٤٣٣ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الغناء وقلت أنهم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص فى أن يقال جنناكم جنناكم حيونا حيونا نحيتكم فقال كذبوا ان الله صلى الله عليه وآله يقول ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ آيَاتٍ لَأَتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنَّ كُنتُمْ فَاعِلِينَ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ^(٢) فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ^(٣) وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾ ثم قال ويل لفلان مما يصف - رجل لم يحضر المجلس.

٣١٩٥٦ (٣٩) العيون ١٢٨ ج ٢ - حدثنا الحاكم أبو على الحسين بن

أحمد البيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا عون بن محمد الكندى قال حدثنى أبو الحسين محمد بن أبى عباد وكان مشتهراً^(٤) بالسمع وبشرب النبيذ قال سألت الرضا عليه السلام عن السماع^(٥)

(١) زمر: غنى بالنخ فى القصب. (٢) فيدمغه أى فيبطله. (٣) أى باطل وهالك.

(٤) مشتهراً - نل خ. (٥) السماع: الغناء.

قال لأهل الحجاز^(١) رأى فيه وهو في حَيْرِ الباطل واللَّهو أما سمعت الله تعالى يقول وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا.

٣١٩٥٧ (٤٠) الدعائم ٢٠٩ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال لا يحلّ بيع الغناء ولا شراؤه وإستماعه نفاق وتعليمه كفر.

٣١٩٥٨ (٤١) العوالي ٢٦١ - وفي الحديث عنه عليه السلام أنه نهى عن الغناء وعن شراء المغنّيات وقال إن أجورهنّ من السّحت ولم يجوّز الغناء إلّا في النياحة إذا لم تقل باطلاً وفي حداء الزّمل وفي الأعراس إذا لم يسمعها الرّجال الأجانب ولم تغنّ بباطل.

٣١٩٥٩ (٤٢) قرب الإسناد ٢٩٤ - عبد الله بن الحسن عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن الغناء هل يصلح في الفطر والأضحى والفرح قال لا بأس به ما لم يعص به. وسائل ١٢٢ ج ١٧ - ورواه عليّ بن جعفر في كتابه إلا أنه قال ما لم يؤمر به.

٣١٩٦٠ (٤٣) الدعائم ٢٠٥ ج ٢ - عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليه السلام إن رجلاً من شيعته أتاه فقال يا ابن رسول الله وردت المدينة فنزلت على رجل أعرفه ولا أعرفه بشيء من اللّهو فإذا جميع الملاهي عنده وقد وقعت في أمر ما وقعت في مثله فقال له أحسن جوار القوم حتّى تخرج من عندهم فقال يا ابن رسول الله فما ترى في هذا الشأن قال أمّا القينّة التي تتخذ لهذا فحرام وأمّا ما كان في العرس وأشباهه فلا بأس به. وتقدّم في غير واحد من أحاديث باب (٨) حكم الصياح والصّراخ من أبواب التعزية والتسلية ما يدلّ على حرمة الغناء.

وفي رواية محمد بن الحنفية (١٢) من باب (٣٢) حكم تمكين الصبيان من المساجد من أبوابها قوله عليه السلام إذا كانت المغانم دولاً (إلى

أَنْ قَالَ ﷺ) وَاتَّخَذُوا الْقَيْنَاتِ وَضَرَبُوا بِالْمَعَازِفِ وَلُعِنَ آخِرُ هَذِهِ
الْأُمَّةِ أَوْلَهَا فَلْيُرْتَقِبْ عِنْدَ ذَلِكَ الرِّيحِ الْحُمْرَاءَ أَوِ الْخُسْفَ أَوِ الْمَسْخَ. وَفِي
رَوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَمُرْسَلَةٌ أَرشَادِ الْقُلُوبِ نَحْوَهُ الْآ أَنْ فِيهِ وَاتَّخَذُوا
الْمَغْنِيَاتِ. وَفِي رَوَايَةِ الْأَعْمَشِ (١١) مِنْ بَابِ (١١) بَيَانِ الْكِبَائِرِ مِنْ
أَبْوَابِ جِهَادِ النَّفْسِ قَوْلُهُ ﷺ وَالْمَلَاهِي الَّتِي تَصَدَّ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى
مَكْرُوهَةٌ كَالْغِنَاءِ وَضَرْبِ الْأُوتَارِ. وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ (١٢) مِنْ بَابِ
(١٢) مَا وَرَدَ فِي جُمْلَةٍ مِنَ الْخِصَالِ الْمَحْرَمَةِ قَوْلُهُ ﷺ فَعِنْدَهَا يَكُونُ
أَقْوَامٌ يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ لِغَيْرِ اللَّهِ فَيَتَّخِذُونَهُ مَزَامِيرَ وَيَتَغَنُّونَ بِالْقُرْآنِ فَعَلَيْهِمْ
مِنْ أُمَّتِي لَعْنَةُ اللَّهِ الْخَالِخِ فَلَا حَظَّ. وَفِي أَحَادِيثِ بَابِ (١٤) تَحْرِيمِ الْقِرَاءَةِ
بِأَلْحَانِ أَهْلِ الْفُسْقِ مِنْ أَبْوَابِ فِضَائِلِ الْقُرْآنِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ. وَفِي
رَوَايَةِ سَعِيدٍ (٢٣) مِنْ بَابِ (٦) مَا وَرَدَ مِنَ الدَّعَاءِ فِي طَلْبِ الرِّزْقِ مِنْ
أَبْوَابِ طَلْبِ الرِّزْقِ قَوْلُهُ ﷺ وَكَثْرَةَ الْإِسْتِمَاعِ إِلَى الْغِنَاءِ يُوْرثُ الْفَقْرَ.
وَفِي رَوَايَةِ تَحْفِ الْعُقُولِ (١٦) مِنْ بَابِ (١) وَجُوبِ الْإِجْتِنَابِ عَنِ
الْحُرَامِ مِنْ أَبْوَابِ مَا يَكْتَسِبُ بِهِ قَوْلُهُ ﷺ وَأَمَّا وَجُوهُ الْحُرَامِ مِنْ وَجُوهِ
الْإِجَارَةِ نَظِيرٌ أَنْ يُؤَاجِرَ نَفْسَهُ عَلَى حَمْلِ مَا يَحْرِمُ عَلَيْهِ (إِلَى أَنْ قَالَ) أَوْ
حَمْلِ التَّصَاوِيرِ وَالْأَصْنَامِ وَالْمَزَامِيرِ وَالْبُرْبُطِ وَالْخَمْرِ الْخِ وَقَوْلُهُ ﷺ إِنَّمَا
حَرَّمَ اللَّهُ الصَّنَاعَةَ الَّتِي هِيَ حُرَامٌ كُلُّهَا الَّتِي يَجِيءُ مِنْهَا الْفُسَادُ مُحَضًّا نَظِيرُ
الْبُرَابِطِ وَالْمَزَامِيرِ وَالشُّطْرَنْجِ وَكُلِّ مَلْهُوٍّ بِهِ. وَفِي رَوَايَةِ الرِّضْوِيِّ (١٩)
قَوْلُهُ ﷺ الْآ أَنْ يَكُونَ صِنَاعَةٌ مُحْرَمَةٌ أَوْ مِنْهِيئًا عَنْهَا مِثْلُ الْغِنَاءِ وَمِثْلُ
صِنْعَةِ الدَّقِّ وَالْعُودِ. وَفِي أَحَادِيثِ الْبَابِ التَّالِيِ وَبَابِ (٢١) تَحْرِيمِ
إِسْتِعْمَالِ الْمَلَاهِي وَبَابِ (٢٢) تَحْرِيمِ إِسْتِمَاعِ الْغِنَاءِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.
وَفِي رَوَايَةِ أَبِي الرَّبِيعِ (٢) مِنْ بَابِ (٢٣) تَحْرِيمِ اللَّعْبِ بِالشُّطْرَنْجِ
قَوْلُهُ ﷺ لِأَخِيرِ فِي الْغِنَاءِ لَا تَفْعَلُوا (لَا تَقْرَبُوا - خ). وَفِي رَوَايَةِ الدَّعَائِمِ

(١٥) من باب (٤٨) حكم كسب النائحة قوله عليه السلام صوتان ملعونان يبغضهما الله (إلى أن قال) يعني النوح والغناء. وفي رواية أبي الربيع (١) من باب (٣٥) أنه لا يجوز سقى الخمر صبيّاً من أبواب الأشربة ج ٢٩ قوله عليه السلام إن الله عزّ وجلّ بعثني رحمة للعالمين ولأصحق المعازف والمزامير وأمور الجاهليّة والأوثان. وفي رواية الدعائم (١٥) من باب (٢٤) ما يعتبر في الشاهد من العدالة من أبواب الشهادات ج ٣٠ قوله عليه السلام لا تجوز شهادة المتهم ولا ولد الزنا (إلى أن قال) والمغنين.

(٢٠) باب تحريم كسب المغنيّة عدا ما استثنى وتحريم تعليمها

وبيعها وشرائها إلا لمن لا يأمرها بالغناء بل يمنعها عنه

قال الله تعالى في سورة لقمان (٣١) وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (٦).
٣١٩٦١ (١) كافي ١١٩ ج ٥ - عِدَّة من أصحابنا عن أحمد بن

محمد عن تهذيب ٣٥٨ ج ٦ - استبصار ٦٢ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن عليّ ابن أبي حمزة عن أبي بصير قال سألت أبا جعفر (١) عليه السلام عن كسب المغنيّات فقال التي تدخل عليها الرّجال حرام والتي تدعى إلى الأعراس ليس به بأس وهو قول الله تعالى ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

٣١٩٦٢ (٢) كافي ١٢٠ ج ٥ - (عِدَّة من أصحابنا عن - معلق)

أحمد بن محمد عن تهذيب ٣٥٧ ج ٦ - استبصار ٦٢ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبيّ عن أيّوب بن الحرّ عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام أجر المغنيّة التي تزفّ العرائس ليس به بأس (و - فقيه) ليست بالتي يدخل عليها الرّجال.

٣١٩٦٣ (٣) فقيه ٩٨ ج ٣ - روى أيّوب بن الحرّ عن أبي بصير

عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال لا بأس بأجر النائحة التي تنوح على الميت وأجر المغنيّة (وذكر مثله).

٣١٩٦٤ (٤) كافي ١٢٠ ج ٥ - عدة من أصحابنا معلق (عن أحمد بن محمد عن حكم الحنّاط^(١)) تهذيب ٣٥٧ ج ٦ - استبصار ٦٢ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن الحكم الحنّاط عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال المغنّية التي تزفّ العرائس لا بأس بكسبها.

٣١٩٦٥ (٥) تهذيب ٣٥٧ ج ٦ - استبصار ٦١ ج ٣ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٢٠ ج ٥ - أبي عليّ الأشعريّ عن الحسن بن علي عن إسحاق بن إبراهيم عن نصر بن قابوس قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المغنّية ملعونة ملعون من أكل (من - يب) كسبها.

٣١٩٦٦ (٦) الخصال ٢٩٧ - حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن الحسن بن علي الكوفي عن إسحاق بن إبراهيم عن نصر بن قابوس قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المنجمّ ملعون والكاهن ملعون والسّاحر ملعون والمغنّية ملعونة ومن آواها وأكل كسبها ملعون وقال عليه السلام المنجمّ كالكاهن والكاهن كالسّاحر والسّاحر كالكافر والكافر في النّار.

٣١٩٦٧ (٧) المقنع ١٢٢ - واعلم أن كسب المغنّية حرام. الهداية ٨٠ - فقه الرضا عليه السلام ٢٥٢ - نحوه.

٣١٩٦٨ (٨) تهذيب ٣٥٧ ج ٦ - استبصار ٦١ ج ٣ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٢٠ ج ٥ - محمد بن يحيى عن بعض أصحابه عن محمد بن إسماعيل عن إبراهيم بن أبي البلاد قال أوصى إسحاق بن عمر عند وفاته بجوار له مغنّيات إن نبيعهنّ^(٢) ونحمل^(٣) ثمنهنّ إلى أبي الحسن عليه السلام قال إبراهيم فبعت الجوارى بثلاثمائة ألف درهم وحملت الثمن إليه فقلت له إن مولى لك يقال له إسحاق بن عمر (قد - كا) أوصى

(١) حكم الخياط - نل. (٢) أن يعين - يب صا. (٣) ويحمل - يب صا.

عند موته^(١) يبيع جوار له مغنّيات وحمل الثمن إليك وقد بعتهن وهذا الثمن ثلاثمائة ألف درهم فقال لاحاجة لي فيه ان هذا سحت وتعليمهنّ كفر والإستماع منهنّ نفاق وثمانهنّ سحت.

٣١٩٦٩ (٩) كمال الدين ٤٨٥ - حدّثنا محمد بن محمد بن عصام

الكليني رحمته الله قال حدّثنا الإحتجاج ٢٨٣ ج ٢ - محمد بن يعقوب الكليني عن إسحاق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان العمري رحمته الله أن يوصل لي كتاباً قد سألت فيه عن مسائل أشكلت عليّ فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان أمّا ما سألت عنه (إلى أن قال) وثمان المغنية حرام. غيبة الطوسي ١٧٧ - أخبرني جماعة عن جعفر بن محمد بن قولويه وأبي غالب الزراري وغيرهما عن محمد بن يعقوب الكليني عن إسحاق بن يعقوب [قال] سألت محمد بن عثمان العمري (وذكر مثله).

٣١٩٧٠ (١٠) قرب الإسناد ٣٠٥ - محمد بن الحسين عن إبراهيم بن

أبي البلاد قال قلت لأبي الحسن الأوّل عليه السلام جعلت فداك ان رجلاً من مواليك عنده جوارى مغنّيات قيمتهنّ أربعة عشر ألف دينار وقد جعل لك ثلثها فقال لاحاجة لي فيها انّ ثمن الكلب والمغنية سحت.

٣١٩٧١ (١١) كافي ١٢٠ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن تهذيب ٣٥٧

ج ٦ - استبصار ٦١ ج ٣ - سهل بن زياد عن الحسن بن عليّ الوشاء قال سئل أبو الحسن الرضا عليه السلام عن شراء المغنية فقال قد تكون للرجل الجارية تلهيه وما ثمنها إلاّ ثمن كلب وثمان الكلب سحت والسحت في النار.

٣١٩٧٢ (١٢) كافي ١٢٠ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد و

عليّ بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن فضال تهذيب ٣٥٦ ج ٦ - استبصار ٦١ ج ٣ - محمد بن يعقوب عن عدّة من أصحابنا عن سهل بن

زياد عن ابن فضال عن سعيد^(١) بن محمد الطاطري^(٢) (عن أبيه - كما
 صا) عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل^(٣) عن بيع الجوّاري^(٤)
 المغنّيات فقال شرائهنّ وبيعهنّ حرام وتعليمهنّ كفر وإستماعهنّ نفاق .
 ٣١٩٧٣ (١٣) مستدرک ٩٢ ج ١٣ - القطب الراوندي في لبّ
 اللّباب عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه قال لا يحلّ بيع المغنّيات ولا شرائهنّ
 وثمانهنّ حرام .

٣١٩٧٤ (١٤) العوالي ٢٤٤ ج ١ - ونهى صلّى الله عليه وآله وسلّم عن بيع المغنّيات
 وشرائهنّ والتجارة فيهنّ وأكل ثمنهنّ .

٣١٩٧٥ (١٥) فقيه ٤٢ ج ٤ - سأل رجل عليّ بن الحسين عليهما السلام
 عن شراء جارية لها صوت فقال ما عليك لو اشتريتها فذكرت ك الجنتّة
 يعني بقراءة القرآن والرّهد والفضائل التي ليست بغناء فأما الغناء فمحظور .
 ٣١٩٧٦ (١٦) تهذيب ٣٨٧ ج ٦ - أحمد بن محمّد عن البرقي
 عن عبد الله بن الحسن الدّينوريّ قال قلت لأبي الحسن عليه السلام جعلت
 فداك ما تقول في النصرانيّة أشتريها وأبيعها من النصارى فقال اشتر وبع
 قلت فأنكح فسكت عن ذلك قليلاً ثمّ نظر إليّ وقال شبه الإخفاء هي لك
 حلال قال قلت جعلت فداك فأشترى المغنّية أو الجارية تحسن أن تغني
 أريد بها الرّزق لا سوى ذلك قال اشتر وبع .

وتقدّم في رواية الديلمي (١٢) من باب (٣٢) كراهة تمكين
 الصبيان من المساجد من أبوابها ج ٤ قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا عملت أمّتي
 خمس عشرة خصلة حلّ بهم البلاء (إلى أن قال صلّى الله عليه وآله وسلّم) واتخذوا
 المغنّيات - وعلى نقل آخر - واتخذوا القينات . وفي رواية سعيد
 (٣) من باب (١٩) مصرف ما جعل للكعبة من أبواب بدو المشاعر
 ج ١٢ قوله أوصى إليّ أخي بجارية كانت له مغنّية فارهة وجعلها هدياً
 لبيت الله الحرام (إلى أن قال عليه السلام) بع الجارية وقم على الحجر فناد

(١) سعد - صا . (٢) الطّاهري - خ كا . (٣) سأله - يب . (٤) جواري - صا .

هل من منقطع به وهل من محتاج من زوارها فإذا أتوك فسل عنهم وأعطهم. ولاحظ باب (١) تحريم التكبب بأنواع المحرمات من أبواب ما يكتسب به. وفي أحاديث الباب المتقدم خصوصاً رواية معمر (٣٧) والباب التالي ما يدل على ذلك فراجع. وفي رواية سماعة (٧) من باب (٤٨) حكم كسب النائحة — قوله سألته عن كسب المغنّية والنائحة فكرهه.

(٢١) باب تحريم استعمال الملاهي بجميع أصنافها

وتحريم بيعها وشرائها

قال الله تعالى في سورة الأنبياء (٢١) وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِأَعْيُنٍ (١٦) لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُوَ لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ (١٧).

٣١٩٧٧ (١) كافي ٤٣٢ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ أنهاكم عن الزفن (١) والمزمار وعن الكوبات والكبرات.

٣١٩٧٨ (٢) الجعفریات ١٥٨ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ أنهى أمتي عن الزمر (٢) والمزمار والكبريات (٣) والكوبات (٤).

٣١٩٧٩ (٣) الدعائم ٢٠٧ ج ٢ - عن رسول الله ﷺ أنه قال أنهى أمتي عن الزفن والمزمار وعن الكوبات (٥) والكنارات (٦).

(١) أى الرقص - اللسان.

(٢) زمر الرجل يزمر من باب ضرب إذا ضرب المزمار وهو بالكسر قصبه يزمر بها.

(٣) والظاهر أنه والكبرات جمع الكبر وهي طبل له وجه واحد - اللسان - الكوبات - خ

(٤) الكوبة الشطرنجة (الكوبة الطبل والنرد). (٥) الكوبت والكبرات - ك.

(٦) أى العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور - اللسان.

٣١٩٨٠ (٤) العوالي ٢٦٠ - وفي الحديث ان رسول الله ﷺ نهى

عن الضرب بالدّف والرّقص وعن اللّعب كلّه وعن حضوره وعن الإستماع إليه ولم يجز ضرب الدّف الآ في الإملاك^(١) والدخول بشرط أن تكون في البكر ولا تدخل الرّجال عليهنّ.

٣١٩٨١ (٥) مستدرک ٢١٨ ج ١٣ - القطب الراوندى في لبّ اللّباب

عن النّبى ﷺ أنّه قال انّ الله حرّم الدّف والكوبة والمزامير وما يلعب به.

٣١٩٨٢ (٦) مستدرک ٢١٨ ج ١٣ - وعن النّبى ﷺ أنّه قال نهيناعن

صوتين أحمقين فاجرین صوت عند المصيبة مع خمس الوجوه وشقّ الجيوب وصوت عند النعمة باللّهو واللّعب بالمزامير وأنهما مزامير الشيطان. العوالي ١٢٢ - روى أبو عوانة عن أبي لیلی عن عطاء بن أبی رباح عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال انطلق رسول الله ﷺ وجماعة (الى أن قال) فقال ﷺ إنّما نهيت عن صوتين (وذكر نحوه إلّا أن فيه عند نغمة لهو ولعب).

٣١٩٨٣ (٧) مستدرک ٢١٩ ج ١٣ - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن

أبى أمامة عن رسول الله ﷺ أنّه قال انّ الله تعالى بعثنى هدىً ورحمةً للعالمين وأمرنى أن أمحو المزامير والمعازف والأوتار والأوثان وأمور الجاهليّة الى أن قال انّ آلات المزامير شراؤها وبيعها وثنمها والتجارة بها حرام الخبر.

٣١٩٨٤ (٨) الخصال ٣٣٧ - حدّثنا أبى ﷺ قال حدّثنا سعد بن عبد

الله عن أيوب بن نوح عن الرّبيع بن محمّد المسلّى عن عبد الأعلى عن نوف قال بت ليلة عند أمير المؤمنين علىؑ فكان يصلّى اللّيل كلّه

ويخرج ساعة بعد ساعة فينظر إلى السماء ويتلو القرآن قال فمرّ بي بعد هدوء من الليل فقال يا نوف اراقد أنت أم راقم قلت بل راقم أرمقك ببصرى يا أمير المؤمنين قال يا نوف طوبى للزاهدين فى الدنيا والراغبين فى الآخرة أولئك الذين اتّخذوا الأرض بساطاً وتراها فراشاً ومائها طيباً والقرآن دناراً والدعاء شعاراً وقرّضوا من الدنيا تقريضاً على منهاج عيسى بن مريم عليه السلام انّ الله تعالى أوحى إلى عيسى بن مريم عليه السلام قل للملأ من بنى إسرائيل لا يدخلوا بيتاً من بيوتى إلا بقلوب طاهرة وأبصار خاشعة وأكفّ نقيّة وقل لهم اعلّموا انى غير مستجيب لإحدٍ منكم دعوة وإحدٍ من خلقى قبله مظلمة يانوف إياك أن تكون عشّاراً أو شاعراً أو شرطياً أو عريفاً أو صاحب عرطبة وهى الطنبور أو صاحب كوبة وهو الطبل فانّ نبى الله صلى الله عليه وآله خرج ذات ليلة فنظر إلى السماء فقال إنّها الساعة التى لا تردّ فيها دعوة إلا دعوة عريف ^(١) أو دعوة شاعر أو دعوة عاشر أو شرطى أو صاحب عرطبة ^(٢) أو صاحب كوبة. **أمالى المفيد** ١٣٢ - حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النّعمان - أدام الله عزّه - قال أخبرنى أبو الحسن على بن خالد المراغى قال حدّثنا الحسين بن محمّد البزاز قال حدّثنى أبو عبد الله جعفر بن عبد الله العلوى المحمّدى قال حدّثنا يحيى بن هاشم الغسّانى عن أبى عاصم التّيبلى عن سفيان عن أبى إسحاق عن علقمة بن قيس عن **نوف البكالى** قال بتّ ليلة عند أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام فرأيتّه يكثّر الاختلاف من منزله (وذكر نحوه إلى أن قال عليه السلام) فإن استطعت يانوف أن لا تكون عريفاً ولا شاعراً ولا صاحب

(١) أى القيم بأمر القبيلة أو الجماعة من الناس يلى أمورهم ويتعرّف الأمير منه أحوالهم - اللسان. (٢) أى العود وقيل: الطنبور - اللسان.

كوبة ولا صاحب عرطبة فافعل فإن داود عليه السلام رسول رب العالمين خرج ليلة من الليالي فنظر فى نواحي السماء ثم قال والله رب داود ان هذه الساعة لساعة ما يوافقها عبد مسلم يسئل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه إلا أن يكون عريفاً أو شاعراً أو صاحب كوبة أو صاحب عرطبة.

٣١٩٨٥ (٩) الدعائم ٢٠٦ ج ٢ - روينا عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه

سئل عن اللهو فى غير النكاح فانكره وتلا عليه قول الله تعالى ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُوَ لَاتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَاعِلِينَ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾.

٣١٩٨٦ (١٠) جامع الأخبار ٤٣٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر

صاحب الطنبور^(١) يوم القيامة وهو أسود الوجه ويبيده طنبور من نار وفوق رأسه سبعون ألف ملك بيد كل ملك مقمعة يضربون رأسه ووجهه ويحشر صاحب الغناء من قبره أعمى وأخرس وأبكم ويحشر الزانى مثل ذلك وصاحب المزمار مثل ذلك وصاحب الدّف مثل ذلك.

٣١٩٨٧ (١١) كافي ٥٣٦ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن

عيسى عن إسحاق بن جرير كافي ٤٣٣ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن جرير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان شيطاناً يقال له القفندر إذا ضرب فى منزل رجل أربعين يوماً^(٢) بالربط ودخل عليه الرجال وضع ذلك الشيطان كل عضو منه على مثله من صاحب البيت ثم نفخ فيه نفخة فلا يغار بعدها^(٣) حتى توتى نساؤه فلا يغار^(٤).

(١) الطنبور: آلة طرب ذات عنق طويل لها أوتار من نحاس - المنجد. (٢) صباحاً - كاج ٥.

(٣) بعد هذا - كاج ٥. (٤) أى لا يتغير لأنه سلبت غيرته.

٣١٩٨٨ (١٢) كافي ٤٣٤ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى أو غيره عن أبي داود المسترق قال من ضرب في بيته بربط أربعين يوماً سلط الله عليه شيطاناً يقال له القفندر فلا يبقى عضواً من أعضائه إلا قعد عليه فإذا كان كذلك نزع منه الحياء ولم ييال ما قال ولا ما قيل فيه. الدعائم ٢٠٨ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام (نحوه).

٣١٩٨٩ (١٣) كافي ٤٣٤ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن أحمد بن يوسف بن عقيل عن أبيه عن موسى بن حبيب عن علي بن الحسين عليه السلام قال لا يقدر الله الأمة فيها بربط يققق (١) وتايه (٢) تفجع. ٣١٩٩٠ (١٤) الجعفريات ١٥٨ - إسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه رفع إليه رجل كسر بربطاً فأبطله. الدعائم ٢٠٧ ج ٢ - عن علي عليه السلام (نحوه وزاد) ولم يوجب على الرجل شيئاً.

٣١٩٩١ (١٥) مستدرک ٢٢٠ ج ١٣ - السيد الفاضل المعاصر في الروضات عن رسالة قبايح الخمر للسيد الجليل الأمير صدر الدين الدشتكي عن الرضا عليه السلام استماع الأوتار من الكبائر، ونقل أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام رجلاً يطرب بالطنبور فمنعه وكسر طنبوره ثم استتابه فتاب ثم قال أتعرف ما يقول الطنبور حين يضرب فقال وصي رسول الله صلى الله عليه وآله أعلم فقال أنه يقول ستندم ستندم أيا صاحبي، ستدخل جهنم أيا ضاربي.

٣١٩٩٢ (١٦) كافي ٤٣٤ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن علي بن معبد عن الحسن بن علي الخزاز عن علي بن عبد

(١) قمع الشيء اليابس: حرّكه مع صوت - المنجد - فقعة السلاح صوتة.

(٢) امره تانه أي متكبّر أو ضالّ متحير - اللسان. كأنه اشير إلى التفاخر في التناجات - وافي.

الرَّحْمَنُ عَنْ كَلِيبِ الصَّيْدَاوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ضَرَبَ الْعِيدَانَ يَنْبِتُ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يَنْبِتُ الْمَاءُ الْخَضِرَةَ.

٣١٩٩٣ (١٧) فَهَذَا الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٨٢ - وَنَرَوِي أَنَّهُ مِنْ أَبَقَى فِي بَيْتِهِ طَنْبُورًا أَوْ عَوْدًا أَوْ شَيْئًا مِنَ الْمَلَاهِي مِنَ الْمَعَزْفَةِ وَالشَّطْرَنْجِ وَأَشْبَاهِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبِ اللَّهِ فَإِنَّ مَاتَ فِي أَرْبَعِينَ مَاتَ فَاجْرًا فَاسْقًا مَاؤِيهِ النَّارَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ.

٣١٩٩٤ (١٨) الْجَعْفَرِيَّاتُ ١٤٦ - بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى قَوْمٍ يَشْهَدُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَشْهَدُوا وَعَلَى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ عَمَلِ قَوْمٍ لَوْ طُوعُوا وَعَلَى قَوْمٍ يَضْرِبُونَ بِالْذَفُوفِ وَالْمَعَازِفِ.

٣١٩٩٥ (١٩) الْمَقْنَعُ ١٥٥ - وَاجْتَنَبَ الْمَلَاهِي كُلَّهَا وَاللَّعِبَ بِالْخَوَاتِيمِ وَالْأَرْبَعَةَ عَشَرَ وَكُلَّ قَمَارٍ فَإِنَّ الصَّادِقِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَدْ نَهَوْا عَنْ ذَلِكَ أَجْمَعُ.

٣١٩٩٦ (٢٠) كَافِي ٤٣١ ج ٦ - (عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا مَعْلُوقٌ) عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا مَاتَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَمَّتْ بِهِ إِبْلِيسُ وَقَابِيلُ فَاجْتَمَعَا فِي الْأَرْضِ فَجَعَلَ إِبْلِيسُ وَقَابِيلُ الْمَعَازِفَ وَالْمَلَاهِي شِمَاتَةَ بَادَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَلَّ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ الَّذِي يَتَلَذَّذُ بِهِ النَّاسُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ.

٣١٩٩٧ (٢١) الدَّعَائِمُ ٢٠٩ ج ٢ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَرَّ بِي أَبِي رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنَا غَلَامٌ صَغِيرٌ وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى زَمَّارِينَ وَطَبَّالِينَ وَلَعَّابِينَ اسْتَمَعْتُ فَأَخَذَ بِيَدِي وَقَالَ لِي مَرَّ لَعَلَّكَ مَعَّنَ شَمَّتَ بَادَمَ فَقُلْتُ وَمَا ذَلِكَ يَا أَبْتَ فَقَالَ هَذَا الَّذِي تَرَاهُ كُلَّهُ مِنَ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ وَالغِنَاءِ إِنَّمَا صَنَعَهُ إِبْلِيسُ شِمَاتَةَ بَادَمَ حِينَ أَخْرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ

٣١٩٩٨ (٢٢) الْعِيُونَ ٢٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ

عَلِيَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْكُوفَةِ فِي الْجَامِعِ إِذَا قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّى أَسْأَلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ سَلْ تَفْقَهَا (أَلَيْ أَنْ قَالَ) وَسَأَلَهُ عَنْ مَعْنَى هَدِيرٍ ^(١) الْحَمَامِ الرَّاعِبِيَّةَ فَقَالَ تَدْعُو عَلِيَّ أَهْلَ الْمَعَازِفِ وَالْقِيَانِ ^(٢) وَالْمَزَامِيرِ وَالْعِيدَانَ الْخَبِرَ.

٣١٩٩٩ (٢٣) الخصال ٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا جِيلِيويه عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ السِّيَّارِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السَّفَلَةِ فَقَالَ مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَيَضْرِبُ بِالطَّنْبُورِ.

٣٢٠٠٠ (٢٤) وسائل ٣١٥ ج ١٧ - عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ

مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ اللَّعْبِ بِأَرْبَعَةِ عَشَرَ وَشَبَّهَهَا قَالَ لَا يَسْتَحَبُّ شَيْئاً مِنَ اللَّعْبِ غَيْرَ الرَّهَانِ وَالرَّمِيِّ.

٣٢٠٠١ (٢٥) مستدرک ٢١٦ ج ١٣ - زَيْدُ النَّرْسِيُّ فِي أَصْلِهِ عَنْ أَبِي

عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ فِيمَنْ طَلَبَ الصَّيْدَ لَاهِيّاً وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَفِي شُغْلٍ عَنِ ذَلِكَ شُغْلُهُ طَلَبَ الْآخِرَةَ عَنِ الْمَلَاهِيَّ إِلَى أَنْ قَالَ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ عَنِ جَمِيعِ ذَلِكَ لَفِي شُغْلٍ مَالِهِ وَلِلْمَلَاهِيَّ فَإِنَّ الْمَلَاهِيَّ تَوَرَّثَ قِسَاوَةَ الْقَلْبِ وَتَوَرَّثَ النِّفَاقَ وَأَمَّا ضَرْبُكَ بِالصَّوَالِجِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَكَ يَرْكُضُ وَالْمَلَأَيْكَةَ تَنْفِرُ عَنكَ وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ لَمْ تَوْجِرْ وَمِنْ عَشْرٍ بِهِ دَابَّتُهُ فَمَاتَ

(١) أَي تَرَدَّدَ صَوْتُهُ. (٢) الْقِيَانُ - خ. ل.

دخل التار.

٣٢٠٠٢ (٢٦) الغرر ٥٦ - المؤمن يُعافُ^(١) اللّهو ويألف الجدّ.

٣٢٠٠٣ (٢٧) الغرر ٦٠٢ - لم يعقل من ولة^(٢) باللعب واستهتر^(٣) باللّهو

والطرب.

٣٢٠٠٤ (٢٨) وسائل ٣١٥ ج ١٧ - ورام بن أبي فراس في كتابه قال

قال عليه السلام لا تدخل الملائكة بيتاً فيه خمر أو دف أو طنبور أو نرد ولا

تستجاب دعائهم وترفع عنهم البركة. العوالي ٢٦١ - وقال عليه السلام لا تدخل (وذكر مثله).

٣٢٠٠٥ (٢٩) أمالي ابن الشيخ ٣٣٦ - الشيخ المفيد أبو علي الحسن

بن محمد بن الحسن الطوسي عليه السلام قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو

جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال أخبرنا ابن الصلت

قال أخبرنا ابن عقدة قال أخبرني علي بن محمد بن علي أبو الحسن

الحسيني قراءة عليه قال حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى قال حدثنا

عبد الله بن علي قال حدثنا علي بن موسى عن أبيه عن جدّه عن آبائه

عن علي عليه السلام قال كلما ألهى عن ذكر الله فهو من الميسر.

٣٢٠٠٦ (٣٠) مستدرک ٢١٨ ج ١٣ - القطب الراوندي في لبّ

اللّباب عن النبي عليه السلام أنّه قال اللّعب باللّعب بالكعب^(٤) والصفير^(٥) بالحمام

وأكل الرّبا سواء. وتقدّم في رواية الشريف (١٤) من باب (٨) حكم

الصّياح والصّراخ بالويل من أبواب التعزية والتسليه قوله عليه السلام ولكنّي

نهيته عن صوتين أحمقين فاجرين صوت عند نغمة لعب ولهو ورنة

(١) أي يكرهه ويتركه. (٢) أي تحير من شدة الوجد - المنجد. (٣) أي كان كثير الأباطيل.

(٤) الكعب واحدها «كعب وكعبة»: فصوص الرد: العظم الذي يلعب به - المنجد.

(٥) أي الصوت بالفم والشفيتين.

شيطان. وفي رواية جابر (١٥) مثله إلا أن فيه بدل قوله (ورثة شيطان) ومزأمر شيطان.

وفي رواية محمد بن عليّ (١٢) من باب (٣٢) كراهة تمكين الصبيان من المساجد من أبوابها ج ٤ قوله ﷺ إذا عملت أمتي خمسة عشر خصلة حلّ بها البلاء (إلى أن قال ﷺ) وضربوا بالمعازف ولعن آخر الأمة أولها فليرقبوا عند ذلك ريحاً حمراء أو خسفاً أو مسخاً.

وفي رواية الأعمش (١١) من باب (١١) ما ورد في بيان الكبائر من أبواب جهاد النفس ج ١٦ قوله ﷺ والكبائر محرمة وهي الشرك بالله (إلى أن قال) والملاهي التي تصدّ عن ذكر الله تبارك وتعالى مكروهة. **وفي** رواية ابن شاذان (١٣) قوله وهي (أي الكبائر) قتل النفس (إلى أن قال) والاشتغال بالملاهي.

وفي رواية ابن عباس (١٢) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرمة نقلاً عن المستدرک قوله ﷺ وتظهر الكوبة والقينات والمعازف والميل إلى أصحاب الطنابير والدفوف والمزامير وسائر آلات اللّهُو ألا ومن أعان أحداً منهم بشيء من الدينار والدرهم والألبسة والأطعمة وغيرها فكأنما زنى مع أمّه سبعين مرّة في جوف الكعبة فعندها يليهم أشرار أمتي وتنتهك المحارم وتكتسب المآثم وتسلط الأشرار على الأخيار ويتباهون في اللباس ويستحسنون أصحاب الملاهي الخ فلاحظ.

وفي رواية حمران (٣٣) قوله ﷺ ورأيت الملاهي قد ظهرت يمرّ بها لا يمنعها أحد أحداً ولا يجتري أحد على منعها **وقوله** ﷺ ورأيت المعازف ظاهرة في الحرمين (إلى أن قال) فكن على حذر واطلب إلى الله ﷻ النجاة الخ. **وفي** رواية الأصبغ (١٧) من باب (١٨) استحباب السّلام من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله ﷺ سنّة لا ينبغي أن يسلم عليهم (إلى أن قال) فأما الذين لا ينبغي أن يسلم عليهم فاليهود والنصارى وأصحاب الترد والشطرنج وأصحاب

الخمير والبربط والطنبور.

وفي رواية تحف العقول (١٦) من باب (١) تحريم التكبسب بأنواع المحرّمات من أبواب ما يكتسب به ج ٢٢ ما يدلّ على ذلك فلاحظ. ولاحظ باب (١٩) تحريم الغناء وباب (٢٢) تحريم إستماع الغناء والملاهي. وباب (٢٣) تحريم اللعب بالشطرنج فإنّ فيها ما يناسب ذلك وفي رواية الزعفراني (١٢) من باب (٤٨) حكم كسب النائحة قوله عليه السلام من أنعم الله عليه بنعمة فجاء عند تلك النعمة بمزمار فقد كفرها ومن أصيب بمصيبة فجاء عند تلك المصيبة بنائحة فقد كفرها. وفي رواية عليّ بن إسماعيل (٧) من باب (١) استحباب اجراء الخيل وتأديبها من أبواب السبق والرماية ج ٢٤ قوله عليه السلام كلّ لهو المؤمن باطل إلاّ في ثلاث: في تأديبه الفرس ورميه عن قوسه وملاعبته امرأته.

(٢٢) باب تحريم إستماع الغناء والملاهي

قال الله تعالى في سورة الإسراء (١٧) **إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً (٣٦).**
الفرقان (٢٥) **وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً (٧٢).**

٣٢٠٠٧ (١) كافي ٤٣٤ ج ٦ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عنبسة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إستماع الغناء واللّهو ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع.

٣٢٠٠٨ (٢) فقيه ٢٦٥ ج ٤ - الخصال ١٢٦ - بإسناده المتقدم في حديث وصيّة النبي صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام يا عليّ ثلاثة يقسين القلب إستماع اللّهو وطلب الصيد وإتيان باب السلطان.

٣٢٠٠٩ (٣) كافي ٤٣٢ ج ٦ - (عدّة من أصحابنا عن - معلق) سهل بن

زياد عن سعيد بن جناح عن حمّاد عن أبي أيّوب الخزّاز قال نزلنا المدينة فأتينا أبا عبد الله عليه السلام فقال لنا أين نزلتم فقلنا على فلان صاحب القيان ^(١) فقال كونوا كراماً فوالله ما علمنا ما أراد به وظننا أنّه يقول تفضّلوا عليه فعدنا إليه فقلنا أنا لا ندرى ما أردت بقولك كونوا كراماً فقال اما سمعتم قول الله تعالى في كتابه وإذا مرّوا باللغو مرّوا كراماً.

٣٢٠١٠ (٤) الدعائم ٢٠٩ ج ٢ - عن جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه بلغه

قدوم قوم قدموا من الكوفة فنزلوا في دار مغنّ فقال لهم كيف فعلتم هذا قالوا ما وجدنا غيرها يا بن رسول الله وما علمنا الاّ بعد أن نزلنا فقال أمّا إذا كان ذلك فكونوا كراماً فإنّ الله يقول وإذا مرّوا باللغو مرّوا كراماً.

٣٢٠١١ (٥) الدعائم ٢١٠ ج ٢ - عن جعفر بن محمّد عليه السلام أنّ رجلاً

سأل عن سماع الغناء فنهاه عنه وتلا قول الله تعالى ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ ثمّ قال يسأل السمع عمّا سمع والفؤاد عمّا عقد والبصر عمّا أبصر.

٣٢٠١٢ (٦) كافي ٤٣٢ ج ٦ - عليّ بن إبراهيم عن هارون بن مسلم

عن مسعدة بن زياد قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له رجل بأبي أنت وأمي اتنى أدخل كنيفاً لى ولى جيران عندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود فربّما أطلت الجلوس استماعاً متى لهنّ فقال عليه السلام لا تفعل فقال الرجل والله ما آتتهنّ إنّما هو سماع اسمعه باذنّى فقال عليه السلام لله أنت أما سمعت الله تعالى يقول ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ فقال (بلى والله - كما) لكأنّى لم أسمع بهذه الآية من كتاب الله من أعجميّ ولا عربيّ لا جرم أنّى (لا أعود ان شاء الله ^(٢))

(١) القيان جمع القينة وهى الجارية المغنّية. (٢) أنّى قد تركتها - يب - فقيه.

وَأَنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَقَالَ لَهُ قُمْ فَاغْتَسِلْ وَصَلِّ^(١) مَا بَدَأَ لَكَ (فَأَنَّكَ^(٢)) كُنْتَ مَقِيمًا عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ مَا كَانَ أَسْوَأَ حَالِكَ لَوْ مِتَّ عَلَى ذَلِكَ (إِحْمَدُ اللَّهِ^(٣)) وَسَلَّهُ التَّوْبَةَ مِنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُ فَإِنَّهُ لَا يَكْرَهُ إِلَّا (كُلَّ قَبِيحٍ^(٤)) وَالْقَبِيحُ دَعَا لِأَهْلِهِ فَإِنَّ لِكُلِّ أَهْلًا. تَفْسِيرُ الْعِيَّاشِيِّ ٢٩٢ ج ٢ - عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ (وَذَكَرَ نَحْوَهُ). تَهْدِيدُ ١١٦ ج ١ - رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ لِي جِيرَانًا وَلَهُمْ جَوَارٍ يَتَغَنَّى وَيَضْرِبُ بِالْعُودِ فَرُبَّمَا دَخَلْتُ الْمَخْرَجَ فَاطِيلُ الْجُلُوسِ اسْتِمَاعًا مِنِّي لَهِنَّ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَفْعَلْ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا هُوَ شَيْءٌ آتَيْهِ بَرَجْلِي إِنَّمَا هُوَ سَمَاعٌ أَسْمَعُهُ بِأُذُنِي فَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا اللَّهَ أَنْتَ (وَذَكَرَ مِثْلَهُ). فُقَيْهِ ٤٥ ج ١ - وَقَالَ رَجُلٌ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لِي جِيرَانًا (وَذَكَرَ مِثْلَ مَا فِي يَب). فَفَقَّهِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٨١ - وَقَدْ نَرَوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَأَلَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ جَعَلْتَ فِدَاكَ إِنَّ لِي جِيرَانًا وَلَهُمْ جَوَارٍ مَغْنِيَّاتٍ^(٥) يَتَغَنَّى وَيَضْرِبُ بِالْعُودِ (وَذَكَرَ نَحْوَهُ).

٣٢٠١٣ (٧) تَفْسِيرُ الْعِيَّاشِيِّ ٢٩٢ ج ٢ - عَنِ الْحَسَنِ قَالَ كُنْتُ أَطِيلُ الْقُعُودَ فِي الْمَخْرَجِ لِأَسْمَعُ غِنَاءَ بَعْضِ الْجِيرَانِ قَالَ فِدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي يَا حَسَنُ ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُورًا﴾ السَّمْعُ وَمَا وَعَى وَالْبَصْرُ وَمَا رَأَى وَالْفُؤَادُ وَمَا عَقَدَ عَلَيْهِ. ٣٢٠١٤ (٨) كَافِي ٤٣٤ ج ٦ - (عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا - مَعْلُوقٌ) عَنِ سَهْلِ بْنِ يَاسِرٍ الخَادِمِ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ نَزَّهُ نَفْسَهُ عَنِ الْغِنَاءِ فَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى الرِّيحَ أَنْ تَحْرُكَهَا فَيَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا لَمْ يَسْمَعْ بِمِثْلِهِ وَمَنْ لَمْ يَتَنَزَّهُ عَنْهُ لَمْ يَسْمَعْهُ.

٣٢٠١٥ (٩) كَافِي ٤٣٤ ج ٦ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ

(١) وسل - كا. (٢) فلقد - يب - فقيه. (٣) استغفر الله - يب - فقيه. (٤) القبيح - يب.

(٥) قينات - خ.

محمد بن سنان عن **جهم** (١) بن حميد قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام أَنِّي كُنْتُ فَظَنْنْتُ أَنَّهُ قَدْ عَرَفَ الْمَوْضِعَ فَقُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ إِنِّي كُنْتُ مَرَرْتُ بِفُلَانٍ فَاحْتَبَسَنِي فَدَخَلْتُ إِلَى دَارِهِ وَنَظَرْتُ إِلَى جَوَارِيهِ فَقَالَ لِي ذَلِكَ مَجْلِسٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ ﷻ إِلَى أَهْلِهِ أَمِنْتَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِكَ وَمَالِكَ. **الدعائم** ٢٠٨ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ أَيْنَ كُنْتُ (وذكر نحوه) إِلَّا أَنْ فِيهِ مَرَرْتُ بِفُلَانٍ فَتَعَلَّقَ بِي وَأَدْخَلَنِي دَارَهُ وَأَخْرَجَ إِلَيَّ جَارِيَةً لَهُ فَغَنَّتْ الْخ.

١٦٠٣٢٠ (١٠) **الدعائم** ٢٠٧ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا مِمَّنْ يَتَّصِلُ بِهِ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ جَعَلْتُ فِدَاكَ مَرَّ بِي فُلَانٌ أَمَسَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي مَنْزِلَهُ وَعِنْدَهُ جَارِيَةٌ تَضْرِبُ وَتَغْنِي فَكُنْتُ عِنْدَهُ حَتَّى أَمْسَيْنَا فَقَالَ عليه السلام وَيْحَكَ أَمَا خِفْتَ أَمْرَ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيكَ وَأَنْتَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَنَّهُ مَجْلِسٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ، الْغِنَاءُ أَخْبَثَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ﷻ وَالْغِنَاءُ أَشْرُّ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْغِنَاءُ يورث الفقر والتفاق.

١٧٠٣٢٠ (١١) **كافي** ٤٣٤ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأرمني عن الحسن بن علي بن يقطين عن أبي جعفر عليه السلام قال من أصغى إلى ناطق فقد عبده فإن كان الناطق يؤدِّي (٢) عن الله ﷻ فقد عبده وإن كان الناطق يؤدِّي (٣) عن الشيطان فقد عبده الشيطان.

وتقدّم في أحاديث باب (٥٦) جملة من الحقوق من أبواب جهاد النفس ج ١٧ **وباب** (١٩) تحريم الغناء من أبواب ما يكتسب به ج ٢٢، **وباب** (٢٠) تحريم كسب المغنّية، **وباب** (٢١) تحريم استعمال الملاهي ما يناسب ذلك.

(٢٣) **باب** تحريم اللعب بالشطرنج والنرد وغيرهما من آلات القمار حتى الكعب والجوز والبيض وتحريم بيع الشطرنج والنرد

(١) عاصم - خ. (٢) يروى - ط. ق. (٣) يروى - ط. ق.

وشرائئهما وأكل ثمنهما وإتخاذهما وتقليبهما وتحريم الحضور عند اللّاعب بهما وحكم السلام عليه

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ (١٨٨) يَسْتَلُونَك عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ آيَة (٢١٩).
المائدة (٥) وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَمْ فِسْقٌ (٣) إِنَّمَا الْخَمْرُ
وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ (٩٠) إِنَّمَا يُرِيدُ
الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ (٩١).

الأنبياء (٢١) إِذْ قَالَ لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا
عَاكِفُونَ (٥٢).

١٨٠٣٢٠ (١) كافي ٣٧ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن
السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اللّعب
بالشطرنج والترّد.

١٩٠٣٢٠ (٢) المعاني ٢٢٤ - أبي عليه السلام قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب ^(١) عن خالد بن جرير عن أبي
الربيع الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الترّد والشطرنج قال
لا تقر بهما قلت فالغناء قال لا خير فيه لا تفعلوا ^(٢) قلت فالتبيذ قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وآله عن كلّ مسكر وكلّ مسكر حرام قلت فالظروف التي
يصنع فيها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدّبّاء والمزفت والحنتم والنقير

(١) نقله في الوسائل عن المعاني بهذا السند أيضاً - محمّد بن موسى بن المتوكّل عن عبد الله بن
جعفر الحميري عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوب.

(٢) لا تقر به - نل خ.

قلت وما ذاك قال الدّبَاء القرع والمزفّت الدنان^(١) والحنتم جرار الاردن^(٢) ويقال أنّها الجرار^(٣) الخضر والنقير خشب كان أهل الجاهليّة ينقرونها حتّى يصير لها أجواف ينبذون فيها. **الخصال** ٢٥١ - حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوب مثله سنداً ونحوه متناً وزاد (وقيل أنّ الحنتم الجرار الخضر).

ويأتي نحوه عن التّهذيب والكافي في رواية أبي الربيع (٢) من باب (٣٧) حكم ظروف الشراب من أبواب الأشربة ج ٢٩.

٣٢٠٢٠ (٣) **مستدرک** ٢٢٢ ج ١٣ - زيد النرسي في أصله عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال في حديث وأما الشّطرنج فهو الذي قال الله تعالى فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ الْخَبِيرِ.

٣٢٠٢١ (٤) **المقنع** ١٥٤ - وفي التفسير أنّ الرّجس من الأوثان الشّطرنج وقول الزّور الغناء.

٣٢٠٢٢ (٥) **تفسير عليّ بن إبراهيم** ١٨٠ ج ١ - وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ) أمّا الخمر فكلّ مسكر من الشراب خمر (إلى أن قال ١٨١) وأمّا الميسر فالترّد والشطرنج وكلّ قمار ميسر وأمّا الأنصاب فالأوثان التي كانوا يعبدونها المشركون وأمّا الأزلام فالأقداح التي كانت تستقسم بها مشركوا العرب في الجاهليّة كلّ هذا يبعه وشراه والانتفاع بشيء من هذا حرام من الله محرّم وهو رجس من عمل الشيطان فقرن الله الخمر والميسر مع الأوثان.

٣٢٠٢٣ (٦) **كافي** ٤٣٧ ج ٦ - (عدّة من أصحابنا - معلق) عن سهل

(١) الدّنّ واحد الدنان وهي الحباب - مجمع . (٢) جرار الارزن - خصال .

(٣) الجرة جمعها جرار اناء من خزف .

عن محمّد بن عيسى عن يونس عن أبي أيّوب، تفسير العيّاشي ٣٤١ ج ١ - عن عبد الله بن جندب عمّن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال الشطرنج ميسر والنرد ميسر.

٣٢٠٢٤ (٧) تفسير العيّاشي ٣٤١ - إسماعيل الجعفي عن

أبي جعفر عليه السلام قال الشطرنج والنرد ميسر.

٣٢٠٢٥ (٨) جامع الأخبار ٤٣١ - روى عبد الله بن مسعود أنّ

رسول الله ﷺ مرّ بقوم يلعبون بالشطرنج قال ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون. العوالي ٢٤٣ - وأنه ﷺ مرّ بقوم (وذكر مثله).

٣٢٠٢٦ (٩) مستدرک ٢٢٣ ج ١٣ - الشيخ أبو الفتح في تفسيره عن

أمير المؤمنين عليه السلام أنّه مرّ بقوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون واخذ قدراً من التراب وطرحه فيه، قال الشيخ يقول الذين يتعاطون لعب الشطرنج أنّه كلما بسط نطعه وجد فيه شيئاً من التراب.

٣٢٠٢٧ (١٠) مستدرک ٢٢٣ ج ١٣ - القطب الراوندي في لبّ الباب

عن النبي ﷺ أنّه قال ملعون من جرّ اللّعب بالاستريق يعني الشطرنج.

٣٢٠٢٨ (١١) كافي ٤٣٧ ج ٦ - عليّ بن إبراهيم عن هارون بن مسلم

عن مسعدة بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه سئل عن الشطرنج فقال دعوا المجوسيّة لأهلها لعنها الله.

٣٢٠٢٩ (١٢) كافي ٤٣٥ ج ٦ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي

عمير عن حفص بن البختري عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال الشطرنج من الباطل.

٣٢٠٣٠ (١٣) تفسير العيّاشي ٣١٥ ج ٢ - عن حمدويه عن يعقوب بن

يزيد عن بعض أصحابنا قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اللّعب بالشطرنج

فقال الشطرنج من الباطل.

٣١٠٣٢ (١٤) كافي ٤٣٦ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام إنه سئل عن الشطرنج وعن لعبة شبيب التي يقال لها لعبة الأمير وعن لعبة الثلاث فقال رأيتك إذا ميز (الله - خ) الحق من الباطل مع أيهما يكون قال قلت مع الباطل قال فلا خير فيه.

٣٢٠٣٢ (١٥) كافي ٤٣٧ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن محمد بن علي بن جعفر عن الرضا عليه السلام قال جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام فقال يا أبا جعفر ما تقول في الشطرنج التي يلعب بها الناس فقال أخبرني أبي علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من كان ناطقاً فكان منطقته لغير ذكر الله ﻻ كان لاغياً ومن كان صامتاً فكان صمته لغير ذكر الله كان ساهياً ثم سكت فقام الرجل وانصرف.

٣٣٠٣٢ (١٦) الخصال ٢٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمته الله عن أبيه عن سهل بن زياد قال حدثنا أبو نصر محمد بن جعفر بن عقبة عن الحسن بن محمد بن أحمد بن أبي مالك عن عبد الله بن سنان عن عبد الواحد بن المختار قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن اللعب بالشطرنج فقال إن المؤمن لمشغول عن اللعب. قرب الإسناد ١٧٤ - محمد بن الوليد الخزاز عن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اللعب بالشطرنج قال إن المؤمن لفي شغل عن اللعب.

٣٤٠٣٢ (١٧) كافي ٤٣٥ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن مثنى الحنّاط عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الشطرنج والنرد هما الميسر.

٣٥٠٣٢ (١٨) تفسير العياشي ١٠٦ - الحسين عن موسى بن القاسم
 البجلي^(١) عن محمّد بن عليّ بن جعفر بن محمّد عن أبيه عن أخيه
 موسى عن أبيه جعفر عليه السلام قال النرد والشطرنج من الميسر.
 ٣٦٠٣٢ (١٩) كافي ٤٣٦ ج ٦ - محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد
 عن محمّد بن سنان عن عبد الملك القميّ قال كنت أنا وإدريس أخي
 عند أبي عبد الله عليه السلام فقال إدريس جعلنا الله فذاك ما الميسر فقال أبو
 عبد الله عليه السلام هي الشطرنج قال فقلت أما إنهم يقولون أنّها النرد قال والنرد
 أيضاً.

٣٧٠٣٢ (٢٠) كافي ٤٣٥ ج ٦ - محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد
 عن معمر بن خلّاد عن أبي الحسن عليه السلام قال النرد والشطرنج والأربعة
 عشر بمنزلة واحدة وكلّ ما قورم عليه فهو ميسر.

٣٨٠٣٢ (٢١) تفسير العياشي ١٠٥ - حمدويه عن محمّد بن عيسى
 قال سمعته يقول كتب إليه إبراهيم بن عنبسة يعنى إلى عليّ بن
 محمّد عليه السلام إن رأيت سيدي ومولاي أن يخبرني عن قول الله ﴿يَسْئَلُونَكَ
 عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ الآية فما الميسر جعلت فذاك فكتب كلّ ما قورم
 به فهو الميسر وكلّ مسكر حرام.

٣٩٠٣٢ (٢٢) فقيه ٤ ج ٤ - أمالي الصدوق ٣٤٥ - إسناد المتقدم في
 حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله ونهى عن اللّعب بالنرد والشطرنج والكوبة
 والعرطبة وهي^(٢) (الطبل و - أمالي) الطنبور والعود.

٤٠٠٣٢ (٢٣) المقنع ١٥٤ - اتق اللّعب بالنرد فان الصادق عليه السلام نهى

عن ذلك.

٤١٠٣٢ (٢٤) مستدرک ٢٢٤ ج ١٣ - دعائم الإسلام عن النبي صلى الله عليه وآله

(١) موسى بن عمر - تلخ - موسى بن القاسم العجلي - ك. (٢) يعنى - أمالي.

أنه قال من لعب بالنرد فقد عصى الله وقال ﷺ وإياكم وهاتين الكعبتين المرسومتين فإنهما من ميسر العجم. جامع الأخبار ٤٣١ - قال النبي ﷺ وإياكم وهاتين الكعبتين المرسومتين فإنهما من ميسر العجم.

٣٢٠٤٢ (٢٥) العوالي ٢٤٣ - وقال ﷺ من لعب بالنرد فقد عصى

الله ورسوله. مستدرک ٢٢٥ ج ١٣ - روى أبو الفتوح فى تفسيره عنه ﷺ مثله.

٣٢٠٤٣ (٢٦) العوالي ١١١ ج ٢ - وقال النبي ﷺ اللاعب بالنرد

كمن غمس يده فى لحم خنزير ودمه. مستدرک ٢٢٥ ج ١٣ - وروى الشيخ أبو الفتوح فى تفسيره عن النبي ﷺ نحوه.

٣٢٠٤٤ (٢٧) العوالي ٢٤٣ ج ١ - وقال ﷺ من لعب بالنرد شير^(١)

فكانما غمس يده فى لحم الخنزير.

٣٢٠٤٥ (٢٨) جامع الأخبار ٤٣٢ - قال النبي ﷺ من لعب بالنرد

والشطرنج فكانما صبغ يده فى لحم خنزير ودمه.

٣٢٠٤٦ (٢٩) تفسير على بن إبراهيم ١٦١ ج ١ - وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا

بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسُقٌ - قال كانوا يعمدون الى الجزور فيجزونه عشرة أجزاء ثم يجتمعون عليه فيخرجون السهام ويدفعونها الى رجل والسهام عشرة سبعة لها انصباء وثلاثة لا انصباء لها فالتى لها انصباء الفذ والتوأم والمسبل والنافس والحلس والرقيب والمعلى فالفذ له سهم والتوأم له سهمان والمسبل له ثلاثة أسهم والنافس له أربعة أسهم والحلس له خمسة أسهم والرقيب له ستة أسهم والمعلى له سبعة أسهم والتى لا انصباء لها السفع والمنيح والوغد وثنم الجزور على من لم يخرج له الانصباء شيئاً وهو القمار فحرّمه الله ﷻ

(١) اسقط فى المستدرک قوله (شير).

٣٢٠٤٧ (٣٠) كافي ٤٣٧ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى قال دخل رجل من البصريين على أبي الحسن الأول عليه السلام فقال له جعلت فداك إنّي أقعد مع قوم يلعبون بالشطرنج ولست ألعب بها ولكن انظر فقال مالك ولمجلس لا ينظر الله الي أهله.

٣٢٠٤٨ (٣١) كافي ٤٣٧ ج ٦ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن علي بن سعيد عن سليمان الجعفرى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال المطلع فى الشطرنج كالمطلع فى النار.

٣٢٠٤٩ (٣٢) كافي ٤٣٧ ج ٦ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رثاب قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ما تقول فى الشطرنج قال المقلّب لها كالمقلّب لحم الخنزير فقلت ما على من قلب لحم الخنزير قال يغسل يده.

٣٢٠٥٠ (٣٣) مستدرک ٢٢٣ ج ١٣ - الشيخ أبو الفتح فى تفسيره عن

النبي صلى الله عليه وآله أنه قال ملعون من لعب بالإستريق يعنى الشطرنج والناظر إليه كآكل لحم الخنزير. جامع الأخبار ٤٣١ - عنه صلى الله عليه وآله مثله (وزاد) وفى خبر آخر الناظر إليه كالناظر إلى فرج أمه.

٣٢٠٥١ (٣٤) آخر السرائر ٤٧٨ - (نقلاً عن جامع البزنطى) عن أبي

بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال بيع الشطرنج حرام وأكل ثمنه سحت واتخاذها كفر واللعب بها شرك والسلام على اللاهى بها معصية وكبيرة موبقة والخايض يده فيها كالخائض يده فى لحم الخنزير ولا صلوة له حتى يغسل يده كما يغسلها من مسّ لحم الخنزير والناظر إليها كالناظر فى فرج أمه واللاهى بها والناظر إليها فى حال ما يلهى بها والسلام على اللاهى بها فى حالته تلك فى الإثم سواء ومن جلس على اللّعب بها فقد تبوأ مقعده من النار وكان عيشه ذلك حسرة عليه يوم القيامة وإيّاك

ومجالسة اللاهى المغرور بلعبها فإنه من المجالس التى قد باء أهلها بسخط من الله يتوقونه كل ساعة فيعمك معهم (فيغمد معهم - خ).

٣٢٠٥٢ (٣٥) العوالى ١١١ ج ٢ - وقال الصادق عليه السلام اللاعب

بالشطرنج مشرك والسلام على اللاهى به معصية.

٣٢٠٥٣ (٣٦) فقيهه ٤ ج ٤ - بالإسناد المتقدم فى حديث المناهى قال

ونهى صلى الله عليه وآله عن بيع النرد.

٣٢٠٥٤ (٣٧) كافي ١٢٢ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن زياد بن عيسى وهو أبو عبيدة الحذاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ﴾ فقال كانت قريش تقامر (فى - خ) الرجل بأهله وماله فنهاهم الله تعالى عن ذلك. تفسير العياشى ٢٣٦ ج ١ - عن محمد بن على عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل قال نهى عن القمار وكانت قريش وذكر مثله.

٣٢٠٥٥ (٣٨) النوادر ١٦٢ - وقال أبو عبد الله عليه السلام قول الله تعالى لا

تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل قال ذلك القمار.

٣٢٠٥٦ (٣٩) تفسير العياشى ٢٣٥ ج ١ - عن أسباط بن سالم قال

كنت عند أبى عبد الله عليه السلام فجاءه رجل فقال له أخبرنى عن قول الله يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل قال عنى بذلك القمار.

٣٢٠٥٧ (٤٠) تهذيب ٣٧١ ج ٦ - محمد عن كافي ١٢٢ ج ٥ - أبى

على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن أحمد بن النضر عن فقيهه

٩٧ ج ٣ - عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال لما أنزل

الله تعالى ﴿عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (١) صلى الله عليه وآله - كا - يب) ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ

وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ ﴿١﴾ قيل يارسول الله ما الميسر قال كل ما تقوم به ^(١) حتى الكعاب والجوز قيل فما الانصاب ^(٢) قال ما دَبْحُو (هـ - كا) لِآلِهَتِهِمْ قيل فما الأزلام قال قد احهم التي (كانوا - يب) يستقسمون بها.

٣٢٠٥٨ (٤١) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٤ - اعلم (يرحمك الله - ك) ان الله

تعالى قد نهى عن جميع القمار وأمر العباد بالإجتناّب منها وسماها رجساً فقال ﴿رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾ مثل اللّعب بالشطرنج والنرد وغيره من القمار والنرد أشدّ - خ) من الشطرنج فان اتّخاذها كُفْرٌ بالله العظيم واللّعب بها شرك وتقلابها كبيرة موبقة والسلام على الآهى بها كفر ومقلّبا كالناظر الى فرج أمّه واللاعب بالنرد كمثّل الذى يأكل لحم الخنزير ومثّل الذى يلعب بها من غير قمار مثّل الذى يضع يده فى الدم ولحم الخنزير ومثّل الذى يلعب فى شىء من هذه الأشياء كمثّل الذى مصرّ على الفرج الحرام وأتق اللّعب بالخواتيم والأربعة عشر وكلّ قمار حتّى لعب الصبيان بالجوز واللوز والكعاب وإيتاك والضربة بالصولجان فإنّ الشيطان يركض معك والملائكة تنفر عنك ومن عثر دابّته فمات دخل النار.

٣٢٠٥٩ (٤٢) فقيهه ٤١ ج ٤ - وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى

﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ فقال الرّجس من الأوثان الشطرنج وقول الزور الغناء.

والنرد أشدّ من الشطرنج فأما الشطرنج فان اتّخاذها كفر واللّعب بها شرك وتعليمها كبيرة موبقة والسلام على الآهى بها معصية ومقلّبا كمثّل لحم الخنزير والناظر إليها كالناظر الى فرج أمّه واللاعب بالنرد

(١) يقتصر به - يب. (٢) فقيل ما الانصاب - يب.

قماراً مثله مثلٌ مَنْ يأكل لحم الخنزير ومثل الذي يلعب بها من غير قمار مثل من يضع يده في لحم الخنزير أو في دمه ولا يجوز اللعب بالخواتيم والأربعة عشر وكل ذلك وأشباهه قمار حتى لعب الصبيان بالجوز هو القمار وإياك والضرب بالصوانج^(١) فإن الشيطان يركض معك والملائكة تنفر عنك ومن بقى في بيته طنبور أربعين صباحاً فقد باء بغضب من الله ﷻ (إنما أوردنا هذه لإحتمال كونها جزءاً للرواية التي قبلها في الفقيه).

٣٢٠٦٠ (٤٣) كافي ج ١٢٤ ح ٥ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد

عن الوشاء عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول الميسر هو القمار. تفسير العياشي ٣٣٩ - عن أبي الحسن الرضا عليه السلام مثله.

٣٢٠٦١ (٤٤) تفسير العياشي ٣٣٩ - عن أبي الحسن الرضا عليه السلام

قال سمعه يقول إن الشطرنج والنرد وأربعة عشر وكل ما قورم عليه منها فهو ميسر.

٣٢٠٦٢ (٤٥) تفسير العياشي ١٠٥ - حمدويه عن محمد بن عيسى

قال سمعته يقول كتب إليه إبراهيم بن عنبسة يعني إلى علي بن محمد عليه السلام أن رأى سيدي ومولاي أن يخبرني عن قول الله ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ الآية فما الميسر جعلت فداك فكتب كل ما قورم به فهو الميسر وكل مسكر حرام.

٣٢٠٦٣ (٤٦) تهذيب ٣٧٠ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٢٤

ج ٥ - الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الصبيان يلعبون بالجوز والبيض ويقامرون فقال لا تأكل منه فإنه حرام.

٣٢٠٦٤ (٤٧) تهذيب ٣٧٠ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٢٣

(١) الصوانج جمع الصنج وهو صحيفة مدورة من النحاس تضرب على الأخرى مثلها للضرب.

ج ٥ - عليّ (بن إبراهيم - كا) عن أبيه عن النوفلي عن فقيهه ٩٧ ج ٣ - السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام (عن أبيه عليه السلام - فقيهه) (قال - كا يب) (أنه - فقيهه) كان ينهى عن الجوز (الذي - فقيهه) يجيئ به الصبيان من القمار أن يؤكل وقال هو سحت. تفسير العياشي ٣٢٢ ج ١ - عن السكوني عن أبي جعفر عن أبيه عليه السلام نحوه.

٣٢٠٦٥ (٤٨) كافي ١٢٣ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن عبد الحميد بن سعيد قال بعث أبو الحسن عليه السلام غلاماً يشتري له بيضاً فأخذ الغلام بيضة أو بيضتين فقامر بها فلما أتى به أكله فقال له مولى له إن فيه من القمار قال فدعا بطشت فتقيأه.

٣٢٠٦٦ (٤٩) المقنع ١٥٤ - اتق اللّعب بالترّد فانّ الصادق عليه السلام نهى عن ذلك إن ممثّل من يلعب بالترّد قماراً ممثّل من يأكل لحم الخنزير ومثّل من يلعب بها من غير قمار ممثّل الذي يضع يده في لحم الخنزير أو في دمه واعلم أنّ الشطرنج قد روى فيه نهى وإطلاق ولكنّي رويت أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا ورد عليكم حديثان مختلفان فاعرضوهما على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فذروه فوجدنا الله يقول في كتابه فاجتنبوا الرّجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور وفي التفسير أنّ الرّجس من الأوثان الشطرنج وقول الزور الغناء فالصواب والإحتياط في ذلك نهى النفس عنه واللعب به ذنب ولا تلعب بالصوالج فإنّ الشيطان يركض معك والملائكة تنفر عنك وروى أنّ من عثرت دابته فمات دخل النّار واجتنب الملاهي كلّها واللعب بالخواتيم والأربعة عشر وكلّ قمار فإنّ الصادق عليه السلام قد نهوا عن ذلك أجمع.

٣٢٠٦٧ (٥٠) مستدرک ١١٩ ج ١٣ - الشيخ أبو الفتح الرازي في

تفسيره عن رسول الله ﷺ أنه قال اياكم وهاتين الكعبتين الموشومتين فأنهما من ميسر العجم.

٦٨-٣٢٠ (٥١) تفسير العياشي ٣٤١- عن ياسر الخادم عن الرضا عليه السلام

قال سألته عن الميسر قال الثقل من كل شيء قال الخبز والثقل ما يخرج بين المتراهنين من الدراهم وغيره (وفى نسخة البحار ص ٢٣٦ ج ٧٩) سألته عن الميسر قال الثقل من كل شيء وأسقط قوله الخبز وفى الوسائل ص ١٦٧ ج ١٧ هكذا (سألته عن الميسر وذكر مثله الا أن فيه بدل قوله الثقل الثقل بالتاء) وفى ص ٣٢٥ ج ١٧ هكذا، سألته عن الميسر قال الثقل من كل شيء قال والثقل ما يخرج بين المتراهنين من الدراهم وفى هامش البحار قال والظاهر أن الثقل والثقل مصحّف شتل وهو ما تقوم عليه ثم أعطى شطر منه خراجاً لرئيسهم ومفتيهم.

٦٩-٣٢٠ (٥٢) كافي ١٢٣ ج ٥- محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال لا تصلح المقامرة ولا النهبة^(١).

٧٠-٣٢٠ (٥٣) تفسير العياشي ٣٤١- عن الهشام عن الثقة رفعه عن

أبي عبد الله أنه قيل له روى عنكم أن الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجال فقال ما كان الله ليخاطب خلقه بما لا يعقلون^(٢). وتقدم فى رواية زيد (٥) من باب^(١٣) حكم صلاة من خرج الى الصيد من أبواب صلاة المسافر^٧ قوله أتى رجل ألهو بطلب الصيد وضرب الصوالج وألهو بلعب الشطرنج (الى أن قال عليه السلام) ومن طلبه (أى الصيد) لاهياً وأشراً وبطراً فإن سعيه ذلك سعى باطل وسفر باطل وعليه التمام فى الصلاة والصيام وإن المؤمن لفى شغل من ذلك شغله طلب الآخرة عن الملاهى.

(١) أى المال المنهوب - مجمع. (٢) لا يعلمون - خ نل.

ج ١٣
وفى رواية عمر (١٣) من باب (١) فضل شهر رمضان من أبوابه قوله عليه السلام إن لله تعالى فى كل ليلة من شهر رمضان عتقاء من النار الآ من أظفر على مسكر أو مشاحن أو صاحب شاهين قال قلت وأى شىء صاحب شاهين قال الشطرنج. **وفى** غير واحد من أحاديث باب (١١) بيان الكبائر من أبواب جهاد النفس ج ١٦ ما يدلّ على أنّ القمار من الكبائر. **وفى** رواية أبى خالد (٢٧) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة قوله عليه السلام والذنوب التى تهتك العصم شرب الخمر واللّعب بالقمار. **وفى** رواية حمران (٣٣) قوله عليه السلام ورأيت القمار قد ظهر ورأيت الشراب يباع ظاهراً الخ.

وفى رواية ابن مسعود (٣٦) قوله صلى الله عليه وسلم هم منافقوا هذه الأمة فى آخر الزمان شاربوا القهوات لآعبون بالكعب الخ. **وفى** رواية محمد بن أحمد (١٥) من باب (١٨) استحباب السلام من أبواب العشرة قوله عليه السلام نهى صلى الله عليه وسلم أن يسلم على أربعة (الى أن قال) وعلى من يلعب بالنرد وقوله صلى الله عليه وسلم أنها كم أن تسلّموا على أصحاب الشطرنج. **وفى** رواية الأصبغ (١٧) قوله عليه السلام ستّة لا ينبغي أن يسلم عليهم (الى أن قال) وأصحاب النرد والشطرنج.

وفى رواية مسعدة (١٨) قوله عليه السلام لا تسلّموا على صاحب الشطرنج والنرد. **وفى** رواية تحف العقول (١٦) من باب (١) وجوب الإجتناى عن الحرام من أبواب ما يكتسب به قوله عليه السلام إنّما حرّم الله الصناعة التى هى حرام كلّها التى يجىء منها الفساد محضاً نظير البرابط والمزامير والشطرنج وكلّ ملهوّ به. **وفى** رواية الشحّام (١) من باب (١٩) تحريم الغناء قوله عليه السلام الرجس من الأوثان الشطرنج. **وفى** رواية عبد الأعلى (٥) وهشام (٧) مثله. **وفى** رواية دعائم (٩) قوله عليه السلام من

ذلك (أي قوله تعالى وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ) الغناء والشطرنج. **ولاحظ** باب (٢١) تحريم استعمال الملاهي. وفي رواية الرضوي (١٧) من هذا الباب قوله عليه السلام من أبقى في بيته طنبوراً أو عوداً أو شيئاً من الملاهي من المعزفة والشطرنج وأشباهه أربعين يوماً فقد باء بغضب من الله فان مات في أربعين مات فاجراً فاسقاً مأواه النار وبئس المصير. وفي رواية المقنع (١٩) قوله عليه السلام واجتنب الملاهي كلها واللعب بالخواتيم والأربعة عشر.

وفي رواية علي بن جعفر (٢٤) قوله سألته عن اللعب بأربعة عشر وشبهها قال عليه السلام لا يستحب شيئاً من اللعب غير الرهان والرمي. وفي رواية ورام والعوالي (٢٨) قوله عليه السلام لا تدخل الملائكة بيتاً فيه خمر أو دفاً أو نرد ولا تستجاب دعائهم وترفع عنهم البركة.

ويأتي في أحاديث باب (٣) ما يجوز فيه السبق والرهان من أبواب السبق والرمية ج ٢٤ ما يمكن أن يستدل به على ذلك. وفي رواية الفضل (١٣) من باب (٤٣) تحريم الفقاع من أبواب الأشربة ج ٢٩ قوله وجلس يزيد عليه اللعنة يلعب بالشطرنج (إلى أن قال) فمن كان من شيعةنا فليثورّع من شرب الفقاع والشطرنج ومن نظر إلى الفقاع وإلى الشطرنج فليذكر الحسين عليه السلام وليلعن يزيد وآل زياد يمحو الله بذلك ذنوبه ولو كانت بعدد النجوم.

وفي بعض أحاديث باب (٢٤) ما يعتبر في الشاهد من العدالة من أبواب الشهادات ج ٣٠ ما يناسب الباب. وفي رواية ابن سيابة (٣) من باب (٤٢) قبول شهادة اللاعب بالحمام قوله كان يقول عليه السلام إن الملائكة تحضر الرهان في الخفّ والحافر والرّيش وما سوى ذلك قمار حرام.

(٢٤) باب حكم من كسر بربطاً ونحوه ممّا لا يحلّ كسبه

٣٢٠٧١ (١) الدعائم ٤٨٦ ج ٢ - روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن عليّ صلوات الله عليه أنّه قال من تعدّى على شيء ممّا لا يحلّ كسبه فأتلفه فلا شيء عليه فيه ورفع إليه رجل كسر بربطاً فأبطله. ٣٢٠٧٢ (٢) وفيه - عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليه السلام أنّه قال من كسر بربطاً أو لعبة من اللعب أو بعض الملاهي أو خرق زقّ مسكر أو خمر فقد أحسن ولا غرم عليه. ويأتي في أحاديث باب (١٨) حكم قاتل الخنزير وكاسر البربط أو الطنبور من أبواب ما يوجب الضمان وما لا يوجب ممّا يناسب ذلك فلاحظ.

(٢٥) باب تحريم تصوير تماثيل ذوات الأرواح واللعب بها وجواز

افتراشها ولا بأس بتصوير غيرها من الشجر والقمر والشمس وأمثالها

قال الله تعالى في سورة الأنبياء (٢١) إِذْ قَالَ لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ

التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ (٥٢).

سبأ (٣٤) يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ

كَالْجِوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ الآية (١٣).

٣٢٠٧٣ (١) كافي ٥٢٨ ج ٦ - أبو عليّ الأشعريّ عن أحمد بن محمد

وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة جميعاً عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أبان بن عثمان المحاسن ٦١٦ - البرقي عن محسن بن أحمد عن أبان بن عثمان عن الحسين بن المنذر قال قال أبو عبد الله عليه السلام ثلاثة معذبون يوم القيامة رجل كذب في رؤياه يكلف أن يعقد بين شعيرتين وليس بعاقدهما ورجل صور تماثيل يكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ (المحاسن - والمستمع بين قوم وهم له كارهون

يصبّ في اذنيه الأتّك وهو الاسرب).

٣٢٠٧٤ (٢) فقيه ج ٤ - أمالي الصدوق ٣٤٥ - إسناده المتقدم (في

حديث مناهي النبي ﷺ) ونهى ﷺ عن التصاوير وقال من صور صورة كلّفه الله^(١) يوم القيامة أن ينفخ فيها وليس بنافخ (الى أن قال) ونهى أن ينقش شيء من الحيوان على الخاتم.

٣٢٠٧٥ (٣) المحاسن ٦١٤ - البرقي عن أبيه عن القاسم بن محمّد

عن علي ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ أتاني جبرئيل فقال يا محمّد أن ربك ينهى عن التماثيل.

٣٢٠٧٦ (٤) كافي ٥٢٧ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي

عمير المحاسن ٦١٥ - البرقي عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من مثل تمثالاً^(٢) كلّف يوم القيامة أن ينفخ فيه الروح.

٣٢٠٧٧ (٥) المحاسن ٦١٦ - البرقي عن محمد بن علي عن أبي جميلة

عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قال (إنّ الذين يؤذون الله ورَسُولَهُ) هم المصورون يكلّفون يوم القيامة أن ينفخوا فيها الروح.

٣٢٠٧٨ (٦) الخصال ١٠٩ - أخبرني الخليل بن أحمد قال حدّثنا أبو

جعفر الديبلي^(٣) قال حدّثنا أبو عبد الله قال حدّثنا سفيان عن أيّوب

السختياني^(٤) عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ من صور صورة عدّب وكلّف أن ينفخ فيها وليس بفاعل ومن كذب في

حلّمه^(٥) عدّب وكلّف أن يعقد بين شعيرتين وليس بفاعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون يصبّ في اذنيه الأتّك يوم القيامة قال

سفيان الأتّك هو الرصاص. وفيه ١٠٨ - حدّثنا أبي جعفر عليه السلام قال حدّثنا عبد

(١) كلّف به - أمالي. (٢) تماثيل - محاسن. (٣) الديبلي - نل خ. (٤) السجستاني - خ.

(٥) الحلّم: ما يراه النائم.

الله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد. **ثواب الأعمال** ٢٦٦ -
 حدّثني محمّد بن الحسن عليه السلام قال حدّثني محمّد بن الحسن الصفار عن
 يعقوب بن يزيد عن محمّد بن الحسن الميثمي عن هشام بن أحمر وعبد
 الله بن مسكان عن محمّد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته
 يقول ثلاثة يعدّون يوم القيامة من صور صورة من الحيوان يعدّ حتّى
 ينفخ فيها (وذكر نحوه الآ أن في الثواب - والمستمع بين قوم).

٣٢٠٧٩ (٧) **العوالي** ١٢٢ ج ١ - روى خالد الحذاء عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال من استمع الى حديث قوم وهم
 كارهون صبّ في أذنيه الأتك ومن تحلّم ^(١) كلف أن يعقد شعيرة أو يعدّ
 وليس بعاقد ومن صور صورة عدّ حتّى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ.
 ٣٢٠٨٠ (٨) وفيه ١٤٨ ج ١ - وقال صلى الله عليه وآله المصوِّرون ^(٢) يعدّون يوم
 القيامة ويقال أحيوا ما خلقتم.

٣٢٠٨١ (٩) **مستدرک** ٢١٠ ج ١٣ - **القطب الراوندي** في لبّ اللباب
 روى أنّه يخرج عنق من النار فيقول أين من كذب على الله وأين من
 ضادّ الله وأين من استخفّ بالله فيقولون ومن هذه الأصناف الثلاثة
 فيقول من سحر فقد كذب على الله ومن صور التماثيل فقد ضادّ الله ومن
 ترأّيا في عمله فقد استخفّ بالله.

٣٢٠٨٢ (١٠) **منية المرید** ١٣٧ - وقال صلى الله عليه وآله ان أشدّ الناس عذاباً
 يوم القيامة رجل قتل نبياً أو قتله نبياً أو رجل يضلّ الناس بغير علم أو
 مصوِّر يصوِّر التماثيل.

٣٢٠٨٣ (١١) **الخصال** ٦٣٥ - باسناده المتقدّم عن أمير المؤمنين

(١) أى كذب في الرؤيا.

(٢) في المستدرک عن النبي صلى الله عليه وآله ان أهل هذه الصور - الظاهر مراده هذه الرواية.

عليه السلام (في حديث الاربعمأة) اياكم وعمل الصّور فتسألوا عنها يوم القيامة.
 ٣٢٠٨٤ (١٢) مستدرک ٢١٠ ج ١٣ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح
 الحضرمي عن عبد الله بن طلحة عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال من أكل
 السحت سبعة الى أن قال والذين يصوّرون التماثيل الخبر.

٣٢٠٨٥ (١٣) كافي ٥٢٧ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد وعبد الله
 ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم المحاسن ٦١٨ - البرقي عن
 علي بن الحكم عن أبان (بن عثمان - كا) عن أبي العباس عن أبي
 عبد الله عليه السلام في قول الله ﷻ (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ
 فقال (والله - كا ٥٢٧ - المحاسن) ماهي تماثيل الرجال والنساء
 ولكنّها^(١) (تماثيل - كا ٤٧٦) الشجر وشبهه. كافي ٤٧٦ ج ٦ - عدة من
 أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود
 بن الحصين عن الفضل أبي العباس قال قلت لأبي جعفر عليه السلام قول
 الله ﷻ (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ) (وذكر مثله).

٣٢٠٨٦ (١٤) المحاسن ٦١٩ - البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
 جميل بن درّاج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لا بأس بتماثيل الشجر.
 ٣٢٠٨٧ (١٥) وفيه ٦١٩ - البرقي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن
 حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
 تماثيل الشجر والشمس والقمر فقال لا بأس ما لم يكن شيئاً من
 الحيوان. مكارم الأخلاق ١٣٢ - عن محمد بن مسلم قال سألت أبا
 عبد الله عليه السلام عن تماثيل الشجر (وذكر مثله).

٣٢٠٨٨ (١٦) المحاسن ٦١٨ - البرقي عن موسى بن القاسم عن علي
 بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام انه سأل أباه عن التماثيل فقال لا يصلح

(١) ولكن - المحاسن.

أن يلعب بها. وفيه ٦١٨ - البرقي عن أبيه عمّن ذكره عن مثني زفعه قال قال التماثيل لا يصلح أن يلعب بها.

٣٢٠٨٩ (١٧) قرب الإسناد ٢٩٥ - عبد الله بن الحسن عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن التماثيل هل يصلح أن يلعب بها قال لا.

٣٢٠٩٠ (١٨) تهذيب ٣٨١ ج ٦ - الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن عليّ ابن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّما نبسط عندنا الوسائد فيها التماثيل ونفرشها قال لا بأس بما يبسط منها ويفرش ويوطأ وإنّما يكره منها ما نصب على الحائط أو على السرير. مكارم الأخلاق ١٣٢ - عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّما نبسط عندنا الوسائد وذكر مثله إلا أنّ فيه (إنّما نكره الخ).

٣٢٠٩١ (١٩) تهذيب ٣٨١ ج ٦ - الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر عن ^(١) إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي حمزة قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام وهو جالس على نمرقة ^(٢) فقال يا جارية هاتي النمرقة. وتقدّم في أحاديث باب (٧) عدم جواز نقش البيوت بالتماثيل وذيله من أبواب أحكام المساكن ما يدلّ على ذلك.

(٢٦) باب ما ورد في النهي عن بيع الولاء وهبته

٣٢٠٩٢ (١) الدعائم ٢٢ ج ٢ - عن رسول الله ﷺ أنّه نهى عن بيع الولاء وعن هبته وقال الولاء شعبة من النسب لا يباع ولا يوهب ^(٣).

(٢٧) باب ما ورد في تعلّم النجوم والعمل بها والنظر فيها

(١) بن - خ نل. (٢) النمرقة: الوسادة. (٣) ويأتي سائر أحاديث هذا الباب في كتاب العتق إنشاء الله.

قال الله تعالى في سورة الانعام (٦) وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (٧٥) وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ (٩٧).

النحل (١٦) وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (١٦).

الصفّات (٣٧) فَتَنْظَرُ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ (٨٨) فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ (٨٩).

الواقعة (٥٦) فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (٧٥) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ

عَظِيمٌ (٧٦).

النازعات (٧٩) فَأَلْمَدَبَّرَاتِ أَمْرًا (٥).

٣٢٠٩٣ (١) كافي ٣٥١ ج ٨ - أحمد بن محمد وعلي بن محمد جميعاً

عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن الخطاب الواسطي عن يونس
بن عبد الرحمن عن أحمد بن عمر الحلبي عن حماد الأزدي عن هشام
الخفاف قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام كيف بصرك بالنجوم قال قلت ما
خلّفت بالعراق أبصر بالنجوم مني فقال كيف دوران الفلك عندكم قال
فاخذت قلنسوتي عن رأسي فادرتها قال فقال إن كان الأمر علي
ما تقول فما بال بنات النعش والجدى والفرقدين لا يرون يدورون يوماً
من الدهر في القبلة قال قلت لهذا والله شيء لا أعرفه ولا سمعت أحداً
من أهل الحساب يذكره فقال لي كم السكينة من الزهرة جزء أفي
ضوئها قال قلت لهذا والله نجم ما سمعت به ولا سمعت أحداً من الناس
يذكره فقال سبحان الله فاسقطتم نجماً بأسره فعلي ما تحسبون.

ثم قال فكم الزهرة من القمر جزء أفي ضوئه قال قلت لهذا شيء

لا يعلمه إلا الله ﷻ قال فكم القمر جزءاً من الشمس في ضوءها قال قلت ما أعرف هذا قال صدقت ثم قال ما بال العسكريين يلتقيان في هذا حاسب وفي هذا حاسب فيحسب هذا لصاحبه بالظفر ويحسب هذا لصاحبه بالظفر ثم يلتقيان فيهزم أحدهما الآخر فأين كانت النحوس قال فقلت لا والله ما أعلم ذلك قال فقال صدقت إن أصل الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك إلا من علم مواليد الخلق كلهم.

٣٢٠٩٤ (٢) مستدرک ٩٩ ج ١٣ - السيد علي بن طاووس في

فرج الهموم وجدت في كتاب عتيق عن عطاء قال قيل لعلي بن أبي طالب عليه السلام هل كان للنجوم أصل قال نعم نبي من الأنبياء قال له قومه أنا لا نؤمن بك حتى نعلمنا بدء الخلق وآجاله فأوحى الله ﷻ إلى غمامة فأمطرتهم واستنقع^(١) حول الجبل ماء صاف ثم أوحى الله ﷻ إلى الشمس والقمر والنجوم أن تجرى في ذلك الماء.

ثم أوحى الله ﷻ إلى ذلك النبي أن يرتقى هو وقومه على الجبل فارتقوا الجبل فقاموا على الماء حتى عرفوا بدء الخلق وآجاله بمجارى الشمس والقمر وساعات الليل والنهار وكان أحدهم يعلم متى يموت ومتى يمرض (و-خ) من ذا الذي يولد له ومن ذا الذي لا يولد له فبقوا كذلك برهة من دهرهم.

ثم إن داود عليه السلام قاتلهم على الكفر فاخرجوا إلى داود في القتال من لم يحضر أجله ومن حضره أجله خلفوه في بيوتهم فكان يقتل من أصحاب داود عليه السلام ولا يقتل من هؤلاء أحد فقال داود عليه السلام رب أقاتل علي طاعتك ويقاتل هؤلاء علي معصيتك يقتل أصحابي ولا يقتل من هؤلاء أحد فأوحى الله ﷻ أني كنت قد علمتهم بدء الخلق وآجاله وإنما

(١) أي اجتمع وثبت.

أخرجوا إليك من لم يحضر أجله ومن حضر أجله خلفوه فى بيوتهم فمن ثمَّ يقتل من أصحابك ولا يقتل منهم أحد فقال داود عليه السلام على ماذا علمتهم قال على مجارى الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار قال فدعا الله تعالى فحبس الشمس عليهم فزاد فى النهار واختلطت الزيادة بالليل والنهار فلم يعرفوا قدر الزيادة فاختلفت حسابهم قال على عليه السلام فمن ثمَّ كره النظر فى علم النجوم.

٣٢٠٩٥ (٣) وفيه ١٠٠ - وجدت فى كتاب مسائل الصباح بن نصر

الهنديّ لمولانا علىّ بن موسى الرضا عليه السلام رواية أبى العباس بن نوح وأبى عبد الله محمّد بن أحمد الصفوانى من أصل كتاب عتيق لنا الآن ربّما كان قد كتب فى حيوتهما بالإسناد المتّصل فيه عن الرّيان بن الصلت وذكر اجتماع العلماء بحضرة المأمون وظهر حجّته على جميع العلماء وحضور الصباح بن نصر الهنديّ عند مولانا الرضا عليه السلام وسؤاله عن مسائل كثيرة.

منها سؤاله عن علم النجوم فقال عليه السلام ما هذا لفظه هو علم فى أصل (أصله - ظ) صحيح ذكره وانّ أوّل من تكلم فى النجوم إدريس وكان ذو القرنين بها ماهراً وأصل هذا العلم من عند الله تعالى ويقال إنّ الله بعث النجم الذى يقال له المشتري فى صورة رجل فأتى بلد العجم فعلمهم فى حديث طويل فلم يستكملوا ذلك فأتى بلد الهند فعلم رجلاً منهم فمن هناك صار علم النجوم بها وقد قال قوم هو علم من علم الأنبياء خصّوا بها لأسباب شتى فلم يستدرك المنجّمون الدقيقة (الدقيق - خ ل) منها فشاؤوا الحقّ بالكذب.

٣٢٠٩٦ (٤) كافى ٣٣٠ ج ٨ - محمّد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب

وعده من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن علىّ بن حسان عن

علی بن عطیة الزیّات عن معلى بن خنيس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النجوم أحق هي فقال نعم إن الله تعالى بعث المشتري إلى الأرض في صورة رجل فأخذ رجلاً من العجم فعلمه النجوم حتى ظن أنه قد بلغ ثم قال له انظر أين المشتري فقال ما أراه في الفلك وما أدري أين هو قال فنحاه وأخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن أنه قد بلغ وقال انظر إلى المشتري أين هو فقال إن حسابي ليدلّ على أنك أنت المشتري قال وشهق شهقة فمات وورث علمه أهله فالعلم هناك.

٣٢٠٩٧ (٥) كافي ٣٣٠ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن النجوم قال ما يعلمها إلا أهل بيت من العرب وأهل بيت من الهند.

٣٢٠٩٨ (٦) مستدرک ١٠١ ج ١٣ - السيد علي بن طاووس في فرج الهموم روينا بإسنادنا إلى مغوية بن حكيم في كتاب أصله حديثاً آخر عن أبي عبد الله عليه السلام قال في السماء أربعة نجوم ما يعلمها إلا أهل بيت من العرب وأهل بيت من الهند يعرفون منها نجماً واحداً فبذلك قام حسابهم.

٣٢٠٩٩ (٧) قال روينا بأسانيد عن الحسين بن عبيد الله الغضائري ونقلته من خطّه من الجزء الثاني من كتاب الدلائل تأليف عبد الله بن جعفر الحميري بإسناده عن يّاع السّابري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن لي في النظرة في النجوم لذة وهي معيبة عند الناس فإن كان فيها إثم تركت ذلك وإن لم يكن فيها إثم فإن لي فيها اللذة قال فقال تعدّ الطوالع فقلت نعم فعددتها له فقال كم تسقى الشمس القمر من نورها قلت هذا شيء لم اسمعه قطّ قال وكم تسقى الزهرة من نورها قلت ولا هذا قال فكم تسقى الشمس من اللّوح المحفوظ من نوره قلت وهذا شيء ما اسمعه

قَطَّ قال فقال هَذَا شَيْءٌ إِذَا عَلِمَهُ الرَّجُلُ عَرَفَ أَوْسَطَ قِصْبَةِ فِي الْأَجْمَةِ
ثُمَّ قَالَ لَيْسَ يَعْلَمُ النُّجُومَ إِلَّا أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ قَرِيْشٍ وَأَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْهِنْدِ.
٣٢١٠٠ (٨) مستدرک ١٠١ ج ١٣ - وفيه وجدت في كتاب عتيق
اسمه كتاب التَّجْمَلِ قال أبو أحمد عن حفص بن البختري قال ذكرت
النُّجُومَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَا يَعْلَمُهَا إِلَّا أَهْلُ بَيْتٍ بِالْهِنْدِ وَأَهْلُ
بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ.

٣٢١٠١ (٩) مستدرک ١٠٢ ج ١٣ - وفي الكتاب المذكور أيضاً عن
محمّد وهارون ابني سهل وكتبا إلى أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَبَانَا وَجَدْنَا كَانِ
يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ فَهَلْ يَحِلُّ النَّظْرُ فِيهَا قَالَ نَعَمْ.

٣٢١٠٢ (١٠) وفيه ١٠٢ - إِنْهُمَا كَتَبَا إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْنُ وَوَلَدُنِي نُوْبَخْتِ
السَّنَجَمِ [وَقَدْ كَتَبْنَا إِلَيْكَ هَلْ يَحِلُّ النَّظْرُ فِي عِلْمِ النُّجُومِ فَكَتَبْتِ نَعَمْ
وَالْمَنْجَمُونَ] يَخْتَلِفُونَ فِي صِفَةِ الْفَلَكَ إِلَى أَنْ قَالَ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَمْ مَا لَمْ
يَخْرُجْ مِنَ التَّوْحِيدِ.

٣٢١٠٣ (١١) مستدرک ١٠٠ ج ١٣ - السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُوسٍ فِي فَرْجِ
الْهَمُومِ رَوَى مَعُويَةَ بْنَ حَكِيمٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
الْخُثَمِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النُّجُومِ أَحَقُّ هِيَ قَالَ لِي نَعَمْ
فَقُلْتُ لَهُ وَفِي الْأَرْضِ مَنْ يَعْلَمُهَا قَالَ نَعَمْ وَفِي الْأَرْضِ مَنْ يَعْلَمُهَا.

٣٢١٠٤ (١٢) مستدرک ١٠٢ ج ١٣ - ومن كتاب نزهة الكرام وبستان
العوام تأليف محمد بن الحسين بن الحسن الرّازي في أواخر المجلّد
الثّاني منه روى أنّ هارون الرشيد بعث إلى موسى بن جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ
فأحضره فلمّا حضر عنده قال [له] إنّ الناس ينسبونكم يا بني فاطمة إلى
علم النُّجُومِ وإنّ معرفتكم بها معرفة جيّدة وفقهاء العامّة يقولون إنّ

رسول الله ﷺ قال إذا ذكروا^(١) (في - خ) أصحابي فاسكتوا وإذا ذكروا^(٢) القدر فاسكتوا وإذا ذكر النجوم فاسكتوا.

وأمر المؤمنين علياً كان أعلم الخلائق بعلم النجوم وأولاده وذريته الذين تقول الشيعة بإمامتهم كانوا عارفين بها فقال له الكاظم علياً هذا حديث ضعيف وإسناده مطعون فيه والله تبارك وتعالى قد مدح النجوم ولو لا أن النجوم صحيحة ما مدحها الله ﷻ والأنبياء عليهم السلام كانوا عالمين بها وقد قال الله تبارك وتعالى في حق إبراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين.

وقال في موضع آخر فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم فلو لم يكن عالماً بعلم النجوم ما نظر فيها وما قال أني سقيم وإدريس علياً كان أعلم أهل زمانه بالنجوم، والله تبارك وتعالى قد أقسم بها فقال فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسّم لو تعلمون عظيم وقال في موضع آخر والنازعات غرقاً إلى قوله فالمدبرات أمراً ويعني بذلك اثني عشر برجاً وسبع سيّارات والذي يظهر بالليل والنهار بأمر الله ﷻ وبعد علم القرآن ما يكون أشرف من علم النجوم وهو علم الأنبياء والأوصياء وورثة الأنبياء الذين قال الله ﷻ وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ونحن نعرف هذا العلم وما ذكره^(٣).

فقال له هرون بالله عليك يا موسى لا تظهروه عند الجهّال وعوامّ الناس حتّى لا يشنعوا^(٤) عليك ونفس^(٥) العوامّ به وغطّ هذا العلم وارجع إلى حرم جدك ثم قال له هارون وقد بقي مسألة أخرى بالله عليك أخبرني بها فقال له سل فقال له بحقّ القبر والمنبر وبحقّ قرابتك من

(١) ذكر - خ . (٢) ذكر - خ . (٣) في المصدر: نكره في حاشية ك .

(٤) لا يشيعوه عنكم - خ . (٥) نفست بالشيء أي بخلت - اللسان .

رسول الله ﷺ أخبرني أنت تموت قبلي أو أنا أموت قبلك لأنك تعرف هذا من علم النجوم فقال له موسى عليه السلام حتى أخبرك فقال لك الأمان فقال أنا أموت قبلك وما كذبت ولا أكذب ووفاتي قريب.

٣٢١٠٥ (١٣) مستدرک ١٠٤ ج ١٣ - أبو الفتح الكراچکی فی معدن

الجواهر عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال العلوم أربعة الفقه للأديان والطب للأبدان والتحوّل للسان والنجوم للأزمان^(١).

٣٢١٠٦ (١٤) مستدرک ١٠٤ ج ١٣ - السيد علي بن طاووس في فرج

الهموم وجدت في كتاب عتيق باسناد متصل الي الوليد بن جميع قال ان رجلاً سأله^(٢) عن حساب النجوم فجعل الرجل يتحرّج أن يخبره فقال له عكرمة سمعت ابن عباس يقول علم عجز الناس عنه ووددت أني علمته.

٣٢١٠٧ (١٥) كافي ١٩٥ ج ٨ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

بن خالد عن ابن فضال عن الحسن بن أسباط عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت لك الفداء ان الناس يقولون ان النجوم لا يحلّ النظر فيها وهي تعجبنى فإن كانت تضربّ بديني فلا حاجة لي في شيء يضربّ بديني وإن كانت لا تضربّ بديني فوالله اني لأشتهيها واشتهي النظر فيها فقال ليس كما يقولون لا تضربّ بديني.

ثم قال انكم تنظرون في شيء منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينتفع به تحسبون علي طالع القمر ثم قال أتدرى كم بين المشتري والزهرة من دقيقة قلت لا والله قال افتدرى كم بين الزهرة وبين القمر من دقيقة قلت لا قال افتدرى كم بين الشمس وبين السنبله من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من أحد من المنجمين قطّ قال أفترى كم بين السنبله وبين اللوح المحفوظ من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من منجم قطّ قال ما

(١) لمعرفة الأزمان - خ. (٢) سأل عكرمة طبع القديم.

بين كل واحد منهما إلى صاحبه ستون أو سبعون دقيقة شكّ عبد الرحمن. ثم قال يا عبد الرحمن هذا حساب إذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبه التي وسط الأجمة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما خلفها وعدد ما أمامها حتى لا يخفى عليه من قصب الأجمة واحدة.

٣٢١٠٨ (١٦) وسائل ١٤٤ ج ١٧ - على بن موسى بن طاووس في

كتاب (الإستخارات) نقلاً من كتاب الشيخ الفاضل محمد بن علي بن محمد في دعاء الإستخارة الذي كان يدعو به الصادق عليه السلام (الي أن قال) اللهم إنك خلقت أقواماً يلجأون إلى مطالع النجوم لأوقات حركاتهم وسكونهم وخلقتنى ابرء إليك من اللجاء إليهم ومن طلب الإختيارات بها وأيقن أنك لم تطلع أحداً على غيبك في مواقعها ولم تسهل له السبيل إلى تحصيل أفاعيلها وإنك قادر على نقلها في مداراتها عن السعود العامة والخاصة إلى النحوس وعن النحوس الشاملة المضرة إلى السعود^(١) لأنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب ما أسعدت من اعتمد على مخلوق مثله واستبد الإختيار لنفسه ولا اشقيت من اعتمد على الخالق الذي أنت هو لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك الدعاء.

٣٢١٠٩ (١٧) العوالي ١٨١ ج ١ - وقال عليه السلام من اقتبس علماً من

النجوم إقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد.

٣٢١١٠ (١٨) المعقبو ٣١١ - ولا يجوز التعويل على قوله (أى المنجم)

لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صدق كاهناً أو منجماً فهو كافر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٣٢١١١ (١٩) الخصال ٦٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن

(١) سعود النجوم هي كواكب عشرة يقال لكل واحد منها سعد - المنجد.

الوليد عليه السلام قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن علي بن فضال عن ظريف بن ناصح عن أبي الحسين ^(١) قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الساعة فقال عند إيمان بالتَّجُوم وتكذيب بالقدر.

٣٢١١٢ (٢٠) مستدرک ١٠٢ ج ١٣ - السيد علي بن طاووس في فرج الهموم من الكتاب المذكور (أي كتاب التجمل) أبو محمد عن الحسن بن عمر عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى في يومٍ نحسٍ مُستمرٍّ قال كان القمر منحوساً بزحل.

٣٢١١٣ (٢١) فقيه ٣ ج ٤ - في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالإسناد المتقدم ونهى عن إتيان العراف ^(٢) وقال من أتاه وصدقه فقد برئ مما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٣٢١١٤ (٢٢) فقيه ١٧٥ ج ٢ - روى عبد الملك بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنني قد ابتليت بهذا العلم فأريد الحاجة فإذا نظرت إلى الطالع ورأيت الطالع الشرّ جلست ولم أذهب فيها وإذا رأيت الطالع الخير ذهبت في الحاجة فقال لي تقضي قلت نعم قال أحرق كتبك.

٣٢١١٥ (٢٣) فقيه ٣٠ ج ٣ - روى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول لا آخذ بقول عراف ولا قائف ولا لص ولا أقبل شهادة الفاسق إلا على نفسه.

٣٢١١٦ (٢٤) الاحتجاج ٧٧ ج ٢ - ومن سؤال الزنديق الذي سأل أبا عبد الله عليه السلام عن مسائل كثيرة أن قال كيف يعبد الله الخلق ولم يروه (إلى أن قال ٩٣) أيها الحكيم فما تقول فيمن زعم أن هذا التدبير الذي يظهر في العالم تدبير النجوم السبعة قال عليه السلام

(١) أبي الحسين - خ. (٢) العراف: المنجم، الكاهن.

يحتاجون إلى دليل أنّ هذا العالم الأكبر والعالم الأصغر من تدبير النجوم التي تسبح في الفلك وتدور حيث دارت متعبة لا تفتر وسائرة لا تقف ثم قال وإن لكلّ نجم منها موكل مدبر فهي بمنزلة العبيد المأمورين بالمنهيين فلو كانت قديمة أزليّة لم تتغيّر من حال إلى حال (إلى أن قال ٩٥) قال فما تقول في علم النجوم قال هو علم قلّت منافعه وكثرت مضراته لأنّه لا يدفع به المقدور ولا يتقى به المحذور إن خبر المنجم بالبلاء لم ينجه التحرز من القضاء وإن أخبر هو بخير لم يستطع تعجيله وإن حدث به سوء لم يمكنه صرفه والمنجم يصاد الله في علمه بزعمه أنّه يردّ قضاء الله عن خلقه الخ.

٣٢١١٧ (٢٥) المعاني ١٢٧ - حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رحمته الله قال حدّثنا حمزة بن القاسم العلويّ العبّاسيّ قال حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك الكوفيّ الفزاريّ قال حدّثنا محمّد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدّثنا محمّد بن زياد الأزديّ عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام قال سأله عن قول الله تعالى ﴿وَإِذَا ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾ ما هذه الكلمات (إلى أن قال) وأما الكلمات فمنها ما ذكرناه ومنها اليقين وذلك قول الله تعالى ﴿وَكَذَلِكَ نُبَيِّئُ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ ومنها المعرفة بقدم بارئه وتوحيده وتنزيهه عن التشبيه حتّى نظر إلى الكواكب ^(١) والقمر والشمس فاستدلّ بأقول كلّ واحد منها على حدّته وبحدّته على محدّته ثمّ علّمه عليه السلام بأنّ الحكم بالنجوم خطأ في قوله تعالى ﴿فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ وأما قيّده الله سبحانه بالنظرة الواحدة لأنّ النظرة الواحدة لا توجب الخطأ إلاّ بعد النظرة الثانية بدلالة

قول النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ يَا عَلِيُّ أَوَّلَ النَّظَرَةِ لَكَ
وَالثَّانِيَةِ عَلَيْكَ وَلَا لَكَ الْخَيْرِ.

٣٢١١٨ (٢٦) وسائل ٣٧٤ ج ١١ - علي بن موسى بن طاووس في رسالة النجوم نقلاً من كتاب (تعبير الرؤيا) لمحمد بن يعقوب الكليني بإسناده عن محمد بن بسام قال قال أبو عبد الله ﷺ قوم يقولون النجوم أصح من الرؤيا وذلك هو كانت صحيحة حين لم ترد الشمس على يوشع بن نون وعلي أمير المؤمنين ﷺ فلما رد الله ﷻ الشمس عليهما ضلّ فيها علماء النجوم فمنهم مصيب ومخطئ.

٣٢١١٩ (٢٧) تفسير العياشي ١٩٩ ج ٢ - عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله ﷺ ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴾ قال كانوا يقولون نمطر بنؤ (١) كذا وبنؤ كذا [لاعطى] ومنهم أنهم كانوا يأتون الكهان (٢) فيصدقونهم بما يقولون.

٣٢١٢٠ (٢٨) مستدرک ١٢٢ ج ٨ - أحمد بن محمد السيارى فى التنزيل والتحرير عن البرقى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن أبان بن تغلب عن عبد الأعلى عن أبى عبد الرحمن السلمى قال قرء بنا على صلوات الله عليه فى النحر وتجعلون شكركم أنكم إذا مطرتم تكذبون فلما انصرف قال أنى قد عرفت أنه سيقول قائل منكم لِمَ قرء هذا قرأتها أنى سمعت رسول الله ﷺ يقرء كذلك أنهم كانوا إذا مطروا قالوا مطرنا بنؤ كذا وكذا فانزل الله وتجعلون شكركم إذا مطرتم أنكم تكذبون.

٣٢١٢١ (٢٩) وفيه ١٢٣ ج ٨ القطب الراوندى فى الخرائج روى أن

(١) فى الوسائل هكذا يخطر نوء كذا ونوء كذا لا يخطر وليس فيه قوله (لاعطى) النوء: النجم إذا مال للمغيب وكانت العرب تقول مطرنا بنوء كذا أى مطرنا بطلوع نجم وسقوط آخر والذراع نجم من نجوم كوكبة الجوزاء - اللسان. (٢) العرفاء - تلخ.

في وقعة تبوك أصاب الناس عطش فقالوا يا رسول الله لو دعوت الله لسقانا فقال ﷺ لو دعوت الله لسقيت قالوا يا رسول الله أدع لنا الله ليسقينا فدعا فسألت الأودية فإذا قوم على شفير الوادي يقولون مطرنا بنؤ الذراع وبنؤ كذا فقال رسول الله ﷺ ألا ترون فقال خالد ألا اضرب أعناقهم فقال رسول الله ﷺ لا، لهم يقولون هكذا بهم يعلمون إن الله أنزله.

٣٢١٢٢ (٣٠) وسائل ٣٧٤ ج ١١ - محمد بن الحسن في الخلاف

ومحمد بن مكّي الشّهيد في الذكرى والحسن بن يوسف العلّامة في التذكرة وجعفر بن الحسن المحقّق في المعتبر عن زيد بن خالد الجهني قال صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح في الحديبية في أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف الناس قال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال إن ربكم يقول من عبادي مؤمن بي وكافر بالكواكب وكافر بي ومؤمن بالكواكب فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب ومن قال مطرنا بنؤ كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكواكب قال الشّهيد هذا محمول على اعتقاد مدخليتها في التأثير والنوء سقوط كوكب في المغرب وطلوع رقيه في المشرق.

٣٢١٢٣ (٣١) أمالي الصدوق ٣٣٨ - حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه

قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن عليّ القرشي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن يوسف بن يزيد عن عبد الله بن عوف بن الأحمر قال لما أراد أمير المؤمنين عليه السلام المسير إلى النهروان أتاه منجم فقال له يا أمير المؤمنين لا تسر في هذه الساعة وسر في ثلاث ساعات يمضين من النهار فقال أمير المؤمنين عليه السلام ولم ذلك قال لأنك إن سرت في هذه الساعة أصابك وأصاب أصحابك اذى وضرّ شديد وإن سرت في الساعة التي أمرتك ظفرت وظهرت وأصبت كلما طلبت.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام تدرى ما فى بطن هذه الدابة أذكر أم أنتى قال ان حسبت علمت قال له أمير المؤمنين عليه السلام من صدقك على هذا القول كذب بالقرآن ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ ما كان مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله وسلم يدعى ما ادّعت أتزعم أنك تهدى الى الساعة التى من سار فيها صرف عنه السوء والساعة التى من سار فيها حاق به الضر من صدقك بهذا استغنى بقولك عن الاستعانة بالله تعالى فى ذلك الوجه وأحوج إلى الرغبة اليك فى دفع المكروه عنه.

وينبغى له أن يوليك الحمد دون ربّه تعالى فمن آمن لك بهذا فقد اتخذك من دون الله ندأً وضدّاً ثم قال عليه السلام اللهم لا طير إلا طيرك ولا ضير إلا ضيرك ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك ثم التفت إلى المنجم فقال بل نكذبك ونخالفك ونسير فى الساعة التى نهيت عنها.

٤٢٢٢٣ (٣٢) نهج البلاغة ١٦٨ - قال على عليه السلام لبعض أصحابه لما

عزم على المسير إلى الخوارج وقد قال له يا أمير المؤمنين إن سرت فى هذا الوقت خشيت أن لا تظفر بمرادك من طريق علم النجوم فقال عليه السلام أتزعم أنك تهدى الى الساعة التى من سار فيها صرف عنه السوء وتخوف من الساعة التى من سار فيها حاق ^(١) به الضر فمن صدقك بهذا فقد كذب القرآن واستغنى عن الاستعانة بالله فى نيل المحبوب ودفع المكروه وينبغى فى قولك للعامل بأمرك أن يوليك الحمد دون ربّه لأنك بزعمك أنت هديته الى الساعة التى نال فيها النفع وأمن الضر ثم أقبل عليه السلام الى الناس فقال أيها الناس إياكم وتعلم النجوم إلا ما يهتدى به

(١) أى أحاط به.

في برّ أو بحر فإنها تدعو الى الكهانة والمنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكاfer والكافر في النار سيرا على اسم الله.

٣٢١٢٥ (٣٣) المناقب ٢٦٥ ج ٤ - أبو بصير رأيت رجلاً يسأل

أبا عبد الله عليه السلام عن النجوم فلما خرج من عنده قلت له هذا علم له أصل قال نعم قلت حدثني عنه قال أحدثك عنه بالسعد ولا أحدثك بالنحس ان الله جلّ اسمه فرض صلاة الفجر لأوّل ساعة فهو فرض وهي سعد وجعل الظهر لسبع ساعات وهو فرض وهي سعد وجعل العصر لتسع ساعات وهو فرض وهي سعد والمغرب لأوّل ساعة من الليل وهو فرض وهي سعد والعتمة لثلاث ساعات وهو فرض وهي سعد.

وتقدّم في رواية محمد بن عليّ (٢٧) من باب (١) استحباب

استخارة الله تعالى من أبواب الاستخارة قوله عليه السلام تقول بعد فراغك من صلوة الاستخارة اللهم أنك خلقت أقواماً يلجئون الى مطالع النجوم لأوقات حركاتهم وسكونهم وتصرفهم وعقدهم وجلهم وخلقتنى أبرأ إليك من الالتجاء إليها ومن طلب الاختيارات بها وأتقن أنك لم تطلع أحداً على غيبك الخ. وفي رواية أبي خالد (٢٧) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النفس عليه السلام قوله عليه السلام والذنوب التي تظلم الهواء السحر والكهانة والإيمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين. وفي رواية القاسم بن عبد الرحمن (١٨) من باب (١٠) ما ورد في أنواع السحت من أبواب ما يكتسب به قوله عليه السلام ونهى عليه السلام عن النظر في النجوم. وفي رواية نصر بن قابوس (٦) من باب (٢٠) تحريم كسب المغنية قوله عليه السلام المنجم ملعون والكاهن ملعون وقوله عليه السلام المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكاfer والكاfer في النار. ولاحظ الباب التالي.

(٢٨) باب تحريم السحر وتعلّمه وأجره وإستعماله فى العقد وجوازه فى الحلّ

قال الله تعالى فى سورة البقرة (٢) وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ
الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ الْآيَةَ (١٠٢).

يونس (١٠) قَالَ مُوسَى أَتُقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا
يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ (٧٧).

طه (٢٠) وَالَّذِي مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفُ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٍ
وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى (٦٩) فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ
هَارُونَ وَمُوسَى (٧٠).

٣٢١٢٦ (١) تهذيب ٣٦٤ ج ٦ محمد بن يعقوب عن كافي ١١٥ ج ٥

- على بن إبراهيم عن أبيه قال حدّثنى شيخ من أصحابنا الكوفيين قال
دخل عيسى بن شقفي^(١) على أبي عبد الله عليه السلام وكان ساحراً يأتيه
الناس ويأخذ على ذلك الأجر فقال له جعلت فداك أنا رجل كانت
صناعتى السحر وكنت آخذ على ذلك^(٢) الأجر (وكان معاشى - كايب)
وقد حججت (منه - كا) ومن الله عليه السلام بلقائك وقد تبست الى الله عليه السلام
فهل لى فى شىء من ذلك^(٣) مخرج (قال - كايب) فقال (له - كا) (ابو
عبد الله عليه السلام - كايب) (نعم - فقيه) حلّ ولا تعقد. فقيه ١١٠ ج ٣ - روى
عن عيسى بن شقفي^(٤) وكان ساحراً يأتيه الناس ويأخذ على ذلك
الأجر قال فحججت فلقيت أبا عبد الله عليه السلام بمنى فقلت له جعلت فداك أنا

(١) شقفي - يب. سقفي - خ. يب. (٢) عليه - يب. فقيه. (٣) منه - يب. فقيه.

(٤) السقفي - خ. فقيه.

رجل وذكر مثله. **قرب الإسناد ٥٢** - الهيثم بن أبى مسروق النهدي عن أبيه قال حدثنا عيسى بن سقفي^(١) وكان ساحراً (وذكر نحو ما فى فقيه).

٣٢١٢٧ (٢) **العيون ٢٧١** - حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي^{رضي الله عنه} قال حدثنى أبى عن أحمد بن على الأنصارى عن على بن محمد بن الجهم قال سمعت المأمون يسأل الرضا على بن موسى^{عليه السلام} عما يرويه الناس من أمر الزهرة وأنها كانت امرأة فتن بها هاروت وماروت وما يروونه من أمر سهيل أنه كان عشّاراً باليمن فقال الرضا^{عليه السلام} كذبوا فى قولهم أنّهما كوكبان وإنما كانتا دابّتين من دوابّ البحر فغلط الناس وظنوا أنّهما الكوكبان وما كان الله^{تعالى} يمسخ أعدائه أنواراً مضيئة ثم يبيقها ما بقيت السماوات والأرض وإنّ المسوخ لم يبق أكثر من ثلاثة أيام حتى ماتت وما تناسل منها شيء.

وما على وجه الأرض اليوم مسخ وإنّ التى وقع عليه إسم المسوخية مثل القرد والخنزير والدبّ وأشباهاها إنّما هى مثل ما مسخ الله على صورها قوماً غضب عليهم ولعنهم بأنكارهم توحيد الله وتكذيبهم رسله وأما هاروت وماروت فكانا ملكين علّما للناس السحر ليحترزوا عن سحر السحرة ويبطلوا به كيدهم وما علّما أحداً من ذلك شيئاً إلا^(٢) قال له إنّما نحن فتنة فلا تكفر فكفر قوم باستعمالهم لما أمروا بالإحتراز منه وجعلوا يفرقون بما تعلّموه بين المرء وزوجه قال الله^{تعالى} **وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ** يعنى بعلمه^(٣).

٣٢١٢٨ (٣) **العيون ٢٦٦** - حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف

بأبى الحسن الجرجاني^{رضي الله عنه} قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلى بن محمد بن سيار عن أبويهما عن الحسن بن على عن أبيه على بن

(١) سقفي - خ ل. (٢) حتى - خ. (٣) والله أعلم - خ.

محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه الرضا عليّ بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمّد^(١) عليه السلام في قول الله **﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ﴾** قال اتبعوا ما تتلوا كفرة الشياطين من السحر والتّير نجات عليّ ملك سليمان الذين يزعمون أنّ سليمان به ملك ونحن أيضاً به نظهر^(٢) العجائب حتّى ينقاد لنا الناس وقالوا كان سليمان كافراً ساحراً ماهراً بسحره ملك ما ملك وقد مر ما قدر فردّ الله ﷻ عليهم فقال **﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ﴾** ولا استعمل السحر الذي نسبوه الى سليمان والى ما أنزل على الملكين ببايل هاروت وماروت.

وكان بعد نوح عليه السلام قد كثرت السحرة والمموّهون^(٣) فبعث الله ﷻ ملكين الى نبيّ ذلك الزمان بذكر ما تسحر به السحرة وذكر ما يبطل به سحرهم ويردّ به كيدهم فتلقاه النبيّ ﷺ عن الملكين وأداه الى عباد الله بأمر الله ﷻ فأمرهم أن يقفوا به على السحر وأن يبطلوه ونهاهم أن يسحروا به الناس وهذا كما يدلّ على السّم ماهو^(٤) على ما يدفع به غائلة السّم ثمّ قال ﷻ **﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾** يعني أنّ ذلك النبيّ ﷺ أمر الملكين أن يظهرها للناس بصورة بشرين ويعلمّانهم ما علمهما الله من ذلك فقال الله ﷻ **﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ﴾** ذلك السحر وإبطاله حتّى يقولوا للمتعلّم **﴿إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ﴾**. وامتحان للعباد ليطيعوا الله ﷻ فيما يتعلّمون من هذا ويبطلوا به

(١) عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ - خ. (٢) فظهر - خ.

(٣) وموّهت الشىء إذا طليته بفضّة أو ذهب وتحت ذلك نحاس أو حديد ومنه التّمويه وهو

التلبيس وقول مؤه أى مزخرف أو مزوج من الحقّ والباطل.

(٤) هكذا فى المصدر ولا يبعد أن يكون صحيحه هكذا، وهذا كما يدلّ على السّم ماهو يدلّ

على ما يدفع به غائله السّم.

كيد السحرة ولا يسحروهم (فلا تكفر) باستعمال هذا السحر وطلب الإضرار به ودعاء الناس الى أن يعتقدوا أنّك به تُحيى وتُميت وتُفعل ما لا يقدر عليه إلاّ الله ﷻ فانّ ذلك كفر قال الله ﷻ ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ﴾ يعنى طالبى السحر منهما يعنى ممّا كتبت الشياطين على ملك سليمان من النيرانجات وممّا أنزل على المكين بيا بل هاروت وماروت يتعلّمون من هذين الصنفين ما يفرّقون به بين المرء وزوجه.

هذا ما يتعلّم الإضرار بالناس يتعلّمون التضريب بضروب الحيل والتمايم والإيهام وأنّه قد دفن فى موضع كذا وعمل كذا ليحبّب المرأة الى الرجل والرّجل الى المرأة ويؤدّى الى الفراق بينهما فقال ﷻ ﴿وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ﴾ أى ما المتعلّمون بذلك بضارّين من أحد إلاّ بإذن الله يعنى بتخلىة الله وعلمه فإنّه لو شاء لمنعهم بالجبر والقهر ثمّ قال ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ لِأَنَّهُمْ إِذَا تَعَلَّمُوا ذَلِكَ السَّحْرَ لِيَسْحَرُوا بِهِ وَيَضُرُّوا فَقَدْ تَعَلَّمُوا مَا يَضُرُّهُمْ فِي دِينِهِمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ فِيهِ بَلْ يَنْسَلِخُونَ عَنِ دِينِ اللَّهِ بِذَلِكَ.

ولقد علموا هؤلاء المتعلّمون لمن اشتراه بدينه الذى ينسلخ عنه بتعلّمه ﴿مَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ﴾ أى من نصيب فى ثواب الجنّة ثمّ قال ﷻ ﴿وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ و رهنوها بالعذاب ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ أنّهم قد باعوا الآخرة وتركوا نصيبهم من الجنّة لأنّ المتعلّمين لهذا السحر الذين يعتقدون أنّ لارسول ولا إله ولا بعث ولا نشور فقال ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَالُهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ﴾ لأنّهم يعتقدون أنّ لا آخرة فهم يعتقدون أنّها إذا لم تكن آخرة فلا خلاق لهم فى دار بعد الدنيا وإن كانت بعد الدنيا آخرة فهم مع كفرهم بها لا خلاق لهم فيها.

ثمّ قال ﴿وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ بِالْعَذَابِ إِذْ باعوا الآخرة بالدنيا

ورهنوا بالعذاب الدائم أنفسهم (لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) انهم قد باعوا أنفسهم بالعذاب ولكن لا يعلمون ذلك لكفرهم به فلما تركوا النظر في حجج الله حتى يعلموا عَذْبُهُمْ على اعتقادهم الباطل وجحدهم الحق قال يوسف بن محمد بن زياد و علي بن محمد بن سيّار عن أبيهما أنّهما قالا فقلنا للحسن بن علي عليه السلام فانّ قوماً عندنا يزعمون انّ هاروت وماروت ملكان اختارهما الله الملائكة ^(١) لما كثر عصيان بني آدم وأنزلهما مع ثالث لهما الى دار الدنيا وإنهما افتتنا بالزهرة وأرادا الزنا بها وشربا الخمر وقتلا النفس المحرّمة وإنّ الله ﷻ يعذبهما ببابل وإنّ السحرة منهما يتعلّمون السحر وإنّ الله تعالى مسخ تلك المرأة هذا الكوكب الذي هو الزهرة فقال الإمام عليه السلام معاذ الله من ذلك انّ ملائكة الله معصومون محفوظون من الكفر والقبائح بالطف (١ - خ) لله تعالى قال الله ﷻ ﴿فَهُمْ لَا يَغْضُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾.

٣٢١٢٩ (٤) تفسير العياشي ٥٢ ج ١ - عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام

قال لما هلك سليمان وضع إبليس السحر ثم كتبه في كتاب فطواه وكتب على ظهره هذا ما وضع آصف بن برخيا للملك سليمان بن داود عليه السلام من ذخائر كنوز العلم من أراد كذا وكذا فليقل كذا وكذا ثم دفنه تحت السرير ثم استشاره لهم فقال الكافرون ما كان يغلبنا سليمان الا بهذا وقال المؤمنون وهو ^(٢) عبد الله ونبية فقال الله في كتابه ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينِ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ أي السحر.

٣٢١٣٠ (٥) الدعائم ١٤٢ ج ٢ - عن رسول الله ﷺ أنّه نهى عن

التمايم والتول فالتمايم ما يعلق من الكتب والخرز وغير ذلك والتول ما يتحبّب به النساء الى أزواجهن كالكةانة وأشباهاها ونهى ﷺ عن السحر.

(١) هكذا في المصدر ولكن الصحيح من الملائكة. (٢) وفي نسخة بل هو عبد الله ونبية.

٣٢١٣١ (٦) قرب الإسناد ١٥٢ - السندى بن محمد البرزاقال حدّثنى

أبو البخترى عن جعفر عن أبيه أن علي بن أبى طالب عليه السلام قال من تعلّم شيئاً من السّحر قليلاً (كان) أو كثيراً فقد كفر وكان آخر عهده بربه وحده أن يقتل إلا أن يتوب.

٣٢١٣٢ (٧) كافى ٢٦٠ ج ٧ - تهذيب ١٤٧ ج ١٠ - على (بن إبراهيم) -

كا) عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ساحر المسلمين يقتل وساحر الكفّار لا يقتل قيل يا رسول الله (و - كما يب علل) لم لا يقتل ساحر الكفّار قال لأنّ الكفر (١) أعظم من السّحر (و - كما يب فقيه) لأنّ السحر والشرك مقرنان. ٥٤٦ - حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن الحسين بن يزيد النوفلى عن فقيه ٣٧١ ج ٣ - (اسماعيل بن مسلم - علل) السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله. الجعفرىات ١٢٨ - بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام نحوه إلا أن فيه لأنّ الشرك والسحر طيران مقرنان.

٣٢١٣٣ (٨) الدعائم ٤٨٢ ج ٢ - عن على عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال

ساحر المسلمين (وذكر نحوه وزاد قوله) قال على عليه السلام ولذلك لم يقتل رسول الله صلى الله عليه وآله ابن عاصم اليهودى الذى سحره قال على عليه السلام فإذا شهد رجلان عدلان على رجل من المسلمين أنّه سحر قُتِلَ لأنّه كفر والسحر كفر وقد ذكره الله صلى الله عليه وآله فى كتابه فقال جلّ ذكره ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينِ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّخَرَ - وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ

وَمَا يُعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ﴿١﴾ الْآيَةُ فَأَخْبِر
 جَلَّ ذِكْرَهُ أَنَّ السَّحْرَ كَفَرَ فَمَنْ سَحَرَ كَفَرَ فَيُقْتَلُ سَاحِرَ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّهُ كَفَرَ
 وَسَاحِرَ الْمُشْرِكِينَ لَا يَقْتُلُ لِأَنَّهُ كَافِرٌ بَعْدَ كَمَا (١) جَاءَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ عَلَيَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَهَذَا شَاهِدٌ مِنَ الْقُرْآنِ.

٣٢١٣٤ (٩) الدعائم ١٣٨ ج ٢ - روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه
 عن آبائه عن عليّ صلوات الله عليهم قال سحر لبيد بن الأعصم
 اليهوديّ وأمّ عبد الله اليهوديّة رسول الله في عقد خيوط من أحمر
 واصفر فعقد له فيه إحدى عشرة عقدة ثم جعله في جُفِّ طلع (٢) ثمّ
 ادخله في بئر ثمّ جعله في مَرَاقي البئر بالمدينة فأقام
 رسول الله ﷺ لا يسمع ولا يبصر ولا يفهم ولا يتكلّم ولا يأكل ولا
 يشرب فنزل عليه جبرئيل عليه السلام بمعوذات ثمّ قال له يا محمد ما شأنك
 فقال لا أدري أنا بالحال الذي ترى فقال ان لبيد بن الأعصم اليهوديّ
 وأمّ عبد الله اليهوديين سحراك وأخبره بالسحر حيث هو.

ثمّ قرء عليه بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفُلُقِ﴾ فقال
 رسول الله ﷺ ذلك فأنجلت عقدة ثمّ قرء أخرى فأنجلت عقدة
 أخرى حتّى قرء إحدى عشرة مرّة فأنجلت إحدى عشرة عقدة وجلس
 النبيّ ﷺ فأخبره جبرئيل الخبر فقال لي انطلق فائتني بالسحر فجئته
 به ثمّ دعا لبيد وأمّ عبد الله فقال ما دعا كما اليّ ما صنعتما ثمّ قال لبيد
 لا اخرجك الله من الدنيا سالمًا وكان موسراً كثيراً المال فمرّ به غلام في
 أذنه قرط ف جذبته فخرم أذن الصبيّ فأخذ ففقطعت يده فكوى منها فمات.
تفسير فرات الكوفي ٢٣٣ - قال أبو الخير حدّثنا أبو القاسم عبد
 الرّحمن بن محمّد بن عبد الرّحمن العلوي الحسيني قال حدّثنا فرات

بن إبراهيم الكوفى قال حدّثنا محمّد بن عبد الله بن عمرو الخزاز قال حدّثنا إبراهيم يعنى ابن محمّد بن ميمون عن عيسى يعنى ابن محمّد عن جدّه عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام نحوه الا أنّ فيه فأقام النبىّ ﷺ ثلاثاً لا يأكل ولا يشرب ولا يسمع ولا يبصر ولا يأتى النساء فنزل عليه جبرئيل عليه السلام.

٣٢١٣٥ (١٠) مستدرک ١٠٩ ج ١٣ - ابنا بسطام فى طبّ الأئمّة عليهم السلام
 عن أبى عبد الله عليه السلام أنّه سئل عن المعوذتين أنّهما من القرآن فقال الصادق عليه السلام هما من القرآن الى أن قال وهل تدرى ما معنى المعوذتين وفى أى شىء نزلت ان رسول الله ﷺ سحره ليبد بن عاصم اليهودى فقال أبو بصير لأبى عبد الله عليه السلام وما كان ذا وما عسى أن يبلغ من سحره قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام بلى كان النبىّ ﷺ يرى أنّه يجامع ولا يجامع وكان يريد الباب ولا يبصره حتّى يلمسه بيده والسحر حقّ وما سلّط السحر الا على العين والفرج الخبر.

٣٢١٣٦ (١١) مستدرک ١٠٨ ج ١٣ - ابنا بسطام فى طبّ الأئمّة عليهم السلام
 عن محمّد بن جعفر البرسى عن محمّد بن يحيى الأرمنى عن محمّد بن سنان عن المفضّل بن عمر عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام انّ جبرئيل أتى النبىّ ﷺ وقال يا محمّد قال لبيك قال انّ فلاناً اليهودى سحرک وجعل السحر فى بئر بنى فلان وذكر القصة.

٣٢١٣٧ (١٢) الخصال ١٧٩ - المعانى ٣٣٠ - حدّثنا أبو العباس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى (عليه السلام) - خصال قال حدّثنا أبو محمّد يحيى بن محمّد بن صاعد بمدينة السلام قال حدّثنا إبراهيم بن جميل ^(٢) قال حدّثنا المعتمر بن سليمان قال قرأت على فضيل بن

ميسرة عن أبي جرير ان أبا بردة حدثه عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر ومدمن سحر وقاطع رحم ومن مات مدمن خمر سقاه الله ﷻ من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات يؤذى أهل النار ريحهن.

٣٢١٣٨ (١٣) تفسير فرات الكوفي ٦١ - فرات قال حدثني عبد

الرحمن بن محمد بن الحسن التيمي البزاز معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جده قال خطب علي عليه السلام على منبر الكوفة وكان فيما قال والله إني لديان الناس يوم الدين وقسيم الجنة والنار لا يدخلها الداخل الأعلى أحد قسيماً وأنى الفاروق الأكبر وإن جميع الرسل والملائكة والأرواح خلقوا لخلقنا ولقد أعطيت التسع التي لم يسبقني إليها أحد علمت فصل الخطاب وبصرت سبيل الكتاب وادخل إلى السبحات (١) وعلمت علم المنايا والبلايا والقضايا وبي كمال الدين وانا النعمة التي انعمها الله على خلقه كل ذلك من من الله به علي.

ومنا الرقيب على الخلق ونحن قسم الله وحنه بين العباد إذ يقول الله ﴿اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ فنحن أهل بيت عصمنا الله من أن نكون فتنين أو كذابين أو ساحرين أو زيفين (٢) فمن كان فيه شيء من هذه الخصال فليس منا ولا نحن منه أنا أهل بيت طهرنا الله من كل نجس نحن الصادقون إذا نطقنا والعالمون إذا سئلنا.

أعطانا الله عشر خصال لم تكن لأحد قبلنا ولا تكون لأحد بعدنا

(١) وازجل إلى السبحات - خ المخطوط.

(٢) زنائين - ثل - زاف (يزف زيوفاً) الدراهم عليه: صارت مردودة عليه لغش فيها - زاف

(يزف زيفاً): تبخر في مشيه - المنجد.

الحلم والعلم واللّب والنّبوة والشجاعة والسخاوة والصبر والعفاف
والطهارة فنحن كلمة التّقوى وسبيل الهدى والمثل الأعلى والحجّة
العظمى والعروة الوثقى والحقّ الذى أقرّ الله به فما بعد الحقّ الآ الضلال
فأنّى تصرفون.

٣٢١٣٩ (١٤) فقيه ٢٨٢ ج ٣ روى إسماعيل بن مسلم عن جعفر بن
محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ لامرأة سئلته أن
لى زوجاً وبه على غلظة وأنّى صنعت شيئاً لأعطفه علىّ فقال لها
رسول الله ﷺ أف لك كدّرت البحار وكدّرت الطين ولعتك الملائكة
الأخيار وملائكة السماوات والأرض قال فصامت المرأة نهارها
وقامت ليلها وحلقت رأسها ولبست المسوح^(١) فبلغ ذلك النبىّ ﷺ
فقال انّ ذلك لا يقبل منها. الجعفرىّات ١٠٠ - بإسناده عن علىّ عليه السلام قال
أقبلت امرأة الى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله انّ لى زوجاً (وذكر نحوه
إلا انّ فيه (كفرت دينك) بدل قوله كدّرت البحار وكدّرت الطين.

٣٢١٤٠ (١٥) مستدرک ١٠٩ ج ١٣ - القطب الرّاوندىّ فى لبّ اللّباب

عن النبىّ ﷺ أنّه قال انّ الله يرحم عصاة أمتى فى الليلة المباركة بعدد
شعور أغنام بنى كلب وربيعه ومضّرّ فيغفر لهم إلا ثمانية نفر المشرك
والكاهن والسّاحر والعاقّ وآكل الرّبا ومدمن الخمر والزانى والماجن^(٢).

٣٢١٤١ (١٦) وفيه ١١٠ - وروى أنّه يخرج عنق من النّار فيقول أين

من كذب على الله وأين من ضادّ الله وأين من استخفّ بالله فيقولون
ومن هذه الأصناف الثلاثة فيقول من سحر فقد كذب على الله ومن صور
التصاوير فقد ضادّ الله ومن تراءى فى عمله فقد استخفّ بالله.

(١) المسح واحد المسوح ويعبر عنه بالبلاس وهو كساء معروف.

(٢) أى الذى لا يبالي بما قال ولا ما قيل له - اللسان.

٣٢١٤٢ (١٧) **العلل** ٥٤٦ - وروى أنّ توبة الساحر أن يحلّ ولا يعقد .

٣٢١٤٣ (١٨) **طَبُّ الْأَيْمَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ** ١١٤ - سهل بن محمد بن سهل

قال حدّثنا عبد ربّه بن محمد بن إبراهيم عن ابن أورمة عن ابن مسكان عن **الحلبى** قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النُّشْرَةِ ^(١) للمسحور فقال ما كان أباي عليه السلام يرى به بأساً .

٣٢١٤٤ (١٩) **الإحتجاج** ٨١ ج ٢ - (ومن سؤال الزنديق الذي

سأل أبا عبد الله عليه السلام عن مسائل كثيرة إلى أن قال) **فأخبرني** عن السحر ما أصله وكيف يقدر الساحر على ما يوصف من عجائبه وما يفعل **قال** عليه السلام إنّ السحر على وجوه شتى ، وجه منها بمنزلة الطّبّ كما أنّ الأطباء وضعوا لكلّ داء دواءً وكذلك علم السحر احتالوا لكلّ صحّة آفة ولكلّ عافية عاهة ولكلّ معنى حيلة ونوع آخر منه خطفة وسرعة ومخاريق وخفّة ونوع آخر ما يأخذ أولياء الشياطين عنهم **قال** فمن أين علم الشياطين السحر ، **قال** من حيث عرف الأطباء الطّبّ بعضه تجربة وبعضه علاج ، **قال** فما تقول فى الملكين هاروت وماروت وما يقول الناس بأنهما يعلمان الناس السحر ، **قال** أنّهما موضع ابتلاء وموقع ^(٢) فتنة تسبيحهما اليوم لو فعل الإنسان كذا فكذا ^(٣) لكان كذا وكذا ولو يعالج بكذا وكذا لكان ^(٤) كذا ، أصناف السحر فيتعلّمون منهما ما يخرج عنهما فيقولان لهم إنّما نحن فتنة فلا تأخذوا عنّا ما يضرّكم ولا ينفعكم .

قال أفيقدر الساحر أن يجعل الإنسان بسحره في صورة الكلب أو الحمار أو غير ذلك **قال** هو أعجز من ذلك وأضعف من أن يغيّر خلق الله إنّ من أبطل ما ركّبه وصوّره وغيره فهو شريك الله في خلقه تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً لو قدر الساحر على ما وصفت لدفع عن نفسه الهرم والآفة والأمراض ولنفى البياض من رأسه والفقير من ساحته وإنّ

(١) النشرة: رقية يعالج بها المجنون أو المريض - المنجد . (٢) وموقف - خ . (٣) وكذا - خ .

(٤) لصار - خ .

من أكبر السحر النميمة يفرّق بها بين المتحايين ويجلب العداوة على المتصافين ويسفك بها الدماء ويهدم بها الدور ويكشف بها الستور والتمام أشرّ من وطأ الأرض بقدم وأقرب أقاويل السحر من الصواب أنّه بمنزلة الطبّ.

انّ الساحر عالج الرّجل فامتنع من مجامعة النساء فجاء الطبيب فعالجه بغير ذلك العلاج فابره. وتقدّم فى حديث وصيّة النبىّ ﷺ (٣) من باب (٤) انّ من منع الزكوة استحلالاً فليس بمؤمن من أبواب فضلها وفرضها^{٩٢} قوله ﷺ يا علىّ كفر بالله العظيم من هذه الأمة عشرة القتات والساحر. وفى رواية عبد العظيم (١٢) من باب (١١) ماورد فى بيان الكبائر من الذنوب من أبواب جهاد النفس قوله ﷺ أكبر الكبائر الاشرار بالله (الى أن قال) والسحر لأنّ الله ﷻ يقول (وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ).

وفى رواية العوالى (١٦) وكنز الفوائد قوله ما الكبائر قال ﷺ هنّ تسع أعظهنّ الشرك بالله والسحر. وفى رواية أبى هريرة (٢٣) قوله ﷺ اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هنّ قال ﷺ الشرك بالله والسحر. وفى رواية أبى خالد (٢٧) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة قوله ﷺ والذنوب الّتى تظلم الهواء السحر والكهانة والإيمان بالنجوم والتكذيب بالقدر.

وفى رواية يونس (٣٢) قوله ﷺ ملعون ملعون مصدّق بسحر. وفى رواية الدعائم (١٢) من باب (٣٤) أنّه لا بأس بالرقية والعوذة من أبواب فضائل القرآن قوله ونهى ﷺ عن السحر ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنّ لها مناسبة بالمقام. وفى رواية أبى سعيد (١٩) و (٢٠) من باب (١١٢) قطيعة الرحم من أبواب العشرة قوله ﷺ

لا يدخل الجنة مؤمن بسحر. وفي رواية أبي سعيد (١١) من باب (١٣٣) تحريم النّيمة قوله ﷺ أربعة لا يدخلون الجنة الكاهن. وفي غير واحد من أحاديث باب (١٠) ما ورد في أنواع السحت من أبواب ما يكتسب ج ٢٢ به ما يدلّ على أنّ أجر الكاهن سحت. وفي رواية نصر (٦) من باب (٢٠) تحريم كسب المغنيّة قوله ﷺ والكاهن ملعون والساحر ملعون.

وفي أحاديث الباب المتقدّم ما يدلّ على ذلك. وفي رواية نهج البلاغة (٣٢) من هذا الباب قوله ﷺ المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار.

ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يناسب ذلك. وفي غير واحد من أحاديث باب (٢) تحريم الميتة من أبواب الأطعمة ج ٢٨ ما يدلّ على حرمة السحر. وفي أحاديث باب (١٢) أنّ حدّ السّاحر القتل من أبواب حدّ المحارب والمرتدّ ج ٣١ ما يدلّ على ذلك.

(٢٩) باب حرمة العرافة والكهانة وحرمة تصديق العرّاف

والكاهن والسّاحر وحكم القيافة

قال الله تعالى في سورة الطور (٥٢) فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ (٢٩).

الحاقّة (٦٩) وَلَا يَقُولِ كَاهِنٌ قَلِيلاً مَا تَدَّكُرُونَ (٤٢).

الجنّ (٧٢) وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُمْلِئَتْ حَرَساً شَدِيداً وَشُهْباً (٨) وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَصَداً (٩).

٤٤٣٢١ (١) فقيه ج ٣ - ٤ - أمالي الصدوق ٣٤٥ - (في حديث مناهي

النبي ﷺ) بالإسناد المتقدم ونهى ﷺ عن إتيان العراف (١) وقال من أتاه وصدقه فقد برئ مما أنزل الله على محمد ﷺ.

٣٢١٤٥ (٢) الدعائم ٤٨٣ ج ٢ - عن عليّ عليه السلام أنه قال من جاء عرافاً

فسأله وصدقه بما قال فقد كفر بما أنزل الله على محمد ﷺ وكان يقول إن كثيراً من الرقى وتعليق التمام شعبة من الإشراك.

٣٢١٤٦ (٣) آخر السرائر ٤٨١ - (نقلاً من كتاب المشيخة تصنيف

الحسن بن محبوب السرد صاحب الرضا عليه آلاف التحية والثناء) الهيثم بن واقد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن عندنا بالجزيرة رجلاً ربماً أخبر من يأتيه يسأله عن الشيء يسرق أو شبه ذلك أفنساه قال فقال قال رسول الله ﷺ من مشى إلى ساحر أو كاهن أو كذاب فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل الله من كتاب.

٣٢١٤٧ (٤) مستدرک ١١٢ ج ١٣ - القطب الراوندي في لبّ اللباب

عن النبي ﷺ قال من صدق كاهناً فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ. ٣٢١٤٨ (٥) الخصال ١٩ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من تكهن أو تكهن له فقد برئ من دين محمد ﷺ قلت فالقافة قال ما أحب أن تأتيهم وقل ما يقولون شيئاً إلا كان قريباً مما يقولون وقال القيافة فضلة من النبوة ذهبت في الناس.

٣٢١٤٩ (٦) مستدرک ١١١ ج ١٣ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب

المانعات عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا ديوث ولا كاهن ومن مشى إلى كاهن فصدقه

(١) العراف: الكاهن وفي الحديث من أتى عرافاً أو كاهناً فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ أراد بالعراف المنجم أو الحازي الذي يدعى علم الغيب - اللسان.

بما يقول فقد برئ مما أنزل الله على محمد ﷺ والخبر .

٣٢١٥٠ (٧) مستدرک ١١١ ج ١٣ - كتاب درست ابن أبي منصور

عن ابن مسكان وحديد رفعاه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال إن الله أوحى إلى نبي في نبوته أخبر قومك أنهم قد استخفوا بطاعتي وانتهكوا معصيتي إلى أن قال وخبر قومك أنه ليس مني من تكهن أو تكهن له أو سحر أو تسحر له الخبر .

٣٢١٥١ (٨) مستدرک ١١١ ج ١٣ - كتاب جعفر بن محمد بن

شريح الحضرمي عن عبد الله بن طلحة عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أنه عد من السحت أجر الكاهن الخبر .

٣٢١٥٢ (٩) مستدرک ١١٠ ج ١٣ - الجعفریات بإسناده عن

علي عليه السلام أنه قال لا بد من العريف والعريف في النار ولا بد من الأمر (أ) - خ)ة برة كانت أو فاجرة .

٣٢١٥٣ (١٠) نهج البلاغة ١١٢٤ ج ٢ - عن نوف البكالي قال

رأيت أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة وقد خرج من فراشه فنظر إلى النجوم فقال يا نوف أراقد أنت أم رامق (إلى أن قال) يا نوف إن داود عليه السلام قام في مثل هذه الساعة من الليل فقال إنها ساعة لا يدعو فيها عبد إلا استجيب له إلا أن يكون عشاراً أو عريفاً أو شرطياً الخبر .

٣٢١٥٤ (١١) رجال الكشي ٢٠٣ - حمدويه وإبراهيم قالوا

حدثنا أيوب بن نوح قال أخبرنا حنان^(١) عن عقبة بن بشير الأسدي^(٢) قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له أني من الحسب الضخم من قومي وإن قومي كان لهم عريف فهلك فأرادوا أن يعرفوني عليهم فما ترى لي

(١) في بعض النسخ جابر بن ، أو حنان بن .

(٢) في المستدرک أيوب بن نوح (عن حنان - خ) عن عقبة بن بشير الأسدي .

قال فقال أبو جعفر عليه السلام تَمَنَّ عَلَيْنَا بِحَسْبِكَ أَنْ اللَّهُ تَعَالَى رَفَعَ بِالْإِيمَانِ مَنْ كَانَ النَّاسُ سَمَوَهُ وَضِعِباً إِذَا كَانَ مُؤْمِناً وَوَضَعَ بِالْكَفْرِ مَنْ كَانَ (الناس - خ) يَسْمُونَهُ شَرِيفاً إِذَا كَانَ كَافِراً فَلَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِنِقْوَى اللَّهِ وَأَمَّا قَوْلُكَ أَنْ قَوْمِي كَانَ لَهُمْ عَرِيفٌ فَهَلْكَ فَأَرَادُوا أَنْ يَعْرِفُونِي عَلَيْهِمْ فَإِنْ كُنْتَ تَكْرَهُ الْجَنَّةَ وَتَبْغُضُهَا فَتَعْرِفْ عَلَى قَوْمِكَ يَا خُدَّاءَ سُلْطَانِ جَائِرٍ بِأَمْرِي مُسْلِمٌ يَسْفِكُ دَمَهُ فَتَشْرِكُهُمْ فِي دَمِهِ وَعَسَى أَنْ لَا تَنَالُ مِنْ دُنْيَاهُمْ شَيْئاً.

٣٢١٥٥ (١٢) الدعائم ١٤٢ ج ٢ - عن علي عليه السلام أنه قال كَتَبَ مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ رُمِيَ نَجْمٌ فَاسْتَضَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْقَوْمِ مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي وَقْتِ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رَأَيْتُمْ مِثْلَ هَذَا قَالُوا كُنَّا نَقُولُ مَاتَ عَظِيمٌ وَوُلِدَ عَظِيمٌ فَقَالَ فَإِنَّهُ لَا يَرْمَى بِهَا لَمُوتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاةِ أَحَدٍ وَلَكِنْ رَبَّنَا إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ فَقَالُوا قَضَى رَبَّنَا بِكَذَا فَيَسْمَعُ ذَلِكَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهِمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ حَتَّى يَبْلُغَ ذَلِكَ أَهْلَ سَمَاءِ الدُّنْيَا فَتَسْتَرْقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَرُبَّمَا اعْتَلَقُوا^(١) شَيْئاً فَأَتَوْا بِهِ الْكَهَنَةَ فَيَزِيدُونَ وَيَنْقُصُونَ فَتَخْطِئُ الْكَهَنَةُ وَتَضِيبُ ثُمَّ إِنْ اللَّهُ مَنَعَ السَّمَاءَ بِهَذِهِ النُّجُومِ فَانْقَطَعَتِ الْكِهَانَةُ فَلَا كِهَانَةَ وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴿إِلَّا مَنْ أَسْتَرْقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ﴾ وَقَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاءَهُ ﴿وَأَنَا كُنَّا نَفْعُدُّ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلْسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَصَداً﴾.

٣٢١٥٦ (١٣) الإحتجاج ٨١ ج ٢ - من سؤال الزنديق الذي سأله

أبا عبد الله عليه السلام عن مسائل كثيرة (إلى أن قال) فمن أين أصل الكهانة، ومن أين يخبر الناس بما يحدث قال إن الكهانة كانت في الجاهلية في كل حين فترة من الرسل.

كان الكاهن بمنزلة الحاكم يحتكمون إليه فيما يشبهه عليهم من الأمور بينهم فيخبرهم عن أشياء^(٢) تحدث وذلك من وجوه

(١) أي أصابوا شيئاً - اعتلقوا - خ اعلقوا - خ. (٢) بأشياء - خ.

شَتَّى فِرَاسَةَ الْعَيْنِ وَذِكَاءَ الْقَلْبِ وَوَسْوَسةَ النَّفْسِ وَفِتْنَةَ الرُّوحِ ، مَعَ قَذْفِ فِي قَلْبِهِ لِأَنَّ مَا يَحْدُثُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْحَوَادِثِ الظَّاهِرَةِ ، فَذَلِكَ يَعْلَمُ الشَّيْطَانُ وَيُؤَدِّيهِ إِلَى الْكَاهِنِ وَيُخْبِرُهُ بِمَا يَحْدُثُ (فِي الْأَرْضِ مِنَ الْحَوَادِثِ وَ - خ) فِي الْمَنَازِلِ وَالْأَطْرَافِ وَأَمَّا أَخْبَارُ السَّمَاءِ فَانَّ الشَّيَاطِينَ كَانَتْ تَقْعُدُ مَقَاعِدَ اسْتِرْاقِ السَّمْعِ إِذْ ذَاكَ وَهِيَ لَا تَحْجُبُ وَلَا تَرْجُمُ بِالتَّجْوُمِ وَإِنَّمَا مَنَعَتْ مِنْ اسْتِرْاقِ السَّمْعِ لثَلَا يَقَعُ فِي الْأَرْضِ سَبَبٌ يَشَاكِلُ الْوَحْيَ مِنْ خَبَرِ السَّمَاءِ وَيَلْبَسُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ مَا جَاءَهُمْ عَنِ اللَّهِ لِإِثْبَاتِ الْحِجَّةِ وَنَفْيِ الشُّبْهَةِ .

وَكَانَ الشَّيْطَانُ يَسْتَرْقِ الْكَلِمَةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ خَبَرِ السَّمَاءِ بِمَا يَحْدُثُ مِنَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ فَيَخْتَطِفُهَا ثُمَّ يَهْبِطُ بِهَا إِلَى الْأَرْضِ فَيَقْذِفُهَا إِلَى الْكَاهِنِ فَإِذَا قَدْ زَادَ كَلِمَاتٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيَخْلُطُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ فَمَا أَصَابَ الْكَاهِنَ مِنْ خَبَرٍ مِمَّا كَانَ يُخْبِرُ بِهِ فَهُوَ مَا أَدَّاهُ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ ^(١) مِمَّا سَمِعَهُ وَمَا أَخْطَأَ فِيهِ فَهُوَ مِنْ بَاطِلٍ مَا زَادَ فِيهِ فَمَنْذُ ^(٢) مَنَعَتْ الشَّيَاطِينَ عَنِ اسْتِرْاقِ السَّمْعِ انْقَطَعَتْ الْكُهَانَةُ وَالْيَوْمِ إِنَّمَا تُؤَدِّي الشَّيَاطِينَ إِلَى كَهَانِهَا أَخْبَاراً لِلنَّاسِ مِمَّا ^(٣) يَتَحَدَّثُونَ بِهِ وَمَا يَحْدُثُونَ .

وَالشَّيَاطِينَ تُؤَدِّي إِلَى الشَّيَاطِينَ مَا يَحْدُثُ فِي الْبَعْدِ مِنَ الْحَوَادِثِ مِنْ سَارِقِ سَرَقَ وَمَنْ قَاتَلَ قَتَلَ وَمَنْ غَائِبَ غَابَ وَهُمْ بِمَنْزِلَةِ [أَمْثَالِ] النَّاسِ أَيْضاً صَدُوقٌ وَكَذُوبٌ .

وَتَقَدَّمَ فِي رِوَايَةِ الدَّعَائِمِ (١٢) مِنْ بَابِ (٣٤) أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِالرَّقِيَةِ وَالْعَوْذَةِ مِنْ أَبْوَابِ فُضَائِلِ الْقُرْآنِ ج ١٩ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّمَائِمِ وَالتَّوَلُّ (إِلَى أَنْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَالتَّوَلُّ مَا يَتَحَبَّبُ بِهِ النِّسَاءُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ كَالْكُهَانَةِ وَأَشْبَاهِهَا وَنَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّحْرِ . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي سَعِيدٍ (١١) مِنْ بَابِ (١٣٣) تَحْرِيمِ النَّمِيمَةِ مِنْ أَبْوَابِ الْعَشْرَةِ ج ٢٠ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَةٌ

(١) شَيْطَانُهُ - خ . (٢) فَمَنْذُ - خ . (٣) بِمَا - خ .

لا يدخلون الجنة الكاهن. وفي رواية تحف العقول (١٦) من باب (١) وجوب الإجتنب عن الحرام ما يدل على ذلك.

وفي رواية الجعفریات (١١) من باب (١٠) ماورد فى أنواع السحت قوله ﷺ من السحت أجر الكاهن وأجر القائف. وفي رواية نوف (٨) من باب (٢١) تحريم استعمال الملاهى قوله ﷺ يانوف إيتاك أن تكون عريفاً أو صاحب عرطبة وهى الطنبور أو صاحب كوبة وهو الطبل فإن نبي الله ﷺ خرج ذات ليلة فنظر الى السماء فقال إنها الساعة التى لاترد فيها دعوة إلا دعوة عريف أو صاحب عرطبة أو صاحب كوبة (وفى نقل أمالى المفيد ما يقرب ذلك). ولاحظ باب (٢٧) ماورد فى تعلم النجوم وباب (٢٨) تحريم تعلم السحر.

(٣٠) باب ما ينبغي تعلمه وتعليمه من العلوم وما لا ينبغي

قال الله تعالى فى سورة البقرة (٢) رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣٩)

آل عمران (٣) وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ (٧٩) لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (١٦٤).

المائدة (٥) وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخَلَّقْنَا مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِأَذْنِي الْآيَةِ (١١٠).

الجمعة (٦٢) هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ^(١)
 ٣٢١٥٦ (١) كافي ٣٢ ج ١ - محمد بن الحسن وعلی بن محمد عن

سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن
 درست الواسطي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن
 موسى عليه السلام قال دخل رسول الله ﷺ المسجد فإذا جماعة قد أطافوا
 برجل فقال ما هذا ف قيل علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس
 بأنساب العرب ووقايعها وأيام الجاهلية والأشعار العربية قال فقال
 النبي ﷺ ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال
 النبي ﷺ إنما العلم ثلاثة آية محكمة أو فريضة عادلة أو سنة قائمة
 وما خلاهن فهو فضل. آخر السرائر ٤٨٩ - ومما استطرفناه من كتاب
 جعفر بن محمد بن سنان الدهقان - جعفر بن محمد قال حدثني عبد الله
 عن درست ابن أبي منصور عن عبد الحميد بن أبي العلا عن أبي
 إبراهيم عليه السلام نحوه إلى قوله ولا ينفع من علمه.

٣٢١٥٧ (٢) المعاني ٤٦ - أمالي الصدوق ٢٦١ - حدثنا محمد بن

الحسن بن أحمد بن الوليد (عليه السلام) - معاني قال حدثنا محمد بن الحسن
 الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد بن الحسن
 بن علي بن فضال عن علي بن أسباط عن الحسن بن زيد^(١) قال
 حدثني محمد بن سالم عن الأصبع بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام
 سئل عثمان بن عفان رسول الله ﷺ عن^(٢) تفسير أبجد فقال
 رسول الله ﷺ تعلموا تفسير أبجد فإن فيه الأعاجيب كلها ويل لعالم

(١) الحسن بن يزيد - خ معاني. (٢) فقال يا رسول الله ما تفسير أبجد - أمالي.

جهل تفسيره فليل يا رسول الله (و- معاني) ما تفسير أئبجد.

قال ﷺ **أَمَّا الْأَلْفُ** فآلاء الله حرف من أسمائه **وَأَمَّا الْبَاءُ** فهجة الله **وَأَمَّا الْجِيمُ** فجنة الله وجلال الله وجماله **وَأَمَّا الدال** فدين الله **وَأَمَّا هُوَ** فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى في النار **وَأَمَّا الواو** فويل لأهل النار **وَأَمَّا الزاء** فزاوية في النار فنعوذ بالله ممّا في الزاوية يعني زوايا جهنّم **وَأَمَّا حُطَى** فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة إلى مطلع الفجر **وَأَمَّا الطاء** فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله ﷻ ونفخ فيها من روحه وإن اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلى والحلل متدلّية على أفواهم **وَأَمَّا الياء** فيد الله فوق خلقه (باسطة - معاني) **وَأَمَّا الميم** فملاك الله الذي لا يزل يمشي على رؤسهم **وَأَمَّا النون** فنون والقلم وما يسطرون والقلم (١) قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله شهيداً **وَأَمَّا سعفص** فالصاد صاع بصاع وفصّ بفصّ يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان إن الله لا يريد ظلماً للعباد **وَأَمَّا قَرَشَتْ** يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم إلى يوم القيامة فقصي بينهم بالحقّ وهم لا يظلمون - **المعاني** حدّثنا بهذا الحديث أبو عبد الله بن [أبي] حامد قال أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمّد بن يزيد بن عبد الرّحمن البخارى ببخارا قال حدّثنا أحمد بن أحمد بن يعقوب بن أخى سهل بن يعقوب البزاز قال حدّثنا اسحاق بن حمزة قال حدّثنا أبو أحمد عيسى بن موسى النجّار

(١) فالقلم - أمالي.

عن محمد بن زياد السكري عن الفرات بن سليمان (سلمان - خ ل) عن أبان عن أنس قال قال رسول الله ﷺ تعلموا تفسير أبي جاد فان فيه الأعاجيب كلها وذكر الحديث مثله سواء حرفاً بحرف.

٣٢١٥٨ (٣) المعاني ٤٧ - وروى في خبر آخر ان شمعون سأل

النبي ﷺ فقال أخبرني ما أبو جاد وما هوز وما حطى وما كلى وما سغصص وما قرشت وما كتب فقال رسول الله ﷺ اما ابو جاد فهو كنية آدم عليه السلام ان يأكل من الشجرة فجاد فأكل وأما هوز هوى من السماء فنزل الى الأرض وأما حطى أحاطت به خطيئته وأما كلى كلى الله ﷻ وأما سغصص قال الله ﷻ صاع بصاع كما تدين تدان وأما قرشت اقرت بالسيئات فغفر له وأما كتب فكتب الله ﷻ [عنده] فى اللوح المحفوظ قبل أن يخلق آدم بألفى عام ان آدم خلق من التراب وعيسى خلق بغير أب وأنزل الله ﷻ تصديقه ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ﴾ قال صدقت يا محمد.

٣٢١٥٩ (٤) تهذيب ١١١ ج ٨ - محمد بن يعقوب عن كافي ٤٧ ج ٦ -

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد (بن خالد - كا) عن محمد بن على عن عمر بن عبد العزيز عن رجل عن جميل بن دراج (وغيره - كا) عن أبي عبد الله عليه السلام قال - بادروا أولادكم^(١) بالحديث قبل أن تسبقكم إليهم المرجئة.

٣٢١٦٠ (٥) وسائل ٣٣١ ج ١٧ - فخار بن معد الموسوى فى (كتاب

الحجة على الذاهب الى تكفير أبى طالب) بإسناده الى أبى الفرج الإصفهاني عن هارون بن موسى التلعكبرى عن محمد بن على بن معمر الكوفى عن على بن أحمد بن مسعدة بن صدقة عن عمه عن

الصّادق عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يعجبه أن يروى شعر أبي طالب وأن يدوّن وقال تعلّموه وعلمّوه أولادكم فإنّه كان على دين الله وفيه علم كثير.

٣٢١٦١ (٦) تهذيب ١١١ ج ٨ - محمد بن يعقوب عن كافي ٤٧ ج ٦ -

أحمد بن محمد العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن أسباط عن عمّه يعقوب بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الغلام يلعب سبع سنين ويتعلّم (في - يب) الكتاب سبع سنين ويتعلّم الحلال والحرام سبع سنين. ٣٢١٦٢ (٧) كافي ١٥٥ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أحمد بن أبي عبد الله عن رجل عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من الله سبحانه على الناس برّهم وفاجرهم بالكتاب والحساب ولو لا ذلك لتغالطوا.

٣٢١٦٣ (٨) كافي ٤٧ ج ٦ - أحمد بن محمد العاصمي عن علي بن

الحسن عن علي بن أسباط عن عمّه يعقوب بن سالم رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله ﷺ علّموا أولادكم السباحة والرّماية.

٣٢١٦٤ (٩) آخر السرائر ٤٨٩ - مما استطرفناه من كتاب جعفر بن

محمد بن سنان الدهقان، جعفر بن محمد قال حدّثني عبد الله عن درست ابن أبي منصور عن عبد الحميد ابن أبي العلا عن أبي إبراهيم عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من انهمك^(١) في طلب النحو سلب الخشوع.

وتقدّم في أحاديث باب (١) فرض طلب العلم من أبواب

المقدّمات ما يدلّ على لزوم تعلّم العلوم الدنيّة وتعليمها وإنّ العلوم الحقيقيّة آية محكمة وفريضة عادلة وسنة قائمة وإنّ علم الأنساب ووقائع الأيام والاشعار والعريّة فضل. وفي باب (٢) ما ورد في تعلّم

(١) انهمك الرجل أي جد ولج وتمادى فيه - اللسان.

القرآن بالعربية من أبواب فضائل القرآن ج ١٩ ما يدل على حكم تعلم القرآن والعربية والفقهاء للأديان والطب للأبدان والنحو للسان والنجوم لمعرفة الأزمان. وفي أحاديث باب (٨) ثواب من علم ولده القرآن **وباب (٩) كراهة تعليم النساء وتعلمهن الكتابة وسورة يوسف ما يناسب الباب. ولاحظ** رواية تحف العقول (١٦) من باب (١) وجوب الإجتنب عن الحرام وتحريم التكبس بأنواع المحرمات من أبواب ما يكتسب به ج ٢٢، **وباب (٢٧) ما ورد في تعلم النجوم وباب (٢٨) عدم جواز تعلم السحر.**

ويأتي في أحاديث باب (٦٢) ما ورد في تأديب الولد وتعليمه من أبواب أحكام الأولاد ج ٢٦ ما يدل على بعض المقصود.

(٣١) باب حكم الرقى والنفخ فيها

٣٢١٦٥ (١) **الخصال ١٥٨ -** حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن **السكوني** عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا رقى ^(١) إلا في ثلاثة: في حمّة ^(٢) أو عين أو دم لا يرقأ ^(٣).
٣٢١٦٦ (٢) **الجعفريات ٣٨ -** بإسناده عن **علي بن أبي حمزة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن أربع نفخات: في موضع السجود وفي الرقى وفي الطعام والشراب.**

٣٢١٦٧ (٣) **الخصال ١٥٨ -** حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم **العجلي** رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن أبيه عن **الحسين بن مصعب**

(١) الرقية كمدية: العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة.

(٢) والحمّة بالتخفيف: السم - مجمع - الحمى والحمّة علة يستحضر بها الجسم من الحميم -

اللسان. (٣) أي لا ينقطع.

قال قال أبو عبد الله عليه السلام يكره النفخ في الرقى والطعام وموضع السجود.
 ٣٢١٦٨ (٤) الدعائم ١٤١ ج ٢ - عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن
 الرقى بغير كتاب الله وما لا يعرف بذكره وقال إن هذه الرقى مما أخذها
 سليمان بن داود على الإنس والجن والهوام.

٣٢١٦٩ (٥) الدعائم ١٤٢ ج ٢ - عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام
 أنه قال إذا أردت أن ترقي الجرح يعني من الألم والدم وما تخاف منه
 عليه فضع يدك على الجروح وقل بسم الله أريقك بسم الله الأكبر من
 الحد والحديد (٤ - خ) والحجر الملبود والنباب الأسمر^(١) والعرق فلا
 ينعر^(٢) والعين فلا تسهر تردده ثلاث مرّات.

٣٢١٧٠ (٦) الدعائم ٧٤ ج ٢ - عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن رجل
 رقى ملدوغاً بسورة من القرآن فشفي فأعطاه على الرقية أجراً فرخص
 له في ذلك.

٣٢١٧١ (٧) مستدرك ١١٤ ج ١٣ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في
 تفسيره عن خارجة بن الصلت البرجمي قال رجعت مع عمي من عند
 رسول الله ﷺ فمررنا بقبيلة من قبائل العرب فقالوا ظننا أنكم
 تقدمون من عند هذا الذي يدعى النبوة وعندنا رجل قد جنّ وقد
 أوتقناه فهل عندكم شيء فيه راحته فقال عمي نعم فذهبوا بنا إلى عند
 المجنون فقرء عمي فاتحة الكتاب وكان يجمع بصاقه في فمه وكلما
 قرئه مرّات ألقى بصاقه في فمه فعل ذلك به ثلاثة أيام فبرء بإذن الله تعالى.
 فأعطوني شيئاً فقلنا لا نأكله حتى نسئل رسول الله ﷺ أنه
 حلال فلما سئلنا قال ﷺ من أكل برقية باطل فهذا برقية حق قلت
 رواه مختصراً ابن الأثير في أسد الغابة فقال روى يعلى بن عبيد عن
 زكريّا بن أبي زائدة عن الشعبي قال حدثني خارجة بن الصلت أن عمّه

(١) السنّ التي كانت لونها بين السواد والبياض. (٢) نعر العرق بالدمّ سال دمه ولم ينقطع.

أدرك النبي ﷺ فأسلم ثم رجع فمرّ بأعرابيّ مجنون موثق في الحديد فقال بعضهم من عنده شيء يداويه به فإنّ صاحبكم جاء بالخير فقلت نعم فرقيته بأمر الكتاب كل يوم مرّتين فبرء فأعطاني مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته فقال أقلت شيئاً غير هذا قلت لا قال كلها بسم الله فلعمري من أكل برقية باطل فقد أكلت برقية حقّ.

٣٢١٧٢ (٨) رجال الكشي ١٢١ - وجدت بخطّ جبرئيل بن

أحمد قال حدّثني محمّد بن عبد الله بن مهران عن محمّد بن عليّ عن عليّ بن محمّد عن الحسن بن عليّ عن أبيه عن أبي الصباح الكناني عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول خدم أبو خالد الكابلي عليّ بن الحسين عليه السلام دهرًا من عمره ثمّ أنّه أراد أن ينصرف إلى أهله فأثنى عليّ بن الحسين عليه السلام فشكا إليه شدّة شوقه إلى والديه فقال يا أبا خالد يقدم غدًا رجل من أهل الشام له قدر ومال كثير وقد أصاب بنتًا له عارض من أهل الأرض ويريدون أن يطلبوا معالجًا يعالجها فإذا أنت سمعت قدومه فأته وقل له أنا أعالجها لك على أنّي أشرط عليك أنّي أعالجها على دينها عشرة آلاف درهم فلا تطمئنّ إليهم وسيعطونك ما تطلب منهم.

فلما أصبحوا قدم الرجل ومن معه وكان رجلاً من عظماء أهل الشام في المال والمقدرة فقال أما من معالج يعالج بنت هذا الرجل فقال له أبو خالد أنا أعالجها على عشرة آلاف درهم فإنّ أنتم وفيتم وفيت لكم على أن لا يعود إليها أبداً فشرطوا أن يعطوه عشرة آلاف درهم ثمّ أقبل إلى عليّ بن الحسين عليه السلام فأخبره الخبر.

فقال أنّي أعلم أنّهم سيغدرون بك ولا يفون لك انطلق يا أبا خالد فخذ بأذن الجارية اليسرى ثمّ قل يا خبيث يقول لك عليّ بن الحسين اخرج من هذه الجارية ولا تعد ففعل أبو خالد ما أمره وخرج منها فأفاقت الجارية فطلب أبو خالد الذي شرطوا له فلم يعطوه فرجع (أبو

خالد - خ) مغتماً كثيراً قال له علي بن الحسين عليه السلام ما لي أراك كثيراً يا أبا خالد ألم أقل لك أنهم يغدرون بك دعهم فإنهم سيعودون إليك فإذا لقوك فقل لهم لست أعالجها حتى تضعوا المال على يدي علي بن الحسين عليه السلام.

(فعادوا إلى أبي خالد يلتمسون مداواتها فقال لهم أبو خالد أنني لا أعالجها حتى تضعوا المال على يدي علي بن الحسين - خ) فإنه لي ولكم ثقة فرضوا ووضعوا المال على يدي علي بن الحسين فرجع أبو خالد إلى الجارية وأخذ بأذنها اليسرى ثم قال يا خبيث يقول لك علي بن الحسين عليه السلام أخرج من هذه الجارية ولا تعرض لها إلا بسبيل خير فإنك إن عدت أحرقتك بنار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة فخرج منها ولم يعد إليها ودفع المال إلى أبي خالد فخرج إلى بلاده.

٣٢١٧٣ (٩) الدعائم ٤٨٢ ج ٢ - وكان علي عليه السلام يقول كثيراً من الرقي وتعليق التمام شعبة من الأشراك. ولاحظ باب (٣٤) أنه لا بأس بالرقي والعود والنشرة إذا كانت من القرآن أو مروية عن المعصومين عليهم السلام من أبواب فضائل القرآن ج ١٩.

(٣٢) باب حكم بيع تربة الحسين عليه السلام

٣٢١٧٤ (١) كامل الزيارات ٢٨٦ - وجدت في حديث الحسين بن مهران الفارسي عن محمد بن أبي سيار عن يعقوب بن يزيد يرفع الحديث إلى الصادق عليه السلام قال من باع طين قبر الحسين عليه السلام فإنه يبيع لحم الحسين عليه السلام ويشتريه.

(٣٣) باب عدم جواز بيع المصحف

وجواز بيع الورق والجلد ونحوهما وأخذ الأجرة على كتابته

٣٢١٧٥ (١) تهذيب ٢٣١ ج ٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله الرازي عن أبي الحسن عليّ ابن أبي حمزة عن زرعة بن محمد عن سماعة بن مهران قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تبيعوا المصاحف فإنّ بيعها حرام قلت فما تقول في شرائها قال اشتر منه الدفتين والحديد والغلاف وإيّاك أن تشتري الورق وفيه القرآن مكتوب فيكون عليك حراماً وعلى من باعه حراماً.

٣٢١٧٦ (٢) كافي ١٢١ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن بيع المصاحف وشرائها فقال لا تشتري كتاب الله تعالى ولكن اشتر الحديد والورق ^(١) والدفتين ^(٢) وقل اشترى منك هذا بكذا. تهذيب ٣٦٥ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته (وذكر مثله).
٣٢١٧٧ (٣) كافي ١٢١ ج ٥ - محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن عليّ بن الحكم عن أبان عن عبد الرحمن بن سليمان ^(٣) عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إنّ المصاحف لن تشتري فإذا اشترت فقل إنّما اشترى منك الورق وما فيه من الأدم وحليته وما فيه من عمل يدك بكذا وكذا.

٣٢١٧٨ (٤) تهذيب ٣٦٥ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن أبي عبد الله بن سليمان قال سألته عن شراء المصاحف فقال إذا أردت أن تشتري فقل اشترى منك ورقه وأديمه وعمل يدك بكذا وكذا.
٣٢١٧٩ (٥) تهذيب ٣٦٦ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن النضر عن القاسم بن سليمان عن جرّاح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام في بيع المصاحف قال لا تبع الكتاب ولا تشتريه وبع الورق والأديم والحديد.

(١) والجلود - يب. (٢) والدفتن - يب. (٣) عبد الرحمن بن سيابة - خ.

٣٢١٨٠ (٦) كافي ١٢١ ج ٥ - أحمد بن محمد بن محمد عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح بن عبد الرحيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن شراء المصاحف وبيعها فقال إنما كان يوضع الورق عند المنبر وكان ما بين المنبر والحائط قدر ما تمر الشاة أو رجل منحرف قال فكان الرجل يأتي ويكتب من ذلك ثم أنهم اشتروا بعد (ذلك - خ) قلت فما ترى في ذلك قال لي اشترى أحب الي من أن أبيعته قلت فما ترى ان أعطى على كتابته اجراً قال لا بأس ولكن هكذا كانوا يصنعون.

٣٢١٨١ (٧) تهذيب ٣٦٦ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بيع المصاحف وشرائها فقال إنما كان يوضع عند القامة^(١) والمنبر قال وكان بين الحائط والمنبر قيد^(٢) ممر شاة ورجل وهو منحرف فكان الرجل يأتي فيكتب البقرة ويجيء آخر فيكتب السورة وكذلك كانوا ثم أنهم اشتروا بعد ذلك فقلت فما ترى في ذلك فقال اشتره أحب الي من أن أبيعته - أحمد بن محمد بن علي بن فضال عن غالب بن عثمان عن روح بن عبد الرحيم عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه قال قلت فما ترى أن أعطى على كتابته أجراً قال لا بأس ولكن هكذا كانوا يصنعون.

٣٢١٨٢ (٨) تهذيب ٣٦٦ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان أم عبد الله بن الحارث أرادت أن تكتب مصحفاً واشترت ورقاً من عندها ودعت رجلاً يكتب لها على غير شرط فأعطته حين فرغ خمسين ديناراً وأنه لم تبع المصاحف إلا حديثاً.

٣٢١٨٣ (٩) كافي ١٢٢ ج ٥ - علي بن محمد بن أحمد ابن أبي عبد

(١) قال في الوافي أراد بالقامة حائط المسجد. (٢) القيد: القدر - مجمع.

الله عن محمد بن عليّ عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سابق السندی عن عنبة الوراق قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت أنا رجل أبيع المصاحف فإن نهيتني لم أبعها فقال ألت تشتري ورقاً وتكتب فيه قلت بلى وأعاجها قال لا بأس بها.

٣٢١٨٤ (١٠) الدعائم ١٩ ج ٢ - قال جعفر بن محمد ولا بأس أن تكتب بأجر ولا يقع الشراء على كتاب الله ولكن على الجلود والدقّتين ^(١) يقول أبيعك هذا بكذا.

٣٢١٨٥ (١١) الدعائم ١٩ ج ٢ - عن عليّ عليه السلام أنه قال لا بأس ببيع المصاحف وشرائها.

٣٢١٨٦ (١٢) قرب الإسناد ٢٦٨-٢٩٥ - عبد الله بن الحسن العلوي عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل (هل يصلح أن - قرب الإسناد ٢٩٥) يكتب المصحف بالأجر ^(٢) قال لا بأس. السرائر ٤٧٧ - (نقلاً من جامع البرنطى صاحب الرضا عليه آلاف التحيّة والثناء قال) وسألته وذكر مثله.

(٣٤) باب كراهة الأجرة على تعليم القرآن مع الشرط دون

تعليم غيره وإستحباب التسوية بين الصبيان وحكم أجرة القراءة

٣٢١٨٧ (١) كافي ١٢١ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ٣٦٤ ج ٦

- استبصار ٦٥ ج ٣ - أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل (بن يزيد - كايب) عن الفضل بن كثير عن حسان المعلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التعليم فقال لا تأخذ على التعليم أجراً قلت الشعر والرسائل وما أشبه ذلك اشارط عليه قال نعم بعد أن يكون الصبيان عندك سواء في

التعليم لا تفضل بعضهم على بعض.

٣٢١٨٨ (٢) تهذيب ٣٦٥ ج ٦ - استبصار ٦٦ ج ٣ - الحسين بن سعيد

عن النضر عن القاسم بن سليمان عن جرّاح المدائني عن أبي عبدالله عليه السلام قال المعلم لا يُعَلِّم بالأجر ويقبل الهدية إذا أهدى إليه.

٣٢١٨٩ (٣) تهذيب ٣٦٤ ج ٦ - استبصار ٦٥ ج ٣ - محمد بن أحمد بن

يحيى عن أبي عبد الله الرّازي عن الحسن بن عليّ عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار عن العبد الصّالح عليه السلام قال قلت (له - يب) ان لنا جاراً يكتّب^(١) وقد سئلني أن أسئلك عن عمله قال مره إذا دفع إليه الغلام أن يقول لأهله أنّي أعلّمه الكتاب والحساب واتّجر عليه بتعليم القرآن حتّى يطيب له كسبه.

٣٢١٩٠ (٤) فقيه ١١٠ ج ٣ - وقال عليّ عليه السلام من أخذ على تعليم

القرآن اجراً كان حظّه يوم القيامة.

٣٢١٩١ (٥) فقه الرضا عليه السلام ٢٥٣ - روى أنّ عبد الله بن مسعود

جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أعطاني فلان الأعرابي ناقة بولدها (فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يابن مسعود - خ) فقال أنّي كنت علّمته أربع سور من كتاب الله فقال ردّ عليه يابن مسعود فإنّ الأجرة على القرآن حرام.

٣٢١٩٢ (٦) فقه الرضا عليه السلام ٢٥٣ - واعلم أنّ اجرة المعلم حرام إذا

شارط في تعليم القرآن أو معلّم لا يعلمه الا قرآناً فقط فحرام أجرته ان شارط أولم يشارط .

٣٢١٩٣ (٧) فقه الرضا عليه السلام ٢٥٣ - روى عن ابن عباس في قوله

أَكَاوُنَ لِلسُّخْتِ قال اجرة المعلمين الذين يشارطون في تعليم القرآن.

(١) أي يعلم الكتابة - مجمع.

٣٢١٩٤ (٨) كافي ١٢١ ج ٥ - علي بن محمد بن بندار عن تهذيب
 ٣٦٥ ج ٦ - استبصار ٦٥ ج ٣ - أحمد بن أبي عبد الله عن شريف بن
 سابق عن الفضل بن أبي قرّة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام (انّ - يب صا)
 هؤلاء يقولون انّ كسب المعلم سحت فقال كذبوا أعداء الله إنّما أرادوا
 أن لا يعلموا القرآن ولو انّ المعلم أعطاه رجل دية ولده لكان للمعلم
 مباحاً - حملة الشيخ على صورة عدم اشتراط أجر معلوم. فقيه ٩٩ ج ٣
 - روى عن الفضل بن أبي قرّة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له انّ
 هؤلاء يقولون ان كسب المعلم سحت فقال كذب أعداء الله إنّما أرادوا
 أن لا يعلموا أولادهم القرآن لو انّ رجلاً أعطى المعلم دية ولده كان
 للمعلم مباحاً.

٣٢١٩٥ (٩) مناقب ابن شهر آشوب ٦٦ ج ٤ - وقيل انّ عبد الرحمن
 السلمى علم ولد الحسين عليه السلام الحمد فلما قرأها على أبيه أعطاه ألف
 دينار وألف حُلّة وحشا^(١) فاه درّاً فقيل له فى ذلك قال وأين يقع هذا من
 عطائه يعنى تعليمه.

٣٢١٩٦ (١٠) العوالي ١٧٦ قال عليه السلام انّ أحقّ ما أخذتم عليه أجرأ
 كتاب الله.

٣٢١٩٧ (١١) تهذيب ٣٦٥ ج ٦ - استبصار ٦٦ ج ٣ - محمد بن أحمد
 بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن فقيه ٣١٠ ج ٣ -
 الحكم بن مسكين عن قتيبة الأعشى قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنّى
 أقرأ القرآن فتهدى إلى الهدية فأقبلها قال لا قلت ان^(٢) لم اشارطه قال
 رأيت لو^(٣) لم تقرأه (أ - صا فقيه) كان يهدى لك قال قلت لا قال فلا
 تقبله (حملة فى التهذيبين على الكراهة).

(١) أى ملاء. (٢) أنّى - فقيه. (٣) إن لم - فقيه.

٣٢١٩٨ (١٢) تهذيب ٣٧٦ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال نهى أبو عبد الله عليه السلام عن أجر القارئ الذي لا يقرأ إلا بأجر مشروط.

٣٢١٩٩ (١٣) فقيهه ١٠٥ ج ٣ نهى رسول الله ﷺ عن اجرة القارئ الذي لا يقرأ إلا على أجر مشروط.

وتقدم في رواية زيد بن علي (١) من باب (٣١) حكم أخذ الأجرة على الأذان من أبوابه قوله عليه السلام ولكنني أبغضك لله قال ولم قال عليه السلام لأنك تأخذ على تعليم القرآن أجراً وسمعت رسول الله ﷺ يقول من أخذ على تعليم القرآن أجراً كان حظه يوم القيامة. ولاحظ رواية تحف العقول (١٦) من باب (١) حرمة التكتسب بأنواع المحرمات من أبواب ما يكتسب به ج ٢٢.

وفي رواية الجعفریات (١٢) من باب (١٠) ماورد في أنواع السحت قوله عليه السلام من السحت أجر القارئ الذي لا يقرأ القرآن إلا بأجر ولا بأس أن يجري له من بيت المال. ويأتي في كثير من أحاديث باب (١) عدم انعقاد النكاح لغير رسول الله ﷺ إلا بمهر من أبواب المهور ^{٣٦٢} وباب (٢٢) ان من تزوج امرأة على تعليم سورة فعلمها ثم طلقها ما يدل على جواز التعليم مهراً.

(٣٥) باب عدم جواز أخذ الأجرة على الأذان والصلوة بالناس

والقضاء وسائر الواجبات كتغسيل الأموات وتكفينهم

وتقدم في أحاديث باب (٣١) حكم أخذ الأجرة على الأذان من أبوابه وأشاراته، وباب (١٢) حكم الصلوة خلف من يبغى على الأذان أجراً من أبواب الجماعة ما يدل على ذلك. ولاحظ رواية تحف العقول (١٦) من باب (١) وجوب الإجتنب عن الحرام من أبواب ما يكتسب

ج ٢٢ به. ويأتي في باب (١٤) ماورد في ان الرشاء في الحكم هو الكفر بالله من أبواب القضاء وباب (١٥) ماورد في رزق القاضي ما يدل على ذلك.

(٣٦) باب حكم أكل ما ينهب وأخذ ما ينثر في الأعراس

٣٢٢٠٠ (١) تهذيب ٣٧٠ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٢٣ ج ٥

- استبصار ٦٦ ج ٣ - محمد بن يحيى عن العمركى بن عليّ عن عليّ بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن النثار من السكر واللوز وأشباهه أيحلّ أكله قال يكره أكل ما انتهب. فقيه ٩٧ ج ٣ - وروى عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام مثله. وسائل ١٦٩ ج ١٧ - ورواه علي بن جعفر في كتابه. قرب الإسناد ٢٧٣ - عبد الله بن الحسن عن جدّه علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام نحوه.

٣٢٢٠١ (٢) كافي ١٢٤ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ٣٧٠ ج ٦

- استبصار ٦٦ ج ٣ - أحمد بن أبي عبد الله ^(١) عن محمد بن عليّ عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمّار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الإملاك ^(٢) يكون والعرس فينثر على القوم فقال حرام ولكن (كلّ - يب صا) ما أعطوك منه (فخذّه - كا). (حمله الشيخ على الكراهة).

٣٢٢٠٢ (٣) الدعائم ٤٨٦ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه نهى عن

القمار والنهبة والنتار يعني عليه السلام ما نثر على قوم لم يدعوا إليه ولم تطب نفس ناثره به لمن صار إليه وكان يؤخذ اختطافاً وانتهاباً فهو شبيه بالنهبة.

٣٢٢٠٣ (٤) كافي ١٢٣ ج ٥ - تهذيب ٣٧١ ج ٦ - محمد بن يحيى

(عن محمد بن الحسين - كا) عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال

(١) احمد بن محمد بن خالد البرقي - صا. (٢) الاملاك بالكسر: التزويج والعقد.

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله ﷺ لا يزننى الزانى حين يزننى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينهب نهبة ذات شرف ^(١) حين ينهبها وهو مؤمن قال ابن سنان قلت لأبى الجارود (و - كا) ما نهبة ذات شرف ^(٢) قال نحو ما صنع حاتم حين قال من اخذ شيئاً فهو له.

٤٠٢٢٠٥ (٥) أمالى الصدوق ٢٣٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد

بن الوليد قال حدثنى سعد بن عبد الله قال حدثنى أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنى على بن الحكم قال حدثنى الحسين بن أبى العلاء عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام دخلت أم أيمن على النبى ﷺ وفى ملحفتها شىء فقال لها رسول الله ﷺ ما معك يا أم أيمن فقال ان فلانة املكوها فنثروا عليها فأخذت من نثارها ثم بكت أم أيمن وقالت يا رسول الله فاطمة زوجتها ولم تنثر عليها شيئاً فقال رسول الله ﷺ يا أم أيمن لم تكذبين فان الله تبارك وتعالى لما زوجت فاطمة علياً أمر أشجار الجنة أن تنثر عليهم من حلبيها وحللهها وياقوتها ودرها وزمردها واستبرقها فاخذوا منها ما لا يعلمون ولقد نحل الله طوبى فى مهر فاطمة صلوات الله عليها فجعلها فى منزل على عليه السلام.

٤٠٢٢٠٥ (٦) تهذيب ٣٧٠ ج ٦ - استبصار ٦٦ ج ٣ - أحمد بن محمد ^(٣)

بن يحيى عن أبى جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ^(٤) لا بأس بنثر الجوز والسكر (قال الشيخ ان الذى تضمن هذا الخبر جواز النثر وليس فيه أنه يجوز أخذ ما نثر ونهبه).

(١) ذات سرف - يب. (٢) ذات سرف - يب. (٣) محمد بن أحمد - صائل و خ ل يب.

(٤) على - صا.

وتقدّم في رواية ابن مسلم (٥٢) من باب (٢٣) تحريم اللّعب بالشرنج قوله ^{ج ٢٢} لا تصلح المقامرة ولا النهبة.

(٣٧) باب حكم بيع السّروج والسّلاح وغيرهما من الأعداء

٦٣٢٠٦ (١) كافي ١١٢ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن تهذيب ٥٤٣ ج ٦

- استبصار ٥٧ ج ٣ - أحمد بن محمّد بن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فقال له حكم السراج ما ترى فيمن ^(١) يحمل السروج الى الشام ^(٢) وأداتها فقال لا بأس أنتم اليوم بمنزلة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أنكم في هدنة فإذا كانت المباينة حرم عليكم أن تحملوا إليهم السروج والسلاح.

٦٣٢٠٧ (٢) كافي ١١٢ ج ٥ - عدّة من أصحابنا معلق عن أحمد بن

محمّد عن تهذيب ٥٣٣ ج ٦ - استبصار ٥٨ ج ٣ - فقيه ١٠٧ ج ٣ - (الحسن - يب صا فقيه) ابن محبوب عن عليّ بن الحسن بن رباط عن أبي سارة عن هند السراج قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أصلحك الله (ما تقول - يب صا) أتى كنت أحمل السلاح الى أهل الشام فأبيعه منهم فلمّا (ان - كا) عرفني الله هذا الأمر ضقت بذلك (السلاح - فقيه) (و - كا يب صا) قلت لا أحمل الى أعداء الله فقال (لى - يب صا) احمل إليهم (وبعهم - فقيه) فان ^(٣) الله تعالى يدفع بهم عدوّنا وعدوّكم يعنى الروم (وبعهم ^(٤)) - (كا) (قال - فقيه) فإذا كانت ^(٥) الحرب بيننا (فلا تحملوا - كا) فمن حمل الى عدوّنا سلاحاً يستعينون به علينا فهو مشرك.

٦٣٢٠٨ (٣) كافي ١١٣ ج ٥ - عدّة من أصحابنا معلق عن تهذيب

(١) فيما - يب صا. (٢) الى الشام من السروج - يب صا. (٣) أنّ - صا. (٤) بعهم - صا.

(٥) فإذا كان - يب صا - فإن كانت - فقيه.

٣٥٤ ج ٦ - استبصار ٥٧ ج ٣ - أحمد بن محمد عن أبي عبد الله البرقي عن السّراة^(١) (عن رجل - صا) عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت (له - كايا) أتى أبيع السلاح قال لا تبعه في فتنة.

٣٢٢٠٩ (٤) وسائل ١٠٣ ج ١٧ - عليّ بن جعفر في كتابه عن أخيه

موسى عليه السلام قال سألته عن حمل المسلمين الى المشركين التجارة قال إذا لم يحملوا سلاحاً فلا بأس. قرب الإسناد ٢٦٤ - عبد الله بن الحسن العلوي عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل المسلم يحمل التجارة (وذكر نحوه).

٣٢٢١٠ (٥) فقيه ٢٥٧ ج ٤ - في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام

يا عليّ كفر بالله العظيم من هذه الأمة عشرة (الى أن قال) وبيع السلاح من أهل الحرب.

٣٢٢١١ (٦) كافي ١١٣ ج ٥ - عدة من أصحابنا معلق عن تهذيب

٣٥٤ ج ٦ - استبصار ٥٧ ج ٣ - أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن هشام بن سالم عن محمد بن قيس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفتنين تلتقيان من أهل الباطل (أ - كا) نبيعهما^(٢) السلاح قال^(٣) بهما ما يكتنهما^(٤) كالدرع^(٥) والخفين ونحو هذا.

٣٢٢١٢ (٧) تهذيب ٣٨٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن

عيسى عن أبي القاسم الصيقل قال كتبت إليه أتى رجل صيقل اشتري السيف وأبيعهما من السلطان أجائز لي يبيعهما فكتب عليه السلام لا بأس به.

(٣٨) باب تحريم إجارة المساكن والسفن للمحرّمات

(١) عن السراج - تل خ. (٢) أبيعهما - يب صا. (٣) فقال - يب صا.

(٤) الكنّ وقاء كلّ شيء وستره - اللسان. (٥) الدرّوع - يب - الدرّع - صا.

٣٢٢١٣ (١) كافي ٢٢٧ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ٣٧١ ج ٦
 و ١٣٤ ج ٧ - استبصار ٥٥ ج ٣ - أحمد بن محمد (بن عيسى - يب صا)
 عن محمد^(١) بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد
 المؤمن عن جابر^(٢) قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يواجر بيته
 يباع^(٣) فيها^(٤) الخمر قال حرام أجرته^(٥).

٣٢٢١٤ (٢) تهذيب ٣٧٢ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ٢٢٧ ج ٥
 - تهذيب ١٣٤ ج ٧ - استبصار ٥٥ ج ٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن
 ابن أبي عمير عن (عمر - كا) ابن أذينة قال كتبت الى أبي عبد الله عليه السلام
 أسأله عن الرجل يؤاجر^(٦) سفينته (أ - صا) ودابته ممن يحمل فيها أو
 عليها الخمر والخنازير قال لا بأس (جمع الشيخ بين الرويتين بأحد
 وجهين الأول أن يحمل الرواية الأولى على صورة العلم بأنه يباع فيه
 الخمر والرواية الثانية على صورة عدم العلم بحمل الخمر على دابته أو
 سفينته والوجه الثاني أنه أتم حرم اجارة البيت لمن يبيع الخمر لأن بيع
 الخمر حرام وأجاز اجارة السفينة لمن يحمل فيها الخمر لأن حملها
 ليس بحرام لأنه يجوز أن يحمل ليجعل خللاً).

٣٢٢١٥ (٣) الدعائم ٧٨ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال من
 اكترى دابة أو سفينة فحمل عليه المكترى خمراً أو خنازير أو ما حرم
 الله لم يكن على صاحب الدابة شيء وإن تعاقدوا على حمل ذلك فالعقد
 فاسد والكرء على ذلك حرام.

(٣٩) باب تحريم صحبة السلاطين وإعانة الظالمين ومدحهم

ومحبة بقائهم طمعاً لما في أيديهم

(١) على خ ل ط ق يب ٣٧١. (٢) صابر - يب ١٣٤. (٣) فبياع - يب ٣٧١.

(٤) فيه - يب صا. (٥) اجره - يب صا. (٦) يؤجر يب ١٣٧.

قال الله تعالى في سورة المائدة (٥) وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ الْآيَةَ (٢) وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٥١).

الانعام (٦) فَلَا تَقْعُدُوا بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٦٨).

التوبة (٩) وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٤٧)

هود (١١) وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ (١١٣).

المتحنة (٦٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ الْآيَةَ (١).

٣٢٢١٦ (١) ثواب الأعمال ٣١٠ - حدثني محمد بن الحسن عليه السلام قال

حدثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن ابن المغيرة عن السكوني عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إياكم وأبواب السلطان وحواشيها فإن أقربكم من أبواب السلطان وحواشيها أبعدكم من الله تعالى ومن آثر السلطان على الله ﷻ أذهب الله عنه الورع وجعله حيران

٣٢٢١٧ (٢) مستدرک ١٢٣ ج ١٣ - السيد فضل الله الزاوي في

نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ إياكم وأبواب السلطان وحواشيها وأبعدكم من الله من آثر سلطاناً على الله جعل الميتة في قلبه ظاهرة وباطنة وأذهب عنه الورع وجعله حيراناً.

٣٢٢١٨ (٣) ثواب الأعمال ٣١٠ - بالإسناد المتقدم في الباب قال

قال رسول الله ﷺ ما اقترب عبد من سلطان إلا تباعد من الله ولاكثر ماله إلا اشتد حسابه ولاكثر تبعه إلا كثرت شياطينه. مستدرک ١٢٢ ج ١٣ - السيد فضل الله الراوندى فى نوادره بإسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام نحوه.

٣٢٢١٩ (٤) مستدرک ١٢٣ ج ١٣ - السيد فضل الله الراوندى بهذا الإسناد قال قال على عليه السلام ثلاث من حفظهن كان معصوماً من الشيطان الرجيم ومن كل بليّة من لم يخل بامرأة ليس يملك منها شيئاً ولم يدخل على سلطان ولم يعن صاحب بدعة ببدعة. الجعفریات ٩٦ - بإسناده عن على عليه السلام نحوه.

٣٢٢٢٠ (٥) مستدرک ١٢٧ ج ١٣ - القطب الراوندى فى لبّ اللباب عن النبى ﷺ قال ما من عالم أتى باب سلطان طوعاً إلا كان شريكه فى كلّ لون يعذب فى نار جهنم.

٣٢٢٢١ (٦) وقال ﷺ من تعلم القرآن ثم تفقه فى الدين ثم أتى صاحب سلطان تملقاً إليه وطمعاً لما فى يديه خاض بقدر خطاه فى نار جهنم.

٣٢٢٢٢ (٧) كافى ١٠٥ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن تهذيب ٣٣٠ ج ٦ - (الحسن - يب) ابن محبوب عن حديد^(١) قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله ووصونوا دينكم بالورع وقووه بالتقية والاستغناء بالله ﷻ (عن طلب الحوائج الى صاحب سلطان واعلم - يب) أنه من خضع لصاحب سلطان و^(٢) لمن يخالفه على دينه طلباً^(٣) لما فى يديه من دنياه اخمله^(٤) الله ﷻ ومقتته عليه ووكله إليه فإن

(١) عن حرير - يب. (٢) او - يب. (٣) طلباً - يب.

(٤) اخمله: جعله خاملاً - الخامل من الرجال: الساقط لانباهة له - المنجد.

هو غلب على شيء من دنياه فصار إليه منه شيء نزع الله (جل وعزّ اسمه - كا) البركة منه ولم يأجره على شيء ينفقه في حج ولا عتق (رقبة [- كا) ولا برّ وتقدّم مثله في رواية حديد (٤١) من باب (١) وجوب التقيّة من أبواها. ^{١٨٢} ثواب الأعمال ٢٩٤ - حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال حدّثني عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن حديد المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال صونوا دينكم بالورع وقوّة التقيّ والاستغناء بالله وذكر نحو ما في يب (الآن فيه ينفقه في حجّ ولا عمرة ولا عتق).

٣٢٢٢٣ (٨) مستدرك ١٢٣ ج ١٣ - السيّد فضل الله الراوندي في نوادره بالإسناد المتقدّم في الباب قال قال رسول الله ﷺ من أَرْضَى سلطاناً بما اسخط الله خرج من دين الإسلام.

٣٢٢٢٤ (٩) العوالي ٦٩ ج ٤ - وروى في حديث أنّه دخل على الصادق عليه السلام رجل فمتّ (١) له بالإيمان أنّه من أولياءه فولّى عنه بوجهه فدار الرجل اليه وعاود اليمين فولّى عنه فاعاد اليمين ثالثة فقال له عليه السلام (يا هذا من أين معاشك) فقال أتى أخدم السلطان وأتى والله لك محبّ فقال عليه السلام روى أبي عن أبيه عن جدّه عن رسول الله ﷺ أنّه قال إذا كان يوم القيامة نادى مناد من السماء من قبل الله ﻻ أين الظلمة أين أعوان أعوان الظلمة (٢) أين من برئ لهم قلماً أين من لاق لهم دواة أين من جلس معهم ساعة فيؤتى بهم جميعاً فيؤمر بهم أن يضرب عليهم بسور من نار فهم فيه حتّى يفرغ الناس من الحساب ثمّ يرمى بهم الى النار.

٣٢٢٢٥ (١٠) كنز الفوائد ٦٣ ومآحدثنا به الشيخ الفقيه أبو الحسن بن شاذان رضي الله عنه قال حدّثني أبي عليه السلام قال حدّثنا ابن الوليد محمّد بن

(١) اي توتّل. (٢) والظاهر أنّ الصحيح أين أعوان الظلمة كما في نسخة المستدرك.

الحسن قال حدثنا الصفار محمد بن الحسن (الحسين - خ) قال حدثنا محمد بن زياد عن مفضل بن عمر عن يونس بن يعقوب رضي الله عنه قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول (في حديث) ملعون ملعون من آذى جاره ملعون ملعون رجل يبده أخوه بالصلح فلم يصلحه ملعون ملعون حامل للقرآن مصرّ على شرب الخمر ملعون ملعون عالم يؤمّ سلطاناً جائراً معيناً له على جوره ملعون ملعون مبغض عليّ بن أبي طالب عليه السلام فإنه ما أبغضه حتى أبغض رسول الله صلى الله عليه وآله ومن أبغض رسول الله صلى الله عليه وآله لعنه الله تعالى في الدنيا والآخرة ملعون ملعون من رمى مؤمناً بكفر ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله ملعونة ملعونة امرأة تؤذى زوجها وتعمّه وسعيدة سعيدة امرأة تكرم زوجها ولا تؤذيه وتطيعه في جميع أحواله يا يونس قال جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من يظلم بعدى فاطمة بنتي ويغصبها حقّها ويقتلها ثمّ قال يا فاطمة البشري فلك عند الله مقام محمود تشفعين فيه. لمحبيك وشيعتك فتشفعين يا فاطمة لو أنّ كلّ نبيّ بعثه الله وكلّ ملك قرّبه شفّعوا في كلّ مبغض لك غاصب لك ما أخرجه الله من النار أبداً ملعون ملعون قاطع رحمه ملعون ملعون مصدّق بسحر ملعون ملعون من قال الإيمان قول بلا عمل ملعون ملعون من وهب الله له مالاً فلم يتصدّق منه بشيء أما سمعت أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال صدقة درهم أفضل من صلوة عشر ليال ملعون ملعون من ضرب والده أو والدته ملعون ملعون من عقّ والديه الخبر.

٣٢٢٢٦ (١١) الخصال ١١٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا أبي رضي الله عنه قال

حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي عن جعفر بن محمد عليه السلام قال أني لأرجو النجاة لهذه الأمة لمن عرف حقنا منهم الآ لأحد ثلاثة

صاحب سلطان جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن.

٣٢٢٢٧ (١٢) مستدرک ١٢٤ ج ١٣ - السيد فضل الله الراوندی باسناده

المتقدّم في الباب قال قال رسول الله ﷺ الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قبيل يا رسول الله فما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم على أديانكم.

٣٢٢٢٨ (١٣) تهذيب ٣٢٩ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن

يعقوب بن يزيد عن ابن بنت الوليد بن صبيح الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سوّد اسمه في ديوان ولد سابع^(١) حشره الله يوم القيامة خنزيراً^(٢). ثواب الأعمال ٣١٠ - حدثني محمد بن الحسن عليه السلام قال حدثني محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد عن ابن بنت الوليد بن صبيح الباهلي مثله.

٣٢٢٢٩ (١٤) مستدرک ١٢٦ ج ١٣ - الشيخ المفيد في الروضة عن ابن

أبي عمير عن الوليد بن صبيح الكابلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سوّد اسمه في ديوان بني شيبان^(٣) حشره الله يوم القيامة مسوداً وجهه الخبر.

٣٢٢٣٠ (١٥) تهذيب ٣٣٢ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٠٨

ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن جهم بن حميد قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام أما تغشى^(٤) سلطان هؤلاء قال قلت لا قال ولم^(٥) قلت فراراً بديني قال فعزمت^(٦) على ذلك قلت نعم فقال (لى - كا) الآن سلم لك دينك.

٣٢٢٣١ (١٦) كافي ١٠٥ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد

(١) سابع مقلوب عباس وهو كناية عنه - وافى - ولد فلان - ثواب الأعمال.

(٢) حيراناً - خ ثواب. (٣) اسم للشيطان وقيل أبو حى من الجن - اللسان.

(٤) أى اما تجىء. (٥) فلم - يب. (٦) قد عزمت - يب.

عن علي بن أسباط عن محمد بن عذافر عن أبيه قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا عذافر إنك تعامل أبا أيوب والربيع فما حالك إذا نودي بك في أعوان الظلمة قال فوجم^(١) أبي فقال له أبو عبد الله عليه السلام لما رأى ما أصابه أي عذافر إنما خوِّفتك بما خوِّفني الله سبحانه به قال محمد فقدم أبي فلم يزل مغموماً مكروباً حتى مات.

٣٢٢٣٢ (١٧) أبواب الأعمال ٣٠٩ - حدثني محمد بن الحسن عليه السلام

قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن ابن المغيرة عن السكوني عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الظلمة وأعوانهم ومن لاق^(٢) لهم دواة أو ربط [لهم] كيساً أو مد [لهم] مدّة قلم فاحشروهم معهم. مستدرک ١٢٣ ج ١٣ - السيّد فضل الله الراوندي في نوادره بالإسناد المتقدم في الباب عن رسول الله ﷺ نحوه.

٣٢٢٣٣ (١٨) مستدرک ١٢٧ ج ١٣ - القطب الراوندي في لبّ اللباب

عن النبي ﷺ قال ينادى يوم القيامة أين الظلمة وأعوانهم حتى من لاق لهم دواة أو برئ لهم قلماً تجمعون في تابوت فتلقون في النار. تنبيه الخواطر ٥٤ - قال بعضهم لما أراد ابن هبيرة للقضاء قال ما كنت لآلى^(٣) لك بعد ما حدثني إبراهيم قال وما حدثك قال حدثني عن علقمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الظلمة وأعوان الظلمة وأشباه الظلمة (وذكر نحوه الا أنه قال في تابوت حديد ثم يرمى بهم في نار جهنم).

٣٢٢٣٤ (١٩) تهذيب ٣٣١ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٠٦

(١) الواجم الذي اشتدّ حزنه حتى أمسك عن الكلام. (٢) أي جعل لها ليقة وأصلح مداها.

(٣) لآلى - خ - لآلى أي ما كنت لاستطيع لك.

ج ٥ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام (بن سالم - كا) عن أبي بصير قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن أعمالهم فقال لي يا أبا محمد لا ولا مدّة قلم ^(١) ان احدهم ^(٢) لا يصيب من دنياهم شيئاً الا أصابوا من دينه مثله أو (قال - كا) حتى يصيبوا من دينه مثله (الوهم من ابن أبي عمير).

٣٢٢٣٥ (٢٠) كافي ١٠٧ ج ٥ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن تهذيب

ج ٣٣١ - ابن أبي عمير عن بشير عن ابن أبي يعفور قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أصحابنا فقال له أصلحك الله أنّه ربّما أصاب الرجل منّا الضيق أو الشدّة فيدعى الى البناء بينه أو النهر ^(٣) يكرهه ^(٤) أو المسناة ^(٥) يصلحها فما تقول في ذلك فقال أبو عبد الله عليه السلام ما أحبّ أنّي عقدت لهم عقدة أو وكيت لهم وكاء ^(٦) وإنّ لي ما بين لابتها ^(٧) لا ولا مدّة بقلم ان أعوان الظلمة يوم القيامة في سرادق من نار حتى يحكم الله بين العباد.

٣٢٢٣٦ (٢١) تهذيب ٣٣٨ ج ٦ - ابن أبي عمير عن يونس بن يعقوب

قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام لا تعنهم على بناء مسجد.

٣٢٢٣٧ (٢٢) تنبيه الخواطر ٥٤ - أوس بن شرحبيل ^(٨) رفعه من

مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنّه ظالم فقد خرج من الإسلام.

٣٢٢٣٨ (٢٣) كنز الفوائد ١٦٤ - عن الرسول صلى الله عليه وآله أنّه قال من ترك

(١) بقلم - يب. (٢) أحدكم - يب. (٣) أو للنهر - يب.

(٤) وكريت النهر كرياً حفرت فيه حفرة جديدة - مجمع.

(٥) المسناة ما بيني في وجه السبيل لحبس المياه - المنجد.

(٦) كل سيراو خيط يشدّ به فم السقاء - اللسان.

(٧) وفي الحديث أنّ النبي صلى الله عليه وآله حرّم ما بين لابتى المدينة وهما حرّتان تكتفانها - اللسان.

(٨) شرحبيل - خ.

معصية الله مخافة من الله أرضاه الله يوم القيامة ومن مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإيمان. مستدرك ١٢٥ ج ١٣ - جامع الأخبار عنه صلى الله عليه وآله مثله.

٣٢٢٣٩ (٢٤) مستدرك ١٢٣ ج ١٣ - السيد فضل الله في نوادره بالإسناد المتقدم في الباب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نكث بيعة أو رفع لواء ضلالة أو كتم علماً أو اعتقل مالملاً ظلماً أو أعان ظالمًا على ظلمه وهو يعلم أنه ظالم فقد برئ من الإسلام.

٣٢٢٤٠ (٢٥) مستدرك ١٢٦ ج ١٣ - شاذان بن جبرئيل القمي في الروضة والفضائل بإسناده عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث الأسراء وما رآه مكتوباً على أبواب الجنة والنار قال ورأيت على أبواب النار مكتوباً على الباب الأوّل (الى أن قال) وعلى الباب الرابع مكتوب ثلاث كلمات أذلّ الله من أهان الإسلام أذلّ الله من أهان أهل البيت أذلّ الله من أعان الظالمين على ظلمهم للمخلوقين وعلى الباب الخامس مكتوب ثلاث كلمات لا تتبّعوا الهوى فالهوى يخالف الإيمان ولا تكثر منطقتك فيما لا يعينك فتسقط من رحمة الله ولا تكن عوناً للظالمين.

٣٢٢٤١ (٢٦) مستدرك ١٢٧ ج ١٣ - القطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لكعب بن عجرة أعاذك الله من أمانة السفهاء فمن دخل عليهم فصدّقتهم في كذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منهم ولن يرد عليّ الحوض يوم القيامة.

٣٢٢٤٢ (٢٧) جامع الاخبار ٤٣٧ - وقال النبي صلى الله عليه وآله —

من مشى مع ظالم فقد أجرم.

٣٢٢٤٣ (٢٨) الغرور ٤٤٧ - شرّ الناس من يعين على المظلوم.

٣٢٢٤٤ (٢٩) **جامع الأخبار** ٤٣٧ - قال النبي ﷺ شرّ الناس

المثلث قيل يا رسول الله وما المثلث قال الذي يسعى بأخيه إلى السلطان فيهلك نفسه ويهلك أخاه ويهلك السلطان. **الإختصاص** ٢٢٨ - وقال رسول الله ﷺ (وذكر نحوه) إلا أن فيه الرجل يسعى بأخيه إلى امامه فيقتله ويهلك نفسه وأخاه وامامه .

٣٢٢٤٥ (٣٠) **ثواب الأعمال** ٣٣١ - بالإسناد المتقدم في باب

(٦) تأكّد استحباب عيادة المريض المسلم دون غيره للرجال من أبواب ما يتعلّق بالمرض والإحتضار ج ٣ عن أبي هريرة و**عبدالله بن عباس** قالوا خطبنا رسول الله ﷺ قبل وفاته وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة (إلى أن قال) ومن تولى خصومة ظالم أو أعانه عليها نزل به ملك الموت بالبشرى بلعنة الله ونار جهنم خالداً فيها وبئس المصير ومن خفّ^(١) لسلطان جائر في حاجة كان قرينه في النار ومن دلّ سلطاناً على الجور قرن مع هامان وكان هو والسلطان من أشدّ أهل النار عذاباً ومن عظم صاحب دنيا وأحبّه لطمع دنياه سخط الله عليه وكان في درجة مع قارون في التابوت الأسفل من النار (إلى أن قال ٣٣٥) ومن علّق سوطاً بين يدي سلطان جائر جعله الله حيّة طولها ستون ألف ذراع فتسلط عليه نار جهنم خالداً فيها مخلداً (إلى أن قال ٣٣٧) ومن سعى بأخيه إلى سلطان لم يبد له منه سوء ولا مكروه أحبّ الله ﷻ كل عمل عمله فإن وصل إليه منه سوء أو مكروه أو أذى جعله الله في طبقة مع هامان في جهنم .

٣٢٢٤٦ (٣١) **تهذيب** ٣٣١ ج ٦ - محمّد بن يعقوب عن كافي

١٠٦ ج ٥ - عليّ بن محمّد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق عن عبدالله بن حمّاد عن عليّ ابن أبي حمزة قال كان لي صديق من كتاب بني أميّة

(١) خفّ: أسرع.

فقال لي استأذن لي عن (١) أبي عبد الله عليه السلام فاستأذنت له (عليه - كا) فأذن له فلما أن دخل سلم وجلس ثم قال (كلمة - يب) جعلت فداك أني كنت (أكتب - يب) في ديوان هؤلاء القوم فاصبت من دنياهم ما لا كثيراً واغضت (٢) في مطالبه فقال أبو عبد الله عليه السلام لولا أن بني أمية وجدوا من يكتب لهم ويجيب (٣) لهم الفىء ويقاتل عنهم ويشهد جماعتهم لما سلبونا حقنا ولو تركهم الناس وما فى أيديهم ما (٤) وجدوا شيئاً إلا ما وقع فى أيديهم قال فقال الفتى جعلت فداك فهل لى مخرج منه قال (فقال - يب) أن قلت لك تفعل قال افعل قال (له - كا) فاخرج من جميع ما اكتسبت (٥) فى (٦) ديوانهم فمن عرفت منهم رددت عليه ماله ومن لم تعرف تصدقت به (له - يب) وأنا أضمن لك على الله تعالى الجنة قال فأطرق الفتى (رأسه - كا) طويلاً ثم قال (٧) (له - يب) قد فعلت جعلت فداك قال ابن أبى حمزة فرجع الفتى معنا الى الكوفة فما ترك شيئاً على وجه الأرض إلا خرج منه حتى ثيابه التى (كانت - كا) على بدنه قال فقسمت (٨) له قسمة واشترينا له ثياباً وبعثنا إليه بنفقة قال فما أتى عليه إلا اشهر قلائل حتى مرض فكنّا نعوده قال فدخلت (عليه - كا) يوماً وهو فى السوق قال ففتح عينيه ثم قال لى يا علىّ وفى لى والله صاحبك قال ثم مات فتولينا أمره فخرجت حتى دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فلما نظر الىّ قال يا علىّ وفينا والله لصاحبك قال فقلت صدقت جعلت فداك هكذا والله قال لى عند موته. **المناقب** ٢٤٠ ج ٤ - علىّ بن أبى

(١) على - يب.

(٢) أى تساهلت فى تحصيله ولم أجتنب فيه الحرام والشبهات ومحصله جمعته من حرام

وحلال وشبهة - مجمع. (٣) أى يجمع لهم الخراج. (٤) لما - يب. (٥) كسبت - يب.

(٦) من - يب. (٧) فقال - يب. (٨) فقسمنّا - يب.

حزمة قال كان لى صديق (وذكر نحوه).

٣٢٢٤٧ (٣٢) فقيه ٥ ج ٤ - أمالي الصدوق ٣٤٧ - بالإسناد المتقدم

فى باب (٤٥) كراهة الصلوة عند طلوع الشمس من أبواب المواقيت^٤ عن عليّ عليه السلام فى حديث مناهى النبى صلى الله عليه وآله ونهى عن المدح وقال احتوا فى وجوه المدّاحين التراب وقال صلى الله عليه وآله من تولّى خصومة ظالم أو أعان عليها ثم نزل به ملك الموت قال له أبشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير وقال من مدح سلطاناً جائراً وتخفّف وتضعض^(١) له طمعاً فيه كان قرينه فى النار وقال صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ﴿وَلَا تَرْكُؤُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾ وقال عليه السلام من ولى جائراً على جور كان قرين هامان فى جهنم (الى أن قال - فقيه ص ١٠ - وأمالي ص ٣٥١) الأ ومن علّق سوطاً بين يدي سلطان جائر جعل الله ذلك السوط يوم القيامة ثعباناً من نار طوله سبعون ذراعاً يسّطه^(٢) الله عليه فى نار جهنم وبئس المصير.

٣٢٢٤٨ (٣٣) كافي ١٠٩ ج ٥ - محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد

عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمّد بن هشام عمّن أخبره عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن قوماً ممن آمن بموسى عليه السلام قالوا لو أتينا عسكر فرعون وكنا فيه وكننا من دنياه فإذا كان الذى نرجوه من ظهور موسى عليه السلام صرنا إليه ففعلوا فلما توجه موسى عليه السلام ومن معه الى البحر هارين من فرعون ركبوا دوابهم واسرعوا فى السير ليلحقوا بموسى عليه السلام وعسكره فيكونوا معهم فبعث الله عز وجل ملكاً فضرب وجوه دوابهم فردّهم الى عسكر فرعون فكانوا فيمن غرق مع فرعون ورواه عن ابن فضال عن عليّ بن عقبة عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام

(١) الضمعة: الخضوع والتذلل - اللسان. (٢) الى النار - الأمالي. (٣) يسّط عليه - أمالي.

قال حقّ على الله ﷻ أن تصيروا مع من عشتم معه في دنياه. **البحار** ٣٧٨ ج ٧٥ - كتاب الحسين بن سعيد: النضر عن محمد بن هاشم عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام (نحوه الى قوله فيمن غرق مع فرعون^(١)).

٣٢٢٤٩ (٣٤) كشف الغمّة ٢٠٨ ج ٢ - قال ابن حمدون كتب

المنصور الى جعفر بن محمد عليه السلام لا تغشانا^(٢) كما يغشانا ساير الناس فأجابه ليس لنا ما نخافك من أجله ولا عندك من أمر الآخرة ما نرجوك له ولا أنت في نعمة فنهنئك ولا تراها نقمة فنعزّيك بها فما صنّع عندك قال فكتب إليه تصحبنا لتصحنا فأجابه عليه السلام من أراد الدنيا لا ينصحك ومن أراد الآخرة لا يصحبك فقال المنصور والله لقد ميّز عندى منازل الناس من يريد الدنيا ممّن يريد الآخرة وأنه ممّن يريد الآخرة لا الدنيا.

٣٢٢٥٠ (٣٥) كافي ١١١ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٣٦ ج ٦

- محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسين^(٣) عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن مهران بن محمد بن أبي نصر^(٤) عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما من جبار إلا ومعه مؤمن يدفع الله ﷻ به عن المؤمنين وهو أقلهم حظاً فى الآخرة يعنى أقل المؤمنين حظاً لصحبة الجبار.

٣٢٢٥١ (٣٦) كافي ١٠٨ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد

رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام فى قول الله ﷻ ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾ قال هو الرجل يأتى السلطان فيحبّ بقاءه الى أن يدخل يده الى كيسه فيعطيه.

٣٢٢٥٢ (٣٧) تفسير العياشى ١٦١ ج ٢ - عن عثمان بن عيسى عن

رجل عن أبي عبد الله عليه السلام ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ

(١) نقله فى المستدرک عن الإختصاص. (٢) أى لا تجيئنا. (٣) الحسن - نل خ.

(٤) عن مهران بن محمد عن أبى بصير - يب.

النار ﴿ قال اما أنه لم يجعلها خلوداً ولكن تمسككم النار فلا تركنوا إليهم. ٣٢٢٥٣ (٣٨) تحف العقول ١٧٣ - (في ضمن وصية أمير المؤمنين عليه السلام لكميل بن زياد) ياكميل لا تطرق أبواب الظالمين للاختلاط بهم والاكسباب معهم وإياك أن تعظمهم وان تشهد في مجالسهم بما يسخط الله عليك وان اضطرت الى حضورهم فداوم ذكر الله والتوكل عليه واستعد بالله من شرورهم واطرق عنهم وانكر بقلبك فعلهم واجهر بتعظيم الله تسمعهم فأنك بها تؤيد وتكفي شرهم.

بشارة المصطفى للطبري ٢٦ - أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصرى قال حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبة قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمد بن وهبان الديبلى قال حدثنا علي بن أحمد بن كثير العسكرى قال حدثني أحمد بن المفضل أبو سلمة الاصفهاني قال أخبرني راشد بن علي بن وإيل القرشى قال حدثني عبد الله بن حفص المدني قال أخبرني محمد بن اسحاق عن سعيد بن زيد بن ارطاة قال لقيت كميل بن زياد وسألته عن فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال الا أخبرك بوصية أوصاني بها يوماً هي خير لك من الدنيا بما فيها فقلت بلى قال قال لي علي ياكميل بن زياد سم كل يوم باسم الله الى أن قال يا كميل إياك إيتاك والتطرق الى أبواب الظالمين (وذكر نحوه).

وتقدم في رواية المروزي (١٣) من باب (١٣) حكم صلوة من خرج الى الصيد من أبواب صلوة المسافر قوله عليه السلام أربع يفسدن القلب وينبتن النفاق في القلب كما ينبت الماء الشجر اتيان باب السلطان. وفي أحاديث باب (٥) تحريم اسخاط الخالق في مرضاة المخلوق من أبواب جهاد النفس ما يناسب ذلك. وفي رواية نوف (٥٠) من باب

(١٠) وجوب اجتناب المحارم قوله عليه السلام ان سرّك أن تكون معي يوم القيامة فلا تكن للظالمين معيناً. وفي رواية الأعمش (١١) من باب (١١) ما ورد في بيان الكبائر قوله عليه السلام والكبائر محرّمة وهي الشرك بالله ﷻ والركون إلى الظالمين. وفي رواية ابن شاذان (١٣) وهي (أي الكبائر) قتل النفس ومعونة الظالمين.

وفي أحاديث باب (١٨) تحريم البغي، وباب (١٩) وجوب ردّ المظالم، وباب (٢٠) حرمة الرضا بالظلم ما يدلّ على ذلك. وفي رواية الزهري (٨) من باب (٢٤) تحريم التعصّب قوله عليه السلام من العصبية أن يعين قومه على الظلم. وفي رواية أبي حمزة (٦٥) من باب (٤٧) كراهة الحرص على الدنيا ج ١٧ قوله عليه السلام إيتاكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين احذروا فتنّهم وتباعدوا من ساحتهم. وفي رواية الفضيل (٣٦) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف من أبوابه ج ١٨ قوله عليه السلام ومن أحبّ أن يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة ومن أحبّ بقاء الظالمين فقد أحبّ أن يعصى الله ﷻ ان الله تعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال **فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**. وفي رواية الحارث (١٠) من باب (٨) اظهار الكراهة لأهل المعاصي قوله عليه السلام السفه إتباع الدّانة ومصاحبة الغواة.

وفي رواية صفوان (١٨) قوله عليه السلام يا صفوان كلّ شيء منك حسن جميل ما خلا شيئاً واحداً قلت جعلت فداك أيّ شيء قال اكرايك جمالك من هذا (إلى أن قال عليه السلام) أتحبّ بقائهم حتى يخرج كراك قلت نعم قال فمن أحبّ بقائهم فهو منهم ومن كان منهم ورد النّار **ولاحظ** ساير أحاديث هذا الباب فإنّ لها مناسبة بالمقام.

وفي رواية زيد (٢١) من باب (٦٠) من لا ينبغي مؤاخاتته من أبواب العشرة ج ٢٠

قوله ﷺ وإياكم ومجالسة الملوك وأبناء الدنيا ففي ذلك ذهاب دينكم الخ. ولاحظ سائر أحاديث الباب. وفي رواية إبراهيم (٤) من باب (١٠١) ما ورد في حبّ أهل طاعة الله قوله ﷺ من أحبّ عاصياً فهو عاصٍ ومن أحبّ مطيعاً فهو مطيع ومن أعان ظالماً فهو ظالم ومن خذل عادلاً فهو ظالم.

وفي رواية حمّاد (٣٩) من باب (١٠٢) الحبّ في الله قوله ﷺ وللظالم ثلث علامات يعين الظلمة. وفي رواية جميل (١٦) من باب (١١١) اتقاء شحناء الرجال قوله ﷺ ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم. وفي رواية تحف العقول (١٦) من باب (١) وجوب الاجتناب عن الحرام من أبواب ما يكتسب به ما يدلّ على ذلك.

وفي حديث وصية النبي ﷺ (٢) من باب (٢٢) تحريم إستماع الغناء قوله ﷺ ثلثة يقسين القلب إتيان باب السلطان. ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يناسب الباب.

(٤٠) باب تحريم الولاية من قبل الجائر وجوازها لنفع المؤمنين

والعمل بالحقّ بقدر الإمكان ومع الضرورة والخوف

وجواز إنفاذ أمره بحسب التقيّة إلا في القتل المحرّم

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا

بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٩٥).

آل عمران (٣) لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ

وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقِيَّةً (٢٨).

يوسف (١٢) فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ (٥٤) قَالَ

اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ (٥٥).

٣٢٢٥٤ (١) كافي ١٠٧ ج ٥ - (علي بن إبراهيم عن أبيه - معلق) عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال كنت قاعداً عند أبي جعفر عليه السلام على باب داره بالمدينة فنظر الى الناس يمرّون أفواجاً فقال لبعض من عنده حدث بالمدينة أمر فقال جعلت فداك ولّى المدينة وال فغدا الناس (إليه - خ) يهتّون فقل انّ الرجل ليغدى عليه بالامر تهنّأ (يُهَنّئى - خ) به وآته لباب من أبواب النّار.

٣٢٢٥٥ (٢) مستدرک ١٢٩ ج ١٣ - السيّد هبة الله فى المجموع الرائق عن الأربعين لمحمد بن سعيد عن صفوان عن الكاظم عليه السلام أنّه قال فى حديث انّ الله وعد من يتقلّد لهم عملاً ان يضرب عليه سرادقاً من نار حتّى يفرغ الله من حساب الخلائق.

٣٢٢٥٦ (٣) كافي ١٠٧ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يحيى بن إبراهيم بن مهاجر قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام فلان يقرئك السلام وفلان وفلان فقال وعليهم السلام قلت يسئلونك الدعاء فقال وما لهم قلت حبسهم أبو جعفر ^(١) فقال وما لهم وماله قلت استعملهم فحبسهم فقال وما لهم وماله ألم أنّهم ألم أنّهم هم النّار هم النّار قال ثمّ قال اللهمّ اخذع ^(٢) عنهم سلطانهم قال فانصرفت من مكة فسألت عنهم فإذا هم قد اخرجوا بعد هذا الكلام بثلاثة أيّام.

٣٢٢٥٧ (٤) تفسير العياشى ٢٣٨ - عن سليمان الجعفرى قال قلت

لأبى الحسن الرضا عليه السلام ما تقول فى أعمال السلطان فقال يا سليمان الدخول فى أعمالهم والعون لهم والسعى فى حوائجهم عديل الكفر

(١) أى المنصور الدوانيقى. (٢) أى اقطع - مجمع.

والنظر إليهم على العمد من الكبائر التي يستحقّ بها النار.

٣٢٢٥٨ (٥) تفسير علي بن إبراهيم ١٧٦ - حدثني أبي قال حدثني

هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سألت رجل أبا عبد الله عليه السلام عن قوم من الشيعة يدخلون في أعمال السلطان ويعملون لهم ويحبونهم ويوالونهم قال ليس هم من الشيعة ولكنهم من أولئك ثم قرأ أبو عبد الله عليه السلام هذه الآية ﴿لَعْنَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ﴾ - إلى قوله - وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿ قال الخنازير على لسان داود والقردة على لسان عيسى وقوله ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ قال كانوا يأكلون لحم الخنزير ويشربون الخمر ويأتون النساء أيام حيضهن ثم احتج الله على المؤمنين الموالين للكفار ﴿وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾ - إلى قوله - وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿ فنهى الله سبحانه يوالي المؤمن الكافر إلا عند الثقة.

٣٢٢٥٩ (٦) تهذيب ٣٣٠ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٠٥ ج ٥

- علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم ومحمد بن حمران عن الوليد بن صبيح قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاستقبلني زارة خارجاً من عنده فقال لي أبو عبد الله عليه السلام يا وليد أما تعجب من زارة سألتني عن أعمال هؤلاء أي شيء كان (يريد - كما) أريد أن أقول له لا فيروى ذلك عني^(١) ثم قال يا وليد متى كانت الشيعة تسأل عن أعمالهم إنما كانت الشيعة تقول يؤكل من طعامهم ويشرب من شرابهم ويستظل بظلمهم متى كانت الشيعة تسأل عن هذا.

رجال الكشي ١٥٢ - حدثني حمدويه قال حدثني محمد بن

عيسى عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن حمران عن الوليد بن صبيح قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام (وذكر نحوه).

٣٢٢٦٠ (٧) مستدرک ١٢٩ ج ١٣ - الشيخ المفيد في الروضة عن صفوان قال دخل على مولاى رجل فقال عليه السلام له انتقلد لهم عملهم فقال بلى يا مولاى قال ولم ذلك قال اتى رجل على عيلة وليس لى مال فالتفت الى أصحابه ثم قال من أحب أن ينظر الى رجل يقدر أنه اذا عصى الله رزقه وإذا أطاعة حرمه فلينظر الى هذا.

٣٢٢٦١ (٨) الدعائم ٣٦٨ - عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما أنه قال الامام المنصوب من قبل الله ﷻ ومن اقامه الإمام من ولاة العدل يجب على من استعانه عونه والعمل له إذا استعمله والعمل معه وله بما أمره به، ومعونته فى ولايته طاعة من طاعات الله، والكسب منه من وجهه حلال محلل والعمل لأئمة الجور ومن اقاموه والكسب معهم حرام محرّم ومعصية الله ﷻ.

٣٢٢٦٢ (٩) دعائم الإسلام ٥٢٧ ج ٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عن رسول الله ﷺ أنه قال فى حديث ولاة أهل الجور وأتباعهم والعاملون لهم فى معصية الله ﷻ غير جائزة لمن دعوه الى خدمتهم والعمل لهم وعونهم ولا القبول منهم.

٣٢٢٦٣ (١٠) آخر السرائر ٤٧٩ - مسائل محمد بن على بن عيسى حدّثنا محمد بن أحمد بن محمد بن زياد و موسى بن محمد بن على بن عيسى قال كتبت الى الشيخ موسى الكاظم - أعزّه الله وأيده أسأله عن العمل لبني العباس وأخذ ما تمكّن من أموالهم هل فيه رخصة وكيف المذهب فى ذلك فقال ما كان الداخل فيه بالجبر والقهر فالله قابل العذر وما خلا ذلك فمكروه ولا محالة قليله خير من كثيره وما يكفر به

ما يلزمه فيه من يرزقه ويسبب^(١) على يديه ما يسرّ فينا وفي موالينا قال
وكتبت اليه في جواب ذلك اعلمه انّ مذهبي في الدخول في أمرهم
وجود السبيل الى إدخال المكروه على عدوّه وانبساط اليد في التشفّي
منهم بشيء ان اتقرّب (إليه - خ) به إليهم^(٢) فأجاب من فعل ذلك فليس
مدخله في العمل حراماً بل اجراً وثواباً.

٣٢٢٦٤ (١١) كافي ١٠٧ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي

عمير عن داود بن زريق قال أخبرني مولى لعلي بن الحسين عليه السلام قال
كنت بالكوفة فقدم أبو عبد الله عليه السلام الحيرة فأتيته فقلت له جعلت فداك
لو كلمت داود بن علي أو بعض هؤلاء فادخل في بعض هذه الولايات
فقال ما كنت لأفعل قال فانصرفت الى منزلي فتنفكرت فقلت ما أحسبه
منعني الا مخافة أن اظلم أو اجور والله لا آتينيhe ولأعطينه الطلاق والعناق
والأيمان المغلظة أن لا أظلم أحداً ولا أجور ولأعدلنّ قال فأتيته فقلت
جعلت فداك أني فكّرت في إبايك عليّ فظننت أنك أنما منعنتي وكرهت
ذلك مخافة أن أجور أو اظلم وان كل امرأة لي طالق وكل مملوك لي حرّ
عليّ وعليّ إن ظلمت أحداً أو جرت عليه وان لم أعدل قال كيف قلت
قال فاعدت عليه الأيمان فرفع رأسه الى السماء فقال تناول السماء
أيسر عليك من ذلك.

٣٢٢٦٥ (١٢) تهذيب ٣٣٢ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٠٩

ج ٥ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن
حميد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أني وليت عملاً فهل لي من ذلك
مخرج فقال ما أكثر من طلب المخرج من ذلك ففسر عليه قلت فما ترى
قال أرى أن تتقى الله تعالى ولا تعدّه^(٣).

(١) على يديه ما يسرك - نل. (٢) بشيء أن تقرّب به إليهم - نل. (٣) ولا تعود - يب.

٣٢٢٦٦ (١٣) تهذيب ٣٣٣ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٠٩
 ج ٥ - الحسين بن الحسن الهاشمي عن صالح بن أبي حماد عن محمد
 بن خالد عن زياد بن (أبي - كا) سلمة قال دخلت على ابي الحسن
 موسى عليه السلام فقال لي يا زياد إنك لتعمل عمل السلطان قال قلت أجل قال
 لي ولم قلت أنا رجل لي مروءة وعلى عيال وليس وراء ظهري شيء فقال لي يا
 زياد لئن اسقط من حالي (١) فأتقطع قطعة قطعة أحب إلي من أن أتولى
 لأحد منهم عملاً أو أطأ بساط أحدهم (٢) إلا لما ذا قلت لا أدري (جعلت
 فداك - كا) فقال إلا لتفريج كربة عن مؤمن أو فك أسرة أو قضاء دينه يا
 زياد ان أهون ما يصنع الله بمن تولى لهم عملاً أن يضرب عليه سرادق
 من نار الى أن يفرغ الله تعالى من حساب الخلائق يا زياد فإن وليت شيئاً
 من أعمالهم فأحسن الى إخوانك فواحدة فواحدة والله من وراء ذلك يا
 زياد ايما رجل منكم تولى لأحد منهم عملاً ثم ساوى بينكم وبينهم
 فقولوا له أنت منتحل كذاب يا زياد إذا ذكرت مقدرتك على الناس
 فاذكر مقدرة الله عليك غداً ونفاد ما أتيت إليهم عنهم وبقاء ما أتيت (٣)
 إليهم عليك.

٣٢٢٦٧ (١٤) مستدرک ١٣٥ ج ١٣ - السيد هبة الله في المجموع الرائق
 عن الأربعين لأبي الفضل محمد بن سعيد عن صفوان بن مهران الجمال
 قال دخل زياد بن مروان العبدى على مولاي موسى بن جعفر عليه السلام
 فقال لزياد أتقلد لهم عملاً فقال بلى يا مولاي فقال ولم ذاك قال فقلت يا
 مولاي انى رجل لي مروءة وعلى عيلة وليس لي مال فقال عليه السلام يا زياد
 والله لأن أقع من السماء الى الأرض فاتقطع قطعاً ويفصلنى الطير
 بمناقيرها مفصلاً مفصلاً لأحب إلي من أن اتقلد هم عملاً فقلت إلا لما ذا

(١) من جالتي - كا. أى جبل عال - اللسان. (٢) بساط رجل منهم - يب. (٣) أبقيت - يب.

فقال ألا لعزاز مؤمن أو فك أسره إن الله تعالى وعد من يتقلد لهم عملاً أن يضرب عليه سرادقاً من نار حتى يفرغ الله تعالى من حساب الخلائق فامض واعزز من إخوانك واحداً والله من وراء ذلك يفعل ما يشاء.

٣٢٢٦٨ (١٥) مستدرک ١٣١ ج ١٣ - الشيخ المفيد في الروضة عن

الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب قال استأذن رجل أبا الحسن موسى عليه السلام في أعمال السلطان فقال لا ولا قطة قلم ^(١) إلا لعزاز مؤمن أو فك أسره ثم قال له كفارة أعمالكم الإحسان إلى إخوانكم.

٣٢٢٦٩ (١٦) كافي ١١٠ ج ٥ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد

الجبار تهذيب ٣٣٠ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن أبي نجران عن ابن سنان عن حبيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر عنده رجل من هذه العصابة قد ولي ولاية فقال كيف ^(٢) صنيعته ^(٣) إلى إخوانه قال قلت ليس عنده خير فقال أف يدخلون فيما لا ينبغي لهم ولا يصنعون إلى إخوانهم خيراً.

٣٢٢٧٠ (١٧) تهذيب ٣٣٢ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٠٩

ج ٥ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد البرقي ^(٤) عن علي بن أبي راشد ^(٥) عن إبراهيم بن السندی عن يونس بن حماد ^(٦) قال وصفت لأبي عبد الله عليه السلام من يقول بهذا الأمر ممن يعمل عمل السلطان ^(٧) فقال إذا ولوكم يدخلون عليكم الرفق ^(٨) وينفونكم في حوائجكم قال قلت منهم من يفعل (ذلك - كا) ومنهم من لا يفعل قال من ^(٩) لم يفعل ذلك منهم فابروا منه برئ الله منه.

(١) قطة: ما قطعت عن رأس القلم عرضاً إذا قط. (٢) فكيف - يب. (٣) صنيعه - يب.

(٤) البارقي - يب. (٥) عن أبي علي بن راشد - يب. (٦) عن يونس بن عمّار - يب.

(٧) يعمل مع السلطان - يب. (٨) المرفق - يب. (٩) فمن - يب.

٣٢٢٧١ (١٨) مستدرك ١٣١ ج ١٣ - الشيخ المفيد في الروضة عن حماد بن عثمان عن مغوية بن عمارة قال كان عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة فسألهم هل فيكم من يدخل في عمل السلطان لإخوانه وإدخال المنافع عليهم قال لا نعرف ذلك قال إذا كانوا كذلك فابروا منهم.

٣٢٢٧٢ (١٩) مستدرك ١٣٧ ج ١٣ - السيد هبة الله في المجموع الرائق عن الأربعين لأبي الفضل محمد بن سعيد عن عمارة قال كان عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة فسألهم هل فيكم من يدخل في عمل السلطان قالوا ربما دخل الرجل متافيه قال كيف مواساة من دخل في عمل السلطان لإخوانهم وإدخالهم المنافع عليهم قالوا لا نعرف ذلك منهم قال إذا كانوا كذلك فابروا منهم.

٣٢٢٧٣ (٢٠) مستدرك ١٣١ ج ١٣ - الشيخ المفيد في الروضة عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته من عمل السلطان والدخول معهم قال لا بأس إذا وصلت إخوانك وعضدت^(١) أهل ولايتك.

٣٢٢٧٤ (٢١) مستدرك ١٣٧ ج ١٣ - السيد هبة الله في المجموع الرائق عن الأربعين لأبي الفضل محمد بن سعيد عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن عمل السلطان والدخول معهم فيما هم فيه فقال لا بأس إذا وصلت إخوانك وعدت أهل ولايتك.

٣٢٢٧٥ (٢٢) فقيه ١٠٨ ج ٣ - روى عن عبيد بن زرارة أنه قال بعث أبو عبد الله عليه السلام رجلاً إلى زياد بن عبيد الله فقال وأد^(٢) نقص عملك^(٣).

٣٢٢٧٦ (٢٣) مستدرك ١٣٦ ج ١٣ - السيد هبة الله في المجموع الرائق قال شكنا رجل إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال شيعة ولد

(١) أي أعنت. (٢) ودأوخ ل. (٣) وإذا نقص عملك فداوه خ ل نل.

الحسين أخيك أكثر مالا منكم وأنتم تشكون الحاجة قال أولئك يتعرّضون للسلطان وعمله ونحن لا نتعرّض له قال إذا دخلتم في عمل السلطان فتصلون إخوانكم وتدفعون عنهم قال منّا من يفعل ذلك قال إذا دفعتم عن إخوانكم ووصلتموهم وعضدتموهم وواسيتموهم فلا بأس وإن لم تفعلوا ذلك فلا ولا كرامة.

٣٢٢٧٧ (٢٤) مستدرك ١٣١ ج ١٣ - الشيخ المفيد في الروضة عن محمد بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن عمل السلطان والدخول معهم وما عليهم فيما هم فيه قال لا بأس به إذا واسى إخوانه وانصف المظلوم وأغاث الملهوف من أهل ولايته.

٣٢٢٧٨ (٢٥) مستدرك ١٣٠ ج ١٣ - الشيخ المفيد في الروضة عن ابن مسكان عن الحلبي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يكون الرجل من إخواننا مع هؤلاء في ديوانهم فيخرجون الى بعض النواحي فيصيبون غنيمة فقال يقضى منه حقوق إخوانه. ^(١) مستدرك ١٣٦ ج ١٣ - السيد هبة الله في المجموع الرائق عن الأربعين لأبي الفضل محمد بن سعيد عن الجبلي (الحلبي - ظ) قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يكون الرجل من أصحابنا مع هؤلاء (وذكر مثله).

٣٢٢٧٩ (٢٦) كافي ١١١ ج ٥ - محمد بن يحيى عن نهديب ٣٣٤ ج ٦ - محمد بن أحمد عن السياري عن أحمد بن زكريا الصيدلاني عن رجل من بني حنيفة من أهل بست وسجستان قال رافقت أبا جعفر (الجواد - يب) عليه السلام في السنة التي حجّ فيها في أول خلافة المعتصم فقلت له وأنا معه على المائة وهناك جماعة من أولياء السلطان إننا جعلت فداك رجل يتولّاكم أهل البيت ويحبّكم وعلّي في ديوانه خراج فإن رأيت جعلني الله فداك إن تكتب إليه (كتاباً - كا) بالإحسان

التي فقال (لى - كا) لا أعرفه فقلت جعلت فداك أنه على ما قلت من محبيكم أهل البيت وكتابك ينفعني عنده.

فأخذ القرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن موصل كتابي (هذا - كا) ذكر عنك مذهباً جميلاً وإن مالك من عملك^(١) (إلا - يب) ما أحسنت فيه فأحسن الى إخوانك واعلم ان الله ﷻ سأل^(٢) من مناقيل الذرّ والخردل (قال - كا) فلما وردت سجستان سبق الخبر الى الحسين بن عبد الله النيسابورى وهو الوالى فاستقبلنى على فرسخين من المدينة فدفعت اليه الكتاب فقبله ووضع على عينيه ثم قال لى ما حاجتك فقلت خراج علىّ فى ديوانك قال فأمر بطرحه عنى وقال (لى - كا) لا تؤدّ خراجاً مادام لى عمل ثم سألتنى عن عيالى فأخبرته بمبلغهم فأمر لى ولهم بما يقوتنا وفضلاً فما أدّيت فى عمله خراجاً مادام حياً ولا قطع عنى صلته حتى مات.

٣٢٢٨ (٢٧) كافى ١٩٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد

عن السيارى تهذيب ٣٣٣ ج ٦ - محمد بن علىّ بن محبوب عن إبراهيم النهاوندى عن السيارى عن (محمد - كا) ابن جمهور (وغيره من أصحابنا - يب) قال كان النجاشى وهو رجل من الدهاقين عاملاً على الأهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لأبى عبد الله ﷻ ان فى ديوان النجاشى علىّ خراجاً وهو مؤمن^(٣) يدين بطاعتك فإن رأيت ان تكتب (لى - كا) إليه كتاباً قال فكتب إليه (أبو عبد الله ﷻ - كا) (كتاباً - يب) - بسم الله الرحمن الرحيم سرّ أخاك يسرّك الله - (قال - كا) فلما ورد الكتاب عليه (دخل عليه - كا) وهو فى مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب أبى عبد الله ﷻ فقبله ووضع على عينيه و^(٤)

(١) من أعمالك - يب. (٢) يسألك - يب. (٣) وهو مؤمن - يب. (٤) ثم - يب.

قال (له - كا) ما حاجتك قال خراج^(١) علىّ في ديوانك فقال له (و - كا) كم هو قال (هو - يب) عشرة آلاف درهم (قال - يب) فدعا كاتبه وأمره^(٢) بادائها عنه ثمّ (أخرجه منها وأمر^(٣)) أن يشتتها له لقابل ثمّ قال له (هل - يب) سررتك فقال نعم (جعلت فداك - كا) (قال فأمر له بعشرة آلاف درهم أخرى فقال له هل سررتك فقال نعم جعلت فداك - يب) ثمّ أمر له^(٤) بمركب وجارية^(٥) و غلام و (أمر له - كا) بتخت ثياب^(٦) في كلّ ذلك يقول (له - كا) هل سررتك (فيقول نعم جعلت فداك - كا) فكلّما قال نعم زاده حتّى فرغ (ثمّ - كا) قال له احمل فرش هذا البيت الذى كنت جالساً فيه حين دفعت الّى كتاب مولاي (الذى ناولتني - كا) فيه وارفع الّى (جميع - يب) حوائجك قال ففعل وخرج الرجل فصار الى أبى عبد الله عليه السلام بعد ذلك فحدّثه (الرجل - كا) بالحديث على جهته فجعل يسرّ بما فعل^(٧) فقال (له - يب) الرجل يا بن رسول الله كأنّه قد سرّك ما فعل بى فقال أى والله لقد سرّ الله ورسوله.

٣٢٢٨١ (٢٨) مستدرك ١٣٢ ج ١٣ - الشيخ المفيد فى الروضة

عن صفوان قال قال أبو عبد الله عليه السلام من كان ذا صلة لأخيه المؤمن عند سلطانه أو تيسير عسير له أعين على اجازة الصراط يوم تدحض^(٨) الأقدام.

٣٢٢٨٢ (٢٩) البحار ١٣ ج ٧٤ من كتاب قضاء الحقوق لأبى علىّ

بن طاهر الصورى وقال رجل من أهل الرّى ولّى علينا بعض كتّاب يحيى بن خالد وكان علىّ بقايا يطالبني بها وخفت من الزامى ايّاها

(١) علىّ خراج - يب. (٢) فأمره - يب. (٣) أخرج مثله فأمره - يب. (٤) فأمر له - يب.
 (٥) ثمّ أمر له بجارية - يب. (٦) التخت: وعاء يسان فيه الثّياب. (٧) يستبشر بما فعله - يب.
 (٨) أى تزلق - اللسان.

خروجاً عن نعمتي وقيل لي أنه ينتحل هذا المذهب فخفت أن أمضى إليه وامت^(١) به إليه فلا يكون كذلك فأقع فيما لا أحب فاجتمع رأيي على أن هربت الى الله تعالى وحجبت ولقيت مولاى الصابر يعنى موسى بن جعفر عليه السلام فشكوت حالى إليه فأصحبني مكتوباً نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن الله تحت عرشه ظلاً لا يسكنه إلا من اسدى^(٢) الى أخيه معروفاً أو نفس عنه كربة أو أدخل على قلبه سروراً وهذا أخوك والسلام قال فعدت من الحج الى بلدى ومضيت الى الرجل ليلاً واستأذنت عليه وقلت رسول الصابر عليه السلام فخرج الى حافياً ماشياً ففتح لي بابه وقبلى وضمنى إليه وجعل يقبل عيني ويكرّر ذلك كلما سألتني عن رؤيته عليه السلام وكلما أخبرته بسلامته وصلاح أحواله استبشر وشكر الله تعالى ثم أدخلني داره وصدّرتني في مجلسه وجلس بين يدي فاخرجت إليه كتابه عليه السلام فقبله قائماً وقرأه ثم استدعى بماله وثيابه فقاسمني ديناراً ديناراً ودرهماً درهماً وثوباً ثوباً وأعطاني قيمة مالم يمكن قسمته وفي كل شيء من ذلك يقول يا أخى هل سررتك فأقول أى والله وزدت على السرور ثم استدعى العمل فأسقط ما كان باسمي وأعطاني براءة مما يوجبه علىّ عنه وودّعته وانصرفت عنه فقلت لا أقدر على مكافأة هذا الرجل إلا بأن أحجّ في قابل وأدعوه له وألقى الصابر واعرفه فعله ففعلت ولقيت مولاى الصابر عليه السلام وجعلت أحدثه ووجهه يتهلّل فرحاً فقلت يا مولاى هل سرّك ذلك فقال أى والله لقد سرّني وسرّ أمير المؤمنين عليه السلام والله لقد سرّ جدّى رسول الله ﷺ والله لقد سرّ الله تعالى.

٣٢٢٨٣ (٣٠) مستدرک ١٣٣ ج ١٣ - السيّد هبة الله المعاصر للعلامة فى

(١) مت إليه بالشيء: توسل - اللسان. (٢) اسدى وأولى وأعطى بمعنى - اللسان.

المجموع الرائق عن الأربعين لمحمد بن سعيد عن الحسن بن علي بن يقطين عن جده باختلاف دعانا إلى تكراره قال وُلِّيَ علينا رجل بالأهواز من كتاب يحيى بن خالد وكان عليّ بقايا من خراج كان فيه زوال نعمتي وخروجي من ملكي فقبل لي أنّه ينتحل هذا الأمر فخشيت أن ألقاه مخافة أن لا يكون عليّ ما بلغني فأقع فيما لا يتهدأ لي الخلاص منه وخرجت منه هارباً إلى مكة فلما قضيت حجّي جعلت طريقي (إلى - خ) المدينة فدخلت على الصادق عليه السلام فقلت له يا سيدي أنّه وُلِّيَ بلدي فلان بن فلان وبلغني أنّه يؤمئ إليك ويتولاكم أهل البيت وقد بلغني أمره فخشيت أن ألقاه مخافة أن لا يكون ما بلغني حقاً ويكون فيه خروج ملكي وزوال نعمتي فخرجت ^(١) منه إلى الله تعالى وإليكم فقال لا بأس عليك وكتب رقعة صغيرة بسم الله الرحمن الرحيم إنَّ لله في ظلِّ عرشه ظلالاً لا يملكها ^(٢) إلا من نفس عن أخيه المؤمن كربة أو أعانه بنفسه أو ما له أو صنع إليه معروفاً ولو بشقِّ تمرّة وهذا أخوك والسلام ثمّ ختمها (بخاتمه - خ) ودفعها إليّ وأمرني أن أوصلها إليه فلما رجعت إلى بلدي صرت ليلاً إلى منزله فاستأذنت عليه وقلت رسول الصادق عليه السلام بالباب فإذا أنا به قد خرج إليّ حافياً فلما بصرت بي ^(٣) سلّم عليّ وقبل ما بين عيني ثمّ قال يا سيدي أنت رسول مولاي قلت نعم قال فذاك عيني إن كنت صادقاً فأخذ بيدي فقال لي [يا سيدي كيف خلّفت مولاي قلت بخير قال الله قلت والله حتّى أعادها إليّ ثلاثاً ثمّ ناولته الرقعة فقرأها وقبلها ووضعها على عينيه ثمّ قال يا أخي مر بأمرك قلت عليّ في جريدتك كذا وكذا ألف درهم وفيه عطبي وهلاكى فدعا بالجريدة فمحا عني كلّما ^(٤) كان فيها وأعطاني براءة منها ثمّ دعا بصناديق

(١) فهرت - خ . (٢) لا يسلكها - خ ل - ظللاً لا يسكنه - عدّة الداعي . (٣) أبصرتني - خ .

(٤) جميع ما - خ .

ماله فناصفتني عليها ثم دعا بدوابه فجعل يأخذ دابة ويعطيني دابة ودعا ثيابه [فجعل] يأخذ ثوباً ويعطيني ثوباً حتى شاطرنى (١) جميع ملكه وجعل يقول يا أخى هل سررت فأقول أى والله زدت على السرور فلما كان أيام الموسم قلت لا كافأت هذا الأخ بشيء أحب الى الله ورسوله من الخروج الى الحج والدعاء له والمصير الى مولاي وسيدي وشكره عنده ومسألة الدعاء له فخرجت الى مكة وجعلت طريقى على مولاي فلما دخلت عليه رأيت السرور فى وجهه وقال يا فلان ما خبرك مع الرجل فجعلت أورد عليه خبرى معه وجعل يتهلل وجهه ويبين السرور فيه فقلت يا سيدي سرّك فيما آتاه الّى سرّه الله فى جميع أموره فقال اى والله لقد سرّنى والله لقد سرّ آبائى والله لقد سرّ أمير المؤمنين عليه السلام والله لقد سرّ رسول الله صلى الله عليه وآله والله لقد سرّ الله تعالى فى عرشه. **عدّة الداعي** ١٧٩ - حدّث الحسين بن يقطين (٢) عن أبيه عن جدّه قال ولّى علينا بالأهواز رجل من كتاب يحيى بن خالد (وذكر نحوه) (٣).

٣٢٢٨٤ (٣١) مستدرک ١٣٠ ج ١٣ - الشيخ المفيد فى الروضة عن أحمد بن محمد السيارى عن **عليّ بن جعفر** قال كتبت الى أبى الحسن عليه السلام انّ قوماً من مواليك يدخلون فى عمل السلطان ولا يؤثرون على إخوانهم (أحداً - خ) وإن نابت احداً من مواليك نابتة قاموا (بها - خ)، فكتب: اولئك هم المؤمنون حقاً عليهم مغفرة من ربّهم ورحمة واولئك هم المهتدون.

٣٢٢٨٥ (٣٢) مستدرک ١٣٦ ج ١٣ - السيد هبة الله فى المجموع الرائق عن الأربعين لأبى الفضل محمّد بن سعيد عن **عليّ بن جعفر** نحوه وفيه

(١) شاطره ماله: ناصفه - اللسان. (٢) عن الحسن بن عليّ بن يقطين - ك.

(٣) استظهر فى المستدرک اتحاد خبر الصورى مع ما فى الاربعين والعدّة ولكن لا يبعد التعدّد كما لا يخفى.

صلوات من ربهم.

٣٢٢٨٦ (٣٣) مستدرك ١٣١ ج ١٣ - الشيخ المفيد في الروضة عن محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين قال قال أبو الحسن موسى عليه السلام إن الله خلق قوماً من أوليائه مع أعوان الظلمة وولاية الجور يدفع بهم عن الضعيف ويحقن بهم الدماء.

٣٢٢٨٧ (٣٤) مستدرك ١٣٦ ج ١٣ - السيد هبة الله في المجموع الرائق عن الأربعين لأبي الفضل محمد بن سعيد عن هشام بن سالم قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله تعالى مع ولاية الجور أولياء يدفع بهم عن أوليائه أولئك هم المؤمنون حقاً.

٣٢٢٨٨ (٣٥) وعن المفصل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من سلطان إلا ومعه من يدفع الله به عن المؤمنين أولئك أوفر حظاً في الآخرة.

٣٢٢٨٩ (٣٦) مستدرك ١٣٨ ج ١٣ - وعن حمزان بن أعين عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ما من دولة يتداول من الدول إلا ولنا ولأوليائنا فيها ناصر ينتقربون إليه بحوائجهم فان كان فيها مسرعاً كان لنا ولياً ومن السلطان بريئاً وإن كان فيها متوانياً كان منا بريئاً وللسلطان ولياً.

٣٢٢٩٠ (٣٧) الاختصاص ٢٦١ - إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن

حماد عن سديو عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الألبشرك قلت بلى جعلني الله فداك قال اما أنه ما كان من سلطان جور فيما مضى ولا يأتي بعد إلا ومعه ظهير من الله يدفع عن أوليائه شرهم.

٣٢٢٩١ (٣٨) كافي ١١٢ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن فقيهه ١٠٨ ج ٣ - علي بن يقطين قال قال لي أبو الحسن (موسى بن جعفر - فقيهه) عليه السلام إن الله تعالى مع السلطان أولياء يدفع بهم عن أوليائه.

٣٢٢٩٢ (٣٩) فقيهه - وفي خبر آخر أو لئكَ عتقاء الله من النار. المقنع

١٢٢ - فقد روى عن الرضا عليه السلام أنه قال ان الله (وذكر مثل ما في كا).

٣٢٢٩٣ (٤٠) تهذيب ٣٣٥ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١١٠

ج ٥ - محمد بن يحيى عن ذكره عن علي بن اسباط عن إبراهيم ابن أبي محمود عن علي بن يقطين قال قلت لأبي الحسن عليه السلام ما تقول في أعمال هؤلاء قال إن كنت لا بد فاعلاً فاتق أموال الشيعة قال فأخبرني علي أنه كان يجيبها من الشيعة علانية ويردّها عليهم في السرّ.

٣٢٢٩٤ (٤١) قرب الإسناد ٣٠٥ - محمد بن عيسى عن علي بن

يقطين أو عن زيد عن علي بن يقطين أنه كتب الى أبي الحسن موسى عليه السلام ان قلبي يضيق ممّا أنا عليه من عمل السلطان وكان وزيراً لهارون فإن أذنت لي جعلني فداك هربت منه فرجع الجواب لا آذن لك بالخروج من عملهم واتق الله أو كما قال.

٣٢٢٩٥ (٤٢) مستدرک ١٣٠ ج ١٣ - الشيخ المفيد في الروضة عن

البرقي عن أبيه عن محمد بن عيسى بن يقطين قال كتب علي بن يقطين الى أبي الحسن عليه السلام في الخروج من عمل السلطان فأجابه أنني لا أرى لك الخروج من عمل السلطان فان الله تعالى بأبواب الجبارة من يدفع بهم عن أوليائه وهم عتقائه من النار فاتق الله في إخوانك أو كما قال.

٣٢٢٩٦ (٤٣) مستدرک ١٣٧ ج ١٣ - السيّد هبة الله في المجموع الرائق

عن الأربعين لمحمد بن سعيد عن علي بن يقطين قال قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اضمن لي واحدة اضمن لك ثلاثاً اضمن لي أنه لا يأتي أحد من مولينا في دار الخلافة إلاّ قمت له بقضاء حاجته اضمن لك أن لا يصيبك حرّ السيف ابداً ولا يظلك سقف سجن ابداً ولا يدخل الفقر بيتك ابداً قال الحسن فذكرت لمولاي كثرة تولّى اصحابنا

أعمال السلطان واختلاطهم بهم قال ما يكون أحوال إخوانهم معهم قلت مجتهد ومقصر قال من اعزّ أخاه في الله وأهان أعدائه في الله وتولّى ما استطاع نصيحته أولئك يتقلّبون في رحمة الله ومثلهم مثل طير يأتي بأرض الحبشة في كلّ صيفة يقال له القدم فيبيض ويفرخ بها فإذا كان وقت الشتاء صاح بفراخه فاجتمعوا إليه وخرجوا معه من أرض الحبشة فإذا قام قائمنا عليه السلام اجتمع أوليائنا من كلّ أوب ثمّ تمثّل بقول عبدالمطلب:

فإذا ما بلغ الدور الى منتهى الوقت أتى طير القدم
بكتاب فصلت آياته وبستيان أحاديث الأمم

٣٢٢٩٧ (٤٤) المقنع ١٢٢ - وسئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل مسلم

يحبّ آل محمّد عليهم السلام وهو في ديوان هؤلاء فيقتل تحت رأيهم فقال يبعثه الله على نيّته.

٣٢٢٩٨ (٤٥) تهذيب ٣٣٨ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير

عن حمّاد عن الحلبي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل مسلم وهو في ديوان هؤلاء وهو يحبّ آل محمّد عليهم السلام ويخرج مع هؤلاء وفي بعثهم فيقتل تحت رأيهم قال يبعثه الله على نيّته قال وسألته عن رجل مسكين دخل معهم رجاء أن يصيب معهم شيئاً يغنيه الله به فمات في بعثهم قال هو بمنزلة الأجير أنّه إنّما يعطى الله العباد على نيّاتهم.

٣٢٢٩٩ (٤٦) تهذيب ٣٣٦ ج ٦ - محمّد بن عليّ بن محبوب عن

محمّد بن عيسى العبيدي قال كتب أبو عمر (و - خ) الحذاء الى أبي الحسن عليه السلام وقرأت الكتاب والجواب بخطه يُعلمه أنّه كان يختلف الى بعض قضاة هؤلاء وأنّه صير اليه وقوفاً ومواريث بعض ولد العباس أحياء وأمواتاً وأجرى عليه الأرزاق وأنّه كان يؤدّي الأمانة إليهم ثمّ أنّه بعد عاهد الله أن لا يدخل لهم في عمل وعليه مؤنة وقد تلف أكثر ما كان

في يده وأخاف أن ينكشف عنهم ما لا يحب أن ينكشف من الحال فإنه منتظر أمرك في ذلك فمات أمر به فكتب عليه السلام إليه لا عليك إن دخلت معهم، الله يعلم ونحن ما أنت عليه.

٣٢٣٠٠ (٤٧) مستدرک ١٣٨ ج ١٣ - السيد هبة الله في المجموع

الرائق عن الأربعين لمحمد بن سعيد عن صفوان بن مهران قال كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من الشيعة فشكا إليه الحاجة فقال له ما يمنعك من التعرض للسلطان فتدخل في بعض أعماله فقال إنكم حرمتموه علينا فقال خبرني عن (حق - خ) السلطان لنا أولهم قال بل لكم قال أنهم الداخول علينا أم نحن الداخول عليهم قال بل هم الداخول عليكم قال فإنما هم قوم اضطروكم فدخلتم في بعض حقكم فقال إن لهم سيرة وأحكاماً قال عليه السلام أليس قد أجرى لهم الناس على ذلك قال بلى قال أجروهم عليهم في ديوانهم وإياكم وظلم مؤمن.

٣٢٣٠١ (٤٨) تهذيب ١٣٨ ج ٤ - استبصار ٥٩ ج ٢ - الحسين بن

سعيد عن بعض أصحابنا عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة (الثمالي - يب) عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول من أحلنا له شيئاً أصابه من أعمال الظالمين فهو له حلال وما حرّمناه من ذلك فهو (له - صا) حرام. المقنعة ٤٦ - روى أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام (وذكر مثله).

٣٢٣٠٢ (٤٩) بصائر الدرجات ٢٨٤ - حدّثنا الإختصاص ٣٣٠

- أحمد بن محمد (بن عيسى - إختصاص) عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابنا^(١) عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة الثمالي (الإختصاص - وحدّثني محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة الثمالي) قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من أحلنا له

(١) عن بعض أصحابه - إختصاص.

شيئاً أصابه من أعمال الظالمين فهو له حلال لأن الأئمة منا مفوض إليهم
فما أحلّوا فهو حلال وما حرّموا فهو حرام. مستدرك ١٣٨ ج ١٣ - الكشي
في رجاله عن أحمد بن محمد بن عيسى (مثل البصائر سنداً ومتناً).

٣٢٢٣٠٣ (٥٠) أمالي الصدوق ٢٠٣ - حدّثنا محمد بن الحسن بن

أحمد بن الوليد قال حدّثنا محمد بن الحسن الصقار عن الحسن بن
موسى الخشاب عن عليّ بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن زيد
الشحام قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول من تولّى امرأً
من أمور الناس فعدل وفتح بابه ورفع ستره ونظر في أمور الناس كان
حقاً على الله تعالى أن يؤمن روعته ^(١) يوم القيامة ويدخله الجنة.

٣٢٢٣٠٤ (٥١) فقيه ١٠٨ ج ٣ - قال الصادق عليه السلام كفارة عمل السلطان

قضاء حوائج الإخوان.

٣٢٢٣٠٥ (٥٢) مستدرك ١٣٢ ج ١٣ - الشيخ المفيد في الروضة عن

الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي قال كتبت الى أبي الحسن عليه السلام
استأذنه في أعمال السلطان فقال لا بأس به ما لم يغيّر حكماً ولم يبطل
حدّاً وكفّارته قضاء حوائج اخوانكم.

٣٢٢٣٠٦ (٥٣) تهذيب ٣٣٥ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١١١

ج ٥ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عليّ بن الحكم عن الحسن بن
الحسين الأنباري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال كتبت إليه أربعة عشر
سنة استأذنه في عمل السلطان فلمّا كان في آخر كتاب كتبت إليه أذكر
أنّي ^(٢) أخاف على خيط ^(٣) عنقي وإنّ السلطان يقول (لى أنّك - كا)
رافضى ولسنا نشكّ في أنّك تركت العمل للسلطان ^(٤) للرفض فكتب

(١) الروعة الفرعة - اللسان. (٢) اذكر أنّي - يب. (٣) على خبط - كا. (٤) عمل السلطان - يب.

التي^(١) أبو الحسن عليه السلام (قد - كا) فهتم كتابك وما ذكرت من الخوف على نفسك فإن كنت تعلم أنك إذ وليت عملت في عملك بما أمر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم تصير أعوانك وكتّابك (من - يب) اهل ملتك فإذا^(٢) صار إليك شيء واسيت به فقراء المؤمنين حتى تكون واحداً منهم كان ذا بذا وإلا فلا.

٣٢٢٣٠٧ (٥٤) العلل ٢٣٨ - العيون ١٣٨ ج ٢ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر (العلوي السمرقندي - عيون) عليه السلام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود (العياشي - عيون) عن أبيه قال حدثنا محمد بن نصير عن الحسن بن موسى قال روى أصحابنا عن الرضا عليه السلام أنه قال له رجل أصلحك الله كيف صرت الى ما صرت إليه من المأمون فكأنه أنكر ذلك عليه فقال له أبو الحسن (الرضا - عيون) عليه السلام يا هذا أيما^(٣) أفضل النبي أو الوصي فقال لا بل النبي قال فأيما^(٤) أفضل مسلم أو مشرك قال لا بل مسلم قال فان العزيز عزيز مصر كان مشركاً وكان يوسف عليه السلام نبياً وان المأمون مسلم وأنا وصي يوسف سألت العزيز أن يوليّه حين قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظٌ عليهم والمأمون أجبرني على ما أنا فيه^(٥) وقال عليه السلام في قوله تعالى (اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظٌ عليهم) قال حافظ لما في يدي عالم بكلّ لسان. تفسير العياشي ١٨٠ ج ٢ - عن الحسن بن موسى (نحوه).

٣٢٢٣٠٨ (٥٥) الخرائج والجرائج ٧٦٦ ج ٢ - عن محمد بن زيد

الرزامي [قال] كنت في خدمة الرضا عليه السلام لما جعله المأمون وليّ عهده فأتاه رجل من الخوارج وفي كفه مديّة^(٦) مسمومة وقد قال لأصحابه

(١) إليه - يب. (٢) وإذا - يب. (٣) أيهما - عيون. (٤) فأيهما - عيون. (٥) وأنا أجبرت على ذلك - عيون. (٦) الشفرة الكبيرة.

والله لآتين هذا الذي زعم أنه ابن رسول الله وقد دخل لهذا الطاغية فيما دخل فأسأله عن حجته فإن كانت له حجة وإلا أرحت الناس منه فأتاه واستأذن عليه فأذن له فقال له أبو الحسن عليه السلام أجيبك عن مسألتك على شريطة تفي لي بها فقال له وما هذه الشريطة فقال ان أجبتك بجواب يقنعك وترضاه تكسر التي في كمالك وترمي بها فبقي الخارجي متحيراً وأخرج المدينة وكسرها ثم قال له أخبرني عن دخولك لهذا الطاغية فيما دخلت له وهم عندك كفار وأنت ابن رسول الله ما حملك على هذا فقال له أبو الحسن عليه السلام أرايت هؤلاء أكفر عندك أم عزيز مصر وأهل مملكته أليس هؤلاء على حال يزعمون أنهم موحدون واولئك لم يوحدوا الله ولم يعرفوه ويوسف بن يعقوب نبي ابن نبي ابن نبي يسأل العزيز وهو كافر فقال *إجعلني على خزائن الأرض إني حفيظٌ عليهم* وكان يجلس مجالس الفراعنة وإنما أنا رجل من ولد رسول الله أجبرني على هذا الأمر وأكرهني عليه ما الذي أنكرت ونقمت عليّ فقال لا عتب عليك [إني] أشهد أنك ابن نبي الله وأنتك صادق.

٣٢٣٠٩ (٥٦) العيون ١٤٠ ج ٢ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن

عمران الدقاق عليه السلام قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن محمد بن عرفة قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ما حملك على الدخول في ولاية العهد فقال ما حمل جدّي أمير المؤمنين عليه السلام على الدخول في الشورى.

٣٢٣١٠ (٥٧) العلل ٢٣٩ - العيون ١٣٩ ج ٢ - أمالي الصدوق ٦٨ -

حدثنا أحمد بن زياد (بن جعفر - عيون) الهمداني عليه السلام قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الرّيان بن الصلت قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله (إنّ - علل - أمالي)

الناس يقولون أنك قبلت ولاية العهد مع اظهارك الزهد فى الدنيا فقال عليه السلام قد علم الله كراهتى لذلك فلما خيّر بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول على القتل ويحهم أما علموا ان يوسف عليه السلام كان نبياً (و - عيون) رسولاً فلما دفعته الضرورة الى تولّى خزائن العزيز قال (له - علل - أمالى) ﴿اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ ودفعتنى ^(١) الضرورة الى قبول ذلك على إكراه وإجبار بعد الإشراف على الهلاك على أنى ما دخلت فى هذا الأمر إلا دخول خارج منه فالى الله المشتكى وهو المستعان.

٣٢٣١١ (٥٨) العلل ٢٣٧ - العيون ١٣٩ ج ٢ - أمالى الصدوق ٦٥ -

حدّثنا الحسين بن إبراهيم (بن ناتانه ^(٢) - علل) عليه السلام قال حدّثنا على بن إبراهيم (بن هاشم - عيون) عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن أبي الصلت الهروى قال انّ المأمون قال للرضا (على بن موسى - علل - أمالى) عليه السلام يا بن رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك وأراك أحقّ بالخلافة منى فقال الرضا عليه السلام بالعبودية لله عز وجل افتخر وبالزهد فى الدنيا أرجو النجاة من شرّ الدنيا وبالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم وبالتواضع فى الدنيا أرجو الرفعة عند الله تعالى فقال له المأمون أتى ^(٣) قد رأيت أن أعزل نفسى عن الخلافة وأجعلها لك وأبايعك فقال له الرضا عليه السلام إن كانت هذه الخلافة لك وجعلها الله ^(٤) لك فلا يجوز (لك - علل - عيون) أن تخلع لباساً ألبسكه ^(٥) الله وتجعله لغيرك وإن كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز لك (أن - أمالى - عيون) تجعل لى ما ليس لك فقال له المأمون يا بن رسول الله لا بدّ لك من قبول

(١) ودفعت لى - أمالى. (٢) تاتانه - عيون. (٣) فانى - عيون. (٤) والله جعلها لك - عيون.

(٥) البسك - عيون.

هذا الأمر فقال لست أفعل ذلك طائعاً أبداً فما زال يجهد به أيتاماً حتى
يئس من قبوله فقال له فإن لم تقبل الخلافة ولم تحب^(١) مبايعتي لك
فكن وليّ عهدي لتكون^(٢) لك الخلافة بعدى فقال الرضا عليه السلام والله لقد
حدّثني أبي عن آبائه عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّي
أخرج من الدنيا قبلك مقتولاً بالسّم مظلوماً تبكي عليّ ملائكة^(٣)
السماء وملائكة الأرض وأُدفن في أرض غربة الى جنب هارون الرشيد
فبكي المأمون ثمّ قال له يابن رسول الله ومن الذي يقتلك أو يقدر على
الإساءة إليك وأنا حتىّ قال الرضا عليه السلام اما أنّي لو أشاء^(٤) أن أقول من
الذي يقتلني لقلت فقال المأمون يابن رسول الله إنّما تريد بقولك هذا
التخفيف عن نفسك ودفع هذا الأمر عنك ليقول الناس أنّك زاهد في
الدنيا فقال الرضا عليه السلام والله ما كذبت منذ خلقني ربّي تعالى وما زهدت
في الدنيا للدنيا وأنّي لاعلم ما تريد فقال المأمون وما أريد قال الأمان
على الصدق قال لك الأمان قال تريد بذلك أن يقول الناس أنّ عليّ بن
موسى (الرضا - علل - عيون) لم يزهّد في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه ألا
ترون كيف قبل ولاية العهد طمعاً في الخلافة فغضب المأمون ثمّ قال
أنّك تتلقاني أبداً بما أكرهه وقد أمنت سطوتي^(٥) فبالله أقسم لئن قبلت
ولاية العهد وإلاّ أجبرتك على ذلك فإن فعلت وألاّ ضربت عنقك فقال
الرضا عليه السلام قد نهاني الله صلى الله عليه وآله أن ألقى بيدي الى التهلكة فإن كان الأمر على
هذا فافعل ما بدا لك وأنا أقبل ذلك على أنّي^(٦) لا أولى أحداً ولا أعزل
أحداً ولا أنقض رسماً (ولا - علل - عيون) سنة وأكون في الأمر بعيداً^(٨)

(١) تجب - خ ل عيون. (٢) فكن وليّ عهدي له تكون - عيون. (٣) مليكة عيون.

(٤) لو شاء الله أن أقول - أمالي - عيون. (٥) سطواتي - أمالي. (٦) لو - خ علل

(٧) أن - علل. (٨) من بعيد - أمالي - عيون.

مشيراً فرضى منه بذلك وجعله وليّ عهده على كراهة منه عليه السلام لذلك (١).

٣٢٣١٢ (٥٩) العيون ١٤١ ج ٢ - حدثنا أبو محمد الحسن بن

يحيى العلوي الحسيني عليه السلام بمدينة السلام قال أخبرني جدّي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين قال حدثني موسى بن سلمة (٢) قال كنت بخراسان مع محمد بن جعفر فسمعت أنّ ذالرياستين الفضل بن سهل خرج ذات يوم وهو يقول واعجباً لقد رأيت عجباً سلونى ما رأيت فقالوا ما رأيت أصلحك الله قال رأيت أمير المؤمنين يقول لعليّ بن موسى الرضا عليه السلام قد رأيت أنّ أقدك أمر المسلمين وأفسخ ما في رقبتى وأجعله في رقبتك ورأيت عليّ بن موسى عليه السلام يقول له الله الله لا طاقة لي بذلك ولا قوّة فما رأيت خلافة قطّ كانت أضيع منها، أمير المؤمنين يتفصّى (٣) فيها ويعرضها علىّ بن موسى وعليّ بن موسى يرفضها ويأبى. إرشاد المفيد ٣١٠ - أخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن محمد قال حدثنا جدّي قال حدثني موسى بن سلمة قال كنت بخراسان مع محمد بن جعفر فسمعت أنّ ذالرياستين (وذكر نحوه).

٣٢٣١٣ (٦٠) وفيه ٣٠٩ - وكان المأمون قد أنفذ إلى جماعة من

آل أبي طالب فحملهم إليه من المدينة وفيهم الرضا عليّ بن موسى عليه السلام فأخذ بهم على طريق البصرة حتى جاء بهم (٤) وكان المتولّى لإشخاصهم المعروف بالجلودي فقدم بهم على المأمون فأنزلهم داراً وأنزل الرضا عليّ بن موسى عليه السلام داراً وأكرمه وعظّم أمره ثمّ أنفذ إليه أنّي أريد أن أخلع نفسي من الخلافة وأقدك إياها فما رأيك (في ذلك - خ) فانكر الرضا عليه السلام هذا الأمر وقال له أعينك بالله يا أمير المؤمنين من هذا الكلام وأن يسمع به أحد فردّ عليه الرسالة فإذا أبيت ما عرضت عليك فلا بدّ من ولاية العهد

(١) بذلك - عيون. (٢) موسى بن سهل - خ ل. (٣) تفصّى من الشّيء: تخلّص - اللسان.

(٤) جازوه بهم - خ.

بعدي فأبى عليه الرضا إباءاً شديداً فاستدعاه إليه وخلا به ومعه الفضل بن سهل ذو الرياستين ليس في المجلس غيرهم وقال له أتى قد رأيت أن أقلدك أمر المسلمين وأفسخ ما في رقبتى وأضعه في رقبتك فقال له الرضا عليه السلام الله الله يا أمير المؤمنين أنه لا طاقة لي بذلك ولا قوة لي عليه قال له فإني موثيك العهد من بعدي فقال له اعفني من ذلك يا أمير المؤمنين فقال له المأمون كلاماً فيه كالتهدد له على الإمتناع عليه وقال له في كلامه إن عمر بن الخطاب جعل الشورى في ستة أحدهم جدك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وشرط فيمن خالف منهم أن يضرب عنقه ولا بد من قبولك ما أريده منك فإني لا أجد محيصاً عنه فقال له الرضا عليه السلام فإني أجيئك إلى ما تريد من ولاية العهد على أنني لا أمر ولا أنهي ولا أفتي ولا أقضي ولا أولي ولا أعزل ولا اغيّر شيئاً مما هو قائم فأجابه المأمون إلى ذلك كله.

٣٢٣١٤ (٦١) العيون ١٤١ ج ٢ - حدثنا علي بن عبد الله الوراق عليه السلام

قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال والله ما دخل الرضا عليه السلام في هذا الأمر طايحاً ولقد حمل إلى الكوفة مكرهاً ثم أشخص منها على طريق البصرة وفارس إلى مرو.

٣٢٣١٥ (٦٢) الإختصاص ٢٦١ - عن محمد بن عيسى عن أخيه

جعفر بن عيسى عن إسحاق بن عمار قال سألت رجل أباً عبد الله عليه السلام عن الدخول في عمل السلطان فقال هم الداخلون عليكم أم أنتم الداخلون عليهم فقال لا بل هم الداخلون علينا قال فما بأس بذلك.

٣٢٣١٦ (٦٣) مناقب ابن شهر آشوب ٢٣٥ ج ٤ - التمس محمد بن

سعيد من الصادق عليه السلام رقعة إلى محمد بن سمالي في تأخير خراجة فقال عليه السلام قل له سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول من أكرم لنا موالياً

فبكرامة الله بدأ ومن أهانه فلسخط الله تعرّض ومن أحسن الى شيعتنا فقد أحسن الى أمير المؤمنين عليه السلام ومن أحسن الى أمير المؤمنين عليه السلام فقد أحسن الى رسول الله صلى الله عليه وآله ومن أحسن الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد أحسن الى الله تعالى ومن أحسن الى الله تعالى كان والله معنا في الرفيع الأعلى قال فأتيته وذكرته فقال بالله سمعت هذا الحديث من الصادق عليه السلام فقلت نعم فقال إجلس ثم قال يا غلام ما على محمد بن سعيد من الخراج قال ستون ألف درهم قال امح اسمه من الديوان واعطاني بدرة وجارية وبغلة بسرجهما ولجامها قال فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فلما نظر الى تبسم فقال يا أبا محمد تحدثني أو أحدثك فقلت يا ابن رسول الله منك أحسن فحدثني والله الحديث كأنه حضر معي.

وتقدّم في رواية المروزي (١٣) من باب (١٣) حكم صلوة من خرج الى الصيد من أبواب صلوة المسافر قوله عليه السلام أربع يفسدن القلب وينبتن النفاق في القلب (الى أن قال) وإتيان باب السلطان.

وفي رواية سماعه (١٢) من باب (٣٠) تأكّد استحباب الصدقة بأحبّ الأشياء من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق في المال عليه السلام قوله سأل أبا عبد الله عليه السلام رجل من أهل الجبال عن رجل أصاب مالا من أعمال السلطان فهو يتصدّق منه ويصل قرابته ويحجّ ليغفر له ما كسب ويقول ان الحسنات يذهبن السيئات فقال أبو عبد الله عليه السلام ان الخطيئة لا يكفر الخطيئة ولكنّ الحسنه تكفر الخطيئة - وفي رواية عمّار (١) من باب (١١) ماورد في خمس ما تحصل من عمل السلطان من أبواب فرض الخمس قوله سئل عليه السلام عن عمل السلطان يخرج فيه الرجل قال لا الا أن لا يقدر على شيء ولا يأكل ولا يشرب ولا يقدر على حيلة. وفي رواية المسترقّ (١٣) من باب (١٢) وجوب الخمس فيما يفضل

عن المؤنة قوله عليه السلام إذا مضيت إلى الموضع الذي أنت متوجه إليه فدخلته عفواً وكسبت ما كسبته فيه تحمل خمسه إلى مستحقه فقلت السمع والطاعة (إلى أن قال) خرج إلي أهلها وقالوا كتنا نحارب من يجيئنا بخلافهم لنا فأما إذا وافيته أنت فلا خلاف بيننا وبينك أدخل البلدة ودبرها كما ترى الخ.

وفي رواية عمر بن يزيد (١٨) من باب (٧) ما ورد في إباحة حصّة الإمام عليه السلام من الخمس للشيعة من أبواب من يستحقّ الخمس ج ١٠ قوله إني كنت وليت البحرين الغوص فأصبّت أربعمأة ألف درهم وقد جئتك بخمسها. **وفي** رواية أبي بصير (١٩) قوله إنّ علباء الأسدي وليّ البحرين فأفاد سبعمأة ألف دينار ودوابّ ووريقاً قال فحمل ذلك كلّهُ حتّى وضعه بين يدي أبي عبدالله عليه السلام ثمّ قال إني وليت البحرين لبني أمية وأفدت كذا وكذا وقد حملت كلّهُ إليك وعلمت أنّ الله تعالى لم يجعل لهم من ذلك شيئاً وإنّه كلّهُ لك الخ. **ولاحظ** باب (٢٦) تحريم طلب الرياسة من أبواب جهاد النفس ج ١٧، **وباب** (١) وجوب التقيّة مع الخوف في كلّ ضرورة من أبواب التقيّة ج ١٨ **وباب** (٣) وجوب طاعة السلطان للتقيّة، **وباب** (٩) عدم جواز التقيّة في الدّم.

وفي كثير من أحاديث أبواب العشرة ج ٢٠ مثل باب (٨٧) قضاء حاجة المؤمن **وباب** (٨٩) تفريج كرب المؤمن، **وباب** (٩٠) الطاف المؤمن، **وباب** (٩١) إكرام المؤمن، **وباب** (٩٢) البرّ بالمؤمن وأمثال ذلك ما يدلّ على بعض المقصود. **وفي** رواية تحف العقول (١٦) من باب (١) وجوب اجتناب الحرام وتحريم التكبّس بأنواع المحرّمات من أبواب ما يكتسب به ما يدلّ على ذلك. **وفي** رواية عمّار (٢) من باب (١٠) ما ورد في أنواع السحت قوله عليه السلام السحت أنواع كثيرة منها ما

أصيب من أعمال الولاية الظلمة. وفي رواية وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام (٢) من باب (٢٢) تحريم إستماع الغناء والملاهي قوله عليه السلام ثلثة يقسين القلب إتيان باب السلطان. ولاحظ باب (٣٩) تحريم إعانة الظالمين. ويأتي في رواية المفضل (٣٣) من باب (٤٢) أن جوائز عمال السلطان حلال قوله قد ترى مكاني من هؤلاء القوم فقال لي أنظر ما أصبت به فعد به علي أصحابك (إخوانك - خ ل) فإن الله يقول إن الحسنات يذهبن السيئات.

(٤١) باب ما ينبغي للوالي العمل به في نفسه ومع أصحابه

ومع رعيتيه

١٧٣٢٣١٧ (١) وسائل ٢٠٧ ج ١٧ - روى الشهيد الثاني الشيخ زين الدين في رسالة الغيبة بإسناده عن الشيخ الطوسي عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه محمد بن عيسى الأشعري عن عبد الله بن سليمان النوفلي قال كنت عند جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فإذا بمولى لعبد الله النجاشي قد ورد عليه فسلم وأوصل إليه كتابه ففضه وقرأه وإذا أول سطر فيه بسم الله الرحمن الرحيم إلى أن قال أتى بليت بولاية الأهواز فإن رأى سيدي ومولاي أن يحد لي حداً أو يمثل لي مثلاً لأستدل به علي ما يقرّبني إلى الله ﷻ وإلى رسوله ويلخص لي في كتابه ما يرى لي العمل به وفيما ابتذله وأين أضع زكاتي وفيمن أصرّفها وبمن آنس والي من استريح وبمن أثق وآمن وألجأ إليه في سرّي فعسى أن يخلصني الله بهدايتك فإنك حجة الله على خلقه وأمينه في بلاده لا زالت نعمته عليك. قال عبد الله بن سليمان فأجابه أبو عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن

الرَّحِيمِ حَاطَكَ اللَّهُ بِصَنْعِهِ وَلَطْفِ بِكَ بِمَنْهٍ وَكَلَاكٍ^(١) بِرِعَايَتِهِ فَإِنَّهُ وَلِيٌّ ذَلِكَ أَمَّا بَعْدَ فَقَدْ جَاءَنِي رَسُولُكَ بِكِتَابِكَ فَقَرَأْتَهُ وَفَهَمْتُ جَمِيعَ مَا ذَكَرْتَ وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ وَزَعَمْتَ أَنَّكَ بَلِيَّةٌ بُولَايَةِ الْأَهْوَازِ فَسَرَرَنِي ذَلِكَ وَسَاءَ لِي وَسَأَخْبِرُكَ بِمَا سَاءَ لِي مِنْ ذَلِكَ وَمَا سَرَرَنِي إِنْشَاءَ اللَّهِ فَأَمَّا سِرُّورِي بِبُولَايَتِكَ فَقُلْتُ عَسَى أَنْ يَغِيثَ اللَّهُ بِكَ مَلَهُوفاً خَائِفاً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَيُعْزِبُكَ ذَلِيلَهُمْ وَيَكْسُو بِكَ عَارِيَهُمْ وَيَقْوِي بِكَ ضَعْفَهُمْ وَيَطْفِئُ بِكَ نَارَ الْمُخَالَفِينَ عَنْهُمْ وَأَمَّا الَّذِي سَاءَ لِي مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّ أَدْنِي مَا أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تَعْتَرِبُولِي لَنَا فَلَا تَشْمَحْظِيرَةَ الْقُدْسِ^(٢) فَإِنِّي مَلْخَصٌ لَكَ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُ عَنْهُ إِنْ أَنْتَ عَمَلْتَ بِهِ وَلَمْ تَجَاوِزْهُ رَجَوْتُ أَنْ تَسْلِمَ إِنْشَاءَ اللَّهِ.

٣٢٣١٨ (٢) أَخْبَرَنِي يَا عَبْدَ اللَّهِ أَبِي عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ مِنْ اسْتِشَارِهِ أَخُوهُ الْمُؤْمِنَ فَلَمْ يَمَحِّضْهُ النَّصِيحَةَ سَلَبَهُ اللَّهُ لَبَّهُ وَعَلِمَ أَنِّي سَأَشِيرُ عَلَيْكَ بِرَأْيِي إِنْ أَنْتَ عَمَلْتَ بِهِ تَخَلَّصْتَ مِمَّا أَنْتَ مَتَخَوِّفُهُ وَعَلِمَ أَنَّ خِلَاصَكَ مِمَّا بِكَ مِنْ حَقْنِ الدَّمَاءِ وَكَفِّ الْأَذَى عَنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَالرَّفْقِ بِالرَّعِيَّةِ وَالتَّائِي وَحَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ لِيْنٍ فِي غَيْرِ ضَعْفٍ وَشِدَّةٍ فِي غَيْرِ عُنْفٍ وَمُدَارَاةِ صَاحِبِكَ وَمَنْ يَرُدُّ عَلَيْكَ مِنْ رِسْلِهِ وَارْتَقَ فَتَقَّ^(٣) رَعِيَّتِكَ بِأَنْ تَوْقَفَهُمْ عَلَى مَا وَافَقَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ إِنْشَاءَ اللَّهِ وَإِيَّاكَ وَالسَّعَاةَ وَأَهْلَ النَّيْمِمْ فَلَا يَلْتَزِقَنَّ بِكَ أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يَرَاكَ اللَّهُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَأَنْتَ تَقْبَلُ مِنْهُمْ صِرْفًا وَلَا عَدْلًا فَيَسْخَطُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَيَهْتِكُ سِتْرَكَ وَاحْذَرْ مَكْرَ خَوْزِ الْأَهْوَازِ.

٣٢٣١٩ (٣) فَإِنَّ أَبِي أَخْبَرَنِي عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ

إِنَّ الْإِيمَانَ لَا يَثْبُتُ فِي قَلْبِ يَهُودِيٍّ وَلَا خَوْزِيٍّ أَبَدًا فَأَمَّا مَنْ تَأَنَسَ بِهِ وَتَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ وَتَلْجئُ أُمُورَكَ إِلَيْهِ فَذَلِكَ الرَّجُلُ الْمَمْتَحَنُ الْمَسْتَبْصِرُ

(١) أى حفظك. (٢) أى الجنة. (٣) الرتق ضد الفتق وهو الإلتيام.

الأمين الموافق لك على دينك وميز عوامك وجرّب الفريقين فإن رأيت هناك رشداً فشانك وإياه وإياك أن تعطى درهماً أو تخلع ثوباً أو تحمل على دابة في غير ذات الله لشاعر أو مضحك أو ممتزح إلا أعطيت مثله في ذات الله ولتكن جوائزك وعطاياك وخلعك للقواد والرسول والاجناد وأصحاب الرسائل وأصحاب الشرط والأخماس وما أردت أن تصرفه في وجوه البرّ والتجاح والفتوة والصدقة والحجّ والمشرب والكسوة التي تصلّى فيها وتصل بها والهدية التي تهديها الى الله ﷻ والى رسوله ﷺ من أطيب كسبك يا عبد الله أجهد أن لا تكنز ذهباً ولا فضة فتكون من أهل هذه الآية ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ ولا تستصغرن من حلو ولا من فضل طعام تصرفه في بطون خالية تسكن بها غضب الربّ تبارك وتعالى.

٣٢٣٢٠ (٤) واعلم أنّي سمعت أبي يحدث عن آبائه عن

أمير المؤمنين عليه السلام أنه سمع عن النبي ﷺ يقول لأصحابه يوماً ما آمن بالله واليوم الآخر من بات شعباناً وجاره جائع فقلنا هلكننا يا رسول الله فقال من فضل طعامكم ومن فضل تمركم ورزقكم وخلقكم وخرقكم تطفنون بها غضب الربّ وسأنتك بهوان الدنيا وهوان شرفها على من مضى من السلف والتابعين ثم ذكر حديث زهد أمير المؤمنين عليه السلام في الدنيا وطلاقه لها الى أن قال وقد وجهت إليك بمكارم الدنيا والآخرة عن الصادق المصدّق رسول الله ﷺ فإن أنت عملت بما نصحت لك في كتابي هذا ثم كانت عليك من الذنوب والخطايا كمثل أوزان الجبال وأمواج البحار رجوت الله أن يتجافى عنك جلّ وعزّ بقدرته يا عبد الله إياك أن تخيف مؤمناً.

٣٢٣٢١ (٥) فإنّ أبي محمّد بن عليّ حدثني عن أبيه عن جدّه عليّ بن

أبى طالب عليه السلام أنه كان يقول من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها أخافه الله يوم لا ظلّ إلا ظلّه وحشره فى صورة الذرّ لحمه وجسده وجميع أعضائه حتى يورده مورده.

٣٢٢٢٢ (٦) وحدثنى أبى عن آباءه عن على عليه السلام عن النبى صلى الله عليه وآله قال من أغاث لهفاناً^(١) من المؤمنين أغاثه الله يوم لا ظلّ إلا ظلّه وآمنه يوم الفرع الأكبر وآمنه من سوء المنقلب ومن قضى لأخيه المؤمن حاجة قضى الله له حوائج كثيرة من أحداها الجنة ومن كسى أخاه المؤمن من عرى كساه الله من سندس^(٢) الجنة واستبرقها^(٣) وحريرها ولم يزل يخوض فى رضوان الله مادام على المكسو منه سلك ومن أطعم أخاه من جوع أطعمه الله من طيبات الجنة ومن سقاه من ظمأ سقاه الله من الرّحيق المختوم^(٤) ريّه ومن أخدم أخاه أخدمه الله من الولدان المخلّدين وأسكنه مع أوليائه الطّاهرين ومن حمل أخاه المؤمن من رجلة حملة الله على ناقة من نوق الجنة وباهى به الملائكة المقرّبين يوم القيامة ومن زوج أخاه المؤمن امرأة يأنس بها وتشدّ عضده ويستريح إليها زوجة الله من الحور العين وأنسه بمن أحبّه من الصّدّيقين من أهل بيت نبيّه وإخوانه وأنسهم به ومن أعان أخاه المؤمن على سلطان جائر أعانه الله على اجازة الصراط عند زلّة الأقدام ومن زار أخاه الى منزله لا حاجة منه إليه كتب من زوّار الله وكان حقيقاً على الله أن يكرم زائرّه.

٣٢٢٢٣ (٧) يا عبد الله وحدثنى أبى عن آباءه عن على عليه السلام أنه سمع

(١) أى أعانه واللّهفان المضطرب يستغيث ويتحسّر - مجمع.

(٢) أى مارق من الديباج - مجمع. (٣) أى الديباج الغليظ ثياب من حرير وذهب - المنجد.

(٤) أى الخالص من الشراب، المختوم أى يختم أوانيه بالمسك - مجمع.

رسول الله ﷺ يقول لأصحابه يوماً معاشر الناس أنه ليس بمؤمن من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه فلا تتبعوا عثرات المؤمنين فإنه من تتبع عثرة مؤمن أتبع الله عثراته يوم القيامة وفضحه في جوف بيته.

(٨) (٣٢٣٢٤) وحدثني أبي عن آبائه عن عليّ عليه السلام أنه قال أخذ الله ميثاق المؤمن أن لا يصدق في مقالته ولا ينتصف من عدوه وعلى أن لا يشفى غيظه إلا بفضيحة نفسه لأن كل مؤمن ملجم وذلك لغاية قصيرة وراحة طويلة وأخذ الله ميثاق المؤمن على أشياء أيسرها عليه مؤمن مثله يقول بمقالته يبيغيه ويحسده والشيطان يغويه ويضله والسلطان يقفو أثره ويتبع عثراته وكافر بالله الذي هو مؤمن به يرى سفك دمه ديناً وإباحة حريمه غنماً فما بقاء المؤمن بعد هذا.

(٩) (٣٢٣٢٤) يا عبد الله وحدثني أبي عن آبائه عن عليّ عليه السلام عن النبي ﷺ قال نزل عليّ جبرئيل فقال يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول اشتقت للمؤمن اسماً من أسمائي سمّيته مؤمناً فالمؤمن مني وأنا منه من استهان مؤمناً فقد استقبلني بالمحاربة.

(١٠) (٣٢٣٢٥) يا عبد الله وحدثني أبي عن آبائه عن عليّ عليه السلام عن النبي ﷺ قال يوماً يا عليّ لا تناظر رجلاً حتى تنظر في سريره فإن كانت سريره حسنة فإن الله ﷻ لم يكن ليخذل وليه فإن تكن سريره رديّة فقد يكفيه مساويه فلو جهدت أن تعمل به أكثر ممّا عمل من معاصي الله ﷻ ما قدرت عليه.

(١١) (٣٢٣٢٦) يا عبد الله وحدثني أبي عن آبائه عن عليّ عليه السلام عن النبي ﷺ أنه قال أدنى الكفر أن يسمع الرجل من أخيه الكلمة فيحفظها عليه يريد أن يفضحه بها أولئك لا خلاق لهم.

(١٢) (٣٢٣٢٧) يا عبد الله وحدثني أبي عن آبائه عن عليّ عليه السلام أنه قال

من قال فى مؤمن ما رأت عيناه وسمعت أذناه ما يشينه ويهدم مروته فهو من الذين قال الله ﷻ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

٣٢٣٢٨ (١٣) يا عبد الله وحدّثنى أبى عن آبائه عن على عليه السلام قال من روى عن أخيه المؤمن رواية يريد بها هدم مروته وثلبه ^(١) أو بقه ^(٢) الله بخطيئته حتى يأتى مخرج ممّا قال ولن يأتى بالمخرج منه ابداً ومن أدخل على أخيه المؤمن سروراً فقد أدخل على أهل البيت سروراً ومن أدخل على أهل البيت سروراً فقد أدخل على رسول الله ﷺ سروراً ومن أدخل على رسول الله ﷺ سروراً فقد سرّ الله ومن سرّ الله فحقيق على الله ﷻ أن يدخله جنّته.

ثم انى أوصيك بتقوى الله وإيثار طاعته والإعتصام بحبله فإنه من اعتصم بحبل الله فقد هدى الى صراط مستقيم فاتق الله ولا تؤثر أحداً على رضاه وهواه فإنه وصية الله ﷻ الى خلقه لا يقبل منهم غيرها ولا يعظم سواها واعلم انّ الخلائق لم يوكّلوا بشيء أعظم من التقوى فإنه وصيتنا أهل البيت فإن استطعت ان لا تنال من الدنيا شيئاً تسأل عنه غداً فافعل قال عبد الله بن سليمان فلما وصل كتاب الصادق عليه السلام الى النجاشى نظر فيه وقال صدق والله الذى لا إله إلا هو مولاى فما عمل أحد بما فى هذا الكتاب إلا نجا فلم يزل عبد الله يعمل به أيام حياته.

مستدرك ١٧٢ ج ١٣ - السيد محى الدين أبو حامد محمد بن عبد

الله الحلبي ابن أخى ابن زهرة فى الأربعين عن أبى الحرب محمد بن الحسن الحسينى البغدادى عن الفقيه قطب الدين أبى الحسن سعيد بن هبة الله الراوندى عن الشيخ أبى جعفر محمد بن على بن المحسن

(١) أى عابه وتنقصه - مجمع. (٢) أى ذلّه وأهلكه - اللسان.

الحلبى عن الشيخ أبى الفتح محمد بن على الكراجكى عن الشيخ المفيد الى آخر ما فى الوسائل.

٣٢٣٢٩ (١٤) الدعائم ٣٥٠ ج ١ - اوروينا عن على صلوات الله عليه انه قال بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم رجلاً من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فلما كان ذات يوم غضب عليهم فقال أليس قد أمركم رسول الله ﷺ أن تطيعونى قالوا نعم قال فاجمعوا الى حطبا فجمعوه فقال أضرموه ناراً ففعلوا فقال لهم أدخلوها فهموا بذلك فجعل بعضهم يمسك بعضاً ويقولون إنما فررنا الى رسول الله ﷺ من النار فما زالوا كذلك حتى خمدت النار وسكن غضب الرجل فبلغ ذلك رسول الله فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة إنما الطاعة فى المعروف.

٣٢٣٣٠ (١٥) الدعائم ٣٥٠ ج ١ - عن على صلوات الله عليه انه ذكر عهداً فقال الذى حدّثناه: أحسبه من كلام على صلوات الله عليه إلا أنا روينا عنه انه رفعه فقال: عهد رسول الله ﷺ عهداً كان فيه بعد كلام ذكره قال ﷺ:

فيما يجب على الأمير من محاسبة نفسه:

أيها الملك المملوك أذكر ما كنت فيه وانظر الى ما صرت إليه واعتقد لنفسك ما يدوم واستدل بما كان على ما يكون وابدأ بالنصيحة لنفسك وانظر فى أمر خاصتك وفى معرفة ما عليك ولك فليس شىء أدل لإمرئ على ما له عند الله من أعماله ولا على ما له عند الناس من آثاره واتق الله فى خاصة أمورك ونفسك وراقبه فيما حملك وتعبّد له بالتواضع إذ رفعك فإن التواضع طبيعة العبودية والتكبر من حالات الربوبية ولا تميلن بك عن القصد رتبة تروم بها ما ليس لك ولا تُبطرنك

نعم الله عليك عن إعظام حقّه فإنّ حقّه لن يزداد عليك إلاّ عظماً ولا تكوننّ كأنّ الله بما أحدث لك من الكرامة ترى أنّه أسقط عنك شيئاً من فرائضه وأنك استحققت عليه وضع الصّعب عنك ففتنهمك^(١) فى بحور الشهوات فإنك إن تفعل يشتدّ، رُونُ^(٢) ذلك على قلبك وتذمّم عواقب ما فات من أمرك.

فاعرف قدرك وما أنت إليه صائر وأذكر ذلك حقّ ذكره وأشعر قلبك الإهتمام به فإنّه من اهتمّ بشيء أكثر ذكره وأكثر التفكّر فيما تصنع وفيمن يشاركك فيما تجمع فإنك لست مجاوزاً فى غاية المنتهى أجلّ بعض أحيائك (أخذانك - خ) والساعة تأتى من ورائك وليس الذى تبلغ به قضاء ما يحقّ عليك بقاطع عنك شيئاً من لذاتك التى تحلّ لك ما لم تجاوز فى ذلك قصد ما يكفيك الى فضول ما لا يصل من نفعه إليك إلاّ ما أنت عنه فى غاية من الغناء فتحمل ما ليس حظّك منه إلاّ حظّ عينيك وما وراء ذلك منفعة لغيرك فليقتصر فى ذلك أملك وليعظم من عواقبه وجلك.

وفيه فى موعظة أمير الجيش بمن كان قبله فى مثل حاله.

أنظر أيها المملّك (الملك - خ) المملوك أين أبائك وأين الملوك وأبناء الملوك من أعدائك الذين أكلوا الدنيا مذ كانت فإنما تأكل ما أسأروا^(٣) وتدير ما أداروا وأين كنوزهم التى جمعوا وأجسادهم التى نَعَمُوا وابتأوهم الذين أكرموا هل ترى أحداً أقلّ منهم عقباً أو أخمل^(٤) منهم ذكراً واذكر ما كنت تأمل من الإحسان إن أحسن الله إليك ولا يغلبنك هواك على حظّك ولا تحملنك رقّتك على الولد على أن تجمع لهم ما لا يحول دون شيء قضاءه الله عليهم وأراد بلوغه فيهم

(١) انهمك فى الأمر: جدّ ولج - المنجد. (٢) رين - خ. (٣) أى أبقوا.

(٤) خمل ذكره أو صوته: خفى وضعف - المنجد.

فَتَهْلِكُ نَفْسُكَ فِي أَمْرِ غَيْرِكَ وَتُشَقِّقُهَا فِي نَعِيمٍ مِنْ لَا يَنْظُرُ لَكَ وَلذَاتٍ مِنْ لَا يَأْلَمُ لِأَلْمَكِ.

أذكر الموت وما تنتظر من فجاءة نقماته ولا تأمن عاجل نزوله بك وأكثر ذكر زوال أمر الدنيا وانقلاب دهرها وما قد رأيت من تغير حالاتها بك وبغيرك إنك كنت حديثاً من عُرضِ النَّاسِ فكنت تعيب بذخ^(١) الملوك وتجبرهم في سلطانهم وتكبرهم على رعيّتهم وتسرّتهم إلى السطوة وإفراطهم في العقوبة وتركهم العفو والرّحمة وسوء ملكتهم ولؤم غلبتهم وجفوتهم لمن تحت أيديهم وقلة نظرهم في أمر معادهم وطول غفلتهم عن الموت وطول رغبتهم في الشهوات وقلة ذكرهم للحسنات وقلة تفكرهم في نقات الجبار وقلة انتفاعهم بالعبر وطول أمنهم للغير وقلة اتعاظهم بما جرى عليهم من صروف التجارب ورغبتهم في الأخذ وقلة إعطائهم الواجب وطول قسوتهم على الضعفاء والإيثار والإستيثار والإغماض ولزوم الإصرار وغفلتهم عما خلّفوا له واستخفافهم بما عملوا وتضييعهم لما حمّلوا أفصيحة كان عيب ذلك منك عليهم واستقباحاً منهم أو نفاسة^(٢) لما كانوا فيه عليهم.

فإن كان ذلك نصيحة فأنت اليوم أولى بالنصيحة لنفسك وإن كانت نفاسة فهل معك أمان من سطوات الله أم عندك منعة تمتنع بها من عذاب الله أم استغنيت بنعم الله عليك عن تحرّي رضاه أو قويت بكرامته إياك عن الإصهار لسخطه والإصرار على معصيته أم هل لك مهرب يحرزك منه أم لك ربّ غيره تلجأ إليه أم هل لك صبر على احتمال نقماته أم

(١) البذخ: الكبر. والبذخ تطاول الرجل بكلامه وافتخاره - اللسان.

(٢) نفس عليه بالشئ نفساً ونفاسة ضنّ. ومال نفيس مضمون به. ونفس عليه بالشئ ضنّ به ولم يره يستأهله - اللسان.

أصبحت ترجو دائرة من دوائر الدهر تخرجك من قدرته الى قدرة غيره فأحسن النظر فى ذلك لنفسك واعمل فيه عقلك وهمتك وأكثر عرّضه على قلبك.

واعلم انّ الناس ينظرون من أمرك مثل ما كنت تنظر فيه من أمر من كان فى مثل حالك من قبلك ويقولون فيك مثل ما كنت تقول فيهم أنظر أين الملوك وأين ما جمعوا ممّا عليهم به دخلت المعاييب وبه قيلت فيهم الأقاويل ماذا شخّصوا به معهم منه وماذا بقى لمن بعدهم وأذكر حالك وحال من تقدّمك ممّن كان فى مثل حالك وما جمع وكنز هل بقيت له تلك الكنوز حين أراد الله نزعها منه وهل ضرك إذا كنت لا كنز لك حين أراد الله صرف هذا الأمر إليك فلا تران الكنوز تنفعك ولا تثق بها ليومك ممّا تأمل نفعه فى غدك بل لتكن أخوف الأشياء عندك وأوحشها لديك عاقبةً وليكن أحبّ الكنوز لديك وأوثقها عندك نفعاً وعائدة الاستكثار من صالح الأعمال واعتقاد صالح الآثار فإنّك إن عملت هواك فى ذلك وتصرفه عن غيره يقلل همّك ويطبّ عيشك وينعم بالك. ولتكن قرّة عينك بالزهد وصالح الآثار أفضل من قرّة عيون أهل الجمع بالجمع، عليك بالقصد فيما تجمع وفيما تنفق ولا تعدن الاستكثار من جمع الحرام قوّة، ولا كثرة الإعطاء من غير الحقّ جوداً فإنّ ذلك يجحف بعضه ببعض ولكنّ القوّة والجود أن تملك هواك وشحّ النفس بأخذ ما يحلّ لك وسخاء النفس بإعطاء ما يحقّ عليك، انتفع فى ذلك بعلمك واتّعظ فيه بما قد رأيت من أمور غيرك وخاصم نفسك عند كلّ أمر تورده وتصدره خصومة عاملٍ للحقّ جهده منصف لله وللناس من نفسه غير موجب لها العذر حيث لا عذر ولا منقاد للهوى فى ورطات^(١)

الرّدى فانّ عاجل الهوى لذيذ وله غيبٌ وخيم.
 وفيه ذكرُ أمر الأُمراء بالعدل في رعاياهم والإنصاف من أنفسهم).
 أشعر قلبك الرحمة لرعيّتك والمحبة لهم والتعطف عليهم
 والإحسان إليهم ولا تكوننّ عليهم سُبُعاً تغتنم زلهم وعثراتهم فإنّهم
 إخوانك في النسبة ونظراءك في الخلق يفرط منهم الزلل وتعترض لهم
 العلل ويؤتى على أيديهم في العمد والخطأ، فأعطهم من عفوك
 وصفحك مثل الذي تحبّ أن يعطيك من هو فوقك وفوقهم والله ابتلاك
 بهم وولّك أمرهم وقد احتجّ عليك بما عرفك من محبة العدل والعمو
 والرّحمة فلا تستحقنّ^(١) ترك محبّته ولا تنصبنّ نفسك لحربه فإنّه
 لا يدان لك بنقمته ولا غناء بك عن عفوه ورحمته ولا تعجلنّ بعقوبة ولا
 تُسرِعنّ الى بادرة^(٢) وجدت عنها مزحلاً^(٣) ولا تقولنّ إنّى أمير أصنع ما
 شئت فإنّ ذلك يسرع في كسر العمل وإذا أعجبك ما أنت فيه وحدثت
 لك عظمةٌ ودخلتْك له آية^(٤) أبطرتك^(٥) واستقدرتك على من تحتك
 فاذكر عظم قدرة الله عليك وتفكّر في الموت وما بعده فإنّ ذلك ينقص
 من زهوك^(٦) ويكفّ من مرّجك ويحقّر في عينيك ما استعظمت من نفسك.
 وإيّاك أن تباهى الله في عظّمته أو تضاهيه في جبروته أو تختال^(٧)
 عليه في ملكه فإنّ الله مذللّ كلّ جبّار ومُهين كلّ مختال، أنصف النّاس من
 نفسك ومن أهلك ومن خاصّتك فإنّك إن لم تفعل تظلم ومن يظلم عباد
 الله فالله خصمه دون عباده ومن يكن الله خصمه فهو لله حرب حتّى

(١) تستحقنّ - خ. (٢) أى الغضبة السريعة - اللسان.

(٣) زحل عن مكانه زال. تباعد. تنحّى. المزل: مصدر ميميّ من زحلّ، الموضع يُزحلّ إليه -

المنجد. (٤) أى العظمة والكبر - اللسان. (٥) أبطره: أدهشه - اللسان.

(٦) أى كبرك وفخرك - اللسان. (٧) أى تنبخر وتتكبّر - المنجد.

ينزع وليس شىء أَدْعَى لتغيير نِعَمِ الله وتَعْجِيل نِقْمِهِ مِنْ اِقَامَةِ عَلَى ظَلَمٍ فَإِنَّ اللهَ يَسْمَعُ دَعْوَةَ كُلِّ مَظْلُومٍ وَإِنَّ اللهَ عَدُوٌّ لِلظَّالِمِينَ وَمِنْ عَادَاةِ اللهِ فَهُوَ رَهِيْنٌ بِالْهَلَكَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ولیکن أحبّ الأمور إلیک أوسطها فى الحقّ وأجمعها لطاعة الربّ ورضى العامّة فإنّ سخط العامّة يُجحف^(١) یرضى الخاصّة وإنّ سخط الخاصّة یحتمل رضى العامّة وليس أحد من الرعيّة أشدّ على الوالى فى الرضى مؤنة وأقلّ على البلاء معونة وأشدّ بغضاً للإنصاف وأكثر سؤالاً بالالحاف وأقلّ مع ذلك عند العطاء شكراً وعند الإبطاء عذراً وعند الملمات من الأمور صبراً من الخاصّة وإنما جماع أمور الولاية ويد السلطان وغيظ العدو (من - خ) العامّة فليكن صفوك^(٢) لهم ما أطاعوك واتبعوا أمرک دون غیرهم وليکن أبغض رعيّتك إلیک أكثرهم كسفاً لمعائب الناس فإنّ فى الناس معائب أنت أحقّ من تغمدها^(٣) وكره كشف ما غاب منها وإنما عليك أحكام ما ظهر لك والله یحكم فيما غاب عنک إكره للناس ما تكره لنفسك.

واستر العورة ما استطعت یستر الله منك ما تحبّ ستره أطلق عن الناس عقد كلّ حقد واقطع عنهم سبب كلّ وتر^(٤) ولا تركبن شبهة ولا تعجلنّ الى تصدیق ساع فإنّ الساعى غاشّ وإن قال قول النصح ولا تدخلنّ فى مشورتك بخيلاً یقصر عن الفضل غايته ولا حريصاً یعدّك فقراً ویزین لك شرّها^(٥) ولا جباناً یضیق عليك الأمور فإنّ البخل والجبن والحرص غريزة واحدة یجمعها سوء الظنّ بالله. واعلم انّ شرّ دخائلك وشرّ وزرائك من كان للأشرار دخيلاً

(١) أى یذهب به - اللسان. (٢) صفوك - ك. (٣) أى سترها - اللسان.

(٤) الوتر: الانتقام أو الظلم فيه - المنجد. (٥) اسوء الحرص وغلبيته - اللسان.

ووزيراً ممن شركهم في الآثام وأقام لهم كلّ مقام فلا تدخلنّ أولئك في أمرك ولا تشركهم في دولتك كما شركوا في دولة غيرك ولا يعجبك شاهد ما يحضرونك به فإنهم إخوان الظلمة وأعوان الأئمة وذئاب كلّ طمع وأنت تجد في الناس خلفاً منهم ممن له أفضل من معرفتهم وأعلى من نصحهم ممن قد تصفح الأمور فأبصرَ مساوئها واهتمّ بما جرى عليه منها ممن هو أخفّ عليك مؤونة وأحسن معونة وأشدّ عليك عطفاً وأقلّ لغريك إلغاً ممن لا يعاون ظالماً على ظلم ولا آثماً على إثم.

فاتخذ من أولئك خاصّة تجالسهم في خلواتك ويحضرون لديك في ملاك ثمّ ليكن أكرمهم عليك أقولهم للحقّ وأحوطهم على رعيتك بالإنصاف وأقلهم لك مناظرة بذكر ما كره لك والصدق بأهل الورع والصدق وذوى العقول والأحساب وليكن أبغض أهلك ووزرائك إليك أكثرهم لك إطراء^(١) بما فعلت أو تزييناً لك بغير ما فعلت وأسكتهم عنك صانعاً ما صنعت فإن كثرة الاطراء تكثر الزهو وتدنى من العزّة^(٢) وإن - (خ) أكثر القول أن يشرك فيه الكذب تزكية السلطان لأنه لا يقتصر فيه على حدود الحقّ دون التجاوز الى الافراط.

ولا تجمعنّ المحسن والمسيء عندك بمنزلة (واحدة - خ) يكونان فيها سواء فإنّ ذلك تزهيد لأهل الإحسان في إحسانهم وتدريب^(٣) لأهل الإساءة في إساءتهم واعلم أنّه ليس شيء أدعى لحسن^(٤) ظنّ والبرعيته من إحسانه إليهم وتخفيفه^(٥) المؤمن عنهم وقلة الاستكراه لهم فليكن لك في ذلك ما يجمع لك حسن الظنّ برعيتك فإن حسن الظنّ بهم يقطع عنك هموماً كثيرة وإنّ أحقّ من حسن ظنك به من حسن بلاؤك

(١) أطرى فلأنّ أى أحسن الثناء عليه وبالغ في مدحه - المنجد. (٢) العزّة - خ.

(٣) درّبه بالشىء أى عوّده. (٤) بحسن - ك. (٥) وتخفيف المؤمن - ك.

عنده من أهل الخير.

وأحقّ من ساء ظنّك به من ساء بلاؤك عنده فاعرف موضع ذلك ولا تنقض سنّة صالحة عمل بها الصالحون قبلك اجتمعت عليها الألفة وصلحت عليها العامّة ولا تحدثنّ سنّة تضرّ بشيء من ماضى سنن العدل التى سنّت قبلك فيكون الأجر لمن سنّها والوزر عليك بما نقضت منها وأكثر مدارس العلماء ومناظرة الحكماء فى تثبيت سنن العدل على مواضعها وإقامتها على ما صلح به الناس فإنّ ذلك يحيى الحقّ ويميت الباطل ويكتفى دليلاً به على ما صلح^(١) به الناس لأنّ السنّة الصالحة من أسباب الحقّ التى تعرف بها ودليل أهلها^(٢) على السبيل الى طاعة الله فيها.

وفيه معرفة طبقات الناس:

اعلم أنّ الناس خمس طبقات لا يصلح بعضها إلاّ لبعض فمنهم الجنود ومنهم أعوان الوالى من القضاة والعمّال والكتّاب ونحوهم ومنهم أهل الخراج من أهل الأرض وغيرهم ومنهم التجّار وذووا الصناعات ومنهم الطبقة السفلى وهم أهل الحاجة والمسكنة فالجنود تحصين الرعيّة باذن الله وزين الملك وعزّ الإسلام وسبب الأمن والحفظ ولا قوام للجند إلاّ بما يخرج الله لهم من الخراج والفسىء الذى يقوون به على جهاد عدوّهم وعليه يعتمدون فيما يصلحهم ومن تلزمهم مؤنته من أهليهم ولا قوام للجند وأهل الخراج إلاّ بالقضاة والعمّال والكتّاب بما يقومون به من أمورهم ويجمعون من منافعهم ويأمنون من خواصّهم وعوامّهم ولا قوام لهم جميعاً إلاّ بالتجّار وذوى الصناعات فيما ينتفعون به من صناعاتهم ويقومون به من أسواقهم ويكفونهم به من مباشرة^(٣) الأعمال بأيديهم والصناعات التى لا يبلغها رفقهم والطبقة

(١) يصلح - خ. (٢) أهلك - خ. (٣) ويكفونهم فى مباشرة الأعمال - خ.

السفلى من أهل الحاجة والمسكنة يُبتلون بالحاجة الى جميع الناس وفى الله لكل سعة ولكل على الأمير حق بقدر ما يحق له وليس يخرج منه حقه ما أزمه الله من ذلك إلا بالإهتمام به والإستعانة بالله عليه وان يوطن نفسه على لزوم الحق فيما وافق هواه (أ-خ) وخالفه.

وفيه ذكر ما ينبغى للوالى أن ينظر فيه من أمر جنوده:

ول أمر جنودك أفضلهم فى نفسك حليماً وأجمعهم للعلم وحسن السياسة وصالح الأخلاق ممن يبطئ عن الغضب ويسرع الى العذر ويرأف^(١) بالضعيف ولا يلح على القوى ممن لا يسره^(٢) العنف ولا يقعد به الضعف والصق بذي الفقه^(٣) والدين والسوابق الحسنة ثم بأهل الشجاعة منهم فإنهم جماع للكرم وشعبة من العز ودليل على حسن الظن بالله والإيمان به ثم تفقد من أمورهم ما يتفقد الوالد من ولده ولا تعظم فى نفسك شيئاً أعطيتهم إياه ولا تحقرن لهم لطفاً تلتفهم به فإنه يرفق بهم كل ما كان منك إليهم وان قل ولا تدعن تفقد لطيف أمورهم اتكلاً على نظرك فى جسيما فان للطف موضعاً ينتفع به وللجسيم موضعاً لا يستغنى (فيه - ك) عنه.

وليكونوا أثر رعيتك عندك وأفضلهم منزلة منك وأسبغ عليهم فى التعاون، وأفضل عليهم فى البذل ما يسعهم ويسع من وراءهم من أهاليهم حتى يكون همهم خالصاً فى جهاد عدوك وتنقطع همومهم مما سوى ذلك وأكثر إعلامهم ذات نفسك لهم من الأثرة والتكرمة وحسن الإرصاد وحقق ذلك بحسن الآثار فيهم واعطف عليك قلوبهم باللطف فان أفضل قرّة أعين الولاة استفاضة الأمن فى البلاد وظهور مودة الأجناد فإذا كانوا كذلك سلمت صدورهم وصحت بصائرهم واشتدت

(١) ويراقب الضعيف - خ. (٢) لا يشيره - خ. (٣) بأهل العفة - ك.

حيطتهم من وراء أمرائهم.

ولا تكلّ جنودك الى غنائمهم خاصة أحدث لهم عند كل مغنم عطية من عندك تستضريهم^(١) بها وتكون داعية لهم الى مثلها ولا حول ولا قوة إلا بالله واخصص أهل الشجاعة والتجدة بكل عارفة وامددهم أعينهم الى صور عميقات ما عندهم بالبذل فى حسن الثناء وكثرة المسئلة عنهم رجلاً رجلاً وما أبلئ فى كل مشهد وإظهار ذلك منك عنه فإن ذلك يهزّ الشجاع ويحرض غيره ثم لا تدع مع ذلك أن تكون لك عليهم عيون من أهل الأمانة والصدق يحضرونهم عند اللقاء ويكتبون بلاء كل منهم حتى كأنك شهدت^(٢).

ثم اعرف لكل امرئ منهم ما كان منه ولا تجعلنّ بلاء امرئ منهم لغيره ولا تقصرنّ به دون بلائه وكاف كل امرئ منهم بقدر ما كان منه واخصصه بكتاب منك تهزه به وتنبتّه بما بلغك عنه ولا يحملنك شرف امرئ على أن تعظم من بلائه صغيراً^(٣) ولا ضعة^(٤) امرئ أن تستخفّ ببلائه إن كان جسيماً ولا تفسدنّ أحداً منهم عندك علّة عرضت له أو نبوة^(٥) كانت منه قد كان له قبلها حسن بلاء فإن العزبىد الله يعطيه إذا شاء ويكفّه إذا شاء.

ولو كانت الشجاعة تفتعل لافتعلها أكثر الناس ولكنها طبائع بيد الله ملكها وتقدير ما أحبّ منها وإن أصيب أحد من فرسانك وأهل النكاية المعروفة فى أعدائك فاخلفه فى أهله بأحسن ما يخلف به الوصى الموثوق به فى اللطف بهم وحسن الولاية لهم حتى لا يرى عليهم أثر فقدته ولا يجدون لمصابه فان ذلك يعطف عليك قلوب فرسانك^(٦)

(١) لتسترفهم - خ. استضرى للصيد اختلسه من حيث لا يعلم - المنجد. (٢) شاهده - ك.

(٣) إن كان صغيراً - ك. (٤) ولا ضعف - ك. (٥) النبوة: الارتفاع والعلو - اللسان.

(٦) أى لا يعززون

ويزدادون به تعظيماً لطاعتك وتطيب النفوس بالركوب لمعاريض^(١) التلّف في تسديد^(٢) أمرك ولا قوة إلا بالله.

وفيه ممّا ينبغي للوالى أن ينظر فيه من أمور القضاء^(٣) بين الناس؛ أنظر في أمر القضاء بين الناس نظر عارف بمنزلة الحكم عند الله فإن الحكم ميزان قسط الله الذى وُضع فى الأرض لإنصاف المظلوم من الظالم والأخذ للضعيف من القوى وإقامة حدود الله على سننها ومناهجها التى لاتصلح العباد والبلاد إلا عليها فاختر للقضاء بين الناس أفضل رعيتك^(٤) فى نفسك (و- خ) أجمعهم للعلم والحلم والورع ممن لاتضيق به الأمور ولا تمحكه^(٥) الخصوم ولا يضجره عى العى^(٦) ولا يفرطه جور الظلوم ولا تشرف نفسه على الطمع ولا يدخله إعجاب ولا يكتفى بأدنى فهم دون أقصاه أوقفهم عند الشبهة وآخذهم لنفسه بالحجة وأقلهم تبرماً من تردّد الحجج وأصبرهم على تكشف الأمور وإيضاح (حجج - خ) الخصمين^(٧) لايزدهيه^(٨) الإطراء ولا يشليه^(٩) الإغراء ولا يأخذ فيه التبليغ بأن يقال قال فلان وقال فلان قول القضاء من كان كذلك.

ثم أكثر تعاهد أمره وقضاياه وأبسط عليه من البذل ما يستغنى به عن الطمع وتقلّ به حاجته الى الناس واجعل له منك منزلة لا يطمع فيها

(١) والمعاريض جمع المعارض - والمعارض: سهم بلا ريش غليظ الوسط يصيب بعرضه دون حده - والمعارض: التورية بالشىء عن شىء آخر. (٢) تشديد خ ل. شدائد - خ ل.

(٣) القضاء - خ. (٤) أفضل من هو فى رعيتك - خ ل. (٥) أى لا تغضبه الخصوم - المنجد.

(٦) عى بأمره وعن أمره عجز عنه ولم يطق أحكامه أو لم يهتد لوجه مراده. عى الرجل: أتى بكلام لا يهتدى إليه. عى الأمر: جهله - المنجد. (٧) الخصوم - خ ل.

(٨) ولا يشليه - خ ل. أى لا يحمل على الزهو والعجب. (٩) أى لا يغيره إغراء.

غيره حتى يأمن من إغتيال الرجال إياه عندك فلا يحابى^(١) أحداً للرجاء ولا يصانعه^(٢) لاستجلاب حسن الثناء وأحسن توقيره فى مجلسك (فأعزّه - خ) وقرّبّه منك ونفّذ قضاياه وامضها واجعل له أعواناً يختارهم لنفسه (فى الحكم ويكونون - خ) من أهل العلم والورع واختر لأطرافك قضاة تجهد فيهم نفسك على قدر ذلك.

ثم تفقّد أمورهم وقضاياهم وما يعرض لهم من وجوه الأحكام ولا يكن فى حكمهم اختلاف فإنّ ذلك ضياع للعدل وعورة فى الدين وسبب للفرقة وإنّما تختلف القضاة لاكتفاء كل امرئ منهم برأيه دون الإمام فإذا اختلف قاضيان فليس لهما أن يقيما على اختلافهما فى الحكم دون رفع ما اختلفا فيه من ذلك إلى الإمام وكلّ ما اختلف فيه الناس فمردود إليه ولا قوّة إلاّ بالله.

(وفيه ممّا ينبغى أن ينظر فيه الوالى من أمر عمّاله):

أنظر فى أمور عمّالك الذين تستعملهم فليكن استعمالك إيّاهم اختياراً ولا يكن محاباةً ولا إيثاراً فإنّ الأثرة بالأعمال والمحاباة بها جماع من شعب الجور والخيانة لله وإدخال الضرر على الناس وليست تصلح أمور الناس ولا أمور الولاية إلاّ بصلاح من يستعينون به على أمورهم ويختارونه لكفاية ما غاب عنهم فاصطفِ لولاية أعمالك أهل الورع والفقّه^(٣) والعلم والسياسة^(٤) والصقّ بذوى التجربة والعقول والحياء من أهل البيوتات الصالحة وأهل الدين والورع فإنّهم أكرم أخلاقاً وأشدُّ لأنفسهم صوناً وإصلاحاً وأقلُّ فى المطامع إسرافاً. وأحسن فى عواقب الأمور نظراً من غيرهم فليكونوا عمّالك

(١) أى لا يميل إلى أحد متحرّفاً عن العدل.

(٢) المصانعة: أن تصنع له شيئاً ليصنع لك شيئاً آخر. (٣) والعفة - خ. (٤) والعلم بالسياسة - خ.

وأعوانك، ولا تستعمل إلا شيعتك منهم ثم أسبغ عليهم العمالات (١) وأوسع عليهم الأرزاق فإن ذلك يزيدهم قوة على استصلاح أنفسهم وغنى عن تناول ما تحت أيديهم وهو مع ذلك حجة لك عليهم في شيء إن خالفوا فيه أمرك وتناولوا من أمانتك ثم لا تدع مع ذلك تفقد أعمالهم وبعثة العيون عليهم من أهل الأمانة والصدق فإن ذلك يزيدهم جداً في العمارة ورفقاً في الرعيّة وكفّاً عن الظلم وتحفظاً من الأعوان (٢) مع ما للرعيّة في ذلك من القوة.

واحذّر أن تستعمل أهل التّكبر والتّجبر والنّخوة ومن يحبّ الإطراء والثناء والذكر ويطلب شرف الدّنيا ولا شرف إلا بالتّقوى وإن وجدت أحداً من عمالك بسط يده إلى خيانة أو ركب فجوراً اجتمعت لك به عليه أخبار عيونك مع سوء (٣) ثناء رعيّتك اكتفيت به عليه شاهداً وبسطت عليه العقوبة في بدنه وأخذته بما أصاب من عمله ثم (بمن - خ) نصبته للنّاس فوسمته بالخيانة وقلّده عار التّهمة فإن ذلك يكون تنكيلاً وعِظةً لغيره إن شاء الله تعالى.

(وفيه ما ينبغي للوالي أن يتعهده من أمر أهل الخراج):

تعاهد أهل الخراج وأنظر كلّ ما يصلحهم فإنّ في صلاحهم صلاح من سواهم ولا صلاح لمن سواهم إلا بهم لأنهم الشمال (٤) دون غيرهم والنّاس عيال عليهم فليكن نظرك في عمارة أرضهم وصلاح معاشهم أشدّ من نظرك في زجاء (٥) خراجهم فإنّ الزّجاء لا يكون إلا بالعمارة ومن يطلب الزّجاء بغير العمارة يُخرب البلاد ويُهلك العباد ولا يقيم ذلك إلا قليلاً ولكن إجمع أهل الخراج من كلّ بلد (مؤكّداً عليهم بصلاح

(١) العُملة: أجره العمل - المنجد. (٢) من الأعواز - خ. (٣) من سوء - خ.

(٤) أي الملجأ والغياث - اللسان. (٥) وزجاء الخراج يزجو زجاء هو تيسر جبايته - اللسان.

بلدهم - خ) ثم مرهم فليعلموك حال^(١) بلادهم والذي فيه صلاحهم وحال
أرضهم وزجاء خراجهم ثم سل عمّا يرفع إليك أهل العلم من غيرهم.
فإن شكوا إليك ثقل خراجهم أو علة دخلت عليهم من انقطاع
شرب^(٢) أو فساد أرض غلب عليها غرق أو عطش أو آفة مجحفة^(٣)
خفت عنهم ما ترجو أن يصلح الله به ما كان من ذلك وأمر بالمعونة على
استصلاح ما كان من أمورهم فيما لا يقوون عليه فإن الله جاعل لك فى
عاقبة الإستصلاح غبطة وثواباً^(٤) إن شاء الله فأكفهم مؤنة ما كان من
ذلك ولا تثقلن شيئاً خفته عنهم ولا احتملته من المؤنات عنهم فإنما هو
ذخر لك عندهم يقوون به على عمارة بلادك وتزيين ملكك مع ما
يحسن الله به من ذكرك وتستجمهم^(٥) به لعدك.

ثم تكون مع ذلك بما ترى من عمارة أرضهم وزجاء خراجهم
وظهور مودتهم وحسن ثنائهم^(٦) واستفاضة الخير فيهم أقرّ عيناً وأعظم
غبطة وأحسن ذخراً منك بما كنت مستخرجاً منهم بالكد والإجحاف
فإن حزبك^(٧) أمر تحتاج فيه الى الإعتماد عليهم وجدت معتمداً بفضل
قوتهم على ما تريد بما ذخرت فيهم من الجمام^(٨) وكانت مودتهم لك
وحسن ظنهم فيك وثقتهم بما عودتهم من عدلك ورفقك مع معرفتهم
بعذرك فيما حدث من الأمور قوة لهم يحتملون بها ما كلفتهم ويطيّبون
بها نفساً بما حملتهم فإن العدل يحتمل بإذن الله ما حملت عليهم،
وعمران البلاد أنفع من عمران الخزائن لأنّ مادّة عمران الخزائن إنّما
تكون من عمران البلاد فإذا خربت البلاد انقطعت مادّة الخزائن فخربت
بخراب الأرض وإنما يؤتى خراب الأرض وهلاك أهلها من إسراف

(١) بحال - خ. ل. (٢) ماء - خ. (٣) أبحف به: أى ذهب به. أبحف بهم الدهر: استأصلهم - اللسان.

(٤) سروراً - خ. ل. (٥) أى تجمعهم. (٦) نياتهم - خ. (٧) أى أصابك (٨) الجمام: الراحة.

أنفس الولاية في الجمع وسوء ظنهم بالمدة وقلة انتفاعهم بالعبر ليس بهم^(١) إلا أن يكونوا يعرفون أن التخفيف واستجمامهم إياها بذلك في العام للعام القابل والإنفاق على ما ينبغي الإنفاق عليه منها (ما - خ) هو أزجى لخراجها وأحسن لأثرهم فيها ولكنهم يقولون ويقول القائل لهم لا تؤخروا جباية العام الى قابل كأنكم واتقون بالبقاء الى قابل.

ولكني عجباً برأيهم في ذلك وبرأى من يزينه لهم، فما الوالى إلا على إحدى منزلتين إما أن يبقى الى قابل فيكون قد أصلح أرضه واستصلح رعيته فرأى حسناً من عاقبة أمره في ذلك ما تقرُّ به عينه ويكثر به سروره وتقلُّ به همومه ويستوجب به حسن الثواب على ربّه وإما أن تنقطع مدّته قبل قابل فهو الى ما عمل به من إصلاح وإحسان (الى رعيته - خ) أحوجُ والثناء عليه أحسنُ والدعاء (له - خ) أكثرُ والثواب له عند الله أفضلُ وإن جمع لغيره في الخزائن ما أخرج به البلاد وأهلك به الرعيّة صار مرتهناً لغيره والإثم فيه عليه وليس يبقى من أمور الولاية إلا ذكرهم وليسوا يُذكرون إلا بسيرتهم وآثارهم، حسنة كانت أو قبيحة، فأما الأموال فلا بدّ (من - خ) أن يؤتى عليها فيكون نفعها لغيره (أو - خ) لنائبة من نوائب الدهر تأتي عليها فتكون حسرة على أهلها.

وان أحببت أن تعرف عواقب الإحسان والإساءة وضياع العقول بين^(٢) ذلك فانظر في أمور من مضى من صالحى (العَمّال - ك) الولاية وشرارهم فهل تجد منهم أحداً ممّن حسنت في الناس سيرته وخفّت عليهم مؤنته وسخت بإعطاء حقّ^(٣) نفسه أضرب به ذلك في شدة ملكه أو في لذات بدنه أو في (باقى - خ) حسن ذكره في الناس (أ - خ) وهل تجد أحداً ممّن ساءت في الناس سيرته واشتدّت عليهم مؤنته كان له

(١) ليس بهم أن يكونوا - ك. (٢) من ذلك - ك. (٣) الحقّ - خ.

بذلك من العزّ فى ملكه مثل ما دخل عليه من النقص به فى دنياه
وآخرته فلا تنظر الى ما تجمع من الأموال ولكن أنظر الى ما تجمع من
الخيرات وتعمل من الحسنات فإنّ المحسن مُعانٌ والله ولىّ التّوفيق
والهادى الى الصواب (وأرشد الطّريق - خ).

وفيه ممّا ينبغي للوالى أن ينظر فيه من أمر كتابه:

أنظر كتابك فاعرف حال كلّ امرئ منهم فيما تحتاج إليه منه فإنّ
للكتاب منازل ولكلّ منزلة منها حقّ من الأدب لا تحتمل غيره فاجعل
لولاية علياء أمورك منهم رؤساء تتخيّرهم لها على مبلغ كلّ امرئ منهم
فى احتمال ما تولّيه فولّ كتابة خواصّ رسائلك التى تدخل بها فى
مكيدتك ومكنون سرّك أجمعهم لوجوه صالح الأدب (ومعرفة دقائق
مذاهب العرب - خ) وأعونهم لك على كلّ أمر من جلائل الأمور
وأجزلهم فيها رأياً وأحسنهم فيها ديناً وأوثقهم فيها نصحاً (ونصيحة -
خ) وأطواهم عنك لمكنون الأسرار ممّن لا تبطره الكرامة ولا يزدهيه
الإلطاف ولا تنجم به دالّة يمتنّ بها عليك فى خلاء أو يلتمس إظهارها
فى ملاء واصدارها - خ) ما ورد عليه^(١) من كتب غيرك من إستكمال
طرق الصّواب فيما يأخذ لك أو يعطى منك ولا يضعف عقدة عقدها
لك^(٢) ولا يعجز عن إطلاق عقدة عقدت عليك ولا يجهل مع ذلك معرفة
نفسه ومبلغ قدره فى الأمور فإنّه من جهل قدر نفسه كان بقدر غيره
أجهل وولّ مادون ذلك من كتابات^(٣) رسائلك وجماعات كتب
خراجك ودواوين جنودك كتاباً تجهد نفسك فى إختيارهم فإنّها رؤس
أمورك^(٤) وأجمعها لمنفعتك ومنفعة^(٥) رعيتك فلا يكوننّ إختيارك لهم

(١) عليك - خ ل. (٢) عقدة فيما اعتقد لك - خ ل. (٣) كتابة - خ ل.

(٤) رؤس أعمالك - ك. (٥) لنفك ونفع رعيتك - ك.

على فراستك فيهم ولا على حسن الظنّ منك بهم فإنه ليس شيء أكثر اختلافاً لفراسة أولى الأمر ولا خلافاً لحسن ظنونهم من كثير من الرجال ولكن اخترهم على آثارهم فيما وُلوا قبلك فإنّ ذلك من صالح ما يستدلّ به الناس بعضهم على أمور بعض.

واجعل لرأس كلّ أمر من تلك الأمور رئيساً من أهل الأمانة (والدين - خ) والرأى ممّن لا يقهره كبير الأمور ولا يضيع^(١) لديه صغيرها ثم لا تدع مع ذلك أن تتفقّد^(٢) أمورهم وتنظر في أعمالهم وتتلفّظ (بمسألة ما غاب عنك من حالهم^(٣)) حتى تعلم كيف حال معاملتهم للناس فيما وليتهم فإنّ في كثير من الكتاب شعبة من عزّ ونخوات وإعجاب (ويسرع كثير إلى التبرّم^(٤)) بالناس والضجر عند المنازعة والضيق عند المراجعة ولا بدّ للناس من طلب حاجاتهم فمتى جمعوا عليهم الإبطاء بها والغلظة الزموك عيب ذلك فأدخلوا مؤنته عليك وفي ذلك^(٥) من صلاح أمورك مع ما لك فيه عند الله من الجزاء حظّ عظيم إن شاء الله (وبه الحول والقوة - خ).

(وفيه ممّا ينبغي للوالى أن ينظر فيه من أمر طبقة التّجار والصّناع^(٦)).
أنظر الى التّجار وأهل الصّناعات فاستوص بهم خيراً فإنّهم مادّة للناس ينتفعون بصناعاتهم وبما يجلبون إليهم من منافعهم ومرافقهم فى البرّ والبحر من رؤس الجبال وبلدان مملكة العدوّ وحيث لا يعرف أكثر الناس مواضع ما يحتاجون إليه من ذلك ولا يطيقون الإتيان به ولا عمل ما يعملونه بأنفسهم فلهم بذلك حقّ وحرمة يجب حفظهم لها^(٧) فتفقّد أمورهم واكتب الى عمالك فيهم ثم اعلم مع ذلك أنّ فى كثير منهم شحاً

(١) ولا يتّضع - خ ل. (٢) أن تتفقّد - خ ل. (٣) فى مسألة من غاب عنك من أحوالهم - ك ط ق

(٤) وتسرع كثيراً من التبرّم - ك. (٥) وفى النظر فى ذلك - ك. (٦) الصّنائع - ك. (٧) لهما - خ ل.

قبيحاً وحرصاً شديداً واحتكاراً للتربص للغلاء والتضييق على الناس والتحكّم عليهم وفي ذلك مضرة عظيمة على الناس وعيب على الولاية فامنعهم من ذلك وتقدّم إليهم فيه فمن خالف أمرك فخذ (يدك - خ) فوق يده بالعقوبة الموجعة (بدنه - خ) إن شاء الله .

(وفيه ممّا ينبغي للوالي أن ينظر فيه من أمور أهل الفقر والمسكنة):

ولا تضيعنّ أمور الطائفة الأخرى من المساكين (والفقراء - خ) وذوى الحاجة وأن تجعل لهم قسماً من مال الله يقسم فيهم مع الحقّ المفروض الذي جعل الله لهم في كتابه من الصدقات وأفرق ذلك فى عملك^(١) فليس أهل موضع أحقّ به من أهل موضع بل لأقصاهم من الحقّ مثل ما لأدناهم وكلّ قد استرعت أمره فلا يشغلنك عن تعاهد أمورهم النظر فى أمور غيرهم فإنّ لكلّ منك نصيباً لا تُعذر بتضييعه، وتفقد حاجات مساكين الناس وفقرائهم ممّن لا تصل إليك حاجته ومن تقتحمه العيون وتحقره الناس عن رفع حاجته إليك وانصب لهم أوثق من عندك فى نفسك نصيحةً وأعظّمهم فى الخير خشيةً وأشدّهم لله تواضعاً ممّن لا يحنقر الضّعفاء ولا يستشرف العظماء ومُرّه فليرفع إليك أمورهم ثم انظر فيها نظراً حسناً فإنّ هزيل^(٢) الرعيّة أحوج إلى الإنصاف والتعاهد من ذوى السّمانه، وتعاهد أهل الزّمانه والبلاء وأهل الضّعف واليتم وذوى السّتر من أهل الفقر الذين لا ينصبون أنفسهم لمسألة يعتمدون عليها فاجعل لهم من مال الله نصيباً تريد بذلك وجه الله والقربة إليه فإنّ الأعمال إنّما تخلص بصدق النيّات .

(وفيه ممّا ينبغي أن يأخذ الوالي به نفسه من الأدب وحسن السيرة):

ولا بدّ وان اجتهدت فى إعطاء كلّ ذي حقّ حقّه أن تطّلع أنفس

(١) أعمالك - خ ل . (٢) الهزيل: الضعيف .

طوائف منهم الى مشافهتك بالحاجات وبذلك^(١) على الولاية ثقل ومؤونة والحق ثقيل الا على من خففه الله (تع) عليه وكذلك^(٢) نقل ثوابه في الميزان فاجعل لذوى الحاجات قسماً من نفسك ووقتاً تأذن لهم فيه وتسمع^(٣) لما يرفعونه إليك وتلين لهم جناحك وتحمل خرق ذوى الخرق منهم وعى أهل العى فيهم بلا أنفة منك ولا ضجر فمن أعطيت منهم فأعطه هنيئاً ومن حرمت فامنعها بإجمال ورد حسن^(٤).

وليس شيء أضيع لأمر الولاية من التواني واغتنام^(٥) تأخير يوم الى يوم وساعة الى ساعة والتشاغل بما لا يلزم عما يلزم فاجعل لكل شيء تنظر فيه وقتاً لا تقصر به عنه ثم أفرغ فيه مجهودك وأمض لكل يوم عمله وأعط لكل ساعة قسطها واجعل لنفسك فيما بينك وبين الله أفضل (تلك - خ) المواقيت وإن كانت كلها لله إذا صححت فيها نيتك ولا تقدم شيئاً على فرائض دينك في ليل ولا نهار حتى تؤدى ذلك كاملاً موفراً ولا تطل الاحتجاب فإن ذلك باب من سوء الظن بك وداعية الى فساد الأمور عليك والناس بشر لا يعرفون ما غاب عنهم وتخير حجابك وأقص منهم كل ذي أثره على الناس وتناول وقلة انصاف ولا تقطعن لأحد^(٦) من أهلك ولا من حشمك ضيعة ولا تأذن لهم^(٧) فى اتخاذها إذا كان يضر فيها بمن يليه من الناس.

ولا تدفعن صلحاً دعاك إليه عدوك فإن فى الصلح دعة^(٨) للجنود ورخاء^(٩) للهموم وأمناً للبلاد فإذا أمكنتك القدرة والفرصة من عدوك فانبذ عهده إليه واستعن بالله عليه وكن أشد ما تكون لعدوك حذراً عند ما يدعوك الى الصلح فإن ذلك ربما أن يكون مكرراً وخديعة وإذا

(١) وذلك - خ. (٢) ولذلك - خ. (٣) تتسع - خ ل. (٤) وحسن رد - خ ل.

(٥) والاغفال - خ ل. (٦) احداً - خ ل. (٧) له - خ ل. (٨) أى راحة. (٩) أى مزياً للهموم.

عاهدت فحط^(١) عهدك بالوفاء وازع ذمتك بالأمانة والصدق. وإيّاك والغدر بعهد الله والإخفار لذمته فإن الله جعل عهده وذمته أماناً أمضاه بين العباد برحمته والصبر على ضيق ترجو انفراجه خير من غدر تخاف تبعه نقمته^(٢) وسوء عاقبته وإيّاك والتسرّع الى سفك الدماء بغير حلّها فإنه ليس شىء أعظم من ذلك تباعه، ولا تطلبين تقوية ملك زائل لا تدرى ما حظك من بقائه وبقائك له بهلاك نفسك والتعرض لسخط ربك وإيّاك والإعجاب بنفسك والثقة بها فإن ذلك من أوثق فرص الشيطان فى نفسه وإيّاك والعجلة بالأموز قبل أوانها والتواني فيها حين زمانها^(٣) وإمكانها واللجاجة فيها إذا تنكرت والوهن إذا تبينت فإن لكل أمر موضعاً ولكل حالة حالاً.

٣٢٢٣٣١ (١٦) نهج البلاغة ٩٧٩ - ومن عهد له عليه السلام كتبه للأشتر

النخعى رضي الله عنه لما ولّاه على مصر واعمالها حين اضطرب أمر أميرها محمد بن أبى بكر وهو أطول عهد كتبه وأجمعه للمحاسن بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أمر به عبد الله على أمير المؤمنين مالك بن الحارث الأشتر فى عهده إليه حين ولّاه مصر جباية خراجها وجهاد عدوّها واستصلاح أهلها وعمارة بلادها أمره بتقوى الله وإيثار طاعته وأتباع ما أمر به فى كتابه من فرائضه وسننه التى لا يسعد أحد إلاّ باتّباعها ولا يشقى إلاّ مع جحودها واضاعتها وإن ينصر الله سبحانه بقلبه ويده ولسانه فإنه جلّ اسمه قد تكفل بنصر من نصره واعزاز من اعزّه وأمره أن يكسر نفسه عند الشّهوات ويزعها عند الجمحات^(٤) فإنّ النفس أمارة بالسوء إلاّ ما رحم الله.

(١) فاحفظ - خ ل. (٢) تبعته - خ ل اوزاره وتباعته - ك.

(٣) إبانها - خ ل قبل إبانها وزمانها - ك. (٤) أى حبسها عند ركوب الهوا.

ثمّ اعلم يا مالك أنّي قد وجهتكَ الى بلاد قد جرت عليها دول
 قبلك من عدل وجور وانّ الناس ينظرون من أمورك في مثل ما كنت
 تنظر فيه من أمور الولاية قبلك ويقولون فيك ما كنت تقول فيهم وإنّما
 يستدلّ على الصالحين بما يجرى الله لهم على السن عباده فليكن أحبّ
 الذخائر إليك ذخيرة العمل الصالح فأملك هواك وشحّ بنفسك عمّا لا
 يحلّ لك فإنّ الشحّ بالنفس الإنصاف منها فيما أحببت أو كرهت وأشعر
 قلبك الرّحمة للرعيّة والمحبة لهم واللطف بهم ولا تكوننّ عليهم سبعاً
 ضارياً^(١) تغتتم أكلهم فإنهم صنفان أمّا أخ لك في الدّين وأمّا نظير لك في
 الخلق يفرط منهم الزلل وتعرض لهم العلل ويؤتني على أيديهم في العمد
 والخطاء فأعطيهم من عفوك وصفحك مثل الذي تحبّ أن يعطيك الله من
 عفوه وصفحه فإنّك فوقهم ووالى الأمر عليك فوقك والله فوق من ولّاك
 وقد استكفأك أمرهم وابتلاك بهم.

ولا تنصبنّ نفسك لحرب الله فإنّه لا يدي لك بنقمته ولا غنى بك
 عن عفوه ورحمته ولا تندمنّ على عفوه ولا تبجحنّ^(٢) بعقوبة ولا
 تُسرعنّ الى بادرة وجدت منها مندوحة ولا تقولنّ أنّي مؤمّر أمر فأطاعُ
 فإنّ ذلك ادغال^(٣) في القلب ومنهكة^(٤) للدّين وتقرّب من الغير وإذا
 أحدث لك ما أنت فيه من سلطانتك ابّهة^(٥) أو مخيلة^(٦) فانظر الى عظم
 ملك الله فوقك وقدرته منك على ما لا تقدر عليه من نفسك فإنّ ذلك
 يُطامن^(٧) إليك من طماحك^(٨) ويكفّ عنك من غربك^(٩) ويفيئ إليك بما
 عزب عنك من عقلك.

(١) الذئب الضاري الذي اعتاد أكل لحوم النّاس - مجمع. (٢) أى ولا تفرحن - اللسان.

(٣) أى إدخال ما يفسده - اللسان. (٤) أى منقصة. (٥) العظمة والكبر - اللسان.

(٦) المخيلة: المظنّة - المنجد. (٧) أى يسكن. (٨) أى من فخرك وكبرك. (٩) أى حدّتك.

إِيَّاكَ وَمَسَامَاةَ اللَّهِ^(١) فِى عَظَمَتِهِ وَالتَّشَبُّهَ بِهِ فِى جَبَرُوتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَذَلُّ كُلَّ جَبَّارٍ وَيُهِينُ كُلَّ مُخْتَالٍ أَنْصَفَ اللَّهُ وَأَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَمِنْ خَاصَّةِ أَهْلِكَ وَمَنْ لَكَ فِيهِ هَوَى مِنْ رَعِيَّتِكَ فَإِنَّكَ الْآ تَفْعَلُ تَظْلِمُ وَمَنْ ظَلَمَ عِبَادَ اللَّهِ كَانَ اللَّهُ خِصْمَهُ دُونَ عِبَادِهِ وَمَنْ خَاصَمَهُ اللَّهُ أَدْحَضَ^(٢) حُجَّتَهُ وَكَانَ اللَّهُ حَرْباً حَتَّى يَنْزِعَ وَيَتُوبَ وَلَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَى إِلَى تَغْيِيرِ نِعْمَةِ اللَّهِ وَتَعْجِيلِ نَقْمَتِهِ مِنْ أَقَامَةِ عَلَى ظَلَمٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ دَعْوَةَ الْمُضْطَهَّدِينَ^(٣) وَهُوَ لِلظَّالِمِينَ بِالْمَرْصَادِ وَلِيَكُنْ أَحَبَّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَوْسَطُهَا فِى الْحَقِّ وَاعْتَمَّا فِى الْعَدْلِ وَاجْمَعِهَا لِرِضَى الرَّعِيَّةِ فَإِنَّ سَخَطَ الْعَامَّةِ يَجْحَفُ بِرِضَى الْخَاصَّةِ وَإِنْ سَخَطَ الْخَاصَّةُ يَغْتَفِرُ مَعَ رِضَى الْعَامَّةِ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الرَّعِيَّةِ أَثْقَلَ عَلَى الْوَالِىِّ مُؤَنَةٌ فِى الرِّخَاءِ وَأَقْلَبُ مُعُونَةٌ لَهُ فِى الْبَلَاءِ وَأَكْرَهُ لِلْإِنْصَافِ وَأَسْأَلُ بِالْإِلْحَافِ وَأَقْلَبُ شُكْرًا عِنْدَ الْإِعْطَاءِ وَابْطَأَ عِذْرًا عِنْدَ الْمَنْعِ وَاضْعَفُ صَبْرًا عِنْدَ مَلَمَّاتٍ^(٤) الدَّهْرِ مِنْ أَهْلِ الْخَاصَّةِ وَإِنَّمَا عَمُودُ الدِّينِ وَجَمَاعُ الْمُسْلِمِينَ^(٥) وَالْعِدَّةُ لِلْأَعْدَاءِ الْعَامَّةِ مِنَ الْأُمَّةِ فَلَْيَكُنْ صَفُوكَ لَهُمْ وَمِيلُكَ مَعَهُمْ.

وَلِيَكُنْ أَبْعَدَ رَعِيَّتِكَ مِنْكَ وَأَشْنُوهُمْ عِنْدَكَ أَطْلِبُهُمْ لِمَعَايِبِ النَّاسِ فَإِنَّ فِى النَّاسِ عَيُوبًا الْوَالِىُّ أَحَقُّ مِنْ سِتْرِهَا فَلَا تَكْشِفَنَّ عَمَّا غَابَ عَنْكَ مِنْهَا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ تَطْهِيرُ مَا ظَهَرَ لَكَ وَاللَّهُ يَحْكُمُ عَلَى مَا غَابَ عَنْكَ فَاسْتِرِ الْعُورَةَ مَا اسْتَطَعْتَ يَسْتِرَ اللَّهُ مِنْكَ مَا تَحَبَّ سِتْرَهُ مِنْ رَعِيَّتِكَ أَطْلِقْ عَنِ النَّاسِ عَقْدَةَ كُلِّ حَقْدٍ وَاقْطَعْ عَنْكَ^(٦) سَبَبَ كُلِّ وَتَرٍ وَتَغَابِ^(٧) عَنْ كُلِّ مَا لَا يَصِحُّ لَكَ وَلَا تَعْجَلَنَّ إِلَى تَصْدِيقِ سَاعٍ فَإِنَّ السَّاعَى غَاشٍ وَإِنْ تَشَبَّهَ بِالنَّاصِحِينَ.

(١) أى المناخرة. (٢) أى أبطلها. (٣) أى المقهورين والمضطرين.

(٤) الملمة: النازلة الشديدة من شدائد الدهر - اللسان. (٥) أى مجمعهم. (٦) عنهم - خ.

(٧) أى تغافل.

ولا تدخلن في مشورتك بخيلاً يعدل بك عن الفضل ويعدك الفقر
ولا جبناً يضعفك عن الأمور ولا حريصاً يزين لك الشره بالجور فإن
البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله.

إن شرّ وزرائك من كان للأشرار قبلك وزيراً ومن شركهم في
الآثام فلا يكونن لك بطانة^(١) فإنهم أعوان الأئمة وإخوان الظلمة وأنت
واجد منهم خير الخلف ممن له مثل آرائهم ونفادهم وليس عليه مثل
آصارهم^(٢) وأوزارهم ممن لم يعاون ظالماً على ظلمه ولا آثماً على
ايمه أولئك أخف عليك مؤونة وأحسن لك معونة وأحنى^(٣) عليك عطفاً
وأقلّ لغيرك الفأفأ تأخذ أولئك خاصة لخلواتك وحفلاتك ثم ليكن أثرهم
عندك أقولهم بمرّ الحقّ (لك - خ) وأقلّهم مساعدة فيما يكون منك ممّا
كره الله لأولياته واقعاً ذلك من هواك حيث وقع والصق بأهل الورع
والصدق ثم رضهم^(٤) على أن لا يطروك ولا يبجحوك بباطل لم تفعله
فإن كثرة الإطراء تحدث الزهو^(٥) وتدنى من العزّة.

ولا يكونن المحسن والمسيء عندك بمنزلة سواء فإن في ذلك
تزهيداً لأهل الإحسان في الإحسان وتدريباً لأهل الإساءة على
الإساءة وألزم كلاً منهم ما ألزم نفسه واعلم أنّه ليس شيء بأدعى الى
حسن ظنّ وآل برعيته من إحسانه إليهم وتخفيفه المؤونات عليهم
وترك استكراهه إياهم على ما ليس له قبلهم فليكن منك في ذلك أمر
يجتمع لك به حسن الظنّ برعيّتك فإن حسن الظنّ يقطع عنك نصباً^(٦)

(١) بطانة الرجل أهله وخاصته. (٢) الاصر الإثم - اللسان.

(٣) الأحنى: الأعطف: الأشفق - اللسان.

(٤) راض يروض روضاً المهر ذلك وطوّعه وعلمه السير - المنجد.

(٥) الزهو: الكبر والفخر - اللسان. (٦) أي تعباً.

طويلاً وانَّ أَحَقَّ مَنْ حَسُنَ ظَنُّكَ بِهِ لَمَنْ حَسُنَ بِلَاؤُكَ عِنْدَهُ وَإِنْ أَحَقَّ مِنْ سَاءِ ظَنِّكَ بِهِ لِمَنْ سَاءَ بِلَاؤُكَ عِنْدَهُ وَلَا تَنْقُضْ سَنَّةَ صَالِحَةٍ عَمَلٍ بِهَا سُدُورُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَاجْتَمَعَتْ بِهَا الْأَلْفَةُ وَصَلَحَتْ عَلَيْهَا الرَّعِيَّةُ وَلَا تَحْدِثَنَّ سَنَّهُ تَضَرَّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاضِي تِلْكَ السَّنَنِ فَيَكُونُ الْأَجْرُ لِمَنْ سَنَّهَا وَالْوِزْرُ عَلَيْكَ بِمَا نَقَضْتَ مِنْهَا.

وأكثر مدارس العلماء ومنافثة الحكماء فى تثبيت ماصلح عليه أمر بلادك وإقامة ما استقام به النَّاسُ قبلك واعلم انَّ الرَّعِيَّةَ طبقات لا يصلح بعضها الآ ببعض ولا غنى ببعضها عن بعض فمنها جنود الله ومنها كتاب العامة والخاصة ومنها قضاة العدل ومنها عمال الإنصاف والرفق ومنها أهل الجزية والخراج من أهل الذمة ومسلمة النَّاسِ ومنها التَّجَّارُ وأهل الصناعات ومنها الطبقة السفلى من ذوى الحاجة والمسكنة وكلَّ قد سمى الله له سهمه ووضع على حدِّه (و- خ) فريضته فى كتابه أو سنة نبيه (محمّد - خ) ﷺ عهداً منه عندنا محفوظاً.

فالجنود بإذن الله حصون الرعيّة وزين الولاية وعزّ الدين وسبل الأمن وليس تقوم الرعيّة إلاّ بهم ثمّ لا قوام للجنود إلاّ بما يُخْرِجُ اللهُ لهم من الخراج الذى يَقُوونَ به على جهاد عدوهم ويعتمدون عليه فيما يصلحهم ويكون من وراء حاجتهم.

ثمّ لا قوام لهذين الصنفين إلاّ بالصنف الثالث من القضاة والعمال والكتّاب لما يحكمون من المعاهد ويجمعون من المنافع ويؤتمنون عليه من خواصّ الأمور وعوامّها ولا قوام لهم جميعاً إلاّ بالتَّجَّارِ وذوى الصناعات فيما يجتمعون عليه من مراقفهم ويقيمونه من أسواقهم ويكفونهم من الترفق بأيديهم ممّا لا يبلغه رفق غيرهم.

ثمّ الطبقة السفلى من أهل الحاجة والمسكنة الذين يحقّ

رَفَدَهُمْ^(١) وَمَعُونَتَهُمْ وَفِي اللَّهِ لِكُلِّ سَعَةٍ وَلِكُلِّ عَلَى الْوَالِي حَقٌّ بِقَدْرِ مَا يَصِلُحُهُ وَلَيْسَ يَخْرُجُ الْوَالِي مِنْ حَقِيقَةِ مَا أَلْزَمَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِالْإِهْتِمَامِ وَالِاسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ وَتَوْطِينِ نَفْسِهِ عَلَى لُزُومِ الْحَقِّ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ فِيمَا خَفَّ عَلَيْهِ أَوْ ثَقُلَ، فَوَلِّ مِنْ جُنُودِكَ أَنْصَحَهُمْ فِي نَفْسِكَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَا مِمَّا مَكَ وَأَنْقَاهُمْ جَيِّبًا وَأَفْضَلَهُمْ حَلِمًا مِمَّنْ يَبْطِئُ عَنِ الْغَضَبِ وَيَسْتَرِيحُ إِلَى الْعِذْرِ وَيِرَأْفُ بِالضَّعْفَاءِ وَيَنْبُو^(٢) عَلَى الْأَقْوِيَاءِ وَمِمَّنْ لَا يَثِيرُهُ^(٣) الْعَنْفُ وَلَا يَقْعُدُ بِهِ الضَّعْفُ ثُمَّ أَلْصَقَ بِذَوِي الْأَحْسَابِ وَأَهْلَ الْبَيْتَاتِ الصَّالِحَةِ وَالسَّوَابِقِ الْحَسَنَةِ ثُمَّ أَهْلَ النَّجْدَةِ^(٤) وَالشَّجَاعَةِ وَالسَّخَاءِ وَالسَّمَاخَةَ^(٥) فَإِنَّهُمْ جَمَاعٌ مِنَ الْكِرْمِ وَشَعْبٌ مِنَ الْعَرَفِ^(٦).

ثُمَّ تَفَقَّدَ مِنْ أُمُورِهِمْ مَا يَتَفَقَّدُ الْوَالِدَانُ مِنْ وَلَدِهِمَا وَلَا يَتَفَاقَمَنَّ^(٧) فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ قَوِيَّتَهُمْ بِهِ وَلَا تَحْقِرَنَّ لَطْفًا تَعَاهَدْتَهُمْ بِهِ وَإِنْ قَلَّ فَانَّهُ دَاعِيَةٌ لَهُمْ إِلَى بَذْلِ النَّصِيحَةِ لَكَ وَحَسَنِ الظَّنِّ بِكَ وَلَا تَدْعُ تَفَقُّدَ لَطِيفِ أُمُورِهِمْ إِتْكَالًا عَلَى جَسِيمِهَا فَإِنَّ لِلْيَسِيرِ مِنْ لَطْفِكَ مَوْضِعًا يَنْتَفِعُونَ بِهِ وَلِلْجَسِيمِ مَوْضِعًا لَا يَسْتَنْغُونَ عَنْهُ.

وَلِيَكُنْ آثَرُ رُؤُسِ جُنْدِكَ عِنْدَكَ مَنْ وَاَسَاهُمْ فِي مَعُونَتِهِ وَأَفْضَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ جَدْتِهِ بِمَا يَسْعُهُمْ وَيَسْعُ مِنْ وِرَاءِهِمْ مِنْ خَلُوفِ أَهْلِهِمْ حَتَّى يَكُونَ هَمُّهُمْ هَمًّا وَاحِدًا فِي جِهَادِ الْعَدُوِّ فَإِنَّ عَطْفَكَ عَلَيْهِمْ يَعْطِفُ قُلُوبَهُمْ عَلَيْكَ وَإِنْ أَفْضَلَ قَرَّةَ عَيْنِ الْوَلَاةِ اسْتِقَامَةَ الْعَدْلِ فِي الْبِلَادِ وَظُهُورَ مَوَدَّةِ الرَّعِيَّةِ وَأَنَّهُ لَا تَظْهَرُ مَوَدَّتُهُمْ إِلَّا بِسَلَامَةِ صَدُورِهِمْ وَلَا تَصِحَّ نَصِيحَتُهُمْ إِلَّا بِحَيْطُنَتِهِمْ عَلَى وِلَاةِ أُمُورِهِمْ وَقَلَّةِ اسْتِنْقَالِ دَوْلِهِمْ وَتَرْكِ اسْتِبْطَاءِ انْقِطَاعِ مَدَّتِهِمْ فَافْسَحْ فِي آمَالِهِمْ وَوَاوِلْ فِي حَسَنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِمْ وَتَعْدِيدِ^(٨) مَا

(١) الرَفْدُ: الْعَطَا وَالصَّلَاةُ. (٢) أَيْ يَرْتَفِعُ. (٣) لَا يَهْيِجُهُ. (٤) أَيْ شَدِيدِ الْبَأْسِ.

(٥) السَّمَاخَةُ: الْجُودُ. (٦) أَيْ الْمَعْرُوفُ. (٧) تَفَاقَمَ الْأَمْرُ أَيْ عَظُمَ. (٨) وَتَعْدِيلُ - خ.

ابلى ذوو البلاء منهم فان كثرة الذكر لحسن أفعالهم تهزّ الشجاع وتحرض الناكل^(١) إن شاء الله تعالى.

ثم اعرف لكل امرئ منهم ما أبلى ولا تضيفنّ بلاء امرئ الى غيره ولا تقصرنّ به دون غاية بلائه ولا يدعونك شرف امرئ الى أن تعظم من بلائه ما كان صغيراً ولا ضعة امرئ الى أن تستصغر من بلائه ما كان عظيماً واررد الى الله ورسوله ما يضلّك^(٢) من الخطوب ويشتهه عليك من الأمور فقد قال الله سبحانه لقوم احبّ ارشادهم - يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ - فالردّ الى الله الأخذ بمحكم كتابه والردّ الى الرسول الأخذ بسنّته الجامعة غير المفارقة.

ثم اختر للحكم بين الناس أفضل رعيتك فى نفسك ممّن لا تضيق به الأمور ولا تمحكه^(٣) الخصوم ولا يتمادى فى الزلّة ولا يحصر من الفىء الى الحقّ إذا عرفه ولا تشرف نفسه على طمع ولا يكتفى بأدنى فهم دون أقصاه وأوقفهم فى الشبهات وآخذهم بالحجج واقلمهم تبرّماً بمراجعة الخصم وأصبرهم على تكشّف الأمور واصرمهم^(٤) عند اتّضاح الحكم ممّن لا يزهيه اطراء ولا يستميله اغراء واولئك قليل.

ثم اكثر تعاهد قضائه وافسح له فى البذل ما يزيل علته وتقلّ معه حاجته الى الناس وأعطه من المنزلة لديك ما لا يطمع فيه غيره من خاصّتك ليأمن بذلك إغتيال^(٥) الرّجال له عندك فانظر فى ذلك نظراً بليغاً فانّ هذا الدين قد كان اسيراً فى أيدي الأشرار يعمل فيه بالهوى وتطلب به الدنيا.

(١) نكل: نكص وجبن. (٢) أى يعظّمك ويثقلك. (٣) المحك: اللجاج (٤) الصرم: القطع.

(٥) اغتاله: اهلكه وأخذه من حيث لم يدر - اللسان.

ثم انظر في أمور عمالك فاستعملهم اختباراً ولا تولّهم محاباة^(١) وأثرة^(٢) فإنّهما جماع من شعب الجور والخيانة وتوخ^(٣) منهم أهل التجربة والحياء من أهل البيوتات الصالحة والقدم في الإسلام المتقدّمة فإنّهم أكرم أخلاقاً وأصحّ اعراضاً وأقلّ في المطامع اشرافاً^(٤) وأبلغ في عواقب الأمور نظراً.

ثمّ أسبغ عليهم الأرزاق فإنّ ذلك قوّة لهم على استصلاح أنفسهم و غنى لهم عن تناول ما تحت أيديهم و حجة عليهم إن خالفوا أمرك أو ثلموا أمانتك ثمّ تفقّد أعمالهم وبعث العيون من أهل الصدق والوفاء عليهم فإنّ تعاهدك في السرّ لأموهم حدوة^(٥) لهم على استعمال الأمانة والرفق بالرعيّة وتحفّظ من الأعوان فإنّ أحد منهم بسط يده الى خيانة اجتمعت بها عليه عندك أخبار عيونك اكتفيت بذلك شاهداً فبسطت عليه العقوبة في بدنه وأخذته بما أصاب من عمله ثمّ نصبته بمقام المذلّة وسمته بالخيانة وقلّده عار التّهمة.

وتفقّد أمر الخراج بما يصلح أهله فإنّ في صلاحه وصلاحهم صلاحاً لمن سواهم ولا صلاح لمن سواهم إلّا بهم لأنّ الناس كلّهم عيال على الخراج وأهله وليكن نظرك في عمارة الأرض أبلغ من نظرك في استجلاب الخراج لأنّ ذلك لا يدرك إلّا بالعمارة ومن طلب الخراج بغير عمارة أخرج البلاد وأهلك العباد ولم يستقم أمره إلّا قليلاً فإن شكوا ثقلاً أو علة أو إنقطاع شرب أو بالّة^(٦) أو إحالة أرض اغتمرها^(٧) غرق أو اجحف بها عطش خفّفت عنهم بما ترجو أن يصلح به أمرهم.

(١) حابي الرجل حياء: نصره واختصّه ومال اليه والحياء: العطاء اللسان.

(٢) الاثرة: المكرمة - اللسان. (٣) التوخى بمعنى التحرى للحق. (٤) إسرافاً - خ.

(٥) أى بعث وسوق. (٦) أى ندى وخير - اللسان. (٧) أى علاها وغطاها - اللسان.

ولا يثقلنّ عليك شىء خففت به المؤونة عنهم فأنه ذخر يعودون به عليك فى عمارة بلادك وتزيين ولايتك مع إستجلابك حسن ثنائهم وتبجحك بإستفاضة العدل فيهم معتمداً فضل قوتهم بما ذخرت عندهم من إجمامك^(١) لهم والثقة منهم بما عودتهم من عدلك عليهم ورفقك بهم فربما حدث من الأمور ما إذا عوّلت فيه عليهم من بعد احتمالوه طيبة أنفسهم به فإن العمران محتمل (يحتمل - خ ل) ما حملته وإنما يؤتى خراب الأرض من اعواز أهلها وإنما يعوز أهلها لاشراف أنفس الولاة على الجمع وسوء ظنهم بالبقاء وقلة انتفاعهم بالعبر.

ثم أنظر فى حال كتابك قول على أمورك خيرهم واخصص رسائلك التى تدخل فيها مكائلك واسرارك باجمعهم لوجوه صالح الأخلاق ممن لا تبطره^(٢) الكرامة فيجتري بها عليك فى خلاف لك بحضرة ملاً ولا تقصر به الغفلة عن إيراد مكاتبات عمالك عليك وإصدار جواباتها على الصواب عنك وفيما يأخذ لك ويعطى منك ولا يضعف عقداً اعتقده لك ولا يعجز عن إطلاق ما عقد عليك ولا يجهل مبلغ قدر نفسه فى الأمور فإن الجاهل بقدر نفسه يكون بقدر غيره أجهل.

ثم لا يكن إختيارك إياهم على فراستك واستنامتك^(٣) وحسن الظنّ منك فإن الرجال يتعرّفون^(٤) لفراسات الولاة بتصنّعهم وحسن خدمتهم وليس وراء ذلك من النصيحة والأمانة شىء ولكن اختبرهم بما ولّوا للصالحين قبلك فاعمد لأحسنهم كان فى العامة أثراً وأعرفهم بالأمانة وجهاً فإن ذلك دليل على نصيحتك لله ولمن وليت أمره واجعل لرأس كلّ أمر من أمورك رأساً منهم لا يقهره كبيرها ولا يتشتت عليه

(١) اجمع نفسك يوماً أو يومين أى أرحها واترك الحركة نصير المعنى أى ما ذخرت وتركت لهم. (٢) البطر: الطغيان عند النعمة. (٣) أى سكوتك وطمانينتك. (٤) يتعرّضون - خ.

كثيرها ومهما كان في كتابك من عيب فتغايبت^(١) عنه ألزمته ثم استوص بالتجار وذوى الصناعات وأوص بهم خيراً المقيم منهم والمضطرب بما له والمترقق ببذنه^(٢) فأنهم موادّ المنافع وأسباب المرافق وجلابها من المباعد والمطارح^(٣) في برك ويحرك وسهلك وجبلك وحيث لا يلبثتم الناس لمواضعها ولا يجترؤن عليها فأنهم سلم لا تخاف باثقتة^(٤) و صلح لا تخشى غائلته^(٥).

وتفقد أمورهم بحضرتك وفي حواشى بلادك واعلم مع ذلك ان في كثير منهم ضيقاً فاحشاً وشحاً قبيحاً واحتكاراً للمنافع وتحكماً في البياعات^(٦) وذلك باب مضرّة للعامّة وعيب على الولاية فامنع من الإحتكار فان رسول الله ﷺ منع منه وليكن البيع بيعاً سمحاً^(٧) بموازين عدل وأسعار لا تُججف بالفريقين من البايع والمبتاع فمن قارف^(٨) حكرة بعد نهيك آياه فنكل^(٩) به وعاقبه في غير اسراف.

ثم الله الله في الطبقة السفلى من الذين لاحيلة لهم من المساكين والمحتاجين وأهل البؤسى^(١٠) والزمنى^(١١) فان في هذه الطبقة قانعاً ومعتزلاً واحفظ لله ما استحفظك من حقه فيهم واجعل لهم قسماً من بيت مالك وقسماً من غلات صوافي^(١٢) الإسلام في كل بلد فان للاقصى منهم مثل الذي للأدنى وكل قد استرعيت حقه فلا يشغلنك عنهم بطر

(١) أى تغافلت. (٢) بيديه - خ. (٣) المطرح جمع مطارح الموضع يطرح إليه.

(٤) أى شره. (٥) أى الذاهية - الشر.

(٦) بياعات جمع البيعة: ما يباع (والمراد أنهم يبيعون المتاع بما يحكمون وما يحبون).

(٧) أى سهلاً. (٨) أى قارب. (٩) نكل به أى عاقبه فى جرم.

(١٠) البؤسى - خ أى أهل الشدة والفقر. (١١) أى المبتلى.

(١٢) الصوافى: الاملاك والأرض التى جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا وارث لها.

فأنك لا تعذر بتضييع التافه^(١) لأحكامك الكثير المهمّ فلا تشخص همّك عنهم ولا تصعّر^(٢) خدك لهم وتفقد أمور من لا يصل إليك منهم ممّن تقتحمه^(٣) العيون وتحقره الرجال ففرّغ لأولئك ثقنتك من أهل الخشية والتواضع فليرفع إليك أمورهم.

ثمّ إعمل فيهم بالإعذار الى الله يوم تلقاه فان هؤلاء من بين الرعيّة أحوج الى الإنصاف من غيرهم وكلّ فاعذر الى الله فى تأدية حقّه إليه وتعهد أهل اليتيم وذوى الرّقة^(٤) فى السنّ ممّن لاحييلة له ولا ينصب للمسألة نفسه وذلك على الولاة ثقيل والحقّ كلّ ثقيل وقد يخففه الله على أقوام طلبوا العاقبة فصبروا أنفسهم ووثقوا بصدق موعود الله لهم.

واجعل لذوى الحاجات منك قسماً تفرّغ لهم فيه شخصك وتجلس لهم مجلساً عامّاً فتتواضع فيه لله الذى خلقك وتقعده عنهم جندك وأعوانك من أحراسك وشرطك حتّى يكلمك متكلمهم غير متنتع^(٥) فأتى سمعت رسول الله ﷺ يقول فى غير موطن لن تقدّس أمة لا يؤخذ للضعيف فيها حقّه من القوى غير متنتع ثمّ احتمل الخرق^(٦) منهم والعمى^(٧) ونحّ عنهم الضيق والأنف ييسط. الله عليك بذلك أكناف رحمته ويوجب لك ثواب طاعته وأعط ما أعطيت هنيئاً وامنع فى إجمال وإعذار، ثمّ أمور من أمورك لا بدّ لك من مباشرتها منها إجابة عمالك بما يعنيا عنه كتابك ومنها إصدار حاجات الناس عند ورودها عليك بما تحرج^(٨) به صدور أعوانك وامض لكلّ يوم عمله فان لكلّ

(١) أى الحقير اليسير. (٢) أى لاتميله من الكبير. (٣) أى تحتقره العيون.

(٤) أى ذوى الرّحمة. (٥) أى من غير أن يصيبه أذى يقلعه ويزعجه.

(٦) أى الحمق وسوء التصرف وضعف الرأى. (٧) عمى عن أمره: أى عجز ولم يطق أحكامه.

(٨) أى تضيق.

يوم ما فيه.

واجعل لنفسك فيما بينك وبين الله أفضل تلك المواقيت وأجزل تلك الأقسام وإن كانت كلها لله إذا صلحت فيها النيّة وسلمت منها الرعيّة وليكن في خاصّة ما تُخْلِصُ لله به دينك إقامة فرائضه التي هي له خاصّة فاعط الله من بدنك في ليلك ونهارك ووفّ ما تقرّبت به الى الله من ذلك كاملاً غير مثلوم ولا منقوص بالغاً من بدنك ما بلغ وإذا قمت في صلاتك للناس فلا تكوننّ منفراً ولا مضيئاً فانّ في الناس من به العلة وله الحاجة وقد سألت رسول الله ﷺ حين وجهني الى اليمن كيف أصلي بهم فقال صلّ بهم كصلاة أضعفهم وكن بالمؤمنين رحيماً.

وأما بعد هذا فلا تطولنّ إحتجابك عن رعيتك فانّ إحتجاب الولاية عن الرعيّة شعبة من الضيق وقلة علم بالأمر والإحتجاب منهم يقطع عنهم علم ما احتجبوا دونه فيصغر عندهم الكبير ويعظم الصّغير ويقبح الحسن ويحسن القبيح ويشاب الحقّ بالباطل وإنّما الوالي بشر لا يعرف ما توارى عنه النّاس به من الأمور وليست على الحقّ سمات تعرف بها ضروب الصدق من الكذب وإنّما أنت أحد رجلين إمّا امرؤ سخت نفسك بالبذل في الحقّ فقيم إحتجابك من واجب حقّ تعطيه أو فعل كريم تُسديه أو مبتلى بالمنع فما أسرع كفّ النّاس عن مسألتك إذا يسوا من بذلك مع أنّ أكثر حاجات النّاس إليك ممّا لا مؤونة فيه عليك من شكاة مظلمة أو طلب إنصاف في معاملة.

ثمّ إنّ للوالي خاصّة وبطانة فيهم استثثار وتطاول وقلة أنصاف في معاملة فاحسم مادّة اولئك بقطع أسباب تلك الأحوال ولا تقطعنّ لأحد من حاشيتك وحامّتك^(١) قطيعة ولا يطمعنّ منك في إعتقاد عقدة تضرّ

(١) أي خاصّتك.

بمن يليها من الناس فى شرب أو عمل مشترك يحملون مؤونته على غيرهم فيكون مهناً ذلك لهم دونك وعبئهُ عليك فى الدنيا والآخرة وألزم الحقّ من لزمه من القريب والبعيد وكن فى ذلك صابراً محتسباً واقعاً ذلك من قرابتك وخاصتك حيث وقع وابتغ عاقبته بما يثقل عليك منه فانّ مغبّة^(١) ذلك محمودة وانّ ظنّت الرعيّة بك حيفاً فأصْحِر^(٢) لهم بعذرِكَ وأعدل عنك ظنونهم بإصْحارك فانّ فى ذلك رياضة منك لنفسك ورفقاً برعيتك واعذاراً تبلغ به حاجتك من تقويمهم على الحقّ.

ولا تدفعنّ صلحاً دعاك إليه عدوكَ لله فيه رضى فانّ فى الصلح دعة لجنودك وراحة من همومك وأمناً لبلادك ولكنّ الحذر كلّ الحذر من عدوكَ بعد صلحه فانّ العدوّ ربّما قارب ليتغفّل فخذ بالحزم^(٣) وأنّهم فى ذلك حسن الظنّ وانّ عقدت بينك وبين عدوكَ عقدة أو ألْبسته منك ذمّة فحط عهدك بالوفاء وارع ذمّتك بالأمانة واجعل نفسك جُنّة دون ما أعطيت فأنّه ليس من فرائض الله شىء الناس اشدّ عليه اجتماعاً مع تفرّق أهوائهم وتشتّت آرائهم من تعظيم الوفاء بالعهود وقد لزم ذلك المشركون فيما بينهم دون المسلمين لما استوبلوا^(٤) من عواقب الغدر.

فلا تغدرنّ بدمّتك ولا تخيسن^(٥) بعهدك ولا تختلن^(٦) عدوكَ فأنّه لا يجترئ على الله إلّا جاهل شقى وقد جعل الله عهده وذمّته أمناً أفضاه بين العباد برحمته وحرماً يسكنون الى منعه^(٧) ويستفيضون الى جواره فلا إدغال^(٨) ولا مدالسة ولا خداع فيه ولا تعقد عقداً تجوز فيه اللعل ولا تعولنّ على لحن قول بعد التأكيد والتوثقة ولا يدعونك ضيق

(١) أى عاقبة ذلك. (٢) أى أظهر. (٣) الحزم: ضبط الإنسان أمره والأخذ فيه بالثقة.

(٤) أى لما علموا من وباله ووخامته. (٥) أى ولا تتقضض عهدك. (٦) أى ولا تخدعنه.

(٧) المنفعة ج منعات أى معاقل حصينة. (٨) ادغل فى الأمر أى أدخل فيه ما يفسده ويخالقه.

أمر لزمك فيه عهد الله الى طلب انفساخه بغير الحقّ فانّ صبرك على ضيق أمر ترجو انفراجه وفضل عاقبته خير من غدر تخاف تبعته وان تحيط بك من الله فيه طلبه لا تستقيل فيها دنياك ولا آخرتك إيّاك والدّماء وسفكها بغير حلّها فانه ليس شيء أدعى لنقمة ولا أعظم لتبعة ولا أحرى بزوال نعمة وانقطاع مدّة من سفك الدّماء بغير حقّها والله سبحانه مبتدئ بالحكم بين العباد فيما تسافكوا من الدّماء يوم القيامة. فلا تقوينّ سلطانك بسفك دم حرام فإنّ ذلك ممّا يُضعفه ويوهنه بل يزيله وينقله ولا عذر لك عند الله ولا عندى فى قتل العمد لأنّ فيه قود البدن وإن ابتليت بخطاء وافرط عليك سوطك أو سيفك أو يدك بالعقوبة فإنّ فى الوكزة^(١) فما فوقها مقتلة فلا تطمحن^(٢) بك نخوة^(٣) سلطانك عن ان تؤدّى الى أولياء المقتول حقهم وإيّاك والإعجاب بنفسك والثقة بما يعجبك منها وحبّ الإطراء فإنّ ذلك من أوثق فرص الشيطان فى نفسه ليمحق^(٤) ما يكون من إحسان المحسنين.

وإيّاك والمنّ على رعيّتك بإحسانك أو التّزيّد فيما كان من فعلك أو ان تعدهم فتتبع موعدك بخلفك فإنّ المنّ يبطل الإحسان والتّزيّد يذهب بنور الحقّ والخلف يوجب المقت^(٥) عند الله والنّاس قال الله تعالى كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ وَإِيَّاكَ وَالْعَجَلَةَ بِالْأُمُورِ قَبْلَ أَوَانِهَا أَوْ التّسَاقُطِ فِيهَا عِنْدَ إِمكَانِهَا أَوْ اللَّجَاجَةِ فِيهَا إِذَا تَنَكَّرْتَ أَوْ الْوَهْنِ عَنْهَا إِذَا اسْتَوْضَحْتَ فَضَعْ كُلَّ أَمْرٍ مَوْضِعَهُ وَأَوْقِعْ كُلَّ عَمَلٍ مَوْقِعَهُ.

وإيّاك والاستثنار بما للنّاس فيه أسوة^(٦) والتغابى^(٧) عمّا تعنى به ممّا قد وضح للعيون فانه مأخوذ منك لغيرك وعمّا قليل تنكشف عنك

(١) أى الضرب بجميع الكفّ. (٢) أى ترفعن. (٣) أى العظمة. (٤) أى ليبطل ويمحى.

(٥) أى اشدّ البغض. (٦) أى سواء. (٧) أى التغافل.

أغطية الأمور وينتصف منك للمظلوم أملك حمية أنفك وسورة (١) حدك وسطوة يدك وغرب لسانك (٢) واحترس من كل ذلك بكف البادرة (٣) وتأخير السطوة حتى يسكن غضبك فتملك الإختيار ولن تحكم ذلك من نفسك حتى تكثر همومك بذكر المعاد الى ربك والواجب عليك ان تتذكر ما مضى لمن تقدمك من حكومة عادلة أو سنة فاضلة أو أثر عن نبينا ﷺ أو فريضة في كتاب الله فتفتدى بما شاهدت مما عملنا به فيها وتجتهد لنفسك في إتباع ما عهدت إليك في عهدى هذا واستوثقت به من الحجّة لنفسى عليك لكيلا تكون لك علة عند تسرع نفسك الى هواها فلن يعصم من السوء ولا يوفّق للخير إلا الله تعالى وقد كان فيما عهد الى رسول الله ﷺ فى وصاياه تحضيض على الصلاة والزكاة وما ملكته إيمانكم فبذلك أختم لك بما عهدت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

(ومن هذا العهد وهو آخره) وأنا اسئل الله بسعة رحمته وعظيم قدرته على إعطاء كل رغبة أن يوفّقنى وإيّاك لما فيه رضاه من الإقامة على العذر الواضح إليه والى خلقه مع حسن الثناء فى العباد وجميل الأثر فى البلاد وتمام النعمة وتضعيف الكرامة وأن يختم لى ولك بالسعادة والشهادة أنا إليه راجعون والسلام على رسول الله ﷺ وآله الطيبين الطاهرين (وأورده فى تحف العقول ص ١٢٦ - بهذه المضامين مع إختلاف يسير).

٣٢٣٣٢ (١٧) نهج البلاغة ١٠٥٣ - ومن كتاب له عليه السلام الى قثم ابن

العبّاس وهو عامله على مكة - اما بعد فاقم للناس الحجّ وذكّرهم بأيام الله واجلس لهم العصرين فأفّت المستفتى وعلمّ الجاهل وذاكّر (٤) العالم

(١) أى الشدة. (٢) أى حدته. (٣) الفضبة السريعة. (٤) وذكر - ك.

ولا يكن لك الى الناس سفيرٌ الا لسانك ولا حاجبٌ الا وجهك ولا تحجبنّ ذا حاجة عن لقاءك بها فإنها إن زيدت^(١) عن أبوابك في أول وردها لم تحمد فيما بعد على قضائها، وانظر الى ما اجتمع عندك من مال الله فاصرفه الى مَنْ قبلك من ذوى العيال والمجاعة مصيباً به مواضع الفاقة والخلات^(٢) وما فضل عن ذلك فأحمله إلينا لنقسمه فيمن قبّلنا. ومُر أهل مكة أن لا يأخذوا من ساكن أجرأ فان الله سبحانه يقول (سواء العاكف فيه والباد) فالعاكف المقيم به والبادى الذى يحجّ إليه من غير أهله وفقنا الله وإياكم لمحابه والسلام.

(١٢٢) باب انّ جوائز عمّال السلطان وطعامهم حلال

ما لم يعلم أنّها حرام بعينها ولكن يستحبّ الإجتناّب عنها

٣٢٣٣٣ (١) تهذيب ٣٣٨ ج ٦ - فقيه ١٠٨ ج ٣ - الحسن بن محبوب

عن أبي ولاد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ماترى فى الرجل^(٣) يلى أعمال السلطان ليس له مكسب إلا من أعمالهم وأنا أمرّ به فأنزل^(٤) عليه فيضيفنى ويحسن التّى وربّما أمر لى بالدراهم والكسوة وقد ضاق صدرى من ذلك فقال لى كلّ وخذ منه فلك المهنا وعليه الوزر.

٣٢٣٣٤ (٢) تهذيب ٣٣٨ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن فضالة فقيه

١٠٨ ج ٣ - عن أبي المعز^(٥) قال سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده فقال أصلحك الله أمرّ بالعامل (أو أتى العامل - فقيه) فيجيزنى بالدراهم أخذها قال نعم قلت واحجّ بها قال نعم (وحجّ بها - فقيه).

٣٢٣٣٥ (٣) تهذيب ٣٣٨ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير

(١) إن ردّت - ك. (٢) الخلة: الحاجة للقر. (٣) رجل - يب. (٤) وأنزل - فقيه.

(٥) أبى الرغوا - خ يب

عن أبي المعز^(١) عن محمد بن هشام أو غيره قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أمرّ بالعامل فيصلني بالصّلة أقبلها قال نعم قلت واحجّ منها قال نعم وحجّ منها.

٣٢٢٣٦ (٤) تهذيب ٣٣٦ ج ٦ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن ابن أبي عمير عن جميل بن درّاج عن محمد بن مسلم و زرارة قالوا سمعناه يقول جوائز العمّال ليس بها بأس.

٣٢٢٣٧ (٥) وسائل ٢١٨ ج ١٧ - أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال لا بأس بجوائز السلطان.

٣٢٢٣٨ (٦) تهذيب ٣٣٧ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن يحيى ابن أبي العلاء^(٢) عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام أنّ الحسن والحسين عليه السلام كانا يقبلان جوائز معاوية.

٣٢٢٣٩ (٧) قرب الإسناد ٩٢ - الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عليه السلام أنّ الحسن والحسين عليه السلام كانا يغمزان^(٣) معاوية ويقولان فيه ويقبلان جوائزه.

٣٢٢٤٠ (٨) الدعائم ٣٢٢ ج ٢ - عن أبي جعفر عليه السلام أنّه سئل عن جوائز المتغلّبين فقال قد كان الحسن والحسين عليه السلام يقبلان جوائز المتغلّبين مثل معاوية^(٤) لأنّهما كانا أهلاً لما يصل إليهما من ذلك وما في أيدي المتغلّبين عليهم حرام وهو للنّاس واسع إذا وصل إليهم في خير وأخذوه من حقّه.

٣٢٢٤١ (٩) قال جعفر بن محمد عليه السلام وجوائزهم (أي المتغلّبين) لمن يخدمهم في معصية الله حرام عليهم وسحت.

(١) أبي المغرا - خيب
(٢) حسين بن أبي العلاء - خ ل ط ق.
(٣) أي عاباه وصغراً شأنه. (٤) جوائز معاوية - خ ل.

٣٢٣٤٢ (١٠) البحار ٥٥ ج ١٠٣ - دعوات الرّاوندي سئل

الرضا عليه السلام عن مال بني أمية فقال عليه السلام ولبني أمية مال؟

٣٢٣٤٣ (١١) العلل ٢١٨ - وكان الحسن والحسين عليهما السلام ابنا

علي عليه السلام يأخذان من معاوية الأموال فلا ينفقان من ذلك على أنفسهما
(لا - خ) على عيالهما ما تحمله الدابة ^(١) فيها.

٣٢٣٤٤ (١٢) العلل ٢١١ - قد ذكر محمد بن بحر الشيباني رضي الله عنه

في كتابه المعروف بكتاب (الفروق بين الأباطيل والحقوق) في معنى
موادعة الحسن ابن علي بن أبي طالب عليه السلام لمعاوية فذكر سؤال سائل
عن تفسير حديث يوسف بن مازن الرّاشي في هذا المعنى والجواب عنه
وهو الذي رواه أبو بكر محمد بن الحسن بن إسحاق بن خزيمة
النيسابوري قال حدّثنا أبو طالب زيد بن أحزم ^(٢) قال حدّثنا أبو داود
قال حدّثنا القاسم بن الفضل قال حدّثنا يوسف بن مازن الرّاشي قال
بايع الحسن بن علي صلوات الله عليه معاوية على أن لا يسميه
أمير المؤمنين ولا يقيم عنده شهادة وعلى أن لا يتعقب على شيعة
علي عليه السلام شيئاً وعلى أن يفرّق في أولاد من قتل مع أبيه يوم الجمل
وأولاد من قتل مع أبيه بصفين ألف درهم وأن يجعل ذلك من خراج
دار أجرد (دار أجرد: ولاية بفارس وقرية من قرى كورة).

٣٢٣٤٥ (١٣) الإحتجاج ٢٠ ج ٢ - وقال (الحسين) عليه السلام في جواب

كتاب كتب إليه معاوية على طريق الإحتجاج أمّا بعد فقد بلغني كتابك
أنه بلغك عني أمور ان بي عنها غنيّ (إلى أن قال ٢١) فلما قرأ معاوية
كتاب الحسين عليه السلام قال لقد كان في نفسه ضبّ ^(٣) على ما كنت أشعر به فقال
(له - خ) ابنه يزيد وعبدالله بن أبي عمير ^(٤) بن جعفر أجبه جواباً شديداً (إلى

(١) الذبابة - ك. (٢) أحرم - ك. (٣) أي الغيظ والحقد - اللسان.

(٤) عبدالله بن أبي عمر بن حفص - خ - عبدالله بن عمرو بن العاص - ظ.

أن قال (٢٢) فما كتب إليه بشيء يسوءه ولا قطع عنه شيئاً كان يصله به كان يبعث إليه في كلّ سنة ألف ألف درهم سوى عروض^(١) وهدايا من كلّ ضرب.

٣٢٣٤٦ (١٤) مستدرک ١٧٨ ج ١٣ في كتاب فتح الأبواب عن محمّد بن الحسين بن داود الخراجي (الخزاعي - خ ل) (عن أبيه - خ) ومحمّد بن عليّ بن حسن المقرئ عن (عليّ بن الحسين بن أبي يعقوب الهمداني عن - خ) جعفر بن محمّد الحسنی عن الآمدی عن عبد الرّحمن بن قریب عن سفیان بن عیینة عن الزّهویّ قال دخلت مع عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما على عبد الملك بن مروان فاستعظم عبد الملك ما رأى من أثر السجود بين عينيّ عليّ بن الحسين عليه السلام الى أن قال ثمّ أقبل يسئله عن حاجاته ومما قصد له فشفّعه فيمن شفع ووصله بمال.

٣٢٣٤٧ (١٥) مستدرک ١٧٨ ج ١٣ - السيد عليّ بن طاووس في أمان الأخطار نقلاً عن كتاب دلائل الإمامة تصنيف محمّد بن جرير الطبريّ الإمامي من أخبار معجزات مولانا محمّد بن عليّ عليه السلام باسناده عن الصادق عليه السلام ذكر خبراً طويلاً في أمر هشام باشخاصه وأشخاص أبيه عليه السلام الى الشام وما جرى بينه وبينهما عليه السلام الى أن قال عليه السلام فبعث إلينا بالجائزة وأمرنا أن ننصرف الى المدينة الخبر.

٣٢٣٤٨ (١٦) کافی ٢١ ج ٤ - عليّ بن محمّد وأحمد بن محمّد عن عليّ بن الحسن عن العباس بن عامر عن محمّد بن إبراهيم الصيرفي عن مفصل^(٢) بن قيس بن رمانة قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فذكرت له بعض حالي فقال يا جارية هات ذلك الكيس هذه اربعمأة

(١) العرض خلاف النقد من المال. (٢) محمّد - نل.

دينار وصلني بها أبو جعفر فخذها وتفرج^(١) بها قال فقلت لا والله جعلت فداك ما هذا دهري^(٢) ولكن أحببت أن تدعو الله ﷻ لي قال فقال أني سأفعل ولكن إياك أن تخبر الناس بكلّ حالك فتهدون عليهم.

٣٢٣٤٩ (١٧) العيون ٣٠٤ ج ١ - حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن

صقر الصائغ وأبو الحسن عليّ بن محمد بن مهروية قالوا حدثنا عبد الرّحمن بن أبي حاتم قال حدثنا أبي قال حدثنا الحسن بن الفضل أبو محمد مولى الهاشميين^(٣) قال حدثنا عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال أرسل أبو جعفر الدّوانيقيّ الي جعفر بن محمد عليه السلام ليقتله وطرح له سيفاً ونطعاً^(٤) وقال للرّبيع إذا أنا كلمته ثمّ ضربت إحدى يدي على الأخرى فاضرب عنقه فلمّا دخل جعفر بن محمد عليه السلام ونظر إليه من بعيد يحرك (فحرك - خ) شفّتيه وأبو جعفر على فراشه وقال مرحباً وأهلاً بك يا أبا عبد الله ما أرسلنا إليك إلّا رجاء أن نقضى دينك ونقضى ذمامك ثمّ سألته مسائله لطيفة عن أهل بيته وقال قد قضى الله (حاجتك و - خ) دينك وأخرج جائزتك ياربيع لا تمضين ثالثة حتى يرجع جعفر الي أهله فلمّا خرج قال له الربيع يا أبا عبد الله أرايت السيف إنّما كان وضع لك والنطع فأى شىء رأيتك تحرك به شفّتيك قال جعفر عليه السلام نعم يا ربيع لمّا رأيت الشرّ في وجهه قلت حسبي الرّب من المربوبين وحسبي الخالق من المخلوقين وحسبي الرّازق من المرزوقين وحسبي الله ربّ العالمين حسبي من هو حسبي حسبي من لم يزل حسبي حسبي الله لا إله إلّا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم.

٣٢٣٥٠ (١٨) مستدرک ١٧٥ ج ١٣ - السيّد عليّ بن طاووس في مهج -

(١) تفرج - خ. (٢) دهري أى عادتي وهمتي. (٣) بنى هاشم - خ.
(٤) بساط من الجلد يفرش تحت المحكوم عليه بالعذاب أو يقطع رأسه.

الدّعوات عن الحسن بن محمد التّوفلي عن الرّبيع صاحب المنصور قال حججت مع أبي جعفر المنصور الى أن ذكر دخوله في المدينة بعد رجوعه من الحجّ وأمره بإحضار الصادق عليه السلام قال فلما قرب منه جعفر بن محمد عليه السلام قال له المنصور أذن منّي يا بن عمّي وتهلّل^(١) وجهه وقربه منه حتّى أجلسه معه على السرير ثمّ قال يا غلام اتننى بالحقّة^(٢) فأتاه بالحقّة فإذا فيها قدح الغالية فغلفه^(٣) منها بيده ثمّ حمله على بغلة وأمر له ببدره^(٤) وخلعة ثمّ أمره بالإنصراف الخبر ورواه في البحار ١٩٠ ج ٤٧ - عن مهج الدعوات بهذا السند.

٣٢٣٥١ (١٩) مستدرک ١٨١ ج ١٣ مجموعة الشّهِيد الأوّل نقلًا من

كتاب الإستدراك لبعض أصحابنا المعاصرين للمفيد وفيه دعوات الصّادق عليه السلام عند دخلاته على المنصور قال دعأوه عليه السلام في دخول آخر عليه وكان قد أمر بقتله فلقينه وأمر له بثلاثين بدره بعد أن قام له وجلس بين يديه الخبر.

٣٢٣٥٢ (٢٠) مستدرک ١٧٦ ج ١٣ السيّد عليّ بن طاووس في مهج

اندّعوات عن محمّد بن أبي القاسم الطبري عن محمّد بن أحمد بن شهريار عن محمّد بن محمّد بن عبد العزيز العكبري عن محمّد بن عمر القطّان عن عبد الله بن خلف عن محمّد بن إبراهيم الهمداني عن الحسن بن عليّ البصرى عن الهيثم بن عبد الله الرّماني والعبّاس بن عبد العزيز العنبري عن الفضل بن الربيع عن أبيه قال بعث المنصور إبراهيم بن جبلة ليشخص جعفر بن محمّد عليه السلام الى أن ذكر دخوله عليه قال

(١) أى تلاًّ وجهه من السرور - المنجد.

(٢) أى إناء من عاج أو غيره يستعمل لحفظ الطيب - اللسان. (٣) غلّفه، لحيته بالطيب: لطخها.

(٤) البدره: كيس فيه ألف أو عشرة آلاف - اللسان.

فقال المنصور يا غلام ايتنى بالغالية فأتاه بها فجعل يغلفه بيديه ثم دفع إليه أربعة آلاف دينار ودعا بدابته فأتاه بها فجعل يقول قدّم قدّم الى أن أتى بها التي عند سريره فركب جعفر بن محمد عليه السلام الخبر.

٣٢٢٣٥٣ (٢١) المناقب لابن شهر آشوب ٢٣١ ج ٤ - قال الربيع

الحاجب أخبرت الصادق عليه السلام بقول المنصور لأقتلنك ولأقتلن أهلك حتى لا أبقى على الأرض منكم قامة سوط ولأخرن المدينة حتى لا أترك فيها جداراً قائماً فقال لا ترع من كلامه ودعه في طغيانه فلما صار بين السترين سمعت المنصور يقول أدخلوه التي سريعاً فأدخلته عليه فقال مرحباً بابن العمّ النسيب وبالسيد القريب ثم أخذ بيده وأجلسه على سريره وأقبل عليه ثم قال أتدرى لم بعثت إليك فقال وأنى لى علم بالغيب قال أرسلت إليك لتفرّق هذه الدّيانير فى أهلك وهى عشرة آلاف دينار فقال ولها غيرى فقال أقسمت عليك يا أبا عبد الله لتفرّقها على فقراء أهلك ثم عانقه بيده وأجاره وخلع عليه الخبر.

٣٢٢٣٥٤ (٢٢) المستدرک ١٧٦ ج ١٣ - السيد على بن طاووس فى

مهج الدعوات من كتاب عتيق حدّثنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن صفوة عن محمد بن العباس العاصمى عن الحسن بن على بن يقطين عن أبيه عن محمد بن الربيع الحاجب قال قعد المنصور يوماً فى قصره فى القبة الخضراء الى أن ذكر إرساله الى الصادق عليه السلام فى آخر الليل ودخوله عليه السلام عليه وعتابه عليه وإعتذاره الى أن قال قال ياربيع هات العيبة من موضع كانت فيه العيبة (القبة - خ ل) فأتيته بها فقال أدخل يدك فيها فكانت مملوءة غالية وضعها فى لحيته وكانت بيضاء فاسودّت وقال لى احمله على فاره من دوابى التنى أركبها واعطه عشرة آلاف درهم وشيعة الى منزله مكرماً الخبر.

٣٢٣٥٥ (٢٣) **العيون** ٧٥ ج ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ
 الهمداني قال حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) بْنِ
 صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَاحِبُ ^(٢) الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ
 (فِي حَدِيثٍ) قَالَ (الرَّشِيدُ) لِي سِرٌّ ^(٣) إِلَى حَبْسِنَا فَأَخْرَجَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ
 بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَدْفَعَ إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَاخْلَعَ ^(٤) عَلَيْهِ خُمْسَ خَلْعٍ
 وَأَحْمَلَهُ ^(٥) عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِبٍ وَخَيَّرَهُ بَيْنَ الْمَقَامِ مَعْنَا أَوْ الرَّحِيلِ عَنَّا (إِلَى
 أَنْ قَالَ) فَخَرَجْتَ مِنْ عِنْدِهِ وَوَأْفَيْتَ ^(٦) مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي
 حَبْسِهِ فَرَأَيْتَهُ قَائِمًا يَصَلِّيَ فَجَلَسْتُ حَتَّى سَلَّمَ ثُمَّ أْبَلَّغْتَهُ سَلَامَ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَعْلَمْتَهُ بِالَّذِي أَمَرَنِي بِهِ فِي أَمْرِهِ وَأَنِّي قَدْ أَحْضَرْتُ مَا
 أَوْصَلَهُ بِهِ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ أَمَرْتُ بِشَيْءٍ غَيْرِ هَذَا فَافْعَلْهُ فَقُلْتُ لَا وَحَقَّ جَدُّكَ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا أَمَرْتُ إِلَّا بِهَذَا قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِي الْخَلْعِ
 وَالْحُمْلَانِ ^(٧) وَالْمَالُ إِذَا كَانَتْ فِيهِ حَقُوقُ الْأُمَّةِ فَقُلْتُ نَاشَدْتُكَ بِاللَّهِ ^(٨) أَنْ لَا
 تَرُدَّهُ فَيَغْتَاظَ فَقَالَ أَعْمَلُ بِهِ مَا أَحْبَبْتُ الْخَبِيرَ.

٣٢٣٥٦ (٢٤) **العيون** ٧٦ ج ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ
 الهمداني عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 بْنُ الْحَسَنِ ^(٩) الْمَدَنِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^(١٠) بْنِ الْفَضْلِ ^(١١) عَنْ أَبِيهِ الْفَضْلِ
 قَالَ كُنْتُ أَحْبَبُ الرَّشِيدَ فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ يَوْمًا غَضَبَانًا وَبِيَدِهِ سَيْفٌ يَقْلِبُهُ فَقَالَ
 لِي يَا فَضْلُ بِقَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَنْ لَمْ تَأْتَنِي بَابِنِ عَمِّي الْآنَ
 لِأَخْذِنَ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاكَ فَقُلْتُ بِمَنْ أَجِيئُكَ فَقَالَ بِهَذَا الْحِجَازِيِّ فَقُلْتُ
 وَأَيُّ الْحِجَازِيِّ قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ (إِلَى أَنْ قَالَ) فَقَالَ جِئْتَنِي بَابِنِ

(١) عبیدالله - خ ل . (٢) حاجب - خ . (٣) صر - خ . (٤) واخلع - خ ل .

(٥) فاحمله - خ ل . (٦) أدركت - خ ل .

(٧) ما يحمل عليه من اللواتب في الهبة خاصة - المنجد . (٨) ناشدتك الله - خ ل .

(٩) الحسين - خ ل . (١٠) عن محمد - خ . (١١) عن عبدالله بن الفضل - ثل .

عمِّي قلت نعم قال لا تكون أزعجته فقلت لا قال لا تكون أعلمته أني عليه غضبان فأنني قد هيّجت علي نفسي ما لم أرده ائذن له بالدخول فأذنت له فلمّا راه وثب إليه قائماً وعانقه وقال له مرحباً بابن عمِّي وأخي ووارث نعمتي ثمّ أجلسه على فخذه فقال له ما الذي قطعك عن زيارتنا فقال سعة مملكتك^(١) وحبك للدنيا فقال ايتوني بحقه الغالية فأتى بها فغلّفه^(٢) بيده ثمّ أمر أن يحمل بين يديه خلع وبدرتان دنائير فقال موسى بن جعفر عليه السلام (والله - خ) لو لا أني أرى أن أزوّج بها من عزّاب بني أبي طالب لئلا ينقطع نسله (أبدأ - خ) ما قبلتها^(٣) الخبر .

٣٢٢٣٥٧ (٢٥) العيون ٨٨ ج ١ - حدّثنا عليّ بن عبدالله الورّاق

والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام بن المكتّب وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن إبراهيم بن تاتانة وأحمد بن عليّ بن إبراهيم بن هاشم ومحمّد بن عليّ (بن - خ) ماجيلويه ومحمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنهم قالوا حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن سفيان بن نزار قال كنت يوماً على رأس المأمون فقال أتدرون من علّمني التشيع فقال القوم جميعاً لا والله ما نعلم قال علّمنيه الرشيد قيل له وكيف ذلك والرشيد كان يقتل أهل هذا البيت قال كان يقتلهم على الملك لأنّ الملك عقيم ولقد حججت معه سنة فلمّا صار إلى المدينة (إلى أن قال) فلمّا أراد الرحيل من المدينة إلى مكة أمر بصرّة سوداء فيها مائة دينار ثمّ أقبل على الفضل بن الربيع فقال له اذهب بهذه إلى موسى بن جعفر عليه السلام الخبر .

٣٢٢٣٥٨ (٢٦) مستدرک ١٧٣ ج ١٣ - ابنا بسطام في طبّ الأئمة

عن الأشعث بن عبدالله عن محمّد بن عيسى عن أبي الحسن الرّضاعن

(١) ملك - خ ل . (٢) غلف لحيته بالطيب: لطحها - اللسان . (٣) نسله ما قبلتها أبدأ - نل .

موسى بن جعفر عليه السلام قال لما طلب أبو الدوانيق أبا عبد الله عليه السلام وهم بقتله فأخذه صاحب المدينة ووجه به إليه الى أن ذكر دخوله عليه السلام عليه قال ثم أمره بالإنصراف وحباه وأعطاه فأبى أن يقبل شيئاً وقال يا أمير المؤمنين أنا فى غناء وكفاية وخير كثير فإذا هممت ببرى فعليك بالمتخلفين من أهل بيتى فارفع عنهم القتل قال قد قبلت يا أبا عبد الله وقد أمرت بمائة ألف درهم ففرّق بينهم فقال وصلت الرحم يا أمير المؤمنين الخبر.

٣٢٣٥٩ (٢٧) الإختصاص ٥٨ - محمد بن الحسن بن أحمد عن أحمد

بن إدريس عن محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل العلوى قال حدثنى محمد بن زبرقان الدامغانى الشيخ قال قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لما أمرهم هارون الرشيد بجملى دخلت عليه فسلمت فلم يردّ السلام (الى أن قال ٥٨) فأمر لى بمائة ألف درهم وكسوة وحملنى وردنى الى أهلى مكرماً.

٣٢٣٦٠ (٢٨) مستدرک ١٧٧ ج ١٣ - السيّد على بن طاووس فى مهج

الدعوات عن الفضل بن الربيع قال لما اصطحب الرشيد يوماً استدعى حاجبه فقال له امض الى على بن موسى العلوى عليه السلام وأخرجه من الحبس وألقه فى بركة السباع الى أن ذكر أمره بإخراجه وإدخاله عليه فلما حضر بين يدى الرشيد عانقه ثم حمّله الى مجلسه ورفع فوق سريره وقال يابن العمّ ان أردت المقام عندنا فى الرحب والسعة وقد أمرنا لك ولأهلك بمال وثياب فقال (له - خ) لا حاجة لى - خ) فى المال ولا الثياب ولكن فى قريش نفر يفرق ذلك عليهم وذكر له قوماً فأمر لهم بصلة وكسوة الخبر قال السيّد لربما كان هذا الحديث عن الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام لأنه كان محبوساً عند الرشيد لكننى

ذكرت هذا كما وجدته.

٣٢٣٦١ (٢٩) مستدرک ١٧٨ ج ١٣ - السيد علي بن طاووس في مهج الدعوات عن علي بن عبد الصمد عن محمد بن أبي الحسن عم والده عن جعفر بن محمد الدوربستي عن والده عن الصدوق محمد بن بابويه وأخبرني جدّي عن والده عن جماعة من أصحابنا منهم السيد أبو البركات وعلي بن محمد المعاذي ومحمد بن علي العمري ومحمد بن إبراهيم بن عبد الله المدائني جميعاً عن الصدوق عن أبيه عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن جدّه عن أبي نصر الهمداني قال حدثتني **حكيمة** بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر عمّة أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام وذكر قصة طويلة جرت بين أبيها عليها السلام وبين زوجته أم الفضل بنت المأمون وفيها ذكر الحرز المشهور بحرر الجواد عليه السلام الى أن قالت قال المأمون لياسر سر الى ابن الرضا عليه السلام وابلغه عني السلام واجمل إليه عشرين ألف دينار وقدّم إليه الشهري ^(١) الذي ركبته البارحة ثم أمر بعد ذلك الهاشميين أن يدخلوا عليه بالسّلام ويسلموا عليه قال ياسر فأمرت لهم بذلك ودخلت انا أيضاً معهم وسلّمت عليه وأبلغت التسليم ووضعت المال بين يديه وعرضت الشهري عليه فنظر اليه ساعة ثم تبسّم الخبير.

٣٢٣٦٢ (٣٠) **إرشاد المفيد** ٣٣٠ - أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي ^(٢) بن إبراهيم عن ابن النعيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكّل (الي أن قال) فنذرت أمّه أن عوفى ان تحمل الى أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام مالاً جليلاً (إلى أن قال) فحملت الى أبي الحسن عليه السلام عشرة آلاف دينار تحت ختمها واستقلّ المتوكّل

(١) أي السمند اسم فرس - مجمع. (٢) عن علي بن محمد عن إبراهيم بن محمد الطاطري - ك.

من علته فلما كان بعد أيام سعى البطحائي بأبي الحسن عليه السلام الى المتوكّل وقال عنده أموال وسلاح فتقدّم المتوكّل الى سعيد الحاجب أن يهجم عليه ليلاً ويأخذ ما يجده عنده من الأموال والسلاح ويحمله إليه قال إبراهيم بن محمّد قال لي سعيد الحاجب صرت الى دار أبي الحسن بالليل (الى أن قال) فلم أجد فيها شيئاً ووجدت البدرية مختومة بخاتم أمّ المتوكّل وكيساً مختوماً معها (الى أن قال) فأخذت ذلك وصرت إليه (الى أن قال) فأمر أن يضمّ الى البدرية بدرية أخرى وقال لي إحمل ذلك الى أبي الحسن واردد عليه السيف والكيس بما فيه فحملت ذلك إليه الخبر.

٣٢٣٦٣ (٣١) مستدرک ١٨٠ ج ١٣ - عليّ بن الحسين المسعودي في

مروج الذهب قال سعى الى المتوكّل بعلي بن محمّد الجواد عليه السلام الى أن ذكر بعثة جماعة من الاتراك فهجموا داره ليلاً وحملوه إليه الى أن قال فبكى المتوكّل (بكاءً أطويلاً - خ) حتّى بلّت لحيته (١) دموع عينيه وبكى الحاضرون ودفع الى علي عليه السلام أربعة آلاف دينار ثمّ رده الى منزله مكرماً. ٣٢٣٦٤ (٣٢) تهذيب ٣٣٦ ج ٦ - أحمد بن محمّد عن الحسين بن

سعيد عن فضالة بن أيّوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعنده إسماعيل ابنه فقال ما يمنع ابن أبي سماك (٢) أن يخرج شباب الشيعة فيكفونه ما يكفيه الناس ويعطيهم ما يعطى الناس قال ثمّ قال لي لم تركت عطاءك قال قلت مخافة على ديني قال ما منع ابن أبي سماك أن يبعث إليك بعطاءك أما علم انّ لك في بيت المال نصيباً.

٣٢٣٦٥ (٣٣) تفسير العياشي ١٦٣ ج ٢ - عن المفصل بن مزيد

الكاتب قال دخل عليّ أبو عبد الله عليه السلام وقد أمرت أن أخرج لبني هاشم

(١) دموعه لحيته - خ ل. (٢) أبي سماك (سماك - خ ل - الشمال في كلا الموردين - خ).

جوائز فلم أعلم إلا وهو على رأسي وأنا مستجل فوثبت إليه فمسألني
عما أمر لهم فناولته الكتاب فقال ما أرى لاسماعيل هيهنا شيئاً فقلت
هذا الذي خرج إلينا ثم قلت له جعلت فداك قد ترى مكاني من هؤلاء
القوم فقال لي أنظر ما أصبت به فعُدُّه على أصحابك^(١) فإن الله يقول إنَّ
الحَسَنَاتِ يُدْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ.

٣٢٢٣٦٦ (٣٤) كافي ٢٢١ ج ٨ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد

عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن عمرو أخى
عذافر قال دفع الّى انسان ستمائة درهم أو سبعمائة درهم لأبى
عبدالله عليه السلام فكانت فى جوالقى فلما انتهيت الى الحفيرة^(٢) شقّ جوالقى
وذهب جميع ما فيه ووافقته (واقفت - خ ل) عامل المدينة بها فقال أنت
الذى شقّت زاملتك^(٣) وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال إذا قدمنا المدينة
فأتنا حتّى اعوّضك قال فلما انتهيت الى المدينة دخلت على أبى
عبدالله عليه السلام فقال يا عمر شقّت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال ما
أعطاك الله خير ممّا أخذ منك إن رسول الله ﷺ ضلّت ناقته فقال
الناس فيها يخبرنا عن السماء ولا يخبرنا عن ناقته فهبط عليه
جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ناقتك فى وادى كذا وكذا ملفوف خطامها
بشجرة كذا وكذا قال فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال يا أيها
الناس أكثرتم علىّ فى ناقتي ألا وما أعطانى الله خير ممّا أخذ منّى الأ
وانّ ناقتي فى وادى كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا فابتدرها
الناس فوجدوها كما قال رسول الله ﷺ قال ثمّ قال أيت عامل
المدينة فتنجز منه ما وعدك فإنما هو شىء دعاك الله إليه لم تطلبه منه.

٣٢٢٣٦٧ (٣٥) الإحتجاج ٦٠٦ ج ٢ فى كتاب آخر لمحمد بن عبد الله

(١) إخوانك - خل (٢) موضع بالعراق. (٣) الزاملة: بغير يحمل عليها الطعام والمتاع.

الحميري (فيما كتبه إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه يسئله) عن الرجل من وكلاء الوقف مستحلاً لما في يده (و - خ) لا يبرع عن أخذ ماله ربّما نزلت في قريته وهو فيها أو أدخل منزله وقد حضر طعامه فيدعوني إليه فإن لم آكل من طعامه عاداني (عليه - خ) وقال فلان لا يستحلّ أن يأكل من طعامنا فهل يجوز لي أن آكل من طعامه وأتصدّق بصدقة وكم مقدار الصدقة وإن أهدى هذا الوكيل هديّة إلى رجل آخر فأحضر فيدعوني إلى أن أنال منها وأنا أعلم انّ الوكيل لا يبرع عن أخذ ما في يده فهل عليّ فيه شيء إن أنا نلت منها، الجواب إن كان لهذا الرجل مال أو معاش غير ما في يده فكل طعامه واقتل برّه وإلا فلا. **غيبّة الطوسي** ٢٢٨ - أخبرنا جماعة عن أبي الحسن محمّد بن أحمد بن داود القميّ قال وجدت بخطّ أحمد بن إبراهيم النوبختي وإملاء أبي القاسم الحسين بن نوح عليه السلام على ظهر كتاب فيه جوابات ومسائل أنفذت من قم إلى أن قال (نسخة الدرج^(١)) مسائل محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري بسم الله الرحمن الرحيم أطال الله بقاءك (إلى أن قال (٢٣٥) (وعن الرجل) من وكلاء الوقف (وذكر نحوه).

وتقدّم في رواية داود (١٦) من باب (١٧) كفاية المرّة الواحدة في الغسل والمسح في الوضوء من أبوابه ج ٢ قول المنصور لداود قد اطّلت على طهارتك وليس طهارتك طهارة الرّفضة فاجعلني في حلّ فأمر له بمائة ألف درهم.

وفي رواية أبي همام (٥) من باب (٧) وجوب الحجّ على المستطيع من أبواب وجوب الحجّ ج ١٢ قوله أعطى المال من ناحية السلطان

(١) أي نسخة الكتاب المدرج المطويّ الذي كتبه أهل قم وسألوا عن بيان صحّته فكتب عليه السلام أن جميعه صحيح (قاله في البحار).

قال عليه السلام لا بأس عليكم. وفي أحاديث باب (٤٠) تحريم الولاية من قبل الجائر ما يناسب ذلك ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يشعر على ذلك. وفي رواية أبي بصير (٦) من باب (١) أنه لا بيع إلا عن ملك من أبواب البيع عليه السلام قوله عليه السلام فأما السرقة بعينها فلا إلا أن تكون من متاع السلطان فلا بأس بذلك.

(٤٣) باب جواز شراء ما يأخذه العامل من الغلات

والأموال والخراج

٣٢٣٦٨ (١) تهذيب ٣٣٧ ج ٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن

بن النعمان عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اشترى من العامل الشيء وأنا أعلم أنه يظلم فقال اشتره منه.

٣٢٣٦٩ (٢) تهذيب ٣٣٧ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير

عن محمد بن أبي حمزة عن رجل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اشترى الطعام فيجيني من يتظلم فيقول ظلموني فقال اشتره. وسائل ٢١٩ ج ١٧ - وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن ابن أبي عمير مثله.

٣٢٣٧٠ (٣) تهذيب ٣٣٧ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير

عن علي بن عطية قال أخبرني زرارة قال اشترى ضريس بن عبد الملك وأخوه من هبيرة ارزاً بثلاثمائة ألف قال فقلت له ويلك أو ويحك أنظر الى خمس هذا المال فابعث به إليه واحتبس الباقي قال فأبى ذلك قال فادى المال وقدم هؤلاء فذهب أمر بني أمية قال فقلت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال مبادراً للجواب هو له هو له فقلت له أنه قد أداها فعض على أصبعه.

٣٢٣٧١ (٤) المقنع ١٢٢ - ولا بأس بشراء الطعام والثياب من السلطان.

٣٢٣٧٢ (٥) تهذيب ٣٣٦ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير

عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لى أبو الحسن عليه السلام مالك لا تدخل مع عليّ في شراء الطعام أنّي اظنك ضيقاً قال قلت نعم فإن شئت وسعت عليّ قال اشتره.

٣٢٣٧٣ (٦) كافي ٢٢٨ ج ٥ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد و أحمد بن محمد جميعاً عن تهذيب ٣٧٥ ج ٦ و ١٣٢ ج ٧ - (الحسن - يب) ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل منّا يشتري من السلطان من ابل الصدقة وغنم^(١) الصدقة وهو يعلم أنّهم يأخذون منهم أكثر من الحقّ الذي يجب عليهم قال فقال ما الاّبل والغنم الاّ مثل الحنطة والشعير وغير ذلك لا بأس به حتّى تعرف^(٢) الحرام بعينه قيل له فما ترى في مصدق يجيئنا فيأخذ صدقات أغنامنا فنقول بعناها فيبيعناها فما ترى^(٣) في شرائها منه قال إن كان قد أخذها وعزلها فلا بأس قيل له فما ترى في (شراء - يب ٣٧٥) الحنطة والشعير يجيئنا القاسم فيقسم لنا حظنا ويأخذ حظّه فيعزله بكييل فما ترى في شراء ذلك الطعام منه فقال إن كان قبضه بكييل وأنتم حضور ذلك (الكيل - كا) فلا بأس بشراء (منه - كا - يب ٣٧٥) بغير كيل. ٣٢٣٧٤ (٧) النوادر ١٦٢ - أحمد بن محمد بن عيسى ابي قال وسئل أبو عبد الله عليه السلام عن شراء الخيانة والسرقة قال إذا عرفت ذلك فلا تشتريه الاّ من العمّال.

٣٢٣٧٥ (٨) كافي ٢٢٩ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٧٥ ج ٦ - أحمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح قال أرادوا بيع تمر عين ابي زياد^(٤) فأردت أن اشتريه ثمّ قلت حتّى استأمر^(٥) أبا

(١) وغنمها - يب. (٢) حتّى يعرف - يب ١٣٢. (٣) فما تقول - يب ٣٧٥.

(٤) في حاشية كافي لعلّه في حوالى مدينة اسم قرية كان لابي عبد الله عليه السلام فغصبه ابي زياد.

عبد الله ﷺ فأمرت معاذاً^(٦) فسأله فقال قل له يشتريه (فإنه - كما) ان^(٧) لم يشتريه اشتراه غيره.

٣٢٣٧٦ (٩) تهذيب ١٣٢ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن القاسم عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألته عن الرجل (أ - خ) يشتري من العامل وهو يظلم فقال يشتري منه.

٣٢٣٧٧ (١٠) كافي ٢٢٨ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٧٥ ج ٦ و ١٣١ ج ٧ - أحمد بن محمد بن الحسن بن عليّ عن أبان عن إسحاق بن عمار قال سألته عن الرجل يشتري من العامل وهو يظلم قال يشتري منه ما لم يعلم أنه ظلم فيه أحداً.

وتقدّم في أحاديث الباب المتقدم ما يناسب ذلك. ويأتي في رواية سماعة (٧) من باب (١) أنه لا يبيع إلاّ عن ملك من أبواب البيع^{٢٢} قوله سألته عن شراء الخيانة والسرقه فقال ﷺ إذا عرفت أنه كذلك فلا إلاّ أن يكون شيئاً اشتريته من العامل.

(٢٤) باب أنه لا يجوز لصاحب القرية أن يصالح السلطان بشيء

عما يأخذ من أهلها من الجزية ويأخذ منهم أكثر من ذلك

وحكم قبالة الأرض من أهلها

٣٢٣٧٨ (١) كافي ٢٦٩ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد و

تهذيب ٢٠٠ ج ٧ - أحمد بن محمد بن محمد عن ابن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال سألت أبا عبد الله ﷺ عن رجل كانت له قرية عظيمة وله فيها علوج^(٨) ذميون يأخذ^(٩) منهم السلطان الجزية فيعطيهم يؤخذ^(١٠)

(٥) استأذن - يب. (٦) مصادفاً - يب. (٧) فان - يب. (٨) أي الكفار. (٩) فأخذ - يب.

(١٠) فيؤخذ - يب.

من أحدهم خمسون ومن بعضهم ثلاثون وأقل وأكثر فيصلح عنهم صاحب القرية السلطان ثم يأخذ هو منهم أكثر مما يعطى السلطان قال هذا حرام. تهذيب ٣٧٩ ج ٦ - الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل له قرية عظيمة وله فيها علوج يأخذ منهم السلطان خمسين درهماً وبعضهم ثلاثين وأقل وأكثر ما تقول ان صالح عنهم السلطان - أعنى صاحب القرية - بشيء ويأخذ هو منهم أكثر مما يعطى السلطان قال، قال هذا حرام.

٣٢٣٧٩ (٢) تهذيب ٢٠١ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في القبالة أن يأتي الرجل الأرض الخربة فيتقبلها من أهلها عشرين سنة فإن كانت عامرة فيها علوج فلا يحل له قبالتها إلا أن يتقبل أرضها فيستأجرها من أهلها ولا يدخل العلوج في شيء من القبالة فإنه لا يحل وعن الرجل يأتي الأرض الخربة الميتة فيستخرجها ويجري أنهارها ويعمرها ويزرعها ماذا عليه فيها قال الصدقة قلت فإن كان يعرف صاحبها قال فليرد إليه حقه وقال لا بأس بأن يتقبل الرجل الأرض وأهلها من السلطان وعن مزارعة أهل الخراج بالربع والنصف والثالث قال (نعم - يب) لا بأس (به - يب) قد قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (أهل - فقيه) خيبر أعطاه اليهود حين فتحت عليه بالخبر - والخبر هو النصف. فقيه ١٥٨ ج ٣ - في رواية حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن مزارعة أهل الخراج (وذكر مثله).

٣٢٣٨٠ (٣) كافي ٢٦٩ ج ٥ - تهذيب ١٩٩ ج ٧ - علي بن إبراهيم عن

أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال

لا بأس بقبالة الأرض من أهلها عشرين سنة^(١) وأقل من ذلك وأكثر فيعمرها ويؤدّي ماخرج عليها ولايدخل العلوج في شيء من القبالة لأنّه لا يحلّ.

(٤٥) باب تحريم الغشّ

٣٢٣٨١ (١) كافي ١٦٠ ج ٥ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه ومحمّد بن يحيى عن تهذيب ١٢ ج ٧ - أحمد بن محمّد (بن عيسى - يب) (جميعاً - كا) عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس منّا من غشنا.

٣٢٣٨٢ (٢) الدعائم ٢٧ ج ٢ - روينا عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الخلابة والخديعة والغشّ وقال من غشنا فليس منّا. (الخابلة: الخديعة باللسان بالقول اللطيف).

٣٢٣٨٣ (٣) ثواب الأعمال ٣٣٤ - بإسناده المتقدم في باب (٦) تأكّد استحباب عيادة المريض من أبواب أحكام مايتعلّق بالمرض عن أبي هريرة وابن عباس قالوا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وهي آخر خطبة خطبنا بالمدينة (وفيها) ومن غشّ مسلماً في بيع أو شراء فليس منّا ويحشّر مع اليهود يوم القيامة لأنّه من غشّ النّاس فليس بمسلم. ص ٣٣٥ ومن بات وفي قلبه غشّ لأخيه المسلم بات في سخط الله تعالى وأصبح كذلك وهو في سخط الله حتّى يتوب ويرجع وإن مات كذلك مات على غير دين الإسلام ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ومن غشّ مسلماً فليس منّا قالها ثلاث مرّات (الى أن قال ص ٣٣٧) ومن غشّ أخاه المسلم نزع الله منه بركة رزقه وأفسد عليه معيشتته ووكله الى نفسه.

٣٢٣٨٤ (٤) فقيه ٨ ج ٤ - أمالي الصدوق ٣٤٩ - بإسناده المتقدم عن

(١) عشر سنين - يب. (٢) أي المخادعة وقيل الخديعة باللسان - اللسان

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله (ومن غش مسلماً في شراء أو بيع فليس منا ويحشر يوم القيامة مع اليهود لأنهم أغش الخلق للمسلمين) (الى أن قال) ومن بات وفي قلبه غش لأخيه المسلم بات في سخط الله وأصبح كذلك حتى يتوب.

٣٢٢٣٨٥ (٥) فقيه ١٧٣ ج ٣ - وقال عليه السلام ليس منا من غش مسلماً

وقال عليه السلام من غش المسلمين حشر مع اليهود يوم القيامة لأنهم أغش الناس للمسلمين.

٣٢٢٣٨٦ (٦) العيون ٢٩ ج ٢ - بإسناده المتقدم في باب (٢٢) حرمة

الزكاة المفروضة على من انتسب الى هاشم بأبيه من أبواب من يستحق الزكاة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من غش مسلماً^٩ (١) أو ضره أو ماكره. مستدرک ٢٠١ ج ١٣ - صحيفة الرضا بإسناده عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله مثله.

٣٢٢٣٨٧ (٧) كافي ١٦٠ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن

يحيى عن تهذيب ١٢ ج ٧ - أحمد بن محمد (بن عيسى - يب) (جميعاً - كا) عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل يبيع التمر يا فلان أما علمت أنه ليس من المسلمين من غشهم.

٣٢٢٣٨٨ (٨) كافي ١٦٠ ج ٥ - تهذيب ١٣ ج ٧ - علي بن إبراهيم عن

أبيه عن ابن أبي عمير عن فقيه ١٧٢ ج ٣ - هشام بن الحكم (أنه - فقيه) قال كنت أبيع السابري في الظلال فمرّ بي أبو الحسن (الأول - فقيه) (موسى - كا يب) عليه السلام (راكباً - فقيه) فقال (لى - كا فقيه) يا هشام ان البيع في الظل^(٢) غش و (أن - كا) الغش لا يحل.

(١) مؤمناً - خ صحيفة. (٢) الظلال - يب - فقيه.

٣٢٣٨٩ (٩) مستدرک ٢٠٢ ج ١٣ - السيد الراوندي في نوادره باسناده
عن موسى بن جعفر عن آبائهم عليهم السلام قال ملعون من غش مسلماً أو غره
أو ماكره.

٣٢٣٩٠ (١٠) كافي ١٦٠ ج ٥ - محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا
عن سجادة عن تهذيب ١٢ ج ٧ - موسى بن بكر قال كنا عند
أبي الحسن عليه السلام فإذا دنائير مصبوبة بين يديه فنظر الى دينار فأخذه بيده
ثم قطعه بنصفين ثم قال (لى - كا) ألقه فى البالوعة حتى لا يباع شىء فيه
غش. وسائل ٢٨١ ج ١٧ - ورواه الصدوق باسناده عن موسى بن بكر مثله.
٣٢٣٩١ (١١) كافي ١٦٠ ج ٥ - أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي
بن عبد الله عن تهذيب ١٢ ج ٧ - عبيس^(١) بن هشام (عن رجل من
أصحابه - كا) عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخل (عليه - كا) رجل يبيع
الدقيق فقال إياك والغش فان^(٢) من غش غش فى ماله فإن لم يكن له
مال غش فى أهله.

٣٢٣٩٢ (١٢) كافي ١٥٣ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن عبد الرحمن ابن أبي نجران عن صفوان عن خلف بن حماد عن
الحسين بن زيد الهاشمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاءت زينب
الخطّارة الحولاء الى نساء النبي صلى الله عليه وآله (وبناته وكانت تبيع منهنّ العطر -
كا ج ٨) فجاء النبي صلى الله عليه وآله فإذا هي عندهنّ^(٣) فقال (النبي صلى الله عليه وآله - كا
ج ٥) إذا أتيتنا طابت بيوتنا فقالت بيوتك بريحك أطيّب يارسول الله
فقال (لها رسول الله صلى الله عليه وآله - كا ج ٥) إذا بعتم فأحسنى ولا تغشى^(٤) فإنه
أتقى (لله - كا ج ٥) وأبقى للمال كافي ١٥١ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد

(١) عيسى - خ ل - يب. (٢) فإنه - يب. (٣) وهى عندهنّ - كا ج ٨

(٤) ولا تغشى - خ ل كا ج ٥.

بن أبي عبد الله عن أبيه عن خلف بن حمّاد في حديث مثله سنداً ومتناً.
 ٣٢٣٩٣ (١٣) فقيه ١٧٣ ج ٣ - قال رسول الله ﷺ **لزينب العطاره**
 الحولاء إذا بعت وذكر مثل ما في كاج ٥:

٣٢٣٩٤ (١٤) كافي ١٦٠ ج ٥ - تهذيب ١٢ ج ٧ - علي بن إبراهيم عن
 أبيه (عن ابن أبي عمير - كا) عن النوفلي عن السكوني فقيه ١٧٣ ج ٣ -
 روى **إسماعيل بن مسلم** عن أبي عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله ﷺ
 (عن - كا) أن يشاب اللبن بالماء للبيع.

٣٢٣٩٥ (١٥) الدعائم ٢٩ ج ٢ - عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن
 شوب اللبن بالماء إذا أريد به البيع لأنه يكون غشاً فأما من شابه ليشربه
 فلا شيء عليه في شوبه.

٣٢٣٩٦ (١٦) كافي ١٦١ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
 عمير عن **تهذيب** ١٣ ج ٧ - ابن محبوب عن أبي جميلة^(١) عن **سعد**
الاسكاف عن أبي جعفر عليه السلام قال مرّ النبي ﷺ في سوق المدينة
 بطعام فقال لصاحبه ما أرى طعامك إلاّ طيباً وسأله^(٢) عن سعره فأوحى
 الله ﷻ إليه أن يدسّ^(٣) يده في الطعام ففعل فأخرج طعاماً ردياً فقال
 لصاحبه ما أراك إلاّ وقد جمعت خيانة وغشاً للمسلمين.

٣٢٣٩٧ (١٧) الدعائم ٢٨ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن
خلط الطعام وبعضه أجود من بعض فقال هو غشّ وكرهه.

٣٢٣٩٨ (١٨) تهذيب ٣٧٦ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن حمّاد
 بن عيسى عن فقيه ١٠٥ ج ٣ - **الحسين بن المختار** (القلانسي - فقيه)
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنا نعمل القلانس^(٤) فنجعل فيها القطن العتيق

(١) أبي جبلة - يب. (٢) سأل - يب. (٣) يدبر - يب. (٤) من ملابس الروس - اللسان.

فنيبها ولا نبين لهم ما فيها (قال - يب) فقال أنى أحب^(١) لك أن تبين لهم ما فيها.

٣٢٣٩٩ (١٩) مستدرک ٢٩٥ ج ١٣ - ابن أبي جمهور في درر اللؤلؤ
 روى عن العداء بن خالد كتب النبي ﷺ هذا ما اشتري محمد رسول
 الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لاداء ولا خبثة ولا غائلة.
 وتقدم في رواية ابن أسباط (٥) من باب (٢٤) حرمة التعصب من أبواب
 جهاد النفس قوله عليه السلام ان الله تعالى يعذب الستة بالسنة والتجار بالخيانة.
 وفي أحاديث باب (٣٧) تحريم المكر والخديعة ما يناسب الباب.
 ولاحظ باب (١) جملة مما يستحب للتاجر من الآداب من
 أبواب ما يستحب للتاجر وفي أحاديث باب (٩) جواز خلط المتاع
 الجيد بغيره من أبواب أحكام العيوب ما يدل على ذلك. وفي رواية
 الرّازي (١٦) من باب (١) ثبوت خيار المجلس من أبواب الخيار
 قوله ﷺ ولا يحل لمسلم أن يغش مسلماً.

(٤٦) باب كراهة كسب الحجام مع الشرط

وإستحباب صرفه في علف الدواب وإباحة أجرة الفصد

٣٢٤٠٠ (١) كافي ١١٦ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن
 إسماعيل عن تهذيب ٣٥٥ ج ٦ - استبصار ٥٩ ج ٣ - الفضل بن شاذان
 عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمّار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
 كسب الحجام فقال لا بأس به قلت أجر التيس^(٢) قال إن (كانت^(٣)) - كما

(١) لاحق - فقيه. (٢) جمع التيس: الذكر من المعز والظباء.

(٣) ولا يخفى أن نسخة التهذيب التي ليست فيها كلمة (كانت) أوفق وأنسب بالمعنى.

(صا) العرب لتعاير^(١) به ولا بأس^(٢). فقيهه ١٠٥ ج ٣ - معاوية بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام مثله الى قوله لا بأس به.

١٠١ ٣٢٤ (٢) تهذيب ٣٥٤ ج ٦ - استبصار ٥٨ ج ٣ - محمد بن يعقوب عن كافي ١١٥ ج ٥ (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حنّان بن سدير قال دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام ومعنا فرقد الحجّام فقال (له - كا) جعلت فداك أتى أعمل عملاً وقد سألت عنه غير واحد ولا اثنين فزعموا أنّه عمل مكروه وأنا أحبّ أن أسألك (عنه - كا) فإن كان مكروهاً انتهيت عنه وعملت غيره من الأعمال فإنّي منته في ذلك الى قولك قال وما هو قال حجّام قال كلّ من كسبك يابن أخ وتصدّق وحجّ منه وتزوّج فانّ النبيّ^(٣) قد احتجم واعطى الأجر ولو كان حراماً ما أعطاه قال جعلني الله فداك انّ لي تيسراً أكرهه فما تقول في كسبه فقال^(٤) كلّ (من - يب) كسبه فانه لك حلال والناس يكرهونه قال حنّان قلت لايّ شيء يكرهونه وهو حلال قال لتعبير الناس بعضهم بعضاً.

١٠٢ ٣٢٤ (٣) الدعائم ٨١ ج ٢ - عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما أنّه أتى برطب وعنده قوم من أصحابه وفيهم فرقد الحجّام فدعاهم فدنوا وتأخّر فرقد فقال له أبو عبد الله ما يمنعك أن تتقدّم يابنّي فقال جعلت فداك أتى رجل حجّام فدعا بجارية له فأتت بماء وأمره فغسل يديه ثمّ أدناه وأجلسه الى جانبه وقال كل فأكل فلمّا فرغ قال جعلت فداك أتى رجل حجّام والناس ربّما عيّروني بعملى وقالوا كسبك حرام فقال أبو عبد الله صلوات الله عليه ليس كما يقولون كلّ من كسبك

(١) لتعابير - صا - تعابير: تعاييب. (٢) فلا بأس - يب - صا. (٣) نبيّ الله - يب صا.

(٤) قال - يب صا.

وتصدق وحبّ وتزوج.

٣٢٤٠٣ (٤) تهذيب ٣٥٥ ج ٦ - استبصار ٥٩ ج ٣ - محمد بن يعقوب

عن كافي ١١٦ ج ٥ - أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن أحمد بن النضر عن فقيه ٩٧ ج ٣ - عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال احتجم رسول الله ﷺ حَجَمَهُ مولىً لبني بياضة وأعطاه (الأجر - يب) ولو كان حراماً ما^(١) أعطاه فلما فرغ قال له رسول الله ﷺ أين الدّم قال شربته يا رسول الله فقال ما كان ينبغي لك أن تفعل^(٢) وقد جعله الله ﷻ لك حجاباً من النار (فلا تعد - كايب صا).

٣٢٤٠٤ (٥) مستدرک ٧٤ ج ١٣ - ابن اسطام فى طبّ الأئمّة عليه السلام عن

محمد بن الحسين عن فضالة بن أيوب عن إسماعيل عن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال ما اشتكى رسول الله ﷺ وجعاً قطّ إلا كان مفزعه الى الحجامة وقال أبو طيبة حجت رسول الله ﷺ وأعطاني ديناراً وشربت دمه فقال رسول الله ﷺ أشربت قلت نعم قال وما حملك على ذلك قلت اتبرك به قال أخذت أماناً من الأوجاع والأسقام والفقر والفاقة والله ماتمسك النار أبداً.

٣٢٤٠٥ (٦) قرب الإسناد ١١١ - الحسن بن ظريف عن الحسين بن

علوان عن جعفر عن أبيه أن رسول الله ﷺ احتجم وسط رأسه حجه ابن أبي طيبة^(٣) بمحجمة من صفر وأعطاه رسول الله ﷺ صاعاً من تمر.

٣٢٤٠٦ (٧) الدعائم ٨١ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عن آبائه أن رسول

الله ﷺ احتجم وأعطى الحجّام أجره وكان مملوكاً فسأل مولاه

(١) لنا - صا. (٢) أن تفعله - فقيه. (٣) أبو طيبة - خ ل.

فخفف عنه.

٣٢٤٠٧ (٨) الدعائم ٨١ ج ٢ - سئل أبو جعفر محمّد بن عليّ صلوات الله عليهما عن كسب الحجّام فقال وددت أن يكون لآل محمّد منهم كذا وكذا وسمّى منهم عدداً كثيراً.

٣٢٤٠٨ (٩) كافي ١١٥ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن تهذيب ٣٥٤ ج ٦ - استبصار ٥٨ ج ٣ - (الحسن - يب صا) ابن محبوب عن (عليّ - يب) ابن رثاب عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن كسب الحجّام فقال لا بأس به إذا لم يشارط.

٣٢٤٠٩ (١٠) كافي ١١٦ ج ٥ - محمّد بن يحيى عن تهذيب ٣٥٥ ج ٦ - استبصار ٥٩ ج ٣ - أحمد بن محمّد عن ابن فضال عن ابن بكير ^(١) عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن كسب الحجّام فقال مكروه له أن يشارط ولا بأس عليك أن تشارطه وتماكسه وإنما يكره له ولا بأس عليك.

٣٢٤١٠ (١١) تهذيب ٣٥٦ ج ٦ - استبصار ٦٠ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حمّاد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن كسب الحجّام فقال (له - يب) (أ - صا) لك ناضح فقال (له - صا) نعم فقال (له - يب) أعلفه إياه ولا تأكله.

٣٢٤١١ (١٢) وسائل ١٠٧ ج ١٧ - عليّ بن جعفر في كتابه عن أخيه قال سألته عن كسب الحجّام فقال إن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وآله يسأل عنه فقال له هل لك ناضح قال نعم قال أعلفه إياه.

٣٢٤١٢ (١٣) تهذيب ٣٥٦ ج ٦ - استبصار ٦٠ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن القاسم عن رفاعة قال سألته عن كسب الحجّام فقال إن رجلاً من الأنصار كان له غلام حجّام فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له هل لك

(١) ابن أبي عمير - صا.

ناضح قال نعم قال فاعلفه ناضحك.

١٣ ٣٢٤ (١٤) مستدرک ٧٥ ج ١٣ - السيد المرتضى في تنزيه الأنبياء

عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن كسب الحجّام فلما روجع فيه أمرَ المراجع أن يطعمه رقيقه ويعلفه ناضحه.

وتقدّم في أحاديث باب (٣٤) استحباب الحجامة من أبواب الحمّام^{٢١٤} وباب (٣٥) استحباب الفصد ما يناسب ذلك. وفي أحاديث باب (١٠) ماورد في أنواع السحت^{٢٢٤} ما يدلّ على أنّ كسب الحجّام مع الشّرط من السحت. ويأتى في رواية طلحة (٤) من باب (٥٤) كراهة الصرف قوله ﷺ أنّى أعطيت خالتي غلاماً ونهيتها أن تجعله قصاباً أو حجّاماً أو صائغاً.

(٤٧) باب حكم عسيب الفحل وأجر التيوس

١٤ ٣٢٤ (١) فقيه ١٠٥ ج ٣ - نهى رسول الله ﷺ عن عسيب الفحل

(وهو أجرة الضراب قوله وهو أجرة الضراب من كلام الصدوق).

العوالي ١٣٣ ج ١ - وفي الحديث أنه ﷺ نهى عن عسيب الفحل.

وتقدّم في رواية معاوية (١) من الباب المتقدم قوله قلت أجر

التيوس قال إنّ العرب لتعابره ولا بأس. وفي رواية حنان (٢) ما يدلّ على ذلك.

(٤٨) باب حكم كسب النّائحة

١٥ ٣٢٤ (١) فقيه ١١٦ ج ١ - سئل عن أجر النّائحة فقال لا بأس به قد

نيح على رسول الله ﷺ.

١٦ ٣٢٤ (٢) كافي ١١٧ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن تهذيب ٥٨ ج ٦

- أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لى أبى يا جعفر أوقف لى من مالى كذا وكذا

النوادر (١) تندبني (٢) عشر سنين بمنى أيام منى.

١٧ ٣٢٤ (٣) كافي ١١٧ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن تهذيب ٣٥٨ ج ٦ - استبصار ٦٠ ج ٣ - أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل (٣) (جميعاً - كا) عن حنّان بن سدير قال كانت امرأة معنا في الحى ولها جاريتة نائثة فجاءت الى أبي فقالت يا عم أنت تعلم (ان - كا) معيشتي من الله ﷻ ثم (٤) من هذه الجارية النَّائِثَةِ وقد أحببت أن تسأل أبا عبد الله ﷺ عن ذلك فإن كان حلالاً وإلاّ بعثتها وأكلت من ثمنها حتى يأتى الله عزّ وجلّ بالفرج فقال لها أبى والله انى لأعظم أبا عبد الله ﷺ أن أسأله عن هذه المسئلة قال فلما قدمنا عليه أخبرته أنا بذلك فقال أبو عبد الله ﷺ أتشارط قلت والله ما أدري تشارط (٥) أم لا فقال (قل لها - كا يب) لا تشارط وتقبل ما (٦) أعطيت.

١٨ ٣٢٤ (٤) فقه الرضا ﷺ ٢٥٢ - لا بأس بكسب النَّائِثَةِ إذا قالت صدقاً. فقيه ١١٦ ج ١ و ٩٨ ج ٣ - روى انّ الصادق ﷺ قال لا بأس وذكر مثله (ثمّ قال) وفي خبر آخر (٧) قال تستحلّه بضرب إحدى يديها على الأخرى.

١٩ ٣٢٤ (٥) كافي ١١٨ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن عذافر قال سمعت أبا عبد الله ﷺ وقد سئل عن كسب النَّائِثَةِ قال تستحلّه بضرب إحدى يديها على الأخرى. ٢٠ ٣٢٤ (٦) تهذيب ٣٥٩ ج ٦ - استبصار ٦٠ ج ٣ - الحسين بن سعيد

(١) لنوادر - يب. (٢) تندبني - يب.

(٣) فى الكافي ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن إسماعيل والظاهر انّ ما فى التهذيبين هو الصحيح. (٤) - و - يب صا. (٥) أتشارط - يب صا. (٦) كلّما - يب صا.

(٧) وروى أنّها - فقيه ٩٨.

عن النَّضْر عن الحلبي عن أيوب بن الحرّ عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا بأس بأجر النائحة التي تنوح على الميت .

٣٢٤٢١ (٧) تهذيب ٣٥٩ ج ٦ - استبصار ٦٠ ج ٣ - الحسين بن

سعيد عن عثمان بن عيسى^(١) عن سماعة قال سألته عن كسب المغنية والنائحة فكرّهنه (حمل الكراهة في صا على صورة اشتراط الأجرة وذكر الأباطيل).

٣٢٤٢٢ (٨) مستدرک ٩٤ ج ١٣ - الشّريف الزّاهد أبو عبد الله

محمد بن عليّ بن الحسن العلوي في كتاب التعازي بإسناده عن جابر في حديث وفاة إبراهيم ابن النبي ﷺ أنّه قال فقال عبد الرّحمن أتبكي يا رسول الله أولمّ تنه عن البكاء قال لا ولكن نهيت عن النوح الخبر .

٣٢٤٢٣ (٩) فقيه ٣ ج ٤ - بإسناده المتقدّم في باب (٤٥) كراهة

الصّلوة عند طلوع الشّمس وعند غروبها من أبواب مواقيت الصّلوة ج ٤ عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام (في حديث مناهي النبي ﷺ) ونهى عن الرّنة^(٢) عند المصيبة ونهى عن النّياحة والإستماع إليها ونهى عن تصفيق الوجه^(٣).

٣٢٤٢٤ (١٠) الخصال ٢٢٦ - حدّثنا أبي بصير قال حدّثنا عليّ

بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الحسن ابن [أبي] الحسين الفارسي عن سليمان بن حفص البصري عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عن أبيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ أربعة لا تزال في أمّتي إلى يوم القيامة: الفخر بالأحساب والطّعن في الأنساب والإستسقاء بالنّجوم

(١) عثمان بن سعيد - يب . (٢) أي رفع الصوت بالبكاء .

(٣) أي ضرب الوجه ضرباً يسمع له صوت .

والتياحة وإنَّ النَّائِحة إذا لم تثب قبل موتها تقوم يوم القيامة وعليها سربال^(١) من قطران ودرع من جرب^(٢).

٣٢٤٢٥ (١١) الدعائم ٢٢٦ ج ١ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال قال رسول الله ﷺ ثلاث من أعمال الجاهلية لا يزال الناس فيها حتى تقوم الساعة الإستسقاء بالنجوم^(٣) والطعن في الأنساب والتياحة على الموتى. ٣٢٤٢٦ (١٢) کافی ٤٣٢ ج ٦ - محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن إبراهيم بن محمد عن عمران^(٤) الزّعفراني عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أنعم الله عليه بنعمة فجاء عند تلك النعمة بمزمار فقد كفرها ومن أصيب بمصيبة فجاء عند تلك المصيبة بنائحة فقد كفرها.

٣٢٤٢٧ (١٣) الدعائم ٢٢٧ عن علي عليه السلام أنه كتب إلى رفاعة بن شدّاد قاضيه على الأهواز وإيّاك والنوح على الميت ببلد يكون لك به سلطان. ٣٢٤٢٨ (١٤) مستدرک ٩٤ ج ١٣ - القطب الراوندي في لبّ اللباب ولعن رسول الله ﷺ أربعة امرأة تخون زوجها في ماله أو في نفسها والنائحة والعاصية لزوجها والعاق.

٣٢٤٢٩ (١٥) الدعائم ٢٢٧ ج ١ - عن علي عليه السلام عن رسول الله ﷺ أنه قال صوتان ملعونان يبغضهما الله أحوال عند مصيبة وصوت عند نعمة يعني النوح والغناء.

وتقدّم في رواية أبي حمزة^(٣) من باب (٥) جواز إقامة المأتم من أبواب التعزية قوله عليه السلام فندبت أم سلمة ابن عمّها بين يدي رسول الله ﷺ.

وفي أحاديث باب (٨) حكم الصياح والصراخ بالويل والعيويل

(١) النحاس الذائب. (٢) داء يحدث في الجلد بثوراً صفاراً لها حكة شديدة - المنجد.

(٣) بالأنواء - ك. (٤) عمر (و - خ) نل.

والثبور والدعاء بالذلّ والثكل والتّوح الخ ما يناسب ذلك فراجع.

(٤٩) باب جواز كسب الماشطة وبيان ما يجوز لها وما لا يجوز

٣٢٤٣٠ (١) كافي ١١٩ ج ٥ - (عدة من أصحابنا معلق) عن تهذيب

٣٦٠ ج ٦ - أحمد بن محمد بن عليّ بن أحمد بن أشيم عن ابن أبي

عمير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخلت ماشطة عليّ

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها هل تركت عملك أو أقمت عليه فقالت

يا رسول الله أنا أعمله إلا أن تنهاني عنه فأنتهى عنه فقال (لها - كا) افعلي

فإذا مشطت فلا تجلي (١) الوجه بالخرق (٢) فإنها تذهب (٣) بماء الوجه

ولا تصلي الشعر بالشعر.

٣٢٤٣١ (٢) تهذيب ٣٥٩ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن القاسم

بن محمد بن عليّ - قال سألته عن امرأة مسلمة تمشط العرائس

ليس لها معيشة غير ذلك وقد دخلها ضيق قال لا بأس ولكن لاتصل

الشعر بالشعر.

٣٢٤٣٢ (٣) فقيه ٩٨ ج ٣ - وقال عليه السلام لا بأس بكسب الماشطة إذالم

تشارط وقبلت ماتعطى ولا تصل شعر المرأة بشعر امرأة غيرها فامّا

شعر المعز فلا بأس بأن يوصل بشعر المرأة ولا بأس بكسب التّائحة إذا

قالت صدقاً. فقه الرضا عليه السلام ٢٥٢ - نحوه.

٣٢٤٣٣ (٤) فقه الرضا عليه السلام ٢٥٢ وقد لعن النبي صلى الله عليه وآله سبعة الواصل

شعره بشعر غيره والمشته (٤) من النساء بالرجل (٥) والرجال بالنساء

والمفلج بأسنانه والموشم ببذنه (٦) والدّاعي (٧) الى غير مولاه والمتغافل

(١) فلا تحكى - يب. (٢) بالخرف - يب. (٣) فإنّه يذهب - يب. (٤) والمشته - ك.

(٥) بالرجال - ك. (٦) بيده - ك. (٧) الدّاعي - خ.

عن زوجته وهو الديوث.

٣٢٤٣٢ (٥) تهذيب ٣٦١ ج ٦ و ٤٨٢ ج ٧ - أحمد بن محمد بن عيسى - يب ٤٨٢) عن علي بن الحكم عن يحيى بن مهران عن عبد الله بن الحسن قال سألته عن القرامل قال وما القرامل قلت صوف تجعله النساء في رؤوسهن قال إن^(١) كان صوفاً فلا بأس (به - خ) وإن كان شعراً فلا خير فيه من الواصلة والموصولة^(٢).

٣٢٤٣٥ (٦) المعاني ٢٥٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه عن علي بن غراب قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله النامصة والمنتمصاة والواشرة والمستوشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال علي بن غراب النامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمنتمصاة التي يفعل ذلك بها والواشرة التي تُشر أسنان المرأة وتفلجها وتحدها والمستوشرة التي يفعل ذلك بها والواصلة التي تصل شعر المرأة بشعر امرأة غيرها والمستوصلة التي يفعل ذلك بها والواشمة التي تشم وشماً في يد المرأة أو في شيء من بدنها وهو أن تغرز يديها (يدها - خ ل) أو ظهر كفها أو شيئاً من بدنها بأبرة حتى تؤثر فيه ثم تحشوه بالكحل أو بالنورة فيخضر والمستوشمة التي يفعل ذلك بها.

ويأتي في رواية ابن مسلم (١) من الباب التالي قوله صلى الله عليه وآله إذا أنت قيتت الجارية فلا تغسلي وجهها بالخرقة فإن الخرقه تشرب ماء

(١) إذا - خ. (٢) الموصلة ج ٦.

الوجه. وفي رواية سعد الاسكاف (٢) وعليّ بن جعفر (٨) من باب (٣٤) حكم وصل المرأة شعرها بصوف من أبواب مباشرة النساء في كتاب النكاح ج ٢٥ ما يناسب ذلك.

(٥٠) باب جواز خفض الجوارى وآدابه

٣٦٤٣٦ (١) تهذيب ٤٤٦ ج ٧ - محمد بن يعقوب عن كافي ٣٨ ج ٦ - ١١٨ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ٣٦١ ج ٦ - (أحمد بن محمد - كايب ج ٦) (بن عيسى - كا) عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما هاجرن ^(١) النساء إلى رسول الله ﷺ هاجرت فيهن امرأة يقال لها أم حبيب وكانت خافضة تخفض الجوارى فلما رآها رسول الله ﷺ قال لها يا أم حبيب العمل الذي كان في يدك هو في يدك اليوم قالت نعم يا رسول الله إلا أن يكون حراماً ففتنهاني عنه قال لا بل حلال فأدنى مني حتى أعلمك قالت فدنوت ^(٢) منه فقال (لها - يب ج ٦) يا أم حبيب إذا أنت فعلت فلا تنهكي أي لا تستأصلي وأشمي ^(٣) فإنه أشرق للوجه وأحظي عند الزوج كافي ١١٨ ج ٥ - تهذيب ٣٦١ ج ٦ - قال وكان لأم حبيب أخت يقال لها أم عطية وكانت مقينة يعني ماشطة فلما انصرفت أم حبيب إلى أختها أخبرتها ^(٤) بما قال لها رسول الله ﷺ فأقبلت أم عطية إلى النبي ﷺ فأخبرته بما قالت لها أختها فقال لها رسول الله ﷺ أدنى مني يا أم عطية إذا أنت قينت الجارية فلا تغسلي وجهها بالخرقة فإن الخرقه تشرب ماء الوجه ^(٥).

(١) لما هاجرت - كا ١١٨ . (٢) قال فدنوت - يب ج ٦ . (٣) أي خذي قليلاً.

(٤) فأخبرتها - يب . (٥) تذهب بماء الوجه - يب .

٣٢٤٣٨ (٢) تهذيب ٣٦٠ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١١٩ ج ٥

- عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن خلف بن حماد عن عمرو بن ثابت عن أبي عبد الله عليه السلام قال كانت امرأة يقال لها أم طيبة تخفض الجوارى فدعاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها يا أم طيبة إذا خفضت الجوارى فاشمى ولا تجحفي فإنه أصفى للون الوجه وأحظى عند البعل.

٣٢٤٣٩ (٣) الدعائم ١٢٤ - عن علي عليه السلام أنه قال يا معشر النساء إذا

خفضتن بناتكن فبقين من ذلك شيئاً فإنه أنقى لألوانهن وأحظى لهن عند أزواجهن.

٣٢٤٤٠ (٤) مستدرک ٩٤ ج ١٣ - القطب الزاوندی فی دعواته

عن الصادق عليه السلام أنه قال الختان سنة في الرجال مكرمة للنساء.

٣٢٤٤١ (٥) تهذيب ٣٦٠ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن

أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال لا تخفض الجارية حتى تبلغ سبع سنين.

(٥١) باب استحباب الغزل للمرأة

٣٢٤٤٢ (١) كافي ٣١١ ج ٥ - (علي بن محمد بن بندار - معلق) عن

أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى تهذيب ٣٨٢ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عثمان بن عيسى عن أبي زهرة عن أم الحسن (النخعية - يب) قالت مر بي أمير المؤمنين عليه السلام فقال أي شيء تصنعين يا أم الحسن قلت أغزل - (قالت - يب) فقال أما أنه أحل الكسب (أو من أحل الكسب - كا).

٣٢٤٤٣ (٢) تفسير العياشي ١٥٠ ج ١ - عن محمد بن خالد الضبي

(١) للون وأحظى - يب

قال مرّ إبراهيم النخعي على امرأة وهي جالسة على باب دارها بكرة وكان يقال لها أم بكر وفي يدها مغزل تغزل به فقال يا أم بكر اما كبرت الم يأن لك أن تضعي هذا المغزل فقالت وكيف أضعه وسمعت على بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام يقول هو من طبيبات الكسب.

٤٤٤٤٤٤٤٤ (٣) الدعائم ٢١٤ ج ٢ - عن علي (عليه السلام) أنه قال نعم الشغل

للمرأة المؤمنة المغزل.

٤٤٤٤٤٤٤٤ (٤) الجعفریات ٩٨ - بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه

عن آبائه قال قال رسول الله ﷺ نعم شغل المرأة المؤمنة الغزل وقال ﷺ علّموا أبناءكم الرمي والسباحة.

٤٤٤٤٤٤٤٤ (٥) مستدرك ١٨٧ ج ١٣ - السيد علي بن طاووس في اللّهوف

مرسلاً قال قال يزيد لعلی بن الحسين عليه السلام أذكر حاجاتك الثلاث اللاتي وعدتك بقضائهنّ الى أن قال قال عليه السلام والثانية أن تردّ علينا ما أخذ منا الى أن قال عليه السلام وإنما طلبت ما أخذ منا لأنّ فيه مغزل فاطمة بنت محمد ﷺ الخبر.

٤٤٤٤٤٤٤٤ (٦) تفسير فوات الكوفي ١٩٦ قال حدثنا أبو القاسم العلويّ

قال حدثنا فوات بن إبراهيم معنعناً عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليه السلام قال مرض الحسن والحسين عليه السلام مرضاً شديداً الى أن قال فلما عافا الله الغلامين ممّا بهما انطلق علي عليه السلام الى جار يهوديّ يقال له شمعون بن حاراً فقال له يا شمعون أعطني ثلاثة أصوع من شعير وجزّة من صوف تغزله لك ابنة محمد ﷺ فأعطاه اليهوديّ الشعير والصوف فانطلق الى منزل فاطمة عليه السلام فقال لها يا بنت رسول الله ﷺ كلي هذا واغزلي هذا الخبر.

٣٢٤٤٨ (٧) أمالي الصدوق ٢١٢ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى البصرى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا القاسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس وحدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا الحسن بن مهران قال حدثنا مسلمة بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام في قوله لَكَ يَوْمَئِذٍ بِالنَّدْرِ قال (١) مرض الحسن والحسين عليهما السلام وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله ﷺ ومعه رجلان فقال إحداهما يا أبا الحسن لو نذرت فى ابنيك نذراً ان الله عافاهما فقال أصوم ثلاثة أيام شكراً لله ﷻ وكذلك قالت فاطمة عليها السلام وقال الصبيان ونحن أيضاً نصوم ثلاثة أيام وكذلك قالت جاريتهم فضة فألبسهما الله عافية فأصبحوا صياماً وليس عندهم طعام فانطلق علي عليه السلام الى جار له من اليهود يقال له شمعون يعالج الصوف فقال هل لك أن تعطينى جزءة من صوف تغزلها لك ابنة محمد ﷺ بثلاثة أصوع من شعير قال نعم فأعطاه فجاء بالصوف والشعير وأخبر فاطمة عليها السلام فقبلت وأطاعت ثم عمدت فغزلت ثلث الصوف ثم أخذت صاعاً من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص لكل واحد قرصاً (الى أن قال) ثم عمدت الى الثلث الثانى من الصوف فغزلته ثم أخذت صاعاً من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص (الى أن قال) وعمدت فاطمة عليها السلام فغزلت الثلث الباقي من الصوف وطحنت الصاع الباقي الخبر. وتقدم في رواية يعقوب (٣) من باب (١١) كراهة مبيت القمامة فى البيت من أبواب المساكن قوله عليها السلام ونعم اللهم المغزل للمرأة الصالحة ويأتى فى رواية تنبيه الخواطر (٢) من الباب التالى

قوله ﷺ عمل الأبرار من النساء الغزل.

(٥٢) باب ما ورد في فضل الخياطة

٣٢٤٤٩ (١) المناقب ٩٦ ج ٢ - خصال الكمال عن أبي

الحسين^(١) البلخي أنه (يعني علياً عليه السلام) إجتاز بسوق الكوفة فتعلق به كرسي فتخرق قميصه فأخذه بيده ثم جاء به إلى الخياطين فقال خيطوا لي ذا بارك الله فيكم.

٣٢٤٥٠ (٢) تنبيه الخواطر ٤١ - ٤٢ - قال رسول الله ﷺ

عمل الأبرار من الرجال الخياطة وعمل الأبرار من النساء الغزل - وكان ﷺ يخطط ثوبه ويخفف نعله وكان أكثر عمله في بيته الخياطة.

(٥٣) باب كراهة كون الإنسان حائكاً واستحباب كونه صيقلاً

٣٢٤٥١ (١) كافي ١١٥ ج ٥ - علي بن محمد بن بندار عن

تهذيب ٣٦٣ ج ٦ - استبصار ٦٤ ج ٣ - أحمد بن محمد بن (محمد بن - صا) أبي عبد الله عن القاسم بن إسحاق بن إبراهيم عن^(٢) موسى بن زنجويه^(٣) التفليسي عن أبي عمر^(٤) الحنط^(٥) عن (أبي - يب صا) إسماعيل الصيقل الرّازي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام ومعي ثوبان فقال لي يا أبا إسماعيل تجيئني من قبلكم أثواب كثيرة وليس يجيئني مثل هذين الثّوبين الذين تحملهما أنت فقلت جعلت فداك تغزلهما أم إسماعيل وأنسجهما أنا فقال لي حائك قلت نعم فقال لا تكن حائكاً قلت فما أكون قال كن صيقلاً^(٦) وكانت معي مأتا درهم فاشترت بها سيوفاً ومرايا^(٧) (وقراباً^(٨)) - صا خ

(١) أبي الجيش - ك. (٢) إبراهيم بن موسى - صا يب. (٣) رنجويه - يب.

(٤) أبي عمرو - يب صا. (٥) الخياط - يب.

(٦) صقل السيف أي جليها - حاك الرجل الثوب: نسجه. (٧) مرايا جمع مرآة.

(٨) أي غمد السيف.

عتقاء^(١) وقدمت بها الرّى فبعثها بريح كثير - قال الشيخ فالوجه في هذا الخبر ضرب من الكراهية دون الحظر.

٣٢٤٥٢ (٢) تفسير عليّ بن إبراهيم ج ٤٩ ع ٢ - (في سياق قصة مريم وولادة عيسى عليه السلام قال) ثم ناداها جبرئيل عليه السلام وهُزِي إِلَيْكَ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ أَيْ هُزِي النَّخْلَةُ الْيَابِسَةُ فَهَزَّتْ وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَوْقَ فَاسْتَقْبَلَهَا الْحَاكَةُ وَكَانَتْ الْحَيَاكَةُ أَنْبَلُ صِنَاعَةٍ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ فَاقْبَلُوا عَلَيَّ بِغَالٍ شَهَبَ فَقَالَتْ لَهُمْ مَرْيَمُ أَيْنَ النَّخْلَةُ الْيَابِسَةُ فَاسْتَهْزَأُوا بِهَا وَزَجَرُواهَا فَقَالَتْ لَهُمْ جَعَلَ اللَّهُ كَسْبَكُمْ بَوْرًا^(٢) وَجَعَلَكُمْ فِي النَّاسِ عَارًا.

٣٢٤٥٣ (٣) مستدرك ج ٩٧ ح ١٣ - ابن ميثم في شرح النهج عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال عقل أربعين معلماً عقل حائك وعقل حائك عقل امرأة والمرأة لا عقل لها.

٣٢٤٥٤ (٤) وفيه - عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال لا تستشيروا المعلمين ولا الحوكة فإن الله تعالى قد سلبهم عقولهم.

٣٢٤٥٥ (٥) وفيه - عن رسول الله ﷺ أنه دفع^(٣) إلى حائك من بني النّجار غزلاً لينسج له صوفاً فكان يمطله^(٤) ويأتيه متقاضياً ويقف على بابه ويقول ردّوا علينا ثوبنا لتتجمل به في الناس ولم يزل يمطله^(٥) حتى توفي ﷺ.

٣٢٤٥٦ (٦) نهج البلاغة ٦٧ - ومن كلام له عليه السلام قاله للأشعث بن قيس وهو على منبر الكوفة يخطب فمضى في بعض كلامه شيء اعترضه الأشعث فقال يا أمير المؤمنين هذه عليك لا لك فخفض عليه السلام إليه بصره ثم قال ما يدريك ما عليّ ممالي عليك لعنة الله ولعنة اللاعنين حائك بن

(١) عتقا - يب، عتق بالضم جمع عتيق. (٢) نزرأ - ك. (٣) رفع - خ ل.

(٤) يماطله - خ ل. (٥) يماطله - خ ل.

حائك منافق بن كافر.

وتقدّم في رواية جعفر بن أحمد (١) من باب (٢٠) كراهة الصلوة خلف الحائك من أبواب الجماعة قوله صلى الله عليه وآله لا تصلّوا خلف الحائك ولو كان عالماً. وفي رواية ابن عيسى (١) من باب (٣٩) الكذب على الله من أبواب جهاد النفس قوله ذكر الحائك لابي عبد الله عليه السلام انه ملعون فقال إنّما ذاك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله.

(٥٤) باب كراهة الصّرف وبيع الأكفان والطّعام والرّقيق والصّياغة وكثرة الذّبح

٥٧ ٣٢٤ (١) كافي ١١٤ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٦١ ج ٦ - استبصار ٦٢ ج ٣ - أحمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعي عن أبيه يحيى بن أبي العلاء عن إسحاق بن عمّار قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فخبّرتّه أنّه ولد لي غلام فقال ألا سمّيته محمّداً قال قلت قد فعلت قال فلا تضرب محمّداً ولا تسبّه (١) جعله الله قرّة عين لك في حياتك وخلف صدق من بعدك فقلت جعلت فداك في أيّ الأعمال أضعه قال إذا عدلته (٢) عن خمسة أشياء فضعه حيث شئت لا تسلّمه صير فياً فإنّ الصير في لا يسلم من الرّبا ولا تسلّمه بياع الأكفان فإنّ صاحب (٣) الأكفان يسره الوباء إذا كان ولا تسلّمه بياع الطّعام فإنّه لا يسلم من الإحتكار ولا تسلّمه جزّاراً فإنّ الجزّار تسلب (٤) منه - كما يب) الرّحمة ولا تسلّمه نخاساً فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال شرّ الناس من باع النّاس. العلل ٥٣٠ - حدّثنا محمد بن الحسن عليه السلام قال حدّثنا محمد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعي عن

(١) ولا تشتمه - يب صا. (٢) إذا عزلته - صا. (٣) فإنّ بايع. (٤) يسلب - صا.

يحيى بن أبى العلاء عن إسحاق بن عمّار نحوه.

٥٨ ٣٢٤ (٢) تهذيب ٣٦٢ ج ٦ - استبصار ٦٣ ج ٣ - محمد بن الحسن

الصفار عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست بن أبى منصور الواسطى عن فقيهه ٩٦ ج ٣ - إبراهيم بن عبد الحميد عن أبى الحسن (موسى بن جعفر - فقيهه) عليه السلام قال جاء رجل الى النّبى صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد علّمت ابنى هذا الكتاب ^(١) ففى أى شىء أسلمه فقال أسلمه (سلمه - خ ل معانى) لله أبوك ولا تسلمه فى خمس لا تسلمه سبأ ^(٢) ولا صائغاً ولا قصاباً ولا حنّاطاً ولا نخاساً (قال - يب صا) فقال يا رسول الله وما ^(٣) السبأ فقال الذى يبيع الأكفان ويتمنى موت أمتى وللمولود من أمتى أحبّ الىّ ممّا طلعت عليه الشمس وأما الصائغ فأنه يعالج رين ^(٤) أمتى وأما القصاب فأنه يذبح حتى تذهب الرّحمة من قلبه وأما الحنّاط فأنه يحتكر الطّعام على أمتى ولان يلقى الله العبد سارقاً أحبّ الىّ ^(٥) من أن يلقاه قد احتكر طعاماً أربعين يوماً وأما النخاس فأنه (قد - الخصال) أتانى جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان شرار ^(٦) أمّتك الذين يبيعون النَّاس. الخصال ٢٨٧ - العلل ٥٣٠ - حدّثنا محمد بن الحسن (بن أحمد بن الوليد - خصال) عليه السلام قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبى عبد الله (البرقى - خصال) عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان. المعانى ١٥٠ - أبى عليه السلام قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن علىّ

(١) هذا الكتاب - الخصال - هذه الكتابة - علل.

(٢) هكذا فى الأصل ولكن صحّحه السيّء بالياء كما فى نسخة معانى الأخبار لأنّ السبأ بالياء الموحّدة يباع الخمر والسيّء بالياء المثناة بايع الأكفان. (٣) من - صا.

(٤) زين - صا - غبن - فقيهه - خصال - معانى - دين - علل. (٥) اليه - خصال. (٦) شرّ - فقيهه.

الكوفي عن عبيد الله الدهقان عن درست (ابن أبي منصور الواسطي - العلل - المعاني) عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى (بن جعفر - خصال) عليه السلام مثله.

٣٢٤٥٩ (٣) الجعفریات ١٦٩ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام

قال طرق طائفة من بني إسرائيل ليلاً عذاب فاصبحوا لقد (وقد - خ ل) فقدوا أربعة أصناف الطّبالين والمغنين والمحتكرين الطّعام^(١) والصيارفة آكلة الرّبا منهم. جامع الأحاديث ٩٦ - وقال عليه السلام طرق طائفة (وذكر مثله).

٣٢٤٦٠ (٤) العلل ٥٣١ - أبي الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

كافي ١١٤ ج ٥ - تهذيب ٣٦٣ ج ٦ - استبصار ٦٤ ج ٣ - أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى (الخرّاز - العلل^(٢)) عن طلحة بن زيد عن (أبي عبد الله - كا) جعفر (بن محمد - كا العلل) (عن أبيه - العلل) عليه السلام (قال - علل) قال (إنّ - كا يب صا) رسول الله ﷺ قال أنّي أعطيت خالتي غلاماً ونهيتها أن تجعله قصاباً أو حجّاماً أو صائغاً.

٣٢٤٦١ (٥) مستدرک ٩٥ ج ١٣ - الجعفریات بإسناده عن جعفر بن

محمد عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ شرّ النّاس من باع النّاس.

٣٢٤٦٢ (٦) كافي ٧٧ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن علي بن الحكم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رجل يبيع الزيت وكان يحبّ رسول الله ﷺ حبّاً شديداً كان إذا أراد أن يذهب في حاجته لم يمض حتّى ينظر الى رسول الله ﷺ وقد عرف ذلك منه فإذا جاء تناول له حتّى ينظر اليه حتّى إذا كانت ذات

(١) للطّعام - جامع. (٢) أحمد بن محمد بن يحيى عن طلحة - صا.

يوم دخل عليه فتناول له رسول الله ﷺ حتّى نظر إليه ثمّ مضى في حاجته فلم يكن بأسرع من أن رجع فلمّا رآه رسول الله ﷺ قد فعل ذلك أشار إليه بيده إجلس فجلس بين يديه فقال مالك فعلت اليوم شيئاً لم تكن تفعله قبل ذلك فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحقّ نبياً لغشى قلبى شيء من ذكرك حتّى ما استطعت أن أمضى فى حاجتى حتّى رجعت إليك فدعا له وقال له خيراً ثمّ مكث رسول الله ﷺ أليّاماً لا يراه فلمّا فقدّه سأل عنه فقيل يا رسول الله ما رأيناه منذ أليّام فانتعل رسول الله ﷺ وانتعل معه أصحابه وانطلق حتّى أتوا سوق الزّيت فإذا دكّان الرّجل ليس فيه أحد فسأل عنه جبرته فقالوا يا رسول الله مات ولقد كان عندنا أميناً صدوقاً إلاّ أنّه قد كان فيه خصلة قال وما هى قالوا كان يرهق - يعنون يتبع النساء فقال رسول الله ﷺ رحمه الله والله لقد كان يحبّنى حبّاً لو كان نخاساً لغفر الله له.

٣٢٤٦٣ (٧) جامع الأحاديث ٨٨٠ وقال ﷺ شرار الناس من باع

الحيوان.

٣٢٤٦٤ (٨) تفسير العيّاشى ٣٢٢ ج ٢ - عن درست عن

أبى عبد الله عليه السلام أنّه ذكر أصحاب الكهف فقال كانوا صيارفة كلام ولم يكونوا صيارفة دراهم. مستدرک ٩٦ ج ١٣ - القطب الرّاوندى فى القصص بإسناده الى الصدوق بإسناده الى ابن اورمة عن الحسن بن محمّد الحضرمى عن عبد الله بن يحيى الكاهلى عن أبى عبد الله عليه السلام أنّه قال فى حديث وذكر أصحاب الكهف كانوا (وذكر مثله).

٣٢٤٦٥ (٩) تهذيب ١٦٢ ج ٧ - محمّد بن أحمد بن يحيى عن أبى

بصير عن أبى الحسن الصّبّاح الرّعفرانى ^(١) عن حمّاد بن خالد عن عبد

الكريم عن فقيهه ١٧٠ ج ٣ - أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ عليه السلام قال من باع الطّعام نزعته منه ^(١) الرّحمة.

٣٢٤٦٦ (١٠) تهذيب ٣٦٣ ج ٦ - استبصار ٦٤ ج ٣ - محمّد بن يعقوب عن كافي ١١٣ ج ٥ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن خالد بن عمارة فقيهه ٩٦ ج ٣ - عن سديرو الصيرفيّ قال قلت لأبي جعفر عليه السلام حديث بلغني عن الحسن البصريّ فان كان حقاً فأنّا لله وإنّا إليه راجعون قال وما هو قلت بلغني أنّ الحسن (البصريّ - كا) كان يقول لو غلّي دماغه (من - كما صا فقيهه) حرّ الشّمس ما استظلّ بحائط صيرفيّ ولو تفرّث ^(٢) كبده عطشاً لم يستسق من دار صيرفيّ ماءً وهو عمليّ وتجارتي وفيه ^(٣) نبت لحمي ودمي ومنه حجّتي وعمرتي (قال - فقيهه) فجلس عليه السلام ثمّ قال كذب الحسن خذ سواءً واعط سواءً فإذا حضرت الصّلوة فدع ما بيديك ^(٤) وانهض الى الصّلاة أما علمت أنّ أصحاب الكهف كانوا صيارفة (فقيهه - يعني صيارفة الكلام ولم يعن صيارفة الدّراهم). ويأتى في أحاديث باب (١١) عدم جواز التّفرقة بين الأطفال وأمّهماتهم بالبيع من أبواب بيع العبيد ^(٥) ما يناسب ذلك.

(٥٥) باب استخراج الفضة من النّحاس

٣٢٤٦٧ (١١) كافي ٣٠٧ ج ٥ - محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن ابن فضال عن عبد الله بن عبد الرّحمن عن يحيى الحلبيّ عن الثّماليّ قال مررت مع أبي عبد الله عليه السلام في سوق النّحاس فقلت جعلت فداك

(١) من قلبه - فقيهه.

(٢) ولو تفرّثت - فقيهه - ولو تفرّثت - يب - ولو تنفّرت - صا. فرث الحبّ كبده: فتتها - المنجد.

(٣) وعليه - فقيهه. (٤) في يدك - يب صا.

هَذَا النَّحَّاسُ أَيُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ فَقَالَ فَضَّةٌ إِلَّا أَنَّ الْأَرْضَ أَفْسَدَتْهَا فَمَنْ قَدَرَ عَلَى أَنْ يَخْرُجَ الْفَسَادَ مِنْهَا انْتَفَعَّ بِهَا.

٣٢٤٦٨ (٢) مستدرک ١٨٥ ج ١٣ - توحيد المفضل قال قال

الصّادق عليه السلام فکّر یا مفضل فی هذه المعادن وما یخرج من الجواهر المختلفة مثل الجصّ والکلس^(١) والجبین^(٢) والمرتك^(٣) والتوتیا^(٤) والزریق والنحاس والرصاص والفضّة والذهب والزبرجد والیاقوت والزمرّد وضروب الحجارة وكذلك ما یخرج منها من القار والمومیا والکبریت والنقط وغير ذلك ممّا یستعمله النّاس فی مآربهم فهل یخفی علی ذی عقل انّ هذه کلّها ذخایر ذخرت للإنسان فی هذه الأرض لیستخرجها فیستعملها عند الحاجة إليها ثمّ قصرت حيلة النّاس عمّا حاولوا^(٥) من صنعتها علی حرصهم وإجتهدهم فی ذلك فإنّهم لو ظفروا بما حاولوا من هذا العلم ثمّ کان لا محالة سیظهر ویستفیض فی العالم حتّى تكثر الذهب والفضّة ویسقطا عند النّاس فلا یكون لهما قيمة ویبطل الإنتفاع بهما فی الشّراء والبیع والمعاملات ولا کان یجبی السلطان الأموال ولا یدخرهما أحد للأعقاب وقد أعطی الناس مع هذا صنعة الشبه من النّحاس والزجاج من الرّمّل والفضّة من الرصاص والذهب من الفضة وأشباه ذلك ممّا لا مضرة فیهِ فانظر کیف أعطوا ارادتهم فیما لا مضرة فیهِ ومنعوا ذلك فیما کان ضارّاً لهم لو نالوه الخبر.

(٥٦) باب حكم القصاص والعشّار والدبّاغ والنقيب والعريف والبريد

قال الله تعالى فی سورة الأنعام (٦) وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ

(١) أي الصّاروج. (٢) الجبسین والزرنیخ - خ.

(٣) فارسی معرب الآتك أي الرصاص - اللسان. (٤) والتوتیا - خ ل. (٥) أي طالبوا بالحيلة.

فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٦٨). الشعراء (٢٦) وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (٢٢٤).

٣٢٤٦٩ (١) كافي ٢٦٣ ج ٧ - تهذيب ١٤٩ ج ١٠ - على (بن إبراهيم -

كا) عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان أمير المؤمنين عليه السلام رأى قاصاً فى المسجد فضر به بالدرّة وطرده (١).

٣٢٤٧٠ (٢) وسائل ١٥٣ ج ١٧ - محمّد بن على بن الحسين فى

(الإعتقادات) قال ذكر القصاصون عند الصادق عليه السلام فقال لعنهم الله إنهم يشنعون علينا.

٣٢٤٧١ (٣) وفيه ١٥٤ ج ١٧ - قال وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله

﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ فقال عليه السلام هم القصاص.

٣٢٤٧٢ (٤) تفسير العياشى ٣٦٢ ج ١ - عن ربيعى بن عبد الله عمّن

ذكره عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فى آيَاتِنَا قال الكلام فى الله والجدال فى القرآن فاعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره قال منه القصاص [قال قال أبو عبد الله] هكذا فى تفسير العياشى.

٣٢٤٧٣ (٥) العيون ٣٠٧ ج ١ - حدّثنا عبد الواحد (٢) بن محمّد بن

عبدوس النيسابورى العطار عليه السلام قال حدّثنا على بن محمّد بن قتيبة النيسابورى عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام يقول رحم الله عبداً أحياناً أمرنا فقلنا له وكيف يحيى أمركم قال يتعلّم علومنا ويعلمها الناس

فانَّ النَّاسَ لو علموا محاسن كلامنا لا تَبْعُونَا قال قلت يا بن رسول الله فقد روى لنا عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال من تعلّم علماً ليمارى ^(١) به السّفهاء أو يباهى به العلماء أو ليقبل بوجوه ^(٢) النَّاسِ إليه فهو فى النَّارِ فقال عليه السلام صدق جدّى عليه السلام افتدري من السّفهاء فقلت لا يا بن رسول الله قال عليه السلام هم قِصَاصُ مخالفينا أو تدرى من العلماء فقلت لا يا بن رسول الله ﷺ فقال هم علماء آل محمّد عليه السلام الَّذِينَ فرض الله طاعتهم وأوجب مودّتهم ثمّ قال أو تدرى ما معنى قوله أو ليقبل بوجوه النَّاسِ إليه فقلت لا فقال عليه السلام يعنى والله بذلك إدّعاء الإمامة بغير حقّها ومن فعل ذلك فهو فى النَّارِ.

٣٢٤٧٤ (٦) وسائل ١٥٣ ج ١٧ - محمّد بن علىّ بن الحسين فى

(الإعتقادات) قال وسئل الصادق عليه السلام عن القِصَاصِ يحلّ الإستماع لهم فقال لا.

٣٢٤٧٥ (٧) وسائل ١٥٣ ج ١٧ - محمّد بن علىّ بن الحسين فى

(الإعتقادات) قال وقال عليه السلام من أصغى الى ناطق فقد عبده فإن كان الناطق عن الله فقد عبد الله وإن كان الناطق عن إبليس فقد عبد إبليس. وتقدّم فى رواية جعفر بن أحمد (١) من باب (٢٠) كراهة الصّلوة خلف الحائك والحجّام والدبّاغ من أبواب صلوة الجماعة ج ٧ قوله ﷺ ولا تصلّوا خلف الدبّاغ ولو كان عابداً. وفى رواية نوف (٥٠) من باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم من أبواب جهاد النفس ج ١٦ قوله عليه السلام يانوف أقبل وصيتى لا تكوننّ نقيباً ولا عريفاً ولا عشاراً ولا يريدأ.

(٥٧) باب ماورد من النهى عن كسب الإمام والغلام

(١) أى ليجادل. (٢) به وجوه - ك.

٣٢٤٧٦ (١) تهذيب ٣٦٧ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ٢٨ ج ٥
 - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كسب الإماء فإنها إن لم تجد (ه - يب)
 زنت إلا أمة قد عرفت بصنعة يد ونهى عن كسب الغلام (الصغير - يب)
 الذي لا يحسن صناعة (بيده - كا) فإنه إن لم يجد سرق.

(٥٨) باب ماورد في أنّ من بات ساهراً في كسب

ولم يعط العين حظها من النوم فكسبه حرام

٣٢٤٧٧ (١) تهذيب ٣٦٧ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ٢٧ ج ٥
 - علي بن محمد عن صالح بن أبي حمّاد عن غير واحد عن الشّعيري
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بات ساهراً في كسب ولم يعط العين حظها
 من النوم فكسبه ذلك حرام.

٣٢٤٧٨ (٢) تهذيب ٣٦٧ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ٢٧ ج ٥
 - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شّمون
 عن عبد الله بن عبد الرّحمن الأصمّ عن مسمع بن عبد الملك عن أبي
 عبد الله عليه السلام قال الصنّاع إذا سهروا اللّيل كلّه فهو سحت.

(٥٩) باب أنّه يجوز أن ينزى الحمير على الرّمك

ويكره أن ينزى على عتيقة ويكره أن تضرب النّاقة وولدها طفل
 إلا أن يتصدّق به أو يذبح

٣٢٤٧٩ (١) تهذيب ٣٨٤ ج ٦ - استبصار ٥٧ ج ٣ - محمد بن أحمد بن
 يحيى عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن هشام بن إبراهيم عن

الرّضا عليه السلام قال سألته عن الحمير ننزيها على الرّمك ^(١) لتنتج البغال أيحلّ ذلك قال نعم انزها.

٣٢٤٨٠ (٢) كما في ٣٠٩ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكشوف وهو ^(٢) أن تضرب الناقة وولدها طفل إلا أن يتصدّق بولدها أو يذبح ونهى أن ينزى حمار على عتيقة ^(٣). تهذيب ٣٧٨ ج ٦ - محمد بن الحسن الصّفار عن إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد التوفلي عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن جعفر عن أبيه عن عليّ عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الكشوف (وذكر مثله).

٣٢٤٨١ (٣) استبصار ٥٧ ج ٣ - الصّفار عن إبراهيم بن هاشم عن التوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن عليّ عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن ينزى حمار على عتيق.

وتقدّم في رواية داود بن سليمان وصحيفة الرّضا (١٠) من باب (٢٢) حرمة الزكوة المفروضة على من انتسب الى هاشم بأبيه من أبواب من يستحقّ الزكوة قوله عليه السلام أنا أهل بيت لانزى حماراً على عتيقة.

(٦٠) باب جواز بيع المملوك المولود من الزنا وشرائه واسترقاقه

على كراهية وعدم جواز بيع اللقيط في دار الإسلام

٣٢٤٨٢ (١) تهذيب ١٣٤ ج ٧ - استبصار ١٠٤ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن سنان فقيه ١٤٣ ج ٣ - عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ولد الزنا (أ - يب صا) يشتري ويستخدم (ويباع -

(١) الرمكة - الفرس. (٢) والكشوف - يب، تضرب الناقة أى تنكح.

(٣) عتيق - يب - العتيقة: النجبة الكريمة من أنثا الخيل.

يب فقيه) فقال نعم (فقيه قلت فيستنكح قال نعم ولا تطلب ولدها).
 ٣٢٤٨٣ (٢) تهذيب ٢٢٧ ج ٨ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير
 عن فقيه ٨٦ ج ٣ - حمّاد عن الحلبيّ قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن ولد
 الزّنا (أ - فقيه) يشتري أو يباع أو يستخدم قال نعم إلاّ جارية لقيطة (١)
 فإنّها لا تشتري.

٣٢٤٨٤ (٣) كافي ٢٢٥ ج ٥ - الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد
 عن الحسن بن عليّ عن أبان تهذيب ١٣٣ ج ٧ - استبصار ١٠٤ ج ٣ -
 الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عمّن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال سألته عن ولد الزّنا اشتره أو أبيع أو استخدمه فقال اشتره واسترقه
 واستخدمه وبعه فأمّا اللقيظ فلا تشتريه.

٣٢٤٨٥ (٤) تهذيب ٢٢٨ ج ٨ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي نجران
 عن المثنيّ عن فقيه ٨٦ ج ٣ - زرارّة عن أحدهما عليه السلام أنّه قال في لقيطة
 وجدت قال حرّة لا تشتري ولا تباع وإن كان ولد لك مملوك من زناً
 فامسك أو بع (و - فقيه) إن أحببت هو مملوك (٢) لك.

٣٢٤٨٦ (٥) تهذيب ٢٢٧ ج ٨ - الحسين بن سعيد عن عليّ بن النّعمان
 عن ابن مسكان عن إسحاق بن عمّار عن عنبسة بن مصعب قال قلت
 لأبي عبد الله عليه السلام جارية لي زنت أبيع ولدها قال نعم قلت أحجّ بثمنه
 قال نعم. فقيه ٨٦ ج ٣ - روى عنبسة بن مصعب عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 قلت له جارية لي (وذكر مثله).

٣٢٤٨٧ (٦) الدّعائم ٩٨ ج ٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال ولد الزّنا
 لاخير فيه ولا ينبغي للرجل أن يطلب الولد من جارية تكون ولد الزّنا

(١) اللقيظ: الطفل الذي يوجد مرمياً على الطرق لا يعرف أبوه وأمه فهو في قول عامّة الفقهاء
 حرّاً ولأه عليه لأحد - اللسان. (٢) مملوك - يب.

ولا ينجس الرجل نفسه بنكاح ولد الزنا وإن كان ولد الزنا من أمة مملوكة فحلال لمولايها ملكه وبيعه وخدمته ويحجّ بثمنه إن شاء .

٣٢٤٨٨ (٧) كافي ٢٢٥ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ٧٨

ج ٧ - أحمد ابن أبي عبدالله عن أبيه عن أبي الجهم تهذيب ١٣٣ ج ٧ - استبصار ١٠٥ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن أبي الجهم عن أبي خديجة قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لا يطيب ولد الزنا (أبدأ - يب صا) ولا يطيب ثمنه (أبدأ - كا صا يب ١٣٣) - كا يب ٧٨ - والممراز^(١) لا يطيب إلى سبعة آباء وقيل^(٢) (له و- كا) أي شيء الممراز^(٣) فقال الرجل (الذي - يب) يكتسب^(٤) مالاً من غير حلّه فيتزوّج (به - كا) أو يتسرّى (به - كا) فيولد له (الولد - يب) فذاك^(٥) (الولد - كا) هو الممراز^(٣) حمله الشيخ على الكراهة .

وتقدّم في أحاديث باب (١٠) عدم جواز الحجّ من المال الحرام

من أبواب وجوب الحجّ ج ١٢ ما يدلّ على بعض المقصود فلاحظ وفي رواية أبي بصير (٨) من هذا الباب قوله عليه السلام تزوّج منه (أي من ثمن ولد الزنا) ولا تحجّ . وفي رواية أبي بصير (٩) قوله عليه السلام لا تحجّ من ثمنها (أي المملوكة من الزنا) ولا تتزوّج منه (حمله الشيخ عليه السلام على الكراهة) .

ويأتي في باب (١١) أنّ اللقيط حرٌّ من أبواب اللَّقطة ج ٢٣ ما

يناسب ذيل الباب . وفي باب (٤٩) أنّ المنبوذ حرٌّ لا يباع من أبواب العتق ج ٢٤ ما يناسب ذلك . وفي رواية ابن هلال (٢) من باب (١٨) حكم نكاح المرأة التي ولدت من زنا من أبواب ما يحرم بالتزويج ج ٢٥ قوله الرجل يشتري خادماً ولد زنا فيطأها قال لا بأس . وفي رواية عنبسة

(١) الممزير - يب - الممزار - خ كا الممراز - خ كا - المهاز - خ كا . (٢) فقيل - يب .

(٣) الممزير - يب - الممزار - خ كا الممراز - خ كا - المهاز - خ كا . (٤) يكسب - يب .

(٥) فذلك - يب .

(٤) من باب (٤) انَّ للسَّيِّدِ إقامة الحدِّ على عبده من أبواب الأحكام العامَّة للحدود ج ٣٠ قوله جارية لي زنت أخذها قال نعم قلت أبيع ولدها قال نعم .

(٦١) باب جواز بيع الحرير والديباج

وتقدّم في رواية ابن مسلم (٤) وسماعة (٥) من باب (٧) أنّه لا يجوز للرّجل أن يلبس الحرير المحض والديباج من أبواب لباس المصلّي ج ٤ قوله عليه السلام لا يصلح لباس الحرير والديباج فأما بيعهما فلا بأس .

(٦٢) باب جواز أخذ الجعل على معالجة الدّواء وجعله على

التحوّل من المسكن ليسكنه غيره وعلى شراء الأشياء

٣٢٤٨٩ (١) تهذيب ٣٧٥ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن حمّاد عن حريز عن محمّد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرّجل يعالج الدّواء للنّاس فيأخذ عليه جعلاً قال لا بأس به . فقيه ١٠٧ ج ٣ - وسأل محمّد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام عن الرّجل (وذكر مثله) .

٣٢٤٩٠ (٢) تهذيب ٣٧٥ ج ٦ - بهذا الإسناد عن محمّد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرّجل يرشو الرّجل الرّشوة على أن يتحوّل من منزله فيسكنه قال لا بأس به .

٣٢٤٩١ (٣) تهذيب ٣٨٦ ج ٦ - محمّد بن عليّ بن محبوب عن محمّد بن أحمد عن العمركيّ عن صفوان بن يحيى عن عليّ بن مطر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرّجل يريد أن يشتري داراً أو أرضاً أو خادماً ويجعل له جعلاً قال لا بأس به .

٣٢٤٩٢ (٤) كافي ٢٨٥ ج ٥ - محمّد بن يحيى عن تهذيب ١٥٦ ج ٧ - أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم أو غيره عن عبد الله بن سنان قال سئل أبو عبد الله عليه السلام وأنا أسمع فقال له أنا نأمر الرّجل فيشتري لنا الأرض والگلام والدّار والخادم^(١) ونجعل له جعلاً قال لا بأس بذلك .

كافي ٢٨٥ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد و تهذيب ١٥٦ ج ٧ - أحمد بن محمد بن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال (سمعت أبي - كا) سألت أبا عبد الله ^(١) عليه السلام وأنا أسمع فقال (له - كا) ربّما أمرنا الرجل فيشتري ^(٢) لنا الأرض والدار والگلام والجارية ونجعل له جعلاً قال لا بأس (به - يب). تهذيب ٣٨١ ج ٦ - الحسن بن محمد بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله أبي وأنا حاضر فقال (وذكر مثله) إلا انّ فيه أو الدار أو الغلام أو الخادم.

(٦٣) باب تحريم أكل مال اليتيم ظلماً وجوازه مع ردّ العوض أو إذا كان لليتيم في مقابله نفع

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِضْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ الْآيَة (٢٢٠).

النساء (٤) فَإِنْ آتَيْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا الْآيَة (٦) وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٩) إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا (١٠).

٣٢٤٩٣ (١) كافي ١٢٨ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن عجلان أبي صالح قال سألت

(١) سئل أبو عبد الله - يب. (٢) يشتري - يب.

أبا عبد الله عليه السلام عن أكل مال اليتيم فقال هو كما قال الله ﷻ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا﴾ ثم قال عليه السلام من غير أن أسأله من عال يتيماً حتى ينقطع يتمه أو يستغنى بنفسه أوجب الله ﷻ له الجنة كما أوجب النار لمن أكل مال اليتيم. تفسير العياشي ٢٢٤ - عن عجلان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام من أكل مال اليتيم فقال (وذكر نحوه).

٣٢٤٩٤ (٢) تفسير العياشي ٢٢٤ - عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام أو

أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن رجل أكل مال اليتيم هل له توبة قال يردّ به أهله (١) قال ذلك بأن الله يقول ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا﴾.

٣٢٤٩٥ (٣) فقه الرضا عليه السلام ٣٣٢ - وروى أن أكل مال اليتيم من الكبائر

التي وعد الله عليها النار فإن الله ﷻ من قائل يقول ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا﴾.

٣٢٤٩٦ (٤) كافي ١٢٨ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام أو عبد الله ﷻ في مال اليتيم بعقوبتين أحدهما عقوبة الآخرة النار وأما عقوبة الدنيا فقولهُ ﷻ ﴿وَلِيُخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ يعني (بذلك - فقيه - ثواب) ليخش أن أخلفه في ذرّيته كما صنع (هو - ثواب) بهؤلاء اليتامى. ثواب الأعمال

٢٧٨ - أبي عليه السلام قال حدّثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن فقيهه ٣٧٣ ج ٣ - زرعة بن محمد الحضرمي عن سماعة بن مهران قال سمعته يقول إنّ

(١) يردّه الى أهله خ - يؤدّي الى أهله - ك.

الله ﷺ (أ - فقيه) وعد في أكل مال اليتيم عقوبتين أمّا احدهما فعقوبة الآخرة بالنار (النار - ثواب) وأمّا عقوبة الدنيا فهو قوله ﷺ - وَلْيَخْشَ (وذكر مثله). وسائل ٢٤٥ ج ١٧ - ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله. تفسير العياشي ٢٢٣ - عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام أو أبي الحسن عليه السلام إن الله أَوْعَدَ (وذكر نحو ما في فقيه).

٣٢٤٩٧ (٥) فقيهه ٣٦٩ ج ٣ - كتب علي بن موسى الرضا عليه السلام إلى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله وحرّم أكل مال اليتيم ظلماً لعلل كثيرة من وجوه الفساد أوّل ذلك إذا أكل الإنسان مال اليتيم ظلماً فقد أعان على قتله إذ اليتيم غير مستغن ولا يتحمّل لنفسه ولا قائم بشأنه ولا له من يقوم عليه ويكفيه كقيام والديه فإذا أكل ماله فكأنّه قد قتله وصيّره إلى الفقر والفاقة مع ما حرّم الله عليه وجعل له من العقوبة في قوله ﷺ ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ ولقول أبي جعفر عليه السلام إن الله أوعد في أكل مال اليتيم عقوبتين عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة ففي تحريم مال اليتيم استبقاء اليتيم واستقلاله لنفسه والسّلامة للعقب إن يصيبهم ما أصابه لما أوعد الله ﷺ فيه من العقوبة مع ما في ذلك من طلب اليتيم بثأره إذا أدرك ووقوع الشحناء والعداوة والبغضاء حتّى يتفانوا. العلل ٤٨٠ - العيون ٩٢ ج ٢ - بإسناده المتقدّم في باب (١٦) كيفة الوضوء من أبواب الوضوء^٢ عن محمد بن سنان إن (أبا الحسن - ع) علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله (وذكر نحوه).

٣٢٤٩٨ (٦) فقيهه ١٠٦ ج ٣ - وقال الصادق عليه السلام إن أكل مال اليتيم سيلحقه وبال ذلك في الدنيا والآخرة أمّا في الدنيا فإن الله ﷺ يقول ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا

الله ﴿ وَأَمَّا فِي الآخِرَةِ فَانَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا ﴾ .

ثواب الأعمال ٢٧٧ - أبي جعفر قال حدثني عبد الله بن جعفر

الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب علي عليه السلام ان آكل مال اليتامى ظلماً سيدركه وبال ذلك في عقبه من بعده في الدنيا ويلحقه وبال ذلك في الآخرة أما في الدنيا (وذكر مثله). **التفسير العياشي ٢٢٣ ج ١** - عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام ان في كتاب علي بن أبي طالب عليه السلام ان آكل مال اليتيم ظلماً سيدركه وبال ذلك في عقبه من بعده ويلحقه فقال ذلك أما في الدنيا وذكر مثله.

٣٢٤٩٩ (٧) **تفسير علي بن إبراهيم ١٣٢ ج ١** - حدثني أبي عن ابن

أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لما أسرى بي الى السماء رأيت قوماً تقذف في أجوافهم النار وتخرج من أدمعهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً.

٣٢٥٠٠ (٨) **تفسير العياشي ٢٢٥ ج ١** - عن أبي الجارود عن

أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ يبعث أناس من قبورهم يوم القيامة تاجج أفواههم ناراً ف قيل له يا رسول الله من هؤلاء قال ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا ﴾ .

٣٢٥٠١ (٩) **فقه الرضا عليه السلام ٣٣٢** - وروى إياكم وأموال اليتامى

لا تعرّضوا لها ولا تلبسوا بها فمن تعرّض لمال يتيم فأكل منه شيئاً فكأنما أكل جذوة من النار.

٣٢٥٠٢ (١٠) وفيه - أروى عن العالم عليه السلام أنه قال من أكل [من] مال اليتيم درهماً واحداً ظلماً من غير حقّ خلّده الله في النار.

٣٢٥٠٣ (١١) وفيه ٢٩٣ - وقيل للعالم عليه السلام ما أيسر ما يدخل به العبد النار قال أن يأكل من مال اليتيم درهماً ونحن اليتيم.

٣٢٥٠٤ (١٢) ثواب الأعمال ٢٧٨ - حدّثني محمّد بن الحسن عليه السلام قال حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عبد الرّحمن ابن أبي نجران عن عامر بن حكيم عن المعلّى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخلنا عليه فابتدأ فقال من أكل مال اليتيم سلّط الله عليه من يظلمه أو على عقبه فإنّ الله تعالى يقول [فى كتابه] ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾.

٣٢٥٠٥ (١٣) تفسير العيّاشي ٢٢٣ ج ١ - عن عبد الأعلى مولى آل سام قال قال أبو عبد الله عليه السلام مبتدءاً من ظلم [يتيماً] سلّط الله عليه من يظلمه أو على عقبه أو على عقب عقبه قال فذكرت فى نفسى فقلت يظلم هو فسألط على عقبه أو عقب عقبه فقال لى قبل أن اتكلّم أن الله يقول، ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾.

٣٢٥٠٦ (١٤) الغرور ٦١٨ - من ظلم يتيماً عقّ أولاده.

٣٢٥٠٧ (١٥) تفسير العيّاشي ٢٢٥ ج ١ - عن عبید^(١) بن زرارة عن أبى عبد الله عليه السلام قال سألته عن الكبائر فقال منها أكل مال اليتيم ظلماً وليس فى هذا بين أصحابنا اختلاف والحمد لله.

٣٢٥٠٨ (١٦) فقه الرضا عليه السلام ٣٣٢ - وروى اتّقوا الله ولا تعرّض

(يعرض - خ) أحدكم لمال اليتيم فإن الله جل ثناؤه يلي حسابه بنفسه مغفوراً له أو معذباً.

٣٢٥٠٩ (١٧) كافي ١٢٩ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٣٩ ج ٦

- أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قيل لأبي عبد الله عليه السلام أنا ندخل على أخ لنا في بيت أيتام ومعهم خادم لهم فنقعد على بساطهم ونشرب من مائهم ويخدمنا خادمهم وربما طعمنا فيه الطعام من عند صاحبنا وفيه من طعامهم فما ترى في ذلك فقال إن كان (في - كا) دخولكم عليهم منفعة لهم فلا بأس وإن كان فيه ضرر (لهم - يب) فلا وقال عليه السلام ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ فأنتم لا يخفى عليكم وقد قال الله تعالى ﴿وَإِنْ تَخَالَطُوهُمْ فَاخْوَانُكُمْ﴾ (في الدين - كا) وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ. تفسير العياشي ١٠٧ - عن الكاهلي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله رجل ضرير البصر فقال أنا ندخل على أخ (وذكر نحوه) بتقديم وتأخير.

٣٢٥١٠ (١٨) تفسير العياشي ١٠٧ ج ١ - عن أبي حمزة عن أبي

جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله إن أخي هلك وترك أيتاماً ولهم ماشية فما يحل لي منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن كنت تليط ^(١) حوزها وتردّ ناديتها ^(٢) وتقوم على رعيها فاشرب من ألبانها غير مجتهد ولا ضارّ بالولد وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ.

٣٢٥١١ (١٩) كافي ١٢٩ ج ٥ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن ذبيان بن حكيم الأودي عن علي بن المغيرة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن لي ابنة أخ يتيمة فربما أهدى لها الشيء فأكل منه ثم أطمعها بعد ذلك الشيء من مالي فأقول ياربّ هذا بهذا فقال عليه السلام لا

(١) أي تطينه وتصلحه. (٢) النادية: النوق المتفرقة - في هامش تفسير العياشي.

بأس. وتقدّم في رواية السكوني (٥٥) من باب (٦) عيادة المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض^{١٦} قوله ﷺ **إِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ إِذَا نَزَلَ لِقَبْضِ رُوحِ الْكَافِرِ نَزَلَ مَعَهُ سَفُودٌ مِنْ نَارٍ فَيَنْزِعُ رُوحَهُ بِهِ فَتَصِيحُ جَهَنَّمَ** (التي أن قال **عَلَىٰ ﷺ**) هل يصيب ذلك أحداً من أمتك قال نعم حاكم جائر وأكل مال اليتيم. وفي أحاديث باب (١١) بيان الكبائر من أبواب جهاد النفس ما يدل على أن أكل مال اليتيم ظلماً من الكبائر. وفي رواية أبي خالد (٢٧) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة قوله ﷺ **وَالذُّنُوبُ الَّتِي تَحْبِسُ غِيثَ السَّمَاءِ جُورَ الْحُكَّامِ** (التي أن قال) وظلم اليتيم والأرملة. وفي رواية حمران (٣٣) قوله ﷺ **وَرَأَيْتُ مَنْ أَكَلَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ يُحْمَدُ بِصَلَاحِهِ الْخ.** وفي رواية إسحاق (٧٨) من باب (١٨) تحريم البغي قوله ﷺ **مَنْ أَصْبَحَ لَا يَنْوِي ظَلْمَ أَحَدٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَذْنَبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَا لَمْ يَسْفِكْ دَمًا أَوْ يَأْكُلْ مَالَ الْيَتِيمِ حَرَامًا.** وفي أحاديث باب (١٠) ماورد في أنواع السّحت من أبواب ما يكتسب به^{١٧} ما يدل على أن أكل مال اليتيم من السّحت ومن الغلول. ويأتي في باب (٦٥) جواز مخالطة اليتيم إذا لم يستلزم أكل ماله بغير عوض وباب (٦٧) ماورد في التجارة بمال اليتيم وباب (٦٨) جواز القرض من مال اليتيم ما يناسب الباب فراجع.

(٦٤) باب أنه يجوز لقيم مال اليتيم والوصى أن يتناول منه أجرة

مثله مع الحاجة

قال الله تعالى في سورة النساء (٤) **وَابْتَئُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النُّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ**

بِالْمَعْرُوفِ الْآيَةِ (٦).

٣٢٥١٢ (١) كافي ١٣٠ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد و

أحمد بن محمد جميعاً عن تهذيب ٣٤٠ ج ٦ - (الحسن - يب) ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى (فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ) قال المعروف هو القوت وإنما عنى الوصى (أ - كا) والقيم في أموالهم (و - كا) ما يصلحهم.

٣٢٥١٣ (٢) تفسير العياشي ٢٢١ ج ١ - أبو أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام

في قوله فليأكل بالمعروف فقال ذلك رجل يحبس نفسه على أموال الياقوت فيقوم لهم فيها ويقوم لهم عليها فقد شغل نفسه عن طلب المعيشة فلا بأس أن يأكل بالمعروف إذا كان يصلح أموالهم وإن كان المال قليلاً فلا يأكل منه شيئاً.

٣٢٥١٤ (٣) وفيه ٢٢٢ ج ١ - عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير عن

أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف فقال هذا رجل يحبس نفسه لليتيم على حرث أو ماشية ويشغل فيها نفسه فليأكل منه بالمعروف وليس ذلك له في الدنيا نير والدرهم التي عنده موضوعة.

٣٢٥١٥ (٤) وفيه ٢٢٢ ج ١ - عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته

عن قول الله (وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ) قال ذلك إذا حبس نفسه في أموالهم فلا يحترث (١) لنفسه فليأكل بالمعروف من مالهم.

٣٢٥١٦ (٥) كافي ١٢٩ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ٣٤٠ ج ٦

- أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى (وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ) فقال من كان يلي

شيئاً لليتامى وهو محتاج ليس له ما يقيمه فهو يتقاضى أموالهم ويقوم في ضيعتهم فليأكل بقدر ولا يسرف وإن كانت ضيعتهم لا تشغله عمّا يعالج لنفسه فلا يرزأ^(١) من أموالهم شيئاً. تفسير العياشى ٢٢١ ج ١ - عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام أو أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن قوله ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ قال بلى من كان يلى شيئاً (وذكر نحوه).

١٧٥١٣٢٠ (٦) كافي ١٣٠ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٤٠ ج ٦ - أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير قال قال أبو عبد الله عليه السلام سألتني عيسى بن موسى عن القيم لليتامى ^(٢) في الإبل (و - كا) ما يحلّ له منها قلت إذا لاط حوضها وطلب ضالّتها وهنأ جرباها ^(٣) فله أن يصيب من لبنها من غير نهك ^(٤) بضرع ولا فساد لنسل.

١٨٥١٣٢٠ (٧) قرب الإسناد ٩٨ - محمد بن عبد الحميد وعبد الصمد بن محمد جميعاً عن حنان بن سدير قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام سألتني عيسى بن موسى عن الغنم للأيتام وعن الإبل المؤبلة ^(٥) ما يحلّ منها فقلت له ان ابن عباس كان يقول إذا لاط حوضها وطلب ضالّتها وهنأ جرباها فله أن يصيب من لبنها من غير نهك - لضرع ولا فساد لنسل.

١٩٥١٣٢٠ (٨) مجمع البيان ٩ ج ٢ - روى محمد بن مسلم عن أحدهما قال سألته عن رجل بيده ماشية لابن أخ له يتيم فى حجره أيخلط أمرها

(١) أى فلا يصيبن. (٢) للأيتام - يب.

(٣) أى تعالج جرب إبله بالقطران (الهنأ: ضرب من القطران).

(٤) أى من غير مبالغة - نهك الضرع: استوفى جميع ما فيه - المنجد.

(٥) المؤبلة: الكثيرة وقيل هى التى جعلت قطعياً قطعياً وقيل هى المتخذة للقنية وأراد إنّها

كانت لكثرة مجتمعة حيث لا يتعرّض إليها - اللسان.

(٢)

بأمر ماشيته قال إن كان يليط حياضها ويقوم على مهنتها^(١) ويرد ناذتها فليشرب من ألبانها غير منهك للحلبات ولا مضر بالولد. تفسير العياشي ٢٢١ - عن محمد بن مسلم قال سألت عن رجل (وذكر نحوه وزاد) ثم قال ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾.

٣٢٥٢٠ (٩) العوالي ١٢٠ ج ٢ - عن ابن عباس أن وليّ يتيّم قال

له ﷺ أفأشرب من لبن ابله قال إن كنت تبغى ضالّتها وتلوط حوضها وتسقيها وردّها فاشرب غير مضرّ بنسل ولا ناهك في حلب.

٣٢٥٢١ (١٠) وفيه ١١٩ ج ٢ وفي الحديث أن رجلاً قال للنبي ﷺ

إن في حجرى يتيماً فأكل من ماله فقال بالمعروف لا مستأثراً مالاً ولا واق مالك بماله قال أفأضربه قال ما كانت ضارباً منه ولدك.

٣٢٥٢٢ (١١) تهذيب ٣٤٣ ج ٦ محمد بن عليّ بن محبوب عن عليّ

بن السندی عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله فيمن^(٣) تولّى مال اليتيم ماله أن يأكل منه فقال ينظر الى ما كان غيره يقوم به من الأجر لهم فيأكل بقدر ذلك.

٣٢٥٢٣ (١٢) مجمع البيان ٩ ج ٢ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ

معناه من كان فقيراً فليأخذ من مال اليتيم قدر الحاجة والكفاية على جهة القرض ثم يردّ عليه ما أخذ منه إذا وجد عن سعيد بن جبير ومجاهد وأبي العالية والزهرى وعبيدة السلماني وهو مروى عن الباقر عليه السلام وقيل معناه يأخذ قدر ما يسدّ به جوعته ويستتر عورته لا على جهة القرض عن عطاء بن أبي الرباح وقتادة وجماعة ولم يوجبوا أجره المثل لأنّ أجره المثل ربّما كان أكثر من قدر الحاجة والظاهر في روايات أصحابنا أنّ له أجره المثل سواء كان قدر كفايته أو لم يكن.

(١) المهنة: الخدمة - اللسان. (٢) أي التافرة الشاردة (٣) عمّن - ثل.

٣٢٥٢٤ (١٣) تفسير العياشي ٢٢٢ ج ١ - عن رفاعة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله فليأكل بالمعروف قال كان أبي يقول إنها منسوخة. وتقدم في أحاديث الباب المتقدم ويأتي في أحاديث الباب التالي وباب (٦٧) ماورد في التجارة بمال اليتيم مايدلّ على ذلك فراجع.

(٦٥) باب جواز مخالطة اليتيم ومؤاكلته

إذا لم يستلزم أكل ماله بغير عوض

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَاخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ الْآيَةَ (٢٢٠).

٣٢٥٢٥ (١) كافي ١٣٠ ج ٥ - (محمد بن يحيى عن - معلق) تهذيب

٣٤١ ج ٦ - أحمد بن محمد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله الله ﷻ (١) ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ فقال ذلك رجل يحبس نفسه عن المعيشة فلا بأس أن يأكل بالمعروف إذا كان يصلح لهم أموالهم فإن كان المال قليلاً فلا يأكل منه شيئاً قال قل رأيت قول الله ﷻ ﴿وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَاخْوَانُكُمْ﴾ قال تخرج (٢) من أموالهم بقدر (٣) ما يكفيهم وتخرج من مالك قدر ما يكفيك ثم تنفقه قلت رأيت ان كانوا يتامى صغاراً وكباراً وبعضهم أعلاكسوة من بعض وبعضهم آكل من بعض وما لهم جميعاً فقال أما الكسوة فعلى كل إنسان (منهم - كا) ثمن كسوته وأما [اكل - كا] الطعام فاجعلوه جميعاً فإن الصغير يوشك أن يأكل مثل الكبير. تفسير العياشي ١٠٧ ج ١ - عن

(١) في قوله - يب. (٢) يخرج - يب. (٣) قدر - يب.

زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ (وذكر نحوه إلا أنه اسقط قوله ثم تنفقه وقوله وبعضهم آكلٌ. وفيه ١٠٨ - عن محمد الحلبي قال قل لأبي عبد الله عليه السلام قول الله ﴿وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ قال تخرج (وذكر مثل ما في يب الى قوله ثم تنفقه - ثم قال) عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

٣٢٥٢٦ (٢) كما في ١٢٩ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد -

معلق) عن عثمان تهذيب ٣٤٠ ج ٦ - أحمد بن محمد عن عثمان (بن عيسى - يب) عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى ﴿وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ قال يعني اليتامى إذا كان الرجل يلي لأيتام^(١) في حجره فليخرج من ماله (على قدر ما يحتاج إليه - يب) على قدر ما يخرج لكل إنسان منهم فيخالطهم ويأكلون جميعاً ولا يرزأ^(٢) من أموالهم شيئاً إنما هي النار.

٣٢٥٢٧ (٣) تفسير العياشي ١٠٨ ج ١ - عن عليّ عن أبي عبد الله عليه السلام

قال سألته عن قول الله في اليتامى ﴿وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ قال يكون لهم التمر واللبن ويكون لك مثله على قدر ما يكفيك ويكفيهم ولا يخفى على الله المفسد من المصلح.

٣٢٥٢٨ (٤) تفسير علي بن إبراهيم ٧٢ ج ١ - حدثني أبي عن صفوان

عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه لما أنزلت ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ أخرج كل من كان عنده يتيم وسألوا رسول الله ﷺ في إخراجهم فأنزل الله تعالى (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى الْخ).

(١) الأيتام - يب. (٢) أي ولا يصين.

٣٢٥٢٩ (٥) تفسير العياشى ١٠٨ ج ١ - عن عبد الرحمن بن حجاج عن أبى الحسن موسى عليه السلام قال قلت له يكون لليتيم عندى الشىء وهو فى حجرى أنفق عليه منه وربما أصبت ممّا يكون له من الطعام وما يكون منى إليه أكثر فقال لا بأس بذلك انّ الله يعلم المُفْسِدَ من المصلح. ٣٢٥٣٠ (٦) تفسير على بن إبراهيم ٧٢ ج ١ - وقال الصادق عليه السلام لا بأس أن تخلط طعامك بطعام اليتيم فانّ الصغير يوشك أن يأكل الكبير معه وأمّا الكسوة وغيره فيجب على كلّ رأس صغير وكبير كما يحتاج إليه.

(٦٦) باب ماورد فى مقدار الإنفاق على اليتيم من ماله

٣٢٥٣١ (١) كافي ١٣٠ ج ٥ - أبو على الأشعريّ عن محمّد بن عبد الجبار عن بعض أصحابنا عن عيص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اليتيم يكون غلته فى الشهر عشرين درهماً كيف ينفق عليه منها قال قوته من الطعام والتمر وسألته أنفق عليه ثلثها قال نعم ونصفها.

(٦٧) باب ماورد فى التجارة بمال اليتيم

٣٢٥٣٢ (١) كافي ١٣١ ج ٥ - محمّد بن يحيى عن تهذيب ٣٤٢ ج ٦ - أحمد بن محمّد عن على بن الحكم عن أسباط بن سالم قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام كان لى أخ هلك فأوصى الى أخ أكبر منى وأدخلنى معه فى الوصية وترك ابناً (له - كا) صغيراً وله مال (أ - خ) فيضرب به أخى (١) فما كان من فضل سلّمه لليتيم وضمن له ماله فقال إن كان لأخيك مال يحيط بمال اليتيم إن تلف فلا بأس به وإن لم يكن له مال فلا يعرض (٢) لمال اليتيم.

(١) أفيضرب به للإبن - يب - أفيضرب به أى يسافر به للتجارة. (٢) فلا يتعرض - يب.

٣٢٥٣٣ (٢) تهذيب ١٣٤١ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٣١ ج ٥
 - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أسباط
 بن سالم (عن أبيه - يب) قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت أمرني أخي
 أن أسألك من مال يتيم في حجره يتجر به فقال إن كان لأخيك مال
 يحيط بمال اليتيم ان تلف أو أصابه شيء غرمه (له - كا) والّا فلا يتعرض
 لمال اليتيم.

٣٢٥٣٤ (٣) تهذيب ١٣٤٢ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٣١ ج ٥
 - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن
 مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في مال اليتيم قال العامل به ضامن ولليتيم
 الربح إذا لم يكن للعامل به مال وقال إن أعطب ^(١) أذاه.

٣٢٥٣٥ (٤) تهذيب ١٣٤١ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٣١ ج ٥
 - عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن
 ربعي بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام (قال - كا) في رجل عنده مال
 اليتيم ^(٢) فقال إن كان محتاجاً (و - كا) ليس له مال لا يمسّ ماله وإن هو
 أتجر به فالربح لليتيم وهو ضامن.

٣٢٥٣٦ (٥) الدعائم ٥٨ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال
 ليس للوصي أن يتجر بمال اليتيم فإن فعل كان ضامناً لما نقص وكان
 الربح لليتيم.

٣٢٥٣٧ (٦) الدعائم ٣٦٤ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال إذا
 أتجر الوصي بمال اليتيم لم يجعل له في ذلك في الوصية فهو ضامن لما
 نقص من المال والربح لليتيم.

٣٢٥٣٨ (٧) تفسير العياشي ٢٢٤ ج ١ - عن زرارة ومحمد بن مسلم

(١) عطب - يب. (٢) لليتيم - يب.

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال مال اليتيم إن عمل به من وضع على يديه ضمنه ولليتم ربحه قالوا قلنا له قوله ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ قال إنما ذلك إذا حبس نفسه عليهم في أموالهم فلم يتخذ لنفسه فليأكل بالمعروف من مالهم.

٣٢٥٣٩ (٨) تهذيب ٢٩ ج ٤ - استبصار ٣٠ ج ٢ - علي بن الحسن بن

فضال عن العباس بن عامر عن أبان بن عثمان عن منصور الصيقل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مال اليتيم يعمل به قال فقال إذا كان عندك مال وضمنته فلك الربح وأنت ضامن للمال وإن كان لا مال لك وعملت به فالربح للغلام وأنت ضامن للمال.

٣٢٥٤٠ (٩) تهذيب ٢٨ ج ٤ - استبصار ٣٠ ج ٢ - محمد بن علي بن

محبوب عن أحمد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون في يده مال لأخ له يتيم وهو وصيته أ يصلح له أن يعمل به قال نعم يعمل به كما يعمل بمال غيره والربح بينهما قال قلت فهل عليه ضمان قال لا إذا كان ناظرًا له. وتقدم في أحاديث باب (٢) حكم زكوة مال اليتيم إذا كان عند من يتجر به من أبواب من تجب عليه الزكوة ما يناسب ذلك فراجع. ويأتي في رواية إسماعيل (١) من باب (٦٣) أنه هل للوصي أن يعين مال اليتيم من أبواب الوصية قوله هل للوصي أن يعين مال اليتيم أو يتجر فيه قال إن فعل فهو ضامن.

(٦٨) باب جواز القرض من مال اليتيم بنية الأداء

مع ضرورة المقرض أو مصلحة اليتيم

٣٢٥٤١ (١) كافي ١٣١ ج ٥ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد

الجبار عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام

في رجل ولي مال يتيم أيستقرض منه فقال انّ علي بن الحسين عليه السلام قد كان يستقرض من مال أيتام كانوا في حجره فلا بأس بذلك.

٣٢٥٤٢ (٢) كافي ١٣١ ج ٥ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن الحسن بن عليّ عن أبان بن عثمان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل وليّ مال يتيم أيستقرض منه قال كان علي بن الحسين عليه السلام يستقرض من مال يتيم كان في حجره.

٣٢٥٤٣ (٣) كافي ١٣٢ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

تهذيب ٣٤١ ج ٦ - (الحسن - يب) ابن محبوب عن خالد بن جرير (البجلي - يب) عن أبي الربيع عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل (أبو عبد الله عليه السلام - يب) عن رجل وليّ مال يتيم فاستقرض منه شيئاً فقال انّ علي بن الحسين عليه السلام (قد - يب) كان استقرض ما لا لأيتام في حجره (١).

٣٢٥٤٤ (٤) تهذيب ٣٣٩ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٢٨ ج ٥

- عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يكون في يده مال لأيتام فيحتاج إليه فيمدّ يده فيأخذه وينوي أن يرده فقال لا ينبغي له أن يأكل الآ القصد (و - يب) لا يسرف فإن كان من نيته أن لا يرده عليهم (٢) فهو بالمنزلة الذي قال الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾.

٣٢٥٤٥ (٥) تفسير العياشي ٢٢٤ ج ١ - عن أحمد بن محمد قال

سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يكون في يده مال لأيتام فيحتاج فيمدّ يده فينفق منه عليه وعلى عياله وهو ينوي أن يرده إليهم أهو ممّن قال الله ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾ الآية قال لا ولكن ينبغي له

(١) يستقرض من مال أيتام كانوا في حجره فلا بأس بذلك - يب. (٢) إليهم - يب.

أن لا يأكل الآبقصد ولا يسرف قلت له كم أدنى ما يكون من مال اليتيم إذا هو أكله وهو لا ينوى ردّه حتى يكون يأكل في بطنه ناراً قال قليله وكثيره واحد إذا كان من نفسه ونيّته أن لا يرده إليهم.

٣٢٥٤٦ (٦) تفسير العياشي ٢٢٣ ج ١ - عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال قلت في كم يجب لأكل مال اليتيم النار قال في درهمين. وتقدّم في رواية سماعة (٥) من باب (٦٣) أنّه يجوز لقيّم مال اليتيم أن يتناول منه اجرة مثله قوله عليه السلام من كان يلي شيئاً لليتامى وهو محتاج ليس له ما يقيمه فهو يتقاضى أموالهم ويقوم في ضيعتهم فليأكل بقدر ولا يسرف وإن كانت ضيعتهم لا تشغله عمّا يعالج لنفسه فلا يرز أن من أموالهم شيئاً.

(٦٩) باب انّ من أخذ من مال اليتيم شيئاً ثم أدرك اليتيم

جاز له دفعه إليه ولو على وجه الصلّة أو الى وليّه

فإن مات ولم يعطه فيعطيه وارثه أو وكيله

٣٢٥٤٧ (١) تهذيب ٣٤٢ ج ٦ محمد بن يعقوب عن كافي ١٣٢ ج ٥

- على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير (وصفوان - كا) عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن عليه السلام في الرجل يكون عند بعض أهل بيته مال^(١) لأيتام فيدفعه اليه فيأخذ منه دراهم يحتاج إليها ولا يعلم الذي كان عنده المال للأيتام أنّه أخذ من أموالهم شيئاً ثمّ تيسر^(٢) بعد ذلك أيّ ذلك خير له أيعطيه الذي كان في يده أم يدفعه الى اليتيم وقد بلغ وهل يجزئه أن يدفعه الى صاحبه على وجه الصلّة ولا يعلم أنّه أخذ له مالا فقال يجزئه أيّ ذلك فعل إذا أوصله الى صاحبه فإنّ هذا من السرائر إذا كان

من نيّته إن شاء رده إلى اليتيم إن كان قد بلغ على أي وجه شاء وإن كان - يب) لم يعلمه ان^(١) كان قبض له شيئاً وإن شاء رده إلى الذي كان في يده وقال (إنه - يب) ان^(٢) كان صاحب المال غائباً فليدفعه إلى الذي كان المال في يده.

٣٢٥٤٨ (٢) تهذيب ١٩٢ و ٣٤٣ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله الرّازي عن الحسن بن عليّ ابن أبي حمزة عن صندل^(٣) عن عبد الرّحمن بن الحجّاج وداود بن فرقد جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام قالوا سئلناه عن الرجل يكون عنده المال لأيتام فلا يعطيهم حتّى يهلكوا فيأتيه وارثهم ووكيلهم فيصلحه على أن يأخذ بعضاً ويدع بعضاً ويبرؤه ممّا كان ايبراً منه قال نعم. آخر السرائر ٤٨٤ - من كتاب نوادر المصنّفين تصنيف محمد بن عليّ بن محبوب الأشعريّ الجوهريّ القميّ - أحمد بن الحسن^(٤) عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرّحمن بن الحجّاج قال سألته عن الرجل يكون عنده المال لليتامى فلا يقبضهم حتّى يهلك فيأتيه وارثهم أو وكيله فيصلحهم (وذكر نحوه).

٣٢٥٤٩ (٣) تهذيب ٣٨٤ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله عن الحسن بن ظريف عن ابن أبي عمير عن عبد الرّحمن بن الحجّاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرّجل يكون عنده المال للأيتام فلا يقبضهم حتّى يهلكوا فيأتيه وارثهم أو وكيلهم فيصلحه على أن يضع بعضه ويأخذ بعضه ويبرئه ممّا كان عليه أيبّرء منه قال نعم وعن الرّجل يكون للرّجل عنده المال أمّا يبيع وأمّا قرض فيموت ولم يقضه أيّاه فيترك أيتاماً صغاراً فيبقى لهم عليه لا يقضيهم أيكون ممّن يأكل أموال اليتامى ظلماً قال لا إذا كان نوى أن يؤدّي إليهم. تفسير العياشي

(١) أنه - يب. (٢) إذا - يب. (٣) مندل - يب ٣٤٣. (٤) الحسين - خ.

٢٢٥ ج ١ - عن أبي إبراهيم قال سألته عن الرجل يكون للرجل عنده المال إمّا يبيع أو يقرض (وذكر نحوه وزاد) فقال الأحوال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام أنّها هو الذي يأكله ولا يريد أداءه من الذين يأكلون أموال اليتامى قال نعم.

(٧٠) باب حكم الأخذ من مال الولد والأب وجواز تقويم

الأب جارية البنت والإبن ووطيها بالملك إذا لم يطأها الإبن

قال الله تعالى فى سورة الشورى (٤٢) يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنِثَاءً وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ (٤٩).

٣٢٥٥٠ (١) كافي ١٣٥ ج ٥ - (عدة من أصحابنا معلق) عن سهل بن

زياد عن تهذيب ٣٤٣ ج ٦ - استبصار ٤٨ ج ٣ - (الحسن - يب صا) ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لرجل أنت ومالك لأبيك ثم قال أبو جعفر عليه السلام (و - كا) ما أحبّ له أن يأخذ من مال ابنه إلا ما احتاج إليه ممّا لا بدّ منه إن الله ﻻ يحبّ الفساد.

٣٢٥٥١ (٢) مستدرک ١٩٧ ج ١٣ - أبو القاسم الكوفي فى كتاب

الأخلاق وقال رجل لرسول الله ﷺ أن أبى ليأخذ من مالى ليأكله فقال أنت ومالك لأبيك.

٣٢٥٥٢ (٣) وفيه وقال رجل لأمير المؤمنين عليه السلام كان لى عبد فاعتقه

والدى على من غير أمرى ولا رضى فقال والدك أمّلك بك وبمالك منك فإنك ومالك من هبة الله لوالدك.

٣٢٥٥٣ (٤) العلل ٥٢٤ - العيون ٩٦ ج ٢ - بالإسناد المتقدم فى باب

(١٦) كيفيّة الوضوء عن محمد بن سنان أن (أبا الحسن - علل) (على بن موسى - عيون) الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله

علة تحليل مال الولد للوالد^(١) بغير اذنه وليس ذلك للولد لأن الولد موهوب^(٢) للوالد في قول الله تعالى (يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنثَاءً وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذكور مع أنه المأخوذ بمؤنته صغيراً و^(٣) كبيراً والمنسوب إليه (أ - عيون) والمدعوه له لقول الله ﷻ (أَدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ) وقول النبي ﷺ أنت ومالك لأبيك وليس الوالدة^(٤) كذلك لا تأخذ من ماله إلا بإذنه أو بإذن الأب لأن الأب مأخوذ بنفقة الولد ولا تؤخذ المرأة بنفقة ولدها.

٣٢٥٥٤ (٥) مستدرک ١٩٦ ج ١٣ - کتاب العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لرجل أنت ومالك لأبيك.

٣٢٥٥٥ (٦) کافی ١٣٥ ج ٥ - (عدة من أصحابنا معلق) عن سهل بن زياد عن تهذيب ٣٤٣ ج ٦ - استبصار ٤٨ ج ٣ - (الحسن - يب صا) ابن محبوب عن العلاء (بن رزین - كا يب) عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر^(٥) عليه السلام قال سألته عن الرجل يحتاج الى مال ابنه قال يأكل منه ما شاء من غير سرف وقال عليه السلام في كتاب علي عليه السلام ان الولد لا يأخذ من مال والده شيئاً إلا بإذنه والوالد يأخذ من مال ابنه ماشاء وله أن يقع على جارية ابنه إذالم يكن الابن وقع عليها وذكر ان رسول الله ﷺ قال لرجل أنت ومالك لأبيك.

٣٢٥٥٦ (٧) تهذيب ٣٤٤ ج ٦ - استبصار ٤٩ ج ٣ - محمد بن يعقوب عن کافی ١٣٥ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل لابنه مال

(١) لوالده - عيون. (٢) مولود - عيون والظاهر ان الصحيح هو عبارة العلل. (٣) أو - عيون.

(٤) للوالدة - عيون. (٥) أبي عبد الله - يب.

فيحتاج^(١) إليه الأب قال يأكل منه فأمّا الامّ فلا تأكل^(٢) منه إلاّ قرضاً على نفسها قال الشيخ هذه الأخبار دالّة على أنّه إنّما يسوغ للوالد أن يأخذ من مال ولده إذا كان محتاجاً فإن ورد في الأخبار ما يقتضى جواز تناوله من مال ولده مطلقاً من غير تقييد ينبغى أن يحمل على هذا التقييد. فقيه ١٠٨ ج ٣ - حريز عن محمّد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام وذكر مثله.

٣٢٥٥٧ (٨) تهذيب ٣٤٤ ج ٦ - استبصار ٤٩ ج ٣ - محمّد بن يعقوب عن كافي ١٣٥ ج ٥ - أبي عليّ الأشعريّ عن الحسن بن عليّ الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون لولده مال فأحبّ أن يأخذ منه قال فليأخذ (منه - يب) فإن^(٣) كانت أمّه حيّة فما أحبّ أن تأخذ منه شيئاً إلاّ قرضاً على نفسها.

٣٢٥٥٨ (٩) مستدرک ١٩٧ ج ١٣ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن النّبىّ صلى الله عليه وآله أنّه قال يدا الوالدين مبسوطان في مال ولدهما إذا احتاجا إليه بالمعروف.

٣٢٥٥٩ (١٠) فقه الرضا عليه السلام ٢٥٥ - واعلم أنّه جائز للوالد أن يأخذ من مال ولده بغير اذنه وليس للولد أن يأخذ من مال والده إلاّ بإذنه الى أن قال وإذا أرادت الأمّ أن تأخذ من مال ولدها فليس لها إلاّ أن تقوم على نفسها لترده عليه.

٣٢٥٦٠ (١١) وفيه ٢٦٨ - ولو كان على رجل دين ولم يكن له مال وكان لابنه مال يجوز^(٤) أن يأخذ من مال ابنه فيقضى به دينه.

٣٢٥٦١ (١٢) وسائل - ٢٦٦ ج ١٧ - عليّ بن جعفر في كتابه عن أخيه

(١) فاحتاج - فقيه. (٢) وأما الأمّ فلا تأخذ - فقيه. (٣) وإن - يب. صا. (٤) جاز - ك.

موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يكون لولده الجارية أيتها قال إن أحب وإن كان لولده مال وأحب أن يأخذ منه فليأخذ وإن كانت الأم حية فلا أحب أن تأخذ منه شيئاً إلا قرضاً.

٣٢٥٦٢ (١٣) تهذيب ٤٤٤ ج ٦ - استبصار ٤٨٨ ج ٣ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٣٥ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن علي بن جعفر عن أبي إبراهيم عليه السلام قال سألته عن الرجل يأكل من مال ولده قال لا إلا أن يضطر إليه فيأكل منه بالمعروف ولا يصلح للولد أن يأخذ^(١) من مال والده شيئاً إلا أن يأذن^(٢) والده. قرب الإسناد ٢٨٥ - عبد الله بن الحسن عن جدّه علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يأخذ من مال ولده قال لا إلا بإذنه أو يضطر فيأكل بالمعروف أو يستقرض منه حتى يعطيه إذا أيسر ولا يصلح للولد (وذكر نحوه).

٣٢٥٦٣ (١٤) الدعائم ٢٤٦ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن رجل له ولد طفل وللولد جارية مملوكة هل للأب أن يطأها قال ليس له ذلك إلا أن يقرمها على نفسه قيمة عدل ثم يأخذها ويكون لولده عليه ثمنها وقال لا يحل لرجل من مال ولده شيء إلا بطيب نفسه إلا أن يضطر إليه فيأكل بالمعروف قوته ولا يتلذذ فيه.

٣٢٥٦٤ (١٥) تهذيب ٤٤٤ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٣٦ ج ٥ - استبصار ٤٩ ج ٣ - محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن فقيه ١٠٩ ج ٣ - الحسين ابن أبي العلاء قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما يحل للرجل من مال ولده قال قوته بغير سرف إذا اضطر إليه قال فقلت له فقول رسول الله صلى الله عليه وآله (للرجل الذي أتاه فقدم

(١) أن يأخذ الولد - صا. (٢) الآ باذن - يب - صا.

أباه فقال (له - كا) - كا - يب - صا) أنت ومالك لأبيك فقال إنما جاء بأبيه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال (له - يب) يارسول الله هذا أبى (و - فقيه) قد ظلمنى ميراثى من أمى فأخبره الأب أنه قد أنفق عليه وعلى نفسه فقال أنت ومالك لأبيك ولم يكن عند الرجل شىء أفكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحبس الأب للإبن^(٢). المعانى ١٥٥ - أبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن الحسين بن أبى العلاء (نحوه).

٣٢٥٦٥ (١٦) تهذيب ٣٤٥ ج ٦ - استبصار ٥٠ ج ٣ - الحسين بن حماد^(٣) عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان قال سألته يعنى أبا عبد الله (عليه السلام) ماذا يحلّ للوالد من مال ولده قال أمّا إذا أنفق عليه ولده بأحسن النفقة فليس له أن يأخذ من ماله شيئاً فإن كان لوالده جارية للولد فيها نصيب فليس له أن يطأها إلا أن يقومها قيمة يصير لولده قيمتها عليه قال ويعلن ذلك قال وسألته عن الوالد أيرزأ من مال ولده شيئاً قال نعم ولا يرزأ الولد من مال والده شيئاً إلا بإذنه فإن كان للرجل ولد صغار (و - صا) لهم جارية فاحبّ أن يفتضها (منه - يب) فليقومها على نفسه قيمة ثم ليصنع بها ماشاء إن شاء وطأ وإن شاء باع.

٣٢٥٦٦ (١٧) مستدرک ١٩٧ ج ١٣ - كتاب العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر (عليه السلام) قال فى كتاب على (عليه السلام) انّ الولد لا يأخذ من مال والده شيئاً إلا بإذنه وللوالد أن يأخذ من مال ابنه ماشاء الخبر.

٣٢٥٦٧ (١٨) كافي ٤٧١ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب قال سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) أنى كنت وهبت

(١) رسول الله - فقيه. (٢) أبى لابن - فقيه.

(٣) الحسين بن سعيد عن حماد - صا - الحسين عن حماد - خ ل يب.

لابنتي جارية حيث زوّجتها فلم تزل عندها (و - يب صا) فى بيت زوجها حتى مات زوجها فرجعت الىّ هى والجارية أفيجلّ لى الجارية أن أطأها^(١) فقال قومها بقيمة^(٢) عادلة واشهد علىّ ذلك ثم ان شئت فطأها. تهذيب ٣٤٥ ج ٦ - استبصار ٥١ ج ٣ - الحسن بن محبوب قال كتبت الىّ أبى الحسن (الرّضا - يب) عليه السلام أنى كنت وهبت لابنة لى جارية حيث زوّجتها (وذكر مثله) قال الشيخ فالوجه فى هذه الرواية ان يقومها برضاً منها لأنّ البنت ليس تجرى مجرى الإبن فى أنّه تحرم الجارية على الأب فى بعض الأوقات إذا وطئها أو نظر منها الىّ ما لا يحلّ لغير مالكة النظر إليه لأنّ ذلك مفقود فى البنت بل متى مارضيت كان ذلك جائزاً.

٣٢٥٦٨ (١٩) تهذيب ٣٤٥ ج ٦ - استبصار ٥٠ ج ٣ - الحسين بن^(٣)

حمّاد^(٤) عن فضالة عن أبان عن اسحاق بن عمّار عن أبى عبد الله عليه السلام قال سألته عن الوالد يحلّ له من مال ولده إذا احتاج إليه قال نعم وإن كانت له جارية فأراد أن ينكحها قومها علىّ نفسه ويعلن ذلك قال وإذا كان للرجل جارية فأبوه أملك بها أن يقع عليها مال ميسّها الإبن.

٣٢٥٦٩ (٢٠) مستدرک ١٩٨ ج ١٣ كتاب العلاء عن محمّد بن مسلم

عن أبى جعفر عليه السلام أنّه قال فى حديث وله أن يقع علىّ جارية ابنه إذا لم يكن ابنه وقع عليها.

٣٢٥٧٠ (٢١) العلال ٥٢٥ - أبى عليه السلام قال حدّثنا عبد الله بن جعفر

الحميرى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل عن صالح بن عقبه عن عروة الحنّاط عن أبى عبد الله عليه السلام قال قلت له لم يحرم علىّ الرّجل جارية ابنه وإن كان صغيراً وأحلّ له جارية ابنته قال لأنّ الابنة

(١) ان اطأ الجارية - يب صا. (٢) قيمة - يب صا. (٣) عن حمّاد - خ ل يب.

(٤) الحسين بن سعيد - صا.

لا تنكح والإبن ينكح ولا تدرى لعلّه ينكحها ويخفى ذلك على ابنه ويشبّ ابنه فينكحها فيكون وزره في عنق أبيه.

٣٢٥٧١ (٢٢) قرب الإسناد ٢٨٥ - عبد الله بن الحسن عن جدّه عليّ

بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل تصدّق على ولده بصدقة ثمّ بداله أن يدخل فيه غيره مع ولده أ يصلح ذلك قال نعم يصنع الوالد بمال ولده ما أحبّ والهبة من الولد بمنزلة الصدقة من غيره. وتقدّم في رواية سعيد (١) و (٢) من باب (٨) حكم الحجّ من مال الولد من أبواب وجوب الحجّ والعمرة ^{ج ١٢} ما يدلّ على أن مال الولد لو لده.

(٧١) باب جواز إنفاق الزوج وأكله من مال زوجته مع طيبة نفسها

قال الله تعالى في سورة النساء (٤) وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً

فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا (٤).

٣٢٥٧٢ (١) كافي ١٣٦ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن تهيذيب ٣٤٦ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك امرأة دفعت الى زوجها مالاً من مالها ليعمل به وقالت له حين دفعت إليه أنفق منه فإن حدث بك حدث ^(١) فما انفقت منه (لك - كا) حلال طيب ^(٢) وإن ^(٣) حدث بي حدث فما انفقت منه (فهو - كا) (لك - يب) حلال طيب فقال أعِدْ عليّ يا سعيد (المسئلة - كا) فلما ذهبت أعيد (المسئلة - كا) عليه عرض ^(٤) فيها صاحبها وكان معي (حاضرًا - كا) فأعاد عليه مثل ذلك فلما فرغ أشار باصبعه الى صاحب المسئلة وقال يا هذا إن كنت تعلم

(١) حادث - يب. (٢) حلالاً طيباً - كا. (٣) فإن - كا. (٤) اعترض - كا.

أنها قد أوصت^(١) بذلك إليك فيما بينك وبينها وبين الله ﷻ فحلل طيب - ثلاث مرّات - ثم قال يقول الله تعالى في كتابه - فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا - تفسير العياشي ٢١٩ ج ١ - عن سعيد بن يسار (نحوه).

٣٢٥٧٣ (٢) تهذيب ٣٤٦ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن قول الله تعالى (فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا) قال يعنى بذلك أموالهنّ الذى فى أيديهنّ ممّا يملكن. تفسير العياشى ٢١٩ ج ١ - عن سماعة بن مهران عن أبى عبد الله عليه السلام أو أبى الحسن عليه السلام (نحوه).

(٧٢) باب أنّ المرأة إذا دفعت من مالها لزوجها ليعمل به ما شاء

فليس له أن يشتري منه جارية يطأها

٣٢٥٧٤ (١) تهذيب ٣٤٦ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير عن هشام وغيره عن أبى عبد الله عليه السلام فى الرجل تدفع إليه امرأته المال فتقول له اعمل به واصنع به ماشئت أله أن يشتري الجارية يطأها قال لا ليس له ذلك.

٣٢٥٧٥ (٢) تهذيب ٣٤٧ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير عن فقيه ١٢١ ج ٣ - حفص بن البختري عن الحسين بن المنذر قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام دفعت لى امرأتى مالاً لأعمل به (ماشئت - فقيه) فأشترى من مالها الجارية أطأها قال (لا - فقيه) فقال أرادت أن تقرّ عينك وتسخر عينها^(٢).

(١) قد أفضت - كا.

(٢) قال لا إنّما دفعت إليك لتقرّ عينها وأنت تريد أن تسخر عينها - فقيه، وسخرت العين نقيض قرّتها واسخرن الله عينه أبكاه - مجمع.

٣٢٥٧٦ (٣) مستدرك ١٩٩ ج ١٣ - كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي برواية أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عنه قال حدثني عامر بن عمير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلني الله فداك إن امرأتي أعطتني مالها كله وجعلتني منه في حل أصنع به ماشئت أكون لي أن أشتري منه جارية أطاها قال ليس ذاك لك إنما أرادت ماسرك فليس لك ما سائها.

(٧٣) باب عدم جواز صدقة المرأة من بيت زوجها إلا بإذنه

وكذا المملوك من مال سيده

٣٢٥٧٧ (١) تهذيب ٣٤٦ ج ٦ - وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن المرأة لها أن تعطى من بيت زوجها بغير إذنه قال لا إلا أن يحللها. وسائل ٢٧٠ ج ١٧ - ورواه علي بن جعفر في كتابه.

٣٢٥٧٨ (٢) فقيهه ٢٦٣ ج ٤ - بإسناده المتقدم في باب (١) استحباب

الفصل بين الأذان والإقامة بناقلة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (في وصيته لعلي عليه السلام) ولا تعطى (النساء) من بيت زوجها شيئاً إلا بإذنه. الخصال ٥١١ - حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه قال حدثنا أبو حامد أحمد بن الحسين قال حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال حدثنا أبي قال حدثنا أبي قال حدثني أنس بن محمد أبو مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال في وصيته له مثله.

٣٢٥٧٩ (٣) مستدرك ٢٠٠ ج ١٣ - وجدت في مجموعة عتيقة فيها

بعض الخطب والظاهر أنّ كلّها مأخوذة من كتاب أحمد بن عبد العزيز الجلودي وفيها حدثنا يحيى بن عمر قال حدثنا عيسى بن مسلم قال حدثنا عمر بن اسحق عن عبد الله ابن أبي بكر عن محمد بن مسلم عن

مهران الثقفي عن عبد الله بن محبوب عن رجل عن الحولاء العطاره
عن رسول الله ﷺ في حديث طويل يأتي في كتاب النكاح إنشاء الله
تعالى قالت قال رسول الله ﷺ يا حولاء والذي بعثني بالحق نبياً
ورسولاً لا ينبغي للمرأة أن تتصدق بشيء من بيت زوجها الا بإذنه فإن
فعلت ذلك كان له الأجر وعليها الوزر الخبر.

٣٢٥٨٠ (٤) الدعائم ٢١٦ ج ٢ - عن رسول الله ﷺ ان امرأة سألته

فقلت يا رسول الله ما حق الزوج على زوجته فقال ﷺ أن لا تتصدق
من بيته الا بإذنه الخبر.

٣٢٥٨١ (٥) كافي ١٣٧ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٤٦ ج ٦ -

أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عمّا يحل للمرأة أن تتصدق به من بيت (١) زوجها بغير إذنه قال المأدوم.
قرب الإسناد ١٧٢ - محمد بن الوليد عن عبد الله بن بكير مثله.

٣٢٥٨٢ (٦) المقنع ١٢٥ - وللرأة أن تنفق من بيت زوجها بغير إذنه

المأدوم دون غيره.

٣٢٥٨٣ (٧) تهذيب ٣٨٠ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن الحجال

عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن
مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
البستان يكون عليه المملوك أو أجير ليس له من البستان شيء فيتناول
الرجل من بستانه فقال إن كان بهذه المنزلة لا يملك من البستان شيئاً فما
أحب أن أخذ (٢) منه شيئاً.

٣٢٥٨٤ (٨) تهذيب ٩٦ ج ٩ - محمد بن يعقوب عن كافي ٢٧٧ ج ٦ -

عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر

(١) مال - يب. (٢) أن يأخذ - يب.

عن جميل بن درّاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال للمرأة أن تأكل وأن تصدّق وللصديق أن يأكل في منزل أخيه و (أن - خ) يتصدّق^(١).
المحاسن ٤١٦ - البرقي عن أحمد بن محمد عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه. وتقدّم في رواية ابن أبي جمهور (١٠) من باب (٢٦) استحباب الأمر بالصدقة من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق (في كتاب الزكوة) قوله عليه السلام صدقة المرأة من بيت زوجها غير مسرفة ولا مضرة مع علم عدم كراهية لها أجر الخ. ويأتي في رواية ابن مسلم (٢) من باب (٢٩) وجوب تمكين المرأة زوجها من نفسها وجملته من حقوقها من أبواب مباشرة النساء عليه السلام قوله عليه السلام ولا تصدّق من بيته^(٢) إلا بإذنه. وفي رواية أبي بصير (٤) قوله عليه السلام ولا تعطى شيئاً إلا بإذنه. ولاحظ أحاديث باب (٥١) جواز الأكل من بيوت الآباء والأمهات ومن بيوت من تضمّنته الآية من أبواب الأطعمة ج ٢٨.

(٧٤) باب جواز استيفاء الدين من مال الغريم الممتنع من الأداء
 بغير إذنه وجواز الإقتصاص من مال من عدا على غيره فأخذ ماله
 ٣٢٥٨٥ (١) تهذيب ٣٤٩ ج ٦ - استبصار ٥١ ج ٣ - أحمد بن محمد
 بن عيسى عن عليّ بن حديد عن جميل بن درّاج قال سألت أبا
 عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له على الرجل الدين فيجده فيظفر من
 ماله بقدر الذي جده يأخذه وإن لم يعلم الجاحد بذلك قال نعم.

٣٢٥٨٦ (٢) تهذيب ٣٤٩ ج ٦ - استبصار ٥٣ ج ٣ - محمد بن الحسن
 الصفّار عن محمد بن عيسى^(٣) عن عليّ بن سليمان قال كتب إليه رجل
 غصب رجلاً مالاً أو جارية ثم وقع عنده مال بسبب وديعة أو قرض

(٢) بيتها - خ. (٣) محمد بن يحيى - صا.

(١) من منزل أخيه - يب.

مثل ما خانه أو غصبه أيحلّ له حبسه عليه أم لا فكتب عليه السلام نعم يحلّ له ذلك إن كان بقدر حقّه وإن كان أكثر فيأخذ منه ما كان عليه ويسلّم الباقي إليه إن شاء الله.

٣٢٥٨٧ (٣) تهذيب ٣٤٨ ج ٦ - استبصار ٥٢ ج ٣ - محمد بن الحسن

الصفار عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن عليّ بن مهزيار قال أخبرني إسحاق بن إبراهيم أنّ موسى بن عبد الملك كتب الى أبي جعفر عليه السلام يسأله عن رجل دفع إليه مالاً ليصرفه ^(١) في بعض وجوه البرّ فلم يمكنه صرف ذلك المال في الوجه الذي أمره به وقد كان له عليه مال بقدر هذا المال فسأله ^(٢) هل يجوز لي أن أقبض مالي أو أردّه عليه وأقتضيه فكتب عليه السلام (إليه - يب) اقبض مالك ممّا في يديك.

٣٢٥٨٨ (٤) تهذيب ٣٤٧ ج ٦ - استبصار ٥٣ ج ٣ - الحسين بن سعيد

عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي العباس البقباق أنّ شهاباً ماراه ^(٣) في رجل ذهب له ألف درهم واستودعه بعد ذلك ألف درهم قال أبو العباس فقلت له خذها مكان الألف الذي أخذ منك فأبى شهاب قال فدخل شهاب على أبي عبد الله عليه السلام فذكر له ذلك فقال أمّا أنا فاحبّب (اليّ - يب) أن تأخذ وتحلف.

٣٢٥٨٩ (٥) تهذيب ٣٤٨ ج ٦ - استبصار ٥٢ ج ٣ - الحسين بن سعيد

عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بكر قال قلت له رجل لي عليه دراهم فجددني وحلف عليها أيجوز لي أن وقع له قبلي دراهم ان أخذ منه بقدر حقّي قال فقال نعم و (لكن - يب) لهذا كلام قلت وما هو قال تقول - اللهمّ (انّي - صا) لم ^(٤) أخذه ظلماً ولا خيانتة وإنما أخذته مكان مالي الذي أخذ منّي (و - صا) لم أزد شيئاً عليه - الحسن بن محبوب

(١) ليفرقه - صا. (٢) فقال - خ صا. (٣) ماراه أي جادله. (٤) لن - صا.

عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام (نحوه^(١)).

٣٢٥٩٠ (٦) كافي ٩٨ ج ٥ - عذّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد و

سهل بن زياد عن تهذيب ١٩٧ ج ٦ - فقيه ١١٤ ج ٣ - (الحسن - يب فقيه) ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل كان له على رجل مال فجحده إياه وذهب به (منه - فقيه) ثم صار (إليه - فقيه) بعد ذلك (منه - فقيه) للرجل الذي ذهب بماله مال قبّله^(٢) أي أخذه (ه - كا فقيه) (منه - كا) مكان ماله الذي ذهب به منه (ذلك الرجل - كا يب) قال نعم (ولكن لهذا كلام - كا يب) يقول (اللهم أني (إنما - فقيه) آخذ هذا (المال - كا يب) مكان مالي الذي أخذه مني) (كا يب وانّي لم آخذ ما أخذت منه^(٣) خيانة ولا ظلماً). فقيه - وفي خبر آخر ليونس بن عبد الرحمن عن أبي بكر الحضرمي مثله الا أنّه قال يقول (اللهم انّي لم آخذ ما أخذت منه خيانة. ولا ظلماً ولكنّي أخذته مكان حقّي) وفي خبر آخر ان استحلفه على ما أخذ منه فجائز له أن يحلف إذا قال هذه الكلمة.

٣٢٥٩١ (٧) المقنع ١٢٤ - وقال النبي صلى الله عليه وآله من حلف بالله فليصدق

ومن حلف له فليرض ومن لم يرض فليس من الله وليس لك أن تأخذ ممن حلفته شيئاً وان جحد رجل حقك ثم وقع له عندك مال فلا تأخذ منه الا حقك ومقدار ما حبسه عنك وتقول (اللهم انّي لم آخذ ما أخذت منه خيانة وظلماً ولكنّي أخذته مكان حقّي فإن استحلفك على ما أخذت فجائز لك أن تحلف إذا قلت هذه الكلمة).

٣٢٥٩٢ (٨) قرب الإسناد ٢٦٣ - عبد الله بن الحسن العلوي عن جدّه

(١) مثله - صا. (٢) مثله - فقيه. (٣) الذي أخذته - يب.

عَلِيَّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل الجحود أيحلّ له أن يجحده مثل ما جحد قال نعم ولا يزداد.

٣٢٥٩٣ (٩) تهذيب ٣٣٨ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير

عن داود بن رزين تهذيب ٣٤٧ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن داود بن زربي قال قلت لأبي الحسن (موسى - يب ٣٤٧) عليه السلام أنى أخاط السلطان فيكون (١) عندي الجارية فيأخذونها والدّابة (٢) الفارهة (٣) (فيبعثون - يب ٣٣٨) فيأخذونها ثمّ يقع لهم عندي المال فلى أن آخذه قال خذ مثل ذلك ولا تزدد عليه (شيئاً - يب ٣٤٧). فقيه ١١٥ ج ٣ - وقد روى محمّد بن أبي عمير عن داود بن زربي قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أنى أعامل قوماً فربّما أرسلوا الّى فأخذوا منّى الجارية والدّابة فذهبوا بها منّى ثمّ يدور لهم المال عندي فأخذ منه بقدر ما أخذوا منّى فقال خذ منهم بقدر ما أخذوا منك ولا تزدد عليه.

٣٢٥٩٤ (١٠) تهذيب ٣٤٨ ج ٦ - استبصار ٥٢ ج ٣ - الحسين بن سعيد

عن ابن أبي عمير عن ابن أخي الفضيل بن يسار قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ودخلت (عليه - صا) امرأة وكنت أقرب القوم إليها فقالت لى أسأله فقلت عمّا ذا فقالت انّ ابني مات وترك مالاً كان فى يد أخى فأتلفه ثمّ أفاد مالاً فأودعنيه فلى أن آخذ منه بقدر ما أتلف من شىء فأخبرته بذلك فقال لا قال رسول الله صلى الله عليه وآله أدّ الأمانة الّى من ائتمنك ولا تخن من خانك - حملة الشيخ على الكراهة.

٣٢٥٩٥ (١١) تهذيب ٣٤٩ ج ٦ - روى عن النّبىّ صلى الله عليه وآله أنّه قال من

حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرضَ ومن لم يرض فليس من الله فى شىء.

(١) فتكون - يب ٣٤٧. (٢) أو الدّابة - يب. (٣) أى نشيطة حادة قويّة.

٣٢٥٩٦ (١٢) فقيه ١١٤ ج ٣ - روى زيد الشحام قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام من ائتمنتك بأمانة فأدّها إليه ومن خانك فلا تخنه.

٣٢٥٩٧ (١٣) كافي ٩٨ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن تهذيب ١٩٧ - ٣٤٨ ج ٦ - استبصار ٥٢ ج ٣ - (الحسن - يب صا) ابن محبوب عن فقيه ١١٣ ج ٣ - (علّى - يب صا فقيه) ابن رثاب عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع لى عنده مال فكا برنى عليه و^(١) حلف ثم وقع له عندى مال (أ - يب ١٩٧ - فقيه) فأخذه^(٢) مكان^(٣) مالى الذى أخذه (وأجده^(٤) - كا يب ١٩٧) وأحلف (عليه - كا يب فقيه) كما صنع (هو - فقيه) فقال إن خانك فلا تخنه ولا تدخل فيما عبتة عليه.

٣٢٥٩٨ (١٤) كافي ٩٨ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن تهذيب ١٩٧ ج ٦ - ابن أبى عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن معاوية بن عمّار قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام الرجل يكون لى عليه الحق فيجحدنيه ثم يستودعنى مالا لى أن آخذ مالى عنده قال لا هذه خيانة. فقيه ١١٤ ج ٣ - روى معاوية بن عمّار عن أبى عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل (وذكر مثله). وتقدّم فى أحاديث باب (١٢) جواز احتساب الدين من الزكوة من أبواب من يستحقّ الزكاة ما يمكن أن يستدلّ به على ذلك. ويأتى فى رواية يريد (١) من باب (٦٨) حكم ما إذا ادعى الوصى على الميّت ديناً من أبواب الوصايا قوله ^{١٢٣}أيحلّ للوصى أن يأخذ ممّا فى يده شيئاً قال لا يحلّ له قلت رأيت لو أن رجلاً عدا عليه فأخذ ماله فقدر على أن يأخذ من ماله

(١) ثم - يب ٣٤٨ - صا. (٢) آخذ - يب ٣٤٨ - صا. (٣) لمكان - يب - صا.

(٤) جده - يب ٣٤٨ - صا.

ما أخذ أكان ذلك له قال ﷺ إن هذا ليس مثل هذا. وفي أحاديث باب (٤٠) جواز الإقتصاص بقدر الحق من مال المنكر من أبواب الأيمان وباب (٤١) أن من كان له على غيره مال فأنكره فاستحلفه لم يجز له الإقتصاص من ماله. ولاحظ باب (٢٤) أن من رضى باليمين فحلف له فلا دعوى له من أبواب القضاء فإن فيه ما يناسب الباب.

(٧٥) باب كراهة أكل ماتحملة النملة

٣٢٥٩٩ (١) كافي ٣٠٧ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير تهذيب ٣٨٣ ج ٦ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن موسى السمان عن أيوب بن نوح عن ابن أبي عمير عن حماد عن (عبد الله - يب) الحلبي عن أبي عبد الله ﷺ قال نهى رسول الله ﷺ أن يؤكل ماتحملة^(١) النملة وفيها وقوائمه.

٣٢٦٠٠ (٢) نهج البلاغة ٧٠٥ - والله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصى الله في نملة أسلبها جلب شعيرة ما فعلته.

(٧٦) باب جواز النزول على أهل الذمة وأهل الخراج ثلثة أيام

ولا ينزل على المسلم إلا بإذنه

٣٢٦٠١ (١) قرب الإسناد ٨٠ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عن أبيه أن رسول الله ﷺ أمر بالنزول على أهل الذمة ثلثة أيام وقال إذا قام قائمنا اضمحل القطائع فلا قطائع.

٣٢٦٠٢ (٢) وبهذا الإسناد عن جعفر عن أبيه قال سمعت أبي ﷺ يقول إن لي أرض خراج وقد ضقت بها.

٣٢٦٠٣ (٣) قرب الإسناد ١٣١ - السندي بن محمد البرزاق قال حدثني أبو البختری عن جعفر بن محمد عن أبيه قال ينزل المسلمون على أهل الذمة في أسفارهم وحاجاتهم ولا ينزل المسلم على المسلم إلا بإذنه.

(٧٧) باب استحباب الإهداء الى المسلم ولو نبقاً وقبول هديته وجواز قبول هدية الكافر وما يهديه المجوس الى بيوت النيران واستحباب ردّ ظروف الهدايا معجلاً وكراهة ردّ الطيب والحلوا

قال الله تعالى في سورة النمل (٢٧) وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ (٣٥) فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَيْتَنِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ (٣٦).

٣٢٦٠٤ (١) كافي ١٤٤ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن الثؤفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ تهادوا تحابوا (تهادوا - خ) فإنها تذهب بالضغائن. فقيهه ١٩٠ ج ٣ - قال (الصادق) عليه السلام تهادوا تحابوا.

٣٢٦٠٥ (٢) كافي ١٤٤ ج ٥ - الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن عبد الرحمن بن محمد عن محمد بن إبراهيم الكوفي عن الحسين بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ تهادوا بالنبق (١) تحيي المودة والموالاة.

٣٢٦٠٦ (٣) مستدرک ٢٠٥ ج ١٣ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله ﷺ أنه قال تهادوا تحابوا وقال ﷺ لو

(١) النبق بكسر الباء: ثمر السدر - النبق بسكون الباء: دقيق يخرج من لبّ جذع النخلة - اللسان.

اهدى الى كراع^(١) لقبلت ولو دعيت الى كراع لأكلت وقال الهدية تذهب
الشحناء^(٢) من القلوب وقال نعم الشيء الهدية أمام الحاجة. فقيه ١٩٠
ج ٣- قال الصادق عليه السلام نعم الشيء (وذكر مثله).

٣٢٦٠٧ (٤) كافي ٤٣١ ج ٥- عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر
عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ يأكل الهدية ولا
يأكل الصدقة ويقول تهادوا فان الهدية تسلّ السخائم^(٣) وتجلي ضغائن
العداوة والأحقاد. فقيه ١٩٠ ج ٣- قال (الصادق عليه السلام) الهدية تسلّ السخائم.

٣٢٦٠٨ (٥) مستدرک ٢٠٦ ج ١٣- السيد أبو حامد ابن أخ السيد ابن

زهرة في أربعينه عن الشيخ أبي الحسن أحمد بن وهب بن سليمان
الواعظ عن الفقيه أبي الفتح قال أخبرنا علي بن محمد الأنباري قال
أخبرنا أبو عمرو قال أخبرنا إسماعيل قال حدّثنا محمد قال حدّثنا بكر
قال حدّثنا عائذ^(٤) بن شريح قال سمعت أنس بن مالك يقول قال
رسول الله ﷺ يا معشر الملاء تهادوا فان الهدية تذهب بالسخيمة ولو
دعيت الى كراع أو ذراع شكّ عائذ لأجبت ولو اهدى الى ذراع أو كراع
شكّ عائذ لقبلت.

٣٢٦٠٩ (٦) الجعفریات ١٥٣- بإسناده عن علي عليه السلام قال قال

رسول الله ﷺ يا أهل القرابة تزاوروا ولا تجاوروا وتهادوا فان الهدية
تسلّ السخيمة^(٥) والزياره تثبت المودة.

٣٢٦١٠ (٧) الدعائم ٣٢٦ ج ٢- عن رسول الله ﷺ أنه قال يا أهل

القرابة تزاوروا ولا تتحاوروا وتهادوا فان الزياره تزيد في المودة

(١) الكراع من الدوابّ مادون الكعب. (٢) أى الحقد والعداوة.

(٣) السخائم: الحقود - اللسان. (٤) عابد - خ. (٥) السخيمة - ك.

والمحاورة تحدث القطيعة والهدية تزيل^(١) الشحناء.

٣٢٦١١ (٨) الجعفریات ١٥٣ - بإسناده عن عليّ عليه السلام قال قال

رسول الله ﷺ تصافحوا فإن المصافحة تزيد في المودة والهدية تذهب بالغل^(٢). الدعائم ٣٢٦ ج ٢ - عن رسول الله ﷺ أنه قال تصافحوا وتهادوا (وذكر نحوه).

٣٢٦١٢ (٩) الغرر ١٥ - قال عليّ عليه السلام الهدية تجلب المحبة.

٣٢٦١٣ (١٠) فقيه ١٩٠ ج ٣ - قال الصادق عليه السلام الهدية في التوراة

عاقريتها^(٣).

٣٢٦١٤ (١١) الخصال ٢٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى

الطّارقيّ عن أبيه عن سهل بن زياد قال أخبرنا محمد بن سعيد عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال نعم الشيء الهدية أمام الحاجة وقال تهادوا تحابوا فإن الهدية تذهب بالضغائن.

٣٢٦١٥ (١٢) العيون ٧٤ ج ٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن

يوسف البغدادي قال حدثنا عيينة قال حدثني نعيم بن صالح الطبري قال حدثني علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ نعم الشيء الهدية وهي مفتاح الحوائج.

٣٢٦١٦ (١٣) وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ﷺ الهدية تذهب

الضغائن من الصدور.

٣٢٦١٧ (١٤) الغرر ٣٦٥ - ثلاثة تدلّ على عقول أربابها الرسول

والكتاب والهدية.

٣٢٦١٨ (١٥) تهذيب ٣٧٨ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٤١

(١) تسلّ - خ ل. (٢) الغلّ: انغش والعداوة والحقد، والحمد.

(٣) عاقريتها - خ - غافر عينا - خ - العيث: الفساد.

ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ الهدية على ثلاثة أوجه هدية مكافاة وهدية مصانعة^(١) وهدية لله ﷻ فقيه ١٩١ ج ٣ - قال الصادق عليه السلام الهدية ثلاث هدية مكافاة (وذكر مثله). الخصال ٨٩ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن منصور بن العباس عن علي بن أسباط عن أحمد بن عبد الجبار عن جده عن أبي عبد الله عليه السلام قال الهدية على ثلاثة وجوه هدية مكافاة (وذكر مثله). الجعفریات ١٥٣ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال لنا رسول الله ﷺ الهدية (وذكر مثل ما في الخصال).

١٩١ ج ٣ - قال عليه السلام عدم من لا يعودك وأهدالى من

لا يهدى إليك.

٣٢٦٢٠ (١٧) كافي ١٤٤ ج ٥ - تهذيب ٣٨٠ ج ٦ - علي (بن إبراهيم) -

كا) عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لأن أهدى لأخي المسلم هدية تنفعه أحبّ إلى من أن أتصدق بمثلها.

٣٢٦٢١ (١٨) كافي ١٤٣ ج ٥ - ٢٧٥ ج ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه

عن النوفلي المحاسن ٤١٥ - البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من تكرمه الرجل لأخيه (المسلم - كا ١٤٣) أن يقبل تحفته و (ان - كا ٢٧٥ - المحاسن) يتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئاً. كا ٢٧٥ - المحاسن - وقال رسول الله ﷺ (أنى - كا) لا أحبّ المتكلفين. الجعفریات ١٩٣ - بإسناده عن علي بن

(١) هدية المكافاة ما تكون في مقابلة الإحسان وهدية المصانعة ما تكون لتوقع الإحسان.

أبى طالب عليه السلام نحو ما فى المحاسن. الدعائم ٣٢٦ ج ٢ - عن على عليه السلام نحوه الآ أن فيه أن الله لا يحب المتكلفين.

٣٢٦٢٢ (١٩) الدعائم ٣٢٦ ج ٢ - عن على عليه السلام أنه قال إذا أكرم أحدكم أخاه بالكرامة فليقبلها فإذا كان ذا حاجة صرفها فى حاجته وإن لم يكن محتاجاً وضعها فى موضع حاجة حتى يوجر فيها صاحبها ومن كان عنده جزاء فليجز ومن لم يكن عنده جزاء فثناء حسن ودعاء.

٣٢٦٢٣ (٢٠) كافي ١٤٢ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ٣٧٩

ج ٦ - سهل بن زياد عن إسماعيل بن مهران عن أبى جرير القمى عن أبى الحسن عليه السلام فى الرجل يهدى بالهدية الى ذى قرابته يريد الثواب وهو سلطان فقال ما كان لله ﷻ ولصلة الرحم فهو جائز وله أن يقبضها إذا كانت للثواب.

٣٢٦٢٤ (٢١) العوالى ٢٩٥ ج ١ - الهدايارزق الله من أهدى إليه فليقبله ^(١).

٣٢٦٢٥ (٢٢) كمال الدين ١٦١ - حدثنا أبى عليه السلام قال حدثنا محمد

بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس جميعاً عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن على بن مهزيار عن أبيه عمّن ذكره عن موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت يا ابن رسول الله ﷺ ألا تخبرنا كيف كان سبب إسلام سلمان الفارسى قال حدثنى أبى صلوات الله عليه أن أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه وسلمان الفارسى وأبأذرّ وجماعة من قريش كانوا مجتمعين عند قبر النبى ﷺ فقال أمير المؤمنين عليه السلام لسلمان يا أبا عبد الله ألا تخبرنا بمبدء أمرك فقال سلمان والله يا أمير المؤمنين لو أن غيرك سألتنى ما أخبرته أنا كنت رجلاً من أهل شيراز من أبناء الدهاقين (الى أن قال ١٦٤) فدخلت على مولاتى

(١) أورده فى المستدرک بتفاوت يسيرة.

فقلت لها يا مولاتي هبى لى طبقاً من رطب فقالت لك ستّة أطباق قال
فجئت فحملت طبقاً من رطب فقلت فى نفسى إن كان فيهم نبى فأنه لا
يأكل الصدقة ويأكل الهدية فوضعت بين يديه فقلت هذه صدقة فقال
رسول الله ﷺ كلوا وامسك رسول الله وأمير المؤمنين وعقيل ابن
أبى طالب وحمزة بن عبد المطلب وقال لزيد مدّ يدك وكل فقلت فى
نفسى هذه علامة فدخلت الى مولاتي فقلت لها هبى لى طبقاً آخر
فقالت لك ستّة أطباق قال فجئت فحملت طبقاً من رطب فوضعت بين
يديه فقلت هذه هدية فمدّ يده وقال بسم الله كلوا ومدّ القوم جميعاً
أيديهم فأكلوا الخبر.

٣٢٦٢٦ (٢٣) كافي ١٤٣ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى
عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لو اهدى
الى كراع لقبّته.

٣٢٦٢٧ (٢٤) فقيه ١٩١ ج ٣ - وقال رسول الله ﷺ لو دعيت الى
كراع^(١) لأجبت ولو أهدى الى كراع^(٢) لقبّته (قبلته - خ). فقيه ٢٦٣
ج ٤ - بإسناده المتقدم فى باب (٢٦) استحباب الفصل بين الأذان والإقامة
بناقلة عن على عليه السلام (فى حديث وصية النبى ﷺ له) مثله.

٣٢٦٢٨ (٢٥) الدعائم ٣٢٥ ج ٢ - عن على عليه السلام أن رسول الله ﷺ
قال لو دعيت الى ذراع شاة لأجبت ولو أهدى الى كراع لقبّته.

٣٢٦٢٩ (٢٦) مستدرک ٢٠٦ ج ١٣ - السيّد أبو حامد ابن أخ السيّد ابن
زهرة فى أربعينه عن الشيخ ثقة الدين محمّد بن أبى نصر عن الشيخ أبى
الفتح أحمد بن المبارك بن الحسين عن أبى إسحاق إبراهيم بن عمر بن

(١) لا يبعد أن يكون المراد كراع النعيم وهو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاثة أميال من
عسفان. (٢) والمراد منه كراع الغنم أو البقر.

أحمد البرمكي عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزاز قال أخبرنا أبو مسلم بن عبد الله بن مسلم الكحبي البصري قال حدثنا الأنصاري قال حدثني إسماعيل المكي عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال لا يرد الرجل هديّة فإن أخذ فليكافه والذي نفسي بيده لو دعيت الى ذراع لأجبت ولو أهدى اليّ كراع لقبلت.

٣٢٦٣٠ (٢٧) فقيه ١٩١ ج ٣ - أتى عليّ ﷺ بهديّة النيروز فقال ما هذا

قالوا يا أمير المؤمنين اليوم النيروز فقال ﷺ اصنعوا لنا كل يوم نيروزاً.

٣٢٦٣١ (٢٨) فقيه ١٩١ ج ٣ - وروى أنه قال ﷺ نيروزنا كل يوم.

٣٢٦٣٢ (٢٩) الدعائم ٣٢٦ ج ٢ - عن عليّ صلوات الله عليه أنه أهدى

إليه فالزوج فقال ما هذا قالوا يوم نيروز قال فنيروزوا إن قدرتم كل يوم يعنى تهادوا وتواصلوا في الله.

٣٢٦٣٣ (٣٠) كافي ٣١٧ ج ٥ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي

عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن مصعب بن عبد الله النوفليّ عمّن

رفعه قال قدم أعرابي بابل له على عهد رسول الله ﷺ فقال له يا

رسول الله بع لي أبلّي هذه فقال له رسول الله ﷺ لست ببيّاع في

الأسواق قال فأشّر عليّ فقال له بع هذا الجمل بكذا وبه هذه الناقة بكذا

حتّى وصف له كلّ بعير منها فخرج الأعرابي الى السوق فباعها ثمّ جاء

الى رسول الله ﷺ فقال والذي بعثك بالحقّ مازادت درهماً ولا نقص

درهماً ممّا قلت لي فاستهدني يا رسول الله قال لا قال بليّ يا رسول الله

فلم يزل يكلّمه حتّى قال له اهد لنا ناقة ولا تجعلها ولها^(١).

٣٢٦٣٤ (٣١) فقيه ١٩١ ج ٣ - روى ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن

(١) الوله بالتحريك ذهاب العقل والتخيّر من شدّة الوجد والمقصود هنا أى لا تجعلها ناقة قطعت عنها ولدها - يقال ناقة واله ووله إذا اشتدّ وجدها على ولدها.

عَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَهْدَى كَسْرَى لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَبِلَ مِنْهُ وَأَهْدَى قَيْصَرَ
لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَبِلَ مِنْهُ وَأَهْدَتْ لَهُ الْمُلُوكُ قَبْلَ مِنْهُمْ.

٣٢٦٣٥ (٣٢) رجال الكشي ٦١٠ - محمد بن مسعود قال حدثني

سليمان بن حفص^(١) عن أبي بصير^(٢) حماد بن عبد الله القندي عن
إبراهيم بن مهزيار^(٣) قال كتبت إلى خيران (الخادم - خ) قد وجهت
إليك ثمانية دراهم كانت اهديت الي من طرسوس دراهم منهم وكرهت
أن أردّها على صاحبها أو أحدث فيها حدثاً دون أمرك فهل تأمرني في
قبول مثلها أم لا لأعرفها إنشاء الله وأنتهى إلى أمرك فكتب وقرأته إقبل
منهم إذا أهدى إليك دراهم أو غيرها فإن رسول الله ﷺ لم يردّ هديّة
على يهودي ولا نصراني. حمدويه وإبراهيم قالوا حدثنا محمد بن عيسى
قال حدثني خيران الخادم قال وجهت إلى سيدي ثمانية دراهم وذكر
مثله سواء.

٣٢٦٣٦ (٣٣) مناقب ابن شهر آشوب ١٦٩ ج ١ - أهدى إليه ﷺ

المقوقس (دُلْدُل) وكانت شهباء فدفعها إلى عليّ عليه السلام ثم كانت للحسن
ثم للحسين ثم كبرت وعميت وهي أوّل بغلة ركبت في الإسلام وقال
التاريخي اهدى إليه فروة بن عمرو الجذامي بغلة يقال لها فضة.

٣٢٦٣٧ (٣٤) وفيه ١٦٨ - أفراسه ﷺ (الورد) أهداه التميم الدّاري

(والطرب) سمّي لتشوّقه وحسن صهيله ويقال هو الطرب (واللّزان)^(٤) وقد
أهداه المقوقس سمّي بذلك لأنّه كان ملزّزاً موثّقاً^(٥).

٣٢٦٣٨ (٣٥) كافي ١٤٢ ج ٥ - ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن

أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كانت العرب في الجاهليّة
على فرقتين الحلّ والحمس فكانت الحمس قريشاً وكانت الحلّ سائر

(١) جعفر - خ. (٢) أبي نصر - خ. (٣) عليّ بن مهزيار - خ. (٤) سمّي به لشدّة تلزّزه واجتماع
خلقه - اللسان. (٥) ناقة موثّقة الغلق، محكمة - اللسان.

العرب فلم يكن أحد من الحلّ الآ وله حَرَمِيّ من الحمس ومن لم يكن له حَرَمِيّ من الحمس لم يترك أن يطوف بالبيت الآ عرياناً وكان رسول الله ﷺ حرمياً لعياض بن حمار المجاشعي وكان عياض رجلاً عظيم الخطر وكان قاضياً لأهل عكاظ في الجاهليّة فكان عياض إذا دخل مكّة القنى عنه ثياب الذنوب والرجاسة وأخذ ثياب رسول الله ﷺ لظهرها فلبسها وطاف بالبيت ثمّ يردّها عليه إذا فرغ من طوافه فلما إن ظهر رسول الله ﷺ أتاه عياض بهديّة فأبى رسول الله ﷺ أن يقبلها وقال يا عياض لو اسلمت لقبلت هديتكم انّ الله ﷻ أبى لى زيد المشركين ثمّ انّ عياضاً بعد ذلك أسلم وحسن إسلامه فأهدى الى رسول الله ﷺ هديّة فقبلها منه.

٣٢٦٣٩ (٣٦) مستدرک ٢٠٨ ج ١٣ - السيّد وليّ الله الرضوى فى

مجمع البحرين فى فضائل السّبطين روى فى بعض الأخبار انّ نصرانياً أتى رسولاً من ملك الروم الى يزيد لعنه الله الى أن قال قال يا يزيد اعلم أنّى دخلت المدينة تاجراً أيام حياة النّبىّ ﷺ وقد أردت أن آتية بهديّة فسئلت من أصحابه أىّ شىء أحبّ إليه من الهدايا فقالوا الطيب أحبّ إليه فحملت من المسك قارتين وقدراً من العنبر الأشعب وأتيته إليه وهو يومئذ فى بيت امّ سلمة فلما شاهدت جماله ازداد لعينى مشاهدة لقائه نوراً وزادنى سروراً وقد تعلّق قلبى بمحبّته فسلمت عليه ووضعت الأعطاريين يديه فقال لى ما هذه فقلت هديّة محقرّة أتيت بها الى حضرتك فقال ما إسمك قلت عبد الشّمس قال انا اسميك عبد الوهاب فإن قبلت منى الإسلام قبلت منك الهدية الخبر ورواه الشيخ الطريحي فى المنتخب مثله.

٣٢٦٤٠ (٣٧) كافى ١٤١ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد

وأحمد بن محمد جميعاً عن تهذيب ٣٧٨ ج ٦ - فقيه ١٩١ ج ٣ - (الحسن - يب فقيه) ابن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل تكون له الضيعة الكبيرة فإذا كان يوم المهرجان أو النيروز^(١) اهدوا إليه الشيء ليس هو عليهم، يتقربون بذلك (الشيء - فقيه) إليه فقال أليس هم مصليين (قال - يب) قلت بلى قال فليقبل هديتهم وليكافهم (كا - يب) فإن رسول الله ﷺ قال لو اهدى الی كراع^(٢) لقبلت وكان ذلك من الدين ولو ان كافراً أو منافقاً اهدى الی وسقاً ما قبلت وكان ذلك من الدين أبى الله ﷻ لى زبَد^(٤) المشركين والمنافقين وطعامهم). (والوسق حمل بعير - ستون صاعاً).

٣٢٦٤١ (٣٨) الجعفریات ٨٢ - بإسناده عن علي عليه السلام ان

رسول الله ﷺ نهى عن زبد المشركين يريد هدايا أهل الحرب.

٣٢٦٤٢ (٣٩) تهذيب ٣٧٨ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن عدة من

أصحابنا عن سهل بن زياد كافي ١٤٢ ج ٥ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن المغيرة عن أبى الحسن عليه السلام قال قال له محمد بن عبد الله القمي ان لنا ضياعاً فيها بيوت النيروان تهدي إليها المجوس البقر والغنم والدراهم فهل (يحل - فقيه) لأرباب القرى ان يأخذوا ذلك وليبوت نيرانهم قوام^(٥) يقومون عليها قال (أبو الحسن عليه السلام - فقيه) ليأخذوه (كا - صاحب^(٦) القرى (من ذلك - فقيه) ليس به بأس. فقيه ١٩٢ ج ٣ - روى محمد بن إسماعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام قال سألته في مسألة كتب بها الی محمد بن عبد الله القمي

(١) أو النوروز - يب، والنيروز - فقيه. (٢) الكراع بالضم: مستدق الساق من الغنم والبقر.

(٣) ان الله ﷻ لى - يب. (٤) الزبد - بسكون الباء: الرغد والغطاء. (٥) قوم - يب.

(٦) أصحاب - فقيه.

الأشعريّ فقال لنا ضياع فيها بيوت نيران يهدى (وذكر مثله).

٣٢٦٤٣ (٤٠) كتاب صقّين ١٤٣ - قال نصر - عمر بن سعد حدّثني مسلم الأعور عن حبة العرنى (الى أن قال) وجاء عليّ حتّى مرّ بالأنبار فاستقبله بنو خشنوشك دهاقنتها قال سليمان (خش، طيب، نوشك، راض يعنى بنى الطيب الراضى بالفارسيّة) فلما استقبلوه نزلوا (عن خيولهم - خ) ثمّ جاؤا يشندون معه (وبين يديه ومعهم براديين قد اوقفوها فى طريقه - خ) فقال (١) ما هذه الدوابّ الّتى معكم وما أردتم بهذا الذى صنعتم قالوا أمّا هذا الذى صنعنا فهو خلقٌ منّا نعظّم به الأمراء وأمّا هذه البراديين فهديّة لك وقد صنعنا لك وللمسلمين طعاماً وهيّأنا لدوابكم علفاً كثيراً قال أمّا هذا الذى زعمتم أنّه منكم خلق تعظّمون به الأمراء فوالله ما ينفع هذا الأمراء وإنكم لتشقّون به على أنفسكم وأبدانكم فلا تعودوا له وأمّا دوابكم هذه فإن أحببتم أن نأخذها منكم فنحسبها من خراجكم أخذناها منكم وأمّا طعامكم الّذى صنعتم لنا فأنا نكره أن نأكل من أموالكم شيئاً إلاّ بئسنا قالوا يا أمير المؤمنين نحن نقومه ثمّ نقبل ثمنه قال إذا لا تقومونه قيمته نحن نكتفى بما دونه قالوا يا أمير المؤمنين فإنّ لنا من العرب موالى ومعارف فتمنعنا أن نهدي لهم وتمنعهم أن يقبلوا منّا قال كلّ العرب لكم موالى وليس ينبغى لأحد من المسلمين أن يقبل هديّتكم وان غضبكم أحد فأعلّمونا قالوا يا أمير المؤمنين أنا نحبّ أن تقبل هديّتنا وكرامتنا قال لهم ويحكم نحن أغنى منكم فتركهم ثمّ سار.

٣٢٦٤٤ (٤١) فقيهه ١٩١ ج ٣ - قال الصادق عليه السلام عجلوا ردّ ظروف

الهدايا فإنّه أسرع لتواترها.

٣٢٦٤٥ (٤٢) أمالي ابن الطوسي ٣٠٣ - أخبرني الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي عليه السلام قال حدثنا السعيد الوالد عليه السلام قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا علي بن الحسين الهمداني قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي عن أبي قتادة القمي قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا قتادة اتهادون قال نعم يا بن رسول الله قال فاستديموا الهدايا برد الظروف ^(١) إلى أهلها.

٣٢٦٤٦ (٤٣) فقيه ١٩١ ج ٣ - كان (الصادق) عليه السلام لا يرد الطيب.

والحلوا. وتقدم في رواية شقيق (٣٣) من باب (٦) عيادة المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض ^{ج ٤} قوله عليه السلام واقبلوا الهدية. وفي رواية عبد الأعلى (٦) من باب (٣٤) جواز تقديم نوافل النهار على أوقاتها من أبواب أوقات النوافل ^{ج ٤} قوله إنما النافلة مثل الهدية متى ما أتى بها قبلت. وفي رواية داود بن سليمان (٣) من باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم من أبواب جهاد النفس ^{ج ١٦} قوله عليه السلام لا يزال امتي بخير ما تحابوا وتهادوا وأدوا الأمانة (الي أن قال) فإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين. ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه ما يناسب ذلك.

(٧٨) باب جواز قبول الهدية التي يراد بها العوض

واستحباب التعويض عنها وإن لم يعوض حتى هلك

وأصاب المهدي هديته بعينها فله أن يأخذها

٣٢٦٤٧ (١) تهذيب ٣٧٩ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٤٣ ج ٥

- محمد بن يحيى عن عمه حدثه عن (يحيى - كا) بن المبارك عن عبد الله

بن جبلة عن فقيهه ١٩٢ ج ٣ - إسحاق بن عمار قال قلت له الرجل الفقير يهدى الى الهدية يتعرض لما^(١) عندي فأخذها ولا أعطيه شيئاً أيحل لي قال نعم هي لك حلال ولكن لا تدع أن تعطيه.

٣٢٦٤٨ (٢) تهذيب ٣٨٠ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن آدم بن إسحاق عن رجل عن فقيهه ١٩٢ ج ٣ - عيسى بن أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اهدى الى رجل هدية وهو يرجو ثوابها فلم يشبه صاحبها حتى هلك وأصاب الرجل هديته بعينها أله أن يرتجعها^(٢) إن قدر علي ذلك قال لا بأس أن يأخذ (ه - فقيه).

(٧٩) باب ماورد في ان جلساء الرجل شركاؤه في الهدية

٣٢٦٤٩ (١) كافي ١٤٣ ج ٥ - علي بن محمد عن تهذيب ٣٧٩ ج ٦ - أحمد بن محمد عن بعض أصحابه عن أبان عن إبراهيم بن عمر عن محمد بن مسلم (قال - يب) قال جلساء الرجل شركاؤه في الهدية.

٣٢٦٥٠ (٢) الجعفریات ١٥٣ بإسناد عن علي بن أبي طالب عليه السلام إن رسول الله ﷺ اهديت له هدية وعنده جلسائه فقال أنتم شركائي فيها.

٣٢٦٥١ (٣) كافي ١٤٤ ج ٥ - تهذيب ٣٧٩ ج ٦ - أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى رفعه قال إذا أهدى إلى الرجل هدية طعام وعنده قوم فهم شركاؤه (ه - كا يب) فيها (يعني - فقيه) الفاكهة وغيرها. فقيهه ١٩١ ج ٣ - قال أبو عبد الله عليه السلام إذا اهدى (وذكر مثله).

(١) لها - يب فقيه. (٢) يراجمها - فقيه.

أبواب البيع وشروطه وأحكامه وأقسامه وما يناسبه

(١) باب أنه لا يبيع إلا عن ملك عدا ما استثنى

٣٢٦٥٢ (١) تهذيب ١٣٠ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن علي بن رئاب وعبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار عن عبد صالح عليه السلام قال سألته عن رجل في يده دار ليست له ولم تنزل في يده ويد آباءه من قبله قد اعلمه من مضي من آباءه أنها ليست لهم ولا يدرون لمن هي فيبيعها ويأخذ ثمنها قال ما أحب أن يبيع ما ليس له قلباً فإنه ليس يعرف صاحبها ولا يدري لمن هي ولا أظنه يجيء لها رب أبداً قال ما أحب أن يبيع ما ليس له قلت فيبيع سكنها أو مكانها في يده فيقول لصاحبه أبيعك سكني وتكون في يدك كما هي في يدي قال نعم يبيعها على هذا.

٣٢٦٥٣ (٢) العوالي ٢٤٧ ج ٢ - وقال عليه السلام لا يبيع إلا فيما تملك.

٣٢٦٥٤ (٣) العوالي ٢٠٥ ج ٣ - وروى عمرو بن شبيب ^(١) عن أبيه عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا طلاق إلا فيما تملكه ولا عتق إلا فيما تملكه ولا يبيع إلا فيما تملكه.

٣٢٦٥٥ (٤) الإحتجاج للطبرسي ٣٠٨ ج ٢ - كتاب آخر لمحمد بن عبد الله الحميري إلى صاحب الزمان عليه السلام في جواب مسأله التي سأله عنها، وسأل أن لبعض إخواننا ممن نعرفه ضيعة جديدة بجنب ضيعة خراب للسلطان فيها حصّة وأكرته ربّما زرعوا (وتنازعوا في - خ) حدودها وتؤذيهم عمال السلطان ويتعرّضون في الكلّ من غلات ضيعته وليس لها قيمة لخرابها وإنما هي باثرة منذ عشرين سنة وهو

(١) عمرو بن شبيب - ك.

يتجرّج^(١) من شرائها لأنه يقال ان هذه الحصّة من هذه الضيعة كانت قبضت عن الوقف قديماً للسلطان فان جاز شراؤها من السلطان وكان ذلك صلاحاً له^(٢) وعماراة لضيعته وأنه يزرع هذه الحصّة من القرية البائرة بفضل ماء ضيعته العامرة وينحسم عنه^(٣) طمع أولياء السلطان وإن لم يجز ذلك عمل بما تأمره به إن شاء الله تعالى فأجاب الضيعة لا يجوز ابتياعها إلا من مالها أو بامرهم أو رضاه منه^(٤).

٣٢٦٥٦ (٥) الدعائم ٥٩ ج ٢ - عن عليّ صلوات الله عليه أنه سئل عن رجل كان عاملاً للسلطان فهلك فأخذ بعض ولده لما كان على أبيه فانطلق الولد فباع داراً من تركة أبيه وأدّى ثمنها الى السلطان وسائر ورثة الأب حضور للبيع لم يبيعوا هل عليهم في ذلك شيء قال عليه السلام إن كان إنما أصاب تلك الدار من عمله ذلك وغرّم ثمنها في العمل فهو عليهم جميعاً وإن لم يكن ذلك فللمن لم يبيع من الورثة القيام بحقه ولا يجوز أخذ مال المسلم بغير طيب نفس منه.

٣٢٦٥٧ (٦) كافي ٢٢٨ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد و أحمد بن محمّد جميعاً عن تهذيب ٣٧٤ ج ٦ - ١٣٢ ج ٧ - (الحسن - يب ج ٧) ابن محبوب (عن أبي أيوب كايب ج ٦) عن أبي بصير قال سألت أحدهما عليهما السلام عن شراء الخيانة والسرقة فقال لا إلا أن يكون قد اختلط معه غيره فأما السرقة بعينها فلا إلا أن تكون من متاع السلطان فلا بأس بذلك.

٣٢٦٥٨ (٧) تهذيب ٣٣٧ ج ٦ - محمّد بن عليّ بن محبوب عن العباس عن الحسن تهذيب ١٣٢ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن الحسن

(١) يتجرّج - خ. (٢) من السلطان كان ذلك صوتاً (صواباً - خ ل) وصلاحاً له - نل.

(٣) عن طمع - نل. (٤) رضى منه - نل.

عن زرعة عن سماعة قال سألته عن شراء الخيانة والسرقه فقال إذا عرفت أنه كذلك فلا إلا أن يكون شيئاً اشتريته من العامل (١). فقيه ١٤٣ ج ٣ - وسأله سماعة عن شراء الخيانة (وذكر مثله).

٣٢٦٥٩ (٨) فقيه ٩ ج ٤ - أمالي الصدوق ٣٥٠ - (وفى حديث المناهى عن رسول الله ﷺ) قال ومن اشترى خيانة وهو يعلم فهو كاذى خانها.

٣٢٦٦٠ (٩) كافي ٢٢٨ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن تهذيب ٣٧٤ ج ٦ - ١٣١ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح (المداثنى - كايب ج ٦) عن أبى عبد الله عليه السلام قال لا يصلح شراء السرقه والخيانة إذا عرفت.

٣٢٦٦١ (١٠) الدعائم ٢٠ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن شراء الشيء من الرجل الذى يعلم أنه يخون أو يسرق أو يظلم قال لا بأس بالشراء منه ما لم يعلم أن المشتري خيانة أو ظلم أو سرقه فان علم فأن ذلك لا يحل بيعه ولا شراؤه ومن اشترى شيئاً من السحت لم يعذره الله لأنه اشترى ما لا يحل له.

٣٢٦٦٢ (١١) قرب الإسناد ٢٦٧ - عبد الله بن الحسن العلوى عن جدّه على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل سرق جارية ثم باعها يحلّ فرجها لمن اشتراها قال إذا انبأهم أنها سرقه فلا يحلّ وإن لم يعلم فلا بأس.

٣٢٦٦٣ (١٢) تهذيب ٣٧٤ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ٢٢٩ ج ٥ - الحسين بن محمد عن النهديّ عن ابن أبى نجران عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله عليه السلام قال من اشترى سرقه وهو يعلم فقد شرك

(١) تشتره من العمال - يب ج ٧ - فقيه.

في عارها وإثمها.

٣٢٦٦٤ (١٣) كافي ٢٢٩ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ١٣٢ ج ٧

- أحمد بن محمد عن الحسن بن عليّ عن عليّ بن عقبة عن الحسين بن موسى عن بريد و محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من اشترى طعام قوم وهم له كارهون قصّ لهم من لحمه يوم القيامة.

٣٢٦٦٥ (١٤) كافي ٣١٣ ج ٥ - تهذيب ٢٢٦ ج ٧ - عليّ بن إبراهيم

(عن أبيه - كا) عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كلّ شيء هو لك حلال حتى تعلم أنّه حرام بعينه فتدعه من قبل نفسك وذلك مثل الثوب يكون (عليك - يب) قد اشتريته وهو سرقة أو المملوك عندك ولعلّه حرّ قد باع نفسه أو خدع فبيع أو قهر أو امرأة تحتك وهي اختك أو رضيعتك والأشياء كلّها على هذا حتى يستبين لك غير ذلك أو تقوم به البيّنة. وتقدّم في أحاديث باب (٨٦) حكم الشراء من أرض الخراج من أبواب الجهاد ما يناسب ذلك. وفي أحاديث باب (٣) تحريم بيع الخمر وباب (١٢) تحريم بيع الميتة من أبواب ما يكتسب به ما يدلّ على عدم جواز بيع ما ليس بملك. ويأتي في أحاديث باب (٣) أنّ من باع ما يملك وما لا يملك صحّ البيع فيما يملك وباب (٤) أحكام الشراء من غير المالك ما يدلّ على ذلك. وفي رواية محمد بن القاسم (٤٧) من باب (٧) وجوب أداء الأمانة الى البرّ والفاجر من أبواب الوديعه قوله ليمنعها أشدّ المنع فإنّها باعته مالم تملكه. وفي غير واحد من أحاديث باب (١) أنّ من أحيى أرضاً مواتاً فهي له من ابواب إحياء الموات ما يدلّ على ذلك.

(٢) باب أنّ من وجد عنده السرقة فهو غارم

إذا لم يأت بالشهود على بايعها

٣٢٦٦٦ (١) تهذيب ٣٧٤ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي ٢٢٩ ج ٥ - تهذيب ١٣١ ج ٧ - علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير تهذيب ٢٣٧ ج ٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسين ابن أبي العلاء عن أبي عمر^(١) السراج عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل توجد عنده السرقة قال هو غارم إذا لم يأت على بائعها بشهود^(٢).

(٣) باب أن من باع ما يملك وما لا يملك صح البيع فيما يملك خاصة

٣٢٦٦٧ (١) كافي ٤٠٢ ج ٧ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٢٧٦ ج ٦ - محمد بن الحسن (الصفار - يب) أنه كتب^(٣) إلى أبي محمد عليه السلام في رجل باع ضيعته من رجل آخر وهي قطاع أرضين ولم يعرف الحدود في وقت ما أشهده وقال إذا ما أتوك بالحدود فاشهد بها (هل - كا) يجوز له ذلك أو^(٤) لا يجوز له أن يشهد فوقع عليه السلام نعم (يجوز - كا) والحمد لله وكتبت^(٥) إليه (في - يب خ) رجل كانت له قطاع أرضين فحضره الخروج إلى مكة والقرية علي مراحل من منزله ولم يؤت^(٦) بحدود أرضه وعرف حدود القرية الأربعة فقال للشهود اشهدوا أنني قد بعث من فلان (يعني المشتري - يب ١٥٠ - فقيه) جميع القرية التي حدث منها (كذا - كا يب ٢٧٦ - فقيه) والثاني والثالث والرابع وإنما له^(٧) في هذه القرية قطاع أرضين فهل يصلح للمشتري ذلك وإنما له بعض هذه القرية وقد أقر له بكلها فوقع عليه السلام لا يجوز بيع ما ليس يملك^(٨) وقد وجب الشراء على البائع^(٩) على ما يملك وكتب^(١٠) (و - يب ٢٧٦) هل يجوز للشاهد الذي أشهد (ه - كا) بجميع هذه القرية أن يشهد بحدود

(١) أبي عمرو - يب ٣٧٤ - ١٣١ - أبي عمّار - يب ٢٣٧ . (٢) شهوداً - يب ٣٧٤ - ١٣١ .

(٣) قال كتبت - يب ٢٧٦ . (٤) أم - خ يب . (٥) كتب - كا .

(٦) ولم يكن له من المقام ما يأتي - يب ١٥٠ - فقيه . (٧) أن ماله - يب ٢٧٦ .

(٨) بملك - يب خ . (٩) من البائع - يب ١٥٠ - فقيه . (١٠) كتبت - يب ٢٧٦ .

قطاع الأرض^(١) التي له فيها إذا تعرف حدود هذه القطاع بقوم^(٢) من أهل هذه القرية إذا كانوا عدولاً فوقع عليه نعم يشهدون على شيء مفهوم معروف (إن شاء الله - يب) وكتب^(٣) (إليه - يب) رجل قال لرجل^(٤) اشهد أنّ جميع الدار التي (له^(٥) - كا) في موضع كذا وكذا بحدودها كلّها لفلان (بن فلان - كا) وجميع ماله في الدار من المتاع (هل يصلح للمشتري ما في الدار من المتاع^(٦)) أي شيء هو فوقع عليه يصلح له ما أحاط الشراء بجميع ذلك إن شاء الله. تهذيب ١٥٠ ج ٧ فقيه ١٥٣ ج ٣ - كتب محمّد بن الحسن الصفار إلى أبي محمّد الحسن بن عليّ عليه في رجل قال لرجلين اشهدا أنّ جميع (هذه - يب) الدار التي (له - فقيه) في موضع كذا وكذا بجميع^(٧) حدودها كلّها لفلان بن فلان وجميع ماله في الدار من المتاع والبيّنة لا تعرف المتاع أي شيء هو فوقع عليه يصلح إذا أحاط الشراء بجميع ذلك إن شاء الله وكتب إليه في رجل كانت له وذكر مثله إلى قوله على ما يملك.

تهذيب ١٥١ ج ٧ - فقيه ١٥٣ ج ٣ - وكتب محمّد بن الحسن الصفار عليه إلى أبي محمّد الحسن بن عليّ عليه في رجل أشهده^(٨) (رجل على - يب) أنّه قد باع ضيعة من رجل آخر وهي قطاع أرضين ولم يعرف الحدود في وقت ما أشهده وقال إذا أتوك بالحدود فاشهد بها هل يجوز له ذلك أو لا يجوز (له - فقيه) أن يشهد فوقع عليه نعم يجوز والحمد لله. وكتب إليه هل يجوز أن يشهد على الحدود إذا جاء قوم آخرون من أهل (تلك - فقيه) القرية ليشهدوا له^(٩) أنّ حدود هذه الضيعة^(١٠) التي باعها الرجل هي هذه فهل يجوز لهذا الشاهد الذي أشهده بالضيعة ولم يسمّ الحدود بأن^(١١) يشهد بالحدود بقول هؤلاء الذين عرفوا هذه

(١) الأرضين - يب ٢٧٦. (٢) من قوم - يب ٢٧٦. (٣) كتبت - يب ٢٧٦.

(٤) لرجلين اشهدا - يب ١٥٠ فقيه. (٥) لي - يب ٢٧٦.

(٦) والبيّنة لا تعرف المتاع - يب ١٥٠ فقيه. (٧) بحدودها - فقيه. (٨) يشهده - فقيه.

(٩) فشهدوا - فقيه. (١٠) القرية - فقيه. (١١) ان - فقيه.

الضيعة وشهدوا له أم لا يجوز لهم أن يشهدوا وقد قال لهم البايع اشهدوا بالحدود إذا أتوكم بها فوقع عليه لا يشهد إلا على صاحب الشيء وبقوله (إن شاء الله - فقيه).

٣٢٦٦٨ (٢) مستدرک ٢٣٠ ج ١٣ - الشيخ الطوسي في النهاية عن أبي محمد العسكري عليه أنه كتب إليه رجل كانت له قطاع أرضين في قرية وأشهد الشهود أنه قد باع هذه القرية بجميع حدودها فهل يصلح ذلك أم لا فوقع لا يجوز بيع ما لا يملك وقد وجب الشراء من البايع على ما يملك. وتقدم في أحاديث باب (١) أنه لا يبيع إلا عن ملك ما يدل على ذلك.

(٤) باب أحكام الشراء من غير المالك مع عدم إجازته

٣٢٦٦٩ (١) أمالي الطوسي ٦٩٧ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن

الحسن بن علي بن الحسن الطوسي عليه قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم قال حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن همام بن سهل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن خالد الطيالسي الخزاز عن رزيق قال كنت عند أبي عبد الله عليه يوماً إذ دخل عليه رجلان من أهل الكوفة من أصحابنا فقال أبو عبد الله عليه تعرفهما قلت نعم هما من مواليك فقال نعم والحمد لله الذي جعل أجلّة موالي بالعراق.

فقال له أحد الرجلين جعلت فداك أنه كان عليّ مال لرجل ينسب إلى بني عمّار الصيارف بالكوفة وله بذلك ذكر حقّ وشهود فأخذ المال ولم استرجع منه الذكر بالحقّ ولا كتبت عليه كتاباً ولا أخذت منه براءة وذلك لأنّي وثقت به وقلت له مزّق الذكر بالحقّ الذي عندك فمات وتهاون بذلك ولم يمزّقه وأعقب هذا أن طالبني بالمال (ورّاه - خ)

وحاكموني وأخرجوا بذلك الذكر بالحق وأقاموا العدول فشهدوا عند الحاكم فأخذت بالمال وكان المال كثيراً فتواريت عن الحاكم فباع عليّ قاضي الكوفة معيشة لي وقبض القوم المال وهذا رجل من إخواننا ابتلى بشراء معيشتي من القاضي.

ثم إن وريثة الميت اقرّوا أن المال كان أبوهم قد قبضه وقد سأله أن يرده عليّ معيشتي ويعطونه في انجم معلومة فقال اني أحب أن تسأل أبا عبد الله عن هذا فقال الرجل جعلني الله فداك كيف أصنع فقال له تصنع أن ترجع بمالك علي الورثة وتردّ المعيشة الي صاحبها وتخرج يدك عنها قال فإذا أنا فعلت ذلك له أن يطالبنى بغير هذا.

قال له نعم له أن يأخذ منك ما أخذت من الغلّة من ثمر الثمار^(١) وكلّ ما كان مرسوماً في المعيشة يوم اشتريتها يجب أن تردّ كلّ ذلك الآ ما كان من زرع زرعه أنت فإنّ للمزارع إمّا قيمة الزرع وإمّا أن يصبر عليك الي وقت حصاد الزرع فلو^(٢) لم يفعل كان ذلك له وردّ عليك القيمة وكان الزرع له.

قلت جعلت فداك فإن كان هذا قد أحدث فيها بناءً أو غرس قال له قيمة ذلك أو يكون ذلك المحدث بعينه يقلعه ويأخذه قلت جعلت فداك رأيت إن كان فيها غرس أو بناء فقلع الغرس وهدم البناء فقال يرده ذلك الي ما كان أو يغرم القيمة لصاحب الأرض فإذا ردّ جميع ما أخذ من غلاتها الي صاحبها وردّ البناء والغرس وكلّ محدث الي ما كان أو ردّ القيمة كذلك يجب علي صاحب الأرض أن يرده عليه كلّ ما خرج عنه في إصلاح المعيشة من قيمة غرس أو بناء أو نفقة في مصلحة المعيشة ودفع النوائب عنها كلّ ذلك فهو مردود إليه.

(١) ثمن الثمار - خ. (٢) فإن - نل.

٣٢٦٧ (٢) الدعائم ٥٩ ج ٢ - عن عليّ صلوات الله عليه أنه قضى في

وليدة باعها ابن سيدها (وأبوه غائب - ك) فانكر البيع فقضى أن يأخذ
وليدة ويؤدّي^(١) الثمن الولد البايع.

(٥) باب جواز بيع الوليّ مال اليتيم وجواريه مع المصلحة وجواز الشراء منه

٣٢٦٧ (١) كافي ٢٠٨ ج ٥ - ٦٧ ج ٧ - عدة من أصحابنا عن تهذيب

٢٣٩ ج ٩ - سهل بن زياد عن تهذيب ٦٨ ج ٧ - فقيه ١٦١ ج ٤ -
(الحسن - يب ٦٨ فقيه) ابن محبوب عن (عليّ - يب ٢٣٩ فقيه) ابن
رئاب قال سألت أبا الحسن (موسى - كا ٢٠٨ يب ٦٨ فقيه) عليه السلام عن
رجل بينى وبينه قرابة مات وترك أولاداً صغاراً وترك ممالك (له - كا
٦٧ يب ٢٣٩ فقيه) غلماناً وجواري ولم يوص فما ترى فيمن يشتري
منهم الجارية يتخذها^(٢) أمّ ولد وما ترى في بيعهم (قال - كا يب) فقال
إن كان لهم وليّ يقوم بأمرهم باع عليهم ونظر^(٣) لهم (و - كا ٢٠٨) كان
مأجوراً فيهم قلت فما ترى فيمن يشتري منهم الجارية فيتخذها أمّ ولد
قال لا بأس بذلك إذا باع عليهم^(٤) القيم لهم الناظر (لهم - كا ٢٠٨ يب
٦٨) فيما يصلحهم فليس^(٥) لهم أن يرجعوا فيما^(٦) صنع القيم لهم (و -
يب ٢٣٩) الناظر [لهم - كا ٢٨٠] فيما يصلحهم. ويأتى في أحاديث
الباب التّالي وباب (٧٥) ماورد في من يتولّى قسمة أموال من مات بلا
وصيّة من أبواب الوصيّة وباب (٥١) انّ الولاية على الصغير ذكراً كان
أو أنثى لأبيه وجدّه من قبل الأب من أبواب التّرويض ما يدلّ^{ج ٢٥} على ذلك.

(١) يرّد - خ. (٢) فيتخذها - يب ٢٣٩ فقيه. (٣) وينظر - يب ٦٨.

(٤) إذا أفذ ذلك - كا ٦٧. (٥) وليس - يب ٢٣٩ - كا ٦٧ فقيه. (٦) عمّا - فقيه.

(٦) باب انّ الأيتام إذا لم يكن لهم وصيّ ولا وليّ جاز أن يبيع مالهم ورقيقهم بعض العدول مع المصلحة وجاز الشراء منه

٣٢٦٧٢ (١) كافي ٦٦ ج ٧ - محمد بن يحيى وغيره عن تَهذِيب ٢٣٩

ج ٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن إسماعيل بن سعد (الأشعريّ - كا) قال سألت الرضا عليه السلام عن رجل مات بغير وصيّة وترك أولاداً ذكراناً [وإناثاً - كا] وغلماناً صغاراً و^(١) ترك جوارى وممالك هل يستقيم أن تباع الجوارى قال نعم وعن الرجل يصحب الرجل في سفر (ه - كا) فيحدث به حدث الموت ولا يدرك الوصيّة كيف يصنع بمتاعه وله أولاد صغار وكبار أيجوز أن يدفع متاعه ودوابّه إلى ولده الكبار^(٢) أو إلى القاضى فإن كان في بلدة ليس فيها قاض كيف يصنع وإن^(٣) كان دفع المال إلى (وُلْدِهِ - كا) الأكابر ولم يعلم (به - كا) فذهب ولم يقدر^(٤) على ردّه كيف يصنع.

قال إذا أدرك الصغار وطلبوا فلم يجد^(٥) بدّاً من إخراجهم إلا أن يكون بأمر السلطان وعن الرجل يموت بغير وصيّة وله ورثة صغار وكبار أيحلّ شراء خدمه ومتاعه من غير أن يتولّى القاضى بيع ذلك فان تولّاه قاض قد تراضوا به ولم يستأمره^(٦) الخليفة أيطيب الشراء منه أم لا فقال إذا كان الأكابر من ولده معه في البيع فلا بأس به إذا رضى الورثة (بالبيع - كا) وقام عدل في ذلك.

٣٢٦٧٣ (٢) كافي ٢٠٩ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

محمد بن إسماعيل قال مات رجل من أصحابنا ولم يوص فرفع أمره إلى قاضى الكوفة فصيّر عبد الحميد (بن سالم - يب) القيم بماله وكان

(١) أو - يب. (٢) الأكابر - يب. (٣) فإن كان دفع المتاع - يب. (٤) فلا يقدر - يب.

(٥) لم يجد - يب. (٦) ولم يستعمله - يب.

الرجل^(١) خَلْفَ ورثة صغاراً ومتاعاً وجواري فباع عبد الحميد المتاع فلماً أراد بيع الجواري ضعف قلبه في بيعهنَّ إذ^(٢) لم يكن الميِّتَ صيرَّ إليه الوصيَّة^(٣) وكان قيامه فيها^(٤) بأمر القاضي لأنَّهنَّ فروج قال (محمَّد - يب) فذكرت ذلك لأبي جعفر عليه السلام وقلت له^(٥) يموت الرجل من اصحابنا ولا يوصى^(٦) الى أحد ويخلف^(٧) جواري فيقيم القاضي رجلاً ممَّا لبيعهنَّ^(٨) أو قال يقوم بذلك رجل ممَّا فيضعف قلبه لأنَّهنَّ فروج فما ترى في ذلك (قال - كا) فقال إذا كان التيمم (به - كا) مثلك ومثل عبد الحميد فلا بأس. تهذيب ٢٤٠ ج ٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال إن رجلاً من أصحابنا مات ولم يوص فرفع أمره (وذكر مثله). ويأتي في أحاديث باب (٧٥) ماورد في من يتولَّى قسمة أموال من مات بلا وصيَّة من أبواب الوصايا ما يدلُّ على ذلك فراجع.

(٧) باب إن لمالك الأرض أن يحمي المراعى لحاجته ويبيعها

ولا يجوز ذلك في الأراضى المشتركة بين المسلمين

٣٢٦٧٤ (١) كافي ٢٧٦ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ١٤١ ج ٧

- أحمد بن محمد (وسهل بن زياد - كا) عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن فقيهه ١٥٦ ج ٣ - إدريس بن زيد عن أبي الحسن عليه السلام قال (سألته و - كا يب) قلت جعلت فداك إن لنا ضياعاً ولها حدود^(٩) (و - كا فقيه) فيها مراعى وللرجل^(١٠) ممَّا غنم وإبل (و - كا) يحتاج^(١١) الى تلك

(١) وكان رجلاً - يب. (٢) و - يب. (٣) وصيَّته - يب. (٤) بها - يب.

(٥) فقلت جعلت فداك - يب. (٦) فلا يوصى - يب. (٧) وخلف - يب. (٨) لبيعهنَّ - يب.

(٩) ولها الدولاب - فقيه. (١٠) وللرجل - يب. (١١) فيحتاج - فقيه.

المراعى لإبله وغنمه أيحلّ له أن يحمي المراعى لحاجته إليها فقال إذا كانت الأرض أرضه فله أن يحمي ويصير ذلك الى ما يحتاج إليه (قال - كايب) وقلت^(١) له الرجل يبيع المراعى^(٢) فقال إذا كانت الأرض أرضه فلا بأس.

٣٢٦٧٥ (٢) فقيه ١٥٠ ج ٣ - قضى رسول الله ﷺ في أهل البوادي أن لا يمنعوا فضل ماء ولا يبيعوا فضل الكلاء.

٣٢٦٧٦ (٣) كافي ٢٧٦ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مزار عن يونس عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل المسلم تكون له الضيعة فيها جبل^(٣) ممّا يباع يأتيه أخوه المسلم وله غنم قد احتاج الى جبل يحلّ له أن يبيعه الجبل كما يبيع من غيره أو يمنعه من الجبل أن طلبه بغير ثمن وكيف حاله فيه وما يأخذه قال لا يجوز له بيع جبله من أخيه لأنّ الجبل ليس جبله إنّما يجوز له البيع من غير المسلم.

٣٢٦٧٧ (٤) الدعائم ٢٠ ج ٢ - عن رسول الله ﷺ أنّه نهى عن بيع الماء والكلاء والنّار.

٣٢٦٧٨ (٥) الجعفریات ١٧٢ - بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ خمس لا يحلّ منعهنّ الماء والملح والكلاء والنّار والعلم وفضل العلم خير من فضل العبادة وكمال الدين الورع. ولاحظ أحاديث الباب التّالي فإنّها يناسب المقام. ويأتي في أحاديث باب (٥) أنّ المسلمين شركاء في الماء والنّار والكلاء من كتاب إحياء الموات^{٣٢٦٧٩} ما يناسب ذلك.

(١) فقلت - يب. (٢) المرعى - فقيه.

(٣) في حاشية الكافي هكذا - في بعض النسخ [جلّ] في المواضع وهو بالكسر نصب الزرع.

(٨) باب جواز بيع الماء إذا كان ملكاً للبائع

واستحباب بذله للمسلم تبرّماً

٣٢٦٧٩ (١) تهذيب ١٣٩ ج ٧ - استبصار ١٠٦ ج ٣ - محمد بن يعقوب عن كافي ٢٧٧ ج ٥ - أبي عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن سعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يكون له الشرب مع قوم في قناة فيها شركاء فيستغنى بعضهم عن شربه أبيع شربه ^(١) قال نعم إن شاء باعه بورق. وإن شاء (باعه - كما صا فقيهه) بكيل حنطة. فقيهه ١٤٩ ج ٣ - روى عن سعيد بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له شرب مع القوم في قناتهم وهم فيه شركاء (وذكر مثله).

٣٢٦٨٠ (٢) نوادر ابن عيسى ١٦٦ - محمد بن مسلم - قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يكون له الشرب ^(٢) في شراكة ايحلّ له يبعه قال له يبعه بورق أو بشعير أو بحنطة أو بما شاء.

٣٢٦٨١ (٣) تهذيب ١٣٩ ج ٧ - استبصار ١٠٧ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن فضالة والقاسم بن محمد عن عبد الله الكاهلي قال سألت رجل أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده عن قناة بين قوم لكل رجل منهم شرب معلوم فاستغنى رجل منهم عن شربه أبيع به بحنطة أو شعير قال يبعه بما شاء هذا ممّا ليس فيه شيء.

٣٢٦٨٢ (٤) المقنع ١٣٢ - لا بأس ببيع الماء.

٣٢٦٨٣ (٥) قرب الإسناد ٢٦٢ - عبد الله بن الحسن العلوي عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن قوم كانت بينهم قناة ماء لكل إنسان منهم شرب معلوم فباع أحدهم شربه بدراهم

(١) أبيع به - فقيهه. (٢) الشرب - ك.

أو بطعام هل يصلح ذلك قال نعم لا بأس.

٣٢٦٨٤ (٦) مناقب ابن شهر آشوب ١٤٣ ج ٤ - روى أبو مخنف عن

الجلودي أنه لما قتل الحسين عليه السلام كان علي بن الحسين نائماً فجعل رجل يدافع عنه كل من أراد به سوءاً وأصيب الحسين عليه السلام وعليه دين بضعة وسبعون ألف دينار فاهتمّ علي بن الحسين بدين أبيه حتى امتنع من الطعام والشراب والنوم في أكثر أيامه ولياليه فأتاه آت في المنام فقال لا تهتمّ بدين أبيك فقد قضاه الله عنه بمال بجنس فقال علي والله ما أعرف في أموال أبي مال يقال له بجنس فلما كان من الليلة الثانية رأى مثل ذلك فسأل عنه أهله فقالت له امرأة من أهله كان لأبيك عبد رومي يقال له بجنس استنبط له عيناً بذى خشب فسأل عن ذلك فأخبر به فما مضت بعد ذلك إلا أيام قلائل حتى أرسل الوليد بن عتبة ابن أبي سفيان إلى علي بن الحسين يقول له أنه قد ذكرت لى عين لأبيك بذى خشب تعرف بجنس فإذا أحببت بيعها ابتعتها منك قال علي بن الحسين خذها بدين الحسين وذكره له قال قد أخذتها فاستثنى منها سقى ليلة السبت لسكينة.

٣٢٦٨٥ (٧) كافي ٢٧٧ ج ٥ - تهذيب ١٤٠ ج ٧ - استبصار ١٠٧ ج ٣ -

محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم وحميد بن زياد عن الحسن (بن محمد - يب صا) بن سماعة (عن جعفر بن سماعة - كا) جميعاً عن أبان (عن أبي بصير - يب صا) عن أبي عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن (بيع - يب) النطاف والأربعاء قال والأربعاء ان يستنى ^(١) مستناً فيحمل ^(٢) الماء فيستقى ^(٣) به الأرض ثم يستغنى عنه فقال لا تبعه ^(٤) ولكن أعيره جارك والنطاف أن يكون له الشرب فيستغنى

(١) أن تستنى - يب صا. (٢) فتحمل - يب. (٣) وتستقى - يب صا.

(٤) ثم تستغنى عنه قال فلا تبعه - يب.

عنه فيقول لا تبعه (ولكن - كما) أعره أخاك أو جارك.
 ٣٢٦٨٦ (٨) الجعفريات ١٢ - بإسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من باع فضل الماء منعه الله فضله يوم القيامة.
 ٣٢٦٨٧ (٩) الدعائم ١٧ ج ٢ - عن رسول الله ﷺ أنه قال ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل بايع اماماً فإن أعطاه شيئاً من الدنيا وفى له وإن لم يعطه لم يف له ورجل له ماء على ظهر الطريق يمنعه سابلة الطريق ورجل حلف بعد العصر لقد أعطى بسلعته كذا وكذا فأخذها الآخر بقوله مصدقاً له وهو كاذب.

(٩) باب تحريم تملك الطريق وشرائه إلا أن يكون ملكاً للبايع خاصة

٣٢٦٨٨ (١) تهذيب ١٢٩ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن رباط عن ابن مسكان عن أبي العباس البقباق عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الطريق الواسع هل يؤخذ منه شيء إذا لم يضرب بالطريق قال لا.
 ٣٢٦٨٩ (٢) تهذيب ١٣٠ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن الميثمي عن معاوية بن وهب عن الحسن بن عليّ الأحمريّ عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له إن الی جانب دارى عرصة بين حيطان لست أعرفها لأحد فادخلها فى دارى قال اما الله من أخذ شبراً من الأرض بغير حقّ أتى به يوم القيامة فى عنقه من سبع أرضين.

٣٢٦٩٠ (٣) تهذيب ١٣٠ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد

الله بن جبلة وجعفر بن محمد بن عباس ^(١) عن علا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال سألته عن رجل اشترى داراً فيها زيادة من الطريق قال إن كان ذلك فيما اشترى فلا بأس. تهذيب ٦٦ ج ٧ - أحمد

(١) عياش (عباس - خ ل) - يب طبق

بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

٣٢٦٩١ (٤) تهذيب ١٣١ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر و صالح بن خالد عن أبي جميلة عن عبد الله ابن أبي امية أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن دار يشتريها يكون فيها زيادة من الطريق قال إن كان ذلك دخل عليه فيما حدّد له فلا بأس به.

٣٢٦٩٢ (٥) تهذيب ١٣٠ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن الكاهلي عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت دار بين قوم اقتسموها وتركوا بينهم ساحة فيها ممرّهم فجاء رجل فاشترى نصيب بعضهم أله ذلك قال نعم ولكن يسدّ بابه وهو يفتح باباً الى الطريق أو ينزل من فوق البيت فإذا أراد شريكهم أن يبيع منقل قدميه فأنهم أحقّ به وإن أراد يجيء حتّى يقعد على الباب المسدود الذي باعه لم يكن لهم أن يمنعه.

٣٢٦٩٣ (٦) الدعائم ٥٠٠ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن قوم اقتسموا داراً لها طريق فجعل الطريق في حقّ أحدهم وجعل لمن يبقى أن يمرّ برجله فيه قال لا بأس بذلك ولا بأس بأن يشتري الرجل ممرّه في دار رجل أو في أرضه دون سائرها.

(١٠) باب جواز شراء الذهب بترابه من المعدن

٣٢٦٩٤ (١) تهذيب ٣٨٦ ج ٦ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدّق قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن شراء الذهب بترابه من المعدن قال لا بأس به.

(١١) باب اشتراط البلوغ والعقل والرشد في جواز البيع والشراء

قال الله تعالى في سورة النساء (٤) وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (٥) وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمِ الْآيَةَ (٦).

٣٢٦٩٥ (١) كافي ج ٦٨ ص ٧ - (محمد بن يحيى - معلق) عن تهذيب

ج ١٨٣ ص ٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن فقيهه ١٦٣ ج ٤ - منصور (بن حازم - فقيهه) عن هشام (بن سالم - يب) عن أبي عبدالله عليه السلام قال انقطع يتيم اليتيم الإحتلام^(١) وهو أشده وإن احتلم ولم يؤنس منه رشد (ه - فقيهه) وكان سفياً أو ضعيفاً فليمسك عنه وليه ماله.

٣٢٦٩٦ (٢) الدعائم ج ٦٦ ص ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال في

ولي اليتيم إذا قرأ القرآن واحتلم واونس منه الرشد دفع إليه ماله وإن احتلم ولم يكن له عقل يوثق به لم يدفع إليه وانفق منه بالمعروف عليه.

٣٢٦٩٧ (٣) الجعفریات ١٤٦ - بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه

عن جدّه انّ عليّاً عليه السلام سئل ما حدّ السّكران الّذي يجب عليه الحدّ فقال السّكران عندنا الّذي لا يعرف ثوبه من ثياب غيره ولا يعرف سماء من أرض ولا أختاً من زوجة قال جعفر بن محمد عليه السلام يعني انّ هذا لا يجوز بيعه ولا شراؤه ولا طلاقه ولا عتاقه.

٣٢٦٩٨ (٤) تفسير عليّ بن إبراهيم ج ١٣١ ص ١ - في رواية أبي

الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله «وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ» فالسّفهاء النّساء والولد إذا علم الرجل انّ امرأته سفیهة مفسدة وولده

سفيه مفسد لا ينبغي له أن يسلّط واحداً منهما على ماله الذي جعله الله له (قياماً).

٣٢٦٩٩ (٥) مستدرک ٢٤١ ج ١٣ - المولى الأجلّ الأردبيليّ في حديقة الشيعة نقلاً عن قرب الإسناد لعلّي بن بابويه عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبي هاشم الجعفرى قال سئل أبو محمّد العسكري ^(١) عليه السلام عن المجنون فقال صلوات الله وسلامه عليه إن كان مؤذياً فهو فى حكم السباع والآفى حكم الانعام.

وتقدّم فى رواية حمزة (٢) من باب (١٢) اشتراط التّكليف بالبلوغ من أبواب المقدّمات قوله ^{ج ١} عليه السلام الجارية إذا تزوّجت ودخل بها ولها تسع سنين ذهب عنها اليتيم ودفع إليها مالها وجاز أمرها فى الشراء والبيع والغلام لا يجوز أمره فى الشراء والبيع ولا يخرج من اليتيم حتّى يبلغ خمس عشرة سنة وفى كثير من أحاديث هذا الباب ما يدلّ على أنّه إذا بلغ جاز أمره فلاحظ. وفى رواية السكونى (١) من باب (٥٧) ماورد من النهى عن كسب الإماء من أبواب ما يكتسب به ^{ج ٢٢} قوله ^{ج ٢٢} عليه السلام ونهى ^{عنه} من كسب الغلام الصغير الذى لا يحسن صناعة بيده فإنّه إن لم يجد سرق. ويأتى فى أحاديث باب (١) ثبوت الحجر عن التّصرف فى المال على الصغير فى كتاب الحجر وباب (٦٤) عدم جواز دفع الوصىّ مال اليتيم إليه قبل البلوغ من أبواب الوصيّة وباب (٧٣) حكم وصيّة من لم يبلغ ما يدلّ على ذلك. ولاحظ باب (٢٠) حكم طلاق الصبى من أبواب الطلاق ج ٢٧.

(١٢) باب أنه لا يصلح بيع المكيل والموزون والمعدود مجازفة

(١) سئل عن أبى محمّد العسكري - خ.

قال الله تعالى في سورة يوسف (١٢) فَارْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا نَكْتُلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (٦٣).

٣٢٧٠٠ (١) كافي ١٩٣ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير تهذيب ١٢٢ ج ٧ - استبصار ١٠٢ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد (بن عثمان - يب صا) عن فقيه ١٤١ ج ٣ - الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما كان من طعام سميت فيه كيلاً فلا يصلح (بيعه - فقيه) مجازفة (و - يب) هذا مما يكره من بيع الطعام.

٣٢٧٠١ (٢) تهذيب ١٢٢ ج ٧ - استبصار ١٠٢ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن فقيه ١٤٣ ج ٣ - ابن مسكان عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما كان من طعام سميت فيه كيلاً فلا يصلح مجازفة.

٣٢٧٠٢ (٣) كافي ١٧٩ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي تهذيب ٣٦ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن فقيه ١٣١ ج ٣ - ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام (أنه قال - يب فقيه) في رجل ^(١) اشترى من رجل طعاماً عدلاً بكييل معلوم ثم ^(٢) ان صاحبه قال للمشتري ابتع مني هذا العدل الآخر بغير كيل فان فيه (مثل - كا يب) ما في الآخر الذي ابتعته ^(٣) قال لا يصلح الا بكييل ^(٤) (و - كا يب) قال (و - يب فقيه) ما كان من طعام سميت فيه كيلاً فانه لا يصلح مجازفة هذا ما ^(٥) يكره من بيع الطعام.

٣٢٧٠٣ (٤) الدعائم ٣٤ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال من اشترى طعاماً فأراد بيعه فلا يبيعه حتى يكييله أو يزنه إن كان مما يكال أو يوزن فإن ولاه فلا بأس بالتولية قبل الكيل والوزن ولا بأس ببيع

(١) في الرجل - يب. (٢) و - يب فقيه. (٣) ابتعت - يب. (٤) ان يكيل - كا.

(٥) ممّا - يب فقيه.

سائر السلع قبل أن تقبض وقبل أن ينقد ثمنها وإن اشترى رجل طعاماً فذكر البائع أنّه قد اكتاله فصدّقه المشتري وأخذه بكيّله فلا بأس بذلك.

٤-٣٢٧٠ (٥) كافي ١٩٣ ج ٥- حميد بن زياد عن تهذيب ١٢٣ ج ٧-

الحسن بن محمّد بن سماعة عمّن ذكره عن أبان بن عثمان تهذيب ١٢٢ ج ٧- الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن أبان عن عبيد الرّحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري بيعاً فيه كيل أو وزن يعيّره^(١) ثم يأخذ (هـ- كايب ١٢٣) على نحو ما فيه قال لا بأس (به- كايب ١٢٢).

٥-٣٢٧٠ (٦) الدعائم ٥٩ ج ٢- عن جعفر بن محمّد عليه السلام أنه سئل عن

رجلين باع كلّ واحد منهما حصّته من دار بحصّة لصاحبها من دار أخرى قال ذلك جائز إذا علما جميعاً ما باعاه واشترياه فإن لم يعلماه أو لم يعلمه أحدهما فالبيع باطل. ويأتى فى أحاديث الباب التالى وما يتلوه وباب (١٤) حرمة بخس المكيال وباب (١٥) أنّ صاحب الجوز إذا لا يستطع عدّه فله أن يكيّله بمكيال وباب (٥٢) حكم فضول المكائيل والموازن ما يناسب ذلك.

(١٣) باب جواز الشراء بكيل البائع إذا صدّقه المشتري

الآ أنّه لا يبيعه حتّى يكيّله وجواز البيع بالكيل الذى اشتراه

إذا شهد المشتري الكيل

٦-٣٢٧٠ (١) تهذيب ٣٧ ج ٧- الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان

عن محمّد بن حمران قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام اشترينا طعاماً فزعم صاحبه أنّه كاله فصدّقناه وأخذناه بكيّله فقال لا بأس فقلت أيجوز أن

(١) أى يقاته. (٢) عن أبى جعفر - ك.

أبيعه كما اشتريته بغير كيل قال لا أمّا أنت فلا تبعه حتّى تكيله.

٣٢٧٠٧ (٢) كافي ١٧٩ ج ٥ - محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين

عن صفوان بن يحيى تهذيب ٣٨ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمّار عن أبي العطار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اشترى الطعام فأضع في أوله وأريح في آخره فأسأل صاحبي أن يحطّ عنى في كلّ كرا وكذا فقال لهذا لا خير فيه ولكن يحطّ عنك جملة قلت فإن حطّ عنى أكثر ممّا وضعت قال لا بأس (به - كا) قلت فاخرج الكرّ والكرّين فيقول الرجل أعطني بكيلك فقال إذا ائتمنك فليس به بأس (١).

٣٢٧٠٨ (٣) كافي ١٧٨ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد

عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن شراء الطعام ممّا (٢) يكال (أ - كا) ويوزن هل يصلح شراه (٣) بغير كيل ولا وزن فقال أمّا أن تأتي رجلاً في طعام قد اكتيل أو وزن فيشتري (٤) منه مراوحة فلا بأس ان (أنت - كا) اشتريته ولم تكله أو تزنه إذا كان المشتري الأوّل قد أخذه بكيل أو وزن فقلت (له - يب) عند البيع أنّي أربحك فيه كذا وكذا وقد رضيت بكيلك أو (٥) وزنك فلا بأس. تهذيب ٣٧ ج ٧ - الحسن بن محبوب عن زرعة عن محمّد بن سماعة (٦) قال سألته (وذكر مثله).

٣٢٧٠٩ (٤) فقيه ١٣١ ج ٣ - سأل عبد الرّحمان ابن أبي عبد الله أبا

عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري الطعام اشتره منه بكيلاه وصدّقه قال لا بأس ولكن لا تبعه حتّى تكيله.

٣٢٧١٠ (٥) كافي ١٩٥ ج ٥ - تهذيب ١٢٥ ج ٧ - عليّ بن إبراهيم

(عن أبيه - يب) عن ابن فضال عن ابن بكير عن رجل من أصحابنا قال

(١) فلا بأس - يب. (٢) وما - يب. (٣) شراؤه - يب. (٤) تشتري - يب. (٥) و - يب.

(٦) عن زرعة بن محمّد عن سماعة - نل.

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يشتري الجصَّ فيكيل بعضه ويأخذ البقية بغير كيل فقال إما أن يأخذ كله بتصديقه وإما أن يكيه كله .

٣٢٧١١ (٦) كافي ١٩٤ ج ٥ - محمد بن يحيى عن محمد بن

الحسين عن صفوان عن أبي سعيد تهذيب ١٢٢ ج ٧ - استبصار ١٠٢ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن سوار عن أبي سعيد المكاربي عن فقيه ١٤٢ ج ٣ - عبد الملك بن عمرو ^(١) قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أشتري مائة راوية ^(٢) من زيت ^(٣) فأعرض ^(٤) راوية ^(٥) واثنين فأزنيهما ^(٦) ثم آخذ سائرهما ^(٧) على قدر ذلك فقال ^(٨) لا بأس .

٣٢٧١٢ (٧) كافي ١٧٩ ج ٥ - تهذيب ٣٨ ج ٧ - محمد بن يحيى

عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن أبي سعيد المكاربي عن عبد الملك بن عمرو قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أشتري الطعام فأكتاله ومعى من قد شهد الكيل وإنما اكتلته ^(٩) لنفسى فيقول بعنيه فأبيعه إياه بذلك الكيل الذي كلته ^(١٠) قال لا بأس .

وتقدّم في رواية الدعائم ^(٤) من الباب المتقدم قوله وإن اشتري رجل طعاماً فذكر البايع أنه قد اكتاله فصدّقه المشتري وأخذه بكيه فلا بأس بذلك . ويأتي في رواية الخالد ^(٥) من باب ^(٤١) حكم بيع المبيع قبل قبضه قوله أشتري الطعام من الرجل ثم أبيع من رجل آخر قبل أن أكتاله فأقول ابعث وكيلك حتى يشهد كييه إذا قبضته قال لا بأس .

(١٤) باب حرمة بخس المكيال والميزان

(١) عمر - فقيه . (٢) الراوية : المزادة من ثلاثة جلود فيها الماء - المنجد . (٣) زيتاً - يب صا . (٤) فأعرض - يب صا وأعرض - فقيه . (٥) أو - يب صا فقيه . (٦) فأزنيهما - يب فقيه . (٧) سائرهما - خ . (٨) قال - كا . (٩) أكيه - يب . (١٠) اكتلته - يب .

وحكم البيع بمكيال مجهول أو بغير مكيال البلد

قال الله تعالى في سورة الانعام (٦) وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ (١٥٢).

الاعراف (٧) فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ (٨٥).

الإسراء (١٧) وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ (٣٥).
المطففين (٨٣) وَيَلْ لِلْمُطَفِّفِينَ (١) الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (٢) وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ (٣) أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ (٤) (٥).

٣٢٧١٣ (١) كافي ١٨٤ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد البرقي عن سعد بن سعد عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن قوم يصغرون القفيزان^(١) يبيعون بها قال أولئك الذين يبخسون الناس أشياءهم.

٣٢٧١٤ (٢) تفسير علي بن إبراهيم ١٠٤ ج ٢ - ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ الذين يبخسون المكيال والميزان. وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال نزلت على نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قدم المدينة وهم يومئذ أسوء الناس كيلاً فأحسنوا الكيل وأما الويل فبلغنا - والله أعلم - أنها بئر في جهنم.

٣٢٧١٥ (٣) الإختصاص ١٣٦ - محمد بن أبي عاتكة الدمشقي قال حدثني الوليد بن سلمة الأزدي عن عبد الرحمن القرشي عن حذيفة

(١) والظاهر أنّ الصحيح القفزان بضم القاف جمع القفيز.

بن اليمان قال كنا مع رسول الله ﷺ إذ قال إن الله تبارك وتعالى مسح من بنى آدم اثني عشر جزءاً فمسح منهم القردة والخنازير والسهيل والزهرة والعقرب والفيل والجرى وهو سمك لا يؤكل والدعموص والذب والضب والعنكبوت والقنفذ قال حذيفة بأبي أنت وأمي يا رسول الله ﷺ فسر لنا هذا كيف مسحوا.

قال نعم أما القردة فمسحوا لأنهم اصطادوا الحيتان في السبب على عهد داود النبي ﷺ وأما الخنازير فمسحوا لأنهم كفروا بالمائدة التي نزلت من السماء على عيسى بن مريم ﷺ وأما السهيل فمسح لأنه كان رجلاً عشاراً فمر به عابد من عباد ذلك الزمان فقال العشار دُلني على اسم الله الذي يمشى به على الماء ويصعد به الى السماء فدلته على ذلك فقال العشار قد ينبغي لمن عرف هذا الاسم أن لا يكون في الأرض بل يصعد به الى السماء فمسحه الله وجعله آية للعالمين وأما الزهرة فمسخت لأنها هي المرأة التي افتنت هاروت وماروت الملكين وأما العقرب فمسح لأنه كان رجلاً تماماً يسعى بين الناس بالنميمة ويغري بينهم العداوة وأما الفيل فإنه كان رجلاً جميلاً فمسح لأنه كان تنكح البهائم البقر والغنم شهوة من دون النساء وأما الجرى فمسح لأنه كان رجلاً من التجار وكان يبخس الناس بالمكيال والميزان وأما الدعموص^(١) فمسح لأنه كان رجلاً إذا حضر النساء لم يغتسل من الجنابة ويترك الصلاة فجعل الله قراره في الماء الى يوم القيامة من جزعه على البرد وأما الذب^(٢) فمسح لأنه كان رجلاً يقطع الطريق لا يرحم غنياً ولا فقيراً إلا سلبه وأما الضب فمسح لأنه كان رجلاً من الأعراب وكانت خيمته على ظهر الطريق وكان إذا مرّت القافلة يقول له

(١) دودة سوداء تكون في الغدران - المنجد. (٢) حيوان من السباع.

يا عبد الله كيف نأخذ الطريق الى كذا وكذا فإن أراد القوم المشرق ردّهم الى المغرب وإن أرادوا المغرب ردّهم الى المشرق وتركهم يهيمون لم يرشدهم الى سبيل الخير وأمّا العنكبوت فمسخت لأنّها كانت خائنة للبعل وكانت تمكّن فرجها سواه وأمّا القنفذ فإنّه كان رجلاً من صناديد العرب فمسخ لأنّه كان إذا نزل به الضيف ردّ الباب في وجهه ويقول لجاريته أخرجي الى الضيف فقولى له انّ مولاي غائب عن المنزل فبييت الضيف بالباب جوّعاً وبييت أهل البيت شباعاً مخصبين^(١).

٣٢٧١٦ (٤) قرب الإسناد ٥٧ - حدّثني السندي بن محمّد قال حدّثني

صفوان بن مهران الجمّال قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ فيكم خصلتين هلك فيهما من قبلكم أمم من الأمم قالوا وما هما يا رسول الله قال المكيال والميزان.

٣٢٧١٧ (٥) تفسير عليّ بن إبراهيم ١٠٤٦ ج ٢ - حدّثنا سعيد بن محمّد

قال حدّثنا بكر بن سهل عن عبد الغنيّ بن سعيد عن موسى بن عبد الرّحمن عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عبّاس في قوله تعالى ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وُزِنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ قال كانوا إذا اشتروا يستوفون بكيال راجح وإذا باعوا يبخسون^(٢) المكيال والميزان وكان هذا فيهم وانتهوا قال علي بن إبراهيم في قوله الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وُزِنُوهُمْ يُخْسِرُونَ فقال الله ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ﴾ أي ألا يعلمون أنّهم يحاسبون على ذلك يوم القيامة.

٣٢٧١٨ (٦) مستدرک ٢٣٣ ج ١٣ - السّيّد فضل الله الراوندي في

(١) خصب المكان: كثر فيه العشب والخير فهو خصب وخصيب ومخصب ومخصاب -

اللسان. (٢) أي ينقصون - يبخسون -

نوادره بإسناده الصحيح الى موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ إذا طُفَّت أمتي مكيالها وميزانها واختانوا وخفروا الذمة^(١) وطلبوا بعمل الآخرة الدنيا فعند ذلك يزكون أنفسهم ويتورّع منهم. الدعائم ٢٩ ج ٢ - عن رسول الله ﷺ مثله إلا أن فيه لا يزكون أنفسهم واسقط قوله ويتورّع منهم.

٣٢٧١٩ (٧) مستدرک ٢٣٥ ج ١٣ - القطب الراوندي في دعواته عن النبي ﷺ أنه قال خمس أن أدركتموها فتعوذوا بالله منهنّ لم تظهر الفاحشة في قوم قطّ [حتى] يعلنوها إلا ظهر فيهم الطّاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين^(٢) وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله ﷺ إلا سلط الله عليهم عدوهم وأخذوا بعض ما في أيديهم ولم يحكموا بغير ما أنزل الله سبحانه إلا جعل بأسهم بينهم.

٣٢٧٢٠ (٨) العوالي ١٨٧ ج ١ - وقال ﷺ لأهل الكيل والوزن أنكم وليتم أمرين هلك فيهما الأمم السالفة قبلكم.

٣٢٧٢١ (٩) الدعائم ٥٣٨ ج ٢ - عن عليّ صلوات الله عليه أنه كان يمشى في الأسواق ويده درّة يضرب بها من وجد من مطّف أو غاش في تجارة المسلمين قال الأصبح قلت له يوماً أنا أكفيك هذا يا أمير المؤمنين واجلس في بيتك قال ما نصحتني يا أصبح وكان يركب بغلة رسول الله ﷺ الشهباء ويطوف في الأسواق سوقاً فسوقاً فأتى يوماً طاق اللحامين فقال يا معشر القصّابين لا تعجلوا الأنفس قبل أن تزهق وإياكم والنّفخ في اللحم ثم أتى الى التّمّارين فقال اظهروا من ردىء

(١) أي نقضوها. (٢) أي القحط والجذب - المنجد.

يبعكم ما تُظهِرون من جيده ثم أتى السّمّاكين فقال لا تبيعوا الآ طيباً وإياكم وما طفا^(١) ثم أتى الكناسة وفيها من أنواع التّجارة من نخّاس وقمّاط^(٢) وبايع إبل وصيرفيّ وبزّاز وخيّاط فنّادى بأعلى صوت يا معشر التّجار إنّ أسواقكم هذه تحضرها الأيمان فشوبوا أيمانكم بالصدقة وكفّوا عن الحلف فإنّ الله تبارك وتعالى لا يقدر من حلف بإسمه كاذباً.

٣٢٧٢٢ (١٠) أمالي ابن الطّوسى ٣٠٣ - ٤ أخبرنا الشيخ الأجلّ الإمام

المفيد أبو علىّ الحسن بن محمّد الطّوسى عليه السلام قال حدّثنى والدى عليه السلام قال أخبرنا ابن حمويه قال حدّثنا أبو الحسين قال حدّثنا أبو خليفة قال حدّثنا أبو الوليد وأبو كثير جميعاً عن شعبة قال أخبرنى الحكم عن الحسن بن مسلم عن ابن عبّاس قال ما ظهر البغى فى قوم قطّ إلّا ظهر فيهم الموتان ولا ظهر البخس فى الميزان إلّا ظهر فيهم الخسران والفقير قال أبو خليفة عن أبى كثير إلّا ابتلوا بالسنة^(٣) ولا ظهر نقض العهد فى قوم إلّا ادبل^(٤) عليهم عدوهم.

٣٢٧٢٣ (١١) كافي ١٨٤ ج ٥ - تهذيب ٤٠ ج ٧ - علىّ بن إبراهيم عن

أبيه عن ابن أبى عمير عن فقيه ١٣٠ ج ٣ - حمّاد عن الحلبيّ عن أبى عبد الله عليه السلام قال لا يصلح للرّجل أن يبيع بصاع غير صاع المصر.

٣٢٧٢٤ (١٢) كافي ١٨٤ ج ٥ - محمّد بن يحيى عن تهذيب ٤٠ ج ٧ -

أحمد بن محمّد عن بعض أصحابه عن أبان عن محمّد الحلبيّ عن أبى

(١) الطافى من السمك: هو الذى يموت فى الماء فيعلو ويظهر - المنجد.

(٢) القمّاط من يصنع القمط للصبيان. القمّاط جمع قمط: الحبل يقمط به. خرقة عريضة تلف

على الصغير إذا شدّ فى المهد - المنجد. (٣) أى القحط والجذب - المنجد.

(٤) الأدالة: الغلبة - اللسان.

عبد الله عليه السلام قال لا يحلّ للرجل أن يبيع بصاع سوى صاع (أهل - كا) المصّر فإن الرجل يستأجر الجمال^(١) فيكيل له بمدّ بيته لعله يكون اصغر من مدّ السوق ولو قال هذا أصغر من مدّ السوق لم يأخذ به ولكنّه يحمل^(٢) ذلك ويجعل^(٣) في أمانته وقال لا يصلح إلا مدّ واحد^(٤) والأمناء^(٥) بهذه المنزلة.

٣٢٧٢٥ (١٣) تفسير علي بن إبراهيم ج ١٩ ج ٢ - قوله - أو فوالكيل إذا كلتّم وزنوا بالقسطاس المستقيم أي بالسواء. وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال القسطاس المستقيم فهو الميزان الذي له لسان.

٣٢٧٢٦ (١٤) الدعائم ج ٤٣ ج ٢ - عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن بيع الطعام بالطعام جزافاً.

٣٢٧٢٧ (١٥) كافي ج ٣٢ ج ٢ - بالإسناد المتقدم في باب (٢١) دعائم الإسلام من أبواب المقدمات عن محمد بن سالم عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث طويل) وأنزل في الكيل ويل للمطففين ولم يجعل الويل لأحد حتى يسميه كافر أقال الله ﷻ قول للذين كفروا من مشهد يوم عظيم. وتقدّم في رواية أحمد بن محمد بن محمد (٨) من باب (٥). استحباب مشاورة الله تعالى من أبواب الاستخارة قوله عليه السلام ولا ترض للناس إلا ما ترضاه لنفسك وأعط الحقّ وخذه. وفي رواية الأعمش (١١) وابن شاذان (١٣) من باب (١١) بيان الكباير من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام وهي أي الكباير الشرك بالله (الي أن قال) والبخرس في الميزان والمكيال. وفي رواية أبي حمزة (٢٢) من باب (١٢) جملة من الخصال

(١) الحتمال - يب. (٢) يحمله - يب. (٣) ويجعله - يب. (٤) مدّاً واحداً - يب.

(٥) والأمنان - يب. - الثنا: الكيل أو الميزان الذي يوزن به والمكيال الذي يكيلون به السمن وغيره وهو أفصح من المنّ والجمع أمناء - اللسان

المحرمة قوله ﷺ وإذا طُفّف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص. وفي رواية ابي القاسم (٢٣) مثله إلا أن فيه والنقص من الأنفس والأموال والثمرات. وفي رواية أبان (٢٩) قوله ﷺ ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان. وفي رواية حمران (٣٣) قوله ﷺ ورأيت الرجل معيسته من بخس المكيال والميزان وقوله ﷺ ورأيت الرجل إذا مرّ به يوم ولم يكسب فيه الذنب العظيم من فجور أو بخس مكيال أو ميزان أو غشيان حرام أو شرب مسكر كثيراً حزينا. وفي رواية مغوية (٣٧) قوله يرحمك الله أخبرنا بهذه الخصال لنعرف ذهاب دينانا وإقبال آخرتنا قال نعم إذا استغنى رجالكم برجالكم (الى أن قال) وطففت المكيال الخ.

وفي باب (١٢) أنه لا يصلح بيع المكيل والموزون مجازفة من أبواب البيع ما يناسب ذلك. ويأتي في رواية الأصبح (١) من باب (١) جملة مما يستحب للتاجر من أبواب ما يستحب له ج ٢٣ قوله ﷺ التاجر فاجر والفاجر في النار إلا من أخذ الحقّ واعطى الحقّ. وفي أحاديث باب (١١) استحباب الإعطاء راجحاً والأخذ ناقصاً ما يناسب ذلك.

وفي رواية فقيه (١) من باب (٣٦) كراهة دخول السوق أولاً والخروج آخراً قوله ﷺ شرّ بقاع الأرض الأسواق فبين مطّف في قفيز أو طائش في ميزان أو سارق في ذرع. وفي رواية الأصبح (٤٩) من باب (١) تحريم أخذ الربا من أبوابه قوله ﷺ يأتي على الناس زمان ترتفع فيه الفاحشة (الى أن قال) ويطّف في المكائيل والموازين.

(١٥) باب ان صاحب الجوز إذا لا يستطيع عدّه

فله أن يكيّله بمكيال فيعدّ ما فيه ثم يكيّل ما بقى على حساب ذلك

٣٢٧٢٨ (١) كافي ١٩٣ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن فقيهه ١٤٠ ج ٣ - حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الجوز لا يستطيع أن يعدّ (هـ - يب فقيهه) فيكال بمكيال فيعدّ (١) ما فيه ثم يكال ما بقى على حساب ذلك (من - كا فقيهه) العدد فقال لا بأس به. تهذيب ١٢٢ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن سفيان بن صالح وحماد بن عثمان عن الحلبي عن هشام بن سالم وعلی بن النعمان عن ابن مسكان جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

(١٦) باب جواز بيع اللبن في الضرع إذا ضمّ إليه شيء معلوم

٣٢٧٢٩ (١) كافي ١٩٤ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن تهذيب ١٢٣ ج ٧ - استبصار ١٠٤ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألته عن اللبن يشتري وهو في الضرع (٢) قال لا إلا أن يحلب (لك - كا فقيهه) (منه - فقيهه) سكرجة (٣) فيقول اشترومتي هذا اللبن الذي في السُّكْرُجَة وما في ضروعها (٥) بثمن مسمى فان لم يكن في الضروع (٦) شيء كان ما في السكرجة. فقيهه ١٤١ ج ٣ - وسأله (يعنى أبا عبد الله عليه السلام) سماعة عن اللبن (وذكر مثله).

٣٢٧٣٠ (٢) الدعائم ٢٣ ج ٢ - عن علي صلوات الله عليه أنه سئل عن بيع السمك في الآجام واللبن في الضروع والصوف على ظهر الغنم قال هذا كله لا يجوز لأنه مجهول غير معروف يقلّ ويكثر وهو غرر.

(١) ثم يعد - يب فقيهه. (٢) الضروع - فقيهه.

(٣) أن يحلب إلى سُّكْرُجَة يب صا - السكرجة الصلحة التي يوضع فيها الأكل (فارسية) - المنجد - إناء صغير يؤكل فيه - النهاية.

(٤) اشترى منك - يب صا، اشترى مثل هذا اللبن - فقيهه. (٥) في ضرعها - صا.

(٦) في الضرع - صا.

٣٢٧٣١ (٣) وقال جعفر بن محمد عليه السلام إذا كان في الأجمة أو الحظيرة سمك مجتمع يوصل إليه بغير صيد أو كان مع اللبن الذي في الضرع لبن حليب أو غيره فالبيع جائز فإن كان لا يوصل الى السمك إلا بالصيد فالبيع باطل.

٣٢٧٣٢ (٤) تهذيب ٢٣ ج ١٧ استبصار ١٠٣ ج ٣ محمد بن يعقوب عن كافي ١٩٣ ج ٥ - محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عيص^(١) بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل له نعم^(٢) يبيع ألبانها بغير كيل قال نعم حتى ينقطع أو شيء منها. ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يناسب ذلك.

(١٧) باب حكم إعطاء البقر والغنم بالضريبة

٣٢٧٣٣ (١) كافي ٢٢٤ ج ٥ - علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي المغرا^(٣) تهذيب ١٢٧ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن أبي المغرا عن إبراهيم بن ميمون أنه^(٤) سأل أبا عبد الله عليه السلام (وأنا حاضر - يب) فقال يعطى^(٥) الراعى الغنم بالجبل يرعها وله أصوافها وألبانها ويعطينا^(٦) (الراعى - يب) لكل شاة دراهم^(٧) فقال ليس بذلك بأس فقلت ان^(٨) أهل المسجد يقولون لا (يجوز - كا) لأن منها ما ليس له صوف ولا لبن فقال أبو عبد الله عليه السلام وهل يطيبه إلا ذاك^(٩) يذهب بعضه^(١٠) ويبقى بعض.

٣٢٧٣٤ (٢) كافي ٢٢٣ ج ٥ - تهذيب ١٢٧ ج ٧ استبصار ١٠٣ ج ٣ -

(١) العيص - يب. (٢) غنم - صا. (٣) أبي المغرا - يب. (٤) إن إبراهيم بن أبي المثنى - يب. (٥) نعطي - يب. (٦) ويعطيني - يب. (٧) درهماً - يب. (٨) قلت فإن - يب. (٩) إلا ذلك - يب. (١٠) بعض - يب.

عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمّاد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يكون له الغنم يعطيها بضريبة سمناً^(١) شيئاً معلوماً أو دراهم معلومة من^(٢) كلّ شاة كذا وكذا قال لا بأس بالدراهم ولست أحبّ أن يكون بالسمن.

٣٢٧٣٥ (٣) كافي ٢٢٤ ج ٥ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن

تهذيب ١٢٧ ج ٧ - استبصار ١٠٣ ج ٣ - (الحسن - صا) ابن محبوب عن عبدالله بن سنان قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل دفع إلى رجل غنمه بسمن ودراهم معلومة لكلّ شاة كذا وكذا في كلّ شهر قال لا بأس بالدراهم فأما السمن فما أحبّ ذلك^(٣) إلا أن تكون حوالب^(٤) فلا بأس.

٣٢٧٣٦ (٤) كافي ٢٢٤ ج ٥ - حميد بن زياد عن تهذيب ١٢٧

ج ٧ - استبصار ١٠٣ ج ٣ - الحسن بن محمّد بن سماعة عن بعض أصحابه (عن أبان - كا) عن مدرك (بن - كا صا) الهزهاز عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يكون له الغنم فيعطيها بضريبة شيئاً معلوماً^(٥) من الصوف أو^(٦) السمن أو الدراهم قال لا بأس بالدراهم وكره السمن (قال الشيخ أنما كرهه ضربيتها بالسمن إذا لم تكن حوالب).

٣٢٧٣٧ (٥) كافي ١٩١ ج ٥ - حميد بن زياد عن تهذيب ١٢١

ج ٧ - الحسن بن محمّد (بن سماعة - يب) عن جعفر بن سماعة عن أبان بن عثمان عن إسماعيل بن الفضل قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل قال له رجل^(٧) ادفع إليّ غنمك وإبلك تكون معي فإذا ولدت أبدلت لك

(١) سنة - خ . (٢) في - صا . (٣) فلا أحبّ ذلك - يب صا .

(٤) ناقة حلوب أي ذات لبن يحلب - مجمع . (٥) شيء معلوم - يب صا . (٦) و - يب صا .

(٧) عن رجل قال لرجل - كا .

إن شئت إنانها بذكورها أو ذكورها بإنانها فقال إن ذلك فعل مكروه إلا أن يبدلها بعد ما تولد ويعزلها^(١). تهذيب قال وسألته عن الرجل يدفع إلى الرجل بقرأً وغنماً على أن يدفع إليه كل سنة من ألبانها وأولادها كذا وكذا قال (كل - يب) ذلك مكروه. استبصار ١٠٤ ج ٣ - الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن سماعة عن أبان بن عثمان عن إسماعيل بن الفضل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يدفع إلى الرجل (وذكر مثله) قال في صا فالوجه في كراهية ذلك هو أنه عيّن له على أن يعطيه من ألبانها وأولادها ولو لم يعيّن ذلك لكان جازياً وجرى ذلك مجرى من استأجر أرضاً بشيءٍ من الطعام الذي يكون فيها فإن ذلك لا يجوز وإن جاز أن يستأجرها بطعام لا يعيّن. ولاحظ الباب التالي.

(١٨) باب حكم بيع ما في بطون الأنعام وجعله ثميناً

وما في الأصلاب

٣٢٧٣٨ (١) كافي ١٩٤ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن تهذيب ٤٥ - ١٢٣ ج ٧ - فقيه ١٤٦ ج ٣ - (الحسن - يب) ابن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في رجل اشترى من رجل أصواف مائة نعجة وما في بطونها من حمل بكذا وكذا (درهماً - كما فقيه يب ١٢٣) قال لا بأس بذلك إن لم يكن في بطونها حمل كان رأس ماله في الصوف.

٣٢٧٣٩ (٢) المعاني ٢٧٨ - بإسناده المتقدم في باب (٥) أنه لا قراءة في الرّكوع ج ٥ - عن القاسم بن سلام بأسانيد متصلة إلى النبي صلى الله عليه وآله أنه نهى صلى الله عليه وآله عن المجر وهو أن يباع البعير أو غيره بما في بطن الناقة - ويقال منه أمجرت في البيع إمجاراً - ونهى صلى الله عليه وآله عن الملاقيع

والمضامين فالملاقيح مافي البطون وهي الأجنّة - والواحدة منها ملقوحة - وأمّا المضامين فمما في أصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة وما يضرب الفحل في عامه أو في أعوام ونهى عليه السلام عن بيع حبل الحبله ومعناه ولد ذلك الجنين الذي في بطن الناقة وقال غيره هو نتاج التّاج وذلك غرر.

٣٢٧٤٠ (٣) الدعائم ٢١ ج ٢ - عن رسول الله عليه السلام أنه نهى عن بيع

المضامين والملاقيح فأمّا المضامين فهي مافي أصلاب الفحول وكانوا يبيعون ما يضرب الفحل عاماً وأعواماً ومرةً ومرةً ونحو ذلك والملاقيح هي الأجنّة في بطون أمهاتها وكانوا يتبايعونها قبل أن تنتج.

٣٢٧٤١ (٤) وعنه عليه السلام أنه نهى عن بيع حبل الحبله. وقد اختلف في

معنى ذلك فقال قوم هو بيع كانت الجاهلية يتبايعونه يبيع الرجل منه الجزور بثمان مؤخر ويكون الأجل بين المتبايعين الى أن تنتج الناقة ثم ينتج نتاجها وقال آخرون هو أن يباع التّاج قبل أن ينتج وكلا البيعين فاسد لا يجوز.

٣٢٧٤٢ (٥) العوالي ١٣٣ ج ١ - وفي الحديث أنه عليه السلام نهى عن بيع

حبل الحبله وكان يبعاً يبتاعه أهل الجاهلية كان يبتاع الرجل الجزور الى أن تنتج الناقة ثم ينتج الذي في بطنها فنهاهم النبي عليه السلام عن ذلك.

٣٢٧٤٣ (٦) كافي ١٩١ ج ٥ - تهذيب ١٢١ ج ٧ - على بن إبراهيم عن

أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يبيع (١) راحلة (٢) عاجلاً (٣) بعشرة ملاقيح من أولاد

(١) لاتبع - يب.

(٢) الراحلة من الإبل: ما كان منها صالحاً لأن يرحل والتاء للمبالغة جمعه رواحل - الملاقيح:

الأمهات الواحدة ملقوحة مافي بطونها من الأجنّة. (٣) عاجلة - يب.

جمل^(١) في^(٢) قابل.

(١٩) باب عدم جواز بيع الآبق منفرداً وجواز بيعه منضمّاً الى معلوم

٣٢٧٤٤ (١) كافي ٢٠٩ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٦٩ ج ٧ -

أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن الرجل يشتري العبد وهو آبق من^(٣) أهله فقال لا يصلح (له - يب ١٢٤ فقيه) إلا أن يشتري معه شيئاً آخر فيقول^(٤) اشترى منك هذا الشيء وعبدك بكذا وكذا فإن لم يقدر على العبد كان (ثمنه^(٥) - كا - يب ٦٩) الذي نقد (ه - يب ١٢٤ فقيه) في الشيء^(٦). تهذيب ١٢٤ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن الحسن عن فقيه ١٤٢ ج ٣ - زرعة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري العبد (وذكر مثله).

٣٢٧٤٥ (٢) كافي ١٩٤ ج ٥ - تهذيب ١٢٤ ج ٧ - أحمد بن محمد عن

(الحسن - يب) بن محبوب عن رفاعة النخاس قال سألت أبا الحسن (يعنى - يب) موسى (بن جعفر - يب) عليه السلام قلت له (أ - كا) يصلح لى أن أشتري من القوم الجارية الآبقة وأعطيهم الثمن وأطلبها أنا قال لا يصلح شراؤها إلا أن تشتري منهم معها شيئاً ثوباً أو متاعاً فتقول لهم اشترى منكم جاريتكم فلانة وهذا المتاع بكذا وكذا درهماً فإن ذلك جائز.

٣٢٧٤٦ (٣) الدعائم ٢٢ ج ٢ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه نهى عن بيع

العبد الآبق والبعير الشارد.

٣٢٧٤٧ (٤) الدعائم ٢٣ ج ٢ - وقال علي عليه السلام لا يجوز بيع العبد الآبق

ولا الدابة الضالة يعنى قبل أن يقدر عليهما وقال جعفر بن محمد عليه السلام إذا كان مع ذلك شيء حاضر جاز بيعه يقع البيع على الحاضر. وتقدم

(١) حمل - يب. (٢) من - يب. (٣) عن - يب ١٢٤ - فقيه. (٤) ويقول - يب ١٢٤ - فقيه.

(٥) الثمن - فقيه. (٦) فيما اشترى منه - يب ١٢٤ فقيه.

في باب (١٦) جواز بيع اللبن في الضرع والباب المتقدم ما يناسب ذلك. ولاحظ الباب التالي.

(٢٠) باب أنه لا يجوز بيع ما يضرب الصياد بشبكته

ولا ما في الآجام من القصب والسمك والطيور مع الجهالة

الآن يضمّ الى معلوم وحكم بيع المجهولات وما لا يقدر عليه

٣٢٧٤٨ (١) كافي ١٩٤ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ١٢٤ ج ٧

- سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شَمون عن الأصم عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام (قال - كا) إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه نهى أن يشتري شبكة الصياد يقول اضرب بشبكتك^(١) فما خرج فهو (لى - يب) من مالى بكذا وكذا.

٣٢٧٤٩ (٢) كافي ١٩٤ ج ٥ - عدة من أصحابنا معلق عن تهذيب

١٢٤ ج ٧ - سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن محمد ابن أبي نصر عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كانت أجمة ليس فيها قصب أخرج شيء من السمك فيباع وما في الأجمة.

٣٢٧٥٠ (٣) تهذيب ١٢٦ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن

محمد بن زياد عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بأن يشتري الآجام إذا كان فيها قصب.

٣٢٧٥١ (٤) تهذيب ١٢٦ ج ٧ - عنه عن بعض أصحابنا عن زكريّا عن

رجل عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في شراء الأجمة ليس فيها قصب إنما هي ماء قال يصيد كفاً من سمك يقول اشترى منك هذا السمك وما في هذه الأجمة بكذا وكذا.

٣٢٧٥٢ (٥) كافي ١٩٥ ج ٥ - محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد

عن علي بن الحكم وحميد بن زياد عن تهذيب ١٢٥ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد (جميعاً - كا) عن أبان بن عثمان عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتقبل بجزية رؤوس الرجال وبخراج النخل والآجام والطير وهو لا يدري لعله لا يكون من هذا شيء أبدأً أو يكون قال إذا علم من ذلك شيئاً واحداً أنه قد أدرك فاشتره وتقبل به ^(١). فقيه ١٤١ ج ٣ - روى أبان عن إسماعيل بن الفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يتقبل خراج الرجال وجزية رؤوسهم وخراج النخل والشجر والآجام والمصائد والسمك والطير وهو لا يدري لعل هذا لا يكون أبدأً أو يكون أيشتره أو في أي زمان يشتريه يتقبل منه فقال إذا علمت أن من ذلك شيئاً واحداً قد أدرك فاشتره وتقبل به.

٣٢٧٥٣ (٦) كافي ٢٢٣ ج ٥ - عدة من أصحابنا معلق عن تهذيب

٧٩ ج ٧ - أحمد بن محمد بن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن منهل القصاب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اشترى الغنم أو يشتري الغنم جماعة ثم تدخل داراً ثم يقوم رجل على الباب فيعدّ واحداً واثنين وثلاثة وأربعة وخمسة ^(٢) ثم يخرج السهم قال لا يصلح ^(٣) هذا إنما يصلح السهام إذا عدلت القسمة.

٣٢٧٥٤ (٧) كافي ٢٢٣ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد و

تهذيب ٧٩ ج ٧ - أحمد بن محمد بن محمد عن فقيه ١٤٦ ج ٣ - الحسن بن محبوب عن زيد الشحام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يشتري ^(٤) سهام القصابين (من - كا يب) قبل أن يخرج السهم فقال (لا يشتري شيئاً حتى يعلم (من - كا) أين يخرج السهم - كا يب) فإن

(١) منه - يب. (٢) خمساً - يب. (٣) لا يصح - يب. (٤) اشترى - يب.

اشترى شيئاً^(١) فهو بالخيار إذا خرج.

٣٢٧٥٥ (٨) الدعائم ٥٧ ج ٢ - عن عليّ (صلح) انّ رجلين اختصما

إليه فقال أحدهما بعث هذا قواصر^(٢) واستثنيت خمساً منهنّ لم اعلمهنّ في وقت البيع وبعض القواصر أفضل من بعض قال عليّ (ص) البيع فاسد لأنّ الإستثناء وقع على شيء مجهول.

٣٢٧٥٦ (٩) كافي ٢٢٣ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن تهذيب ٨١ ج ٧ -

أحمد بن محمّد (بن عيسى - كا) عن معاوية بن حكيم عن محمّد بن حباب^(٣) الجلاب عن أبي الحسن (الرّضا - يب) عليه السلام قال سألته عن الرجل يشتري مائة شاة على أن يبذل^(٤) منها كذا وكذا قال لا يجوز.

٣٢٧٥٧ (١٠) فقيهه ٤ ج ٤ - أمالي الصدوق ٣٤٦ في حديث مناهي

النبيّ صلى الله عليه وآله بالإسناد المتقدّم ونهى عن بيع وسلف ونهى عن بيعين في بيع ونهى عن بيع ماليس عندك ونهى عن بيع مالم يضمن. الدعائم ٣٣ ج ٢ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه نهى عن بيع وسلف^(٥).

٣٢٧٥٨ (١١) المعاني ٢٧٨ - باسناده المتقدّم في باب (٥) أنه لا قراءة

في الرّكوع - ج ٥ - عن القاسم بن سلام بأسانيد متّصلة الى النبيّ صلى الله عليه وآله أنه نهى عليه السلام عن المنابذة والملامسة وبيع الحصة ففي كلّ واحدة منها قولان أما المنابذة فيقال إنّها أن يقول الرجل لصاحبه انبذ لي الثوب أو غيره من المتاع أو انبذه إليك وقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال إنّما هو أن يقول الرجل إذا نبذت الحصة فقد وجب البيع وهو معنى قوله أنه نهى

(١) سهماً - فقيهه. (٢) وعاء من قصب يجعل فيه تمر ونحوه - المنجد. (٣) حنان - يب.

(٤) يردّ - يب.

(٥) في الدعائم وقد اختلف في معنى هذا النهي فقال قوم هو ان يقول الرجل للرجل أخذ سلعتك بكذا وكذا على ان تسلفني كذا وكذا وقال آخرون هو ان يقرضه قرضاً ثمّ يبيعه على ذلك وكلا الوجهين فاسد لأنّ منفعة السلف غير معلومة فصار التّمن في ذلك مجهولاً.

عن بيع الحصة والملامسة أن تقول إذا لمست ثوبى أو لمست ثوبك فقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال بل هو أن يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر إليه فيقع البيع على ذلك وهذه بيوع كان أهل الجاهلية يتبايعونها فنهى رسول الله ﷺ عنها لأنها غرر كلها.

٣٢٧٥٩ (١٢) تهذيب ٣٨٦ ج ٦ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي بن أبي طالب أنه كره بيع صك^(١) الورق حتى يقبض.

٣٢٧٦٠ (١٣) الدعائم ٢٣ ج ٢ - عن جعفر بن محمد بن أبي طالب أنه كره عن بيع الصك عن الرجل بكذا وكذا درهماً.

٣٢٧٦١ (١٤) الدعائم ٢١ ج ٢ - عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن بيع الملامسة والمنابذة وطرح الحصى، فاما الملامسة فقد اختلف في معناها وقال قوم هو بيع الثوب مدروجاً يلمس باليد ولا ينشر ولا يرى داخله وقال آخرون هو الثوب يقول البائع أبيعك هذا الثوب على أن نظرك إليه اللمس بيدك ولا خيار لك إذا نظرت إليه وقال آخرون هو أن يقول إذا لمست ثوبى فقد وجب البيع بينى وبينك وقال آخرون هو أن يلمس المتاع من وراء ستر وكل هذه المعانى قريب بعضها من بعض وإذا وقع البيع عليها فسد واختلفوا أيضاً فى المنابذة فقال قوم هى أن ينبذ الرجل الثوب الى رجل وينبذ إليه الآخر ثوباً يقول هذا بهذا من غير تقليب ولا نظر وقال آخرون هو أن ينظر الرجل الى الثوب فى يد الرجل مطوياً فيقول اشترى هذا منك فإذا نبذته الى فقد تم البيع بيننا ولا خيار لواحد وقال قوم المنابذة وطرح الحصى بمعنى واحد وهو بيع كانوا يتبايعونه فى

(١) الصك الكتاب فارسى معرب قال أبو منصور والصك الذى يكتب للعهد معرب أصله صك - اللسان.

الجاهليّة يجعلون عقد البيع بينهم طرح حصاة يرمون بها من غير لفظ من بائع ولا مشترى ينعقد به البيع وكلّ هذه الوجوه من البيوع الفاسدة. وتقدّم في أحاديث باب (٦٥) حرمة بيع الغنائم قبل القسمة من أبواب الجهاد^{١٦٣} ما يناسب ذلك وكذا في أحاديث باب (١٢) أنّه لا يصلح بيع المكيل والموزون والمعدود مجازفة من أبواب البيع^{٢٢٣}. وفي رواية الدعائم (٢) من باب (١٦) حكم بيع اللبن في الضرع ما يناسب المقام. ويأتى في رواية العيون (٤) من باب (٤٠) حكم بيع المضطرّ والزبج عليه من أبواب ما يستحبّ للتاجر قوله عليه السلام ونهى عليه السلام عن بيع الغرر. وفي رواية أبي مخلد (٣) من باب (٣) اشتراط كون وجود المسلم فيه غالباً عند حلول الأجل من أبواب السلف^{٢٢٣} ما يناسب ذلك.

(٢١) باب جواز شراء التبن بنسبة مقدار الطعام وبيعه قبل أن يكال الطعام

١٣٢٧٦٢ (١) كافي ١٨٠ ج ٥ - تهذيب ٤٠ ج ٧ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل (بن درّاج - يب) قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اشتري رجل تبن بيدر^(١) (قبل أن يداس تبن - يب ١٢٥ فقيه ١٤٢) كلّ كراً^(٢) بشيء معلوم فيقبض^(٣) التبن ويبيعه^(٤) قبل أن يكال^(٥) الطعام قال لا بأس (به - كما فقيه ١٤٢). فقيه ١٣٢ ج ٣ - سأل جميل (أبا عبد الله عليه السلام) عمّن اشترى تبن بيدر (وذكر مثله). تهذيب ١٢٥ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن فقيه ١٤٢ ج ٣ - جميل

(١) البيدر: الموضع الذي يداس فيه الطعام - اللسان. (٢) كلّ بيدر - يب ١٢٥.

(٣) يأخذ - يب ١٢٥ - فيأخذ - فقيه ١٤٢. (٤) فيبيعه - فقيه ١٣٢.

(٥) يكتال - يب ٤٠ - فقيه ١٣٢.

عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل اشترى (وذكر مثله).

(٢٢) باب اشتراط كون المبيع طلقاً وحكم بيع الوقف

ويأتي في أحاديث باب (٨) حكم بيع الوقف من أبواب الوقوف

ج ٢٤ ما يدل على ذلك.

(٢٣) باب اشتراط تقدير الثمن وحكم من اشترى جارية بحكمه

فوطئها فأبى أن يقبل مالها

٣٢٧٦٣ (١) كافي ٢٠٩ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن سهل بن

زياد وأحمد بن محمد جميعاً عن تهذيب ٦٩ ج ٧ - الحسن بن محبوب

عن رفاعة النخاس قال سألت أبا عبدالله عليه السلام فقلت ساومت رجلاً

بجارية (له - كا) فباعنيها بحكمي فقبضتها (منه - كا يب) علي ذلك ثم

بعثت إليه بألف درهم وقلت (له - كا فقيه) هذه الألف (١) (علي - فقيه)

حكمي عليك فأبى أن يقبلها مني وقد كنت مسستها قبل أن أبعث إليه

بألف درهم (٢) (قال - كا) فقال أرى أن تقوم الجارية بقيمة (٣) عادلة فإن

كان ثمنها (٤) أكثر مما بعثت (به - فقيه) إليه كان عليك أن ترد إليه (٥) ما

نقص من القيمة وإن كانت قيمتها (٦) أقل مما بعثت (به - كا فقيه) إليه فهو

له (قال - كا يب) فقلت أرايت إن أصبت (٧) بها عيباً بعد ما مسستها قال

ليس لك أن تردّها ولك أن تأخذ قيمة ما بين الصحة والعيب (منه -

فقيه). فقيه ١٤٥ ج ٣ - روى الحسن بن محبوب عن رفاعة النخاس

قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام ساومت رجلاً (وذكر مثله).

(١) هذه ألف درهم - يب فقيه . (٢) الألف درهم - يب - بالثمن - فقيه .

(٣) قيمة - يب - فقيه . (٤) قيمتها - يب . (٥) عليه - فقيه . (٦) كان ثمنها - فقيه .

(٧) قلت جعلت فداك فإن وجدت بها عيباً - فقيه .

٣٢٧٦٤ (٢) الدّعائم ٥٧ ج ٢ - عن جعفر بن محمد (صلى الله عليه وسلم) أنه سئل عن رجل اشترى جارية من رجل على حكمه يعني حكم المشتري فدفع إليه مالا فلم يقبله البايع فقال المشتري قد حكمتني وهذا حكمي فقال عليه السلام إن كان الذي حكم به هو قيمتها فعلى البايع التسليم وإن كان دون ذلك فعلى المشتري أن يكمل له القيمة.

٣٢٧٦٥ (٣) الدّعائم ٥٠ ج ٢ - روينا عن جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن آبائه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع بيبعا إلى أجل لا يعرف أو بشيء لا يعرف فليس بيعه ببيع. ويأتي في أحاديث باب (٥٠) حكم شراء السلعة بدينار غير الدرهم من أبواب البيع ^{٢٢} ما يمكن أن يستفاد منه ذلك.

(٢٤) باب جواز بيع شيء مقدّر من جملة معلومة متساوية الأجزاء وحكم تلف بعضها وكيفية الإيجاب والقبول وحكم الأخرس والأعجم في العقود

٣٢٧٦٦ (١) تهذيب ١٢٦ ج ٧ - الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن بريد بن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى من رجل عشرة آلاف طنّ قصب في أنبار بعضه من أجمة واحدة والأنبار فيه ثلاثون ألف طنّ ^(١) فقال البائع قد بعته من هذا القصب عشرة آلاف طنّ فقال المشتري قد قبلت واشتريت ورضيت فأعطاه من ثمنه ألف درهم ووكل المشتري من يقبضه فأصبحوا وقد وقع النار في القصب فاحترق منه عشرون ألف طنّ وبقي عشرة آلاف طنّ فقال العشرة آلاف طنّ التي بقيت هي للمشتري والعشرون التي احترقت من مال البايع. وتقدّم في أحاديث باب (٢٥) أن تلبية الأخرس وتشهدة تحريك

(١) الطنّ: الحزمة من الحطب والقصب - اللسان.

لسانه من أبواب القرائة ما يدل على ذيل الباب.^{ج ٥٥}

(٢٥) باب أنه يجوز أن يطرح لظروف السمن والزيت ما يحتمل الزيادة والنقصان لا ما يحتمل الزيادة دون النقصان الأمع التراضي

٣٢٧٦٧ (١) تهذيب ١٢٨ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن عبدالله بن جبلة عن علي بن أبي حمزة قال سمعت معمر الزيات يسأل أبا عبد الله عليه السلام فقال جعلت فداك أنى رجل أبيع الزيت يأتينى من الشام فأخذ لنفسى ممّا أبيع قال ما أحب لك ذلك قال أنى لست أنقص نفسى شيئاً ممّا أبيع قال بعه من غيرك ولا تأخذ منه شيئاً أرأيت لو أنّ الرجل قال لك لا أنقصك رطلاً من دينار كيف كنت تصنع لا تقربه قال له جعلت فداك فإنه يطرح ظروف السمن والزيت لكل ظرف كذا وكذا رطلاً فربما زاد وربما نقص قال إذا كان ذلك عن تراض منكم فلا بأس.

٣٢٧٦٨ (٢) كافي ١٨٣ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٤٠ ج ٧ -

أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن حنان تهذيب ١٢٨ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن حنان قال كنت جالساً عند أبي عبدالله عليه السلام فقال له معمر الزيات أنا نشترى الزيت فى زقاقة (١) فيحسب (٢) لنا نقصان فيه (٣) لمكان الزقاق (٤) فقال (أبو عبد الله عليه السلام - يب ١٢٨) إن كان يزيد وينقص فلا بأس وإن كان يزيد ولا ينقص فلا تقربه.

٣٢٧٦٩ (٣) قرب الإسناد ٢٦١ - عبد الله بن الحسن العلوى عن جدّه

(١) بازقافة - يب ٤٠ - فى ازقافة - يب ١٢٨. (٢) فيحسب - يب ٤٠ - ويحسب - يب ١٢٨.

(٣) منه - يب ٤٠.

(٤) الازقاق - يب (الزقاق جمع الزق: جلد يجز ولا ينتف ويستعمل لحمل الماء - المنجد).

عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يشتري المتاع وزناً في الناسية والجواليق ^(١) فيقول ادفع للناسية رطلاً أو أقل أو أكثر من ذلك أيحلّ ذلك البيع قال إذا لم يعلم وزن الناسية والجواليق فلا بأس إذا تراضيا.

(٢٦) باب أنه يجوز للمشتري أن يذوق ما يذاق قبل أن يشتري

ويكره أن يذوق ما لا يريد شرائه ويكره شراء ما لم يره

٣٢٧٧٠ (١) تهذيب ٢٣٠ ج ٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي

جعفر عن داود بن إسحاق الحذاء عن محمد بن العيص قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يشتري ما يذاق أيذوقه قبل أن يشتري ^(٢) قال نعم فليذقه ولا يذوقنّ ما لا يشتري ^(٣). المحاسن ٤٥٠ - البرقي قال حدّثنى أبو سليمان ^(٤) الحذاء عن محمد بن فيض قال سألت أبا عبد الله عليه السلام (وذكر مثله).

٣٢٧٧١ (٢) تهذيب ٩ ج ٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان

عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى بن أعين قال قال نبئت عن أبي جعفر عليه السلام أنه يكره شراء ما لم يره.

٣٢٧٧٢ (٣) كافي ١٥٤ ج ٥ - عدّة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن ابن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى بن أعين قال قال نبئت عن أبي جعفر عليه السلام أنه كرهه يبيعين أطرح وخذ علي غير تقليب ^(٥) وشراء ما لم يره. كافي ١٥٣ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عبد الرّحمن بن حمّاد عن محمد بن سنان قال نبئت عن أبي جعفر عليه السلام (وذكر مثله). الخصال ٤٦ - حدّثنا محمد بن الحسن بن

(١) الجوالق - نل. الجوالق وعاء من الأوعية - اللسان. (٢) أن يشتريه - محاسن.

(٣) لا يشتريه - محاسن. (٤) أبو سليمان (سليم - خ ل) - نل. (٥) أي من غير اختبار ودقّة.

أحمد بن الوليد عليه السلام قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبدالله عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن سنان مسنداً إلى أبي جعفر عليه السلام أنه كرهه (وذكر نحوه).

(٢٧) باب حكم بيع سمن الجواميس وشرائه

٣٢٧٧٣ (١) تهذيب ١٢٨ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن صالح بن خالد عن عبد الحميد بن مفضل السّمان قال سألت عبداً صالحاً عليه السلام عن سمن الجواميس فقال لا تشتريه ولا تبعه .

قال محمد بن الحسن هذا الخبر موافق لمذهب الواقفة لأنهم يعتقدون أنّ لحم الجواميس حرام فأجروا السّمن مجراه وذلك باطل عندنا لا يلتفت إليه .

(٢٨) باب انّ عبد الكافر إذا أسلم يباع من المسلمين

ويدفع ثمنه إلى صاحبه

٣٢٧٧٤ (١) كافي ٤٣٢ ج ٧ - تهذيب ٢٨٧ ج ٦ - محمد بن يحيى رفعه عن حماد بن عيسى عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام أتى بعبد لذميّ قد أسلم فقال اذهبوا فبيعوه من المسلمين وادفعوا ثمنه إلى صاحبه ولا تقرّوه عنده . وسائل ٣٨٠ ج ١٧ - محمد بن الحسن في النهاية عن حماد بن عيسى عن أبي عبدالله عليه السلام مثله إلا أنّ فيها أتى بعبد ذميّ . مستدرک ٢٤٧ ج ١٣ - فقه الرضا عليه السلام - أبي عن جعفر عن أبيه أنّ عليّاً عليه السلام أتى بعبد ذميّ قد أسلم (وذكر نحوه).

(٢٩) باب جواز بيع النسيئة بتأخير الثمن سنة أو سنتين وحكم

كون الأجل ثلاث سنين فصاعداً وإنه إذا لم يعيّن أجلاً فالثمن نقد
٣٢٧٧٥ (١) كافي ٢٠٧ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

أحمد بن محمد قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أني أريد الخروج الى بعض الجبل فقال ما للناس بدُّ من أن يضطربوا سنتهم هذه فقلت له جعلت فداك أنا إذا بعناهم بنسيئة كان أكثر للربح قال فبعهم بتأخير سنة قلت بتأخير سنتين قال نعم قلت بتأخير ثلاث قال لا. قرب الإسناد ٣٧٢ - أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر (عن الرضا عليه السلام) قال في حديث قلت جعلت فداك ان الكوفة قد تبّت بي والمعاش بها ضيق وإنما كان معاشنا ببغداد وهذا الجبل قد فتح على الناس منه باب رزق فقال إن أردت الخروج فاخرج فإنها سنة مضطربة وليس للناس بدُّ من معاشهم فلا تدع الطلب فقلت له جعلت فداك أنهم قوم ملاء ونحن نحتمل التأخير فنباعهم بتأخير سنة. قال بهم قلت سنتين قال بعهم قلت ثلاث سنين قال لا يكون لك شيء أكثر من ثلاث سنين.

٣٢٧٧٦ (٢) مستدرك ٣١٢ ج ١٣ - القطب الراوندي في لبّ اللباب

عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه خرج ذات يوم معه خمسة دراهم فاقسم عليه فقير فدفعها إليه فلمّا مضى فإذا بإعرابي على جمل فقال له اشتر هذا الجمل قال ليس معي ثمنه قال اشتر نسيئة فاشتره بمائة درهم ثمّ أتاه إنسان فاشتره منه بمائة وخمسين درهماً نقداً فدفع الى البايح مائة وجاء بالخمسين الى داره فسألته فاطمة عليها السلام فقال اتّجرت مع الله فأعطيته واحداً وأعطاني مكانه عشرة.

٣٢٧٧٧ (٣) الدعائم ٣٤ ج ٢ - عن علي عليه السلام أنه باع بعيراً بالربذة

بأربعة أبعرة مضمونة وباع جملاً له يدعى عصيفراً^(١) بعشرين بعيراً الى أجل.

٣٢٧٧٨ (٤) العوالي ٢٢١ ج ١ - روى ابن عباس قال قال رسول الله

عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَبْيَعُوا إِلَى الْحِصَادِ وَلَا إِلَى الدِّيَاسِ^(١) وَلَكِنْ إِلَى شَهْرٍ مَعْلُومٍ.
 ٣٢٧٧٩ (٥) الدعائم ج ٥٠ - ٢ - رويانا عن جعفر بن محمد عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ بَاعَ بَيْعًا إِلَى أَجَلٍ لَا يَعْرِفُ أَوْ
 بِشَيْءٍ لَا يَعْرِفُ فَلَيْسَ بِيَعِهِ بَيْعٌ. وَيَأْتِي فِي أَحَادِيثِ الْبَابِ التَّالِي وَمَا
 يَتْلُوهُ مَا يَنْسَبُ ذَلِكَ فَرَاغٌ. وَفِي رِوَايَةِ خَالِدِ (٢) مِنْ بَابِ (٤٠) أَنَّ
 لِلْمَشْتَرِي أَنْ يَبِيعَ الْمَتَاعَ بِرِبْحٍ قَبْلَ أَنْ يُؤَدِّيَ ثَمَنَهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ مَعِيَ
 ثَمَنُهَا قَالَ فَاتَى أَنْظَرَكَ بِهِ إِلَى الْقَبْضِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَكْمَ يَا عَرَابِي قَالَ بِمِائَةِ
 دَرَاهِمٍ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَذْهَا يَا حَسَنَ. وَفِي رِوَايَةِ عَمَّارِ (١٤) مِنْ بَابِ
 (١) ثَبُوتِ خِيَارِ الْمَجْلِسِ مِنْ أَبْوَابِ الْخِيَارِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالثَّمَنُ إِذَا لَمْ
 يَكُونَ اشْتَرَطًا فَهُوَ نَقْدٌ.

(٣٠) بَابُ أَنَّ مَنْ بَاعَ شَيْئًا نَسِيئَةً وَغَيْرَ نَسِيئَةٍ

جَازَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ مِنْ صَاحِبِهِ حَالًا بِزِيَادَةٍ وَنَقِيصَةٍ إِذَا لَمْ يَشْتَرِطْ ذَلِكَ
 ٣٢٧٨٠ (١) كافي ج ٢٠٨ - ٥ - تهذيب ج ٤٧ - ٧ - محمد بن يحيى عن
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ
 شُعَيْبِ الْحَدَّادِ. فَفِيهِ ١٣٤ ج ٣ - عَنْ بَشَّارِ بْنِ يَسَّارٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ (٢) يَبِيعُ الْمَتَاعَ بِنَسَاءٍ فَيَشْتَرِيهِ (٣) مِنْ صَاحِبِهِ الَّذِي
 يَبِيعُهُ مِنْهُ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهِ فَقُلْتُ لَهُ أَشْتَرِي مَتَاعِي فَقَالَ لَيْسَ هُوَ
 مَتَاعُكَ وَلَا بِقَرِكَ وَلَا غَنَمُكَ كَأَيِّبٍ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ شُعَيْبِ (٤) الْحَدَّادِ عَنْ بَشَّارِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ أَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ.

(١) الدِّيَاسُ هُوَ اسْتِعْمَالُ الدَّوَابِّ فِي دُوسِ أَكْدَاسِ سَنَابِلِ الْحِنَطَةِ وَغَيْرِهَا لِتَفْصُلِ الْحَبِّ عَنْ

التِّبْنِ - اللَّسَانِ. (٢) عَنِ الرَّجُلِ - يَبِيعُهُ. (٣) نَسِيئًا إِشْتَرِيَهُ - فَفِيهِ.

(٤) صَفْوَانَ بْنِ شُعَيْبٍ - يَبِخُ.

٣٢٧٨١ (٢) كافي ٢٠٢ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن ابن أبي عمير عن حفص بن سوفة عن الحسين بن المنذر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يجيئني الرجل فيطلب العينة فأشترى له المتاع مرابحة ثم أبيعته إياه ثم اشتريه منه مكاني قال فقال إذا كان بالخيار ^(١) إن شاء باع وإن شاء لم يبيع وكنت أنت (أيضاً - كا) بالخيار إن شئت اشتريت وإن شئت لم تشتري فلا بأس قال قلت فإن أهل المسجد يزعمون أن هذا فاسد ويقولون إن جاء به بعد (أربعة - يب) أشهر صلح (قال - يب) فقال إن هذا تقديم وتأخير فلا بأس (به - كا). تهذيب ٥١ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حفص بن سوفة عن الحسين بن المنذر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت يجيئني الرجل يطلب العينة فأشترى المتاع من أجله ثم أبيعته إياه (وذكر مثله).

٣٢٧٨٢ (٣) قرب الإسناد ٢٦٧ - عبد الله بن الحسن العلوي عن جدّه

عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل باع ثوباً بعشرة دراهم إلى أجل ثم اشتراه بخمسة دراهم أيحلّ قال إذا لم يشترط ورضياً فلا بأس.

٣٢٧٨٣ (٤) وسائل ٤٣ ج ١٨ - ورواه عليّ بن جعفر في كتابه إلا أنه

قال بعشرة دراهم إلى أجل ثم اشتراه بخمسة دراهم بنقذ.

٣٢٧٨٤ (٥) تهذيب ١٩ ج ٧ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن

الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يبيع البيع والبايع يعلم أنه لا يسوى والمشتري يعلم أنه لا يسوى إلا أنه يعلم أنه سيرجع فيه فيشتريه منه قال فقال يا يونس إن رسول الله ﷺ قال

(١) له الخيار - يب.

لجابر بن عبد الله كيف أنت إذا ظهر الجور وأورثتم الذلّ قال فقال له جابر لا أبقيت الى ذلك الزمان ومتى يكون ذلك بأبي أنت وامى قال إذا ظهر الربا ياونس وهذا الربا وإن لم تشتريه منه ردّه عليك قال قلت نعم قال فقال لا تقربنّه فلا تقربنّه.

٣٢٧٨٥ (٦) فقيه ١٨٢ ج ٣ - روى يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يبيع الرجل على الشيء فقال لا بأس إذا كان أصل الشيء حلالاً. ويأتى في أحاديث باب (٤٢) أنّه يجوز لمن عليه الدين أن يتعيّن من صاحبه ما يناسب ذلك.

(٣١) باب حكم من باع سلعته بثمان حلالاً وبأزيد منه مؤجلاً

٣٢٧٨٦ (١) تهذيب ٥٣ ج ٧ - أحمد بن محمد بن محمد عن البرقي عن النوفليّ عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليه السلام أنّ عليّاً عليه السلام قضى في رجل باع بيعاً واشترط شرطين بالنقد كذا وبالنسيئة كذا فأخذ المتاع على ذلك الشرط فقال هو بأقلّ الثمنين وأبعد الأجلين يقول ليس له إلّا أقلّ النقيدين الى الأجل الذي أجله بنسيئة.

٣٢٧٨٧ (٢) تهذيب ٤٧ ج ٧ - محمد بن يعقوب عن كافي ٢٠٦ ج ٥ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن فقيه ١٧٩ ج ٣ - محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من باع سلعة فقال (١) أنّ ثمنها كذا وكذا يداً بيد وثمنها كذا وكذا نظرة فخذها بأىّ ثمن شئت وجعل (٢) صفتها واحدة (فقال - فقيه) فليس (٣) له إلّا أقلّهما وإن كانت نظرة - كما يب قال وقال عليه السلام من ساوم بثمانين احدهما عاجلاً والآخر نظرة فليسّم أحدهما قبل الصفقة.

(١) وقال - يب. (٢) واجعل - يب فقيه. (٣) ليس - فقيه.

٣٢٧٨٨ (٣) مستدرک ٣١٣ ج ١٣ - ابن أبي جمهور في درر اللئالی
عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَا تَحْلُ صَفْقَتَانِ فِي وَاحِدَةٍ.

٣٢٧٨٩ (٤) تهذيب ٢٣١ ج ٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد
بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة
عن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام قال بعث رسول الله ﷺ رجلاً من
أصحابه والياً فقال له إنني بعثتك إلى أهل الله يعني أهل مكة - فانهم^(١)
عن بيع مالم يقبض وعن شرطين في بيع وعن ربح مالم يضمن.

٣٢٧٩٠ (٥) الدعائم ٣٢ ج ٢ - رويانا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
آبائه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَنَّهُ نَهَى
عَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ^(٢).

٣٢٧٩١ (٦) تهذيب ٢٣٠ ج ٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن علي بن أسباط عن سليمان بن صالح عن أبي
عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله ﷺ عن سلف وبيع وعن بيعين في بيع
وعن بيع مالم يس عندك وعن ربح مالم يضمن.

(٣٢) باب حكم من أمر الغير أن يشتري له بنقد

ويزيده فوق ذلك نظرة

(١) وأمره أن ينهاهم - خ.

(٢) قال في الدعائم - وقد اختلف في تأويل ذلك فقال قوم هو أن يقول البائع أبيعك بالنقد بكذا
وبالنسيئة بكذا ويعقد البيع على هذا وقال آخرون هو أن يبيع السلعة بدينار على أن الدينار
إذا حلّ أجله أخذ به دراهم مسماة وقال آخرون هو أن يبيع منه السلعة على أن يبيعه هو
أخرى وقال آخرون في ذلك وجوهاً قريبة المعاني من هذا وهذه الوجوه كلها البيع فيها فاسد
لا يجوز إلا أن يفترق المتبايعان على شرط واحد فإما أن عقد البيع على شرطين فذلك
المنهى عنه وهو أيضاً من باب بيعتين في بيعة وقد نهى عن ذلك.

٣٢٧٩٢ (١) تهذيب ٤٧ ج ٧ - محمد بن يعقوب عن كافي ٢٠٨ ج ٥ -
 علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن
 محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) -
 (ك) عليه السلام في رجل أمره نفر لبيتاع^(١) لهم بغيراً بنقد^(٢) ويزيدونه فوق ذلك
 نظرة فابتاع لهم بغيراً ومعه بعضهم فمنعه أن يأخذ منهم فوق ورقه نظرة.
 فقيه ١٨٠ ج ٣ - قال أبو جعفر عليه السلام في رجل أمره نفر (وذكر مثله).

٣٢٧٩٣ (٢) تهذيب ٤٨ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن يوسف بن عقيل
 عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال منع أمير المؤمنين عليه السلام
 الثلاثة تكون صفقتهم واحدة يقول احدهم لصاحبه اشتر هذا من
 صاحبه وأنا أزيدك نظرة يجعلون صفقتهم واحدة قال فلا يعطيه إلا مثل
 ورقه الذي نقد نظرة قال ومن وجب له البيع قبل أن يلزم صاحبه فليبع
 بعد ماشاء.

(٣٣) باب جواز تعجيل الحق بنقص منه

وعدم جواز تأجيله بزيادة فيه

٣٢٧٩٤ (١) كافي ٢١١ ج ٥ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن
 سماعة عن غير واحد عن أبان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 سألته عن رجل اشترى جارية بثمن مسمى ثم باعها فربح فيها قبل أن
 ينقد صاحبها الذي (هي^(٣) - ك) له فأتاه^(٤) صاحبها يتقاضاه (ولم ينقد
 ماله - ك) يب) فقال صاحب الجارية للذين باعهم اكفوني غريمي هذا
 والذي ربحت عليكم فهو لكم قال لا بأس. تهذيب ٦٨ ج ٧ - الحسين
 بن سعيد عن ابن فضال عن أبان عن زرارة وصفوان عن ابن مسكان
 عن محمد الحلبي وابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي

(١) أن يبتاع - يب فقيه. (٢) بورق - فقيه. (٣) كانت - فقيه. (٤) فأتى - يب فقيه.

عبد الله عليه السلام جميعاً أنهما سألاه عن رجل اشترى جارية (وذكر مثله).
فقيهه ١٣٨ ج ٣ - روى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل
اشترى جارية (وذكر مثله).

٣٢٧٩٥ (٢) الدعائم ٦٢ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن
الرجل يكون له على الرجل الدين الى أجل مسمى فيأتي غريمه فيقول
عجل لي كذا وكذا واضع عنك بقيته أو امدك في الأجل قال لا بأس به
إن هو لم يزد على رأس ماله ولا بأس أن يحط الرجل ديناً له الى أجل
ويأخذ مكانه.

(٣٤) باب أنه يجوز أن يبيع ماليس عنده حالاً إذا كان يوجد

٣٢٧٩٦ (١) تهذيب ٤٩ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن
إسحاق بن عمار عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا
عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري الطعام من الرجل ليس عنده فيشتري
منه حالاً قال ليس به بأس^(١) (قال - فقيهه) قلت أنهم يفسدونه عندنا قال
واي^(٢) شيء يقولون في السلم قلت لا يرون به^(٣) بأساً يقولون هذا الى
أجل فإذا كان الى غير أجل وليس (هو - فقيهه) عند صاحبه فلا يصلح
فقال إذا لم يكن أجل كان أجود^(٤) ثم قال لا بأس بان^(٥) يشتري
(الرجل - فقيهه) الطعام وليس هو عند صاحبه (حالاً و - خ) الى أجل^(٦)
فقال لا يسمى له أجلاً إلا أن يكون بيعاً لا يوجد مثل العنب والبطيخ
وشبهه في غير زمانه فلا ينبغي شراء ذلك حالاً. فقيهه ١٧٩ ج ٣ - وسأل
أبا عبد الله عليه السلام عبد الرحمن بن الحجاج عن الرجل يشتري (وذكر
مثله). وسائل ٤٧ ج ١٨ - ورواه الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد

(١) لا بأس به - فقيهه. (٢) فأي - فقيهه. (٣) فيه - فقيهه. (٤) كان أحق به - فقيهه.

(٥) ان - فقيهه. (٦) الى أجل وحالاً لا يسمى - فقيهه.

بن محمد عن الحسين بن سعيد مثله .

٣٢٧٩٧ (٢) كافي ٢٠٠ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يجيئني يطلب المتاع فأقوله على الربح ثم أشتريه فأبيعه منه فقال أليس إن شاء أخذ وإن شاء ترك قلت بلى قال لا بأس به قلت فإن من عندنا يفسده قال ولم قلت باع ما ليس عنده قال فما يقول في السلم قد باع صاحبه ما ليس عنده قلت بلى قال فإنما صلح من أجل أنهم يسمونه سلماً أن أبي كان يقول لا بأس ببيع كل متاع كنت تجده في الوقت الذي بعته فيه .

٣٢٧٩٨ (٣) تهذيب ٤٤ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن سماعة وصالح بن خالد عن أبي جميلة عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى من رجل مائة من صُفراً^(١) وليس عند الرجل شيء منه قال لا بأس به إذا أوفاه دون الذي اشترط له .

٣٢٧٩٩ (٤) فقيه ١٧٩ ج ٣ - سأل أبا عبد الله عليه السلام أبو الصباح الكناني عن رجل اشترى من رجل مائة من صُفْر بكذا وكذا وليس عنده ما اشترى منه فقال لا بأس إذا أوفاه الوزن الذي اشترط عليه .

وتقدّم في رواية سليمان بن صالح (٦) من باب (٣١) حكم من باع سلعته بثمن حالاً وبأزيد منه مؤجلاً قوله نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن سلف وبيع وعن يبعين في بيع وعن يبع ما ليس عندك . ويأتي في أحاديث باب (١) أنه لا بأس بالسلم إذا ذكر الجنس ووصف بالطول والعرض أو الكيل والوزن من أبوابه ج ٢٣ وباب (٣) اشتراط كون وجود المسلم فيه غالباً عند حلول الأجل وإن كان معدوماً عند العقد ما يناسب ذلك .

(١) الصُفْر: النحاس الجيد - اللسان .

(٣٥) باب أنه يجوز للرجل أن يساوم على ماليس عنده ويشتريه فبيعه بربح وغيره نقداً ونسيئة

٣٢٨٠٠ (١) كافي ٢٠١ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

تهذيب ٤٩ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن النضر (بن سويد - كا) عن
(عبد الله - كا) ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بأن تبيع
الرجل المتاع ليس عندك تساومه ثم تشتري له نحو الذي طلب ثم
توجهه على نفسك ثم تبيعه منه بعد.

٣٢٨٠١ (٢) تهذيب ٤٩ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن

سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتيني يريد مني طعاماً أو
بيعاً نسيئاً وليس عندي أ يصلح أن أبيع له إياه وأقطع له سعره ثم اشتريه
من مكان آخر فأدفعه إليه قال لا بأس به.

٣٢٨٠٢ (٣) تهذيب ٥١ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد

الحميد بن سعد قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أنا نعالج هذه العينة وربما
جاءنا الرجل يطلب البيع ليس هو عندنا فنساومه ونقاطعه على سعره
قبل أن نشتره ثم نشترى المتاع فبيعه إياه بذلك السعر الذي نقاطعه
عليه لانزید شيئاً ولا ننقصه قال لا بأس.

٣٢٨٠٣ (٤) كافي ٢٠١ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي

عمير تهذيب ٥٠ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن يحيى
بن الحجّاج عن خالد بن نجیح^(١) قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل
يجيء فيقول اشتر هذا الثوب وأربحك كذا وكذا فقال أليس إن شاء أخذ
وإن شاء ترك قلت بلى قال لا بأس به إنما يحلّل^(٢) الكلام ويحرم الكلام.

(١) عن خالد بن الحجّاج - يب. (٢) يحلّ - يب.

٤٠٢٢٨٠٥ (٥) تهذيب ٥١ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز و صفوان عن العلا جميعاً عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل أتاه رجل فقال ابتع لي متاعاً لعلّي أشتريه منك بنقد أو بنسيئة فابتاعه الرجل من أجله قال ليس به بأس إنما يشتريه منه بعد ما يملكه.

٥٠٢٢٨٠٦ (٦) تهذيب ٥١ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العينة فقلت يأتيني الرجل فيقول اشتر المتاع واربح فيه كذا وكذا أراضه ^(١) على الشيء من الربح فتراضي به ثم انطلق فاشترى المتاع من أجله لولا مكانه لم أرده ثم أتته به فأبيعه قال ما أرى بهذا بأساً لو هلك منه المتاع قبل أن تبيعه إياه كان من مالك وهذا عليك بالخيار إن شاء اشتراه منك بعد ما تأتته وإن شاء رده فليست أرى به بأساً.

٦٠٢٢٨٠٦ (٧) كافي ٢٠٠ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن تهذيب ٥٠ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن فضالة (بن أيوب - كا) عن معاوية بن عمارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يجيئني الرجل يطلب المتاع ^(٢) الحرير وليس عندي منه شيء فيقاولني (عليه - يب) واقاوله في الربح والأجل حتى نجتمع ^(٣) على شيء ثم اذهب فاشترى له (الحرير - كا يب) وأدعوه ^(٤) إليه فقال أرأيت إن وجد بيعاً هو أحب إليه مما عندك أيستطيع أن ينصرف إليه ويدعك أو وجدت أنت ذلك أتستطيع أن تنصرف عنه وتدعه قلت نعم قال لا بأس. فقهه ١٧٩ ج ٣ - روى معاوية بن عمارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت يجيئني الرجل (وذكر مثله).

(١) أرضيه - خ. (٢) البيع - يب - بيع - فقيه خ ل يب. (٣) يجتمع - كا. (٤) فادعوه - يب.

٣٢٨٠٧ (٨) كافي ١٩٨ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٥٨ ج ٧ -

أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يحيى بن الحجّاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قال لي اشتر لي (كا) هذا الثوب وهذه الدّابة ويعينها^(١) (و - كا) أربحك فيها كذا وكذا قال لا بأس بذلك (قال - كا) ليشتريها^(٢) ولا تواجهه البيع قبل أن يستوجبها أو تشتريها.

٣٢٨٠٨ (٩) الدعائم ٦٢ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنّه سئل عن

الرجل يقول للرجل ابتع لي متاعاً حتّى اشتريه منك بنسيئة فابتاع له من أجل ذلك قال لا بأس إنّما يشتري منه بعد ما يملكه قيل له فإن أتاه يريد طعاماً أو يبعاً بنسيئة أ يصلح أن يقطع سعره معه ثمّ يشتريه من مكان آخر قال لا بأس بذلك.

٣٢٨٠٩ (١٠) تهذيب ٥٠ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن

منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أمر رجلاً يشتري له متاعاً فيشتريه منه قال لا بأس بذلك إنّما البيع بعدما يشتريه.

٣٢٨١٠ (١١) تهذيب ٥٢ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن

منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يريد أن يتعّين من رجل عينة فيقول له الرجل انا أبصر بحاجتي منك فأعطني حتّى اشتري فيأخذ الدراهم فيشتري حاجته ثمّ يجيء بها الى الرجل الذي له المال فيدفعها إليه فقال أليس إن شاء اشتري وإن شاء ترك وإن شاء البايع باعه وإن شاء لم يبيع قلت نعم قال لا بأس.

٣٢٨١١ (١٢) كافي ٢٠٣ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٥٢ ج ٧ -

أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طلب من رجل ثوباً بعينة

(١) بعينها - يب. (٢) اشتراها - يب.

فقال ليس عندي وهذه دراهم فخذها فاشتر بها (ثوباً - يب) فاخذها واشترى ثوباً كما يريد ثم جاء به ليشتريه^(١) منه فقال أليس إن ذهب الثوب فمن مال الذي أعطاه الدراهم قلت بلى فقال إن شاء اشترى وإن شاء لم يشتر (ه - كا) قال فقال لا بأس به.

٣٢٨١٢ (١٣) كافي ٢٠٣ ج ٥ - (عدة من أصحابنا معلق) عن أحمد

بن محمد عن علي بن الحكم عن إسماعيل بن عبد الخالق قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن العينة وقلت إن عامة تجارنا اليوم يعطون العينة فأقص عليك كيف تعمل قال هات قلت يأتينا الرجل المساوم يريد المال فيساومنا وليس عندنا متاع فيقول أربحك ده يازده وأقول أنا ده دوازده فلا نزال نتراوض حتى نتراوض على أمر فإذا فرغنا قلت له أي متاع أحب إليك أن اشترى لك فيقول الحرير لأنه لا نجد شيئاً أقل وضیعة منه فاذهب وقد قاولته من غير مبايعة فقال أليس إن شئت لم تعطه وإن شاء لم يأخذ منك قلت بلى قال فاذهب فاشترى له ذلك الحرير وأماكس بقدر جهدي ثم اجئني به إلى بيتي فأبايعه فربما ازددت عليه القليل على المقابلة وربما أعطيته على ما قاولته وربما تعاسرنا فلم يكن شيء^(٢) فإذا اشترى مني لم يجد أحداً أغلى به من الذي اشتريته منه فيبيعه منه فيجىء ذلك فيأخذ الدراهم فيدفعها إليه وربما

(١) يشتره - يب.

(٢) قوله (فلم يكن شيء) أي لا يتحقق البيع بيني وبينه. وقوله: (ولم يجد أحداً أغلى به) أي لا يجد أحداً يشترى منه أغلى وأكثر من البايع الأول الذي باعني فيبيعه منه ثم يجيىء البايع فيأخذ الثمن منه ويعطيه المشتري الذي اشترى مني - وقوله (لا تدفعها) أي لا تقبل الحوالة ولعلها على الكراهة - وقوله (اطلب إليه) أي أتمس من البايع الذي باعني المتاع أن يقبل متاعه ويفسخ البيع - وقوله (إذا أنت لم تعد البيع) أي لم يتجاوز هذا الشرط إن شاء لم يفعل ولو شئت لم ترد - من عدا يعدو (آت).

جاء ليحيله عليّ فقال لا تدفعها إلا إليّ صاحب الحرير قلت وربّما لم يتفق بيني وبينه البيع به وأطلب^(١) إليه فيقبله^(٢) منّي فقال أو ليس إن شاء لم يفعل وإن شئت أنت لم تردّ قلت بلّى لو أنّه هلك فمنّ مالي قال لا بأس بهذا إذا أنت لم تعدّ هذا فلا بأس به .

٣٢٨١٣ (١٤) تهذيب ٥٠ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتيني يطلب منّي بيعاً وليس عندي ما يريد أن أبايعه به إلى السنة أ يصلح لي أن أعده حتى أشتري متاعاً فأبيعه منه قال نعم .

٣٢٨١٤ (١٥) كافي ١٩٩ ج ٥ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن صفوان تهذيب ٤٩ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن موسى بن بكر عن حديد (بن حكيم الأزدي - كا) قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يجيئني^(٣) الرجل يطلب منّي المتاع بعشرة آلاف (درهم - كا) أو أقلّ أو أكثر وليس عندي إلا بألف درهم^(٤) فأستعير (ه - يب) من جاري وأخذ^(٥) من ذا (ومن - يب) ذا فأبيعه (منه^(٦) - كا) ثمّ أشتريه منه^(٧) أو أمر من يشتريه فأردّه على أصحابه قال لا بأس به .

٣٢٨١٥ (١٦) نوادر أحمد بن محمد ١٦٣ - وقيل لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يطلب من الرجل متاعاً بعشرة آلاف درهم وليس عنده إلا بمقدار ألف درهم فيأخذ من جيرانه ومعامله ثمّ شراءً أو عارية ويوفيه ثمّ يشتريه منه أو ممّن يشتريه منه فيردّه على أصحابه قال لا بأس .
وتقدّم في أحاديث باب (٣٠) أنّ من باع شيئاً نسيئاً وغير نسيئاً جاز أن يشتريه من صاحبه حالاً وباب (٣٤) أنّه يجوز أن يبيع ما ليس عنده حالاً ما يناسب ذلك . وفي رواية عمّار (٤) من باب (٣١) حكم

(١) فأطلب إليه - خ . (٢) ليقبله - خ . (٣) يجيء - يب . (٤) ألف درهم - يب .

(٥) فأخذ - يب . (٦) أي من الرجل الذي يطلب منّي المتاع .

(٧) أي من ذلك الثمن أو من جنس ذلك المتاع - آت .

من باع سلعته بثمن حالاً وبأزيد منه مؤجلاً قوله ﷺ فانهم عن بيع مالم يقبض وعن شرطين في بيع وعن ربح مالم يضمن.

(٣٦) باب جواز بيع المرابحة

٣٢٨١٦ (١) تهذيب ٥٥ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة عن موسى بن بكر عن علي بن سعيد قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل يبتاع ثوباً فيطلب منه مرابحة ترى ببيع المرابحة بأساً إذا صدق في المرابحة وسمى ربحاً دانقين أو نصف درهم فقال لا بأس وسئل عن رجل ابتاع متاعاً جماعة فيطلب منه مرابحة من أجل أنني ابتعته جماعة فيقولون كيف قومت فيقول قومت هذا بكذا وهذا بكذا قال لا بأس به قلت فانهم يزيدونه على ما قوم قال إلا أن يزيدوه على ما قوم.

٣٢٨١٧ (٢) قرب الإسناد ٢٦٦ - عبد الله بن الحسن العلوي عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل يبيع السلعة ويشترط أن له نصفها ثم يبيعها مرابحة أيحل ذلك قال لا بأس.

وسائل ٦٠ ج ١٨ - ورواه علي بن جعفر في كتابه.

٣٢٨١٨ (٣) تهذيب ٢٣٨ ج ٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبيع البيع بأكثر مما يشتري قال جائز. وتقدم في رواية سماعة (٣) من باب (١٣) جواز الشراء بكيل البائع إذا صدقه المشتري قوله عليه السلام أما أن تأتي رجلاً في طعام قد اكتيل أو وزن تشتري منه مرابحة فلا بأس. ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه وباب (٣٩) استحباب اختيار بيع المساومة على غيره ما يدل على ذلك. وفي رواية منصور (١٥) من باب (٤١) حكم بيع المبيع قبل قبضه قوله أنه أن

يبيعه مرابحة قبل أن يقبضه ويأخذ ربحه قال عليه السلام لا بأس بذلك ما لم يكن فيه كيل ولا وزن. **ولاحظ** باب (٤٩) انّ من اشترى المتاع صفقة لا يجوز لها بيع بعضها مرابحة وباب (٥١) لزوم ذكر صرف الدراهم في بيع المرابحة فانه يناسب ذلك.

(٣٧) باب جواز بيع الأمة مرابحة وإن وطأها

١٩٢٨١ (١) وسائل ٦١ ج ١٨ - **عليّ بن جعفر** في كتابه عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يشتري الجارية فيقع عليها أيصلح له أن يبيعها مرابحة قال لا بأس. **الدعائم** ٥٠ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن الرجل يشتري الجارية (وذكر نحوه).

(٣٨) باب انّ من اشترى المتاع الى أجل فباعه مرابحة

كان للمشتري من الأجل مثل ماله

٢٨٢٠ (١) كافي ١٩٨ ج ٥ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان تهذيب ٥٦ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن أيوب بن راشد فقيهه ١٣٤ ج ٣ - عن ميسرة بن زياد الزطّي (١) قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنا نشترى المتاع بنظرة فيجىء (٢) الرجل فيقول بكم تقوم عليك فأقول (تقوم - فقيهه) بكذا وكذا فأبيعه بربح فقال إذا بعته مرابحة كان له من النظرة مثل مالك قال فاسترجعت وقلت هلكننا فقال مم (٣) فقلت (لأنّ - كافي) ما في الأرض ثوب (الآ - كا) (أبيعه مرابحة يشتري (٤) متى ولو وضعت من رأس المال حتى أقول - كافي) (يقوم - يب فقه) بكذا وكذا قال فلما رأى ماشق **عليّ** قال أفلا افتح لك باباً

(١) الزطّ جبل أسود من السند اليهم تنسب الثياب الزطّية - اللسان. (٢) نظرة فيجيني - يب.

(٣) ممّا - يب فقيه. (٤) فيشترى - فقيه.

يكون لك فيه فرج (منه - يب) (قلت بلى قال - فقيه) قل قام على بكذا وكذا وأبيعك بزيادة كذا وكذا^(١) ولا تقل بربح.

٣٢٨٢١ (٢) تهذيب ٤٧ ج ٧ - محمد بن يعقوب عن كافي ٢٠٨ ج ٥ -

على (بن إبراهيم - يب) عن أبيه (ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً - كا) عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل^(٢) يشتري المتاع الى أجل قال ليس له أن يبيعه مرابحة إلا الى الأجل الذي اشتراه إليه وإن باعه مرابحة فلم يخبره^(٣) كان للذي اشتراه من الأجل مثل ذلك.

٣٢٨٢٢ (٣) الدعائم ٤٩ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال من

اشتري متاعاً بنظرة فليس له ان يبيعه مرابحة إلا أن يبين فإن كتم بطل البيع إلا أن يرضى المشتري أو يكون له من النظرة مثل ما للبائع.

٣٢٨٢٣ (٤) تهذيب ٥٩ ج ٧ - الحسن بن محبوب عن أبي محمد

الوابشي قال سمعت رجلاً يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى من رجل متاعاً بتأخير الى سنة ثم باعه من رجل آخر مرابحة أله أن يأخذ منه ثمنه حالاً والربح قال ليس عليه إلا مثل الذي اشترى إن كان نقد شيئاً فله مثل ما نقد وإن لم يكن نقد شيئاً آخر فالمال عليه الى الأجل الذي اشتراه إليه قلت له فإن كان الذي اشتراه منه ليس بملئ مثله قال فليستوثق من حقه الى الأجل الذي اشتراه.

(٣٩) باب استحباب اختيار بيع المساومة على غيرها

وكراهة نسبة الربح الى المال وجواز حمل ما يلحق المتاع

من المؤنة في ثمنه وبيعه مرابحة

(١) وأبيعك بكذا وكذا - فقيه. (٢) في الرجل - يب. (٣) ولم يخبره - يب.

٣٢٨٢٤ (١) كافي ١٩٧ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام تهذيب ٥٤ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي ومحمد ابن أبي عمير عن حماد عن عبيد الله الحلبي جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام فقيه ١٣٥ ج ٣ - روى عبيد الله بن علي الحلبي ومحمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قدم لأبي عليه السلام متاع من مصر فصنع طعاماً ودعا له التجار فقالوا (أنا - كا) نأخذه (منك - كا يب) بده دوازده فقال (لهم أبي ^(٢) - كا) وكم يكون ذلك فقالوا في (كل - يب فقيه) عشرة آلاف الفين فقال (لهم أبي - كا) اني أبيعكم هذا المتاع باثني عشر ألفاً (فباعهم مساومة - كا). الدعائم ٤٩ ج ٢ - روينا عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال قدم لأبي رضوان الله عليه متاع من مصر فصنع طعاماً وجمع التجار فقالوا نأخذه منك بده دوازده فقال لهم أبيعكم هذا المتاع باثني عشر ألفاً وكان شراؤه عشرة آلاف.

٣٢٨٢٥ (٢) كافي ١٩٧ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن تهذيب ٥٥ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال أبو عبد الله عليه السلام اني لأكره ^(٣) بيع ده يازده وده دوازده ولكن أبيعك بكذا وكذا.

٣٢٨٢٦ (٣) كافي ١٩٧ ج ٥ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن أبان بن عثمان تهذيب ٥٤ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن محمد قال قال أبو عبد الله عليه السلام اني أكره بيع عشرة باحدى ^(٤) عشره وعشرة باثني عشرة ونحو ذلك من البيع

(١) لأبي عبد الله - يب فقيه. (٢) لهم أبو عبد الله عليه السلام - يب - فقيه. (٣) أكره - يب.

(٤) بيع عشرة أحد عشر وعشرة اثني عشر - يب.

ولكن أبيعك بكذا وكذا مساومة قال وأتاني متاع من مصر فكرهت أن أبيعك كذلك وعظم عليّ فبعته مساومة.

٣٢٨٢٧ (٤) كافي ٢٠٤ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن حنان بن سدير قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له جعفر بن حنان ما تقول في العينة في رجل يبيع رجلاً فيقول له أبايعك بده دوازده وبده يازده فقال أبو عبد الله عليه السلام هذا فاسد ولكن يقول أربح عليك في جميع الدراهم كذا وكذا ويساومه على هذا فليس به بأس وقال أساومه وليس عندي متاع قال لا بأس.

٣٢٨٢٨ (٥) تهذيب ٥٤ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن فضالة عن العلاء قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يريد أن يبيع البيع فيقول أبيعك بده دوازده أو ده يازده فقال لا بأس إنما هذا المراوضة ^(١) فإذا جمع البيع جعله جملة واحدة. قرب الإسناد ٢٩ - محمد بن خالد الطيالسي عن العلاء (نحوه).

٣٢٨٢٩ (٦) الدعائم ٩٤ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه رخص في أن يحمل أجرة القصار والكرى وما يلحق المتاع من مؤنة في ثمنه ويبيعه مرابحة ^(٢).

(٤٠) باب ان للمشتري أن يبيع المتاع بربح قبل أن يؤدي ثمنه

٣٢٨٣٠ (١) كافي ١٧٧ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام قلت له أني كنت بعت رجلاً نخلاً كذا وكذا نخلة بكذا وكذا درهماً والنخل فيه ثمر فانطلق الذي اشتراه مني فباعه من رجل آخر بربح ولم يكن نقدني ولا قبضه مني قال فقال لا بأس بذلك أليس قد كان ضمن لك الثمن قلت

(١) إنما هو البيع - قرب الإسناد. (٢) يعني إذا بين ذلك - الدعائم.

نعم قال فالرَّيح له.

٣٢٨٣١ (٢) أمالي الصدوق ٣٨٠ - حدَّثنا أحمد بن زياد بن جعفر

الهمداني قال حدَّثنا عمر بن سهل بن إسْمَعِيل الدينوري قال حدَّثنا زيد بن اسماعيل الصائغ قال حدَّثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن خالد بن ربيعي (في حديث طويل) قال فمضى عليٌّ عليه السلام بباب رجل يستقرض منه شيئاً فلقبه أعرابيٌّ ومعه ناقة فقال يا علي اشتر مني هذه الناقة قال ليس معي ثمنها قال فأنى انظر ك به الى القبض قال بكم يا أعرابي قال بمائة درهم قال عليٌّ عليه السلام خذها يا حسن فاخذها فمضى عليٌّ عليه السلام.

فلقيه أعرابي آخر المثل واحد والثياب مختلفة فقال يا علي تبيع الناقة قال عليٌّ عليه السلام وما تصنع بها قال أغزو عليها أول غزوة يغزوها ابن عمك قال إن قبلتها فهي لك بلا ثمن قال معي ثمنها وبالثمن أشتريها فبكم اشتريتها قال بمائة درهم قال الأعرابيٌّ فلك سبعون ومائة درهم قال عليٌّ عليه السلام خذ السبعين والمائة وسلّم الناقة المائة للأعرابي الذي باعنا الناقة والسبعون لنا نبتاع بها شيئاً فاخذ الحسن عليه السلام الدارهم وسلّم الناقة الخبر. وتقدّم في باب (٣٥) أنه يجوز للرجل أن يساوم علي مالميس عنده ما يناسب الباب فلاحظ. ويأتي في رواية الدعائم (١٩) من الباب التالي قوله عليه السلام لا بأس ببيع سائر السلع قبل أن ينقد ثمنها. وفي أحاديث باب (٩) أنه لا بأس للمشتري أن يبيع الثمرة قبل قبضها وقبل دفع ثمنها من أبواب بيع الثمار ^{٤٣} ما يناسب ذلك.

(٤١) باب حكم بيع المبيع قبل قبضه

٣٢٨٣٢ (١) كافي ١٧٩ ج ٥ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن

سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان تهذيب ٣٧ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد وفضالة عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل عليه كرم من طعام فاشترى كراً من رجل (آخر - يب) فقال للرجل انطلق فاستوف كرك^(١) قال لا بأس به. فقيه ١٢٩ ج ٣ - روى عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل (وذكر مثله).

٣٢٨٣٣ (٢) كافي ١٧٩ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٦ ج ٧ -

أحمد بن محمد بن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري الطعام ثم يبيعه قبل أن يقبضه قال لا بأس و يوكل الرجل المشتري منه بقبضه وكيله قال لا بأس (بذلك - كا).

٣٢٨٣٤ (٣) قرب الإسناد ٢٦٦ - عبد الله بن الحسن العلوي عن جده

علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل باع يبعاً إلى أجل فجاء الأجل والمبيع^(٢) عند صاحبه فاتاه البايع فقال بعني الذي اشتريت مني وخطت عني كذا وكذا واقاصبك^(٣) بمالي عليك أيحل ذلك قال إذا تراضيا فلا بأس.

٣٢٨٣٥ (٤) وفيه ٢٦٦ - بهذا الإسناد قال سألته عن رجل كان له علي

رجل آخر عشرة دراهم فقال اشتري ثوباً فبعه واقبض ثمنه فما وضعت فهو علي أيحل ذلك قال إذا تراضيا فلا بأس.

٣٢٨٣٦ (٥) تهذيب ٣٩ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن ابن مسكان فقيه

١٣١ ج ٣ - عن (خالد - فقيه) ابن الحجاج الكرخي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اشترى الطعام^(٤) إلى أجل مسمى فيطلبه التجار (منى -

(١) حقك - فقيه. (٢) والبيع - خ. (٣) قاص الرجل بما كان له قبله: حبس عنه مثله.

(٤) طعاماً - فقيه.

فقيه) بعد ما اشتريته قبل أن أقبضه قال لا بأس أن تبيع إلى أجل كما اشتريت^(١) وليس لك أن تدفع قبل^(٢) أن تقبض قلت فإذا قبضته جعلت فذاك فلي أن أدفعه بكيله قال لا بأس بذلك إذا رضوا وقال عليه السلام كل طعام اشتريته في^(٣) بيد أو طسوج^(٤) فأتى الله ﷻ عليه فليس للمشتري إلا رأس ماله ومن^(٥) اشترى من طعام موصوف ولم يسم فيه قرية ولا موضعاً فعلى صاحبه أن يؤديه (فقيه): قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أشتري الطعام من الرجل ثم أبيع من رجل آخر قبل أن أكتاله فأقول ابعت وكيالك حتى يشهد كيله إذا قبضته قال لا بأس).

٣٢٨٣٧ (٦) الدعائم ٢٥ ج ٢ - عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال لا بأس على مشتري الثمرة أن يبيعها قبل أن يقبضها وليس هذا مثل الطعام الذي يكال ولا هو من باب النهي عن بيع ما لم يقبض .

٣٢٨٣٨ (٧) كافي ٢٠٠ ج ٥ - (عدة من أصحابنا عن - معلق) أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل اشترى متاعاً ليس فيه كيل ولا وزن أبيع من قبل أن يقبضه قال لا بأس .

٣٢٨٣٩ (٨) تهذيب ٥٥ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن فقيه ١٣٦ ج ٣ - ابن مسكان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوم اشتروا بزاً^(٦) فاشتركوا فيه جميعاً ولم يقسموه^(٧) أ يصلح لأحد منهم بيع بزّه قبل أن يقبضه قال لا بأس به وقال إن هذا ليس بمنزلة الطعام لأن

(١) اشتريته - فقيه . (٢) أن تدفع أو تقبض - فقيه - خ . (٣) من - فقيه .

(٤) الطسوج : الناحية . (٥) وما - فقيه .

(٦) البرّ : الثياب وقيل ضرب من الثياب وقيل البرّ من الثياب أمتعة البرّاز وقيل البرّ متاع البيت من الثياب خاصة - اللسان . (٧) ولم يقسموه - فقيه .

الطعام يكال.

٣٢٨٤ (٩) كافي ١٧٨ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي تهذيب ٣٦ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان وفضالة بن أيوب عن ابان جميعاً عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام (أنه - كا) قال في الرجل يبتاع الطعام ثم يبيعه قبل أن يكال^(١) قال لا يصلح له ذلك تهذيب ٣٦ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله وأبي صالح عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ذلك وقال لا تبعه حتى تكيله.

٣٢٨٤١ (١٠) قرب الإسناد ٢٦٧ - عبد الله بن الحسن العلوي عن جدّه علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل اشترى مبيعاً كيلاً أو وزناً هل يصلح بيعه مرابحة قال إذا تراضيا البيعان فلا بأس فإن سمي كيلاً أو وزناً فلا يصلح بيعه حتى يكيله أو يزنه.

٣٢٨٤٢ (١١) تهذيب ٣٦ ج ٧ - سأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يشتري الطعام أ يصلح بيعه قبل أن يقبضه قال إذا ربح لم يصلح حتى يقبض وإن كان يولّيه فلا بأس وسأله عن الرجل يشتري الطعام أيحلّ له أن يولّي منه قبل أن يقبضه قال إذا لم يربح عليه شيء فلا بأس فإن ربح فلا يصلح حتى يقبضه.

٣٢٨٤٣ (١٢) وسائل ٦٧ ج ١٨ - ورواه علي بن جعفر في كتابه قرب

الإسناد ٢٦٥ - عبد الله بن الحسن العلوي عن جدّه علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل اشترى طعاماً أ يصلح له أن يولّي منه قبل أن يقبضه قال إذا ربح فلا يصلح حتى يقبضه وإن كان

(١) ان يكتاله - يب.

يولى منه فلا بأس.

٣٢٨٤٤ (١٣) تهذيب ٣٧ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عليّ عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى طعاماً ثمّ باعه قبل أن يكيّله قال لا يعجبني أن يبيع كيلاً أو وزناً قبل أن يكيّله أو يزنه إلاّ أن يولّيه كما اشتراه فلا بأس أن يولّيه كما اشتراه إذا لم يربح فيه أو يضع وما كان من شيء عنده ليس بكيّل ولا وزن فلا بأس أن يبيعه قبل أن يقبضه.

٣٢٨٤٥ (١٤) تهذيب ٣٥ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن فقيه ١٢٩ ج ٣ - منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا اشترت متاعاً فيه كيل أو وزن فلا تبعه حتّى تقبضه إلاّ أن تولّيه فإن لم يكن فيه كيل أو وزن فبعه (يعنى أنّه يوكل المشتري بقبضه - فقيه).

٣٢٨٤٦ (١٥) تهذيب ٥٦ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن فقيه ١٣٦ ج ٣ - أبان عن منصور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى بيعاً ليس فيه كيل ولا وزن أله أن يبيعه مرابحة قبل أن يقبضه ويأخذ ربحه فقال لا بأس بذلك ما لم يكن (فيه - فقيه) كيل ولا وزن فإن هو قبضه فهو أبرأ لنفسه.

٣٢٨٤٧ (١٦) تهذيب ٣٥ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن عليّ بن النعمان عن معاوية بن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبيع البيع قبل أن يقبضه فقال ما لم يكن كيل أو وزن فلا تبعه حتّى تكيّله أو تزنه إلاّ أن يولّيه الذي قام عليه.

٣٢٨٤٨ (١٧) تهذيب ٣٧ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من احتكر طعاماً أو علفاً أو ابتاعه بغير حكرة فأراد

أن يبيعه فلا يبيعه^(١) حتى يقبضه ويكتاله .

٣٢٨٤٩ (١٨) أمالي ابن الشيخ ٣٩٩ - أخبرنا الشيخ الأجل

الإمام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد الطوسي رحمته الله قال حدثني
والدي رحمته الله قال أخبرنا (ابن - خ) حمويه قال أخبرنا الهزاني قال أخبرنا
أبو خليفة قال حدثنا مسدد بن سرهد^(٢) قال حدثنا أبو الأحوص قال
حدثنا عبدالعزيز بن ربيع^(٣) عن عطاء ابن أبي رباح عن حزام بن
حكيم بن حزام [عن أبيه] قال ابتعت طعاماً من طعام الصدقة فأربحت فيه
قبل أن أقبضه فأردت يبعه فسألت النبي صلى الله عليه وآله فقال لا تبعه حتى تقبضه .

٣٢٨٥٠ (١٩) الدعائم ٣٤ ج ٢ - عن جعفر بن محمد رحمته الله أنه قال

من اشترى طعاماً فأراد يبعه فلا يبيعه حتى يكيّله أو يزنه إن كان ممّا
يكال أو يوزن فإن ولاه فلا بأس بالتولية^(٤) قبل الكيل والوزن ولا بأس
ببيع سائر السلع قبل أن تقبض وقبل أن ينقد ثمنها وإن اشترى رجل طعاماً
فذكر البائع أنه قد اكتاله فصدّقه المشتري وأخذه بكيّله فلا بأس بذلك .

٣٢٨٥١ (٢٠) العوالي ١٤١ ج ١ - من اشترى طعاماً فلا يبيعه

حتى يقبضه .

٣٢٨٥٢ (٢١) المقنع ١٢٣ - ولا يجوز أن تشتري الطعام ثمّ

تبيعه قبل أن تكتاله وما لم يكن فيه كيل ولا وزن فلا بأس أن تبيعه قبل
أن تقبضه وروى لا بأس أن يشتري الرجل الطعام ثمّ يبيعه قبل أن يقبضه
ويوكّل المشتري بقبضه .

٣٢٨٥٣ (٢٢) تهذيب ٣٦ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن الحسن عن

زرعة عن سماعة قال سأله عن الرجل يبيع الطعام أو الثمرة وقد كان
اشتراها ولم يقبضها قال لا حتى يقبضها إلا أن يكون معه قوم يشاركهم
فيخرجه بعضهم من نصيبه من شركته بربح أو يوليّه بعضهم فلا بأس .

(١) فلا يبيعه - ثل . (٢) سرهد - ثل خ - مسرهد - خ ثل . (٣) رقيّة - ثل خ .

(٤) التولية في البيع: أن تشتري سلعة بثمان معلوم ثمّ توليها رجلاً آخر بذلك الثمن - اللسان .

٣٢٨٥٤ (٢٣) تهذيب ٣٨٦ ج ٦ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي بن أبي طالب أنه كره بيع صك الورق حتى يقبض.

٣٢٨٥٥ (٢٤) كافي ١٨٠ ج ٥ - تهذيب ٣٨ ج ٧ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان فقيه ١٣٠ ج ٣ - عن ابن مسكان عن إسحاق المدائني قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القوم يدخلون السفينة يشترون الطعام فيتساومون بها ثم يشتري^(١) رجل منهم فيتساؤلونه^(٢) فيعطيه^(٣) ما يريدون من الطعام فيكون صاحب الطعام هو الذي يدفعه اليهم ويقبض الثمن قال لا بأس ما أراهم إلا (و - كافي) قد شركوه^(٤) فقلت ان (جاء - يب) صاحب الطعام يدعو كيتالاً^(٥) فيكيله لنا ولنا اجراء^(٦) فيعيرونه^(٧) فيزيد وينقص قال لا بأس ما لم يكن شيء كثير غلط.

٣٢٨٥٦ (٢٥) الدعائم ٣٢ ج ٢ - عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن ربح ما لم يقبض. وتقدم في أحاديث باب (٣٤) أنه يجوز أن يبيع ما ليس عنده حالاً وباب (٣٥) أنه يجوز للرجل أن يساوم على ما ليس عنده ما يناسب ذلك. ويأتي في أحاديث باب (٩) أنه لا بأس للمشتري أن يبيع الثمرة بربح قبل قبضها من أبواب بيع الثمار ما يدل على ذلك.

(٤٢) باب أنه يجوز لمن عليه الدين أن يتعين من صاحبه

ويقتضيه على كراهية وان يضمن عنه غريمه ويقضيه

(١) فيستلمونها ثم يشتريها - يب. فيساومون منه ثم يشتريه - فقيه. (٢) فيساؤلونه - يب فقيه.
 (٣) ان يعطيهم - يب. (٤) شاركوه - فقيه. (٥) الكيتال - فقيه. (٦) ولنا آخر - يب.
 (٧) فيعيرونه - يب فيعتبرونه - فقيه.

٣٢٨٥٧ (١) كافي ٢٠٤ ج ٥ - (محمد بن يحيى عن - معلق) تهذيب
 ١٩٦ ج ٦ - أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن علي بن إسماعيل
 (عن عمّار - يب) عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
 يكون لي على الرجل الدراهم فيقول (لى - كا) بعنى شيئاً^(١) (حتى -
 يب) اقضيك فأبيعه المتاع^(٢) ثم اشتره منه واقبض مالى قال لا بأس.

٣٢٨٥٨ (٢) كافي ٢٠٤ ج ٥ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن
 محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة تهذيب ٤٨ ج ٧ -
 استبصار ٧٩ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن سيف بن عميرة عن
 أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل يعين^(٣) ثم حلّ
 دينه فلم يجد ما يقضى أيتعين من صاحبه الذى عينه ويقضيه قال نعم.

٣٢٨٥٩ (٣) كافي ٢٠٥ ج ٥ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد
 الجبار عن صفوان بن يحيى عن هارون بن خارجة قال قلت لأبي
 عبد الله عليه السلام عيّنت رجلاً عينة (فحلّت عليه - فقيه) فقلت له اقضى فقال
 ليس عندى فعينى^(٤) حتى اقضيك قال عينه حتى يقضيك. فقيه ١٨٣
 ج ٣ - روى عن صفوان الجمال قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام (وذكر مثله).
 ٣٢٨٦٠ (٤) تهذيب ٤٨ ج ٧ - استبصار ٧٩ ج ٣ - الحسين بن سعيد

عن صفوان عن ابن مسكان عن ليث المرادي عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال سأله رجل زميل لعمر بن حنظلة عن رجل^(٥) تعين عينة^(٦) الى أجل
 فإذا جاء الأجل تقاضاه فيقول لا والله ما عندى ولكن عينتى ايضاً حتى

(١) متاعاً - يب. (٢) فأبيعه إياه - يب. (٣) تعين - يب صا. (٤) تعينى - كا ط جديد.

(٥) من الرجل - صا.

(٦) العينة: السلف - اللسان: الأزهرى يقال عيّن التاجر يعين تعييناً وعينه وهى الاسم وذلك
 إذا باع من رجل سلعة بثمن معلوم الى أجل معلوم ثم اشترها منه بأقل من الثمن الذى باعها
 به - اللسان (ونقل فى لسان العرب عن ابن عباس حديثاً فى معنى العينة فلاحظ).

اقتضيك قال لا بأس ببيعه.

٣٢٨٦١ (٥) الدعائم ٦٢ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن القوم يتاعون بالعينة فإذا اتفقوا ادخلوا بينهم بيعاً قال ولم ذلك قال يكرهون الحرام قال من أراد الحلال فلا بأس ولو أن رجلاً واطأ امرأة على فجور حتى اتفقا ثم بدالهما فتناكحا نكاحاً صحيحاً كان ذلك جائزاً.

٣٢٨٦٢ (٦) تهذيب ٥٣ ج ٧ - استبصار ٨٠ ج ٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن عليّ عن العباس بن عامر عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لا تقبض مما تعين يقول لا تعينه ثم تقبضه مما لك عليه (قال الشيخ هذا الخبر محمول على ضرب من الكراهة لأننا قد بينا جواز أن يأخذ الإنسان مما عيّنه).

٣٢٨٦٣ (٧) کافی ٢٠٥ ج ٥ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل^(١) لى عليه مال وهو معسر فاشترى بيعاً من رجل الى أجل على أن اضمن (ذلك - كا) عنه للرجل ويقضيني^(٢) الذي عليه^(٣) قال لا بأس.

تهذيب ٥٠ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

٣٢٨٦٤ (٨) تهذيب ٤٩ ج ٧ - استبصار ٨٠ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمار فقيه ١٨٣ ج ٣ - عن بكار بن أبي بكر عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يكون له على الرجل المال فإذا حلّ له - (صا) قال له بعني متاعاً حتى أبيعته فأقضى^(٤) (الدين - صا) الذي لك عليّ قال لا بأس (به - فقيه).

٣٢٨٦٥ (٩) تهذيب ٤٨ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى

(١) عن الرجل - يب. (٢) أن يقضى - يب. (٣) لى - يب. (٤) واقضى - صا واقضيك - فقيه.

عن منصور بن حازم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له على الرجل طعام أو بقر أو غنم أو غير ذلك فأتى المطلوب الطالب ليبتاع منه شيئاً قال لا يبيعه نسيئاً فأما نقداً فليبيعه بما شاء.

٣٢٨٦٦ (١٠) تهذيب ٢٠٢ ج ٦ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن

يحيى تهذيب ١٢٧ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن معمر الزيات قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يجيئني الرجل فيقول اقرضني دنانير حتى أشتري بها زيتاً فأبيحك قال لا بأس.

وتقدم في أحاديث باب (٣٥) أنه يجوز للرجل أن يساوم على ما ليس عنده ما يناسب ذلك. وكذا في أحاديث الباب المتقدم خصوصاً رواية علي بن جعفر (٣).

(١٢٣) باب جواز بيع الشيء بأضعاف قيمته واشتراط قرض

أو تأجيل دين

٣٢٨٦٧ (١) كافي ٢٠٥ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٥٢ ج ٧ -

أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن محمد بن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي الحسن عليه السلام يكون لي على الرجل دراهم فيقول (لي - يب) اخرني بها وأنا أربحك فأبيعه جبة تقوم علي ألف درهم بعشرة آلاف درهم أو قال بعشرين ألفاً وأؤخره بالمال قال لا بأس.

٣٢٨٦٨ (٢) كافي ٢٠٥ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

علي بن الحديد عن محمد بن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي الحسن عليه السلام ان سلسبيل^(١) طلبت مني مائة ألف درهم على أن تربحني عشرة آلاف فاقرضتها تسعين ألفاً وأبيعتها ثوباً وشياً^(٢) تقوم علي ألف درهم بعشرة آلاف درهم قال لا بأس. وفي رواية أخرى لا بأس به

(١) اسم امرأة. (٢) الوشي من الثياب معروف.

أعطها مائة ألف وبعها الثوب بعشرة آلاف واكتب عليها كتابين.
 ٣٢٨٦٩ (٣) كافي ٢٠٥ ج ٥ - تهذيب ٥٣ ج ٧ - أبو علي الأشعري عن
 الحسن بن علي بن عبد الله عن عمه محمد بن عبد الله فقيه ١٨٣ ج ٣ -
 عن محمد بن اسحاق بن عمار قال قلت للرّضا عليه السلام الرجل يكون له
 المال قد حلّ^(١) على صاحبه يبيعه لؤلؤة تسوى مائة درهم بألف درهم
 ويؤخر عنه^(٢) المال إلى وقت قال لا بأس (به - يب) قد أمرني أبي عليه السلام
 ففعلت ذلك وزعم^(٣) أنه سأل أبا الحسن (موسى^(٤) - يب) عليه السلام عنها^(٥)
 فقال (له - فقيه - كا) مثل ذلك.

٣٢٨٧٠ (٤) كافي ٣١٦ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن
 مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت رجل له مال
 على رجل من قبل عينة عيّنها آياه فلما حلّ عليه المال لم يكن عنده
 ما يعطيه فأراد أن يقلّب عليه ويربح أبيّعه لؤلؤاً وغير ذلك ما يسوى مائة
 درهم بألف درهم ويؤخره قال لا بأس بذلك قد فعل ذلك أبي عليه السلام
 وأمرني أن أفعل ذلك في شيء كان عليه.

٣٢٨٧١ (٥) كافي ٢٠٦ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٥٢ ج ٧ -
 أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة قال سألته
 عن الرجل يريد^(٦) أن اعتيته المال و^(٧) يكون لى عليه مال قبل ذلك
 فيطلب منى مالاً أزيدة على مالى الذى لى عليه أيستقيم أن أزيدة مالاً
 وأبيعه لؤلؤة تساوى^(٨) مائة درهم بألف درهم فأقول (له - يب) أبيعك
 هذه اللؤلؤة بألف درهم على أن أوخرّك بثمنها وبمالي عليك كذا وكذا

(١) فيدخل - فقيه. (٢) عليه - فقيه. (٣) وروى محمد بن اسحاق بن عمار - فقيه.

(٤) موسى بن جعفر - فقيه. (٥) عن ذلك - فقيه. (٦) يريد - يب. (٧) او - يب.

(٨) تسوى - يب.

شهرأ قال لا بأس.

٣٢٨٧٢ (٦) **فقه الرضا** عليه السلام ٢٥٧ - روى أنه سئل عن رجل له دين قد وجب فيقول آخرنى به ^(١) وأنا اربحك فيبيعه حبة لؤلؤ تقوم بألف درهم بعشرة آلاف درهم أو بعشرين ألف فقال لا بأس وروى فى خبر آخر بمثله لا بأس وقد أمرنى أبى عليه السلام ففعلت مثل هذا.

٣٢٨٧٣ (٧) **فقه الرضا** عليه السلام ٢٥٩ - ولو باع ثوباً يسوى عشرة دراهم بعشرين درهماً أو خاتماً مايسوى درهماً بعشر مادام عليه فص ^(٢) لا يكون شيئاً فليس بالربا.

٣٢٨٧٤ (٨) **تهذيب** ٣٣ - ٤٥ ج ٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان الديلمى عن أبيه عن رجل كتب الى العبد الصالح عليه السلام يسأله أنى أعامل قوماً أبيعهم الدقيق أربح عليهم فى القفيز درهمين الى أجل معلوم وأنهم يستلونى أن اعطيهم عن نصف الدقيق دراهم فهل لى من حيلة لا ^(٣) ادخل فى الحرام فكتب عليه السلام إليه اقرضهم الدراهم قرضاً وازدد عليهم فى نصف القفيز بقدر ماكنت تربح عليهم.

(٤٤) **باب حكم من اشترى طعاماً فتغير سعره قبل أن يقبضه**

أو دفع طعاماً ونحوه عن اجرة أو دين فتغير سعره

٣٢٨٧٥ (١) **فقيه** ١٢٩ ج ٣ - روى عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال فى رجل ابتاع من رجل طعاماً بدراهم فأخذ نصفه ثم جاءه بعد ذلك وقد ارتفع الطعام أو نقص فقال إن كان يوم ابتاعه ساعره بكذا وكذا فهو ذاك وإن لم يكن ساعره فإنما له سعر يومه.

(١) ويقول اسئلك ديناً آخر به - ك.

(٢) الفص بثلاث الفاء مايركب فى الخاتم من الحجارة الكريمة. (٣) ان لا - يب ٣٣.

٣٢٨٧٦ (٢) كافي ١٨١ ج ٥ - تهذيب ٣٤ ج ٧ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل ابتاع من رجل طعاماً بديارهم فأخذ نصفه وترك نصفه ثم جاء بعد ذلك وقد ارتفع الطعام أو نقص قال إن كان يوم ابتاعه ساعره إن له كذا وكذا فإنما له سعره وإن كان إنما أخذ بعضاً وترك بعضاً ولم يسمّ سعراً فإنما له سعر يومه الذي يأخذ فيه ما كان.

٣٢٨٧٧ (٣) المقنع ١٢٣ - سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل ابتاع وذكر نحوه إلى قوله سعر يومه ثم قال) وإن اشترى رجل طعاماً فتغير سعره قبل أن يقبضه فإن له السعر الذي اشتراه به.

٣٢٨٧٨ (٤) كافي ١٨١ ج ٥ - تهذيب ٣٤ ج ٧ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى طعاماً كلّ كَرَبْشَىء معلوم فارتفع (الطعام - كا) أو نقص وقد اكتال بعضه فأبى صاحب الطعام أن يسلم له ما بقى وقال إنما لك ما قبضت فقال إن كان يوم اشتراه ساعره على أنه له فله ما بقى وإن كان إنما اشتراه ولم يشترط ذلك فإن له بقدر ما نقد.

٣٢٨٧٩ (٥) كافي ١٨١ ج ٥ - محمد بن يحيى قال كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد عليه السلام رجل استأجر أجيراً يعمل له بناءً أو غيره وجعل يعطيه طعاماً و^(١) قطناً و^(٢) غير ذلك ثم تغير الطعام والقطن من سعره الذي كان أعطاه إلى نقصان أو زيادة أيحتسب^(٣) له بسعر يوم أعطاه أو بسعر يوم حاسبه فوقع عليه السلام يحتسب^(٤) له بسعر يوم شارطه (فيه - كا) إن شاء الله وأجاب (أيضاً - يب) عليه السلام في المال يحلّ على الرجل فيعطى به طعاماً عند محله ولم يقاطعه ثم تغير السعر فوقع عليه السلام له

سعر^(١) يوم اعطاه الطعام. تهذيب ٣٥ ج ٧ - محمد بن الحسن الصفار قال كتبت الى أبي محمد عليه السلام رجل استأجر (وذكر مثله).

٣٢٨٨٠ (٦) تهذيب ١٩٦ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار قال كتبت إليه في رجل كان له على رجل مال فلما حلّ عليه المال أعطاه بها طعاماً أو قطناً أو زعفراناً ولم يقاطعه على السعر فلما كان بعد شهرين أو ثلاثة ارتفع الزعفران والطعام والقطن أو نقص بأيّ السعرين يحسبه قال لصاحب الدّين سعر يومه الذي أعطاه وحلّ ماله عليه أو السعر الثاني بعد شهرين أو ثلاثة يوم حاسبه فوق عليه السلام ليس له إلا على حسب سعر وقت مادفع إليه الطعام إن شاء الله قال وكتبت إليه الرجل استأجر أجيراً ليعمل له بناءً أو غيره من الأعمال وجعل يعطيه طعاماً أو قطناً أو غيرهما ثمّ يتغيّر الطعام والقطن عن سعره الذي كان أعطاه الى نقصان أو زيارة أيحسب له سعره يوم أعطاه أو بسعره يوم حاسبه فوق عليه السلام يحسبه بسعر يوم شارطه فيه إن شاء الله.

٣٢٨٨١ (٧) تهذيب ٣٩ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن فقيه ١٢٩ ج ٣ - اسحاق بن عمّار عن أبي العطار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اشتري طعاماً^(٢) فيتغيّر سعره قبل أن أقبضه قال انى لأحبّ أن تفي^(٣) له كما أنّه إن^(٤) كان فيه فضل أخذته^(٥).

٣٢٨٨٢ (٨) فقه الرضا عليه السلام ٢٥٨ وكلّ بيع^(٦) بالنسيئة سعر يومه مالم

ينقص.

(٤٥) باب أنّ الرجل إذا قال لآخرب هذا بكذا

وكذا وما ازددت عليه فهو لك فلا بأس به ولكن لا يبيعه مرابحة

(١) بسعر - يب. (٢) رجل يشتري الطعام فيتغيّر سعره قبل أن يقبضه - فقيه.

(٣) أن يفي - فقيه. (٤) لو - فقيه. (٥) أخذه - فقيه. (٦) وكلّ ما يباع - ك.

٣٢٨٨٣ (١) كافي ١٩٥ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز تهذيب ٥٤ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء بن رزين وحماد بن عيسى عن حريز جميعاً عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنا قال في رجل قال لرجل بع ثوبي (هذا - يب) بعشرة دراهم فما فضل فهو لك فقال ليس به بأس.

٣٢٨٨٤ (٢) تهذيب ٥٤ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن درّاج عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل يعطى المتاع فيقال ما ازددت على كذا وكذا فهو لك فقال لا بأس.

٣٢٨٨٥ (٣) تهذيب ٢٣٥ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن محمد بن حمران عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يعطى المتاع فيقال له ما ازددت على كذا وكذا فهو لك قال لا بأس به. الدعائم ٧٥ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن الرجل يدفع إليه المتاع فيقال له به فما زدت (وذكر مثله).

٣٢٨٨٦ (٤) كافي ١٩٥ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يحمل المتاع لأهل السوق وقد قومه (١) عليه قيمة فيقولون (٢) بع فما ازددت فلك قال لا بأس بذلك ولكن لا يبيعهم مرابحة. تهذيب ٥٤ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني و عمر بن عيسى عن سماعة جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يحمل المتاع (وذكر مثله). فقيه ١٣٥ ج ٣ - روى أبو الصباح الكناني و سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر مثله ما في يب.

(١) وقد قومه - يب فقيه. (٢) ويقولون - يب.

(٤٧) باب جواز أخذ السمسار والدلال الأجرة على البيع والشراء

٣٢٨٨٩ (١) كافي ١٩٦ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد عن تهذيب ٥٧ - ١٥٦ ج ٧ - فقيه ١٣٧ ج ٣ - (الحسن - يب ١٥٦ فقيه) ابن محبوب عن أبي ولاد عن أبي عبد الله عليه السلام وغيره عن أبي جعفر عليه السلام قال لا بأس بأجر السمسار (والدلال - يب ١٥٦) إنما (هو - فقيه - يب ١٥٦) يشتري للناس يوماً بعد يوم بشيء مسمّى ^(١) إنما هو بمنزلة الأجراء ^(٢).

٣٢٨٩٠ (٢) كافي ١٩٦ ج ٥ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان تهذيب ٥٦ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السمسار يشتري بالأجر فيدفع إليه الورق ويشتري عليه أنك (ان - كا) تأتي بما تشتري ^(٣) (فما شئت أخذته - يب فقيه) فما ^(٤) شئت تركته فيذهب فيشتري ثم يأتي بالمتاع ^(٥) فيقول خذ ما رضيت ودع ما كرهت قال لا بأس. فقيه ١٣٧ ج ٣ - قال (عبد الرحمن بن أبي عبد الله) وسألته (أى أبا عبد الله عليه السلام) عن السمسار (وذكر مثله). ٣٢٨٩١ (٣) نوادر أحمد بن محمد ١٦٣ - عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن السمسار يشتري للرجل بأجر فيقول له خذ ما شئت واترك ما شئت قال لا بأس.

٣٢٨٩٢ (٤) تهذيب ١٥٧ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن عبد الرحمن بن الحجّاج عن العبد الصالح عليه السلام قال سألته عن رجل يقول للرجل اشتري منك هذا الطعام وغيره على أن

(١) معلوم - يب ١٥٦. (٢) مثل الأجير - يب ١٥٦ - فقيه. (٣) أنك ماتشتري - فقيه.

(٤) وما - يب - فقيه. (٥) المتباع - يب.

تجعل لي فيه ربحاً أو تجعل لي فيه شيئاً على أن أشتري منك فكره ذلك .
فقيهه ١٣٤ ج ٣ - روى عن **عبد الرحمن بن الحجّاج** قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يقول له الرجل أشتري منك المتاع على أن تجعل لي في كلّ ثوب أشتريه منك كذا وكذا وإنما يشتري للناس ويقول اجعل لي ربحاً على أن أشتري منك فكرهه .

٣٢٨٩٣ (٥) **تهذيب** ٥٦ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن **فقيهه** ١٣٤ ج ٣ - عاصم بن حميد عن **أبي بصير** قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقول للرجل ابتع لي ^(١) متاعاً والربح بيني وبينك فقال لا بأس (به - فقيهه) .

٣٢٨٩٤ (٦) **كافي** ٢٨٥ ج ٥ - محمد بن يحيى عن **تهذيب** ١٥٦ ج ٧ - أحمد بن محمد عن **الحسين بن بشّار** ^(٢) عن أبي الحسن عليه السلام في الرجل ^(٣) يدلّ على الدور والضياع ويأخذ عليه الأجر قال هذه أجرة لا بأس بها .

٣٢٨٩٥ (٧) **الدعائم** ٧٥ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أن رجلاً سأله عن الرجل يأتيه فيسأله أن يشتري له الأرض أو الدار أو الغلام أو الدابة أو ما أشبه ذلك ويجعل له جعلاً قال فلا بأس بذلك .

٣٢٨٩٦ (٨) **كافي** ٢٨٥ ج ٥ - محمد بن يحيى عن **تهذيب** ١٥٦ ج ٧ - أحمد بن محمد عن **ابن أبي عمير** عن بعض أصحابنا من أصحاب الرقيق قال اشترت لأبي عبد الله عليه السلام جارية فناولني أربعة دنائير فأبیت فقال لتأخذن فأخذتها وقال ^(٤) لا تأخذن من البايع .

وتقدّم في رواية عبد الله بن سنان (٤) من باب (٦٢) جواز أخذ الجعل على معالجة الدوّاء وعلى شراء الأشياء من أبواب ما يكتسب به ج ٢٢

(١) ابتاعك - فقيهه . (٢) يسار - يب ط جديد . (٣) في رجل - يب . (٤) فقال - يب .

ما يدلّ على ذلك. وفي رواية يعقوب (٢) من باب (٤٦) عدم ثبوت الضمان على المأمور من أبواب البيع وشروطه ما يناسب ذلك. ويأتي في باب (١) جواز الجعالة على تعليم العمل من أبوابها ما يناسب الباب.

(٤٨) باب أنّه لا يجوز للدّلال أن يبيع أمتعة مختلفة لأقوام شتى صفقة واحدة

٣٢٨٩٧ (١) تهذيب ١٥٧ ج ٧ - الحسن بن محمّد بن سماعة عن حسين بن هاشم وعلی بن رباط و صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب (عن أبي عبد الله عليه السلام) قال سألته عن الرجل يبيع للقوم الشيء يحمل إليه هذه الجملة وهذه الجملتين وهذه الثلاثة وبعضها أفضل من بعض فيأتيه الرجل فيقول بعنيها جملة فقال ما يعجبني.

٣٢٨٩٨ (٢) تهذيب ٢٣٤ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب قال سألته عن رجل يبيع للقوم جميعاً يحمل إليه الحملة لهذا ولهذا الإثنين ولهذا الثلاثة وبعضها أفضل فيأتيه الرجل فيقول بعنيها جميعاً فقال لا يعجبني.

(٤٩) باب انّ من اشترى المتاع صفقة لا يجوز له بيع بعضها مرابحة وإن قومه حتّى يبيّن للمشتري وحكم من اشترى العدل من الثياب فيريد المشتري شراء خياره

٣٢٨٩٩ (١) تهذيب ٥٥ ج ٧ - الحسين بن سعيد. عن صفوان وفضالة عن فقيه ١٣٦ ج ٣ - العلاء عن محمّد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام في الرجل يشتري المتاع جميعاً بثمن ثمّ يقوم كلّ ثوب بما يسوى حتّى يقع على رأس ماله (أ - يب) يبيعه مرابحة ثوباً ثوباً قال لا حتّى يبيّن له (أنّه

- فقيهه) إنما قومه (يب قال وسألته عن الرجل يشتري المتاع جميعاً أبيعته مرابحة ثوباً ثوباً قال لا حتى يبين له أنما قومه).

٣٢٩٠٠ (٢) كافي ١٩٧ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن علي بن الحكم عن محمد بن أسلم عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يشتري المتاع جميعاً بالثمن ثم يقوم كل ثوب بما يسوى حتى يقع على رأس ماله جميعاً أبيعته مرابحة قال لا حتى يبين له أنما قومه.

٣٢٩٠١ (٣) الدعائم ٤٩ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن

الرجل يشتري المتاع الكثير ثم يقوم كل ثوب منه بقيمة ما اشتراه هل له أن يبيعه مرابحة بتلك القيمة قال لا إلا أن يبين للمشتري أنه قومه.

٣٢٩٠٢ (٤) كافي ١٩٦ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل

بن مزار عن يونس عن معاوية بن عمّار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري الجراب ^(١) الهروي والقوهي ^(٢) فيشتري الرجل منه عشرة أثواب فيشترط عليه خياره كل ثوب بربح خمسة أو أقل أو أكثر فقال ما أحب هذا البيع رأيت إن لم يجد خياراً غير خمسة أثواب ووجد البقية سواء قال له إسماعيل ابنه أنهم قد اشتروا عليه أن يأخذ منهم عشرة فردد عليه مراراً فقال أبو عبد الله عليه السلام إنما اشترط عليه أن يأخذ خيارها رأيت إن لم يكن إلا خمسة أثواب ووجد البقية سواء وقال ما أحب هذا وكرهه لموضع الغبن.

٣٢٩٠٣ (٥) تهذيب ٥٧ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان

عن فقيهه ١٣٥ ج ٣ - ابن مسكان عن عيسى ابن أبي منصور قال سألت

(١) الجراب وعاء من جلد - المنجد.

(٢) القوهي: ضرب من الثياب بيض فارسي. الازهرى: الثياب القوهية معروفة منسوبة الى قوهستان.

أبا عبد الله عليه السلام عن القوم يشترون الجراب الهروي (أو الكروي - فقيه) أو المروزي أو القوهي فيشتري الرجل منهم عشرة أثواب (و - يب) يشترط عليه خياره كل ثوب (بربح - يب) خمسة دراهم (أو - فقيه) أقل أو أكثر فقال ما أحب هذا البيع أرأيت إن لم تجد^(١) فيه خياراً غير خمسة أثواب ووجدت^(٢) بقيته سواء فقال له إسماعيل ابنه أنهم قد اشترطوا عليه أن يأخذوا منه عشرة أثواب فردّ عليه مراراً (فقال - فقيه) أبو عبد الله عليه السلام (إنما اشترط عليهم أن يأخذ خيارها أرأيت إن لم يجد إلا خمسة ووجد - فقيه) بقيته سواء ثم قال ما أحب هذا البيع.

٣٢٩٠٤ (٦) كافي ١٩٩ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ٥٨ ج ٧ -

سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أسباط بن سالم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنا نشترى العدل فيه مائة ثوب (خيار وشرار دستشمار - كا) فيجئنا الرجل فيأخذ من العدل تسعين^(٣) ثوباً بربح درهم درهم فينبغي لنا أن نبيع الباقي على مثل ما بعنا فقال لا إلا أن يشتري الثوب وحده. وتقدم في رواية علي بن سعيد (١) من باب (٣٦) جواز بيع المرابحة ما يدل على ذلك.

(٥٠) باب أن شراء السلعة بدينار غير درهم الى أجل يوجب فساد

البيع ولكن شرائها بدينار إلا الثلث أو الربع لا بأس به

٣٢٩٠٥ (١) كافي ١٩٦ ج ٥ - تهذيب ٥٨ ج ٧ - محمد بن يحيى

(القطار - يب) عن بعض أصحابه عن الحسين بن الحسن^(٤) عن حماد (عن الحلبي^(٥) - يب) عن أبي عبد الله عليه السلام قال يكره أن يشتري الثوب بدينار غير درهم لأنه لا يدرى كم الدينار من الدرهم^(٦).

(١) يجد - فقيه. (٢) ووجد - فقيه. (٣) سبعين - يب. (٤) الحسن بن الحسين - يب.

(٥) عن حماد (عن الحلبي خ ل يب ط ق). (٦) كم الدرهم من الدينار - يب.

٣٢٩٠٦ (٢) تهذيب ١١٦ ج ٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله عن الحسين بن الحسن الضرير عن حماد بن ميسر عن جعفر عن أبيه عليه السلام أنه كره أن يشتري الثوب بدينار غير درهم لأنه لا يدرى كم الدينار من الدرهم.

٣٢٩٠٧ (٣) تهذيب ١١٦ ج ٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام أنه كره أن يشتري الرجل بدينار إلا درهماً والآخرهين نسيئة ولكن يجعل ذلك بدينار إلا ثلثاً وإلا ربعاً وإلا سدساً أو شيئاً يكون جزءاً من الدينار.

٣٢٩٠٨ (٤) تهذيب ١١٦ ج ٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن أبيه^(١) عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام في الرجل يشتري السلعة بدينار غير درهم الى أجل قال فاسد فلعل الدينار يصير بدرهم.

وتقدم في أحاديث باب (١٢) أنه لا يصلح بيع المكيل والموزون والمعدود مجازفة ما يدل على لزوم العلم بقدر المبيع. وفي باب (٢٣) اشتراط تقدير الثمن ما يدل على ذلك ولاحظ باب (٢٥) أنه يجوز أن يطرح لظروف السمن والزيت ما يحتمل الزيادة والنقصان.

(٥١) باب لزوم ذكر صرف الدراهم في بيع المراجعة

٣٢٩٠٩ (١) تهذيب ٥٨ ج ٧ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٩٨ ج ٥ - الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد^(٢) النهدي عن محمد بن خالد عن إسماعيل بن عبد الخالق قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنا نبعث الدراهم^(٣) لها صرف^(٤) الى الأهواز فيشتري لنا بها المتاع ثم نلبث^(٥)

(١) سقط عن ط جديد - عن أبيه. (٢) أحمد بن محمد - يب. (٣) بالدراهم - كا.

(٤) الصرف: فضل الدرهم على الدرهم والدينار على الدينار لأن كل واحد منهما يصرف عن قيمة صاحبه. والصرف بيع الذهب بالفضة - اللسان. (٥) يكتب - يب.

فإذا باعه وضع عليها صرفه^(١) فإذا بعناه كان علينا أن نذكر له صرف الدراهم في المراجعة يجوز لنا عن ذلك فقال لا بل إذا كانت المراجعة فأخبره بذلك وإن كانت مساومة فلا بأس.

٣٢٩١٠ (٢) تهذيب ٥٩ ج ٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي

بن الحكم عن إسماعيل بن عبد الخالق قال سألته فقلت أنا نبعت الدراهم الى الأهواز لها صرف فيشتري لنا بها متاع ثم نكتب روز نامجة يوضع عليه صرف الدراهم فإذا بعنا فعلىنا أن نذكر صرف الدراهم في المراجعة ويجزينا عن ذلك قال إذا كان مراجعة فأخبره بذلك وإن كان مساومة فلا بأس.

(٥٢) باب حكم فضول المكايل والموازين

٣٢٩١١ (١) تهذيب ٤٠ ج ٧ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٨٢ ج ٥ -

علي بن إبراهيم عن أبيه عن فقيه ١٣٢ ج ٣ - ابن أبي عمير عن علي^(٢) بن عطية قال سألت أبا عبد الله عليه السلام قلت أنا نشترى الطعام من السفن ثم نكيله فيزيد (قال - يب فقيه) (فقال لي - كايب) وربما نقص عليكم قلت نعم قال فإذا نقص يردون عليكم قلت لا قال لا بأس.

٣٢٩١٢ (٢) تهذيب ٤٠ ج ٧ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٨٢ ج ٥ -

محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير فقيه ١٣١ ج ٣ - عن عبد الرحمن بن الحجّاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن فضول الكيل والموازين فقال إذا لم يكن تعدياً فلا بأس.

٣٢٩١٣ (٣) تهذيب ١٢٥ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان

(١) صرف - يب. (٢) الحسن - فقيه.

بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن فضول موازين اللحم والقت^(١) ونحو ذلك فأخبرته أنهم يشترون عندنا الوزنات بعشرة واللحم الأبطال بالدراهم ولا يترن إلا راجحاً وذلك الرجحان ليس له وقت يعرف فقال إذا كان ذلك يبيع أهل البلد فانظر من ذلك الوسط فلا تعدّه.

٤٣٢٩١٤ (٤) الدعائم ٣١ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن الرجل يشتري الطعام ممّا يكال أو يوزن فيجد فيه زيادة على كيله أو وزنه الذى أخذه به قال إن كانت تلك الزيادة ممّا يتغابن الناس بمثله فلا بأس بها وإن تفاحشت عن ذلك فلا خير فيها ويردها لأنها قد تكون غلطاً أو تجانفاً^(٢) ممّن استوفى له.

٤٣٢٩١٥ (٥) كافي ١٨٢ ج ٥ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أتى أمر على الرجل فيعرض على الطعام فيقول قد أصبت طعاماً من حاجتك فأقول له اخرج به أربحك فى الكرّ كذا وكذا فإذا أخرجته نظرت إليه فإن كان من حاجتى أخذته وإن لم يكن من حاجتى تركته قال هذه المروضة^(٣) لا بأس بها قلت فأقول له اعزل منه خمسين كراً أو أقلّ أو أكثر بكيله فيزيد وينقص وأكثر ذلك ما يزيد لمن هى قال هى لك ثم قال عليه السلام أتى بعثت معتباً أو سلاماً فابتاع لنا طعاماً فزاد علينا بدينارين فقننا به عيالنا بمكيال قد عرفناه فقلت له قد عرفت صاحبه قال نعم

(١) القتّ بفتح القاف ومشددة فوقانية وهى الرطب من علف الدوابّ أو يابسه - مجمع.

(٢) الجنف الميل والعدول عن الحق. جنف أى ظلم - مجمع.

(٣) تراوض الرجلان فى البيع والشراء تجاذبا وهو ما يجرى بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كأن كل واحد منهما يروض صاحبه - المنجد.

فرددنا عليه فقلت رحمك الله تفتينى بانّ الزيادة لى وأنت تردّها قد علمت انّ ذلك كان له قال نعم إنّما ذلك غلط الناس لأنّ الذى ابتعنا به إنّما كان ذلك بثمانية دراهم^(١) او تسعة ثمّ قال ولكنّى اعدّ عليه الكيل.

٣٢٩١٦ (٦) تهذيب ١١٠ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عليّ بن إسماعيل عن إسحاق بن عمار وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له آخذ الدراهم من الرجل فأزنها ثمّ أفرقها فيبقى^(٢) فى يدي منها (فضل - فقيه) فقال أليس تحرّى الوفاء فقلت بلى فقال لا بأس. فقيه ١٢٣ ج ٣ - روى عن اسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام آخذ الدراهم (وذكر مثله). وتقدّم فى رواية اسحاق المدائنى (٢٤) من باب (٤١) حكم بيع المبيع قبل قبضه ما يدلّ على ذلك.

(٥٣) باب أنه لا يجوز العربون إلا أن يكون نقداً من الثمن

٣٢٩١٧ (١) كافي ٢٣٣ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ٢٣٤ ج ٧ - أحمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول لا يجوز (بيع - يب) العربون^(٣) إلا أن يكون نقداً من الثمن. فقيه ١٢٣ ج ٣ - روى وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام انّ عليّاً عليه السلام كان يقول لا يجوز (وذكر مثله). قرب الإسناد ١٤٩ - السندي بن محمد البراز قال حدّثنا أبو البخترى عن جعفر عن

(١) فى بعض النسخ دنانير. (٢) ويفضل - فقيه.

(٣) والعربون بفتح العين والراء ماعقد عليه البيع والعربون كمصفور لغة فيه وفى التحرير العربون أن تدفع بعض الثمن على أنّه إن أخذ السلعة احتسبه من الثمن وإلا كان للبايع - مجمع - وفى الحديث أنّه نهى بيع العربان، هو أن يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئاً على أنّه إن أمضى البيع حسب من الثمن وإن لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري - اللسان.

أبيه إنَّ عليَّ بن أبي طالب كان يقول (وذكر مثله).

(٥٤) باب إنَّ من ابتاع الأرض بحدودها وما اغلق عليها بابها

فله جميع ما فيها

١٨٢٩٣ (١) تهذيب ١٣٨ ج ٧ - كتب محمد بن الحسن الصفار الى أبي محمد عليه السلام في رجل اشترى من رجل ارضاً بحدودها الأربعة وفيها زرع ونخل وغيرهما من الشجر ولم يذكر النخل ولا الزرع ولا الشجر في كتابه وذكر فيه أنه قد اشتراها بجميع حقوقها الداخلة فيها والخارجة منها أيدخل الزرع والنخل والأشجار في حقوق الأرض أم لا فوقع عليه السلام إذا ابتاع الأرض بحدودها وما اغلق عليه بابها فله جميع ما فيها إن شاء الله. تهذيب ١٥٥ ج ٧ - محمد بن الحسن الصفار قال كتبت الى أبي محمد عليه السلام في رجل اشترى (وذكر مثله).

(٥٥) باب أنَّ من اشترى بيتاً في دار بجميع حقوقه

هل يدخل الأعلى والأسفل أم لا

١٩١٩٣ (١) تهذيب ١٥٠ ج ٧ - فقيه ١٥٣ ج ٣ - كتب محمد بن الحسن الصفار عليه السلام - فقيه) الى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام في رجل اشترى من رجل بيتاً في داره ^(١) بجميع حقوقه وفوقه بيت آخر هل يدخل البيت الأعلى في حقوق البيت الأسفل أم لا فوقع عليه السلام ليس له إلا ما اشتراه باسمه وموضعه إن شاء الله.

٢٠٢٩٣ (٢) تهذيب ١٥٠ ج ٧ - كتب (محمد بن الحسن الصفار) إليه

(أى الى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام) في رجل اشترى ججرة أو

(١) في دار له - فقيه.

مسكناً في دار بجميع حقوقها وفوقها بيوت ومسكن آخر يدخل البيوت الأعلى والمسكن الأعلى في حقوق هذه الحجرة والمسكن الأسفل الذي اشتراه أم لا فوقع عليه ليس له من ذلك إلا الحق الذي اشتراه إن شاء الله.

(٥٦) باب أن ثمره النخل للذي أبرها إلا أن يشترط المبتاع

٣٢٩٢١ (١) تهذيب ٨٧ ج ٧ - محمد بن يعقوب عن كافي ١٧٨ ج ٥ -

محمد بن يحيى عن - (كا) محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه قال قال رسول الله ﷺ أن ثمر النخل للذي أبرها ^(١) إلا أن يشترط المبتاع.

٣٢٩٢٢ (٢) كافي ١٧٧ ج ٥ - محمد بن يحيى عن تهذيب ٨٧ ج ٧ -

أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه من باع نخلاً قد أبره فثمرته للبائع ^(٢) إلا أن يشترط المبتاع ثم قال علي عليه ^(٣) قضى (به - كا) رسول الله ﷺ (بذلك - يب). الدعائم ٢٧ ج ٢ - عن علي عليه من باع نخلاً وذكر نحوه إلى قوله المبتاع. العوالي ١٣٤ ج ١ - وقال ﷺ من ابتاع نخلاً (وذكر نحوه إلى قوله المبتاع ثم قال) ومن ابتاع عبداً وله مال فماله للبائع إلا أن يشترطه المبتاع.

٣٢٩٢٣ (٣) كافي ١٧٧ ج ٥ - حميد بن زياد عن تهذيب ٨٧ ج ٧ -

الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن يحيى ابن أبي العلاء قال قال أبو عبد الله عليه من باع نخلاً قد لقع فالثمره للبائع إلا أن يشترط المبتاع قضى رسول الله ﷺ بذلك.

(١) أي لقعها - اللسان. (٢) فثمره للذي باع - يب. (٣) ثم قال إن علياً عليه قال - يب.

(٥٧) باب انّ من باع بستاناً واستثنى نخلة أو نخلات

فله المدخل إليها والمخرج منها ومدى جرائدها

٣٢٩٢٤ (١) تهذيب ٩٠ ج ٧ - محمد بن الحسن قال كتبت إليه عليه السلام في رجل باع بستاناً له فيه شجر وكرم فاستثنى شجرة منها هل له ممرّ الى البستان الى موضع شجرته التي استثنىها وكم لهذه الشجرة التي استثنىها من الأرض التي حولها بقدر اغصانها أو بقدر موضعها التي هي نابتة فيه فوقع عليه السلام له من ذلك على حسب ما باع وامسك فلا يتعدى الحق في ذلك إن شاء الله.

٣٢٩٢٥ (٢) كافي ٢٩٥ ج ٥ - تهذيب ١٤٤ ج ٧ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قضى النبي ﷺ في رجل باع نخلاً^(١) واستثنى^(٢) (عليه - كايب) نخلة فقضى له (رسول الله ﷺ - كايب) بالمدخل إليها والمخرج (منها - يب فقيه) ومدى^(٣) جرائدها. فقيه ٥٧ ج ٣ - روى اسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال (وذكر مثله). ويأتي في رواية عقبه^(١) من باب انّ حريم النخلة الممرّ إليها من أبواب إحياء الموات^{ج ٢٦} قوله ﷺ ان لكل نخلة من اولئك من الأرض مبلغ جريدة من جرائدها حتى (حين - خ) بعدها.

(٥٨) باب حكم اختلاف البايع والمشتري في قدر الثمن

٣٢٩٢٦ (١) كافي ١٧٤ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ٢٦ ج ٧ - سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر تهذيب ٢٣٠ ج ٧ -

(١) نخلة - فقيه. (٢) فاستثنى - يب. (٣) المدى: الغاية والمنتهى - المنجد.

محمد بن أحمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن بعض أصحابه^(١) عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يبيع الشيء فيقول المشتري هو بكذا وكذا بأقل مما^(٢) قال البائع (قال - يب ٢٣٠) قال القول قول البائع مع يمينه إذا كان الشيء قائماً بعينه. فقيه ١٧١ ج ٣ - قال الصادق عليه السلام في الرجل (وذكر مثله). ويأتي في رواية الحسين بن عمر (٧) من باب (١) ثبوت خيار المجلس من أبواب الخيار^{٣٢} قوله عليه السلام فان اختلفا فالقول قول رب السلعة.

(٥٩) باب حكم ما إذا اختلف المتبايعان في دفع الثمن

٣٢٩٢٧ (١) الدعائم ٥٥ ج ٢ - وروينا عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل

عن الرجل يبتاع من الرجل المأكول أو الثوب وأشباه ذلك مما لا يكتب الناس فيه الوثائق ويقبض المشتري ويزعم أنه دفع إليه الثمن وينكر البائع القبض فقال عليه السلام القول في هذا قول المشتري مع يمينه إذا كان الشيء في يديه وإن لم يخرج من يد البائع فالقول قوله وعليه اليمين أنه ما قبض ثمنه إلا أن يكون عند المشتري بيّنة بالدفع وإن كان المبيع مما يكتب الناس في مثله الوثائق ويتشاهدون فيه كالحيوان والرباع وأشباه ذلك واختلفا في الثمن فقال المشتري قد نقدتك وقال البائع لم تنقدني وقد قبض المشتري المبيع أو لم يقبضه فعلى المشتري البيّنة بأنه قد دفع كما ادعى وعلي البائع اليمين بأنه ما قبض كما انكر قيل له فان كانت السلعة بأيديهما معاً لم يبين بها المشتري ولم تفارق البائع قال القول قول البائع مع يمينه وعلى المشتري البيّنة فيما ادعاه من دفع الثمن.

(١) عن رجل - يب ٢٣٠. (٢) ما - كا.

(٦٠) باب حكم الإقالة بوضيعة من الثمن

٣٢٩٢٨ (١) كافي ١٩٥ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل اشترى ثوباً ولم يشترط على صاحبه شيئاً فكرهه ثم رده على صاحبه فأبى أن يقبله إلا بوضيعة قال لا يصلح (له - كما فقيه) أن يأخذه^(١) بوضيعة فان جهل فأخذه وباعه^(٢) بأكثر من ثمنه ردّ على صاحبه الأوّل ما زاد. تهذيب ٥٦ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن فقيه ١٣٧ ج ٣ - حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى ثوباً ثم رده (وذكر مثله).

ويأتي في باب (٢٧) استحباب اقالة النادم من أبواب ما يستحب للتاجر ج ٢٣ ما يناسب ذلك.

(٦١) باب أن من قال لأحد اشتر لي متاعاً بكذا وكذا

ليس له أن يشتري لنفسه ثم يبيعه إياه بربح ولا يعلمه

٣٢٩٢٩ (١) تهذيب ٢٢٨ ج ٧ - الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن سليمان قال قلت للرجل يأتيني فيقول لي اشتر لي ثوباً بدينار وأقلّ وأكثر فأشترى له بالثمن الذي يقول ثم أقول له هذا الثوب بكذا وكذا بأكثر من الذي اشتريته ولا أعلمه أنني ربحت عليه وقد شرطت على صاحبه أن ينقد بالذي أريد وإلا أردّ به عليه فهل يجوز الشرط والربح أو يطيب لي شيء منه وهل يطيب لي شيء ان أربح عليه إذا كنت استوجبته من صاحبه فكتب لا يطيب لك شيء من هذا فلا تفعله.

(٦٢) باب أن من نقد عن المشتري الثمن جاز له الشراء منه بربح

٣٢٩٣٠ (١) تهذيب ١٠٦ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن

(١) إلا أن يأخذه - يب - فقيه ط جديد. (٢) فباعه - يب فقيه.

فقيهه ١٨٤ ج ٣- ابن مسكان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين من الصيارفة ابتاعا ورقا بدنانير فقال. أحدهما لصاحبه انقد عني وهو موسر لو شاء إن ينقد نقد فنقد^(١) عنه ثمّ بداله أن يشتري نصيب صاحبه بربح أ يصلح قال لا بأس (به - فقيه).

(٦٣) باب حكم اشتراط المشتري على أن لا يكون عليه الوضعية

٣٢٩٣١ (١) تهذيب ٥٩ ج ٧- استبصار ٨٤ ج ٣- أحمد بن محمد بن

عيسى عن عليّ بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل أبتاع منه طعاماً أو أبتاع منه متاعاً على أن ليس عليّ منه وضعية هل يستقيم هذا وكيف يستقيم وجه ذلك^(٢) قال لا ينبغي (قال الشيخ في صا فالوجه فيه أن نحمله على ضرب من الكراهية دون الحظر). ويأتي في أحاديث باب (٦) ثبوت خيار الشرط من أبواب الخيار ما يناسب ذلك.

(٦٤) باب انّ من شرط نقداً خاصاً فله شرطه

وإلا انصرف الى نقد البلد

٣٢٩٣٢ (١) تهذيب ٢٢٩ ج ٧- الصّفّار عن محمد بن عيسى عن أبي

علي بن راشد قال سألته قلت جعلت فداك رجل اشترى متاعاً بألف درهم او نحو ذلك ولم يسمّ الدراهم وضحاً^(٣) ولا غير ذلك قال فقال إن شرط عليك فله شرطه وإلا فله دراهم الناس التي تجوز بينهم قال وإنما أردت بذلك معرفة ما يجب عليّ في المهر لأنهم قالوا لا تأخذ إلا وضحاً وإنما تزوّجت على دراهم مسماة ولم نقل وضحاً ولا غير ذلك.

(١) فينقد - فقيه. (٢) وحدّ ذلك - صا. (٣) الوضع: الدراهم الصحيح - اللسان.

(٦٥) باب أنه يجوز للبايع أن يرشو وكيل المشتري حتى لا يظلمه ولا يجوز أن يرشوه ليأخذ أقل من الشرط

٣٢٩٣٣ (١) تهذيب ٢٣٥ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعة عن

إسماعيل ابن أبي سمال عن محمد بن أبي حمزة عن حكيم بن حكيم (١) الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله (٢) عليه السلام وسأله حفص الأعور فقال إن السلطان يشترون من القرب (٣) والأدوية فيوكلون الوكيل حتى يستوفيه من رشوه حتى لا يظلمنا فقال لا بأس ما تصلح به مالك ثم سكت ساعة ثم قال رأيت إذا أنت رشوته يأخذ أقل من الشرط. قال نعم قال فسدت رشوتك.

(٦٦) باب أنه لا يجوز على مسلم غلط في بيع

٣٢٩٣٤ (١) الدعائم ٥٦ ج ٢ - عن علي عليه السلام أنه قال لا يجوز على

مسلم غلط في بيع. ويأتي في رواية الدعائم (٦) من باب (١١) حرمة غبن المؤمن خصوصاً المسترسل من أبواب الخيار قوله باع رجل من رجل سلعة ثم ادعى أنه غلط في ثمنها وقال نظرت في برمانجي (بارنامجاتي - خ) فرأيت فوتاً من الثمن وغبناً بيناً قال عليه السلام ينظر في حال السلعة الخ فلاحظ.

(٦٧) باب أنه إذا اشترى رجلان سلعة فذهبا أن يأتيا بالثمن

فأتى به أحدهما كاملاً هل له أن يقبض السلعة أم لا

٣٢٩٣٥ (١) الدعائم ٥٩ ج ٢ - عن علي صلوات الله عليه أنه سئل عن

رجلين اشترى سلعة من رجل وذهبا ليأتياه بالثمن فأتاه أحدهما به قال

(١) حكيم بن حكيم - خ ل. (٢) أبو الحسن - خ ل.

(٣) القرب جمع القرية بالكسر ما يستقى به الماء - مجمع. الأدوات: المطهرة - اللسان.

له أن يقبض السلعة إذا دفع الثمن كاملاً فإن جاء بعد ذلك صاحبه يطلبه فليس له ذلك إلا أن يدفع إلى شريكه نصف الذي أداه.

(٦٨) باب إن من اشترى شيئاً بدينار فنقد فيه دراهم

فله أن يبيعه مرابحة على الدينار وكذا العكس

٣٢٩٣٦ (١) الدعائم ٥٠ ج ٢ - عن جعفر بن محمد رضي الله عنه أنه قال من

اشترى ثوباً بدينار فنقد فيه دراهم فله أن يبيعه مرابحة على أن شراءه دينار وكذلك إن اشتراه بالدرهم فنقد فيه ديناراً فله أن يبيعه مرابحة على الدراهم التي اشتراه بها.

(٦٩) باب ماورد في بيع المال بلا شيء

٣٢٩٣٧ (١) الإختصاص ١٩٠ - عن محمد بن عبيد عن سماعة قال

سأل رجل أبا حنيفة عن الشيء وعن لاشيء وعن الذي لا يقبل الله غيره فأخبر^(١) عن الشيء وعجز عن لاشيء فقال اذهب بهذه البغلة إلى امام الرافضة فبيعها منه بلا شيء واقبض الثمن فأخذ بعدارها^(٢) وأتى بها أبا عبد الله رضي الله عنه فقال له أبو عبد الله رضي الله عنه استأمر أبا حنيفة في بيع هذه البغلة قال قد أمرني ببيعها قال بكم قال بلا شيء قال له ماتقول قال الحق أقول فقال قد اشتريتها منك بلا شيء قال وامر غلامه أن يدخله المربط قال فبقى محمد بن الحسن ساعة ينتظر الثمن فلما أبطأه الثمن قال جعلت فداك الثمن قال الميعاد إذا كان الغداة فرجع إلى أبي حنيفة فأخبره فسرّ بذلك فرضيه منه فلما كان من الغد وافى أبو حنيفة فقال أبو عبد الله رضي الله عنه جئت لتقبض ثمن البغلة لاشيء قال نعم ولا شيء ثمناها قال

(١) في بعض النسخ [فأخرج الشيء].

(٢) العذارى عذر ما سال من اللجام على خد الفرس - المنجد.

نعم فركب أبو عبد الله عليه السلام البغلة وركب أبو حنيفة بعض الدواب فتصحرًا جميعاً فلما ارتفع النهار نظر أبو عبد الله عليه السلام الى السراب يجرى قد ارتفع كأنه الماء الجارى فقال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا حنيفة ماذا عند الميل ^(١) كأنه يجرى قال ذاك الماء يا ابن رسول الله فلما وافيا الميل وجداه امامهما فتباعد فقال أبو عبد الله عليه السلام اقبض ثمن البغلة قال الله تعالى كَسْرَابٍ نَقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ قَالٍ فَخَرَجَ أَبُو حَنِيْفَةَ إِلَى أَصْحَابِهِ كَثِيْبًا ^(٢) حزينا فقالوا له مالك يا أبا حنيفة قال ذهبت البغلة هدرًا وكان قد اعطى بالبغلة عشرة آلاف درهم.

(٧٠) باب ان من اشترى الظهر ولم يشترط الأجل والاقتاب فله الظهر مجردة منها

٣٢٩٣٨ (١) مستدرک ٣٢٤ ج ١٣ - القاضى نعمان المصرى صاحب

الدعائم فى كتاب شرح الأخبار عن عمر بن حمّاد القتادة باسناده عن أنس قال كنت مع عمر بمنى إذ أقبل اعرابى ومعه ظهر فقال لى عمر سلّه هلّا يبيع الظهر ^(٣) فقمت إليه فسئلته فقال نعم فقام إليه فاشترى منه اربعة عشر بغيراً ثم قال يا أنس الحق هذا الظهر فقال الأعرابى جرّدها من أحلاسها واقتابها ^(٤) فقال ان ما اشتريتها بأحلاسها واقتابها فاستحكما علياً عليه السلام فقال كنت اشترطت عليه اقتابها وأحلاسها فقال عمر لا قال فجرّدها له فإنما لك الإبل فقال عمر يا أنس جرّدها وادفع اقتابها

(١) والميل من الأرض قدر منتهى مد البصر - اللسان.

(٢) الكتابة سوء الحال والإنكسار من الحزن - اللسان.

(٣) الظهر الإبل التى يحمل عليها ويركب - اللسان.

(٤) الحلس: كلّ شيء ولى ظهر البعير والدابة تحت الرحل والقتب والسرّج - اللسان. القتب:

الرحل - المنجد.

وأحلاسها الى الأعرابي والحقها بالظهر ففعلت.

قد تمّ بحمد الله الحيّ القيوم المجلّد الثّاني والعشرون من كتاب جامع أحاديث الشّيعة في أحكام الشريعة وهو المجلّد الأوّل من كتاب المعايش والمكاسب والمعاملات والتّجارات والصناعات والولايات وما يناسبها ويتلوه إنشاء الله المالك الملك القدّوس المجلّد الثّالث والعشرون أحمده استماماً لنعمته واستعصاماً من معصيته وأستعينه فاقه إلى كفايته وأصلّى وأسلم على محمّد عبده ورسوله أرسله بالدين المشهور والعلم المأثور والكتاب المسطور والنور الساطع والضياء اللامع وعلى آله وأطائب عترته وموضع سرّه وعيبة علمه وكهوف كتبه وجبال دينه لاسيّما خاتمهم وقائمهم الذي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً ويفتح الله له شرق الأرض وغربها ويقتل الناس حتّى لا يبقى إلاّ دين محمّد ﷺ. أفقر العباد إلى رحمة ربّه الغنيّ أبو محمّد عبد المهديّ إسماعيل بن قاسم المعزّي الملايريّ

١٤٢٠ هجري قمرى